المعجم الفلسفي

مراد وهبه

الناشر
دار قباء الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة

اســم الكتاب : المعجم الفلسفى
اســم المؤلـف : مراد وهبه
سنـة النشـــر : 2007م
رقـم الإيـداع : 2107/ 2007م
الترقيم الدولى : X - 528 - 303 - 977

الناشـــر
دار قبـــاء الحديثـة
للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة
E-Mail: modern_qubaa@hotmail.com

الإدارة : (16) عمارات العبور ـ شارع صلاح سالم ـ الدور الثالث – مدينة نصر – القاهرة

تليفاكـــس : 02 / 2621365
محمـــول : 012 / 3171744 - 012 / 3171722 - 012 / 3140315

المعجم الفلسفي

مقدمة الطبعة الخامسة

هذا المعجم الفلسفى له قصة بدايتها مايو 1958 عندما سلمنى الأستاذ يوسف شـــلالة جملة أوراق هى مشروع "معجم فلسفى" كان أستاذى المرحوم يوسف كرم ينشـــد نشـــره بعد الانتهاء منه. وقد طلب منى استكماله حتى يمكن نشره فى قالب علمى دقيق. وقد كانت الأوراق برمتها تدور على بعض مصطلحات فلاسفة العرب الأقدمين مصحوبة بنصوص مستقاة من مؤلفاتهم. وقد ارتأيت ضرورة الربط بينها وبين ما ورد فى نصوص فلاسفة الغرب.

وصدرت حتى الآن أربع طبعات. وهذه هى الطبعة الخامسة، مزيّدة ومنقّحة بحكـــم طبيعة العمل الإنسانى، إذ هو لا يرقى أبدًا إلى درجة الكمال. والزيادة مع التنقـــيح تعنى ملازمة الكم للكيف. والغاية من نشدان هذه الملازمة تحقيق الإحاطة والشمول مع تحرى الاتقان قدر الإمكان.

وقـــد أشـــرت بعلامـــة (*) إلى المواد الجديدة التى قمت بجمعها وتحليلها. والمصطلحات مرتبة طبقًا للحروف الأبجدية فى اللغة العربية وموضوع أمامها ما يقابلها فى اللغتين الفرنسية والإنجليزية. المصطلح الإنجليزى مطبوع بالبنط الأسود والفرنسى بالبنط الأبيض.

وفـــى نهايـــة المعجم المصطلحات باللغتين الإنجليزية والفرنسية لكى ترشد الباحث إلى المصطلح العربى.

القاهرة فى 13 أكتوبر 2007

مراد وهبه

باب الألف

أبــد

Eternity, Eternité

اســتمرار الوجود فى المستقبل إلـــى غير نهاية. يقول الجرجانى فى تعريفاته "هو استمرار الوجود فى 2 أزمـــنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل. وهو مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة وهو الشيء الذى لا نهاية لـــه". ولذلك يقال عن الأبد إنه الزمان الممتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان، وذلك أن يقال: زمان كذا، ولا يقال أبد كذا. والأبد لا يُثنى ولا يُجمع. ولكن قيل: آباد. وهو ليس من كلام العرب.

إبداع

Creation, Création

* (1) لغـــة: إحــداث شيء على غير مـــثال سابق. واصطلاحاً: إيجاد شيء غير مسبوق بالعدم، ويقابله الصنع وهو: إيجاد شيء مسبوق بالعدم. كذا ذكر شارح الإشارات فى صدر النمط الخامس.

(الــتهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، القاهرة 1963، ص 193).

(2) قـــال الكـــندى: "الإبداع إظهار الشيء عن ليس".

(فى حدود الأشياء ورسومها، ص 1).

(3) قال الفارابى فى كتابه: "الجمع بين رأيـــى الحكيمين: "إن العالم إنما يـــتكون عـــن إبـــداع البارى جل جلالـــه، دفعـــه بـــلا زمان وعن حركته حدث الزمان".

(4) قـــال ابـــن ســـينا فى الإشارات: "الإبـــداع هو أن يكون من الشيء وجـــود لغيره متعلق به فقط دون متوسط من مادة أو آلة أو زمان. ومعـــنى هذا القول أنه لا تناقض بين إبداع العالم وقدم العالم.

(5) الإبـــداع أعلى مرتبة من التكوين والإحـــداث. فـــإن التكوين هو أن يكـــون مـــن الشيء وجود مادى والإحـــداث أن يكـــون من الشيء وجـــود زمانى. وكل واحد منهما يقـــابل الإبداع من وجه. والإبداع أقدم منهما لأن المادة لا يمكن أن تحصـــل بالتكويـــن، والزمان لا يمكن أن يحصل بالإحداث لامتناع كونهمـــا مســـبوقين بمادة أخرى وزمـــان آخـــر. فـــإذن التكوين والإحـــداث مترتبان على الإبداع. وهـــو أقـــرب مـــنهما إلى العلة الأولى، فهو أعلى مرتبة منهما. والذيـــن يقولـــون بوحـــدة الوجود لا يحتاجون إلى القول بإبداع العالم.

أنظر: خلق وإحداث.

إبداع

Creativity, Créativité

* (1) إيجاد مالم يسبق إلى مثله. يقال أبدع فلان إذا أتى بالشيء الغريب.

(2) القدرة على ابتكار حلول جديدة لمشكلة. وتتمثل هذه القدرة في ثلاثة مواقف ترتب ترتيباً تصاعدياً: التفسير والتنبؤ والابتكار. التفسير هو فهم سبب كشف العلة. والتنبؤ استباق حادث لم يقع بعد. والابتكار يعتمد على مواهب الشخص أكثر من اعتماده على ما يقدمه الموقف الخارجي من منبهات وإيحاءات. وتمر العملية الإبداعية في حل المشكلات بأربع مراحل:

(أ) الإعداد لتكوين نظرة عامة إجمالية عن المشكلة ومعالجة التصورات والارتباطات التي تثيرها المشكلة بطريقة حرة عشوائية كأن يلعب الباحث بالأفكار كما يلعب المصور بالخطوط والألوان. وقد تؤدى هذه المحاولات إلى بزوغ الحل دفعة واحدة في صورة استبصار أو إلهام. ولكن كثيراً ما يصل التفكير إلى مأزق فيتوقف.

(ب) الكمون حيث يواصل الذهن مجهوده نحو الحل ولكن بطريقة صامتة لا شعورية.

(جـ) الاستبصار أو الإلهام حيث يدرك الشخص فجأة حل المشكلة. وتتفاوت صفة الفجائية في درجة شدتها تبعاً لطول مرحلة الكمون ودرجة الاختلاف بين البناء السابق للمشكة والصورة التي يكون عليها البناء الجديد بعد إعادته وتعديله.

(د) التحقق حيث لا يتحتم أن يكون الحل الذى بزغت صورته في المرحلة السابقة هو الحل الصحيح، فلابد من استكمال صياغته واختباره للتأكد من صحته.

ويمكن رد هذه المراحل الأربع إلى ثلاث ووصفها بأنها سلسلة من الأنظمة المترابطة تتجه من العام إلى الخاص بحيث تضيق دائرة البحث تدريجياً فيكون لدينا ما يعرف "بالمدى العام للمشكلة" ثم تليها مرحلة "الحلول الوظيفية" ثم أخيراً "الحل النوعي".

* (3) تعريفات الإبداع متعددة وهى على تعددها تدور على ثلاثة محاور:

(أ) الجدة: يرى ثرستون (1952) أن العقل يكون مبدعاً إذا انتهى

المفكر إلى حل يكون جديداً من وجهة نظره. أما شتين (1953) فإنه على الضد من ثرستون يذهب إلى ضرورة تعريف الإبداع استناداً إلى الثقافة، أى أن الجدة تعنى أن الإنتاج المبدع يشترط قبوله من جماعة معينة فى زمن معين. ويعرف كرتشفيلد (1962) الإبداع بأنه على الضد من المسايرة conformity من حيث إنه ينطوى على أفكار أصيلة، وآراء متباينة، وأساليب جديدة فى تناول المسائل.

(ب) عملية: يرى سبيرمان (1930) أن التفكير بالمماثلة عنصر جوهرى فى التفكير المبدع.

(جـ) قدرات عقلية: يتصور جيلفورد الإبداع فى إطار القدرات العقلية وبالذات فى الإنتاج الافتراقى divergent production الذى يعرّفه بأنه توليد معارف من معارف معطاة مع التركيز على تنوع المخرج output. وينطوى التفكير الافتراقى على الطلاقة والمرونة والأصالة.

* (4) الإبداع، عندى، هو قدرة العقل على تكوين علاقات جديدة من أجل تغيير الواقع.

(مراد وهبه، فلسفة الإبداع، دار العالم الثالث، 1996، ص 51).

والقياس النفسى غير صالح لتحويل هذا التعريف الفلسفى للإبداع إلى تعريف إجرائى يسمح لنا بعد ذلك بتأسيس استبيان لقياس الإبداع لأن "تغيير الواقع" كعنصر جوهرى فى العملية الإبداعية هو تغيير فى الكيف وليس فى الكم، لأنه تغيير يمس الواقع الاجتماعى فى حده الأدنى والواقع الحضارى فى حده الأقصى.

*(5) عند الغزالى الإبداع يعنى الهرطقة. يقول فى "كتاب الوظائف" سألتنى أن أبين لك مذهب السلف فى صفات الله تعالى .. أرتب ذلك على بابين: باب فى بيان حقيقة مذهبَ السلف فى الآى والأخبار، وباب فى البرهان على أن الحق فى مذهب السلف، وأن مَنْ خالفهم فهو مبتدع".

أبدى

Eternal, Éternel

* الأصل اليونانى للفظ الافرنجى هو aïônios. وهو وارد عند هرقليطس عندما يتحدث عن اللوغوس الأبدى logos aiôn، وعند فيثاغورس عندما

يتحدث عن إله أبدى aïdios théos، وعند أنكساغوراس فى قوله "العقل له وجود أبدى"، وعند أفلاطون عندما يثير مسألة الجوهر الأبدى aïdiôs ousia أو الآلهة الأبدية aïdioï rhéoï وعند أرسطو عندما يتناول مسألة أبدية الحركة أو المحرك الأول.

(Ivan Gobry, Le volabulaire grec de la philosophie, ellipses, 2000, p.9)

ابستمولوجيا

Epistemology,
Epistémologie

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من المقطعين اليونانيين episteme بمعنى معرفة، logos بمعنى علم. والابستمولوجيا فرع من فروع الفلسفة يبحث فى أصل المعرفة وبنيتها ومناهجها ومصداقيتها. ويبدو أن فرييه Ferrier هو أول مَنْ استخدم هذا المصطلح فى كتابه Institutes of Metaphysics حيث ميزّ بين فرعين من فروع الفلسفة وهما الابستمولوجيا والأنطولوجيا. المقابل الألمانى للفظ ابستمولوجيا هو Erkenntnis theorie وقد استخدمه الفيلسوف الكانطى رينولد K.I. Reinhold فى كتابه Versuch Verstel Lungs Vermogens.

* (2) مبحث نقدى فى مبادئ العلوم وفى الأصول المنطقية لهذه المبادئ. ينبغى التمييز بين فلسفة العلوم ونظرية المعرفة.

* (3) عند ديكارت وهيوم وكانط الابستمولوجيا تبحث فى المعرفة وحدودها من حيث إنها مدخل ضرورى إلى الميتافيزيقا.

* (4) عند سبنوزا وهيجل وهويتهد الميتافزيقا هى أساس نظرية المعرفة.

* (5) عند بوبر الابستمولوجيا هى نظرية المعرفة العلمية. وفى رأيه أن الابستمولوجيا على نحو ما هى واردة عند هيوم ولوك وبركلى ورسل هى ابستمولوجيا تقليدية بلا معنى لأنها تتناول المعرفة أو الفكر بالمعنى الذاتى، إذ هى تتناول "أنا أعرف" أو"أنا أفكر" بالمعنى الدارج الذى ليس له علاقة بالمعرفة العلمية لأنه محصور فى عالم الذوات، فى حين أن المعرفة العلمية تنتمى إلى عالم النظريات العلمية، والمشاكل، والحجج الموضوعية.

(K. Popper, Objective knowledge, UK, Oxford Univ. Press, 1975, P. 108)

أنظر: واحدية ابستمولوجية.

ابستمولوجيا جينية

Epistemology (Genetic), Epistémologie génétique

(1) مؤسسها مارك بولدون Mark Baldwin (1861-1934) وبلورها فى أربعة مجلدات عنوانها Thought and Things: a Study of the Development and Meaning of Thought or Genetic Logic (1915-1916)

ومع ذلك فإن هذا المجال قد ذاع صيتة بفضل جان بياجيه Jean Piaget (1896-1980) فى كتابه المعنون L'Epistémologie génétique (1950) والذى صدر فى ثلاثة مجلدات.

(2) تُعرّف بأنها البحث فى نمو المعرفة إلا أن هذا التعريف كان موضع اختلاف فيما يختص بالعلاقة بين الفلسفة وعلم النفس، وبين نمو المعرفة فى الفرد ontogenesis وتاريخ العلم. وهكذا يتسع مجال الابستمولوجيا الجينية بحيث يشتمل على جميع أنواع تطور المعرفة مثل تاريخ العلم : نمو المعرفة العلمية فى الثقافات، ونمو المعرفة فى الثقافات البدائية anthropogenesis ونمو المعرفة من الاميبا حتى البشر phylogenesis. ويرى علماء الابستمولوجيا الجينية أن علم النفس التجريبى على علاقة بالابستمولوجيا المعيارية الأمر الذى يحل مسألة عبور الفجوة بين القيمة والواقعة أو رد القيمة إلى الواقعة.

*(3) على الضد من الابستمولوجيا المنطقية logicist epistemology التى تكتفى بالبحث فى العلاقات المنطقية بين المعتقدات والعبارات .

A Companion to Epistemology (ed. Dancy and Sosa), Blackwell, 1992, pp. 151-154)

إبصار

Vision, Vision

*(1) لغة: مصدر أبصر. واصطلاحًا: هو وظيفة البصر الذى هو أحد الحواس الخمس الخارجية. قال ابن سينا "ليس الابصار بخروج شىء منا (أى خروج شعاع من العين) إلى المحسوس، فهو إذاً بورود شىء من المحسوس علينا (أى على العين).

(النجاة، 162)

*(2) أجمعت المعتزلة على أن الله لا يمكن أن يُرى بالابصار فى دار

القرار لأنهم يقولون إن البصر لا يدرك إلا الألوان والأشكال أعنى ما هو مادى والله ذات غير مادية فمن المستحيل إذن أن يقع عليه البصر.

*(3) يقرر الأشعرى إمكان رؤية الله بالابصار على عكس المعتزلة. قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾﴾: فقد قرن هنا النظر بالوجه، والنظر بالوجه معناه الرؤية بالعين. أما قوله تعالى: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ﴾ (الأنعام 103) فالمقصود به فى هذه الدنيا لا فى الآخرة.

أنظر : بصر

إبليس

Satin, Satin

* علـم (بفتح العين واللام) على مَنْ يرفض طاعة الله بالسجود لآدم. ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ (34 البقرة، 11 الأعراف، 31–32 الحجر، 61 الإسراء، 50 الكهف، 116 طه، 95 الشعراء، و20 سبأ).

(أنظر : شيطان)

ابن باجه (ت 1138)

Ibn Bājja, Avempace

* هـو أبو بكر محمد بن يحيى بن الصايغ ولقبه فى العصر الوسيط افمباس. ولـد فى سراجوزا (قديماً سرقسطة) فى نهاية القرن الخامس الهجرى، أى الحادى عشـر الميلادى ومات فى فاس بمراكش فـى عـام 533هـ/ 1138م. عاصـر الاضـطرابات الـتى أفضى إليها الغزو المسيحى للأندلس.

لـه تعليقات علـى مؤلفات أرسطو. عـارض نسـق بطلميوس. مؤلفاته ناقصـة وعلى الأخص مؤلفه المعنون "تدبـير المـتوحد" The Rule of the Solitary. وقـد تـرجمه إلـى العبرية موسـى الناربونى Moses of Narbonne ولم تكتشف هذه الترجمة إلا من خلال تعلـيق المـترجم على كتاب "حى بن يقظـان" لابـن طفيل. وقد استند تلميذ ابـن باجه سليمان مونك فى فهمه لابن باجـه علـى تحلـيل ذلك المترجم. أما النص العربى فمحفوظ فى مكتبة بودليان بأكسـفورد. وقـد اكتشـفه المستشرق الأسبانى ميجول أسين بلا سيوس.

الفكـرة المحورية فى الكتاب تدور علـى اتحـاد روح الإنسـان مع العقل الفعـال. ومَنْ يتحدث عن "التدبير" عليه أن يلتزم أسلوبًا فى الحياة يكون محكومًا بأفعـال تتطلب التفكير. وهذا الأسلوب ليس وارداً إلا عند المتوحد وهو نموذج

لمَنْ يكون عضوا فى الدولة المثالية. والدولة المثالية ثمرة إصلاح اجتماعى ينشد التحقيق الكامل للوجود الإنسانى فى كل فرد.

ابن رشد

Averroes, Averroès

* (1126–1198) ولد فى مدينة قرطبة بالأندلس. طلب منه الخليفة أبو يعقوب المنصور تلخيص مؤلفات أرسطو وشرحها فاستجاب لمطلبه. وجاءت شروحه على ثلاثة ضروب: الضرب الأول هو ما يسمى الشرح الأكبر وفيه يثبت ابن رشد فقرة لأرسطو ثم يسهب فى شرحها فيأتى شرحه أطول من النص كما هو الحال فى شرحه لكتاب "المقولات" و"تفسير ما بعد الطبيعة". والضرب الثانى هو ما يسمى الشرح الأوسط وفيه ينقل ابن رشد فقرات طويلة ثم يشرح الكلمات أو الآراء الغامضة. والضرب الثالث هو ما يسمى الشرح الأصغر وفيه يجمل مذهب أرسطو وقد يزيد عليه أو يرجح رأى أحد الفلاسفة أو المفسرين على آخر مثل الرسائل الطبيعية الصغرى.

دافع عن مشروعية التفلسف شرعاً وكان يقصد من دفاعه نقد الغزالى فى اتهامه للفلاسفة المسلمين بأنهم ملحدون فألف ضده ثلاثة كتب: "فصل المقال وما بين الشريعة والحكمة من الاتصال" و"تهافت التهافت" و"الكشف عن مناهج الأدلة فى عقائد الملة".

وقبل وفاته اتهمه الخليفة المنصور بالزندقة والكفر ثم أمر بحرق كتبه ونفيه إلى قريته أليسانه. ومع ذلك ترجمت مؤلفاته فى أوروبا إلى اللاتينية والعبرية فى بداية القرن الثالث عشر فدار صراع حول أفكاره ونشأت الرشدية اللاتينية دفاعاً عنه فى مواجهة السلطة الدينية التى أسندت إلى ألبرت الأكبر وتوما الأكوينى الهجوم على ابن رشد وعلى الرشدية اللاتينية. والنتيجة أن ابن رشد ميت فى الشرق حى فى الغرب. وهذا ما أسميته "مفارقة ابن رشد" وأصدرت كتاباً بهذا العنوان فى عام 2003.

إبهــام

Equivocation, Equivoque

* اللفظ العربى المقابل للفظ الافرنجى من وضع محمد عزيز الحبابى. وحجته فى ذلك أن جذر لفظ "إبهام" "ب هـ م" فيقال أبهم الأمر: اشتبه، جعله بلا وجه يعرف به. أفقده هويته. فالمفهوم المبهم مفهوم بلا رابطة مع المعرفة. وهو نفسه مجهول، وصامت كالبهائم أى الحيوانات التى لا قدرة لها على التمييز. ومنه:

بهمه (بضم الباء وفتح الهاء): مشكل. فمن ذلك أن الفهم المبهم معضلة.
(محمد عزيز لحبابي، مفاهيم مبهمة فى الفكر العربى المعاصر، دار المعارف، 1990، ص 8).
أنظر: اشتراك ومشكك.

أبهازا
Abhasa, Abhasa

تكثر الواحد واعتبار الكثرة مظهرًا. (فى الفلسفة الهندية).
(مجمع)

أبهيدا
Abheda, Abheda

* تطلق على كل فلسفة واحدية لا تفرق بين الروحى والمادى أو بين الإلهى والإنسانى.

أبيرون
Apeïron (Gr.)

* ميتافيزيقيًا: موجود غير محدد وغير مكتمل.

ومنطقيًا: غير معرّف وغير قابل للتعريف، وبلا محتوى.

وكسمولوجيا: مادة أولية غير محددة وخالية من أى عنصر محدد، ولكن منها نزج العناصر. وهى عند أنكسمندريس أصل الموجودات. أما عند أرسطو فالفن من حيث إن موضوعاته موجودات جزئية هو أبيرون غير معرّف لأنه لا ينطوى على تعريفات فى حين أن العلم من حيث إن موضوعه هو الكلى فهو قادر على إجراء تعريفات.

(Rhét., II, 6)

ابيقورية
Epicurism, Epicurisme

*(1) أسسها أبيقور (341 – 270 ق.م) فى أثينا عام 306 ق.م. علّم فيها تلاميذه فن الحياة العاقلة وهو أن الغاية من هذا الفن تحقيق السعادة التى هى اللذة التى تتفق مع العقل. ذلك أن لذة العقل تفوق لذة الجسم، الأمر الذى يستلزم إزالة الخرافات، أى إزالة الخوف من القدر أو الآلهة أو الموت. وهذا من شأنه توفير السكينة للنفس.

*(2) يقال أبيقورى على مَنْ يعشق اللذة والسكينة والطمأنينة.

أبيلار (بيير)
Abélard (Pierre)

*(1079 – 1142) رائد المنطق فى باريس عام 1115. تزوج تلميذته هلويزا ولكنه أصبح بعد ذلك راهبًا. من أهم مؤلفاته المنطقية تعليقاته على "إيساغوجى" لفورفوريوس" و"مقولات" أرسطو وكذلك "العبارة" و"الديالكتيك".

والسمة التى تميز مؤلفاته هى رفضه للكليات بدعوى أنها مجرد ألفاظ وليست أشياء. وأصبح منطقه هو أساس علم اللاهوت إلى الحد الذى أطلق عليه اسم اللاهوت المدرسى Theologia Scholarium وفيه يحيل المسائل اللاهوتية إلى الصور المنطقية الصحيحة للعبارات التى قيلت فيها. مثال ذلك: أسرار التثليث التى تتجاوز الفهم البشرى يمكن شرحها استنادا إلى لغة فورفوريوس بأن الله ثلاثة أشخاص دون الإخلال بوحدة الله.

أما آراؤه فى الأخلاق فواردة فى كتابه "إعرف نفسك" وفى "حوار بين مسيحى وفيلسوف ويهودى". ويعتقد أبيلار أن الخطأ يقوم فى النية الكامنة فى جذر الفعل وليس فى الفعل نفسه. ولكن النية ليست هى معيار خيرية الفعل، وإنما الفضائل وبالذات فضيلة العدالة لأنها الفضيلة المحورية، أما فضيلتا العفة والشجاعة فهما مؤازرتان للعدالة.

اتجاه

Attitude, Attitude

* (1) موقف المفكر كما يرتضيه لنفسه إزاء مشكلة ما، فيقال مثلاً "الاتجاه البرجماتى".

(لالاند)

*(2) فى علم النفس التجريبى: تهيؤ الكائن الحى للاستجابة لمنبه أو موقف مع الاحتفاظ بالتوتر العضلى أو الإدراكى أو الفكرى إلى أن تتم الاستجابة أو يتغير الموقف.

*(3) فى علم النفس الاجتماعى: تنظيم ثابت لعمليات إدراكية وانفعالية وتكيفية يدور حول موضوع ما ويجعل الشخص يسلك إزاء هذا الموضوع سلوكًا متسقًا. وقد تكون الاتجاهات إيجابية أو سلبية: حب أو كراهية، استحسان أو استنكار، تسامح أو غضب، تعاون أو تنافس.

اتجاه عام

Visée

* هو غاية القصد intention أى أن الاتجاه العام يتجاوز القصد.

أنظر: قصدية

اتحاد

Union, Union

*(1) حال موجودين مختلفين أو أكثر يؤلفون كلاً واحداً من جهة ما، مثل اتحاد النفس والجسم. قال ابن سينا: "الاتحاد هو حصول جسم واحد بالعدد من اجتماع أجسام كثيرة.

(رسالة الحدود)

*(2) عند أرسطو الاتحاد بين النفس والجسم هو اتحاد جوهرى. ومعنى ذلك أنه ليس فى مفهوم الجسم شىء مما يخص النفس وليس فى مفهوم النفس شىء مما يخص الجسم.

اتحاد صوفى

Union (Mystical) Union mystique

أعلى مقامات النفس ويصبح معه الواصل وكأنه والبارى شىء واحد، فيخترق الحجب ويرى مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

(مجمع)

أتراكسيا

Ataraxy, Ataraxie

*(1) الأصل اليونانى للفظ: a نفى، taraxis اضطراب، أى نفى الاضطراب.

*(2) عند ديموقريطس يعنى هذا اللفظ العلم بقانون الوجود والتمييز بين اللذات والتزام الحد الملائم فيها واجتناب الانفعالات العنيفة.

*(3) عند الرواقيين حالة الحكم حين لا تكون للأهواء والانفعالات سلطان على نفس الإنسان، أى حين لا يحس ألمًا ولا يستشعر شجناً.

اتزان

Equilibrium, Equilibre

اتزان جسم هو سكونه تحت تأثير جملة قوى.

(مجمع)

اتساق

Consistency, Cohérence

* (1) فى المنطق سمة لفكرة أو حجة أو نظرية خالية من التناقض.
* (2) سمة لما لا يستند إلى ظروف عرضية وإنما إلى الدوام والموضوعية.
* (3) يتسم النسق الرياضى بالاتساق إذا لم يكن نفى نظرية من نظرياته نظرية.

اتصال

Communication, Communication

* اللفظة الافرنجية مشتقة من اللفظة اللاتينية communicare بمعنى يشارك، وهى تعنى الحوار بين العقول أو الذوات حيث تنتقل الإحساسات والمعانى المتخيلة والمجردة من عقل إلى آخر. والاتصال يتضمن وسائل حسية مثل الكلام والكتابة وتعبير الوجه وحركة الجسم، كما يتضمن احتكاك مباشر بين العقول عن طريق المشاركة الوجدانية والوسائل الخفية.

اتصال

Continuity, Continuité

*(1) قال ابن سينا: "في السطح والخط والجسم الذي من الكم وكل ما كان معه مادة يعرض له الانفصال بعد وجود الاتصال فيه فهو مقدار في مادة".

(النجاة، 120)

*(2) كلمة هامة في نظرية ديوى المنطقية إذ أنه يرى أن كل قضية مؤدية بالضرورة إلى قضية أخرى، وهكذا حتى ننتهى إلى حكم أخير يحل لنا الإشكالية المطروحة فى البحث. لكن هذا الحكم الأخير نفسه سرعان ما يستخدم فى بحث آخر جديد لحل إشكالية جديدة.

اتفاق

Chance, Hasard

*(1) لغة: وقوع الأمر صدفة. وقد ورد هذا اللفظ فى "تفسير ما بعد الطبيعة" لابن رشد، جـ 3، 1456 – 1465، و"النجاة" لابن سينا، 351، و"الهوامل والشوامل" لأبى حيان التوحيدى، المسألة 34، 94.

*(2) الاتفاق عند الغزالى نفى للعلة. يقول: لو لم يكن هذا السبب يقتضيه لما اطرد فى الأكثر، ولو كان باتفاق لتخلف

(محك النظر، 51)

*(3) يرى يوسف كرم أن الاتفاق لا يجرى على نظام، ولا يرمى إلى نظام. ومن هذا الوجه يكون الاتفاق نفيًا لعلة، إذ أنه لا يعنى أن الأحداث تحدث بفعل علة عرضية، أى علة غير مطردة. أما الذريون فيساوون بين الاتفاق والضرورة الطبيعية العمياء التى تفعل بلا غاية.

*(4) الاتفاق قد يرادف البخت من حيث وقوع أمر من غير قصد. فى مقابل ضرورة.

أنظر: بخت ومصادفة

اتفاق (منهج الـ)

Agreement (Method of)
Concordance (Méthode de)

أحد مناهج ستوارت مل الأربعة. يقول: "إذا لوحظ أن حالتين أو أكثر من الحالات التى تقع فيها الظاهرة تتفق فى أمر واحد فقط فإننا نستنتج أنه من المرجح أن يكون ذلك الأمر المشترك الذى تتفق فيه جميع الحالات علة حدوث الظاهرة المذكورة".

(System of Logic, III, ch. 8, § 4)

اتفاق (نظرية الـ)

Concordism, Concordisme

* اتفاق العلم والإيمان لأن العقل والوحي من مصدر إلهي واحد.

(G.Belot, La Valeur de la Science, Révue de Métaphysique, Juillet, 1914)

اتمن

Atman, Atman

* أصل اللفظ السنسكريتي مجهول. يعني الذات أو الوعي الخالص في ذاته. وهو الذات الكلية والتي يقال عنها في اللغة السنسكريتية براهمان.

وثمة نصوص عديدة في الأوبنشاد تقرر الوحدة بين أتمن وبراهمان بحيث يتوحد الأتمن، سواء كان في الإنسان أو الحيوان، مع اللامتناهي.

أتوماتون

Automaton, Automate

* يطلق على أي جهاز تكنولوجي يقوم بعمليات عقلية دون تدخل مباشر من الإنسان. وقد شاعت هذه الأجهزة في القرن العشرين، وسبب هذا الشيوع مردود إلى تطوير علم السيبرنطيقا والحاسبات الالكترونية. وتتميز هذه الأجهزة بأنها ليست بديلاً عن القوة العضلية للإنسان فحسب وإنما هي، فضلاً عن ذلك، تمارس وظائف عقلية، فهي تجمع التجارب وتتذكر وتستدل.

أتوميشن

Automation, Automation

* ممارسة الإنتاج والإدارة دون تدخل مباشر من الإنسان. والأتوميشن أعلى مراحل التطور التكنولوجي ويتميز بظهور الحاسبات الالكترونية.

أتومية

Automatism, Automatisme

*(1) ما يصدر تلقائيًا عن الجسم، وليس استجابة لمنبه خارجي.

*(2) في علم وظائف الأعضاء حركة آلية تصدر عن المتحرك وتفسر تفسيرًا آليًا. وفي الكائنات العليا حركة لا تتناولها المراكز الدماغية العليا، وترجع فقط إلى المراكز السفلى مثل الأفعال المنعكسة.

*(3) نظرية فيزيقية وفلسفية تفسر جميع خواص الأجسام بقوانين الهندسة والميكانيكا، أي بالامتداد والشكل والحركة.

(عثمان أمين، ديكارت، 183)

إثبات

Affirmation, Affirmation

* لغة: مصدر أثبت. يقال أثبت

الشــىء أقره. واصطلاحًا: يطلق فى المــنطق على الحكم الإيجابى بثبوت شــىء لآخر فتطلق صفات الإثبات أو الصفات الثبوتية على المعانى الوجودية القائمــة بــالذات الإلهــية فيما يرى الأشاعرة، وهى العلم والإرادة والقدرة والحياة والسمع والبصر والكلام.

أثـــر

Effect, Effet

*(1) لغــة: ما بقى من رسم الشىء ومــا يســتدل على الشىء به. ويجمع على آثار.

*(2) يطلق بمعانٍ أربعة:

الأول: بمعــنى المعلول. ومن هنا قولهم "الآثــار العلويــة" للدلالــة على الظواهر الجوية كما جاء فى كتاب أرسطو الموسوم بهذا الاسم.

(ابن سينا: أقسام العلوم)

ويقــال آثــار الشىء ويراد بها لوازمه المعللة به.

الثانى: بمعنى الصورة المطبوعة من جانب المؤثر فى المتأثر.

الثالــث: بمعــنى الخبر المنقول عن الســابقين مما يقبل الصدق والكذب لذاته.

الرابع: ما يترتب على الشىء، وهو المسمى بالحكم عند الفقهاء.

أنظر : معلول.

أثّـــر

Affect, Affecter

* المصطلح بالفرنسية والانجليزية لا يســتعمل إلا حيــن يكون موضوع التأثير كائنًا حيًا. ويستعمل بنوع خاص للدلالــة علــى التأثــير فى الحساسية وبنوع أخص على إحداث حالة حزن.

فعــل: غيّر "... المؤثر الذى من شأنه أن يحرق بقوته أو شعاعه".

(النجاة، 192)

اثنوجـرافيا

Ethnography, Ethnographie

* (1) اللفــظ الافــرنجى مشتق من مقطعيــن يونانييــن: ethnos بمعــنى جــنس أو شــعب، graphé بمعنى وصف.

* (2) علم يبحث فى الظواهر المادية للنشــاط الإنســانى من عادات وتقالــيد مثل المأكل والمشرب والملبس.

اثنــولوجـيا

Ethnology, Ethnologie

*(1) علم يبحث فى الأجناس البشرية، ســواء الموجــودة الآن أو التى اختفت منذ عهد قريب، مع العناية بــنوع خــاص بالدراسة التحليلية

المقارنة للشعوب البدائية. كذلك يهتم بدراسة الظواهر الاجتماعية فى المجتمع البدائى، ولكنه ينهج فى ذلك نهجًا تاريخيًا بقصد التعرف على نشأة الظاهرة وتتبع المراحل المختلفة التى مرت بها.

*(2) شاع استخدام هذين المصطلحين الاثنوجرافيا والاثنولوجيا فى منتصف القرن التاسع عشر. والفارق بينهما عند بعض علماء الغرب أن الاثنوجرافيا علم وصفى بينما الاثنولوجيا علم نظرى.

إثولوجيا

Ethology, Ethologie

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى ethos بمعنى خُلق أو غاية أخلاقية. وقد سك هذا المصطلح جون ستيوارت مل ويعنى به علم الخلق.

*(2) يعتبر كونراد لورنتز مؤسس علم الاثولوجيا الحديث الذى هو أساس علم السلوك الإنسانى وعلم النفس، وهو عبارة عن تأويل جديد لسلوك الحيوانات الفقارية. وهذا السلوك مكون من "وحدات – سلوك" على نحو مماثل عندما نقول إن علم التشريح مكون من "وحدات بنيوية". وهذه الوحدات لها أساس وراثى إلا أنها تطورت بحكم الانتخاب الطبيعى إلى إشارات من أجل توصيل الحالات الانفعالية. وفى حالة العدوان والخوف فإن هذه الإشارات يحدث لها تحويل حتى تخفض من حدة العدوان عند الكائنات الحية المتصارعة.

(Lorenz, K., On Aggression, Methuen, London, 1967, p. VII)

أثير

Ether, Ether

* لفظ معرب من اليونانية aîther يدل على مادة الأجرام السماوية وهى مادة لطيفة للغاية لا تكون ولا تفسد. ويسمى الأثير بالعنصر الخامس Quinta essentia تمييزًا له من العناصر الأربعة الخاضعة للكون والفساد، وهى الماء والهواء والتراب والنار. وقد استخدم هذا المصطلح فى القرن التاسع عشر عندما احتاجت نظرية الكهرومغناطيسية إلى وسط تنتشر فيه الموجات.

أجاما

Agama, Agama

أحد الكتب الهندية المؤلفة منذ

القرن الأول الميلادى وليس جزءًا من التراث الفيدى، ويشتمل على كثير من المعانى الفلسفية إلى جانب ما فيها من خرافات وملاحم وشعائر.

(مجمع)

اجترار عقلى

Autisme

* تفكير خيالى يماثل التفكير أثناء الحلم. وأهم ميزة له أنه ذاتى.

اجتماع (علم الـ)

Sociology, Sociologie

*(1) مصطلح وضعه أوجست كونت للدلالة على ما أسماه بالفيزيقا الاجتماعية من حيث هى ظواهر طبيعية خاضعة لقوانين علمية مثل الظواهر الفيزيقية والبيولوجية.

*(2) ترى الماركسية أن علم الاجتماع ينبغى أن يفحص قضايا العصر استنادًا إلى المادية التاريخية: بناء المجتمع الشيوعى، وتأسيس علاقات جديدة بين البشر، وأسلوب جديد للحياة، وأخلاق جديدة.

اجتماعى

Social, Sociale

* فى انسيكلوبيديا ديدرو المسماة "المعجم التحليلى للآداب والعلوم والمهن"، (صدر فى عام 1751 وعام 1772) ورد مصطلح "اجتماعى" ويعنى السمات التى تفضى بالإنسان إلى أن يكون مفيداً فى مجتمعه وصالحاً للتفاعل الإنسانى. وتسمى هذه السمات الفضائل الاجتماعية.

اجتماعية (نزعة)

Sociologism, Sociologisme

* نظرية تفسر المشكلات الفلسفية والوقائع الأساسية فى تاريخ الأديان على ضوء القوانين الاجتماعية.

(لالاند)

اجتهاد

Ijtihad, Ijtihad

*(1) لغة: بذل الوسع فى طلب المقصود.

اصطلاحًا: استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن بقضية أو حكم فقهى ويكون ذلك "بالقياس"

(كشاف اصطلاحات الفنون، ص 198).

ولذلك يقال إن الاجتهاد يعنى الرأى، أى الظن

*(2) لا يصبح الاجتهاد معصومًا من الخطأ إلا إذا اتفق عليه المسلمون جميعًا فصار "إجماعاً"

*(3) ذهب السيوطى إلى أنه يجب ألا يخلو زمن من مجتهد واحد على

الأقل. ويقال إن باب الاجتهاد قد قفل بعد ابن حنبل.

*(4) على نقيض المقلّد الذى يقول عنه السبكى فى كتابه "جمع الجوامع": هو مَنْ يأخذ بمأخذ غيره دون دليل.

إجـرام (علم الـ)

Criminology, Criminologie

* يبحث فى أسباب الاجرام، والتغيرات التى تعترى الظواهر الاجرامية تحت تأثير العوامل الحضارية، ويكشف عن وسائل حماية المجتمع من المنحرفين. وهو على ضربين:

أ- الدراسة الموضوعية للجريمة، أى دراسة الجانب المادى أو العينى للوقائع الاجرامية، وحصر الظروف التى تصاحبها.

ب- الانثروبولوجيا الجنائية وموضوعها الإنسان من حيث تأثره بتكوينه الفسيولوجى، ونزعاته السيكلوجية.

اجرائية (نظرية)

Operationalism

(1) المصطلح الافرنجى من وضع عالم الفزياء الأمريكى برسى وليامز بردجمان Percy Williams Bridgman الحائز على جائزة نوبل فى الفزياء عام 1946 ونظريته تفيد أن أى معنى هو جملة اجراءات. ومن ثم فإن المعنى الإجرائى للفظ ما (كلمة أو رمز) معطى بفضل قاعدة سيمنتية تربط اللفظ بشىء أو حادث عينى.

وتركز هذه النظرية على الأمور التجريبية. وسبب هذا التركيز مردود إلى أنها، فى بداية نشأتها، كانت تنشد تطهير علم الفزياء من المفاهيم المطلقة، مثل الزمان والمكان، على ضوء نظرية النسبية التى أجبرت علماء الفيزياء على تعريف الزمان والمكان بواسطة الإجراءات التى نتخذها لقياسهما.

(Bridgman, The Logic of Modern Physics (New York, 1927)

*(2) فى علم النفس المعيار الإجرائى للمعنى متأثر بالمذهب السلوكى الذى يعّرف معانى مثل العقل والإحساس استنادًا إلى ملاحظة سلوك الكائن الحى.

آجـرومية

Grammar, Grammaire

*(1) المصطلح العربى منسوب إلى ابن آجروم، وهو علم اللفظ والإعراب (الشكل) وعلم تفسير الكلام المجازى وعلم التعريف أو التحديد وعلم الاشتقاق وعلم النقد.

*(2) مرادف لعلم النحو.
*(3) ابتداء من القرن التاسع أصبحت الآجرومية فى أوروبا هى علم القواعد التى تفرضها، على الأفراد، الضرورات المنطقية والحياة الاجتماعية.

أجل

Predetermined death, Mort prédéterminée

*(1) لغة: مدة الشيء ونهاية هذه المدة، وهو الوقت المحدد فى المستقبل. ويقال: أجّل الشيء أى حدد له أجلاً.
*(2) عند المتكلمين هو الوقت الذى فى علم الله بموت ذلك الحيوان فيه. فالمقتول، عند أهل السنة، ميت بأجله وموته بفعله تعالى: ولا يتصور تغير هذا المقدار بتقديم ولا تأخير.

وفى التنزيل العزيز: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ (الأعراف 33).
*(3) قال أكثر المعتزلة: مَنْ تولّد موتُه من فعل القاتل فهو من أفعاله لا من فعل الله. وأنه لو لم يقتل لعاش إلى أمد هو أجله الذى قدرّه الله له. ومعنى ذلك أن القاتل، عندهم، غيرّ الأجل بالتقديم. أما أبو الهذيل من المعتزلة فقال: هو ميت بسبب فعل القاتل، لكنه لو لم يقتل لمات أيضًا فى الوقت نفسه.

وقيل إن مبنى الخلاف بين أهل السنة والمعتزلة هو الاختلاف فى أن الموت وجودى أو عدمى. فإذا كان الموت وجوديًا نُسب إلى القاتل، إذ أفعال العباد مسندة إليهم عند المعتزلة. وأما عند أهل السنة فجميع الأشياء مسندة إلى الله ابتداء، فسواء كان الموت وجوديًا أو عدميًا ينسب موت المقتول إلى الله.
*(4) عند الأشاعرة الموت لا يتقدم على الأجل.
*(5) ارتأى الفلاسفة أن للحيوان أجلاً طبيعيًا وهو وقت موته عندما تتحلل رطوبته وتنطفئ حرارته. وهذا عندهم هو الأجل المسمى بالطبيعى. أما الموت بسبب الآفات والأمراض فيسمى، عندهم، بالأجل الاخترامى. وهذا كله وارد فى شرح المواقف، وشرح العقائد.

اجماع

Consensus, Consensus

* (1) لغة: العزم على أمر. واصطلاحًا: اتفاق البشر على

قضـــايا معيـــنة كدلـــيل على صـــدقها. يقول الجرجانى فى تعريفاته إنه "اتفاق الخاصة أو العامـــة على أمر من الأمور، واعتـــبار ذلـــك دلـــيلاً علـــى صحته. ويقصره فقهاء الإسلام علـــى اتفـــاق المجتهديـــن من المسلمين فى عصر معين على أمـــر ديـــنى. ويعد أصلاً من أصول التشريع.

*(2) يـــرى المتكلمون من الأشاعرة والمعـــتزلة إمكـــان الإجمـــاع، وحصـــوله فعـــلاً، وحجيـــته فى الأمور الاعتقادية والفقهية جميعًا.

*(3) يـــربط الغـــزالى بيـــن خرق الإجمـــاع والتكفـــير. يقول "إن التكفـــير بخـــرق الإجمـــاع فيه احـــتمال" (الـــتفرقة بين الإسلام والـــزندقة). ولكنه يقطع بتكفير الفـــارابى وابـــن سينا فى كتابه "تهافـــت الفلاســـفة" فـــى ثلاث مســـائل: فـــى القول بقدم العالم وبـــأن الله لا يعلم الجزئيات وفى تـــأويل ما جاء فى حشر الأجساد وأحوال المعاد.

*(4) ابن رشد على الضد من الغزالى إذ يـــرى عـــدم وجـــوب التكفير بخرق الإجماع فى أية مسألة من المســـائل الـــنظرية. يقول: "فكيف يمكن أن يتصور إجماع منقول إلينا مـــن مســـألة من المسائل النظرية ونحن نعلم قطعًا أنه لا يخلو عصر من الأعصار من علماء يرون أن فى الشرع أشياء لا ينبغى أن يعلم بحقيقتها جميع الناس وذلك بخلاف ما عرض فى العمليات فإن الناس كلهـــم يرون إفشاءها لجميع الناس علـــى السواء. ويكتفى فى حصول الإجماع فيها بأن تنتشر المسألة فلا ينقل إلينا فيها خلاف. فإن هذا كاف فـــى حصول الإجماع فى العمليات بخلاف الأمر فى العلميات".

(فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، ص 38).

* (5) يقـــرر ابـــن تيمـــية أنه "لابد للإجمـــاع من سند من النصوص وذلـــك لأن كـــل مـــا أجمع عليه المسلمون من الأحكام الفقهية يكون منصوصًا عليه من الرسول. وإذا خفى النص يُستدل بالإجماع".

(الإحكـــام فـــى أصول الأحكام، جـــ4، 129 وكذلك 144، 232).

* (6) يـــرى ابـــن حزم أنه "لا يمكن البـــتة أن يكون إجماع من علماء الأمة على غير نص من قرآن أو سنة من رسول الله ﷺ.

أجيال (نظرية الـ)

Generations (Theory of), Générations (Théorie de)

* نظـرية تقرر أن لكل جيل من الأجـيال أفكارًا فلسفية وصورًا فنية ومؤسسات اجتماعية.

(لالاند)

إحبــاط

Frustration, Frustration

* (1) لغـة: الإحباط هو الإبطال. وفى التنزيل العزيز: ﴿فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ﴾. واصـطلاحًا: الإحـباط هـو إعاقة النشاط المـتجه نحو هدف إما بإيقاف هـذا النشاط فعلاً، أو بالتهديد بإيقافه، أو بالإيحاء بأن النشاط مآله إلى الهزيمة والخيبة.

ويشـير مدلول الإحباط إلى الحالة الـتى يكـون عليها الإنسان أكثر من إشـارته إلـى الظروف الخارجية. فقد يكـون عامل الإحباط إما عقبة وهمية يتخيلها الشخص أو عقبة واقعية. وطبقًا لمستوى الإحباط يتخذ تأثيره فى السلوك إمـا صورة البناء والإنشاء، أو صورة التصدع والاختلال. ولهذا السبب تظل الـنظرية القائلة بأن الإحباط يؤدى إلى العدوان فى حاجة إلى الدليل التجريبى. فكـل إنسـان يتمتع بدرجة من تحمل الإحباط. وتعرف هذه الدرجة بأنها العتبة لأكـبر قدر من الإحباط يمكن أن يتحمله الإنسان دون أن تظهر فى سلوكه أنماط مـن الاخـتلال والاضطراب. ودرجة تحمـل الإحباط كمية متغيرة، إذ يتوقف مسـتواها علـى سـمات الفـرد وبناء شخصيته وطبيعة الموقف.

*(2) عند فرويد الإحباط وصف للغريزة فى حالة عدم إشباعها. والكف وسيلة تحقـيق الإحـباط. والحـرمان هو النتيجة المترتبة على الكف.

(Freud, The Future of an Illusion, London, 1949, p. 17)

احـتـمـال

Probability, Probabilité

* الإمكان الذهنى. يقول الجرجانى: "الاحـتمال ما لا يكون تصور طرفيه كافيًا، بل يتردد فى النسبة بينهما ويراد بـه الإمكان الذهنى". يقال عنه أيضًا احتمال ذاتى وهو عندما تدفع الظروف السـيكلوجية العقل الإنسانى إلى تقييم واقعـة أو قضية تحت سيطرة الخوف من الوقوع فى الخطأ. ويقابله الاحتمال الموضـوعى وهـو عندما نشير إلى إمكـان الخطـأ فـى الواقعـة أو فى القضـية. ومـع ذلـك فالاسـتدلال الاحتمالى ينبغى أن يكون منطقياً حتى لو لم تكن نتيجته يقينية.

احتمال رياضى

Probability (Mathematical),
Probabilité mathématique

* يقال عنه أيضًا إنه نظرية الصدفة أو نظرية الاحتمالات النسبية. ومفاده تطبيق المناهج الرياضية لتحديد احتمال وقوع الحادث فى حالة عدم كفاية المعطيات التى تحدد احتمال وقوعه من عدمه.

إحداث

Creation, Création

* الإحداث يقال على وجهين أحدهما زمانى، والآخر غير زمانى. ومعنى الإحداث الزمانى إيجاد شيء بعد ما لم يكن له وجود فى زمان سابق. ومعنى الإحداث الغير الزمانى هو إفادة الشيء وجودًا وليس له فى ذاته ذلك الوجود لا بحسب زمان دون زمان، بل فى كل زمان.

(ابن سينا: رسائل – حدود – 102)

أنظر: إبداع وخلق

احتمالى (قياس)

Abduction,

*(1) المصطلح الافرنجى مشتق من الفعل اللاتينى abducere ومعناه "يتحول عن"، أى أن الانتباه فى القياس الاحتمالى يتحول عن النتيجة ويركز على المقدمة الصغرى. مثال ذلك:

العلم يمكن أن يُتعلم

العدل علم

إذن العدل يمكن أن يُتعلم

الانتباه هنا مركز على المقدمة الصغرى لتبرير النتيجة.

*(2) يطلقه تشارلس بيرس C.S.Pierce على نوع من الاستدلال يفضى إلى فرض علمى غايته تعليل الوقائع الجزئية.

احراج – دلّما

Dilemma, Dilemme

* استدلال يريد منه الإنسان افحام الخصم بإلزامه باختيار أحد بديلين كلاهما مكروه.

والمقطع الأول di فى اللفظ الافرنجى معناه "اثنان". فإن كان هناك ثلاثة بدائل سمى trilemma أو أربعة بدائل سمى tetralemma أو أكثر من ذلك سمى polylemma.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، القاهرة، 1951، 215).

إحساس

Sensation, Sensation

* (1) لغة: مصدر أحس. واصطلاحاً: الإحساس إدراك

الشـــىء بإحدى الحواس. فإن كان الإحساس بالحس الظاهر فهـــو المشـــاهدات وإن كان بـــــالحس الباطـــــن فهـــــو الوجدانـــيات. ولـــم يمـــيز الفلاسفة العرب بين الإحساس والإدراك، بـــل مـــيزوا بيـــن إدراك المحسوســـات الخاصة بكـــل حاســـة وبيـــن إدراك المحسوســـــات المشــــتركة كالمقادير والأعداد والحركات والأشكال والقرب والبعد.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 67-68).

ومعـــــنى ذلـــك أن للحـــواس موضوعًا مشتركًا هو الشىء المادى الـــبادى لها بجميع مشخصاته، وأن لكـــل حاســـة وجهاً معينًا من أوجه الشـــىء المادى تدركه بعضو مادى يصـــل بينها وبين الشىء ولا تدركه حاســـة أخـــرى. بهـــذا الاعتبار قال ابـــن سينا: "المحسوسات كلها تتأدى صورها إلى آلات الحس فتنطبع فيها فتدركها القوة الحساسة".

(النجاة، 261)

*(2) فـــى القرن التاسع عشر ذاعت التفرقة بين الإحساس والعاطفة مـــن حيث إن الإحساس ملازم للحـــالات الوجدانية التى يكون مصدرها البدن، والعاطفة ملازمة للحـــالات الوجدانـــية التى يكون مصدرها التفكير.

*(3) إحساسات باطنة وهى الحاجات البيولوجـــية مثل الجوع والعطش والجـــنس، والإحساسات العاطفية مثل الألم واللذة.

أنظر: حس مشترك.

إحساس حركى

Kinesthesia,
Kinesthésique

لفظ ابتدعه بستيان فى كتابه:

(The Brain as an organ of mind, 1880)

للدلالـــة علـــى الإحساس بوضع الأطراف وحركاتها بالنسبة إلى الجسم وإلـــى بعضـــها البعض، وللدلالة على الإحساس بالجهد والمقاومة.

إحساس داخلى

Coenesthesis,
Coenestésie

إحساس عضوى داخلى بالبدن وأحواله.

(مجمع)

إحســـان

Beneficence,
Bienfaisance

* فعـــل ما هو خير للآخرين فضلاً ومحبة.

إحصاء

Statistics, Statistique

* علم يبحث فى الحصول على قيم معينة لتمثل الاتجاهات التى تشير إليها مجموعة كبيرة من الأرصاد أو القياسات. وأشهر مقياس إحصائى هو الوسط الحسابى، وهو عبارة عن قيمة متوسطة لمجموعة من الأرصاد. وثمة مقياس ثان هام هو الانحراف القياسى، وهو مقياس لمقدار تشتت القيم الفردية حول الوسط الحسابى. وإلى جانب مسألة الحساب الإحصائى لمجموعة من القيم توجد مسألة العينات، وهى محاولة لمعرفة إلى أى مدى ينطبق إحصاء مجموعة صغيرة (عينة) على مجموعة كبيرة من القيم، وإلى أى مدى يكون ذلك الانطباق صحيحًا. ومسألة العينات يمكن حلها بالاستعانة بنظرية الاحتمالات والرياضيات. وقد أفاد ذلك فى تطبيق الإحصاء على البحوث العلمية والاجتماعية والتأمين والمسائل المالية. وعلى ذلك فإن نظرية العينات تعتبر أهم موضوع فى النظرية الإحصائية.

إحصاء ناقص

Dénombrement imparfait

*(1) مغالطة تتلخص فى حذف حال أو أكثر من الأحوال الممكنة فى استدلال يقوم على حصرها جميعًا. ومنه الاستقراء الذى يعتمد على الحالات الملائمة ويغفل، عن قصد، الحالات غير الملائمة.

*(2) القاعدة الرابعة من قواعد المنهج عند ديكارت التى توصينا بالقيام باحصاء دقيق إنما تدعونا إلى تجنب الوقوع فى مغالطة الإحصاء الناقص وذلك بأن نستوثق من أننا لم نغفل أى جزء من أجزاء المشكلة عن سهو أو خطأ. بيد أن الإحصاء لا يلزم منه أن يكون تاماً. "إذا أردت أن تثبت بالإحصاء أن النفس الناطقة ليست جسمية فيكفى أن تجمع كل الأجسام تحت بعض الطوائف وتدلل على أن النفس الناطقة لا تدخل فى أية واحدة منها".

أحكام النجوم (علم)

Astrology, Astrologie

* علم يعرف منه الاستدلال بالتشكيلات الفلكية على الحوادث السفلية. وهو سابق على علم الفلك، ولذلك بطُل كعلم.

إحلال

Substitution

كلمة يستخدمها ديوى فى حالة التفكير النظرى الاستنباطى حين نحل

حـــداً محل آخر أو قضية محل أخرى لما بينهما من تعادل. والإحلال قريب مما يسميه أرسطو بالاستدلال المباشر.
(زكى نجيب محمود)

أحمدية

Ahmadiyya, Ahmadiyya

* فـــرقة ظهرت بين مسلمى الهند فى أخريات القرن الماضى دعت إلى الـــتجديد. أسســـها ميرزا غلام أحمد القاديانى (1908) الذى عدّه أنصاره مجـــدد القرن الرابع عشر الهجرى. نشـــطت فـــى نشر تعاليمها فى الهند وأفريقيا الغربية وأوربا وأمريكا.

وتسمى الأحمدية القاديانية نسبة إلـــى قرية قاديان بالبنجاب التى نشأ فيها ميرزا غلام أحمد.

أحوال الضمير

Casuistry, Casuistique

* يطلـــق هذا المصطلح على كل حـــيلة لتـــبرير بعـــض الأفعـــال والأوضـــاع. واللاهوتيون هم الذين يمارسون هذه الحيلة.

أحياء (علم الـ) ـ بيولوجيا

Biology, Biologie

* لفـــظ مكـــون من مقطعين، علم logos وحـــياة bios، ابتدعه لامارك للدلالة على علم الكائنات الحية.

إخبارى (حكم)

Assertoric judgment, Assertorique (Jugement)

* عـــند كانط هو الحكم الذى يستند إلى مقولة الوجود، والوجود المقصود لـــيس هو الوجود الواقعى بل الوجود المـــنطقى المدلول عليه بالرابطة مثل قولنا المنطق "هو" العلم الذى ....، أى أن الوجـــود المقصـــود هو الإيجاب. والحكم الإخبارى صادق واقعياً وإن لم يكن حكماً ضرورياً.

اختبار

Test, Test

* لفـــظ انجلـــيزى من وضع مكين كاتل Mckeen Kattell ويستخدم كما هـــو فـــى اللغتين الألمانية والفرنسية. والاختبار جملة تجارب لتحديد النسبة المـــئوية لســـمات معينة عند شخص معين أو فريق من الناس.

اختبار الذكاء

Intelligence test

* الحكم على مستوى الذكاء بواسطة اختـــبارات مقنـــنة وهـــى مجموعـــة متجانسة من أسئلة ومشكلات وأعمال مـــتفاوتة فـــى صـــعوبتها يطلب من الشخص تأديتها فى زمن محدد.

ونقـــاس درجـــة الذكـــاء بواسطة اختـــبارات. والدرجـــات التى يحصل

علـيها المفحوص تعين عمره العقلى. ونسبة الذكاء (ن ذ) هى خارج قسمة العمـر العقلـى (ع ع) علـى العمر الزمـنى (ع ز) مضـروباً فى 100 لإزالـة الكسور. ومنذ عام 1920 قل الاهتمام باختبارات الذكاء العام واتجه علمـاء الـنفس إلى وضع اختبارات نوعية لقياس القدرات الخاصة.

اختبارات نفسية

Mental tests

* هـى اختـبارات مقنـنة لقياس السمات والقدرات الخاصة. وقد اهتم علماء النفس والتوجيه المهنى بقياس العوامـل العقلـية غير التى تقيسها اختبارات الذكاء.

اختـراع

Invention, Invention

*(1) هـو الإيجـاد من غير سبب. وأصـله فى اللغة العربية اللين والسهولة فكأن المخترع قد سُهل لـه الفعل فأوجده من غير سبب يتوصل به إليه.

(أبو الهلال العسكرى، الفروق اللغوية).

*(2) نتيجة المخيلة.

*(3) تألـيف جديد للمعانى أو تركيب جديد لوسائل من أجل تحقيق غاية.

اختـلاط

Combination, Combinaison

* "إنمـا الاخـتلاط الحقـيقى أن تستحيل المختلطات بعضها إلى بعض حتى يتولد من ذلك صورة متوسطة".

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، 95)

اختـلال الإنيّة

Depersonalisation, Dépersonnalisation

اضـطراب يصيب الشعور بالوحدة الذاتـية فـيحس الشـخص عندئذ بأن إحساساته ورغباته وأفكاره غريبة عنه.

(يوسف مراد: مبادئ علم النفس العام، 372).

اخـتيار

Choice, Choix

*(1) لغة: ترجيح الشىء وتخصيصه وتقديره على غيره.

*(2) أصل الاختيار الخير، فالمختار هو المريد لخير الشيئين عند نفسه مـن غير الجاء واضطرار، ولو اضطر الإنسان إلى إرادة شىء لم يسمى مختارًا لـه، لأن الاختيار خلاف الاضطرار.

(الفوارق اللغوية، 101)

*(3) يجمع المعتزلة على أن الإنسان خالق لأفعاله، مختار لها. فإذا كان الله خالقاً لأفعال الإنسان "فهو إذن لا يرضى عما فعل، ويغضب مما خلق، ويكره ما دبر".

(أحمد أمين، ضحى الإسلام، جـ3، ص 54).

وقد أوّلوا الآيات القرآنية التى يدل ظاهرها على خلاف ذلك. وإن كان المعتزلة قد قالوا بخلق الإنسان لأفعاله فإن الأشعرية قد قالوا بكسب الإنسان لأفعاله. فأفعال العباد الاختيارية تتعلق بها قدرة الله تعلق الإيجاد، بينما تتعلق قدرة العبد وفق إرادته تعلق كسب.

(4) عند ابن سينا الاختيار طلب الخير المحض. فالخير عنده على نوعين: خير مظنون وهو شوق الإرادة لمطلوب ظنى، أو لمطلوب حقيقى وهو الخير المحض.

(5) هو النزوع عن روية ونطق وهو فى الإنسان خاصة.

(الفارابى، المدينة الفاضلة، 46)

أخرويات

Eschatology,
Eschatologie

* اللفظ العربى أخروى منسوب إلى الأخرى (بفتح الراء) والأخرى مؤنث الآخر. ويقال الحياة الآخرة.

أما اللفظ الأجنبى فمشتق من لفظة يونانية ta eschata ومعناها الموت. والمصطلح استخدمه اللاهوتيون المسيحيون للدلالة على البحث الخاص بالموت واليوم الآخر ونهاية العالم.

أخلاق (علم الـ)

Ethics,
Ethique, Morale (La)

*(1) لغة: جمع خلق وهو العادة والسجية والطبع والمروءة.

*(2) علم يبحث فى الأحكام الخاصة بالخير والشر، والفضيلة. وهو على نحوين: إما أن يتجه إلى تحليل سيكلوجى أو سوسيولوجى لأحكامنا الخلقية لبيان أسباب استحساننا أو نفورنا، وإلى بيان أسلوب الحياة الذى ينبغى أن نحتذيه كأسلوب خير أو حكيم. والاهتمام هنا لا ينصب على الاستحسان بل على الفعل، ولا ينصب على تفسير الفعل بل على توجيهه. ولهذا فإن الاهتمام هنا يقوم فى البحث عن مثال أو معيار معين للسلوك، أو غاية أو الخير الأعظم. النحو الأول سائد عند هيوم ووسترمارك وشليك. والنحو الآخر سائد عند غيرهم من الأخلاقيين. ومع ذلك فالنحوان يشتركان فى البحث عن معنى القضايا الخلقية وصدقها وكذبها، وموضوعيتها وذاتيتها، وعن وضعها فى نسق يستند إلى مبادئ أولية.

والنحوان يشتركان أيضًا فى القول بأن غاية الأخلاق، من حيث هى فرع

من فروع الفلسفة، تقوم فى النظرية دون الممارسة، وفى المعرفة دون الفعل على الرغم من زعم الأخلاق بأن النظرية هى من أجل الممارسة، وأن المعرفة هى معرفة أسلوب الحياة. بيد أن بعض الأخلاقيين الذى يأخذ بالنحو الثانى ينكر كون الأخلاق علمًا معرفيًا، كما ينكر أن قضاياها قد تكون صادقة أو كاذبة مثل نيتشه وسنتايانا ورسل.

*(3) عند الفارابى الأخلاق محمودة أو مذمومة تستفاد بالممارسة. ويمكن أن لا تكون لدى الإنسان أخلاق حميدة ولكنه يستطيع أن يكتسبها بالعادة والمران.

(4) لابن سينا رسالة فى علم الأخلاق يعرض فيها للفضائل مثل القناعة والعفة والسخاء. ويقول فى مفتتح الرسالة "إن المعتنى بأمر نفسه، المحب لمعرفة فضائله وكيفية اقتنائها لتزكو بها نفسه، ولمعرفة الرذائل وكيفية توقيها لتتطهر منها نفسه.. يجب عليه تكميل قوته النظرية بالعلوم المحصاة والمشار إلى غاية كل واحد منها فى كتب إحصاء العلوم، وتكميل قوته العملية بالفضائل التى أصولها العفة والشجاعة والحكمة والعدالة المنسوبة إلى كل قوة من قواه، ويتجنب الرذائل التى بازائها".

*(5) عند ابن رشد الأخلاق أساسها عقلى. فالعمل يكون خيرًا أو شرًا لذاته أو بحكم العقل. والعمل الخلقى هو الذى يصدر فيه الإنسان عن معرفه عقلية. وابن رشد فى ذلك على نقيض الفقهاء الذين يرون أن العمل الأخلاقى خير لأن الله أمر به.

(تسع رسائل فى الحكمة والطبيعيات، ص 152)

أخلاق ايكولوجية

Ecoethics, Ecoéthique

*(1) من أقسام الأخلاق العملية. نشأ منذ ثلاثين عاماً وموضوعه المعايير والقيم التى تدور على العلاقات بين الإنسان والكائنات الحية الأخرى. كما أنه يسجل الآثار السلبية للقوة التكنولوجية والاقتصادية. ثم إنه يهتم بتأسيس رؤية جديدة لمسئولية الإنسان عن مستقبل الحياة فى هذا الكوكب. وهذا العلم على صلة بالأخلاق البيولوجية.

نشأ هذا العلم بسبب أزمة حادة واجهت المجتمع الصناعى وبسبب الوعى بتلوث الهواء والمياه والتربة الأمر الذى أدى إلى تدهور البيئة إلى الحد الذى قامت فيه المظاهرات،

وصــدر تقريــر نــادى روما عن ضـــرورة الحـــد مـــن التنمـــية (1972). وكان كل ذلك معبرًا عن الهلــع من دينامية الأنسقة الطبيعية والاقتصـــادية الـــتى قـــد تفضـــى بالإنســـانية إلى أزمة خطرة إذا ما اســـتمر الـــنمو السكانى والصناعى على هذا الحال بدون تغيير.

Hottois et Missa, Nouvelle Encyclopédie de Bioéthique, De Boeck Universitaire, 2001, p. 354.

أخلاق بيولوجية

Bioethics, Bioéthique

* سك هذا المصطلح عالم أمريكى اســـمه Van Rensselaer Potter متخصـــص فـــى الأورام السرطانية وذلـــك فـــى مقال نشره عام 1970 عـــنوانه: "الأخلاق البيولوجية: علم الـــبقاء" حيث قال: "الرأى عندى أن الأخـــلاق البيولوجـــية تولـــد حكمة مرتـــبطة بكيفية استثمار المعرفة من أجـــل الخير الاجتماعى استناداً إلى معـــرفة واقعـــية بالطبيعة البيولوجية للإنسان وللعالم البيولوجى" (ص 152). ثم نشر كتاباً فى عام 1971 بعنوان "الأخـــلاق البيولوجـــية: جســـر إلى المســـتقبل". ويبيـــن من كل ذلك أن الأخلاق البيولوجية ملتقى عدة علوم مـــثل الطـــب والبيولوجيا والأخلاق الفلســـفية واللاهـــوت والقـــانون والاجتماع والتحليل النفسى.

Gilbert Hottois et Jean Noël Missa, Nouvelle Encyclopédie de Bioéthique, De Boeck Université, 2001.

G. Hottois, Qu' est-ce que la bioéthique, Vrin, 2004.

أخلاق عملية

Parénétique

* عـــند الرواقيـــين قسم من الفلسفة الخلقـــية يســـتخدم كمرشد للضمير فى معالجة أمور الحياة.

أخلاق مؤقتة

Morale provisoire,

* فرضـــها ديكارت على نفسه حين طلـــب الحقـــيقة بعقله فاصطنع منهج الشـــك، ولم يرد أن يظل مزعزعًا فى أفعالـــه حين يضطره العقل إلى التردد فـــى أحكامـــه. وأحكـــام هذه الأخلاق عـــبارة عـــن خضوع الإنسان لقوانين بلاده وعاداتها ودينها.

(Discours de la Méthode, sixième partie)

أخلاقية

Morality, Moralité

(1) بوجـــه عام، سمة ما هو أخلاقى مـــن عمـــل فـــردى أو جماعى، وتقابلها لا أخلاقية immoralité

(2) يطلقها كانط على التوافق التام مع القـــانون الأخلاقى وتلاقى الإرادة والقصد مع فكرة الواجب.

إخوان الصفاء

Ikhwan al-Safa, Brethern of purity
Frères de la pureté

* جماعة إسلامية سرية نشأت بالبصرة فى القرن الرابع الهجرى زعمت أن الشريعة دنست بالجهالات فأرادت تطهيرها بالفلسفة وبذلك مزجت الدين بالفلسفة. دونت فلسفتها فى إحدى وخمسين رسالة تدور على أن ثمة دينا عقلياً فوق كل الأديان يستنبط استنباطًا عقلياً ويخلو من العذاب بالنار، ولهذا فالقيامة الكبرى ليست إلا مفارقة النفس الكلية للعالم ورجوعها إلى الله، والمحبة أسمى الفضائل وغايتها الفناء فى الله.

أداتيـة

Instrumentalism,
Instrumentalisme

(1) ضرب من البرجماتية اصطنعه جون ديوى للدلالة على أن المعرفة آلة أو وظيفة فى خدمة مطالب الحياة. يقول ديوى "إن المعرفة العقلية آلة ضبط عندما تصادفنا عقبة".

(J. Dewey, Essays in Experimental Logic, P.1)

(2) يسمى جون ديوى مذهبه الأداتى بالتجريبية لأنه يرى أن التجريب هو الذى يبرر أية قضية

(Logic, The Theory of Inquiry, N.Y., 1938, p. 461)

ومع ذلك فإن الرأى العام يرى أن ديوى هو رائد البرجماتية.

أنظر: تجريبى (مذهب).

أداة

Particle, Particule

* لفظ مفرد يدل على معنى عند اقترانه باسم أو كلمة.

إدراج

Subsumption,
Subsomption

إدخال فرد فى نوع أو نوع فى جنس تحت حكم قانون. استخدم فى الجدل لدى المدرسيين.

(مجمع)

إدراك باطنى

Perception (Internal),
Perception interne

وقوف الإنسان على إحساساته ومشاعره الداخلية.

(مجمع)

إدراك حسى

Perception, Perception

* (1) الإدراك إحاطة الشىء بكماله أو هو حصول الصورة عند النفس الناطقة، أو هو تمثيل حقيقة الشىء وحده من غير حكم عليه بنفى أو إثبات، ويسمى تصوراً، ومع الحكم بأحدهما يسمى تصديقًا.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) عند الأشاعرة الإدراك الحسى يكون بخلق الله معنى فى حاسة معينة ينكشف به المدرك، ولا يشترطون البنية المخصوصة للعضو فى الإدراك، فيجوزون أن يخلق الله هذا المعنى المسمى رؤية مثلاً فى القلب أو فى أى عضو آخر غير العين، ويسلمون بأن الإدراك الحسى يفيد مزيد كشف وإيضاح للمدرك على ما قد يكون حصل فى النفس من العلم به عن طريق الخبر أو الاستدلال العقلى.

* (3) عند ديكارت الإدراك الحسى يقال على الإحساس والتخيل وتصور الأشياء العقلية المحضة.

(Principes de la Philosophie, 32)

*(4) عند هيوم "إدراكات العقل البشرى بأسرها تنحل من تلقاء نفسها إلى نوعين متميز أحدهما من الآخر، فيطلق عليهما انطباعات وأفكار. وينحصر الفرق بين هذين النوعين فى درجات القوة والحيوية .. والانفعالات هى كل إحساساتنا عندما تظهر للمرة الأولى فى النفس. والأفكار أعنى بها ما يكون فى التفكير والاستدلال من صور خافتة لتلك الإحساسات والعواطف".

(Treatise of Human Nature, 1738, p.1)

(5) فى علم النفس الإدراك نوع من الاستجابة لأشكال من حيث هى مجرد أشكال حسية، بل لرموز وأشياء. وترمى هذه الاستجابة إلى القيام بضرب معين من السلوك.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ط6، القاهرة 1969، 183)

إدراك حسى (مذهب الـ)

Perceptionism,
Perceptionnisme

* مذهب يقرر أن العقل فى حالة الإدراك يشعر شعورًا مباشرًا بحضرة الوجود الخارجى (ريد- هاملتون - سبنسر - شوبنهور - كوزان - برجسون).

فى مقابل مذهبين: أحدهما يقرر إدراك الذات إدراكًا مباشرًا وإدراك الموضوع إدراكًا غير مباشر (ديكارت - بركلى)، والآخر يقرر إدراك الذات والموضوع إدراكًا مباشرًا. (ستيوارت مل - وليم جيمس - بولدون).

إدراك واع

Apperception,
Aperception ou Apperception

*(1) عملية عقلية بفضلها ترتفع الانطباعات الغامضة إلى مستوى الانتباه، وتنخرط فى نظام عقلى متسق.

*(2) قد يعنى الوعى وقد يعنى فعل التمثل.

*(3) يميز ليبنتز بين درجتين من الإدراك: إدراك واع، أى معلوم بالشعور، وإدراك ضعيف غير واقع فى الشعور (لم يعده الديكارتيون شيئًا مذكورًا ولكنه موجود حقًا).

(Monadologie, $14)

*(4) يفرق كانط بين الإدراك التجريبى والإدراك الخالص. الأول يربط بين الظاهرة والوجدان الذاتى. والثانى هو عين الوجدان الذاتى، أو هو عين الأنا الخالص، الأنا أفكر الذى هو عين الفهم.

(C.R.P., 16 sqq.)

أدفياتا

Adviata, Adviata

* فى اللغة السنسكريتية اللفظ الافرنجى يعنى اللاثنائية. وهو يطلق على نظرية الفيدانتا الأساسية التى تقرر أن المطلق هو الحقيقة الوحيدة، وأن العالم والفرد نسبيان، وأن الخلاص يقوم فى إزالة "المايا" وهى الانفصال عما هو إلهى.

أدلة لتبرير تعليق الحكم

Tropes de la suspension

* فى تاريخ الفلسفة أدلة عشرة أوردها الشكاك اليونان للتدليل على استحالة الإيجاب أو السلب فى الأحكام والقضايا.

أدهياتمان

Adhyatman, Adhyatman

* مصطلح هندى يراد به المطلق.

أدورنو (تيودر)

Adorno (Theodor)

* (1903 - 1969) من مؤسسى مدرسة فرنكفورت. كان لاجئاً فى أمريكا من 1939 إلى 1949، وكان موسيقاراً وناقداً للثقافة المعاصرة، وبوجه خاص لموسيقى الجاز الشعبية. كان من المساهمين فى تاليف كتاب "الشخصية التسلطية" (1950) وهو بحث تجريبى عن خصائص الشخصية التى تنجذب نحو الفاشية والهتلرية. وفى كتاب "ديالكتيك التنوير" (1947) الذى ألفه مع هوركهيمر دلل على أن العقل عندما ينتصر على الأسطورة ويتحكم فى الطبيعة فإن الإنسان الذى كان خاضعاً للطبيعة سرعان ما يتحول إلى التحكم فى المجتمع وبذلك تفرز فلسفة التنوير ميولاً تسلطية. وقد تعرض أدورنو فى تحليله للمجتمع مع زملائه من مدرسة فرنكفورت إلى انتقادات من قبل كارل موبر وآخرين فى الجدل الذى دار فى الستينيات من القرن الماضى، ثم صدر

فــى كتاب بعنوان "النقاش الوضعى فى علــم الاجتماع الألمانى". كتاباته تتميز بالغموض وبوجه خاص كتابه المعنون "التــنوير السلبى" (1966) حيث فكرته المحوريـــة عـــن اللاهوية والتى تعنى تشيؤ الإنسان وفقدانه لانسانيته.

اذن

Therefore, Donc

*(1) حـــرف يقـــع فى صدر الكلام يفـــيد الجواب لكلام سابق. وقد تكتب بالألف بدل النون.

*(2) هذا اللفظ يعنى أن ما يتبعه هو نتـــيجة منطقية لمقدمات، أى أنه علامة دالة على الاستدلال.

* (3) فـــى المـــنطق الصـــورى الحديث يرمز إلى هذه الرابطة بالعلامة ←

أنظر: استدلال

إرادة

Will, Volonté

*(1) لغـــة: مـــن الرَّود أى الطلب. واصطلاحاً: صفة للموجود الحى توجب لـــه حالاً من الاختيار.

*(2) هى اعتقاد النفع أو ظنه، وقيل مـــيل يتبع ذلك. فإذا اعتقدنا أن فعـــلاً مـــا جلب نفعاً أو ضررًا وجدنا من أنفسنا ميلاً إليه.

(المواقـــف للايجى وشرحها الجرجانى، جـــ2، 215).

والقـــائل بذلك كثير من المعتزلة. قالوا: إن نسبة القدرة إلى طرفى الفعل علـــى السوية، فإذا حصل اعتقاد النفع أو ظـــنه فـــى أحد طرفيه ترجح على الآخر عند القادر وأثرت فيه قدرته، أو هى صفة توجب للكائن الحى حالاً يقع منه الفعل على وجه دون وجه.

(تعريفات الجرجانى)

وفـــى هـــذا يقـــول الأشاعرة إن الإرادة صـــفة مخصصة لأحد طرفى المقـــدور بـــالوقوع فـــى وقت معين وليســـت مشـــروطة باعتقاد النفع أو بميل يتبعه. فإن الهارب من السبع إذا ظهـــر لـــــه طـــريقان متساويان فى الافضاء إلى النجاة فإنه يختار أحدهما بإرادته، ولا يتوقف فى ذلك الاختيار علـــى ترجيح أحدهما لنفع يعتقده فيه، ولا على ميل يتبعه.

(كشـــاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، مادة الإرادة).

(3) هى القوة التى هى مبدأ النزوع، وتكون قبل الفعل. يقول الفارابى: "الإرادة هـــى النزوع عن إحساس أو تخيل".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 20)

ويفـــرق الفـــارابى بيـــن الإرادة والاختيار فيقول: "إن الإنسان قد يتقدم فيخـــتار الأشياء الممكنة، وتقع إرادته

على أشياء غير ممكنة مثل أن الإنسان يهوى أن لا يموت. والإرادة أعم من الاختيار. فإن كل اختيار إرادة، وليس كل إرادة اختيارًا.

(رسالة المعلم الثانى فى جواب مسائل سئل عنها، 89).

ويقول أيضًا "إن كان نزوع عن إحساس أو تخيل سمى إرادة، وإن كان عن روية سمى الاختيار، وهذا يوجد فى الإنسان خاصة".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 20)

والإرادة، عند كل من الفارابى وابن رشد مع الاختلاف، قوة روحية، أى لا عضوية.

*(4) عند ابن سينا "أول درجات حركات العارفين ما يسمونه هم الإرادة وهى ما يعترى المستبصر باليقين البرهانى أو الساكن النفس إلى العقد الإيمانى فيتحرك سره إلى القدس لينال من روح الاتصال. فما دامت درجته هذه فهو مريد".

(الإشارات، 202)

*(5) إذا استعملت فى الله دلت على معنى سلبى وهو أنه غير مغلوب، أو على معنى إيجابى وهو العلم. والفلاسفة المسلمون الذين يقولون إن إرادة الله ليست صفة زائدة على ذاته يقررون أن إرادته عين حكمته، وحكمته عين علمه، ومن هنا يربط ابن سينا بين صفة الإرادة وصفة العلم. فالله مريد لأنه يعلم ذاته التى هى مبدأ النظام والخير فى الوجود.

(الإلهيات، جـ2، ص 366)

*(6) عند ابن رشد "شوق الفاعل إلى الفعل إذا فعله كف الشوق، وحصل المراد".

(تهافت التهافت، ص 9).

أو هى "قوة فيها إمكان فعل أحد المتقابلين على السواء أى حرية الاختيار.

(نفس المرجع، 9)

*(7) عند ديكارت الإرادة مصدر الخطأ لأنها تحكم. يقول "إن الإرادة إنما تقوم على استطاعتنا أننا لكى نثبت أو ننفى، ولكى نتابع الأشياء التى يعرضها الفكر علينا أن نحجم عنها، فإننا نتصرف بمحض اختيارنا دون أن نحس ضغطًا من الخارج يملى علينا ذلك التصرف".

(Méditations, IV, 7)

*(8) الإرادة فى القانون أحد مصادر الالتزامات، ويتم التعرف عليها بالتعبير عنها. ولكى تنتج الإرادة أثرها يجب أن تكون صادرة عن شخص أهل للتعاقد غير مشوبة

بغلط أو متأثرة بتدليس أو واقعة تحت سيطرة إكراه أو استغلال. وأثر الإرادة إنشاء الالتزامات التى يجب أن يكون محلها وسببها، أى غرضها، موجودًا وممكنًا ومشروعًا.

(المواد 89 وما بعدها من القانون المدنى المصرى)

إرادة (عبودية الـ)

Serf-arbitre

* اعتماد مطلق من الإرادة البشرية على الإرادة الإلهية. وأول من استخدم هذا المصطلح لوثر فى كتاب له بعنوان.

(De Servo arbitrio, 1520)

فى مقابل حرية إرادة.

إرادة (فقدان)

Aboulia, Aboulie

* لفظ ابتدعه بيير جانيه للدلالة على العجز عن منع الحركات الاختلاجية والاندفاعية. ويبدو فقدان الإرادة لدى المعتوه.

فقدان العزم

aboulie de décision

فقدان التنفيذ

aboulie d'exécution

فقدان الحركة

aboulie motrice

إرادة الاعتقاد

Will to believe

* عنوان كتاب يحتوى على مجموعة مقالات لوليم جيمس نشره عام 1897. المقالة الأولى تحمل هذا العنوان، وتدور على الإيمان بعقيدة. واختيار هذا الإيمان فعل إرادى ليس فى الإمكان التدليل عليه بالعقل ولكن بقاؤه حيًا أو ميتًا مرهون بالنتائج العملية التى يحققها.

إرادة الحياة

Will to live,
Volonté de vivre

* عند شوبنهور هى الشىء بالذات يتجلى فى مختلف الموجودات. وهذا الاختلاف أصل تعارض هذه الموجودات وتصارعها.

(Die Welt als Wille und Vorstellang, iv, 54)

أنظر: إرادية

إرادة خيرة

Good will,
Bonne volonté

* هى التى تعمل بمقتضى الواجب دون أى اعتبار آخر، ولهذا فهى الشرط الضرورى والكافى للخلقية.

(Kant, Fondements de la Métaphysique des Moeurs)

إرادة عامة

Will (General)
Volonté générale

* عند روسو في كتابه "العقد الاجتماعي" (1762) الإرادة العامة تتجه نحو الخير العام ولهذا فهي لا تتأثر بالمصالح الخاصة التي يمكن أن تكون معارضة للخير العام، ومن ثم تحل الإرادة العامة محل الإرادة الفردية فيعدل كل فرد عن أنانيته ويتنازل عن حقوقه للمجتمع بأكمله. وهذا هو البند الوحيد للعقد الاجتماعي ولا إحجاف فيه، إذ بمقتضاه يصبح الكل متساوين في ظل الإرادة العامة.

إرادة القوة

Will to power,
Volonté de puissance

* عند نيتشه، فردية، إذ هي تحب ذاتها وتقسو على الغير، وتقسو على نفسها إذ ترى في المخاطرة والألم ضرورة لها. وهي من أجل ذلك تقلب جدول القيم المتعارف رأسًا على عقب فتضع القوة مبدأ أول.

(Wille zur Macht, 685)

إرادة الله

Will of God,
Volonté de Dieu

* إرادة الله على وجهين: صفة ذات، وصفة فعل. فأما صفة الذات فهو جل وعز لم يزل مريدًا لجميع أفعاله. وأما صفة الفعل في حال إحداثه فهي خلق له".

(الشهرستاني، الملل والنحل، جـ1، 82)

إرادة طارئة

Velleity, Vélléité

*(1) إرادة لا تصل إلى قرار حاسم، أو تختفي قبل التنفيذ.

*(2) ورد هذا المصطلح عند لوك بمعنى أدنى درجات الرغبة التي تجد النفس ذاتها إزاء شيء ليس موضوع اهتمام.

(Nouveaux Essais, livre, II, xx, 6)

(3) عند ليبنتز بمعنى إرادة مشروطة "أنا أريد إذا كنت قادرًا".
(Théodicée, 404)

إرادى (فعل)

Volition, Volition

* الفلســفة التقليدية تميز فيه ثلاث مــراحل: تصــور الغاية والمشورة والعزم.

إرادية

Voluntarism, Volontarisme

*(1) مذهب يجعل من الإرادة مبدأ أول. وعــند شوبنهور الإرادة قــوة عمياء تكوّن الموجودات علـــى الــتوالى. والعقل أعلى تجلــيات الإرادة، فهو آلة أكثر إحكامًا وتنوعًا مما للحيوان من آلات. ذلـــك أن آلات الحيوان ظاهـــرة وغاياتهـــا معـــروفة ومحددة أما العقل فباطن يخفى غاياتـــه ويستخدم ما يشاء من آلات مصنوعة.

*(2) مذهب يقرر أن العاطفة تفوق العقـــل كما نجد ذلك عند نيتشه فى نظريته عن إرادة القوة.

أنظر: إرادة الحياة وإرادة القوة.

إرادية

Thelematism

* اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اليونانى thelema ومعناه إرادة. وهو لفـــظ نادرًا ما يستخدم سواء فى اللغة الألمانية أو الإنجليزية.

ارتيابيون

Aporétiques

الاصطلاح الأجنبى قديم، كان يطلق على الشكاك. وقد بطل استعماله الآن.

(مجمع)

ارتيابية ـ شك (مذهب الـ)

Scepticism, Scepticisme

(1) بوجـــه عام: نزعة تدفع صاحبها إلـــى الـــتردد بين الإثبات والنفى وتحمله على التوقف عن الحكم.

(2) بوجه خاص: مذهب فلسفى يزعم أنه لا سبيل إلى إدراك المطلق ولا إلى أية معرفة يقينية.

وقد عرف فى مراحل التاريخ عند شكاك اليونان قديمًا، وعند هيوم حديثًا بدرجـــة أدنـــى. ومـــن الخطأ أن يعد مذهـــب كـــانط ارتيابيًا، لأنه لم ينكر إمكان المعرفة العلمية.

(مجمع)

أنظر: بيرونية وشاك

أرجانـون

Organon, Organon

* اللفـــظ اليونانى organon أو اللفظ اللاتيـــنى organum كـــان يطلق على

كتب أرسطو المنطقية فى القرن السادس الميلادى ويعنى "الآلة" ويشتمل على: المقولات - العبارة - التحليلات الثانية أو البرهان - الجدل - الأغاليط.

وقد يضاف إليها ايساغوجى فورفوريوس والخطابة والشعر لأرسطو، و"الأرجانون الجديد أو العلامات الصادقة لتأويل الطبيعة" لفرنسيس بيكون نشره عام 1620 وموضوعه المنهج الاستقرائى.

أرستقراطية

Aristocracy, Aristocratie

* أصلها اليونانى من كلمتين aristos ومعناها عظيم kratos ومعناها السلطة والقوة. والحكم فيها بيد المتمتعين بمزايا خاصة.

ويسميها ابن رشد "سياسة جودة التسلط".

أرسطو

Aristotle, Aristote

* (384-322 ق.م.). أول مَنْ وضع مبادئ العلم: العلم النظرى ينتهى إلى مجرد المعرفة ويقع على الوجود، والعلم العملى والمعرفة فيه ترمى إلى غاية هى تدبير الأفعال الإنسانية. أما المنطق فهو آلة العلوم وموضوعه أفعال العقل وأهمها الاستدلال. وغاية البحث العلمى اكتشاف العلة وهى على أربعة أنواع: العلة المادية والعلة الفاعلة والعلة الصورية والعلة الغائية.

والمحرك الأول الذى يحرك العالم دون أن يتحرك هو العلة الغائية. والخير الأعظم ليس فى الحياة السياسية ولا فى أى نشاط عملى، ولكن فى التأمل العقلى والإنسان يزاوله بما فيه من جزء إلهى هو العقل.

أرفية

Orphism, Orphisme

* ديانة نشأت فى القرن السادس قبل الميلاد فى بلاد اليونان. منشئها شاعر من أهل تراقيا اسمه أرفيوس، والهها هو ديونيسوس (إله الحب). نظرتها الكونية أن الحياة فى الآخرة امتداد للحياة الدنيوية وأن البدن مقبرة النفس، وهو عدوها اللدود يجرى معها على خصام دائم. والأرفية، فى جملتها، شيعة العبيد، فقد وجدوا فيها خلاصًا لنفوسهم من تسلط الأسياد على أبدانهم. تأثر بها فيثاغورس فوجه الفلسفة وجهتها العقلية الروحية.

أرنْت (هنّا)

Arendt (Hanna)

* (1906 – 1975) فيلسوفة ألمانية يهودية تتلمذت لهوسرل وهيدجر ولكنها تأثرت بيسبرز. هربت من ألمانيا فى عام 1933 إلى فرنسا ثم إلى أمريكا فى عام 1941. فى كتابها المعنون "جذور الشمولية" (1951)

The origins of Totalitarianism

ردت سقوط الدولة التقليدية وصعود الامبريالية ومعاداة السامية فى القرن التاسع عشر إلى بزوغ النازية والشيوعية اللتين تتميزان بشهوة السلطة. وبعد ذلك أصدرت ثلاثة كتب:

"الظرف الإنسانى"

(The Human condition 1958)

"عن الثورة" (1963)

On Revolution.

"عن العنف" On Violence 1970

وهى عبارة عن تحليل وتشخيص أمراض المجتمع الحديث. من بين هذه الأمراض سقوط الجدار الفاصل بين ما هو عام وما هو خاص وهيمنة الاهتمامات الاقتصادية علىجميع مجالات الحياة. هذا بالإضافة إلى انشغالها بقضايا المطحونين والعمال والمهاجرين واللاجئين وضحايا الظلم السياسى.

إرهاب

Terrorism, Terrorisme

*(1) المصطلح الافرنجى مأخوذ من مصطلح "مملكة الإرهاب" Reign of Terror الذى نشأ إثر اندلاع الثورة الفرنسية ثم شاع إثر أحداث "سبتمبر 2001 التى تبلورت فى انهيار مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك بسبب ضربه بطائرتين مدنيتين بأمر من تنظيم القاعدة بقيادة بن لادن.

*(2) أعرّفه بأنه عنف موجه لقتل مدنيين من قِبل جماعات مسلحة محكومة بأصولية دينية مندمجة فى رأسمالية طفيلية لتحقيق غاية محددة وهى تدمير الحضارة. ولذلك يمكن القول بأن الإرهاب نتوء حضارى.

إرهاب ايكولوجى

Ecoterrorism, Ecoterrorisme

* إن الجذور الأيديولوجية للإرهاب الايكولوجى المعاصر مردودة إلى انجلترا فى القرن التاسع عشر حيث تكونت جماعات مناضلة لمقاومة أسلوب استخدام الحيوانات فى مجال الصناعة وفى البحوث الطبية. ومن أشهر هذه الجماعات "الجمعية الملكية

لمنع القسوة فى التعامل مع الحيوانات".

Hottois et Missa, Nouvelle (Encyclopédie de Bioéthique, p. 339-340).

أرواح حيوانية

Spirits (Animal)
Esprits animaux

*(1) فى نظر ديكارت هى جزئيات لطيفة رقيقة من الدم. ولما كانت صغيرة جدًا فهى تتحرك بسرعة خلال الأعصاب، وتوصل بين المخ والعضلات من جهة، وبين أعضاء الحس والمخ من جهة أخرى. وبذلك يتيسر للنفس أن تحرك الجسم، وأن تتلقى آثار الأشياء الخارجية، ومكانها عند ديكارت فى الغدة الصنوبرية.

(عثمان أمين، ديكارت، 196)

آخر من دافع عن "الأرواح الحيوانية" الطبيب الألمانى هللر Albrecht Von Haller وقد اشتهر بنظريته فى التهيجية والحساسية.

* (2) الروح الحيوانى جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب إلى سائر أجزاء البدن.

(تعريفات الجرجانى)

"جسم لطيف بخارى يتكون من لطافة الأخلاط وبخاريتها .. وهى عند الأطباء جوهر لطيف يتولد من الدم الوارد على القلب فى البطن الأيسر منه، لأن الأيمن منه مشغول بجذب الدم من الكبد".

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1972، جـ3، ص 20).

أزارقة

Azraqites

* فرقة من الخوارج، تُنسب إلى نافع بن الأزرق (قتل عام 65هـ). تتفق مع سائر الخوارج فى القول بتكفير مرتكب الكبيرة وبوجوب مقاومة حكام الجور، وألا حكم إلا لله، وأن إمارة المؤمنين يمكن أن يختار لها أى فرد من المسلمين. ولكنها تفترق عنهم فى تكفير مخالفيها، ووجوب قتالهم، بل استباحت قتل نسائهم وأطفالهم، واعتبرت مقرَّ إمامتها حيث يوجد أنصارها فى "دار الإسلام" وسائر الأرض من حولها "دار الحرب".

ازدواج العاطفة

Ambivalence,
Ambivalence

* انجذاب نحو شىء أو شخص، وإحجام عنه فى آن واحد. وهذه الظاهرة مرفوضة من وجهة نظر

المنطق الصورى الذى يرفض الجمع بيـــن النقيضـــين، ولكنها ممكنة من الوجهـــة الســـيكلوجية حيـــث يمكن الإحساس باللذة والألم فى آن واحد.

ازدواج المعنى

Ambiguity,
Ambiguité

* بالنســبة للألفــاظ، وهــو إما متضمن فى اللفظ ذاته أو فى موقعه مــن العــبارة. وتنشــأ عن ازدواج المعــنى مغالطة تسمى مغالطة الحد الرابع.

أنظــر: مغالطـــة الحــد الرابع واشتراك التركيب.

أزل

Eternity, Eternité

لغـــة: مـــا لا يمكن تقدير بداية لـــه. واصطلاحًا: استمرار الوجود فـــى أزمـــنة مقدرة غير متناهية فى جانـــب الماضـــى، وهو ما لا يكون مســـبوقًا بعدم، ولا يحتاج فى قوامه إلى غيره، فالموجود الذى لا علة له دائم أبدًا.

ويقابله الأبد.

أنظر: أبد.

أزل وأبـد

Eternity, Eternité

* فـــى "الإنسان الكامل 103/1": اعلـــم أن أبده تعالى عين أزله، وأزله عين أبده.

أســاس

Foundation,
Fondement

*(1) ما يتسبب فى وجود شىء ما، فيقال إن العالم المعقول أساس المحسوس.

*(2) مـــا يـــبرر فكرة ما، وما يحدد قـــبولها المشـــروع، فـــيقال إن كوبرنـــيكس يـــتحدث عن حركة الكواكب على أساس.

*(3) مبدأ تستند إليه جملة ظواهر أو قضـــايا، فـــيقال إن اللذة أساس الأخلاق عند أبيقور.

استاتيكا

Statics, Statique

* (1) فـــرع من الميكانيكا يبحث فى تـــوازن القـــوى الـــتى تؤثر فى الأجسام وهى فى حالة سكون.

*(2) دراســـة الظواهـــر فـــى حالتها الراهنة بغض النظر عن تطورها أو تغـــيرها، فـــيقال مـــثلاً علـــم الاجتماع الاستاتيكى فى مقابل علم الاجتماع الديناميكى.

استاتيكا اجتماعية

Social statics
Statique sociale

* هـــذا المصطلح من وضع أوجست

كونـت ويقصـد به دراسة الظواهر الاجتماعـية فى حالتها الراهنة بغض النظر عن تطورها أو تغيرها.

استبصـار

Insight, Clairvoyance

*(1) لغة: الاستبصار هو أن يتضح له الأمر حتى كأنه يبصره.

(أبو الهلال العسكرى، الفروق اللغوية، 64)

*(2) أن يـدرك المـريض نفسيًا أو عقلـيًا حالـته المرضـية على حقيقتها، كأن يدرك مَنْ يشكو من تسـلط فكـرة عليه أن ليس لهذه الفكرة أساس معقول. ويدل زوال الاستبصـار علـى تفـاقم حالة المريض فى حين أن عودته دليل فى الغالب على تحسن الحالة.

*(3) تسـتعمل مدرسـة الجشطلت Gestalt لفـظ insight بالمعنى الآتـى: الإدراك الفجـائى لمـا يـنطوى عليه الموقف من دلالة بدون اعتماد على الخبرة السابقة. ويظهـر الاستبصار أثناء التعلم عـندما يهبط الخط البيانى للتعلم دفعـة واحـدة، أى عندما يدرك الشـخص طبـيعة الموقف على حقيقـته بعـد فـترة، طويلة أو قصيرة، من المحاولات الفاشلة.

(مـراد وهـبه، يوسـف مـراد والمذهب التكاملى، ص 545).

استبطان

Introspection, Introspection

*(1) اللفـظ الافـرنجى مـأخوذ من مقطعين من اللغة اللاتينية intro "الداخـل"، spicere "ينظر"؛ أى ينظر من الداخل. واللفظة العربية تصـلح ترجمة للفظة reflection كمـا هـى واردة عـند لـوك (Essay, II, I,s 4) وعـند سبنوزا (On the Improvement of the Understanding) وعـند ليبنـتز (New Essays, Preface, 4).

(2) العملـية التى بها تشاهد الذات ما يجـرى فى الذهن من شعوريات بقصد وصفها لا تأويلها. وما هى فـى الواقـع إلا عملية تذكر إما للماضى القريب أو البعيد.

(المرجع السابق، 568).

*(3) أحـد مـناهج علم النفس. وهو مـنهج لا يهتم إلا ما يبدو للشعور فى لحظة ما دون الوصول إلى ما وراء الحـالات الشـعورية مـن عوامل وشروط ترجع إلى تركيب الطبـيعة البشـرية وإلى خبرات الماضـى الـتى تمتد آثارها إلى الحاضر.

*(4) اسـتبطان تجريـبى يطلق على

المـــنهج الذى استخدمته مدرسة فرتســـبورج فى دراسة الأحوال النفسية. وهو يعتمد على وصف الأفراد لما يجرى فى باطنهم أثناء إجراء التجارب والاختبارات.

*(5) نقد أوجست كونت هذا المنهج. يقول "إن هذه السيكلوجيا الوهمية تـــزعم الوصول إلى الكشف عن قوانيـــن العقل الأساسية بمشاهدة العقـــل فى ذاته، أى بقصد النظر فى العلل والمعلولات".

(Cours de Philosophie Positive, tome I, Ière lecture.)

استبعاد

Exclusion, Exclusion

* علاقـــة منطقية بين صنفين ليس بينهما عنصر مشترك أو بين صنفين لا يمكن أن يجتمعا معًا فى موضوع واحد وفى آن واحد.

استجابة

Response, Réponse

* كل ما يرد به الكائن الحى على تنبـــيه أعضـــاء الحـــس. وتكـــون الاســـتجابة إمـــا لفظية أو انفعالية أو بالاحـــتفاظ بوضـــع الجســـم أو أحد أطـــرافه. وقـــد تكـــون بالكف عن الحركة بدلاً من القيام بحركة.

يؤثر علم النفس الحديث استخدام response بدلاً من reaction منعًا من اللـــبس الناشـــئ عن تعدد معانى لفظ reaction؛ إذ يفيد هذا اللفظ "رد الفعل" كمـــا فى الميكانيكا" و"التفاعل" كما فى الكيمـــياء. و"الفعـــل المنعكس" كما فى الفســـيولوجيا، و"الـــرجع" كما فى علم النفس الفسيولوجى عندما يكون المنبه بسيطًا.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 546)

استحال

Il changea

* تغير من حال إلى حال.

استحالة

Alteration, Altération

* لغة: مطلق التغير. يقال: استحال الشـــىء تحـــول وتغير وعدل به عن وجهـــه. واصطلاحًا: تغير فى الكيف. وبهذا المعنى عرفّه الجرجانى فقال: "الاستحالة حركة فى الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية".

استحسان

Approbation, Approbation

* المصـــطلح الافـــرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى approbatio، وهو حكم أخلاقـــى مستمد من سلطة ما قد تكون

هـذه السلطة إلهية أى الإرادة الإلهية، وقد تكون اجتماعية أى العقل الجمعى conscience collective على نحو ما يرى دوركايم وليفى بريل.

استحقاق

Merit, Mérite

*(1) بوجـه عام، ما يجعل الشخص أو العمـل جديـرًا بالـتقدير والمكافأة.

*(2) بوجـه خاص، قيمة أخلاقية تترتب على كل مجهود يبذل فى سبيل تذليل العقـبات المادية والمعنوية. ويرى كـانط أن الأخـلاق لا تهدف إلى السعادة بل تهدف إلى سلامة القصد، وهى أساس استحقاق السعادة.

استخمار

Alcoholism, Alcoolisme

* رغبة شاذة ملحة فى الإكثار من شـرب الخمر. ومن أعراضه اختلال الـتآزر العضـلى وإبطاء الحركات المنعكسـة واحتقان الوجه أو شحوبه، وأحـياناً الغثيان. يؤدى إدمان الخمر إلـى الاستخمار المزمن وما يصاحبه مـن هذيانـات وهلوسـات. ويعـد الاستخمار المزمن عرضًا من أعراض الاضـطراب النفسـى ووسـيلة شاذة للهروب من الواقع.

استدعاء

Remembering, Réminiscence

* هـو اسـترجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف المكان والزمان. بـه تنـتقل عملـية الـتذكر من عالم المدركـات الخارجـية إلـى عـالم التصورات الذهنية.

ويمكن تقسيم مؤثرات الاستدعاء أربعة أقسام:

(أ) المؤثـرات الناشـئة عن الحياة الاجتماعية كالأحاديث.

(ب) المؤثرات المادية التى تحيط بنا.

(جـ) العوامل العضوية والوجدانية.

(د) سلوك الشخص نفسه.

استدلال

Inference, Inférence

* (1) لغـة: طلب الدليل. اصطلاحاً: عند المتكلمين النظر فى الدليل للتوصـل إلـى المدلـول. قال الجـرجانى فـى تعـريفاته "الاستدلال تقرير الدليل لإثبات المدلـول سـواء كان ذلك من الأثـر إلـى المؤثـر فيسـمى استدلالاً إنيًا، أو بالعكس ويسمى استدلالاً لميًا".

وعـند الفلاسـفة قول معبر عن لـزوم شـىء من شىء. وهذا القول

مؤلف من مقدم وتال وأداة اللزوم الرابطة بين المقدم والتالى.

*(2) دعا أرسطو الاستدلال "سولوجسموس" أى الجامعة لجمع النتيجة بين المعنيين اللذين لم نكن نعلم إن كانا يتوافقان أم يتخالفان. ومن ثم دعا أرسطو جميع أنواع الاستدلالات "سولوجسمى"، وترجم اللفظ اليونانى إلى العربية بلفظ "قياس"، وأطلقه كذلك على مختلف الاستدلالات.

وأنواع الاستدلالات عند أرسطو ثلاثة: برهانى صادر عن مبادئ كلية يقينية، وجدلى مركب من مقدمات ظنية، وسوفسطائى مؤلف من مقدمات كاذبة تحتوى على النتيجة احتواء ظاهريًا لا حقيقيًا. ولهذا ألف أرسطو ثلاثة كتب: الواحد فى التحليلات الثانية أو البرهان، والثانى فى الجدل، والأخير فى الأغاليط.

أما أنواعه عند الفلاسفة المسلمين فهى القياس والاستقراء والتمثيل وذلك لأنه إما أن يحكم على الجزئى لثبوت ذلك الحكم فى الكلى وهو القياس، أو يحكم على الكلى لثبوته فى الجزئى وهو الاستقراء، أو يحكم على الجزئى لثبوت الحكم فى جزئى آخر وهو التمثيل.

(لباب الإشارات لفخر الدين الرازى وهى تهذيب إشارات ابن سينا، 3)

*(3) يفسر ستيوارت مل لفظ inference بأنه استنتاج جزئى من جزئى، أو محسوس من محسوس

(System of Logic, III. 3)

وهذا التفسير يغفل العنصر الرئيسى فى هذا النوع من الاستدلال وهو لزوم التالى من المقدم وإدراك هذا اللزوم.

ليس من فارق بين inférence و raisonnement إلا من حيث إن بعض المحدثين يطلق لفظة inférence على الانتقال المنطقى المحكم أما لفظة raisonnement فتطلق على مجرد استخراج قضية من قضية أخرى.

(لالاند)

*(4) يؤثر المنطقى الإنجليزى كونستانس جونز Constance Jones لفظة eduction على لفظة inference immediate

أنظر: استدلال مباشر

استدلال أباغوجى

Raisonnement apagogique

*(1) أنظر قياس احتمالى.

*(2) برهان بالخُلف. ويرى ليبنتز أنه من الصعب ممارسة هذا البرهان (Nouveaux Essais, IV, VIII,2)

*(3) استدلال يدلل على قضية باستبعاد جميع القضايا البديلة.

استدلال تراكمى

Sorites, Sorite

* قياس مركب استثنائى أو اقترانى حذفت كل نتائجه ماعدا النتيجة النهائية، وجاءت مقدماته بحيث تشمل كل مقدمتين متتابعتين منها حدًا مشتركًا. وهذا النوع من القياس منسوب خطأ إلى أرسطو. فهو يرجع إلى الرواقيين، والذى أطلق عليه هذا الاسم هو شيشرون.

استدلال مباشر

Inference (Immediate), Inférence immédiate

* يذكر المناطقة المحدثون تقابل القضايا وعكسها وتعادلها تحت عنوان "الاستدلال المباشر" أى الذى لا يلجأ فيه إلى حد ثالث. ويرى يوسف كرم أن هذه الحالات لا يوجد فيها استدلال. فإن القضية الثانية محتواة فى الأولى احتواء صريحًا. وليس هناك حقيقتان مختلفتان، وليس هناك من ثمة استنتاج مجهول من معلوم.

(العقل والوجود، القاهرة 1956، 33)

أنظر: استدلال

استطاعة

Energy, Energie

لغة: الاستطاعة والقدرة والقوة والطاقة متقاربة المعنى. واصطلاحًا: صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك. ويقول الجرجانى فى تعريفاته: "الاستطاعة الصحيحة هى أن ترتفع الموانع من المرض".

أنظر: طاقة

استطيقا

Aesthetics, Esthétique (nom)

* (1) أول مَنْ وضع هذا المصطلح هو بومجارتن Baumgarten (1714-1762) فى كتابه Aesthetica (1750) وهو مأخوذ من كلمة يونانية aisthesi ومعناها الإحساس أو الإدراك الحسى ثم أطلقت على الإدراك الخاص للجمال كما نراه فى الطبيعة وآيات الفنون.

(2) عند كانط الاستطيقا الترنسندنتالية تبحث فى الزمان والمكان وهما حدسان قبليان حسيان يشكلان معرفتنا للأشياء الخارجية ولكنه عاد فى كتابه "نقد الحكم" وتناول الاستطيقا بمعنى الحكم التقويمى الخاص بالجميل.

*(3) نظرى وعملى. النظرى موضوعه دراسة الصفات العامة التى تثير فينا الإحساس بالجمال،

والعملى موضوعه دراسة مظاهر الفن.

استعداد

Aptitude, Aptitude

* صفة جسمية أو نفسية تؤهل صاحبها لإجادة وظيفة ما. وهذا اللفظ شائع فى علم النفس والتربية.

(لالاند)

استغراق

Absorption, Absorption

* حال العقل عندما ينخرط فى فكرة أو فى إدراك حسى إلى الحد الذى فيه لا يرى شيئًا آخر.

استغراق الحدود

Distribution of terms, Distribution de termes

* فى المنطق "الاستغراق هو الشمول لجميع الأفراد بحيث لا يخرج عنه شىء".

(تعريفات الجرجانى)

واستناداً إلى هذا التعريف فإن الكليتين الموجبتين تستغرقان موضوعهما والسالبتين تستغرقان محمولهما.

استغراقى

Distributive, Distributive

الحد العام الذى يدل على كل فرد من أفراده، فيقابل اسم الجمع كجيش، والمفرد كسقراط.

(مجمع)

استقراء

Induction, Induction

(1) لغة: التتبع، من استقراء الأمر إذا تتبعه لمعرفة أحواله. واصطلاحاً: الحكم على الكلى لثبوت ذلك الحكم فى الجزئى.

*(2) عند الخوارزمى "هو تعرف الشىء الكلى بجميع أشخاصه".

(مفاتيح العلوم، 91)

(3) عند ابن سينا هو حكم على كلى لوجود ذلك الحكم فى جزئيات ذلك الكلى، إما كلها وهو الاستقراء التام in. complète وإما أكثرها وهو الاستقراء المشهور in.amplifiante فكأن يحكم بالأكبر على الواسطة لوجود الأكبر فى الأصغر.

(النجاة، 58)

وفى رأيه الاستقراء غير موجب للعلم، فإنه ربما كان ما لم يستقرأ على خلاف ما استقرئ.

(إشارات، النهج السابع)

*(4) الاستقراء التام استدلال علمى بشرط أن نفهم صغرى الاستقراء على أنها تذكر الجزئيات لكى

ننــتقل إلـــى الكلى الذى يمثلها، والـــذى هو علة حصولها على المحمـــول، فنصل بالنتيجة إلى معـــرفة جديـــدة هى نسبة كلية ضرورية بين الماهية المشتركة والمحمـــول المشــــاهد فــــى الجزئـــيات، بغــض النظر عن الجزئـــيات وعددهـــا وهذا هو المطلـــب الحـــق للعلم. ويسميه الجـــرجانى فى تعريفاته "قياس مقســـم" "وهـــو الحكم على كلى لوجوده فى جزئياته".

(5) فى رأى الغزالى "الاعتماد على الاستقراء يصلح فى الفقهيات لا فـــى اليقينيات. ففى الفقهيات كل ما كان الاستقراء أشد استقصاء وأقـــرب إلى الاستيفاء كان آكد فى تغليب الظن".

(معيار العلم، 43)

(6) يرى يوسف كرم وجوب التفرقة بيـــن الاســـتقراء المشهور، أى الاســـتقراء الـــناقص، وبيـــن ما يســـمى بالمـــنهج الاســـتقرائى المفصـــل بقواعد فرنسيس بيكون وســـتيوارت مل. فإن هذا المنهج أولـــى به أن يسمى "البحث عن العلة" من حيث إنه يحاول حصر علة ظاهرة ما فى ظاهرة أخرى معينة، فإذا أفلحت المحاولة عرفت العلـــة مـــن هـــذا الطريق معرفة محققة. أما ما نقصده من الاستقراء الناقص فهو الاستدلال المتأدى من جزئـــيات عـــدة إلـــى الكلى الذى ننسبها إليه.

(العقل والوجود، 44)

استقراء أرسطى

Epagogic, Epagogique

* الأصل اليونانى epagogé ويعنى الاســـتقراء. وعند أرسطو هو الانتقال مـــن الجزئى إلى الكلى، ومن المعلوم إلـــى المجهـــول، وهو أساس المعرفة العلمـــية episteme. وهـــذا النوع من الاســـتقراء ليس نوعًا من القياس وإنما هـــو حدس وذلك أن الكلى موجود فى جزئياته الحسية، وبحكم تكرار المشاهدة يقتنص العقل هذا الكلى.

استقرائى

Inductive, Inductif

* مـــا ينـــتج عن الاستقراء أو يتبع منهج الاستقراء.

استقصائى

Zetetic, Zététique

* سُمى تلاميذ بيرون (365-275 ق.م) بأربعـــة أســـماء: الاستقصائيون Zététiques والمشككون Scéptiques

والمعلقون للحكم Ephectiques والمرتابون aporétiques. والاستقصائيون هم الباحثون فى العلم.

استقصائى (تحليل)

Zetetic analysis
Zététique (Analyse)

* ميّز العالم الرياضى الفرنسى فييت Viète بين نوعين من التحليل. وأطلق على الشكل الثانى من التحليل لفظ "استقصائى" وهو يعنى ابتكار الحلول. وبهذا المعنى يقابل التحليل بالمعنى الحديث ويتلخص فى افتراض مشكلة مطلوب حلها وإقامة علاقات بين الشروط دون التمييز بين الكميات المعروفة والكميات المجهولة ثم الانتهاء إلى علاقة نهائية بعد حذف باقى العلاقات. وهذه العلاقة النهائية لا تنطوى إلا على أقل قدر من الكميات المجهولة.

(P. Tannery, Du Sens des Mots, Analyse et Synthèse ..., note II aux Notions Mathématiques, p. 330)

استقلال الذات

Autonomy,
Autonomie

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من لفظين يونانيين هما autos أى الذات، nomos أى القانون. وهما معًا يعنيان أن تكون الذات قانون ذاتها، أى أن القانون ليس خارجنا بل داخلنا.

* (2) فى علم الأخلاق استقلال الإرادة، عند كانط، هو المبدأ الأساسى والمبدأ الأعلى للخلقية. وهو السمة المميزة للإرادة الخالصة باعتبار أنها هى المشرع للقانون الأخلاقى.

(C.R.Pr., Livre I, ch. I, prop. IV)

فى مقابل إكراه hétéronomie

استقلال الإثبات (مبدأ)

Assertion indépendante (Principe d')

* مبدأ منطقى من وضع كوتيرا فحواه أنه فى اللزوم إذا كان الفرض صادقًا فالقضية صادقة كذلك. ويمكن إثبات صدقها على الإطلاق، أى باعتبارها مستقلة عن الفرض، ويسمى أيضًا مبدأ الاستنباط.

استكمال (مذهب الـ)

Meliorism, Méliorisme

* الاعتقاد بأن العالم الراهن خير عالم مع إمكان صيرورته خيرًا مما هو بفضل ما يبذله الإنسان من جهد.

فى مقابل التفاؤل الذى يقرر أن الكمال الإلهى يقضى بأن يكون العالم خير العوالم الممكنة لأن الكامل لا يحتمل أى نقص.

فــى مقابل التشاؤم وهو القول بأن العالم ردئ بالذات.

استلزم

Imply (To), Impliquer

ترتــب نتــيجة حتمية على أمر آخر عقلاً أو تجربة.

(مجمع)

استنباط

Deduction, Déduction

(1) لغــة: استخراج الماء من العين من قولهم نبط الماء إذا خرج من منبعه.

واصطلاحًا: استخراج المعانى من النصـــوص بفــرط الذهـــن وقوة القريحة.

(تعريفات الجرجانى)

ومـــن أوضـــح صوره البرهنة الرياضية، وفيها انتقال من الشىء إلى مساويه، بل من الأخص إلى الأعم.

*(2) عـــند إخوان الصفاء هو المنهج الـــذى بواســـطته يستخرج العقل الإنســـانى الأحكـــام من المبادئ العقلـــية. والمعـــرفة الاستنباطية هـــى، عـــندهم، أســـمى أنواع المعـــرفة، وهى معرفة يحصلها العقـــل بنفســـه أو هو يكتسبها. وتفترق عن المعرفة التى تستمد من الفطرة أو من الوحى الإلهى.

(رسائل، ج، 349)

(3) الاســـتنباط عـــند ابن سينا مماثل للاســـتنباط عند الفارابى مع فارق واحـــد وهو أن ابن سينا ينبه إلى أنه من السهل أن تتطرق للأشياء أخطاء التخيل والحس، ولهذا لابد من مجاهدة الحس للترقى بالتخيل إلى المعرفة الخالصة التى نستطيع بهـــا الوصول إلى الحقائق اليقينية المطلقة.

* (4) كان أصحاب ما بعد الطبيعة من فلاسفة العرب يسمون بأصحاب المـــنطق وسبب ذلك مردود إلى أن مـــنهجهم يقوم على استنباط الأشياء من أصولها على طريقة برهانـــية دقـــيقة. ولذلـــك كان مـــنهجهم هذا أدق من المتكلمين لما يشير إليه الفارابى كثيرًا من أن المتكلميـــن يبنون أدلتهم على قضـــايا مشـــهورة مأخوذة من الرأى المشترك دون تمحيص.

استنباط ترنسندنتالى

Deduction (Transcendental)
Déduction transcendentale

* مصـــطلح نقله كانط عن القانون، وهـــو يقصـــد بـــه أن للمقولات قيمة موضوعية بالنسبة إلى الظواهر.

فـــى مقابل استنباط تجريبى يزعم أن المقولات مستفادة من التجربة.

استنباطى

Deductive, Déductif

* (1) نسبة إلى الاستنباط.
* (2) مـــا يتصـــف بالدقـــة ولزوم النتـــيجة عـــن المقدمات دون الإهابة بالتجربة.

استنباطى (منهج)

Deductive Method
Déductive (Méthode)

* المـــنهج الاســـتنباطى ضربان: حملـــى إذا كانـــت مقدماتـــه مسلمًا بصـــدقها بصفة نهائية، وفرضى إذا سلم بصدقها بصفة موقتة.

ويقابله المنهج الاستقرائى الذى ينتقل فيه الذهن من الظواهر إلى القوانين.

استنفاد (مبدأ الـ)

Absorption (Principle of)
Absorption (Principe d')

خاصـــية للجمـــع والضـــرب المنطقيين تتمثل فى الصورتين

ا × (ا + ب) = ا

ا + (ا × ب) = ا

أســـرة

Family, Famille

(1) مجموعـــة أفـــراد ذوى صلات معينة من قرابة أو نسب يعيشون معًا أو ينحدر بعضهم من بعض.

(مجمع)

* (2) تطلـــق الأسرة، فى المجتمعات الحديـــثة، علـــى المجموعة التى تتكون من الأب والأم والأطفال.
* (3) تقـــال الأسرة، بالمماثلة، على مجموعـــة الأنـــواع الـــتى تتسم بخصـــائص مشتركة وتنتسب إلى أصل واحد. وهذا المعنى وارد فى علم النبات وعلم الحيوان.

(لالاند)

أسطقس

Element, Elément

* (1) اللفظ العربى منقول عن اللفظ الـــيونانى stoichéion ومعناه الحـــرف الأبجـــدى أو الأصل، و"تسمى العناصر الأربعة التى هـــى المـــاء والأرض والهواء والـــنار أسطقسات أو أسطقسيًا، لأنها أصول المركبات التى هى الحيوانات والنباتات والمعادن".

(الجرجانى: التعريفات)

(2) يطلـــق اليونانـــيون أسماء مقدسة علـــى الأسطقسات الأربعة. فالنار تســـمى Vulcain أى التى تلهب، والهـــواء Junon لأنه يرتفع إلى فـــوق، والمـــاء Neptune لأنـــه يشـــــــرب، والــــــــتراب Démétér Cérès لأنـــه أم النبات والحيوان.

(3) جاء فى تلخيص حنين بن اسحق لكتاب النفس لأرسطو "ورد عليهم أيضًا فقال: إنكم لما صيرتم النفس مركبة من الأسطقسات كانت حجتكم على ذلك أن قلتم: إنا لما رأينا العلم لا يكون إلا بالشبيه، أى يكون العلم شبيها بالمعلوم قلنا: إن النفس مركبة من الأسطقسات لأنها تعلم الأجسام المبسوطة والمركبة وهذه حجة منكرة".

(4) يذهب ابن سينا إلى أن من شأن هذه الأسطقسات أن يكون بعضها من بعض، ويفسد بعضها إلى بعض. يقول" وربما ظُن أن هذه الأجسام وإن كانت أسطقسات فإنها ليس من شأنها أن يستحيل بعضها إلى بعض، والحق خلاف ذلك".

(النجاة، 238)

(5) يرى ابن رشد أن الأسطقس "يقال أولاً على ما إليه ينحل الشىء من جهة الصورة. وبهذه الجهة نقول: إن الأجسام الأربعة التى هى النار والهواء والماء والأرض أسطقسات لسائر الأجسام المركبة. وقد يقال الأسطقس على الذى يُرى أنه أقل جزء فى الشىء على ما يرى ذلك أصحاب الجزء الذى لا يتجزأ. وقد يقال أيضًا: إن الكليات هى أسطقسات للأشياء الجزئية، بحسب رأى مَنْ يرى فيها أنها مبادئ للأشياء، وأن ما هو أكثر كلية هو أحرى أن يكون أسطقسًا.

(تلخيص ما بعد الطبيعة، القاهرة 1958، ص 31)

(6) استعمله الذريون فى المجال الفلسفى بمعنى العنصر الأولى. وهو "آخر ما ينتهى إليه تحليل الأجسام فلا توجد فيه قسمة إلا إلى أجزاء متشابهة" على حد قول ابن سينا

(رسالة الحدود، 85)

(7) الأسطقسات ليست هى الكل المركب، إذ لا يمكن أن يوجد أسطقسات الشىء وفى الشىء نفسه بالفعل وإلا لكان المركب عن الأسطقسات هو بعينه نفس الأسطقسات ومثال ذلك" ليس يوجد الماء والنار والهواء والأرض بأعيانها فى اللحم والعظم وإلا كان اللحم والعظم ماء ونارًا وهواء وأرضاً. ومن هنا يتبين أن فى المتكون شيئًا آخر غير الأسطقس هو به ما هو.

(8) "أسطقسات" عنوان كتاب أقليدس

المشـــهور، ويســـمى أيضًـــا "الأصـــول". ترجمه إلى العربية فـــى القـــرن الثالث الحجاج بن يوســـف وحنين بن إسحق. وهو أيضًـــا عـــنوان كتاب فى الطب لجاليـــنوس، ويســـمى أيضًـــا "العناصر". قال عنه ابن أصيبعه إن الغرض من هذا الكتاب بيان أن جمـــيع الأجسام تتركب من العناصـــر الأربعـــة، وأن هذه العناصر تسمى العناصر البعيدة المكونـــة للجســـم الإنسانى، أما العناصـــر القريبة فهى الأخلاط الأربعـــة وهـــى الـــدم والبلغم والمرارتين الصفراء والسوداء.

أســطــورة

Myth, Mythe

* (1) الأصـــل الـــيونانى للفظـــة الافرنجية mythos يعنى قصة شـــعرية. وتعرّف الأسطورة خطـــأ بأنهـــا قصة خرافية أو معـــتقدات خرافـــية، إذ هـــى تصور شامل عن العالم وعن مكانة الإنسان فى الطبيعة.
* (2) اللفظـــة الإنجليزية حديثة العهد فهى قد سُكت منذ أكثر من مائة وخمســـين عامًا. ويقول كيتلى Keightley فـــى الطبعة الأولى مـــن كـــتابه (Mythology of Ancient Greece and Italy, 1831) "إن علم الأساطير عند شعب من الشـــعوب يكمـــن فى التراث الشعبى والقصص الخرافية المتداولة". وحديثًا ثمـــة جـــدل لاهوتى حول الأسطورة وعلـــى الأخص عند رودلف بولتمان R. Bultmann فـــى محاولـــة نفـــى الأســـطورة مـــن المســـيحية demythologization.
* (3) فـــى المجـــتمعات البدائـــية الأســـطورة تعبير عن الحقيقة المطلقـــة لأنهـــا تحكى تاريخًا مقدسًـــا. وهى لهذا تعد واقعية ومقدســـة. ولأنهـــا كذلك فهى نموذجـــية، وبالتالى قابلة للتكرار، لأنهـــا تـــتخذ كـــنموذج للأفعال الإنسانية. وفى القرن التاسع عشر كانت الأسطورة تعنى كل ما هو مـــناف للواقـــع مثل آدم، ونشأة الكون عند هزيود

(Mircea Eliade, Myths, Dreams & Mystries, Collins, London, 1977, P. 23).

* (4) عند جورج سوريل فى كتابه (Reflections on Violence, 1908) الأســـطورة لها دلالة عقلانية فى ضـــوء الفكـــر الاجتماعى. وهو

يعرّفها بأنها جملة أفكار تدخل المفارق على حياة البشر، والمفارق هنا هو بالنسبة إلى روتين الحياة اليومية فيتمكن الإنسان من الخروج من أسار هذا الروتين وتكوين رؤية مستقبلية. وبهذا المعنى الاشتراكية أسطورة.

* (5) التيار التقليدى فى الفلسفة يقابل بين الأسطورة mythos واللوغوس logos حيث اللوغوس يتميز عن الأسطورة بالمعقولية.

أنظر : كلمة.

(6) الوظيفة السياسية للأسطورة هى منح شرعية لنظام الحكم.

إسقاط

Projection, Projection

* (1) الأصل اللاتينى للفظ الافرنجى projectio من الفعل projicere أى يرمى إلى الأمام ويقصد به فعل العقل الذى يتصور الإحساسات على أن لها وجودًا مستقلاً. وهذا المعنى هو أساس المذهب الحسى.

* (2) ميل الشخص إلى أن يعزو إلى العالم الخارجى العمليات النفسية المكبوتة جهلاً منه بأنها خاصة به، أو تهربًا من الاعتراف بها، أو تخفيضًا لما يشعر به من الإدانة الذاتية (مدرسة التحليل النفسى). والإسقاط فى هذه الحالة من أساليب التبرير والدفاع عن الذات.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 547)

* (3) عند كارل يونج الإسقاط نوعان: إسقاط سلبى حيث يسكب الإنسان أحاسيسه على مشاهد الطبيعة، وإسقاط إيجابى حيث يسكب الإنسان أحاسيسه فى شىء ما، أى يموضعها. فى الحالة الأولى توجد هوية بين الذات والموضوع، وفى الحالة الثانية تنفصل الذات عن الموضوع.

اسكوتية

Scotism, Scotisme

مذهب فلسفى لاهوتى أسسه جون دونس اسكوت (1266 – 1308) الذى لقب بالأستاذ الدقيق doctor subtilis لأنه صرف مواهبه إلى المعارضة وعلى الأخص معارضة توما الأكوينى حيث يقلب نظرية هذا الفيلسوف فى المعرفة رأسًا على عقب. فالإرادة أعلى من العقل وبذلك يضيق اسكوت نطاق العقل لأن القانون الخلقى ما هو قانون إلا بموجب الأمر

الإلهـي، وأنـه لو كـان الله أراد أن يفـرض قواعـد خلقية غير القواعد الموضوعية لكانت تكون عادلة.
(يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية فى العصر الوسيط، 230).

وبهذا المعنى الاسكوتية معارضة للتوماوية.

اسكندرانية (حضارة)

Alexandrism
Alexandrisme

* هـي الحضـارة اليونانـية فى الاسكندرية منذ القرن الثالث قبل الميلاد حـتى القرن السابع بعد الميلاد. وتطلق بـالأخص علـى الأفلاطونية المحدثة الممـثلة فـى أفلوطيـن وفرفوريوس واكلمنضس وأوريجانوس.

أسلـوب

Style, Style

(1) فى الأصل ما يتسم به الشخص فى التعبير عن أفكاره وتصوير خـياله وتخـير ألفاظه وتكوين جمله. ولكلٍ أسلوبه الخاص.
(2) فـي علـمِ الجمال يطلق علىما يتمـيز به فنان أو عصر معين من طراز خاص.

اسـم

Name, Nom

* (1) لغـة: اللفظ الدال على شيء، وهو مشتق من سَمُوَ بمعنى علا وظهر. واللفظ الافرنجى مأخوذ مـن اللفـظ اللاتينى nomen ومعناه الاسم.

واصـطلاحًا: أحـد أقسام الكلمة ويعـرفه الـنحاة بأنه كلمة دلت على نفسها غير مقترنة بزمن معين.

* (2) عند أفلاطون الاسم ليس مجرد لقـب يطلق على الشيء ويتبدل مـع الزمن. إنه بطبيعته يحمل معنى ثابتًا للاثينيين والبرابرة.
(Cratylus, 383 a-b)

* (3) عـند ابن سينا الاسم أحد أقسام الكلمـة لأن الكلمـة اسم وفعل وحرف. والاسم لفظ مفرد يدل علـى معـنى من غير أن يدل علـى زمان وجود ذلك المعنى مـن الأزمنة الثلاثة كقولنا زيد فمـنه محصل كقولنا زيد ومنه غـير محصـل قُـرن فيه لفظ السـلب بشيء هو اسم محصل وجعل مجموعها اسمًا دالاً على ما يخالف معنى المحصل كقولنا لا إنسـان للإنسـان وهذا هو الاسم المعدول.
(النجاة، 11)

* (4) عـند ابن رشد: الاسم هو لفظ دال بـتواطؤ على معنى مجرد

مـــن الزمان من غير أن يدل على واحد من أجزائه إذا أفرد على جزء من ذلك المعنى سواء كـــان الاسم المفرد بسيطًا مثل زيـــد أو عمرو، أو مركبًا مثل عـــبدالملك الذى هو اسم لرجل. وذلك أن عبدالملك الذى هو اسم لرجل إذا أفرد عنه عبد أو ملك لـــم يدل على جزء من المعنى الذى دل عليه مجموعهما.

والفـــرق بيـــن الأسماء البسيطة والأســـماء المركـــبة أن الجزء من الاســـم البســـيط ليس يدل على شىء أصـــلاً بـــالذات ولا بالعرض، مثل الزاى من زيد. وأما الجزء من الاسم المركـــب فليس يدل إذا أفرد إلا على شـــىء بالعـــرض، مثل أن يتفق لمن اسمه عبدالملك أن يكون عبدًا لملك.

(تلخـــيص كـــتاب العـــبارة، القاهرة، 1958، 59)

*(5) الاســـم والكلمة ليس بصدق ولا كـــذب، وأمـــا القـــول فإنه الذى يصـــدق أو يكـــذب والقول الذى يصـــدق أو يكذب يسمى الجازم ويسمى الحكم.

اسمى

Nominal, Nominal

* لغـــة: منســـوب إلـــى الاسم.

واصطلاحًا: الاسمى هو ما يرجع إلى الألفاظ والأسماء لا إلى الأشياء أنفسها. يقـــال تعريف اسمى، أى متعلق بمعانى الألفـــاظ ويسميه المدرسيون definitio quid nominis.

(عبدالرحمـــن بـــدوى، المـــنطق الصـــورى والرياضى، القاهرة 1962، 78)

أنظر: تعريف

اسمية

Nominalism, Nominalisme

* يفيد أن المعنى الكلى قائم فى عقل العارف ولا مقابل لـــه فى الخارج من حيـــث هو كذلك. وهو يقوم مقام كثرة الأفراد باعتباره إشارة إليها. وروسلان Roscelin (1050–1120) أول قائل بهذا المذهب ويلوح أنه وصل إليه من طريقيـــن: أحدهمـــا قـــول بويس إن المقولات منصبة على الألفاظ لا على الأشـــياء أنفســـها، والآخر نقد أرسطو للمـــثل الأفلاطونـــية، فنـــتج لـــه أن تميـــيزنا الجـــنس والـــنوع، والجوهر والعـــرض، لـــيس إلا تميـــيزًا لفظيًا يقتضـــيه الكلام الإنسانى. ثم تبعه وليم أوف أوكام (1295–1349). غير أن الفـــرق بيـــن اســـمية أوكـــام واسمية روسلان أن الأول لا يقول مثل الثانى

أن المعـنى صـوت فى الهواء، بل يعترف لـه بمفهوم فى العقل.

أنظر: ببغائية وإشارة.

اسمية علمية

Nominalism (Scientific),
Nominalisme scientifique

* اتجـاه يذهب إلى أن النظريات والقوانين العلمية ليست إلا مواضعات conventions ويمثله من المعاصرين لوروا Le Roy وبونكريه Poincaré .

إشـارة

Sign, Signe

* اللفـظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى signum، والإشارة لها دلالة مـا. فهى قد تكون فعلاً يدل على ما نريد كأن نعطى إشارة لشخص ما من أجـل الحضور أو الذهاب، وقد تكون شـيئًا ماديًا يثير فى النفس شيئًا آخر غير مدرك أو غير قابل للإدراك.

أنظر: علاقة

إشـارة طبيعية

Sign (Natural),
Signe naturel

* تكون العلاقة القائمة بينها وبين الأشياء الدالة عليها خاضعة للقوانين الطبيعية كأن نقول إن الدخان إشارة إلى النار.

إشـارة مصطنعة

Sign (Artificial)
Signe artificiel

* تكـون العلاقة القائمة بينها وبين الأشياء الدالة عليها خاضعة للإرادة.

اشـتراك

Equivocation,
Equivoque

* وحـدة الاسم مع تباين المسميات تبايـنًا تامًا، كما يطلق اسم العين على العين الباصرة وعين الماء.

أنظر: إبهام وتشكيك وتواطؤ

اشتراك الاسم

Polysemy, Polysémie

* (1) وقـوع اسم على كثرة مختلفة الماهيات.
* (2) فـى مقـابل monosémie أى اقتصار الاسم على معنى واحد.

اشتراك التركيب

Amphiboly, Amphibolie

* (1) يـراد بـه احـتمال الجملة أو العبارة لأكثر من معنى.

(البصائر النصيرية، 118)

ومن ثم فهو نوع من السفسطة.

* (2) يمـيز أرسطو بينه وبين المشكك من حيث إن المشكك ينسحب على الألفـاظ فـى حيـن أن اشتراك التركيب ينسحب على القضايا.

أنظر: ازدواج المعنى.

اشتراكية

Socialism, Socialisme

* (1) ظهر هذا المصطلح فى النصف الأول من القرن التاسع عشر فى معجم لتريه Littré وهو يدل على النظريات التى لا تقنع بالإصلاح السياسى بل تضيف تغيير بنية المجتمع.

* (2) نظام اجتماعى يقوم على الملكية العامة لوسائل الإنتاج. والملكية العامة على نحوين: ملكية الدولة وملكية تعاونية. كما يقوم على مبدأ توزيع الثروة من كل حسب طاقته لكل حسب عمله:

(A Dictionary of Philosophy, Moscow, 414. 415)

اشتراكية أخلاقية

Socialism (Ethical),
Socialisme éthique

* تأويل الكانطية الجديدة للاشتراكية بدعوى أن الأخلاق علم غايته رفع التناقضات الكامنة فى العلاقات الاجتماعية. وتزعم الكانطية الجديدة أن كانط هو مؤسس الأخلاق، بهذا المعنى، فى "الأمر المطلق" حيث الإنسانية منظورًا إليها باعتبارها غاية. ومعنى ذلك أن إعادة صياغة المجتمع هى مسألة أخلاقية تدور فى أساسها على إعادة تربية الشعب بالروح الاشتراكية، وبذلك ترفض الصراع الطبقى، والثورة الاشتراكية، ودكتاتورية البروليتاريا.

اشتراكية ديمقراطية

Socialism (Democratic),
Socialisme démocratique

* الأيديولوجيا الرسمية للإصلاحيين فى مواجهة الأيديولوجيا الماركسية اللينينية. جذورها قائمة فى الكانطية الجديدة. فالاشتراكية، فى رأيها، ليست نتيجة طبيعية للتطور التاريخى وإنما هى دعوة أخلاقية مقبولة من كل قطاعات المجتمع.

اشتراكية علمية

Socialism (Scientific),
Socialisme scientifique

أنظر: اشتراكية

اشتراكية يوتوبية

Socialism, (Utopian)
Socialisme utopique

* شاع هذا المصطلح بفضل كتابات ماركس وانجلز، وهو يطلق على اشتراكية أون owen وسان سيمون St. Simon

وفورييه Fourier التى تحتج على معاناة الجماهير من النظام الرأسمالى، وتؤيد الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج من أجل الغاء البطالة. ولكن أصحاب هذه الاشتراكية كانوا على قناعة بتحقيقها استنادًا إلى إمكان إقناع الطبقة الحاكمة بالتنازل طواعية عن امتيازاتها.

وفى رأى ماركس وانجلز أن الاشتراكية اليوتوبية لا تاريخية ومناقضة للاشتراكية العلمية.

إشـراق

Illumination,
Illumination

* (1) لغة: الإنارة والإضاءة. واصطلاحًا: ظهور الأنوار العقلية ولمعانها وفيضانها على الأنفس الكاملة عند التجرد عن المواد الجسمية.

(السهروردى، حكمة الإشراق، طبعة كوربان، طهران، 1952 ص 298)

* (2) يعرّفه السهروردى "بأنه شروق الأنوار على النفس بحيث تنقطع عن منازعة الوهم".

(شهاب الدين السهروردى، رسالة كلمات الصفوية، مجلة معهد المخطوطات العربية، 1984، مجلد 28، ص 183).

ومعنى هذا النص أن الإشراق يناقض الوهم. والمقصود بالوهم، عند السهروردى، الابتعاد عن التفكير فى العالم القدسى، والانغماس فى لذات الحواس بحيث تمتنع النفس عن أن تكون مرآة تنعكس عليها الحقائق الخالدة.

* (3) لا فرق بين حكمة الإشراق والحكمة المشرقية التى تكلم عنها ابن سينا لأن الشرق هو المنبع الرمزى لإشراق النور واكتساب النفس للمعرفة.

وفى فلسفة ابن سينا الإشراق لا يتم بالإحساس ولا بالخيال ولا بالوهم بل يتم بالعقل. وأعلى درجات العقل الإنسانى العقل المستفاد الذى يتلقى الإشراق من العقل الفعال. قال ابن سينا: "إن الأفكار والتأملات حركات معدة للنفس فى قبول الفيض كما أن الحدود الوسطى معدة بنحو أشد تأكيدًا لقبول النتيجة، وإن كان الأول على سبيل والثانى على سبيل أخرى، فتكون النفس الناطقة إذا وقعت لها نسبة ما إلى هذه الصور بتوسط إشراق العقل الفعال حدث فيها منه شىء من جنسها من وجه، وليس من جنسها من وجه".

(الشفاء، الفصل الخامس من المقالة الخامسة من الفن الخامس من الطبيعيات، طبعة طهران، 356)

وتنسب إلى ابن سينا رسالة فى الحكمة الإشراقية هى "الحكمة المشرقية" (بضم الميم) أى إشراقية من العقل الفعال.

وقــد ذكر ابن رشد هذه الرسالة فـــى قرب نهاية المسألة العاشرة من كتابه "تهافت التهافت". يقول: "وإنما ســماها فلســفة مشرقية لأنها مذهب أهــل المشرق فإنهم يرون أن الآلهة عندهم هى الأجرام السماوية".

(دار المشرق، بيروت، 1986، ص 421).

إشراقيون

Illuminists, Illuministes

* يقول قطب الدين الشيرازى فى مقدمـــة شــرح حكمة الإشراق: "إن الإشـــراقيين لا ينـــتظم أمرهم دون سوانح نورية أى لوامع نورية عقلية تكـــون مبنى الأصول الصحيحة التى هـــى القواعد الإشراقية". ومعنى هذا الـــنص أن المعـــرفة الإشراقية تقوم علـــى الحـــدس الـــذى يربط الذات العارفة بالجواهر النورانية.

ويطلق اسم الإشراقيين بالأخص على السهروردى المقتول وأتباعه.

أشعرى (أبو الحسن الـ)

Ashari (Abul- Hasan al)

* كـــان أبـــو الحســـن الأشعرى (260-324هـ) معتزلـــيا، تـــتلمذ للجـــبائى (ت 321هـ) ثـــم انشق عـــندما قال "أنا فلان بن فلان قلت بخلق القرآن وأنه لا يُرى بالابصار وأن أفعـــال الشر أنا أفعلها وأنا تائب مقلع معتقد للرد على المعتزلة"

(الفهرست، دار المعرفة، بيروت، 257)

أشعرية

Asharism, Asharisme

* مؤسســـها أبـــو الحســـن على بن إســـماعيل بـــن أبى موسى الأشعرى. تـــنزه الـــذات الإلهية عن كل ما يتعلق بالجسم وبالإنسان. وتفرق بين كلام الله القائم بذاته وهو قديم، وبين القرآن الذى أنـــزل فـــى زمن من الأزمان. وتشتهر بنظرية الكسب بمعنى أن أفعال الإنسان لله خلقًـــا وإبداعًـــا وأنها للإنسان كسبًا ووقوعًا عند قدرته، فالإنسان يريد الفعل وتتجرد له همته، والله يخلقه.

إشكالى

Problematic, Problématique

* (1) اصـــطلاحًا: صفة لما يبين فيه وجـــه الحق، ويمكن أن يكون صادقًا إلا أنه لا يقطع بصدقه.
* (2) المعـــنى الدارج: صفة لما هو مشـــتبه ويقرر دون دليل كاف، ومن ثم يبقى موضع نظر.

أصـــل

Foundation, Fondement

* (1) لغـــةً: مـــا يُفتقر إليه ولا يفتقر إلى

غـيره. وشرعًا ما يُبنى عليه غيره.

* (2) عند الفقهاء يطلق الأصل على الدلـيل فـيقال الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسُنة كما يطلق على القاعدة الكلية.

(3) عند المتكلمين الأصل هو الدليل الـدال علـى الحكم المنصوص عليه من نص أو إجماع.

أصـل

Origin, Origine

* (1) بداية. فيقال بهذا المعنى نقطة مكانـية أو لحظة زمانية نبدأ منها المقياس.

*(2) واقـع سابق وقياس يشتق منه شىء ما وقد تفرع منه.

(3) علة وجود شىء.

*(4) بحث الأيونيون عن الأصل ليس بمعـنى البداية وإنما بمعنى العلة الأولى أو المبدأ الدائم أو الأساس الدائم للوجود.

أنظر : أصول.

أصل العائلة والملكية الخاصة والدولة

Origin of the family, the private property and the state

* عـنوان كتاب من تأليف انجلز (1884)، يعـتمد فـيه علـى كتاب مورجان "المجتمع القديم أو أبحاث فى مسـار الـتقدم الإنسـانى ابتداء من العـبودية إلـى المدنية عبر البربرية" صدر فى لندن 1877.

وانجلـز، فى هذا الكتاب، يكشف عن العلاقة بين أشكال الزواج والعائلة والـتقدم الاقتصادى للمجتمع، ويحلل انهـيار الـنظام القـبلى والأسـباب الاقتصـادية لهـذا الانهيار، فيبين أن تقسـيم العمل يفضى إلى نشأة الملكية الخاصـة وتفكك النظام القبلى وتكوين الطـبقات. وظهور التناقضات الطبقية يفضى إلى نشأة الدولة لحماية مصالح الطـبقة الحاكمـة. والكتاب فى جملته يدلل على ثلاث قضايا.

(أ) لم تظهر الملكية الخاصة والطبقات والدولـة منذ البداية، وإنما ظهرت عـند مـرحلة معيـنة من التطور الاقتصادى.

(ب) إن الدولـة، فـى يـد الطـبقات المسـتغلة، ليست إلا وسيلة قمع وقهر للشعب.

(جـ) زوال الطبقات مثل ظهورها أمر محتوم، ومع زوالها تختفى الدولة بالضرورة.

أصل الفلسفة

Origin of philosophy, Origine de la philosophie

* عـند يسبرز هو المنبع الذى عنه

انبثق فعل التفلسف. وهو متعدد، إذ هو ينطوى على الدهشة والشك والانقلاب. فالدهشة عند أفلاطون هى أصل الفلسفة حين ينظر الإنسان إلى الشمس والنجوم والكواكب، وعندئذ يندفع إلى دراسة الكون، ومن ثم تولد الفلسفة، وهى أفضل الخيرات التى منحتها الآلهة للجنس الإنسانى. وهى كذلك عند أرسطو فالإنسان يندهش حين يرى نفسه محاطًا بأشياء غريبة، ثم يتساءل عن القمر وحركة الشمس والنجوم ونشأة الكون.

ويعقب الدهشة الشك، لأن المعرفة المتولدة عن الدهشة تخضع للنقد، وبالتالى للشك ومن ثم يصبح الشك منهجًا فلسفيًا.

أما الانقلاب فيتحقق حين يكتشف الإنسان أنه مشغول عن ذاته بغير ذاته فى مقابل حصوله على معارف جديدة باستمرار. ويتغير كل ذلك حين يعى الإنسان ذاته.

(Jaspers, Introduction à la Philosophie, traduit par Hersch, Paris 1965, P. 15.: 7)

أصل الأنواع

Origin of Species

* عنوان كتاب نشره دارون عام 1859 انتهى منه إلى خطأ الرأى الذى يعتنقه معظم العلماء الطبيعيين فى أن الأنواع مستقلة بعضها عن بعض ذلك أنها ليست ثابتة، وأن التغيرات تطرأ عليها فتنشأ أنواع جديدة مردودة إلى الانتخاب الطبيعى، إذ هو أهم وسيلة وإن لم يكن الوسيلة الوحيدة فى إحداث هذه التغيرات.

أنظر: داروينية

أصل موضوع

Postulate, Postulat

* الأصل الموضوع مصادرة. والأصل الموضوع مقسم إلى مقبول بالمساهلة، وليس فى نفس المتعلم رأى يخالفه، وإلى متوقف فيه بحسب ضمان المعلم بيانه فى وقته وفى نفس المتعلم رأى يخالفه.

والأصل الموضوع هو "المقدمة التى يتسلمها المتعلم من المعلم على أنها من قبل المعلم، لا على أنها أمر بيّن عند المتعلم ولا عنده أيضًا علم بخلافها. وأما المصادرة فهى التى يتسلمها المتعلم من المعلم لكن عنده علم بخلافها.

أنظر: أصول ومصادرة

إصلاح دينى

Reformation (Religious), Réformation religieuse

* يؤرخ الإصلاح الدينى

(البروتستانتى)، فى أوربا، ابتداء من عام 1517، وهو العام الذى احتج فيه مارتن لوثر (1483 – 1546) على "صكوك الغفران"، ودعا إلى الاكتفاء بضمير الإنسان وعقله والكتاب المقدس، وتحرير السلطة الزمنية من السلطة الروحية، واستقلال الأمة الألمانية عن الكنيسة الكاثوليكية

(M. Luther, To The Christian Nobility of the German Nation, quoted in: German Humanism and Reformation, ed. R. Becker, Continuum, New York, 1982).

أصــول

Fundamentals,
Fondements

* (1) الأصول موضوع علم الكلام أى أصول الدين وهى ثلاثة: الإيمان بالله ورسوله وباليوم الآخر.
* (2) أصول الفقه وهى أدلته الكلية: القرآن والسنة والاجتهاد. وفى هذا العلم يستعمل "الأصل" للدلالة على الحكم الذى ورد به النص ويقاس عليه ما ليس كذلك. ويطلق لفظ "الفرع" على الحكم المأخوذ عن الأصل.
* (3) عند الشهرستانى كل ما هو معقول ويتوصل إليه بالنظر والاستدلال فهو من الأصول، وكل ما هو مظنون ويتوصل إليه بالقياس والاجتهاد فهو من الفروع.
* (4) الأصول أساس البراهين، وهى عند ابن سينا ثلاثة: حدود وأوضاع ومقدمات. "الحدود تفيد تصور ما لا يكون بين التصور من موضوعات الصناعة ومن عوارض الصناعة مثل أن النقطة طرف لا جزء له، والخط طول لا عرض له. وأما الأوضاع فهى المقدمات التى ليست بيّنة فى نفسها ولكن المتعلم يراود على تسليمها وبيانها إما فى علم آخر وإما بعد حين فى ذلك العلم بعينه مثل ما نقول فى أوائل الهندسة أن لنا أن نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم ولنا أن نعمل على كل نقطة وبقدر كل بُعد بل مثل أن الخطين إذا وقع عليهما خط مستقيم فكانت الزاويتان اللتان من جهة واحدة أقل من قائمتين فإن الخطين يلتقيان من تلك الجهة، فما كان من الأوضاع يتسلمه المتعلم من غير أن يكون فى نفسه عناد سمى أصلاً موضوعًا على الإطلاق وما كان يتسلمه مسامحًا وفى نفسه له عناد سمى مصادرة. وأما المقدمات فمثل إن

المقادير المساوية لمقدار واحد متساوية، فمنها خاصة بالعلم مثل قولنا كل مقدار إما مشارك وإما مباين. ومنها عامية" مثل أن كل شيء يصدق عليه إما الإيحاب وإما السلب.

(النجاة، 71، 72)

أنظر: أصل موضوع ومصادرة

أصول بذرية

Reasons (Seminal),
Raisons séminales

نظرية قال بها أوغسطين، وقد وجدها عند الرواقيين. جعلوها فى العقل الحال فى مادة العالم، ووضعها أفلوطين فى النفس الكلية، فجعلها أوغسطين جزءًا من العالم السفلى، وقصد بها تفسير التوراة، مع تقريره بإمكان تفسير آخر فترك حرية واسعة لمفسر التكوين.

والأصول البذرية، عنده، نظرية لتفسير التطور دون تحول نوع إلى آخر لأن هذه الأصول ليست متجانسة.

يقول إنه فى البدء خلق الله الأشياء جميعًا، بعضها بهيئتها التامة، وبعضها الآخر هيأتها فى حال كمون أى فى عللها ريثما تنمو وتظهر كل بحسب طبيعته فى الوقت المناسب بتأييد الفعل الإلهى المتصل. لا يتولد القمح من الفول، ولا الفول من القمح، ولا يولد الإنسان من الحيوان ولا الحيوان من الإنسان.

وبالأصول البذرية تفسر المعجزات. فبالخلق وضع الله أصول جميع الأشياء، العادية وغير العادية، بحيث يشتمل العالم على نظامه تامًا فلا يظن أن المعجزات خرق للنظام العام وتدخل من جانب الله مخالف للسنن المرتبة منه.

والذين ينكرون المعجزات ويحسبونها مستحيلة لو نظروا إلى سائر الأشياء المألوفة لنا المتمشية على نسق معين لوجدوها عجيبة كالمعجزات، ولكن العادة تصرفنا عن العجب. هل يفهمون كيف ينمو وكيف يتوالد النبات والحيوان، وكيف تتركب الأعضاء وكيف تفعل وكيف تدور الأجرام فى مداراتها بنظام دقيق؟ إنهم يسجلون الظواهر الطبيعية ويظنون أن الله ليس يمكن أن يصنع شيئًا خارج الإنسانية.

أصول الفقه

Sources of Law,
Sources du Droit

* عددها أربعة: القرآن والسُّنة والقياس والإجماع. والمقصود بالقياس هنا البرهان التمثيلى وبه حدان ومن ثم فالانتقال هو إما من الشبيه إلى الشبيه

وإما من الشبيه إلى ما يضاده والقرآن هو الحاكم فى هذا الانتقال.

أصولية

Fundamentalism,
Fondamentalisme ou Intégrisme

* لغة: من "أصول" وهذه ترجمة للفظة Fundamentals وهى لفظة انجيلية مشتقة من لفظة أخرى هى Fondation بمعنى أساس. وأغلب الظن أن الذى سك المصطلح الافرجى Fundamentalism هو رئيس تحرير مجلة أمريكية اسمها New York Watchman-Examiner فى افتتاحية عدد يوليو 1920 حيث عرّف الأصوليين بأنهم "أولئك الذين يناضلون بإخلاص من أجل الأصول". وأغلب الظن كذلك أن التى مهدت لسك هذا المصطلح سلسلة كتيبات صدرت فى الفترة من 1909 إلى 1915 بعنوان "الأصول" بلغت اثنى عشر كتيبًا. وتنطوى على المبادئ التالية:

1- أصول الإيمان مثل حقيقة جهنم ومجئ المسيح الثانى.
2- مهاجمة تيار نقد الإنجيل، وبالأخص الداروينية المهددة لقصة الخلق كما وردت فى سفر التكوين.

أصولية إسلامية

Fundamentalism (Islamic)
Intégrisme islamique

* أصلها مردود إلى أبى الأعلى المودودى فى كتابه "الحكومة الإسلامية" حيث الحاكم هو الله، والسلطة مختصة بذاته وحده، ومن ثم فليس لأحد من دون الله حق فى التشريع. والمسلمون جميعًا ليس فى إمكانهم تشريع قانون أو تغيير ما شرع الله لهم. ولهذا فالقانون الذى جاء من الله هو أساس الدولة الإسلامية. والدولة، عندئذ، دولة "ثيوقراطية ديمقراطية" على حد تعبير المودودى وبلورها سيد قطب فى كتابه "معالم فى الطريق" حيث المجتمع، عنده، إما جاهلى وإما إسلامى. الجاهلية هى عبودية الناس للناس بتشريع بعض الناس للناس مما لم يأذن به الله. والإسلام هو عبودية الناس لله وحده بتلقيهم منه وحده تصوراتهم وعقائدهم وشرائعهم. ويدلل سيد قطب على ذلك بآيات قرآنية:

﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ﴾ (المائدة: 49). ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ (المائدة: 50).

وحولها خومينى إلى نظام اجتماعى فى عام 1979 وذلك بتأسيس

الجمهورية الإسلامية الإيرانية التى حددها فى كتابه "الحكومة الإسلامية". فى ثلاث قضايا:

أ – الحاجة إلى ربط السلطة السياسية بالأهداف الإسلامية.

ب- واجب الفقهاء تأسيس الدولة الإسلامية أو ولاية الفقيه.

ج- برنامج عملى لتأسيس الدولة الإسلامية.

وهذه القضايا الثلاث تدور على فكرة محورية هى أن الأمر الإلهى له سلطان مطلق على جميع الأفراد وعلى الحكومة الإسلامية.

ونظّرها على شريعاتى فى كتابه "فى سوسيولوجيا الإسلام" حيث يقرر أن قصة هابيل وقابيل هى قصة التاريخ البشرى، أى قصة الحرب التى اشتعلت منذ بداية الخليقة إلى اليوم. فقد كان الدين هو سلاح كل من هابيل وقابيل. ولهذا السبب فإن حرب دين ضد دين هو العامل الثابت فى تاريخ البشرية، وإن شئنا الدقة قلنا إنه حرب التوحيد. ومن هذه الزاوية فإن الموت لا يختار الشهيد وإنما الشهيد هو الذى يختار الموت عن وعى.

أصولية مسيحية

Fundamentalism, (Christian)
Intégrisme Chrétienne

* حركة دينية نشأت من الانجيليين المسيحيين ضد الحداثة ونظرية التطور بدعوى أنهما تهزان الأسس الإنجيلية للحضارة الأمريكية؛ إذ هما ضد إله المسيحية، وضد الحكومة الخيرة. وقد تجسدت الأصولية المسيحية فى حركة "الغالبية الأخلاقية" Moral majority التى أسسها القس جيرى فولول عام 1979.

أصيل

Original, Original

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى originalis ويعنى "الأول" أو "البداية" أو "لم يكن من قبل"، وهو يوحى بأن الإنسان المبدع هو الإنسان الذى يتميز بمجاوزة ما فعله الآخرون.
* (2) جديد، أى لا يحاكى ما هو سابق.
* (3) يقال بزراية على مَنْ لا يبالى بقواعد السلوك العام.

إضافة

Relation, Relation

(1) عرض ينحصر وجوده كله فى نسبته إلى آخر. فهو إذن مجرد تصور نسبة الجوهر مع آخر. فلا ينبغى الخلط بينها وبين الإضافة التى هى أحد المعانى الشوامل التى هى شىء (موجود) مطلق مرتب لآخر، مثل الترتب الذى بين النفس والجسم.

فثلاثة لازمة للإضافة: موضوع وأساس وطرف. الموضوع هو ما توجد فيه الإضافة وتقال عنه. والطرف هو ما إليه الإضافة، ففى الأبوة الموضوع هو الأب والطرف هو الابن. أما الأساس فهو السبب الذى من أجله تلائم الإضافة الموضوع، وهو هنا التوليد.

والأساس بعيد وقريب، الأسس البعيدة أربعة: الجوهر والكم والكيف والقوة فاعلية وانفعالية. الجوهر أساس إضافة الذاتية والتباين؛ إذ يقال عن أشياء أنها واحدة أو أنها متباينة متى كانت واحدة أو متباينة بالجوهر. والكم أساس إضافتى المساواة واللامساواة، صغير وكبير، قليل وكثير، نصف وضعف. والكيف أساس المماثلة واللامماثلة. والقوة الانفعالية أساس إضافة المعلول إلى العلة. والأسس القريبة ثلاثة: الواحد والعدد، الملاءمة وعدم الملاءمة، الفعل والانفعال، القياس وغير القابل للقياس.

* (2) إحدى مقولات كانط الأربع التى تنقسم الأحكام طبقًا لها. والإضافة تعبر عن العلاقة بين الموضوع والمحمول. ومقولات الإضافة تعبر عن علاقة الشىء بالكيفية. وهذه العلاقة إما أن تكون بين جوهر وعرض فيكون الحكم حمليًّا أو بين علة ومعلول فيكون الحكم شرطيًّا متصلاً أو بين الجنس وأنواعه فيكون الحكم شرطيًّا منفصلاً.

*(3) عند هاملين الإضافة أبسط قوانين الفكر، وهى تعنى الانتقال من الإثبات إلى النفى إلى الجمع بينهما

(Essai sur les Elements Principaux de la Représentation, I, &1)

أنظر: علاقة

اطراد الطبيعة

Uniformity of Nature, Uniformité de la nature

* افتراض أن ما يحدث من الظواهر الطبيعية فى المستقبل يطرد مع ما حدث فى الماضى ويحدث فى

الحاضر إذا اتفقت له الظروف المحيطة بحدوثه.

إعادة التكامل

Reintegration, Réintégration

* مصطلح ابتدعه هاملتون للدلالة على أن استرجاع أية حالة نفسية من شأنه استدعاء جميع الحالات الأخرى التى تكوّن معها كلاً لا يتجزأ.

(Dissertation on Reid, 1897)

اعتبار = قياس

Syllogism, Syllogisme

* "الاعتبار ليس شيئًا أكثر من استنباط المجهول من المعلوم واستخراجه منه، وهذا هو القياس"

(ابن رشد، فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، طبعة الجزائر، ص 25)

أنظر: قياس

اعتبار ما ليس بعلة علة

Non cause pro cause (Lat.)

إحدى حجج السوفسطائيين التى تتلخص فى استخدام سبب غير السبب الحقيقى فى الاستدلال.

(مجمع)

اعتداء

Aggression, Aggression

سلوك يرمى إلى إيذاء الغير أو الذات أو ما يحل محلها من الرموز. ويعتبر السلوك الاعتدائى تعويضًا عن الحرمان الذى يصيب الشخص المعتدى.

(مجمع)

اعتراض

Objection, Objection

* حجة تدلل على كذب قضية أو على عدم كفاية الأدلة التى تقرر صدقها.

اعتزاز بالنفس

Self-respect, Amour propre

شعور المرء بكرامته الشخصية وترفعه عما يشينه عند الناس.

(مجمع)

اعتقاد

Belief, Croyance

* (1) لغة: اعتقد الشىء: صلُب واشتد.

واصطلاحًا: فى أوسع معانيه يعادل الظن وفى أضيق معانيه التسليم بشهادة إنسان لا لشىء إلا لأننا نثق فيه.

* (2) سئل ابن تيمية عن اعتقاده فقال: أما الاعتقاد فلا يؤخذ عنى، ولا عمن هو أكبر منى، بل يؤخذ عن الله ورسوله وما أجمع عليه سلف الأمة".

(مناظرات، 60)

* (3) عند كانط الاعتقاد يخلو من الخصائص المنطقية والعقلية التى تتميز بها المعرفة، وفى هـذه الحالـة يكـون أساس الاعـتقاد إمـا المنفعة وإما مبدأ عام.
* (4) عند شيلر الاعتقاد على أنواع: ضـمنى لا نجهر به ولا نناقشه، وهـو فـى العـادة يقـوم عليه كـبرياؤنا. جدالـى مسلم به عن بيـنة ويمكـن الدفاع عنه دفاعًا عقليًا. خائن فيكون ادعاء المدعى أنه على حق ادعاء لا أساس له.

(عثمان أمين، شيلر، 67، 68)

إعداد

Elaboration,
Elaboration

* (1) جملة العمليات التى تفضى إلى تشـكيل المعطـيات المباشرة للمعرفة.
* (2) إعداد تلقائى قائم على تداعى المعانى والمخيلة.
* (3) إعـداد عقلى مرو قائم على الانتباه والحكم والاستدلال.

أعراض ذاتية

Accidents (Essential),
Accidents essentiels

* هـى المحمـولات التى لا تقوّم الشىء، أى اللواحق الذاتية.

إعـلاء

Sublimation,
Sublimation

* مصطلح ابتدعه فرويد للدلالة على عملـية تحـوى طاقة الميول المكبوتة واسـتنفادها فـى ميادين أخرى تقرها الأوضاع الاجتماعية والتقاليد.

وفكرة الإعلاء تنطوى على حكم مـن أحكام القيمة، بل يمكن القول بأن هـذه الفكرة، عند فرويد، تنطوى على حكم أخلاقى.

اغتراب

Alienation, Aliénation

* (1) اللفـظ الإنجليزى أو الفرنسى يقـابل ثلاثـة ألفـاظ فى اللغة الألمانية:

Veräusserung, Entäusserung, Entfremdung

اللفظ الأول (من اليسار) يدل على معـنى قانونى، أى بيع الملكية، والثانى يـدل على التخارج (خارج aussen)، والثالث يدل على الغربة (غريب fremd) ويعنى خلق عمل موجود خارج خالقه، وهو يعنى الاغتراب إذا أصبح العمل غريبًا عن خالقه.

وفـى اللغة العربية: أن "يغترب" يعنى أن "يكون الآخر".

* (2) فلسـفيًا: يفـيد عملـية تحويل

منـتجات النشـاط الإنسـانى والاجتماعى إلى شىء مستقل عن الإنسان ومتحكم فيه.

* (3) اغتراب بمعنى غربة "إن أول غربة اغتربناها وجودًا حسيًا عـن وطنـنا، اغتربناها عن وطـن القبضـة عند الاشهاد بالربوبـية لله علينا، ثم عمرنا بطون الأمهات فكانت الأرحام وطننا فاغتربنا عنها بالولادة".

(ابن عربى، الفتوحات المكيّة، ص 695 – 696)

* (4) عـند هيجل العالم هو الروح المطلق فى حالة اغتراب.

* (5) عـند ماركس الاغتراب يعنى فقـدان الإنسـان لذاتـه. وهذا المعنى انتهى إليه ماركس من خـلال الفحص النقدى لوضع العـامل فى النظام الرأسمالى. فالعامل فيه مغترب عما ينتجه، لأن الإنـتاج لـيس لإشـباع الحاجات الإنسانية، وإنما لزيادة رأس المال. ثم هو مغترب فى عملـية الإنتاج حيث العمل لا يعـبر عـن تحكم الإنسان فى الأشياء، وإنما عن تحكم الآلات والتنظـيم الرأسـمالى. ثم هو مغـترب عن ذاته الحقيقية، أى عـن وجوده المتطور، أى عن الإنسـانية الكامـنة فيه، وبذلك يتحول إلى سلعة.

(Economic and Philosophical Manuscripts- 1844)

اغتراب روحى

Exotisme

* اللفـظ الافـرنجى يدل فى معناه العـام، فى الفنون و الآداب، على كل عنصـر أجنبى. لكن الاستعمال الدقيق والمعـتاد لهـذا اللفظ هو فيما يتصل بالـنزعة الرومانسية أو ما يرتبط بها، فـيدل فـى هـذه الحالـة على جماع الانفعـالات التى يستثيرها فكر البلاد الأجنبـية أو الاتصـال بها. وفى هذه النزعة يظهر الميل إلى ما هو "غريب" عن البلد الأصلى.

(هانـز شيدر، روح الحضارة العربية، ترجمة عبدالرحمن بدوى، بيروت 1949، 57).

أغلوطة

Paralogism,
Paralogisme

* (1) اسـتدلال زائف يقع فيه المرء دون قصد لتضليل غيره.

* (2) عند كانط الأغلوطة السيكلوجية اسـتدلال جدلـى يزعم التدليل على وجود النفس كجوهر قائم بذاته، وكوجود بسيط.

(C.R.P., 341-405)

أنظر: مغالطة

افتراض

Assumption,
Assomption

* قضية مسلم بها للبرهنة على قضية أخرى. وهذا المصطلح يتردد في مؤلفات مـل للدلالة على الحقائق الرياضية التي تتخذ كنقطة بداية في البرهان.

(لالاند)

إفـراد

Individuation,
Individuation

* لغة: أفرد الشيء عزله، والإفراد هـو انتزاع الجزء من الكل وعزله. والإفراد نتيجة التباين.

أفلاطون

Plato, Platon

* (427 – 347 ق.م). فلسـفته مشـروحة في شكل حوارات، تدور على نظرية المعرفة ونظرية الوجود، وعلـيها يؤسـس أفلاطون الأخلاق والسياسـة. يـبدأ بفحـص الإدراك الحسـي فـيرى أن موضوعه العالم المتغير، أي عالم الظن، ولهذا فهو لا يـرقى إلى المعرفة الحقة. ثم ينتقل إلـى الإدراك العقلـي فيكتشـف أن موضوعه هو العالم المعقول، أو عالم المُثل، أو عالم الماهيات الثابتة. وهذه هي المعرفة النظرية episteme وهي تقوم في الرياضيات وفي الفلسفة.

والخـير يقـع عـند قمـة المُثل (الجمهوريـة) ولكنه أحيانًا يتساوى مع الحـق والجمـال (فيلـبس، فدروس، المأدبـة). وتلـي المثل الثلاثة: العفة، والشجاعة، والعدالة، والتقوى. وتأسيسًا على ذلك كله يؤسس أفلاطون الحكومة المـثلى (الجمهوريـة) الحكام فيها هم الفلاسفة لأنهم يعلمون مثال الخير.

أفلاطونية محدثة

Neo-Platonism,
Néo-Platonisme

* شـكل جديد اتخذته الأفلاطونية عند فـيلون الـيهودي الاسـكندري، وكانت الإسكندرية قد خلفت أثينا كمركز للفلسفة. فكـرتها المحوريـة أن الله مفارق للعالم وغـير مدرك بالعقل، وبلوغ النفس إليه بتطهير النفس بالزهد، وبالوسطاء. وأول وسيط هو اللوغوس.

أمـا أفلوطين فيعتبر أكبر مجددي الأفلاطونـية المحدثـة. يضع الواحد اللامعين في رأس الوجود، ويتصوره كاملاً، والكامل فياض، وفيضه يحدث شـيئًا غـيره فيتوجه الشيء المحدث نحـوه ليـتأمله فيصير عقلاً. والعقل تفـيض عـنه الـنفس الكلية، وتتوجه النفس نحو العقل الصادرة عنه وتفيض

فيوضًا كثيرة فتلد نفوس الكواكب ونفوس البشر وسائر المحسوسات. عرفه العرب بكُنية هى "الشيخ اليونانى". وكان أول مَنْ تنبه إلى الشيخ اليونانى هو هاربر بروكر فى تعليقاته على ترجمته الألمانية لكتاب "الملل والنحل" للشهرستانى.

أفـول

Decadence, Décadence

* سلسلة من التغيرات فى الاتجاه المعاكس للتقدم.

أنظر: تقدم

أفياكتا

Avyakta

مصطلح هندى، عربه البيرونى (أبيكت)، ويراد به الهيولى المجردة أو شىء بلا صورة. ويقال Viakta أى المادة التى اتخذت صورة.

(مجمع)

اقترانى (قياس)

Conjunctive syllogism, Conjonctif (Syllogisme)

* (1) عند المناطقة العرب، هو ما لا يكون عين النتيجة ولا نقيضها مذكورًا فيه بالفعل، ويدخل فيه الحملى والشرطى، وهو عكس الاستثنائى.

* (2) عند مناطقة بورويال، اسم جنس يشتمل على الأقيسة التى تكون المقدمة الكبرى فيها بحيث تتضمن كل النتيجة كما هو الشأن فى الأقيسة الشرطية، وهو بهذا يرادف القياس الاستثنائى عند العرب.

اقتصاد (علم الـ)

Economics, Economie

* المصطلح الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى oeconomie وهذا مشتق من oikos أى المنزل و nomos أى القانون. واللفظ ككل يعنى الإدارة الحكيمة للمنزل من أجل خير الأسرة. ثم امتد معناه إلى إدارة الدولة. يقال المعنى الأول على الاقتصاد المنزلى والمعنى الثانى على الاقتصاد السياسى.

اقتصاد سياسى

Economy (Political), Economie politique

* يقال إن أول مَنْ أطلق هذا المصطلح هو أنطوان دومنكرتيان Antoine de Montchrétien فقد ألّف كتاباً فى القرن السابع عشر سماه "بحث فى الاقتصاد السياسى" إلا أنه لم يقصد إلى إنشاء علم، بل فن يهدف إلى الكشف عن أحسن الوسائل لتدبير أمور

الدولة المالية. ومن هذا الوجه يقال إنه علم موضوعه الثروة من حيث إنتاجها واستبدالها وتوزيعها واستهلاكها.

اقتصاد الفكر

Parsimony (Law of)

* يقال المصطلح الإنجليزى على نصل أوكام، Ockham's razor. والمقصود هنا هو وليم أوف أوكام (1295-1349). والقانون يعنى الاستعانة بأقل قدر من المسلمات لتفسير وقائع مثبتة. وهذا القانون ينطبق على العالم الطبيعى حيث الطبيعة تستعين بأقل قدر من الوسائل لتحقيق الغايات المقصودة.

اقتصاد الفكر (قانون)

Economy of thought, (Law of),
Economie de pensée (Loi d'),

* يقرر هذا القانون أن معيار صدق المعرفة إنما يقوم فى تحقيق أقصى حد للمعرفة استنادًا إلى أقل قدر من وسائل المعرفة. ابتدعه ماخ وافيناريوس، ثم شاع بين الفلاسفة المحدثين، وانتقده لينين فى كتابه "المادية والتجريبية النقدية" بدعوى أنه مبدأ تصورى (مثالى)، لأن صدق القضايا العلمية، عند لينين، لا تتحدد بمبدأ اقتصاد الفكر، وإنما بمطابقة المعانى مع العالم الموضوعى.

(A Dictionay of Philosophy, Moscow, 1967, 134)

اقتصادية (نزعة)

Economism,
Economisme

* تيار انتهازى نشأ عن الاشتراكية الديمقراطية الروسية فى نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فحواه أن مهام الطبقة العاملة مقصورة على النضال من أجل رفع الأجور وتحسين شروط العمل، وأن النضال السياسى مقصور على البرجوازية اللبرالية دون الطبقة العاملة. ومن ثم أصبح الطريق مفتوحاً أمام الأيديولوجيا البرجوازية

(A Dictionary of Philosophy, Moscow, 1967, 133)

اقتناع

Conviction, Conviction

اقتناع نفسى لما نجده من أدلة، ويسمح بقدر من الرجحان والاحتمال يميزه من اليقين، ويستند إلى أسباب فكرية يتميز بها عن الاعتقاد الذى قد يكون مجرد قبول أو نتيجة بواعث عملية أو شخصية.

(مجمع)

اقطاعى (نظام)

Feudalism, Feudalisme

* تكوين اجتماعى واقتصادى ينشأ بعد تحلل النظام العبودى. والنظام الاقطاعى يضم طبقة النبلاء ورجال الدين من جهة وطبقة الفلاحين المستغلة من جهة أخرى.

أقليدى

Euclidian, Euclidien

* يطلق هذا المصطلح بالأخص على الفرض القائل بأن المكان مسطح من حيث إن هذا الفرض يحقق مصادرة إقليدس الخامسة.

أنظر: مصادرة.

أقنوم

Hypostasis, Hypostase

* (1) لغة: الأقنوم الأصل وجمعه أقانيم. فى اللاهوت المسيحى الأقانيم ثلاثة: الآب والابن والروح القدس.
* (2) عند أفلوطين أحد مبادئ العالم الثلاثة وهى الواحد، والعقل، والنفس الكلية.

أكاديميا (أقادميا)

Academy, Académie

* (1) اللفظة من أصل يونانى Akadémia وهو اسم غابة فى شمال غرب أثينا مردود إلى Academos أكاديموس وهو اسم بطل كان الشفيع لهذه الغابة. أطلقت على المدرسة التى أنشأها أفلاطون عام 387 ق.م. وكانت دروس أفلاطون فى هذه المدرسة تتخللها وتعقبها مناقشات فى جلسات متتالية تتعارض فيها الآراء وتتمحص على النحو الذى نشاهده فى المحاورات المكتوبة.

ثم قام على أمرها تلاميذه من بعده، واستمرت إلى أن أغلقها جستنيان عام 527م. تقسم بحسب تطورها الزمنى إلى قديمة استمسكت بتعاليم أفلاطون، ووسطى انحرفت عنها قليلاً، وجديدة أنشأها أرقاسيلاس قنعت بالاحتمال حين عز عليها اليقين.

* (2) الأكاديمية، فى العصر الحديث، تعنى جمع من العلماء لتطوير الآداب والعلوم. وقد أنشئت فى فرنسا باسم "أكاديمية العلوم" تحت رعاية لويس الرابع عشر. ومن مؤسيسها ديكارت وبسكال وجسندى وكولبرت ولابلاس وبوفون ودالمبير ولافوازييه.

وفى عام 1983 أنشئت "الأكاديمية الدولية للإنسانية" بمناسبة مرور

خمسمائة سنة على ديوان التفتيش وثلثمائة وخمسين عاماً على محاكمة جليليو. والغاية من إنشائها الدفاع عن البحث الحر ضد المؤسسات الدينية والسياسية والاقتصادية التى تصطنع أساليب كبت البحث الحر. ومن أعضائها الفريد إير وكوين وبوبر وزخاروف وميلوفان جيلاس وبول كورتس ومراد وهبه.

أنظر: إنسانية علمانية.

اكتشاف (علم الـ)

Heuristic,
Euristique ou Heuristique

* يقصد به البحث عن الوثائق المرتبطة بأحداث تاريخية معينة.

(Langlois et Soignobes, Introduction aux Etudes Historiques, I. Chap. 1)

اكتئاب

Depression, Dépression

* اتجاه انفعالى قد يكون مرده إلى قلة إفراز الغدد الصماء. يلازمه هبوط فى الجسم وفى القدرات الذهنية.

إكـراه

Heteronomy,
Hétéronomie

يقال على حال الإرادة عندما تخضع لدوافع حسية كأساس للقانون الخلقى. فى مقابل استقلال الإرادة.

أكسيولوجيا

Axiology, Axiologie

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين وهما: axia بمعنى قيمة، logos بمعنى عقل أو نظرية. وهو اللفظ الذى يُطلق حالياً على نظرية القيم (المرغوب والمفضل والخير)، وطبيعتها، ومعاييرها. نشأت الأكسيولوجيا عند أفلاطون فى نظريته عن المثل، ثم تطورت عند أرسطو فى الأخلاق والأرجانون والشعر والميتافزيقا. وتفرعت عنها كل من الرواقية والأبيقورية لفحص الخير الأعظم. وفى الفلسفة المسيحية، وعلى الأخص عند توما الأكوينى، توحدت القيمة العليا والعلة الغائية فى الله من حيث هو موجود حى وأبدى وخيِّر. وفى الفلسفة الحديثة بعد استبعاد أخلاق سبنوزا المؤسسة على الميتافيزيقا، أصبحت القيم المتباينة موضوعات لعلوم منفصلة بعضها عن بعض إلى أن صدرت مؤلفات كانط النقدية التى ربطت بين المعرفة والقيم الأخلاقية والجمالية والدينية.

وفى مثالية هيجل الأخلاق والفن والدين والفلسفة حجر الزاوية للديالكتيك.

وفى القرن التاسع عشر أصبحت

القيم موضع تحليل تجريبى من قِبل نظرية التطور والانثروبولوجيا وعلم الاجتماع وعلم النفس وعلم الاقتصاد. ولم يعد التحليل منصبًا على وحدة القيم وطبيعتها الميتافزيقية بل على نسبيتها.

وفى القرن العشرين كان أول مَنْ استخدم مصطلح axiology بول لابى Paul Lapie فى كتابه "منطق الإرادة" (1902) وفون هارتمان Von Hartmann فى كتابه "أساس الأكسيولوجيا" (1908). وفى عام 1936 نشر الفريد اير كتابه "اللغة والصدق والمنطق" وفيه يعرض لرأى الوضعية المنطقية فى القيمة من حيث إنها بلا معنى. أما الماركسية فتؤسس الأكسيولوجيا على موضوعية القيم، وليس على ذاتيتها كما ترى الوضعية المنطقية، وعلى ارتباط القيم بالظروف التاريخية، وعلى العلاقة الجدلية بين المطلق والنسبى فى تطور القيم.

أكسيوماتيكا – نسق استنباطى

Axiomatics, Axiomatique

* دراسة نقدية لمبادئ البرهنة الهندسية. أول مَنْ قام بها باش Pasch فى عام 1882 وتدور على وضع أسس الهندسة من حيث هى علم استنباطى، وهى ثلاثة:

أ- جملة قضايا ليست مبرهنة وتسمى مصادرات.

ب- جملة تصورات لا معرّفة.

جـ- قواعد الاستنباط للانتقال الضرورى من قضايا إلى أخرى دون النظر إلى معانى التصورات.

التباس

Confusion, Confusion

عدم التمييز بين شيئين مختلفين واعتبارهما شيئًا واحدًا.

(مجمع)

التزام

Commitment, Engagement

* لغة: مصدر التزم. يقال ألزمه فالتزم. واللفظ الإنجليزى من الفعل to commit ومعناه يرتكب فعلاً مثل القتل والسرقة والانتحار، ولهذا لا يقال يرتكب فعلاً حسنًا. وحين يستخدم الفعل to commit كمبنى للمجهول being committed فإنه يعنى أن يكون الإنسان مجنونًا. ومع ذلك فإن لفظ commitment يستخدم الآن مرادفًا للفظ الفرنسى engagement الذى يعتبر سارتر أول مَنْ استخدمه ويعنى الانخراط فى العمل. يقول: "إن

الحرية هى القدرة على الالتزام بالعمل الحالى وبناء المستقبل وهى تخلق مستقبلاً يتيح لنا فهم الحاضر وتغييره".
(Situations, III, 205-206)

التوسير (لويس)

Althusser, Louis

* (1918-1990) فيلسوف وعضو الحزب الشيوعى الفرنسى. من أهم مؤلفاته:

Pour Marx, (1965)
Lire le Capital (1968)
Lenin and Philosophy and Other Essays (1971)

وهذه المقالات محاولة لتأسيس الماركسية كعلم للتاريخ، والرد على مزاعم الماركسية الإنسانية بأن ثمة تناقضًا بين ماركس الشاب وماركس رأس المال. وقد أحدث هذا الرد تأثيرًا فى الانتجلنسيا اليسارية. انتهت حياته العامة فى 1980 بعد قتله لزوجته وإيداعه مصحة الأمراض العقلية.

تأثر بجاستون باشلار فارتأى أن كل علم جديد هو ثمرة قطيعة ابستمولوجية تنطوى على ثورة إيديولوجية تبزغ من مشكلات سابقة عليها، وأن هذه القطيعة يمكن الكشف عنها فى التباين بين الكتابات الإنسانية لماركس الشاب والنصوص العلمية فى مرحلة النضج.

ويرى التوسير أن الإيديولوجيا سمة ضرورية للإنسان وهى تعكس أشكال الذاتية الإنسانية والعلاقات الاجتماعية التى صاغت هذه الأشكال.

ألجوريثم (الحساب الرمزى)

Algorithm, Algorithme

إجراء العمليات الحسابية بإحلال الأرقام الهندية محل العبارة، وربما رجعت الكلمة Alkorismi إلى الخوارزمى واضع علم الجبر. تطلق الآن على مجموعة الرموز والطرق الحسابية.

(مجمع)

الحاد

Atheism, Athéisme

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من لفظ يونانى مكون من مقطعين: حرف a ويعنى النفى وكلمة theos وتعنى اله، أى لا إله.
* (2) أطلقه بوسويه على أولئك الذين يحيون وكأن الله غير موجود.
* (3) عند ماكس بنس Max Bense الالحاد ضربان:

الحاد كسمولوجى وهو تفسير العالم من غير حاجة إلى افتراض موجود مجاوز للعقل الإنسانى والتجربة. والحاد وجودى existential atheism يفسر الإنسان كوعى وفكر

ووجـــود مبدع دون افتراض موجود مفارق ومباين.

(Max Bense, The Necessity of Atheism at the Present Day, in Fragments, Grave& Gay by I. Barth, Collins 1971, P. 34)

أنظر: إنكار الألوهية وزنديق

إلــزام

Obligation, Obligation

* (1) لغــة: مـــن ألزم الشيء أثبته وأدامـــه. وألـــزم فلانًا الشيء أوجبه عليه. وقد يقال ألزمه به. واصـــطلاحًا: الإلـــزام هو أن ينسب إلى الخصم في الجدل ما يســـتلزمه قوله من لوازم باطلة لـــم يصرح بها، وحكمه أنه لا يلـــزمه ذلك إلا في حالتين: أن يقبل هذه اللوازم مذهبًا لـــه، أو أن يكون لزومها لقوله الأصلي لزومًا بيّنًا لا يمكن دفعه. وهو صورة من أسلوب "النقض" في آداب البحـــث والمناظرة. وهو لـــدى الفلاســـفة: حكـــم العقل العملي في الاختيار بين الخير والشـــر، وقريـــب مـــنه قول المعـــتزلة بالتحســـين والتقبيح العقليين قبل ورود الشرع.

* (2) اصـــطلاح خـــاص بالفقـــه الروماني انتهى بأن أطلق على الضمير.

إلـزام أخلاقي

Obligation (Moral),
Obligation morale

* (1) مـــا ينـــبغي عمله دون قسر. يصـــدر عن طبيعة الإنسان من حيـــث هـــو كائـــن قادر على الاختيار بين الخير والشر.

* (2) عـــند كـــانط الإلزام الأخلاقي وثـــيق الصـــلة بفكرة الواجب. وأساســـه، فـــي رأيـــه، الحرية واستقلال الإرادة.

(مجمع)

ألف باء الفكر البشري

Alphabet des Pensées Humaines

* مصطلح استخدمه ليبنتز وكونديناك للدلالة على العناصر الأولية التي تتكون مـــنها جمـــيع المعـــاني. ويبدو أن هذا المصطلح من وضع بيكون، فهو عنوان أحـــد مؤلفاته Abecedarium naturae للدلالة على الصور الأولية التي بفضلها تـــتكون خصـــائص الأشياء على نمط حـــروف الهجـــاء الـــتي تـــتكون منها الكلمات.

(لالاند)

ألفة

Affinity, Affinité

* لغة: ائتلاف، وعند السالكين هى من مراتب المحبة، وهى ميلان القلب إلى المألوف.

(كشاف مصطلحات الفنون، 416)

ألفية (مذهب الـ)

Millenarism, Millénarisme

* انتشر هذا المذهب فى العصور الأولى للمسيحية ومفاده أن المسيح سيعود إلى الأرض ليحكمها ألف عام على نحو ما جاء فى رؤيا يوحنا: "ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده فقبض على التنين الحية القديمة الذى هو إبليس والشيطان وقيده ألف سنة وطرحه فى الهاوية وختم عليه لكى لا يضل الأمم فى ما بعد حتى تتم الألف سنة (20: 1-3)

(D.S.Katz & R.H. Pakin, Messianic Revolution, Penguin, 2000).

الله

God, Dieu

* (1) فى كتاب "مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين" للأشعرى تعريف لله حسب رأى المعتزلة. يقول: "أجمعت المعتزلة على أن الله واحد". ومعنى هذا التعريف أن الله لا يوصف بشىء من صفات الخلق. وهذا يعنى نفى الصفات عن الله. لذلك نفت المعتزلة الجسمية عن الله كما نفت كل ما يتعلق بالجسم من حركة وسكون. كذلك نفت عنه كل ما يتعلق بالنفس الإنسانية من شعور ومعرفة وإرادة ... وقالت إن الله "لا يقاس بالناس ولا يشبه بالخلق بوجه من الوجوه ولا نعلم شيئًا عن ماهيته سوى أنه الواحد". وتدلل على ذلك بقولها: "إنه إذا وجدت صفات حقيقية قائمة بالجوهر فهذه الصفات هى إما الجوهر نفسه وإما متميزة عنه. إذا كانت متميزة عن الجوهر فتكون إما قديمة وإما حادثة. وإذا كانت قديمة كانت مشتركة مع الجوهر بقدمها وكانت قائمة بذاتها ولم يعد فرق بينها وبين الجوهر وأصبحت جواهر هى أيضًا وقديمة. وفى هذا شرك، إذ أن صفة القدم هى أخص ما يتصف به الله. وإذا قلنا إن هذه

الصـــفات قديمة لزم أن تطبق علـــيها خصائص الألوهية - لذلـــك قالت المعتزلة إن هذه الصـــفات هـــى نفس الجوهر لأنـــه لـــو اعتـــبرناها قائمة بالجوهـــر لاحتاجت إلى هذا الجوهـــر وأصبحت أعراضًا ولـــزم أن نطبق عليها كل ما يمـــيز الأعـــراض إذ أن فقط العـــرض محـــتاج إلى جوهر ليقوم به. ويلزم من ذلك إثبات التقدم والتأخر، إذ أن الصفة لا يمكـــن أن تكـــون قديمة قبل الجوهر.

(الشهرستانى، نهاية الاقدام، 192-194)

* (2) نـــزه إخوان الصفاء الله عن المشخصـــات وعـــن الأضداد حـــتى عـــن التضـــاد بيـــن الجســـمانى والروحانى، وذلك بطريق الصدور.
* (3) عـــند الفارابى الله لـــه صفات فهو عقل محض وخير محض ومعقول محض وعاقل محض".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 9)

* (4) عـــند ابـــن سينا هو الموجود الواجب الوجود الذى لا يمكن أن يكون وجوده من غيره أو لا يكـــون وجـــوده لسواه إلا فائضـــا عن وجوده. فهذا شرح اســـمه ويتـــبع هذا الشرح أنه الموجود الذى لا يتكثر لا بالعدد ولا بـــالمقدار ولا بأجـــزاء الإضـــافة ولا يتغير لا بالذات ولا فـــى لواحـــق الـــذات غير مضافة ولا فى لواحق مضافة.

(ابن سينا، رسائل - الحدود - 78)

ولكن عنده يجوز أن تضاف إليه صـــفات كثيرة كالقول بأنه عقل ونحو ذلـــك. غير أنه لا يوصف بها إلا على ســـبيل الســـلب أو الإضـــافة حتى لا تتعارض مع وحدة الذات.

* (5) علة مفارقة كما تصوره الأديان السماوية.
* (6) علة غائية. يقول أرسطو "للعالم غايـــة ذاتـــية هى نظامه وغاية خارجية هى المحرك الأول علة النظام".

(ما بعد الطبيعة، م12 بداية ف10)

* (7) الله غاية ذاته. يقول ابن رشد: وأما الفاعل الأقصى فمن جهة ما يلزم أن يكون أزليًا يجب أن لا يكون ذا هيولى. وأما أنه ذو صورة فواجب أيضًا. وأما هل يكـــون لـــــه سبب غائى ففيه نظر: وذلك أنا متى أنزلنا لـــه سببًا غائيًا فهو معلول ضرورة

عنه إذ كانت الغاية أشرف من الفاعل. وإذا كان هذا ممتنعًا فلم يبق إلا أن تكون غايته ذاته.

(تلخيص ما بعد الطبيعة، 121)

(8) من الوجهة الأخلاقية الله هو المبدأ الضامن لخلود النفس ومطابقة السعادة والفضيلة على ما قال كانط. يقول رنوفييه "ماذا يكون مصير النظام الخلقى إن لم يتخذ من الله سندًا له من أجل أن يتحقق".

(La Nouvelle Monadologie, 460)

* (9) من الوجهة الأنطولوجية هو المبدأ الأوحد للوجود. وهو إما أن يكون جوهرًا محايثًا للموجودات على نحو ما هو وارد عند سبنوزا وإما أن يكون علة مفارقة خالقة للعالم، وإما أن يكون غاية الكون مثل الأول عند أرسطو.

* (10) منطقيًا هو المبدأ الأعلى للنظام فى العالم، ومبدأ العقل فى الإنسان.

(Bossuet, Connaissance de Dieu de Soi-même, 5)

* (11) عند سبنوزا الطبيعة مرادفة لله Deus sive Natura ويستخدم أيًا منهما للدلالة على الجوهر الأوحد.

ألـم

Pain,
douleur, Peine

* (1) قصر فلاسفة العرب وعلماؤهم معنى الألم على معنى الوجع الذى يصحب بعض الحالات المرضية الحادة.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 75)

وهناك بعض الحالات الشاذة يكون فيها الألم مدعاة للذة والتمتع.

(رسائل إخوان الصفاء، ج3، 81)

(2) إدراك المنافر. يقول الجرجانى فى تعريفاته "الألم إدراك المنافر من حيث إنه منافر ومنافر الشىء هو مقابل ما لا يلائمه".

* (3) شعور بالحزن والكآبة مصدره وقوع حادث يعوق تحقيق رغبة ما.

(لالاند)

آلـة

Machine, Machine

* نظرية "الحيوانات آلات" قال بها ديكارت والديكارتيون وبوجه خاص مالبرانش الذى يقول إن الحيوان مماثل للآلة من حيث إنه بلا إحساس وبلا عاطفة.

(Discours de la Méthode, V, 9; Lettre à Morus, 5. Février 1649)

إلهام

Inspiration, Inspiration

* (1) كتب اللغة العربية تستخدم صيغة المجهول عند تعريف الإلهام فيقول الجرجانى فى تعريفاته "الإلهام ما وقع فى القلب من علم وهو يدعو إلى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر فى حجة. وهو ليس بحجة إلا عند المتصوفين". وبهذا المعنى يكون الإلهام مرادفًا للوحى على نحو ما يذهب ابن جنى فى بحوثه الفلسفية.

(السيوطى، المزهر، 6، 21)

* (2) فى اللغة الفرنسية أو الإنجليزية يفيد اللفظ معنى نفخ الهواء الداخل. وعلى ذلك يكون الشخص الملهم هو من يتلقى دون تعمد منه ودون أن يعرف تمامًا مصدر الخاطر الذى يرد إلى ذهنه فيعزوه إلى الآلهة أو إلى ربات الشعر أو إلى الجن.

* (3) هناك وجه شبه بين الإلهام والإيحاء. يقول الجرجانى فى تعريف الإيحاء: إلقاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة. ونجد فى كتب فقه اللغة الفرنسية تقارب المعنى بين الإلهام والإيحاء، والإيعاز والإغراء فكأن المستمع يكون إلى حد بعيد مسلوب الإرادة عاجزًا عن منع الفكرة من أن تتسلل إلى القلب والفؤاد فيجد نفسه يتكلم أو يعمل مدفوعًا بقوة خارجية غريبة. وقد عبر أفلاطون عن هذا المعنى فى محاورة "أيون" عندما قال لنا إن الشاعر يكون فاقد العقل عندما ينشد شعره الغنائى وهو شبيه بكهنة سيبيل، آلهة قوى الطبيعة، عندما يعتريهم الهذيان أثناء الرقص.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 284)

أنظر: إيحاء.

الهيات طبيعية

Theodicy, Théodicée

* أطلق اللفظ الافرنجى فى فرنسا فيما بين 1840، 1880، بتأثير من المدرسة التلفيقية، على أحد أقسام الفلسفة بالإضافة إلى علم النفس والمنطق والأخلاق. موضوعها وجود الله وصفاته والعناية الإلهية وخلود الروح والأخلاق الدينية.

ألوهية

Divinity, Divinité

* هذا المصطلح مرادف لكلمة "إله"

بالمعنى الوثنى أو المسيحى، وينعدم الترادف أحيانًا فيميز بين الألوهية والإله من حيث هو كائن شخصى.

ألوهية المادة

Hylotheism,
Hylothéisme

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين hyle بمعنى مادة، theos بمعنى الله. والمصطلح يطلق على النظرية القائلة بأن المادة هى الله.

آلى (مذهب)

Mechanism,
Mécanisme

* (1) وجد هذا المذهب منذ العهد الأول للفلسفة اليونانية، وصار أقرب إلى التمام عند ديموقريطس الذى ارتأى أن المادة مؤلفة من أجزاء غاية فى الصغر، تأتلف وتفترق بفعل الحركة. غير أن الحركة هنا لا تمس ذات الأجسام، بل تمر من جسم إلى جسم، فهى عرض ظاهرى. وهذا المذهب لا يحتم الإلحاد، بل يحتمل الاعتقاد بخالق للطبيعة. اصطنعه المتكلمون الإسلاميون ولم يجدوا فيه غضاضة على إيمانهم. واصطنعه ديكارت فجعل محل المادة بعد محل الله مُرجعًا إلى الله وجود المادة والقوانين الطبيعية. وتابعه جاسندى فأضاف إلى المذهب الآلى مذهبًا روحيًا يقول بالله والنفس الناطقة.

(يوسف كرم، الطبيعة وما بعد الطبيعة، 12 - 10).

* (2) فى علم النفس الآلية هى النظرية التى تفسر الظواهر السيكلوجية بارجاعها إلى العوامل الفزيائية والكيميائية التى لا تؤثر فيها العوامل الغائية.

أنظر: دينامى وهليومورفى

أمارة

Manifest sign, Indice

*(1) لغة: العلامة. واصطلاحًا هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة إلى المطر فإنه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر. والفرق بين الأمارة والعلامة أن العلامة ما لا ينفك عن الشىء كوجود الألف واللام على الاسم. والأمارة تنفك عن الشىء كالغيم بالنسبة للمطر.

(تعريفات الجرجانى)

* (2) عند المتكلمين هو الدليل الظنى، وعرّفت بما يمكن التوصل فيه بصحيح النظر إلى الظن بمطلوب خبرى. ثم الأمارة قد تكون مجردة أى وصفًا طرديًا لا مناسبًا، ولا شبيهًا به، وقد تكون باعثة أى مناسبة.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

امبراطورية

Empire, Empire

* تعنى أولاً شكلاً من أشكال السلطة، وتعنى ثانيًا المساحة التى يتحكم فيها هذا الشكل من السلطة. المعنى الأول يدل على سلطة مهيمنة وبلا حد imperium infinitum majus يمارسها فرد واحد قد يتنكر على هيئة ممثل عن الشعب. والمعنى الثانى يدل على مساحة شاسعة تحتوى على ولايات متباينة محكومة بفرد واحد أو ما يسمى الآن بسلطة الدولة.

فى اللغة الإيطالية لفظ impero مرتبط بالإمبراطورية الرومانية فى عهد أوغسطس وخلفائه حيث كانت تحكم منطقة البحر المتوسط. وقد عبر موسولينى عن التصور الفاشى للإمبراطورية فى مقال نشره عام 1932 بعنوان "النظرية الفاشية". قال: "الدولة الفاشية هى إرادة القوة وإرادة السلطة imperium". والتراث الرومانى يعنى مفهوم القوة، وعند الفاشية يعنى الميل إلى التسلط، أعنى التوسع، ونقيضها رمز على الانحلال. فالشعوب التى تستيقظ أو تستعيد يقظتها هى شعوب متسلطة، أما الشعوب التى تموت فهى شعوب مستسلمة".

وفى فرنسا لفظ Empire مرتبط بنابليون ويعنى نشر الحضارة الفرنسية التى تتميز بالدعوة إلى المساواة الاجتماعية، أى إلى الإخاء. ومن ثم فالإمبراطورية شكل من أشكال الحكومة، وفى نفس الوقت، تبشير بثقافة معينة.

وفى ألمانيا ليس ثمة لفظ مأخوذ عن اللفظ اللاتينى imperium، وإنما اللفظ البديل هو Reich ويعنى التبشير بالثقافة الألمانية التى هى من نتاج شعب متميز بأرقى القيم.

وفى انجلترا يعنى لفظ empire ما هو ليس بالشعب الإنجليزى ولكنه فى نفس الآن جزء من هذا الشعب، أى يعنى التوسع عبر المحيطات لتحقيق هدفين: الاستيطان واستثمار رأس المال.

(E. Barker, The Ideas & Ideals of the British Empire, Cambridge, 1941. P.1-4)

امتثال

Representation, Représentation

امتثل الشيء تصوره. ولما كان في اللفظ الافرنجي معنى التمثيل أيضًا، فقد وجدنا هذا اللفظ خير ترجمة له.

(عبدالرحمن بدوى، الزمان الوجودى، ط2، القاهرة 1955، 104)

امتداد

Extension, Etendue, Extension

*(1) كيفية للأجسام تدل على أنها (أي الأجسام) موضوعة في المكان.

*(2) المقوم لطبيعة الجوهر الجسمانى

(Descartes, Principes de la Philosophie, 53)

*(3) عند مالبرانش الامتداد المعقول étendue intelligible هو أساس العلم الطبيعى والعلم الهندسى.

*(4) فى الفلسفة الحديثة الامتداد جزء من المكان فيقال الامتداد خط أو سطح أو حجم. وديكارت يستخدم كلمة extension للدلالة على الامتداد.

(لالاند)

امتدادى

Extensive, Extensive

* ما له مقدار يعبر عنه بالامتداد.

امتزاج

Fusion, Fusion

* لغة: الاختلاط والمزج. واصطلاحًا: هو اجتماع عناصر متفاعلة الكيفيات. فهو عبارة عن ثلاثة أمور مجتمعة: اختلاط عناصر مختلفة، وتفاعلها، وأن يكون ذلك على نحو يؤدى إلى تغير فى كيفياتها التى كانت لها قبل الامتزاج. ومن ثم يتبين أن الامتزاج – فى الاصطلاح – أخص من الاختلاط.

أنظر: مزاج.

امتلاء

Pregnance, Prégnance

* اللفظ الافرنجى منقول عن اللفظ الألمانى Pröganz ويستخدم كما هو فى اللغة الإنجليزية والفرنسية. وأول مَنْ استخدمه هو فرتهايمر ويقصد به تنظيم المدركات والسلوك.

ولا توجد لفظة واحدة باللغة الفرنسية أو الإنجليزية تؤدى معنى اللفظة الألمانية.

جاء فى قاموس Warren، وفى قاموس English & English.

Gesetz der Prögnanz, law of precision

أى أن أى جشطلت يميل إلى الاتصاف بالصفات الآتية:

محـــدد بدقـــة أو دقيق ومستقر وقوى ومنتظم وتماثلى وبسيط

وفـــى قـــاموس Pieron وردت الصفات الآتية:

قوة واستقرار وتكرار.

وفـــى قـــاموس Cassell نجـــد المعانى الآتية:

ذو دلالـــة ومحدد ودقيق وقوى وقـــادر علـــى المقاومة ضد عناصر الـــتفكك، وملـــئ بالحيوية، ورشيق، ومصقول، وخالص لا تشوبه شائبة. وفــــــى اللغــــــة الإنجلــــــيزية a pregnant sentence: جملة مليئة بالمعانى.

امتناع

Impossibility, Impossibilité

هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجي.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: إمكان.

أمــر

Imperative, Impératif

* قول يعبر عن فعل واجب الأداء.

أمر شرطى

Hypothetical imperative, Impératif hypothétique

* هو مجرد أداء ووسيلة بالنسبة إلى قانون يفرض من خارج أو من عل.

أمر مطلق

Categorical imperative, Impératif catégorique

* هو فعل ضرورى فى ذاته دُون أية علاقة بشرط أو غاية. وعند كانط الأمر المطلق يصاغ فى هذه العبارة "افعل كما لو كنت تريد أن تقيم الحكم الصادر عن فعلك قانونًا كليًا للطبيعة".

(Fondements de la Métaphysique des Moeurs, 31)

أمريّــة

Prescriptivism

* نظرية فى لغة الأخلاق من وضع الفيلســوف الإنجلــيزى الأخلاقى هير R.M. Hare. فكـــرته المحوريـــة أن الأحكـــام الخلقـــية موجهة للفعل. وفى كـــتابه The Language of Morals (1952) يمـــيز هـــير بين نوعين من المعـــانى خاصـــة بالعبارات. وصفية وتقويمـــية. العـــبارات ذات المعـــنى الـــتقويمى هى التى توجه الفعل. ومن هـــذه الزاوية هى مماثلة للعبارات ذات الأمـــر المطلق. والعبارات الخلقية لها معـــنى تقويمـــى ولكـــنها تتمـــيز عن العبارات التى توجه الفعل فى أنها قابلة للتعميم أيضاً: فعندما نكوّن حكمًا خلقيًا فـــى حالة معينة فإن هذا الحكم ينسحب على الحالات المماثلة. وهنا ثمة مجال

للنقد العقلانى. وفى حالة ما إذا رفض إنسان تطبيق نفس التقويم على حالات مماثلة فإنه يتهم بالوقوع فى التناقض.

إمكـان
Contingency, Contingence

* (1) لغـة: مصـدر أمكن: يقال أمكن الأمر فلانًا سهل عليه. واصـطلاحًا: تسـاوى نسبة الوجـود والعـدم إلى الماهية مـثل كـل إنسان كاتب فإن الكـتابة وعدمهـا ليسـا ضروريين للإنسان.
* (2) فى معناه الفلسفى يقال عن حادث إنه ممكن إذا كان من الممكن أن يوجد ومن الممكن ألا يوجـد. وثمة نوعان من الإمكان:
(أ) إمكان منطقى فى ضوء قوانين المـنطق بمعنى أن هذه القوانين ليست كافية فى الحكم على شىء أنه موجود أو غير موجود.
(ب) إمكان فيزيقى فى ضوء قوانين الطبـيعة بمعنى أن هذه القوانين ليست كافية للحكم على شىء أنه يمكن أن يوجد أو لا يوجد.
* (3) إحـدى مقولات كانط وتقابل الضرورة والواقع.
فى مقابل الضرورة والاستحالة والامتناع.

إمكان (حجة الـ)
Contingency argument

* حجة تبرهن على وجود ضرورى من إمكان العالم.

إمكان العالم
Contingentia mundi (Lat.)

* من أدلة إثبات وجود الله، يمضى مـن الوجـود الواقعى إلى موجودات ممكنة لاستنتاج وجود ضرورى لذات ماهيته.

أمنيزيا
Amnesia, Amnésie

* فقـدان القدرة على التذكر، بصفة مؤقـتة أو مستديمة، نتيجة إصابة فى المـخ أو صـدمة انفعالية أو مرض عقلـى. تعالج الأمنيزيا الوظيفية، غير الناشـئة عن إصابة عضوية فى المخ، بإحـياء الارتـباطات الذهنية الماضية عـن طريق الإيحاء أو التحليل النفسى أو بعض العقاقير.

أمـة
Nation, Nation

* (1) جملة الأفراد الذين يكونون دولة.
* (2) "مبدأ السلطة قائم بالضرورة فى الأمة. وليس من حق أية هيئة أو أى فـرد أن يمـارس سلطة لم

تصدر إليه من الأمة".

(Déclaration des Droits de l'Homme de 1789, art. 3)

أمهات الفضائل

Cardinal virtues, Cardinaux (Vertus)

* (1) عند أفلاطون: الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة.

(République, Livre, IV: 427)

* (2) عند المسيحيين الفضائل الرئيسية فضائل لاهوتية وهى الإيمان والرجاء والمحبة.
* (3) عند منتسكيو الفضيلة السياسية هى إيثار المنفعة العامة على المنفعة الخاصة.

آن

Instant, Instant

* (1) جـ: آنات وأيضًا أيون (النجاة، 118) لم تدخل عليه الألف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه. وأصل آن أوان حذفت الألف الأولى وقلبت الواو بالألف، وصار آن وهو الوقت الحاضر، وهو يصل الماضى بالمستقبل.
* (2) عند الحكماء هو نهاية الماضى وبداية المستقبل به ينفصل أحدهما عن الآخر، فهو فاصل بينهما بهذا الاعتبار، وواصل باعتبار أنه حدّ مشترك بين الماضى والمستقبل، به يتصل أحدهما بالآخر. فنسبة الآن إلى الزمان كنسبة النقطة إلى الخط الغير المتناهى من الجانبين. فكما أنه لا نقطة فيه عندهم إلا بالفرض فكذلك لا آن فى الزمان إلا بالفرض، وإلا يلزم الجزء الذى لا يتجزى، ولا وجود له فى الخارج وإلا لكان فى الحركة جزء لا يتجزى.
* (3) عند أرسطو الآن ماهية الزمان، يتجدد باستمرار تبعًا لاستمرار الحركة. فالزمان متصل بواسطة الآن، ومقسم بحسبه بالقوة، أى أن الآن يصل الماضى بالمستقبل. فإذا قسمنا الزمان بالفهم كان الآن بداية جزء ونهاية جزء.

وإلى المعنى المتضمن فى عبارة أرسطو الأخيرة يذهب ابن رشد. يقول: "حد الآن أنه الشيء الذى هو نهاية للماضى ومبدأ للمستقبل لأن الآن هو الحاضر، والحاضر هو وسط ضرورة بين الماضى والمستقبل".

(تهافت التهافت، 76)

ويقول أيضًا "الآن ليس يمكن أن يوجد لا مع الزمان الماضى ولا مع

المستقبل، فهو ضرورة بعد الماضى وقبل المستقبل".

(نفس المرجع، 77)

ويقول أيضًا "لا يدخل فى الوجود المتحرك من الزمان فى الحقيقة إلا الآن".

(نفس المرجع، 127)

وإلى المعنى المتضمن فى عبارة أرسطو أيضًا يذهب ابن سينا. يرى أن كل متصل فهو ينقسم بالوهم والزمان كذلك. يقول: "فإذا قسم ثبت له فى الوهم نهايات ونحن نسميها آنات" (النجاة، 118)، أى أن الآن "طرف موهوم يشترك فيه الماضى والمستقبل من الزمان".

(رسائل – حدود – 92)

* (4) عند الغزالى الآن "طرف يشترك فيه الماضى والمستقبل من الزمان".

(معيار العلم، 195)

* (5) فى اصطلاح الصوفية الآن هو العشق فيقال فلان عنده آن، أى عنده عشق. والآن الدائم هو الحضرة الإلهية الذى يندرج به الأزل فى الأبد، أى يتحد به الأزل والأبد.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، 140)

أنا

I, Je

* (1) ضمير المتكلم الواحد، وهو تعبير عن النفس الواعية لذاتها.
* (2) يفرق كانط بين الأنا الترنسندنتالى والأنا التجريبى، فالأول صورة خالصة، والثانى يتخذ أشكالاً مختلفة فى عالم الظواهر.

أنا (الـ)

Ego, Moi

* (1) هو الذات التى ترد إليها أفعال الشعور جميعها وجدانية كانت أو عقلية أو إرادية، وهو دائمًا واحد ومطابق لنفسه وليس من اليسير فصله عن أعراضه. ويقابل الآخر والعالم الخارجى، ويحاول فرض نفسه على الآخرين. وهو أساس الحساب والمسئولية.
* (2) عند مدرسة التحليل النفسى هو ذلك الجانب من النفس الذى يتميز نتيجة الاتصال بالعالم الخارجى، والذى يقوم بوظيفة قبول بعض الرغبات أو المطالب التى تصدر عن الدوافع الفطرية بعد ضبطها

والانـتقاء منها. والأنا يتصف بالشعور.

* (3) اللفـظ الألمانى Ich وارد فى حـركة التصـورية الألمانية ابتداء من كانط. ويرى كانط، علـى الضد من ديكارت، أن الأنـا ليس جوهرًا وإنما هو وحـدة الشـعور وشرط لازم لكل تجربة، وبالتالى فهو ليس شـيئًا، كما أنه ليس تصورًا. ويقـابل كـانط بيـن الأنـا الترنسندنتالى والأنا التجريبى فـى الفلسفة الخلقية من حيث إن الفـاعل الأخلاقـى هـو الإرادة العاقلة الخالصة وليس الشخصـية العيانـية، الإرادة التى تفعل طبقًا للقانون الكلى، أو الأمر المطلق.

أنا اجتماعى – شريك

Socius (Lat.)

* (1) اللفظ اللاتينى يستخدم فى لغة علم النفس الحديث وبالأخص عند بولدون للدلالة على الفرد مـن حيث هو وحدة اجتماعية يشـترك مـع الآخريـن فى الصفات الاجتماعية عينها.
* (2) يسـتخدمه بيير جانيه للدلالة على الطرف الاجتماعى الذى يمتصـه الأنـا أثـناء الطفولة امتصاصًا لا شعوريًا.

(3) يقابل لفظ socius لفظ personality الذى يمثل الصفات الذاتية التى تميز الواحد عن الآخر.

أنـانـة

Egotism, Egotisme

* (1) لغـة صـلف – إدعـاء. واصـطلاحاً مـراداف للفـظ Egoisme عند بولدون.
* (2) مـيل الإنسان إلى التفكير فى ذاتـه ويتخذ منه محوراً لكل ما يـدور فى ذهنه. وبهذا المعنى المصـطلح مـرادف للفـظ égocentrisme.

أنظر: مركزية الذات.

أنانية – أثرة

Egoism, Egoisme

* (1) حب الذات.
* (2) يمـيل علمـاء النفس الآن إلى إسـقاط هذا المصطلح والقول بميول شخصية أو فردية.

أنظر: إيثار

انبثاق

Fulguration

مصـطلح اسـتعمله ليبنتز ليدل به علـى طـريقة خلـق المونـاد وعلاقتها

بـــالذات الإلهية. فالله وحده هو المبدأ الأول والجوهـــر البسيط الذى تصدر عـــنه جمـــيع المونادات، بضرب من الانبثاق المستمر من لحظة إلى أخرى. (مجمع)

أنا آخـــر

Alter ego (Lat.)

* (1) ذات أخرى أو ذات ثانية.
* (2) عند أرسطو الصديق هو أنا آخر (Nicomachean Ethics, 1166 a 32; 1169 b7)

أنا وحدية

Solipsism, Solipsisme

* (1) اللفـــظ الافـــرنجى مكون من مقطعيـــن وهما: solus وحده، ipse الـــذات. ويقترح يوسف مراد ترجمة هذا اللفظ بمذهب "الأنا وحدية".

(مجلة علم النفس، أكتوبر 1946، 25)

وهو مذهب يقرر أن الأنا وحده هـــو الموجـــود وأن الفكر لا يدرك سوى تصوراته.

*(2) فـــى الأخـــلاق مذهب يقرر أن الأنانـــية هى المبدأ المفسر للمعانى الخلقية.

*(3) كان يطلق على هذه النظرية، فـــى القـــرن الثامن عشر، لفظ "أنانية" وعلى الأخص عند فولف Wolff.

*(4) يقـــال إن الطبيـــب كلود برونيه Claude Brunet هو أصل القول بهـــذه الـــنظرية قبل بركلى بربع قـــرن، وقـــبل الفلاســـفة المثاليين الألمـــان بقـــرن. كان برونيه يعلم مبادئ المثالية الحديثة بوضوح تام ويقـــترب من مذهب الأنا وحدية. ذلـــك أنـــه وهو يؤسس كل شىء علـــى الأنا لم يكن يعترف بفارق يذكـــر بين الأنا الفردى التجريبى والأنا الترنسندنتالى. وهذا هو الذى أفضى به إلى مذهب الأنا وحدية".

L, Robinson, Un Solipsisme au XVII siècle, Année Philos. Xx, 1913, P. 20.

* (5) اســـتخدم كـــانط هذا المصطلح ولكن بمعنى عشق الذات.

انبساط وانطواء

Extraversion - Introversion

* يشير هذان المصطلحان فى نظرية يونـــج إلـــى نموذجين متقابلين للاتجاه النفســـى العام. وينقسم كل نموذج إلى أربعـــة أنماط فرعية تبعًا لتغلب إحدى الوظـــائف الأربع على الأخرى وهى: الإحساس والوجدان والتفكير والحدس. وأهم سمات المنبسط هى: العوامل التى توجـــه ســـلوكه بطريقة مباشرة أغلبها الأمور الموضوعية؛ يراعى المقتضيات الخارجـــية مســـتخدمًا أقـــرب الوسائل

وأسـرعها، ويلائم بسرعة بينه وبين المواقـف الطارئـة، قليل المبالاة بما يصـيبه مـن أمراض، يحقق التوافق عن طريق التعويض. معرض بصفة خاصة للإصابة بالهستيريا. أما سمات المـنطوى فهى: العوامل الذاتية هى التى تؤدى أهم دور فى توجيه سلوكه، يخضـع لمـبادئ مطلقـة وقوانيـن صـارمة، تعوزه المقدرة على التكيف السـريع، مسرف فى ملاحظة حالته الصـحية ومعالجـة أمراضه، يحقق التوافق عن طريق النكوص واللجوء إلـى عـالم الخيال، معرض للإصابة بعصاب الوسواس وذهان الفصام.

انـتباه

Attention, Attention

* (1) وظـيفة عامـة تشـمل كل العملـيات النفسية التى تتطلب مجهودًا نفسيًا.
* (2) عملـية تركيز الطاقة العقلية لإبـراز جانـب من التجربة الشـعورية بحيـث يحتل هذا الجانـب بؤرة الشعور. وهو على نوعين، تلقائى (عفوى – لا إرادى) أو إرادى.
* (3) تمـيز مدرسة الجشطلت بين الانتباه التلقائى والإرادى من حيـث إن الأول رد فعل لمنبه حسـى موضـوعى والـثانى استجابة لمنبه عقلى ذاتى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 547 – 548).

* (4) يـرى بيـير جانيه أن الانتباه الـتلقائى هـو الـذى يكـون موضـوعه حاضرًا أمام الذات حضـورًا مباشـرًا ويسـتأثر باهتمامها. والانتباه الإرادى هو الـذى يكـون لموضوعه صلة غـير مباشـرة باهتمام الذات ويستلزم بذل الجهد.

(لالاند)

انتخاب

Selection, Sélection

* اختيار تلقائى أو إرادى يهدف إلى المحافظـة فقـط، من بين الموجودات المتبايـنة والـتى تكون عادة من نفس النوع، على تلك التى تمثل قيمة عليا.

انتخاب طبيعى

Selection (Natural), Sélection naturelle

* عـند دارون الانـتخاب الطبيعى قانون لازم من الصراع من أجل البقاء. وعـنده كذلـك الانتخاب الجنسى وهو تنازع الذكور من أجل امتلاك الأنثى.

انتخابى

Elective, Electif

* يقال ميول انتخابية على المحبة والصـداقة لأنها تتجه إلى فرد معين بالذات تختاره من بين عدة أفراد.

انتروبى – نتوء

Entropy, Entropie

* الأصـل اليونانى للفظ الافرنجى يعنى: أتحول إلى الداخل أو أدخل فى ذاتى. وأول مَنْ وضع هذا المصطلح هو العالم النمساوى لودفج بولتسمان فـى عـام 1865 لتفسير سبب عدم انـتقال الحـرارة من جسم بارد إلى جسـم حـار. وفى السيبرنطيقا ثمة علاقة بين المعلومات والانتروبى أو بيـن الـنظام والنـتوء. ولهذا يقول نوربـرت ويـنر، مؤسـس علـم السيبرنطيقا، إن الانتروبى هو معيار النتوء والمعلومات هى معيار النظام، أى أن الانـتروبى دلـيل على نقص المعلومات.

انـتـسـاب

Appartenance

* (1) علاقة منطقية بين العضو والبيئة التى ينتمى إليها هذا العضو.

(2) فـى علـم الاجتماع يطلق ليفى بريل هذا المصطلح على كل ما لا علاقة لـه بأى جزء من أجزاء جسـم الإنسان ومع ذلك يرتبط به بـرباط المشـاركة وذلـك عند الإنسان غير المتحضر.

(L'Âme Primitive, 132. 150.)

انتقائية

Eclecticism, Eclectisme

* (1) أطلقـه فيكـتور كوزان على مذهـبه، وهـو يـرمى إلـى استخلاص ما فى كل مذهب من حـق، إذ لـيس كل مذهب حقًا بالإطلاق ولا باطلاً بالإطلاق.

* (2) يجـب التميـيز بين الانتقائية والتلفيقـية syncrétisme التى تهـدف إلى الجمع بين المذاهب المتعارضة بلا روح نقدية بينما الانتقائـية تسـتند إلى ضرورة الـنقد لإسقاط العناصر الباطلة فى كل مذهب.

أنظر: تلفيقية

انتقالى

Discursive, Discursif

*(1) اللفـظ الافـرنجى مأخوذ من لفظ discourse وهذا اللفظ مأخوذ من الفعـل الـذى يدل على الجرى. والمقصود هو الدلالة على الانتقال من واقعة إلى ما يستخلص منها، ومن مبدأ إلى نتيجة.

*(2) فكر انتقالى وهو مرادف لكلمة فهم، ويقال فى مقابل حدسى.
(لالاند)

إنتلجنسيا

Intelligentsia

* المصطلح الافرنجى روسى الأصل أدخله الروائى الروسى "بوبوركين" فى أدب الستينيات من القرن التاسع عشر فى روسيا. وهو لفظ يطلق على "نقاد المجتمع". وهذا هو التعريف الوارد فى رواية "تورجنيف" "آباء وأبناء". الآباء هم النقاد والأبناء هم العدميون أو الفوضويون. وبهذا المعنى فإن الانتلجنسيا تتسم بسمتين: السمة الأولى أنها صاحبة ايديولوجيا، والسمة الثانية أن لديها إحساسا بالاغتراب. ومحصلة السمتين أن الانتلجنسيا تحمل أفكارًا جديدة، وتعانى فصاما اجتماعيا.

أما لفظ "المثقفون" فله أصل مغاير، إذ نشأ فى فرنسا أثناء محاكمة دريفوس عام 1898 حيث أصدرت مجموعة من المثقفين بياناً تطالب فيه بإعادة محاكمة دريفوس بعنوان "منفستو المثقفين" ممهور بإمضاء أناتول فرانس واميل زولا ومارسيل بروست ودانيل هاليفى. ومن بعدها وُسم المثقف بأنه الأيديولوجى. ومع بزوغ الثورة العلمية والتكنولوجية وُسم المثقف بأنه "التكنوقراط". ويقال إن الرئيس ودرو ويلسون هو أول من استحدث هذه الهوية بين المثقف والتكنوقراط.

وتأسيسًا على هذا الاستحداث أنشأت الدولة مؤسسات تضم المثقفين التكنوقراط مثل مراكز الدراسات الاستراتيجية، ومراكز البحوث العلمية. وفى الستينيات من القرن الماضى انتشرت فى أمريكا موجة "نهاية الايديولوجيا"، وصدر كتاب بهذا العنوان عام 1960 للمنظر لهذه الموجة "دانيل بيل". وفى الوطن العربى آثرنا لفظ "المثقفون" على لفظ "انتلجنسيا". وفى اللغة العربية المثقف من ثقافة والثقافة من تثقيف الرمح أي تسويته، فيقال ثقفنا الرمح ويراد: قومه ونفى عنه الاعوجاج وجعله أداة صالحة من أدوات الحرب. ومعنى ذلك أن المثقف، فى معناه اللغوى، ملتزم بالتغيير بالقوة.

انثروبوصوفيا

Anthroposophy,
Anthroposophie

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللغة اليونانية ومكون من مقطعين

anthropos إنسان، Sophia حكمة. نسق خفى يزعم أن مفتاح الحكمة وفهم الكون يكمنان فى الإنسان.

انثروبولوجيا

Anthropology,
Anthropologie

*(1) اللفظة الافرنجية مكونة من مقطعين anthropos بمعنى إنسان، logos بمعنى علم، أى علم الإنسان. ولكن هذه الترجمة مبهمة، لأن هذا العلم يتناول تطور الإنسان منذ ثقافته البدائية. ولهذا نؤثر تعريب اللفظ الافرنجى.

* (2) يعرّفه تيلر بأنه "علم الإنسان والحضارة". ويستند هذا العلم، فى رأيه، إلى مبدأ السبب الكافى على نحو ما هو وارد عند ليبنتز.

Tylor, Anthropology, Macmillan, 1904, p.V. The Origins of Culture. Harper, New York, 1957, P.XII

(3) تنقسم الأنثروبولوجيا إلى ثلاثة فروع رئيسية: طبيعية واجتماعية وثقافية. الأنثروبولوجيا الطبيعية تدرس النمو الجسمى للإنسان من الناحية التطورية وتشمل علم الحفريات البشرية (علم الإنسان البدائى)، وعلم الأجناس البشرية من ناحية خصائصها الجسمية. والانثروبولوجيا الاجتماعية تدرس النظم الاجتماعية المختلفة دراسة مقارنة وخاصة نظم المجتمعات البدائية والمتخلفة. أما الانثروبولوجيا الثقافية فتهتم بدراسة عادات الشعوب المتأخرة وتقاليدها دراسة تاريخية وتشمل الأركيولوجيا التى تدرس ثقافات ما قبل التاريخ والثقافات البائدة.

أنثروبولوجيا تأويلية

Anthroplogy (Interpretive)

* المصطلح الافرنجى من وضع كليفورد جيرتس Clifford Geertz فى كتابه المعنون "تأويل الثقافة" The Inerpretation of Cultures (1973). فالثقافة، عنده، هى نسق من المعانى يستعين به الشعب لتأويل خبراته وتوجيه سلوكه. وهذا النسق من صنع الدلالات المتراكمة فى الحياة اليومية. وتستخدم هذه الدلالات فى وضع خبرات الفرد فى إطار معين حتى يمكن تفسيرها. ويستعير جيرتس من جلبرت رايل Glbert Ryle المثال التالى: ثمة تطابق فيزيقى بين غمزة بالعين وخلجة لا إرادية. الأولى محملة بالمعانى بينما الثانية لا ترسل أية معلومات.

ومصطلح الانثروبولوجيا التأويلية مستعار من الهرمنيوطيقا. والهرمنيوطيقا فى الأنثروبولوجيا تركز على دور الفرد فى تأويل المعرفة بحيث نتجنب فرض معنى على الفرد من الخارج.

أنثوميما – قياس الضمير – قياس مضمر
Enthymeme, Enthyméme

*(1) يعرفه أرسطو بأنه قياس مركب من مقدمات محمودة vraisemblances أو من إشارات signes. والمقدمات المحمودة عند أرسطو هى المقدمات الاحتمالية.

(Prem. Anal., II 70a 10)

والمقدمة الاحتمالية حين تستخدم فى قياس الضمير تكون كبرى مثل:

الحساد يعادون.

هذا الرجل حسود

هذا الرجل (يحتمل) أنه يعادى

هذا القياس فاسد من الناحية المنطقية، لأنه لما كانت الكبرى ليست كلية تمامًا فإن الحد الأوسط غير مستغرق.

والإشارة تعبر عن واقعة جزئية معروف أنها دليل محتمل وليس يقينًا على صدق قضية قد تكون بدورها واقعة جزئية أو تكون معتقدًا عامًا.

والإشارة توضع كمقدمة فى قياس من أى شكل من الأشكال الثلاثة:

الشكل الأول:

كل حر طموح

بتاكوس حر

إذن بتاكوس طموح

الشكل الثانى:

كل الطموحين أحرار

بتاكوس حر

إذن بتاكوس طموح

الشكل الثالث:

بتاكوس حر

بتاكوس طموح

إذن كل الطموحين أحرار

القياس فى الشكل الأول هو وحده الصحيح منطقياً، أما فى الشكل الثانى فثمة أغلوطة الحد الأوسط غير المستغرق، وفى الشكل الثالث أغلوطة الحد الأصغر غير المستغرق.

* (2) عند شراح أرسطو الضمير هو قياس طويت مقدمته الكبرى إما لظهورها والاستغناء عنها.. وإما لاخفاء كذبها إذا صرح بها كلية كقول الخطابى هذا الإنسان يخاطب العدو فهو إذاً خائن مسلم للثغر. ولو قال وكل مخاطب للعدو فهو خائن لَشَعرَ بما يناقض به قوله ولم يُسلّم.

(النجاة، 58، 59)

* (3) قياس الضمير على ثلاثة ضروب:

(أ) قياس من الدرجة الأولى حذفت مقدمته الكبرى.

(ب) قياس من الدرجة الثانية حذفت مقدمته الصغرى.

(ج) قياس من الدرجة الثالثة حذفت نتيجته.

انحراف

Declination, Déclination

* فى فلسفة أبيقورس الجواهر لها انحراف عن خط سقوطها، إذ هى تنحرف من تلقاء أنفسها مقدارًا صغيراً للغاية فتلتقى وتؤلف المركبات. ولولا هذا الانحراف لاستمرت هذه الجواهر تسقط فى الخلاء بلا انقطاع دون أن تلتقى أبداً لتأليف الأشياء. وفى هذا الانحراف ما يسمح بحرية الإرادة.

(Epicure, Lettre à Hérodote, Diog. Laert, liv. X)

انحلال

Degeneration, Dégénérescence

* استخدم هذا المصطلح لأول مرة الطبيب الفرنسى موريل Morel عام 1857 ويعرفه بأنه "انحراف مرضى من نمط بدائى". ثم شاع استخدامه فى نهاية القرن التاسع عشر بفضل أبحاث ماجنان Magnan فطبقه فى مجال الطب العقلى من حيث هو عامل لتفسير نشأة الأمراض العقلية، ومن حيث هو مبدأ للتصنيف الاكلينيكى للوقائع المرضية. ويعرفه بأنه "حالة مرضية لشخص يكون بالقياس إلى والديه أقل منهما مقاومة من الناحية الجسمية والنفسية وذلك بحكم تركيبه الجبلى".

وهذا التعريف ينطوى على معنى الارتداد إلى مستوى الوالدين وهو ما يعرف بـ"الارتداد الوراثى"

Atavistic throwback - rétrogradation atavique

وقد استعان لمبروزو Lombroso بهذا المعنى فى حديثه عن المجرم الذى يولد مجرماً criminal-né

أنظر: جبّلة

اندراج

Subordination, Subordination

* فى المنطق تداخل الحدود بعضها فى بعض.

اندفاع

Impulsion, Impulse

* ميل تلقائى إلى الفعل، ويطلق

بوجـه خـاص علـى الأفعال التى تسيطر عليها الإرادة.

انسـال

Reproduction, Reproduction

* فى البيولوجيا يفيد توالد الأفراد من أجل المحافظة على بقاء النوع.

انسـان

Man, Homme

* لغة: هو أحد البشر رجلاً كان أو امـرأة. مشتق من الإنس على وزن فِعْـلان حيث لا قوام للبشر إلا بانس بعضـهم بـبعض. واصطلاحاً: هو الحيوان الناطق.

انسـان أعلـى

Superman, Surhomme

* مصـطلح سكه نيتشه ويعنى به إنسان المستقبل وهو الغاية المرموقة مـن التطور. ويتميز الإنسان الأعلى بأنه خالق القيم.

إنسان صانع

Homo faber

* هـو صانع الآلات، وهو لهذا علـى علاقـة بالمعـرفة العملـية techné. يقول برجسون: "نعتقد أن مـن ماهية الإنسان صناعة الأشياء وصناعة ذاته. ولذلك نعرّف الإنسان بأنه إنسان صانع".

(La Pensée et le Mouvant, p. 105)

إنسان كامل

Man (Perfect), Homme parfait

* عـند الجـرجانى هـو "الجامع لجمـيع العوالـم: الإلهية والكونية، الكلية والجزئية". وهو عند التهانوى محمد صلى الله عليه وآله وسلم تأدبًا لمقامـه الأعلى. وهو عند ابن عربى صورة دقيقة كاملة من الله، وهو لهذا خليفـته علـى الأرض. ويـرى عبدالرحمـن بدوى أن فكرة الإنسان الكـامل تـناظر فى الوجودية فكرة الأوحـد L'unique خصوصـًا عند كيركجور. والصفات التى يخلعها هذا على الأوحد نجدها كلها تحتل مركز الصـدارة فـى بيان مناقب الصوفى الكامل فى التصوف الإسلامى.

(عبدالرحمـن بدوى، الإنسانية والوجودية، مكتـبة النهضة، 1947، ص 69). راجع أيضـاً كتابه (الإنسان الكامل فى الإسلام، الكويت، ط2، 1976).

إنسـانى

Humanitas (Lat.)

* أول مَـنْ استخدم هذا المصطلح

اللاتينى مدرسة سكبيو Scipio ثم روج له شيشرون. وهو عند هذا الأخير أسلوب فى التفكير يدور على إمكان تحكم الإنسان فى الكون، ورفض المهدئات الدينية، وإنكار التفاؤل الخادع. ومن شأن كل هذا أن يصبح الإنسان شبيهاً بالإله.

(G. Murray, Stoic, Christian & Humanist, 1950, P. 104).

ثم أجمل مرقس أوريليوس فى مفتتح كتابه "التأملات" فضائل الإنسان: التواضع وضبط النفس والرجولة والكرم والعقلانية والتسامح والخضوع لقوانين الطبيعة.

إنسانى (مذهب) - إنسية

Humanism, Humanisme

* (1) أطلق هذا اللفظ للدلالة على الحركة الفكرية التى يمثلها المفكرون فى عصر النهضة ممن اشتهروا باسم الإنسانيين مثل بترارك وبوجيو ولورنت فالا وإرزم وبوديه. وهى حركة أوضح سماتها السعى إلى الاعلاء من سلطان العقل، ومقاومة السلطة والجمود، وسبيل أنصارها تحطيم قيود العصر الوسيط.
* (2) اقترح إسماعيل مظهر لفظ "نشورية" ترجمة للمصطلح الافرنجى. والنشورية من النشور بمعنى البعث. وحجته فى ذلك أن المصطلح الافرنجى يقصد حركة إحياء الآداب القديمة وبعث الإنسان من رقاد القرون المظلمة.

(لواحق المقتطف الشهرية، القاهرة، فبراير 1946).

أنظر : إنسية

إنسانية

Humanity,Humanité

* (1) جملة الصفات التى تكوّن الفصل النوعى للإنسان.
* (2) يصور أوجست كونت الإنسانية على أنها كائن واحد يتصف بالخلود.

(Cours, III, 232, sq.)

ثم هو يحدد هذه العبارة فيقول إنها كائن جمعى être collectif يندمج فيه الأفراد اندماجاً عقلياً وخلقياً وحسب. بيد أنه يشترط فى هؤلاء الأفراد أن يكونوا قد استطاعوا إخضاع الوظائف العضوية للوظائف العليا فيتفوق العقل على الغريزة، وتتفوق الغيرية على الأنانية.

(Lévy Bruhl, La Philosophie d' A. Comte, 389-391)

* (3) نظرية تقرر أن الإنسانية غاية خلقية كما هو الحال عند كانط.

(Fondements de la Métaphysique des Moeurs, 2e section).

إنسانية علمانية

Humanism (Secular),
Humanisme séculaire

* حركة فلسفية تبلورت فى كتيب صدر عام 1980 بعنوان "بيان الإنسانية العلمانية" ومعتمد من ثمانية وخمسين فيلسوفاً من بينهم الفرد اير وميلوفان جيلاس، وسدنى هوك وسكنر وبول كيرتس. والبيان يرصد المبادئ العشرة للإنسانية العلمانية:

1- البحث الحر وهو يعنى الحق فى الاختلاف ليس فقط فى العلم والحياة اليومية بل فى السياسة والاقتصاد والأخلاق والدين.
2- فصل الكنيسة عن الدولة وبذلك يتأسس مجتمع مفتوح وديموقراطى تمتنع فيه السلطة الدينية عن التشريع الأخلاقى والفلسفى والسياسى والتربوى والاجتماعى.
3- الحرية، وهى لا تعنى فقط التحرر من القبضة الدينية وإنما أيضاً من القبضة الحكومية.
4- أخلاق أساسها العقل الناقد، أى أخلاق مستقلة عن الدين ومحكومة بالعقل الناقد ومناقضة للأخلاق المطلقة.
5- التربية الأخلاقية وهى تستلزم عدم ادعاء ملة بأنها قابضة على القيم الحقيقية حتى يمكن توفير الاختيار الحر. ولهذا فمن المرفوض فرض عقيدة معينة على الشباب قبل أن يكونوا قادرين على إبداء الموافقة.
6- الشك الدينى، بمعنى الشك فيما هو فائق للطبيعة، وفى الرؤية التقليدية لله والألوهية، ورفض التفسير الحرفى للنص الدينى، ذلك أن الكون محكوم بقوى طبيعية نفهمها بالبحث العلمى.
7- العقل، بمعنى الاهتمام بالهجوم اللاعلمانى على العقل والعلم، والالتزام بالمنهج العقلانى فى البحث عن الحقيقة، والانفتاح على أى تغيير للمبادئ برمتها.
8- العلم والتكنولوجيا، بمعنى الاعتقاد فى قدرة المنهج العلمى على فهم العالم، ومن ثم التطلع إلى العلوم الطبيعية والبيولوجية والاجتماعية والسيكلوجية لمعرفة مكانة الإنسان فى هذا العالم، وإلى علم الفلك والفزياء لمعرفة الأبعاد الجديدة للكون وذلك بفضل غزو الفضاء. أما الأضرار الناشئة من سوء استخدام التكنولوجيا فالوعى

بهـــا مطلوب ولكن مع مقاومة التيار الذى ينشد الحد من التقدم التكـــنولوجى والعلمى بدعوى تجنب الأضرار.

9- الـــتطور، بمعـــنى الدفاع عن نظـــرية الـــتطور من هجمات الأصـــوليين علـــى الرغم مما تتســـم بـــه هـــذه النظرية من ضـــعف. فهـــذه الهجمات من شأنها تهديد الحرية الأكاديمية.

10- التعلـــيم، بمعـــنى أنه المنهج الأساســـى لبـــناء المجـــتمعات الإنســـانية الحرة الديمقراطية، وأن من غايته تنمية العقل الناقد فى كل من الفرد والجماعة.

11- قويت الإنسانية العلمانية فى أمريكا فى الستينيات من القرن الماضـــى وواكبـــتها مؤلفات فـــروم وماسلو التى تدعو إلى تحقيق الذات self-fulfilment بديـــلاً عـــن القيم الدينية التى تدعـــو إلـــى التضحية بالذات self-sacrifice.

وواكـــبها أيضـــاً تحرير الجنس عند المرأة. وفى الفترة من 1967 إلـــى 1987 غزت العلمانية ومنها الداروينية جامعات هارفارد وجون هوبكنز وشيكاغو.

وفـــى عام 1987 اشتد الصراع بين العلمانيين والأصوليين.

أنظر : أكاديميا

إنسجام

Harmony, Harmonie

* (1) اللفظ اليونانى يعنى الانسجام. ويعـــتقد الفيـــثاغوريون فـــى انسجام الأصوات التى تنتهجها حـــركات الـــنجوم، ومـــن ثم يـــتكلمون عن انسجام الأفلاك مـــن حيث إن لكل فلك صوتاً متميزاً ولكن الأصوات برمتها تحدث صوتاً منسجماً.

* (2) مفهـــوم الانســـجام فى عصر التنوير ينطوى على مفارقة، أى تُلازمـــه "على الرغم من". وقد عبر آدم سميث عن هذا التلازم فى مفهومه عن الانسجام عندما ارتـــأى أنه على الرغم من أن كـــل إنسان حر كل الحرية فى اتباع الطريق الذى تدلـــه عليه منفعته إلا أن نهاية المطاف هى للمنفعة العامة. وكذلك روسو فى نظريته عن الإرادة العامة.

* (3) مـــتوفر فـــى الوحدة العضوية حيـــث الأجـــزاء فـــى تعـــاون والوظائف فى تآزر.

انسجام سابق

Harmony (Preestablished), Harmonie préétablie

* نظرية نادى بها ليبنتز لتفسير توافق المونادات دون تفاعل من حيث إن المونادات مستقلة بعضها عن بعض.

أنسلم

Anselm

* (1033-1109) أشهر لاهوتى إيطالى فى القرن الحادى عشر. عُين رئيسا لأساقفة كنتربرى فى عام 1093 فشغله حتى وفاته. شهرته مردودة إلى دليله الأنطولوجى على وجود الله فى كتابه المعنون "بروسلوجيوم"، أى مقال أو عظة. يقول: "نحن نؤمن بوجود الله، ولكن قال الأحمق فى قلبه: ليس يوجد إله" كما جاء فى المزامير. فنحن نبين له أنه يناقض نفسه فى قوله هذا، فإن الله هو الموجود الذى لا يُتصور أعظم منه، والأحمق يعرف ذلك، وإذن ففى عقله على الأقل موجود هو بحيث لا يُتصور أعظم منه. ولكن ما لا يُتصور أعظم منه لا يمكن أن يوجد فى العقل فقط، لأن باستطاعتنا أن نتصور موجوداً مثله متحققاً فى الواقع أيضاً ومن ثمة أعظم منه، وتكون النتيجة أن ما لا يتصور أعظم منه يمكن تصور أعظم منه، وهذا خُلف. وإذن يوجد، من غير شك، فى العقل وفى الواقع، موجود هو بحيث لا يتصور أعظم منه.

وبعد ذلك أصبح هذا الدليل الأنطولوجى موضع جدل فى العصر الوسيط، إذ رفضه توما الأكوينى بدعوى أنه ليس بصحيح أن الناس كلهم يعقلون الله على أنه الموجود الذى لا يُتصور أعظم منه. ومع ذلك فقد أيده ديكارت فى القرن السابع عشر ورفضه كانط فى القرن الثامن عشر بدعوى أن الوجود المثبت فى الله وجود متصور، وأن الوجود ليس محمولاً ذاتياً تختلف الماهية بوجوده لها أو عدمه، وإنما هو تحقق الماهية.

إنسية

Humanism, Humanisme

* اللفظة العربية وجدت عند المعرى فى (رسالة الغفران، ص 205، القاهرة، دار المعارف). وتأتى نعتًا لما هو من خاصيات الإنسان. فبعد أن سأل ابن القارح عن لغات الجن، يجيب الجن "إنا أهل ذكاء وفطنة، ولابد لأحدنا أن يكون عارفاً بجميع الألسن الإنسية".

أنظر: إنسانى (مذهب).

الانفصال

Disjunction, Disjonction

الثابت المنطقى الذى يربط بديلين بالأداة "إما ..وإما" أو طرفين بالأداة "أو" حيث أن هناك معنيين للانفصال.

أ – المعنى القوى أو الاستبعادى strong or exclusive disjuncttion

فيه يكون بين البديلين عناد تام فلا يصدقان معا ولا يكذبان معا. ويتوقف صدق الدالة الانفصالية على صدق أحد البديلين وكذب الآخر وصورته ق v ك

ب– المعنى الضعيف أو الضمنى weak or inclusive

وفى هذا المعنى لا يكون هناك تعارض بين الطرفين فيجوز اجتماعهما معا. وفى هذا المعنى يكون صدق الدالة الانفصالية متوقفا على صدق أحد الطرفين على الأقل، ولا يكذب إلا إذا كذب الطرفان معا. وصورته ق v ك.

أنطولوجيا – أمور عامة (مبحث ال)

Ontology, Ontologie

• (1) "الأمور العامة هى ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب والجوهر والعرض، بل تقال على الموجود من حيث هو كذلك فتعم جميع الموجودات فهى قسم من أقسام ما بعد الطبيعة".

(تعريفات الجرجانى)

• (2) استُحدث اللفظ الافرنجى فى نهاية القرن السابع عشر. ويبدو أنه ظهر لأول مرة فى كتاب لفيلسوف ديكارتى يدعى Joannes Claubergius جوانس كلوبرجيوس (1665 – 1622) بعنوان Elementa Philosophia sive Ontosophia يقول: "كما أن ثيوصوفيا أو ثيولوجيا علم عن الله فكذلك يمكن بالمماثلة أن نطلق على العلم الذى لا يتناول هذا الوجود أو ذاك وإنما يتناول الوجود على الإطلاق أنطوصوفيا أو أنطولوجيا".

واللفظ وارد كذلك فى مؤلفات جان بابتست دوهاميل (1624–1706) Jean-Baptiste Duhamel فى كتابه Philosophia universalis ويطلق ليبنتز على الأنطولوجيا العلم العام scientia generalis.

• (3) يطلق كانط لفظ أنطولوجيا على إمكان معرفة الأشياء معرفة سبقلية. وبهذا المعنى لا تعلمنا الأنطولوجيا عن الأشياء فى ذاتها وإنما عن الشروط القبلية التى بها يمكن معرفة الأشياء كما ترد فى

التجربة، أى تعلمنا مبادئ إمكان التجربة.

* (4) فى الفلسفة المعاصرة موضوع الأنطولوجيا الأشياء بالذات، أو بعبارة أخرى "علم الموجود من حيث هو موجود".

أنطوثيولوجيا

Onto-theology, Onto-théologie

* المصطلح الافرنجى كانطى الأصل. هو جزء من الثيولوجيا الترنسندنتالية. يتخذ من تصورات الفهم الخالصة نقطة بداية من غير استناد إلى أى تجربة. والبرهان الأنطولوجى هو التعبير الموجز.

أنطولوجية

Ontologism, Ontologisme

* فلسفة دينية ذات اتجاه عقلانى ممتزج بوحدة الوجود.

انعصاب

Stress

* لغة: اللفظ الافرنجى يستخدم بصيغته الإنجليزية فى جميع اللغات الأجنبية. واللفظ العربى يعنى الشدة فيقال انعصب الأمر أى اشتد. ويستعمله هانس سيلى Hans Seyle للإشارة إلى الحالة الناشئة عن الأعراض العامة للتكيف، (مرض التكيف العام) التى تتكون من التغيرات التى تحدث داخل الكائن الحى بطريقة غير نوعية".

(يوسف مراد، مبادئ ...، 155)

انفعال

Affection, Affection

* عند سبنوزا الانفعال هو الذى يزيد من قدرة الجسم على الفعل أو يقلل منها.

(Ethique, III, Déf. 3)

انفعال

Emotion, Emotion

*(1) حالة نفسية ذات صفة وجدانية قوية مصحوبة بتغيرات فسيولوجية سريعة وبحركات تعبيرية كثيراً ما تكون جلية أو عنيفة. وينشأ الانفعال عادة عن إعاقة فجائية لميول أو رغبات قوية أو عن إرضاء غير منتظر لهذه الميول والرغبات. والانفعال، فى الحالتين، يعنى أنه غير ممكن بدون صدمة.

*(2) الحالة الشعورية المصاحبة لفعل الدوافع الغريزية.

(مكدوجل)

*(3) ما يعبر دينامياً عن الغرائز سواء كانت شعورية أو لا شعورية.

(مدرسة التحليل النفسى)

*(4) يرى الطب السيكوسوماتى أن التوتر الناشئ عن الانفعالات المقموعة قد يؤدى إلى اضطرابات وظيفية أو عضوية مزمنة.

*(5) يميز عادة بين الصدمة الانفعالية émotion-choc التى لا تدوم وبين الاتجاه الانفعالى العاطفى émotion-sentiment الذى يدوم أثره. غير أن الفرق بينهما ليس جوهرياً، بل كمياً.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 540 – 549)

*(6) يستعمل أحياناً لفظ الانفعال والغريزة للتعبير عن نفس الظاهرة، ولكن يجب قصر الانفعال على وصف الاستجابات من حيث هى مصبوغة بصبغة وجدانية خاصة. والغريزة هى مجموعة من الاستجابات المتسلسلة بغض النظر عما يصاحبها من بطانة وجدانية. فلا يصح أن يقال غريزة الخوف وغريزة الهرب.

أنظر: غريزة.

*(7) الانفعالات عديدة يذكر منها الغزالى فى كتابه "إحياء علوم الدين" ثلاثة وخمسين توصل إلى تحديدها بدراسة العلاقات التى يمكن أن تتحقق بين قوى النفس الأربع طبقاً لسيطرة إحداها على الأخرى. وهذه القوى الأربع هى: الربانية أو العقل – السبعية أو الغضب – البهيمية أو الشهوة – الشيطانية أو المضادة للعقل.

ويذكر ديكارت ستة انفعالات أولية: الدهشة – الحب – البغض – الرغبة – الفرح – الحزن. كما يذكر ثمانية وثلاثين انفعالاً خاصاً.

ويذكر سبنوزا ثلاثة انفعالات أولية: الرغبة – الفرح – الحزن. كما يذكر خمسة وأربعين انفعالاً خاصاً.

انفعال

Passion, Passion

*(1) من الأجناس العشرة. وهو نسبة الجوهر إلى حالة فيه بهذه الصيغة مثل التقطع والتسخن.

(النجاة، 82)

*(2) عند الغزالى هو "نسبة الجوهر المتغير إلى السبب المغير، فإن كل منفعل فعن فاعل بحكم العادة المطردة عند أهل الحق، وبحكم ضرورة الجبلّة عند المعتزلة والفلاسفة".

(الغزالى، معيار العلم، 209)

وبهذا المعنى الانفعال يقابل الفعل، فالحدث من جانب محدثه فعل ومن جانب متقبله انفعال.

انفعالى

Affective, Affectif

*(1) صفة خاصة باللذة والألم وسائر الانفعالات.

*(2) يستخدم أحياناً بمعنى وجدانى أو عاطفى.

*(3) ذاكرة انفعالية تسترجع الذكريات مصحوبة بشحناتها الوجدانية.

انفعالية (نزعة)

Emotivism

* نظرية أخلاقية فى الوضعية المنطقية. من ممثليها آير وكارناب وريشنباخ. تقرر أن الأحكام الأخلاقية لا تصف الواقع وإنما تعبر عن انفعالات الإنسان الأخلاقية، وبالتالى ليست قابلة للبرهنة، أى أنها تحكمية، ومن ثم فالتناقض بين الأحكام الأخلاقية مشروع.

إنكار الألوهية

Adéisme

* مصطلح وضعه ماكس مولر للدلالة على إنكار آلهة الهند القديمة، ويماثل مصطلح "إلحاد" الذى يعنى إنكار وجود الله.

أنظر: الحاد.

إنكار الذات

Self denial, Abnégation

* (1) تجنب الأثرة والأنانية. ويستعمل خاصة لدى الزهاد الأخلاقيين المسيحيين.

*(2) التضحية الإرادية من أجل الغير.

إنية

This-ness,
Eccéité, Haccéité

* (1) لغة: لفظ محدث فى العربية يدل على تحقيق الوجود.

واصطلاحاً: يقول محمد عبدالهادى أبو ريده فى تحقيقه لرسائل الكندى الفلسفية، ص 26، إن المصطلح العربى فلسفى قديم يُعرف بمدلوله وإن كان ضبطه بالشكل وأصله غير معروفين على التحقيق. فإذا تابعنا النسخة المطبوعة لكتاب التعريفات للجرجانى وجدنا الكلمة مضبوطة هكذا: آنية، وهى تدل عند الجرجانى على الوجود العينى، المتحقق أمام الحس، وذلك خصوصاً فى مقابلة الماهية، وأعنى ما يعقل عن الشىء.

(راجع مادتى إنية وماهية فى التعريفات للجرجانى)

أما أصل هذا المصطلح فغامض وإن كان بعض مؤلفى العرب مثل أبى البقاء فى كتابه الكليات (ط. القاهرة:

1281هـ، ص 76) يقول إنه مشتق من "إن" التى تفيد فى اللغة العربية التأكيد وتقوية الوجود. فالإنية إذن هى كون الشىء موجوداً وجوداً يستمد قوته من أنه واقع مشاهد.

وربما بدا رأى أبى البقاء متكلفاً، ولكنا نجد فى لسان العرب (مادة إن) أنه بحسب رأى النحويين القدماء قد تكون فى كلمة إن هاء مضمرة وذلك فى مثل قول القرآن ﴿إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ على تقدير "إنه هذان لساحران".

ويقول الكندى فى رسائله الفلسفية "كل ماله إنيّة له حقيقة" (ص26).

* (2) فى اصطلاح ابن سينا الإنية هى الذات الواحدة المستمرة بعينها. يقول فى الإشارات والتنبيهات، ط. فورجيه، ليدن، 1892، ص 119 "ولو قد توهمت ذاتك قد خلقت أول خلقها صحيحة العقل والهيئة، وفُرض أنها على جملة من الوضع والهيئة بحيث لا تُبصر أجزاؤها، ولا تتلامس أعضاؤها، بل هى منفرجة ومعلقة لحظة ما فى هواء طلق، وجدتها قد غفلت عن كل شىء إلا عن ثبوت إنيتها". وهذه الحجة تعرف بحجة الرجل المعلق فى الفضاء.
* (3) ماهية: فيقال: ما إنية الشىء؟. يقول الفارابى: "إنه لما كان البارى جل جلاله بإنيته وذاته مبايناً لجميع ما سواه: وذلك لأنه بمعنى أشرف وأفضل، بحيث لا يناسبه فى إنيته ولا يشاكله ولا يشابهه حقيقة ولا مجازاً"... فإن من الواجب الضرورى أن يُعلم أن مع كل لفظة نقولها فى شىء من أوصافه، معنى بذاته بعيد من المعنى الذى نتصوره من تلك اللفظة وذلك كما قلنا بمعنى أشرف وأعلى".

(الجمع بين رأيى الحكيمين، دار المشرق/ 1886، 106).

*(4) معنى ذهنى: "الإنية فى الحقيقة فى الموجودات هى معنى ذهنى وهو كون الشىء خارج النفس على ما هو عليه فى النفس".

(ابن رشد، تهافت التهافت، 302)

*(5) عند الغزالى "الإنية التى هى عبارة عن الوجود غير الماهية".

(مقاصد الفلاسفة، 30)

*(6) عند بعض الصوفية الإنية ترتبط بـ "أنا" وذلك فيما يتعلق بالذات الإلهية فى مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾

(عبدالكريم الجيلانى، الإنسان الكامل فى معرفة الأواخر والأوائل، القاهرة 1316، 59 – 60).

أنظر: هذية.

آنية
Dasein (Ger)

* هـذه الكلمة تعنى حرفياً الوجود sein هـناك da. والترجمة العربية لعبدالرحمن بـدوى بتنبيه من طه حسين. وهـى كلمة استعملها الإسلاميون. يقـول الجرجانى فى تعريفاته "الآنية تحقق الوجود العينى من حيث مرتبته الذاتية".

(عبدالرحمن بدوى، الزمان الوجودى، 4– 5).

أهانتا
Ahanta

مصطلح هندى يراد به الذات من حيث كونها عارفة.

(مجمع)

اهتمام
Interest, Intérêt

* (1) التأثر الوجدانى المصاحب للانتباه.
* (2) اتجاه نفسى إلى تركيز الانتباه حول موضوع معين.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 549).

*(3) نظرية الاهتمام doctrine d'intérêt نادى بها روسو للدلالة على القاعدة الرئيسية فى تعلم الأطفال، وفحواها أن التعليم يجب أن يكون سلبياً فيقتصر على تلقين الطفل المعلومات التى يحس برغبة تلقائية فى معرفتها.

(Emile, Livre III)

* (4) قانون الاهتمام Loi d'interêt هو القانون الذى يستند إليه تداعى المعانى وينص على أن الفكرة لا تراودنا إلا إذا كانت متجاوبة مع اهتماماتنا الراهنة.

(لالاند)

أهرمن
Ahriman,

إله الشر والظلمة والفساد، ويقابل أرمزد إله الخير والنور والصلاح، ومنهما تتكون ثنائية زرادشت التى صدر عنها الكون، وهما فى صراع دائم ينتهى بغلبة إله الخير.

(مجمع)

أهمسا
Ahimsa

مبدأ أخلاقى قال به الهندوس، ويرمى إلى عدم إيذاء أى كائن حى، وتبعاً له يمتنعون عن أكل لحم الحيوان ويمقتون الحروب. ومن ظواهره فى التفكير الهندى المعاصر دعوة غاندى إلى السلام.

(مجمع)

أوبانيشاد

Upanishad

* فى اللغة السنسكريتية تعنى كلمة upa "بالقـرب" وكلمة sat "يجلس"، أى الجلـوس بالقـرب مـن المعلم الهندوسى لتلقى العقيدة الدينية منه.

والأوبانيشـاد تـرادف فيدانتا، وفيدانتا تعنى "نهاية فيدا"، وفيدا تعنى المعرفة التقليدية، ومن ثم فإن فيدانتا تعـنى المـرحلة النهائـية للمعرفة التقلـيدية، وهـى تعـنى كذلك الحد الأقصـى للحكمـة التقلـيدية. والأوبانيشاد تشتمل على تأملات فى الكـون والحـياة والعلاقة بين الفرد والكـون. وتركـز الأوبانيشاد على البراهما كمبدأ مطلق.

أوغسطين

Augustine, Augustin

(354–430) كان مانوياً ثم قرأ كـتاباً لشيشـرون هـو "المقـالات الأكاديمـية" فتأثر بحجج الشكاك وقرأ مؤلفـات الأفلاطونـية المحدثة فأخذ يـتفهم المسـيحية إذ أفادتـه رسائل أفلوطين فى حل مشكلات عقلية كانت تحـول بينه وبين فهم المسيحية فألف كتـبا بـدد فـيها حجـج المهاجمين للمسيحية وفى مقدمتهم الشكاك وذلك ببـيان أن الشك يفترض وجود الشاك ومعرفة الشاك لأفكاره من غير وسيط فقـال عبارته المأثورة "إذا أخطأت فأنا موجـود" si fallor, sum. ثم دلل على خلـق الله للعالم من العدم ex nihilo. وهكـذا يـبلغ العقـل إلى الله ولكنه لا يسـتطيع بقوته الطبيعية أن يهتدى إلى الحقيقة الكاملة وهو لذلك فى حاجة إلى الإيمان. العقل إذن عند أوغسطين سابق على الإيمان وممهد له.

أوكامية

Ockhamism,Ockhamisme

* مصطلح مستخدم منذ بداية القرن الخـامس عشر للدلالة على النظريات والمناهج التى كان يدعو إليها اللاهوتى الفرنسسكانى الإنجليزى وليم الأوكامى (1295 – 1349) وللأوكامـية ثلاثة معان:

أ– معنى منطقى يشير إلى استخدام تكنيك التحليل المنطقى كما هو وارد عـند أوكـام فـى كتابه "المجموعة المنطقية" Summa totius logicae وبـالأخص اسـتخدام مفهـوم الفـرض supposition.

ب– معنى ابستمولوجى يشير إلى أن الكلـية صفة للألفاظ والقضايا وليس للأشياء.

جـ– معنى لاهوتى يشير إلى رفض

البراهين الخاصة بوجود الله وخلود الروح، لأن العقيدة الدينية تستند إلى الإيمان بدون حاجة إلى دعائم ميتافيزيقية أو علمية. ومن هذه الزاوية يقال على لوثر إنه أوكامى.

أول

Prime, Premier

* (1) لغة: ضد الآخر، ويجمع على أوائل وأولى وأولين، ومؤنثه أولى وجمعها أُول.
* (2) زمنياً: الأقدم فى سلسلة تتابع زمنى معين أو فى نظام تدريجى يشبه التتابع الزمنى، مثل القرون الأولى للمسيحية والحروف الأولى للأبجدية.
*(3) منطقياً: من الحدود ما لا يمكن تعريفه عن طريق حدود أخرى، ومن القضايا ما لا يستنبط من قضايا أخرى، ويطلق بوجه خاص على المبادئ الأولى التى لا يبرهن عليها.
* (4) ميتافيزيقياً: ما ينطوى على سبب وجود بعض الحقائق، أو ما يعد سبباً فعالاً أو غائياً لها، ومنه المحرك الأول.

يقول الفارابى جرياً على اصطلاح الأفلاطونية المحدثة: "الموجود الأول هو السبب الأول لوجود سائر الموجودات كلها".
(مفتتح الفصل الأول للمدينة الفاضلة).

أول

Arche

* اللفظ الافرنجى يونانى، ويعنى الأول فى سلسلة، ومنه يكون الشىء أو سيكون. ولهذا يقال عن الأول إنه أصل أو مبدأ أو علة أولى. استخدمه الفلاسفة الطبيعيون الأوائل للدلالة على المادة الأولى التى صُنع منها العالم. وأنكسمندريس هو أول مَنْ حدد اللفظ فأصبح مرادفاً للفظ apeiron أى السابق على الكسموس والذى ليس له بداية ولكنه أصل الأشياء ومؤثر فيها وأبدى aidion وخالد athanaton وإلهى theion ولم يميز أنكسمانس بين لفظ arche والهواء فاضطر إلى ابتداع لفظين هما التخلخل والتكاثف لتفسير علاقة arhe بالعالم. أما الفيثاغوريون فقد فصلوا بين arche وما هو طبيعى فحصروه فى أصل سلسلة الأعداد. أما بارمنيدس فقد أحل الموجود الثابت محل البداية الكونية. أما أنباذوقليدس وأنكساغوراس فقد نظرا إلى المادة الأولى على أنها ثابتة ولكنها مولّدة للعالم بفضل علة الحركة

philia, neikos, nous. وقـد اهـتم أرسـطو بدراسـة كل هذه التغيرات الـتى طرأت على لفظ arche لبيان أسباب هذه التغيرات. وهذا البيان هو لُب فلسفة أرسطو.

أولى

Primary, Primaire

* (1) لغة: منسوب إلى أول.
* (2) فـى الميتافزيقا: كيفيات أولية كالامتداد والحركة والصلابة.
* (3) فى علم النفس: تركيب أولى formation primaire ويقصد به ما هو مركب من أقل عدد من الأجزاء.

أنظر: بَعدى

أولى – بديهية

Axiom, Axiome

* هـو الـذى بعد توجه العقل إليه لم يفتقر إلى شيء أصلاً من حدس أو نحو ذلك كقولنا: الواحد نصف الاثنين، والكل أعظـم من جزئه، فإن هذين الحكمين لا يـتوقفان إلا على تصور الطرفين، وهو أخص من الضرورى مطلقاً.

(التعريفات للجرجانى)

أوليـات

Axioms, axiomes

*(1) "الأولـيات تسـمى "علومـاً مـتعارفة" common notions وهـى قضايا ومقدمات تحدث فى الإنسان من جهة قوته العقلية من غير سبب يوجب التصديق بها إلا ذواتها".

(النجاة، 64)

وهى لا تدخل عادة فى القياس، بل يتمشى القياس بموجبها دون ذكرها، أى أنهـا مقدمـات بالقوة لا بالفعل، وهى ليسـت غريـزة فى العقل ولكن العقل يكتسبها بالحدس فتبدو كالغريزة.

(Seconds analytiques, 1,2,72a17)

*(2) "الأوليات هى القضايا التى يصدق بها العقل الصريح لذاته ولغريزته لا لسـبب من الأسباب الخارجية عنه مـن تعلـم أو تخلق بخلق أو حب السلامة والنظام، ولا تدعو إليها قوة الوهم أو قوة أخرى من قوى النفس، ولا يـتوقف العقل فى التصديق بها إلا على حصول التصور لأجزائها المفردة. وإذا تصور معانى أجزائها سارع إلى التصديق بها من غير أن يشـعر بخلـوه وقـتاً ما عن ذلك التصـديق. وهـذا مثل قولنا: الكل أعظم من الجزء، والأشياء المساوية لشىء واحد متساوية".

(صاحب البصائر النصيرية)

*(3) يقـول ليار Liard إن الأوليات على ضربين: أوليات تحليلية وهى

مـبادئ الفكر، وأوليات تركيبية وهـى تخص كل علم على حدة. ففى الهندسة مثلاً أوليات تخص الخط المستقيم والتوازى .. إلخ.

(La Science Positive et la Métaphysique, 2me partie, 237-242)

* (4) فى المنطق الوضعى يتحدد معـنى "الأولـيات" بفكـرة الأسـبقية المنطقية المترتبة على قائمة العلوم، فما يأخذه العلـم المعيـن عـن العلوم السـابقة لـه فى سلم التعميم مـن فـروض زعمتها تلك العلوم يكون أوليات لهذا العلم المعين.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، 312)

أنظر: معقول أول

أوليجركية

Plutocracy, Ploutocratie

*(1) اللفـظ الافـرنجى مكـون من مقطعيـن مشـتقين مـن اللغـة اليونانية: Ploutos غنى، cratos سلطة. والمعنى حكومة الأغنياء والأعيان.

(2) يطلق الفيلسوف الفرنسى ارنست ريـنان لفـظ أوليجركـية على المجـتمع الذى يكون فيه الثراء هو العصب الأساسى حيث ليس فى إمكان أحد أن يكون ذا قوة من غير أن يكون ثرياً، وحيث الغاية الأساسـية للطمـوح أن يصـبح الإنسـان ثـرياً، وحيث الأخلاق تقاس بالثروة.

(Renan, L'Avenir de la Science, 415)

أوميجا

Omega

* (1) المصـطلح الافرنجى هو آخر حـرف فى ألفية اللغة اليونانية. اسـتخدم رمـزياً فى الإنجيل، حيـث يقـول الرب "أنا الألف والياء، البداية والنهاية".

* (2) عـند تيار دى شاردان الأوميجا تشـير إلـى نهاية التاريخ حيث تنصـهر عقول البشر فى وعى كونى – إلهى.

أوهـام

Idols, Idoles

* (1) مـن اللفـظ اليونانى eidolon بمعنى شبح أو طيف أو وهم.

* (2) عـند بيكون الأوهام عيوب فى تركيب العقل تجعلنا نخطئ فهم الحقيقة. وهى أربعة أنواع:

(أ) أوهـام القبـيلة idola tribus وهـى ناشئة من ميل بالطبع

إلى تعميم بعض الحالات دون الالتفات إلى الحالات المعارضة لها.

(ب) أوهام الكهف idola specus وهى صادرة عن الاستعدادات الأصلية والتربية والعلاقات الاجتماعية والمطالعات.

(جـ) أوهام السوق idola fori وهى ناشئة من وضع ألفاظ لأشياء غير موجودة أو لأشياء غامضة أو متناقضة.

(د) أوهام المسرح idola theatri وهى الآتية مما تتخذه النظريات المتوارثة من مقام ونفوذ.

أيام ستة

Hexaméron

طريقة عامية لعرض الصنع الإلهى مطابقة لعادات الضعف البشرى. فالتعاقب الزمنى لا يجوز على الله. "الإله الثابت مدى السرمدية خلق الأشياء جميعاً معاً" (Eccl. XVII, 1) ليس الزمان فى فعل الله بل فى مفعولاته. فى اليوم الرابع خلق الله الكواكب، وخلقها ليضع تميزاً بين الليل والنهار، وقد سبقت خلق الكواكب ثلاثة أيام، فما معنى ثلاثة أيام دون كواكب؟ بحسب هذه الرواية اليوم الرابع هو اليوم الأول.

وإذا لاحظنا أن الشمس متى كانت عندنا كان عندنا الليل فى جهة أخرى ومتى غابت عنّا كان الليل. وبهذا ندرك أن الأيام الستة تقتضى تفسيراً أعلى من هذا التصور. العامة حين تسمع: قال الله ليكن كذا فكان، يتخيلون ألفاظاً تبدأ وتنتهى، ملفوظة ومتعاقبة فى الزمان وأن بعد انتهائها يوجد للحال ما صدر إليه الأمر بالوجود. الأيام الستة هى، فى الحقيقة، الآن غير المنقسم الذى وجد فيه العالم مكرراً سبع مرات منظوراً إليه على سبعة أنحاء.

إيثار

Altruism, Altruisme

* (1) اللفظ الفرنسى وضعه أوجست كونت ومعناه حب الآخرين. فى مقابل أنانية égoisme، أى حب الذات. ارتأى أن الإيثار هو الذى سيسود سيادة تامة مع تقدم الإنسانية. ثم تابعه هربرت سبنسر وجعل اللفظ مرادفاً للخلقية وزعم أن الإيثار نتيجة الارتباط بين المنفعة الذاتية ومنفعة الآخر.

*(2) فى الأخلاق يقال فى مقابل مذهب اللذة الحسية والمذهب النفعى.

أنظر : أنانية

إيجاب

Affirmation, Affirmation

* فى المنطق الإيجاب يدل على أن المحمول فى الحكم هو للموضوع. يقول ابن سينا "الإيجاب مطلقاً هو إيقاع النسبة وإيجادها".

(النجاة، 13)

ويؤثر جوبلو Goblot استخدام هذا المصطلح الافرنجى على استخدام مصطلح "تقرير" assertion للدلالة على هذا المعنى المنطقى.

أنظر : سلب

إيحاء

Suggestion, Suggestion

* (1) معناه محاولة التأثير فى تفكير الشخص واتجاهاته الوجدانية وسلوكه الحركى بدون استخدام أساليب الإقناع المنطقية أو أساليب الأمر والنهى. وكل إنسان، إن كثيراً أو قليلاً، قابل للإيحاء. وتزداد القابلية للإيحاء suggestibility فى حالات النقص العقلى عادة وضعف القدرة على التمييز والنقد والتأمل، كما تزداد فى حالات النوم الصناعى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 549).

*(2) قد يكون الإيحاء مرادفاً للإلهام. يقول الجرجانى فى تعريفه للإيحاء "إلقاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة".

والإيحاء على أنواع:

إيحاء ذاتى auto-suggestion قد يكون تلقائياً أو إرادياً وينشأ من الذات وتدعمه المخيلة.

إيحاء غيرى hétéro-suggestion وهو الإيحاء الذى يمارسه الطبيب النفسى أثناء التنويم المغنطيسى.

أنظر : إلهام ومسمرية

ايديولوجيا

Ideology, Idéologie

* (1) ابتدع هذا المصطلح دستو دى تراسى Destutt de Tracy للدلالة على الفلسفة التى تطرح جانباً النظر الميتافزيقى وتقصر همها على دراسة المعانى (بالمعنى العام أى الظواهر النفسية) لتبين خصائصها وقوانينها وعلاقتها بالإشارات المعبرة عنها، محاولة بنوع خاص استكشاف أصلها.

انصـــرف هذا المصطلح بعد ذلك إلـــى معـــنى ينطوى على السخرية والتحقــير فدل على التحليل الأجوف والمنافسة العقيمة والتفكير الخيالى.

* (2) نســق من الأفكار السياسية والخلقــية والجمالية والدينية. والأيديولوجيا، عند ماركس، هـــى جزء من البنية الفوقية، ومن هنا فهى تعكس العلاقات الاقتصـــادية. وقـــد تكـــون الأيديولوجـــيا علمـــية عندما تعـــبر عن الطبقات التقدمية الـــثورية، وقـــد تكـــون غير علمية عندما تعبر عن مصالح طبقات رجعية.

(A Dictionary of Philosophy, Moscow, 1967, 206)

ايديولوجيا ألمانية (الـ)
German ideology (The)

* عـــنوان كتاب فلسفى من تأليف مـــاركس وانجلز (1845 – 1846) لنقد تصورية الهيجليين الشبان ومادية فويـــرباخ. والكـــتاب امـــتداد للآراء المطروحة فى كتاب "العائلة المقدسة" مـــع بـــيان العلاقـــة الحمـــيمة بيـــن التصـــورية وكراهـــية البروليـــتاريا، وتطويـــر نظـــرية الشيوعية العلمية، وطرح التفسير المادى للتاريخ، وبيان الصلة بين الوجود الاجتماعى والوعى الاجتماعى. وقد صدرت الطبعة الأولى لهـــذا الكتاب عام 1932، أى بعد وفاة ماركس وانجلز.

ايديولوجيون
Idéologues

* أطلق نابليون هذا المصطلح على الذيـــن كـــانوا يعارضـــون أطماعـــة الاستعمارية.

إير (سير ألفريد جول)
Ayer (Sir Alfred Jules)

* (1910 – 1989). فيلســـــــوف انجلـــيزى مشهور بأنه هو الذى أدخل الوضـــعية المنطقية فى انجلترا بفضل كـــتابه المعـــنون "اللغـــة والصـــدق والمـــنطق" (1936). وفى هذا الكتاب ارتأى إير أن الميتافزيقا المفارقة، بما تـــنطوى علـــيه من فرض إله خالق، باعتـــباره فرضـــاً تفســـيرياً، ليســـت مســـتبعدة، إلا أنهـــا مرفوضة لأنها لا تحقق الوظيفة التفسيرية التى من أجلها تأسست، وبالتالى فلا مبرر لها. والذى دفع إير إلى رفض الميتافزيقا المفارقة هـــو أنـــه يقـــف عـــند حد ما يسميه "معطـــيات حسية" sense-data ولكن لـــيس بمعنى أنها موضوعات موجودة فى العالم الخارجى، وإنما بمعنى أنها مجـــرد أساس ابستمولوجى. واستناداً

إلى هذه المعطيات ينشئ إير مبدأ التحقيق وهو المبدأ – المعيار المطبق على القضايا التى تكون لها مقابل فى الواقع الحسى. فإذا لم يكن لها مقابل فهى بلا معنى.

ايروس

Eros (Gr.)

* (1) فى الأساطير اليونانية ايروس هو أصغر الآلهة: طفل له جناحان، رشيق لكنه متمرد، يشعل نار الهوى فى قلوب البشر. وظيفته الأساسية التنسيق بين العناصر المكونة للكون، وإحالة الفوضى إلى انسجام. الشائع عنه أنه ابن افروديت إلهة الحب.

(New Larousse Encyclopedia of Mythology, Hamlyn 1977. p. 132)

* (2) رغبة عارمة فى التملك أو الحب وهى فى الأغلب جنسية.

(رونز)

* (3) عند أفلاطون قوة عظمى فى النفس تحركها إلى الخير، وهى وسط بين الحكمة sophia والجهل، لأن الإنسان الذى لا يحس أنه ناقص لن يكون قادراً على حب الحكمة. وبعد أفلاطون اختفى لفظ ايروس وحل محله لفظ صداقة philia، وقد خصص لها أرسطو المقالتين الثامنة والتاسعة من كتاب "الأخلاق النيقوماخية".

أنظر: صداقة

* (4) اتسع مفهوم إيروس عند المعاصرين من علماء التحليل النفسى فأصبح يدل على كل رغبة شبقية. ايروس والموت – غريزتان، وهما، فى رأى فرويد، فرضان أساسيان يخصان القوى المكبوتة الكامنة فى الطبيعة البشرية بحكم ارتباطهما بالجسم. ورغم أنهما مكبوتتان فإنهما الطاقة المبدعة للحضارة الإنسانية. وإقرار وجودهما يعنى إعادة تأويل الحضارة الإنسانية. ومن ثم فإن الحضارة الإنسانية مرتبطة بالجسم الإنسانى. إن الايروس يبدع الحضارة. والايروس هو الغريزة الجنسية الجسمية".

(Norman 0. Brown, Life against Death, London, 1968, P. 31)

أنظر: أيضاً

(H. Marcuse, Eros and Civilization, London, 1949.)

أيس

Being, Etre

* (1) أيس كلمة عربية قديمة استعمالها فى لغة العرب قليل،

غـير أن علمـاء اللغة كانوا يعـرفون أن أيـس بالنسـبة للشيء تستعمل بمعنى "حيث هـو" فى حال كينونته، وأن لـيس بمعـنى "لاهو". وهم يستشهدون على ذلك بما حكاه الخلـيل بـن أحمد من قول العرب: جئ بالشيء من حيث أيس وليس، أى لابد أن تأتى بـه من حيث هو موجود أو غير موجود، كما يستشهدون بقول الخليل إن معنى لا أيس هو: لا وجد – أى أننا لا نجد الشيء. أما كلمة ليس فهى – كمـا يحكـى عن الخليل – مركـبة من لا ومن أيس – أعـنى لا أيـس؛ ثم ألصقت الـلام فى الياء فصارت ليس وهى تستعمل بمعنى لا – وقد ورد اسـتعمالها اسـماً عند بعـض الشعراء القدماء فهى نافية للوجود على كل حال.

(محمـد عبد الهادى أبو ريده: رسائل الكندى الفلسفية جـ1، ط. القاهرة 1950، ص 182)

* (2) يشـتق الكـندى من المصدر فعـلاً هـو أيس يؤيس تأييساً بمعـنى إيجـاد الموجودات. يقـول: إن الفعل الحقىّ الأول تأسـيس الأيسـات عن ليس. وهذا الفعل بيّن أنه خاصة لله تعـالى الذى هو غاية كل علة، فـإن تأييس الأيسات عن ليس لـيس لغـيره. وهذا الفعل هو المخصوص باسم الإبداع".

(رسـالة فى الفاعل والحق الأول التام والفاعل الناقص الذى هو بالمجاز ص، 18).

ومعنى هذا النص أن ثمة علاقة بين إبـداع وأيـس. يقـول الشهرسـتانى "والإبـداع هـو تأسيس ما ليس بأيس، وإذا كان هو مؤيس الأيسيات، والتأييس لا مـن شيء متقادم فمؤيس الأشياء لا يحتاج إلى أن يكون عنده صورة الأيس بالأيسـية، وإلا فقـد لـزمه إن كانت الصـورة عـنده أن يكون منفرداً عن الصورة التى عنده فيكون هو وصورة، وقد بينا أنه قبل الإبداع إنما هو فقط".

(الملل والنحل، جـ2، ص 62).

* (3) أيس بمعنى موجود. يقول ابن سينا "مـثل أن يكون الشيء عالماً بأن شيئاً ليس ثم يحدث الشيء فيصير عالماً بأن الشيء أيس".

(الإشارات والتنبيهات، 184)
وأيضاً: (النجاة، 223)

أنظر: موجود

إيساغوجى

Isagoge

* (1) لفظ يونانى معناه "مدخل". وهو عنوان كتاب لفورفوريوس قصد

مـنه أن يكـون مقدمة لكتاب "المقـولات" لأرسطو. وضع فـيه دعـائم نظـرية الكليات الخمسـة وهى الجنس والنوع والفصـل والخاصة والعرض العام. ترجمه من اليونانية إلى اللاتينية فيكتورينوس أفير فى القرن الرابع الميلادى.

* (2) اخـتلف مناطقة المسلمين فى معـنى لفظ ايساغوجى، فقيل إنه المدخل، أى مكان الدخول فـى المـنطق، وقيل إنه اسم مـتعلم كان يخاطبه معلمه فى كل مسألة بقوله يا ايساغوجى الحـال كـذا وكذا. وقيل إنه الكليات الخمسة.

(زكـريا الأنصـارى، شـرح ايساغوجى، القاهرة 1828هـ ص 4)

أنظر: شجرة فورفوريوس"

إيقاع

Rythm, Rythme

مصطلح موسيقى يدل على أوزان النغم، والوزن انقسام عمل موسيقى إلى أجـزاء جميعها ذات مدة واحدة، فهو تعاقب مطرد لأزمان قوية أو ضعيفة. والإيقـاع مركب موسيقى يشتمل على أزمـان غير متساوية". فالوزن صيغة آلية والإيقاع إبداع جمالى.

(مجمع)

ايكولوجيا

Ecology, Ecologie

*(1) اللفظة الافرنجية يونانية الأصل إذ هـى مشـتقة مـن oikos وتعنى "المسـكن". ورسمُها الإنجليزى فى معجـم أكسـفورد فـى البداية هو oecology واسـتخدمها ارنسـت هيكل Ernst Haekel عام 1866. وتغـير رسـمها فى ملحق المعجم المذكـور إلـى ecology (1891). وعـرّفها ارنست هيكل بأنهـا "العلم الذى يبحث فى جميع العلاقات القائمة بين الكائنات الحية والبيئة العضوية واللاعضوية، وفى علاقـات الصـداقة والعداوة عندما تدخـل الحيوانات فى اتصال مباشر وغير مباشر.

* (2) فـى النصف الثانى من القرن الماضى تطور علم الايكولوجيا بسبب تزايد تأثير الإنسان على البيـئة مـثل تلوث المحيطات، واخـتفاء أنـواع عديـدة من الحـيوانات، واتـلاف التربة. والمفهـوم السائد فى هذا العلم هـو "النسـق الأيكولوجـية" ecosystems ويعـنى هـذا المصطلح الاعتماد المتبادل بين مجموعـة معيـنة من الكائنات الحـية وبيـن هـذه المجموعة

ومجموعات أخرى وعناصر معينة من البيئة.

ايكولوجيا كوكبية

Ecology (Global),
Ecologie globale

* نشأ هذا العلم فى السنوات الأخيرة من القرن الماضى عندما أصبح واضحاً تأثير النشاط الاقتصادى للإنسان على الموارد الطبيعية على نطاق واسع مثل التغير الحادث للتركيب الكيميائى والفزيائى للمناخ والمحيطات.

إيمان

Faith, Foi

*(1) لغة: مصدر أمن. وأصله من الأمن ضد الخوف. والإيمان التصديق. يقال آمن بالشيء صدقه. واصطلاحاً: "إظهار الخضوع والقبول للشريعة، ولما أتى به النبى (صلعم)، واعتقاده وتصديقه. فمن اعتقد وشهد وعمل فهو مؤمن غير شاك ولا مرتاب. ومن اعتقد وشهد ولم يعمل فهو فاسق. ومن شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق".

(تعريفات الجرجانى)

*(2) عند جهم بن صفوان معرفة الله مع توحيده بالقلب والإقرار باللسان ليس بركن فيه ولا شرط حتى إن عرف الله بقلبه ثم مجده بلسانه فهو مؤمن كامل الإيمان إلا أنه أدخل معرفة الكتب والرسل واليوم الآخر فى حد الإيمان.

(الفرق بين الفرق، 128)

وما سوى المعرفة من الإقرار باللسان والخضوع بالقلب والمحبة لله ولرسوله فليس إيماناً، وأن الكفر بالله هو الجهل به.

(مقالات الإسلاميين، جـ 197)

*(3) اتفقت المعتزلة على أن الإيمان بالشرع هو التصديق ولكنها اختلفت فيه على وجوه: يذهب واصل بن عطاء وأبو الهذيل والقاضى عبدالجبار إلى أن الإيمان عبارة عن فعل كل الطاعات سواء كانت واجبة أو من باب الاعتقادات أو الأقوال أو الأفعال.

ويرى أبو على الجبائى وأبو هاشم أن الإيمان عبارة عن فعل الواجبات فقط دون النوافل.

أما النظّام وأصحابه فيذهبون إلى أن الإيمان عبارة عن اجتناب كل ما جاء فيه الوعيد.

* (4) عند كانط الخير الأعظم وجود الله وخلود الروح أساسيات الإيمان أو الاعتقاد العملى.

إيمان (فلسفة الـ)

Faith-Philosophy, Fidéisme

* هو مذهب سلفي يقدم النقل على العقل، نبذته الكنيسة الكاثوليكية عام 1838.

أيــن

Place, Lieu

* (1) لغـة: ظرف مكان، يستعمل اسـتفهاماً نحـو: أيـن المفر واصـطلاحاً: إحدى المقولات العشر الأرسطية.

* (2) "هـو حالـة تعرض للشيء بسبب حصوله في المكان".

(تعريفات الجرجاني)

* (3) هـو حصـول الجسـم فـي المكـان، أي في الحيز الذي يخصـه ويكـون مملوءاً به. ويسـمى هـذا أيـناً حقيقياً. وعـرّفوة أيضـا بأنـه هيئة تحصـل للجسـم بالنسبة إلى مكانـه الحقـيقي، أعـني أنه الهيئة المترتبة على الحصول فـي الحَـيِّز، ولكن في ثبوت أمـر وراء الحصـول تردداً. وقد يقال الأين لحصول الجسم فيما ليس مكاناً حقيقياً مثل الدار والبلد والإقليم ونحو ذلك مجازاً. فـإن كل واحد منها يقع في جواب أين".

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوي، 141، 142)

* (4) عـند ابن سينا الأين "هو كون الجوهـر في مكانه الذي يكون فيه ككون زيد في السوق". وهو من الأجناس العشرة".

(النجاة، 81)

* (5) عـند ابن رشد "الأين كما قيل نسبة الجسم إلى المكان، فالمكان مأخوذ في حده الجسم ضرورة، ولـيس من ضرورة حد الجسم أن يؤخـذ في حده المكان، ولا هـو من المضاف فإن أُخذ من حيث هو متمكن لحقته الإضافة، وصـارت هذه المقولة بجهة ما داخلة تحت مقولة الإضافة".

(تلخيص ما بعد الطبيعة، 15)

* (6) أنواعـه عند الغزالي: "من الأين مـا هـو أين بذاته، ومنه ما هو مضـاف. فـالذي هو أين بذاته كقولـنا: زيـد في الدار، أو في السـوق. وما هو أين بالإضافة فهـو مثل فوق، وأسفل، وحول، ووسـط، ومـا بيـن، وما يلي، وعـند، ومع، وعلى، وما أشبه ذلـك، ولكن لا يكون للجسم أين مضاف ما لم يكن له أين بذاته".

(معيار العلم، 206، 207)

* (7) عند صاحب البصائر النصيرية (ص 61) أنواعه على النحو الآتى: "من الأين ما هو حقيقى، وهو كون الشىء فى مكانه الخاص به الذى لا يسع معه غيره ككون الماء فى الكوز. ومنه ما هو ثان غير حقيقى كما يقال فلان فى البيت. ومعلوم أن جميع مَنْ فى البيت لا يكون مشغولاً به.
الأين منه جنسى وهو الكون فى المكان، أو منه نوعى كالكون فى الهواء والماء والسماء أو فوق أو تحت، ومنه شخصى ككون هذا الشىء فى هذا الوقت فى الهواء، وهو مكان ثان، أو مثل كون هذا الجسم فى المكان الحقيقى الذى لا يسع معه غيره".

أينات منطقية

Lieux de logique

* الجنس والنوع والخاصة والعرض والحد والقسمة.

آينسيديموس

Aenesidemus

* من شكاك القرن الأول قبل الميلاد ارتأى أن الشك أسلوب حياة يفضى إلى سكينة النفس ataraxia بفضل تعليق الحكم epochē لأن الحجج متساوية من حيث قوتها.

يرفض الشك الأكاديمى عند أرسسيلاوس Arcesilaus وكرنيادس Carneades بدعوى أنهما قد انتهيا إلى آراء محددة. ويرى أن بيرون هو المؤسس الأصيل لمذهب الشك.

يمهد لهيوم فى مسألة مبدأ العلية؛ إذ يقول إنه ليس فى إمكاننا إدراك أو فهم العلاقة بين العلة والمعلول. وحتى إذا كان ذلك فى الإمكان فليس فى قدرتنا التمييز بين العلة الواقعية والعلة المفترضة.

اندثرت مؤلفاته ومعلوماتنا عنه واردة فى مؤلفات فوتيوس Photius وسكستوس امبيريكوس.

أيـــون

Eon

السنة الكبرى عند الرواقيين، والقوى الأزلية الصادرة عن مبدأ الموجودات عند الغنوصيين والأفلوطينيين.

(مجمع)

آيــين

Meours

* اللفظ العربى كلمة فارسية وسطى وانتقلت إلى الفارسية الحديثة، ومعناها: العادات، والأعراف،

والتقاليد. وهو ما يناظر تماماً كلمة Moeurs الفرنسية التى هى مشتقة من اللاتينية mor (والجمع mores) أى العادة والعرف.

(عبدالرحمن بدوى، الأخلاق النظرية، الكويت 1975، 14).

باب الباء

بابية

Babism, Babisme

* أسسها فى إيران ميرزا على محمد (1819 - 1850) الملقب بالباب. أعلن رسالته فى 23 مايو 1844 وتدور على وحدة الأديان الكبرى، وإنكار الطقوس وأساليب العبادة من أجل أن يحيا البشر فى سلام مهما تنوعت عقائدهم. تنبأ بقدوم رسول أعظم منه هو بهاء الله.
أنظر : بهائية

(Shoghi Effendi, God Passes By, Illinois, Bahai Publishing Trust, 1957)

بادرة إرادة

Velleity, Velléité

* (1) إرادة لم تكتمل أو طارئة تتجه إلى أمر ولكنها لا تنتهى إلى قرار حاسم، أو تختفى قبل التنفيذ.
* (2) مصطلح غامض حتى العصر الوسيط، ثم استخدمه كل من لوك وليبنتز على نحو أضعف مما هو وارد فى التعريف السابق. يقول ليبنتز: "بادرة الإرادة الخالصة مصطلح يدل على الحد الأدنى للرغبة. وهى حالة قريبة الشبه بحالة النفس عندما تحس باللامبالاة فى مواجهة شىء ما".

(Nouveaux Essais, Livre II, XX, 6)

باركلية

Berkeleianism, Berkeleianisme

مذهب باركلى (1685-1753) الذى يرد الحقائق إلى الفكر، ولا يسلم إلا بالوجود الذهنى. وما يبدو فى العالم من أطوال وأبعاد، وأعراض وجواهر، وصفات حسية بوجه عام، ليس إلا صوراً ذهنية. فوجود الأشياء هو كونها مدركة esse est percipi والموجودات الحقة هى العقول وما يتولد فيها من معان، يمنحها الله إياها على نظام معين يسمى قوانين الطبيعة. فهو مذهب مثالى روحانى أو لا مادى كما سماه صاحبه، يحارب المادية الشائعة، وكان له أثره فى الكانطية.

(مجمع)

باطنى

Intrinsic, Intrinsèque

* (1) يقال على موضوع التفكير وليس على النسبة بينه وبين موضوع آخر.
* (2) يقال على شىء إنه حاصل على قيمة باطنة عندما يستمد هذه القيمة من طبيعته الخاصة

وليس من حيث هو إشارة إلى شيء آخر.

باعث

Motive, Motif

* فكـرة تـنزع إلى إحداث عمل إرادى، أى أن الباعـث يخـتص بالمجـال العقلـى فى حين أن الدافع يختص بالمجال الحسى.

بالأولى (برهان)

A fortiori (Lat.)

اسـتدلال يستنتج من قضية حكماً لقضـية أخرى لنفس الأسباب أو ما يزيد عليها مثل قولهم: "من ليس لـه ولاية على نفسه لا تكون لـه ولاية على غيره بطريق الأولى".

(مجمع)

بالتضاد (استدلال)

A contrario (Reasoning)
A contrario (Raisonnement)

* هذا الاستدلال قد يصدق فى بعض الحالات من جراء المادة التى يطبق عليها، ولكنه لا يصدق دائماً؛ إذ أن نتيجة صادقة قد ننتهى إليها من مقدمة كاذبة، وأن مقدمتين متضادتين قد تكون لهما معاً نتائج متشابهة.

أنظر: تقابل القضايا

بالعرض

By Accident,
Par accident

* مـا يطـرأ على الموجود لا من ناحية ذاته ولا صفاته المعروفة له.

بالقوة

Potentia, Puissance

خاصـية ما يمكن أن يحدث وإن لم يوجـد بـالفعل. وفى عالم الألوهية لا يوجـد شـيء بالقوة. يقول ابن رشد: "القـوة هـى الاسـتعداد فـى الشيء والإمكان الذى فيه لأن يوجد بالفعل".

(مجمع)

بالمثل (استدلال)

A Pari (Reasoning),
A Pari (Raisonnement)

* (1) يستعمل هذا الاصطلاح عندما يـراد تأييـد قضـية بأسباب مشـابهة لتلك الأسباب المؤيدة لقضية أخرى.

(2) إلحـاق جزئى بجزئى آخر فى حكمـه لمعـنى مشترك بينهما مثل النبيذ كالخمر فهو حرام.

(مجمع)

بايديا

Paideia

* اللفـظ العـربى معـرّب واللفظ الافـرنجى يونـانى الأصل ولا يعنى

التربية بالمعنى الضيق فقط وإنما يعنى أيضاً التثقيف وتكوين الشخصية. وهو من هذه الوجهة مرادف للفظ الألمانى Bildung المنقول عن فلهم فون هومبلت Wilhelm von Humbolt

ببغائية

Psittacism, Psittacisme

* الأصل اليونانى للمصطلح الافرنجى Psittakos والأصل اللاتينى psittacur أى الببغاء. استخدمه ليبنتز للدلالة على ترديد ألفاظ لا يقابلها موضوعات. مرادف، عنده، للاسمية

يقول: "غالباً ما نفكر بالألفاظ من غير أن تكون الأشياء ذاتها حاضرة فى أذهاننا. إن هذه المعرفة لا تؤثر فى القلب ... إنها نوع من الببغائية التى لا تولد شيئاً فى الذهن".

(Leibniz, Nouveaux Essais, II, XXI, 31)

أنظر: لفظية (نزعة) واسمية

بحث

Inquiry

* (1) عند بيرس البحث هو رغبة الانتقال من حالة الشك إلى حالة الاعتقاد.
* (2) عند ديوى رغبة تغيير الواقع لتحقيق مصالح الإنسان.

بحث فى العلل

Etiology, Étiologie

* اللفظ الافرنجى مردود فى نشأته إلى الطب وهو يعنى البحث فى علل المرض. ثم امتد بعد ذلك إلى علوم أخرى.

فى البيولوجيا يعنى البحث فى تكوين الأعضاء ووظائفها، وفى التاريخ يعنى البحث عن علل الأحداث.

(Cournot, Considérations sur la Marche. des Idées, livre 1, ch.1).

بخت

Chance, Hasard

* اللفظة العربية فارسية معناها حظ الإنسان وسعادته. وقد ورد هذا اللفظ فى تفسير ما بعد الطبيعة "لابن رشد"، جـ3، 1456 من طبعة بويج، وفى "النجاة" لابن سينا، 351، وفى "الهوامل والشوامل" لأبى حيان التوحيدى، المسألة 34.

ولفظة بخت أخص من لفظة إتفاق؛ إذ يطلق البخت على الأمور الإنسانية، أى تلك التى تتعلق بالاختيار. ويطلق الاتفاق على الأمور الطبيعية، أى تلك التى تصدر عن الجماد والحيوان والطفل وهم جميعاً عاطلون من الاختيار.

أنظر: اتفاق وصدفة

بداية

Beginning, Commencement

* (1) هى الجزء من الشىء الذى منه نبدأ. فالخط أو الطريق له بداية.
* (2) هى التى منها يصدر الشىء حتى فى التعلم. ففى بعض الأحيان نرى لزاماً علينا ألا نبدأ من بداية الموضوع، بل من النقطة التى منها يكون التعلم أيسر.
* (3) هى الجزء المحايث الذى منه يصبح الشىء موجوداً مثل أساس المنزل. أما فى الحيوانات فقد يرى البعض إنه القلب والبعض الآخر إنه الدماغ. وقد يكون جزءاً آخر غير هذا وذاك ولكن من نفس الطبيعة.
* (4) هى التى منها نعرف الشىء، أى بداية الشىء. فالفروض مثلاً، بدايات البراهين، وكذلك العلل.

(Aristotle, Metaphysics, 1013 a 1-24)

بداية ونهاية

Terminus a qus, Terminus ad quem

* مصطلح مدرسى للدلالة على أنه فى كل عملية ثمة بداية ونهاية.

بدائى

Primitive, Primitif

يطلق هذا المصطلح على الصورة الأولى للأشياء، وعلى المجتمعات الإنسانية المتأخرة مقابل المتحضرة.
(مجمع)

بدائى

Primitivus (Lat.)

* اللفظة الإفرنجية لاتينية تعنى سبقًا فى الزمن، وتقف ضد المستقبلية، ويستعملها الأمريكيون أداة للذم.

بدائية (عقلية)

Primitive Mentality, Primitive (Mentalité)

* عند ليفى بريل العقلية البدائية جملة عادات ذهنية تستبعد الفكر المجرد والبرهان، وتقف عند المدرك الحسى، وتحيل ما ليس كذلك إلى السحر والشعوذة.

(L. Bruhl, La Mentalité Primitive, Paris, 1922, p. 11)

بداهة

Evidence, Evidence

* (1) لغة: أول كل شىء .. وما يفجأ منه. تقول لحقه فى بداهة جريه، أى فى أول جريه، والبده أن تستقبل الإنسان بأمر

مفاجـــأة. والاســـم البديهة أى المفاجأة. وتقول فلان صاحب بديهـــة، أى يصيب الرأى فى أول ما يفجأ به، وأصاب على البديهة، أى من غير تفكير.

* (2) معـــنى هـــذا المصـــطلح بالإنجليزية أهم منه فى اللغات الأخرى. فهو يقال على اليقين الذى يفرض نفسه على الذهن.
* (3) عـــند ديكارت البداهة معيار الحقيقة.

بدعة ـ هرطقة

Heresy, Hérésie

* (1) الأمر المحدث الذى لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعى.

(تعريفات الجرجانى)

* (2) قـــال الأشاعرة عن المعتزلة إنها بدعة.

بـــدل

Substitute, Substitut

* (1) لغة: العوض، وبدل الشىء غيره.
* (2) استعمله تين Taine فى كتابه (De L'Intelligence) حيـــث أطلقـــه على الصور والعلاقات الحسابية والجبرية، وخصوصاً علـــى الألفاظ باعتبارها صالحة للاســـتدلال على الأشياء استدلالاً غـــير مباشـــر. يقول: "يبدو أن الأشياء الأكثر ابتعاداً عن تجربتنا، والأكـــثر استعصـــاء علـــى أية تجربة، حاضرة أمامنا. إن ما هو حاضـــر، هو اسم، بدل عام، هو ذاته بدل الشىء".

(ch. III, U § 4, p. 67)

بديلة (الـ)

Reciprocal converse, Réciproque (La)

* القضـــية الكلـــية السالبة لها بديل وهـــو عكســـها، أمـــا القضـــية الكلية الموجبة فليس لها بديل لأن عكسها هو القضية الجزئية الموجبة.

بـديـهـى

Evident, Evident

* (1) لغـــة: هـــو مـــن الـــبديهة أى المفاجـــأة. تقـــول فلاناً صاحب بديهة، أى يصيب الرأى فى أول مـــا يفاجأ به. واصطلاحاً: "هو الذى لا يتوقف حصوله فى الذهن علـــى نظر وكسب، سواء احتاج إلـــى شـــىء آخر من حدس أو تجربة، أو غير ذلك، أو لم يحتج.

(تعريفات الجرجانى)

* (2) يطلـــق على عدة معان: منها مـــا هـــو مرادف للضرورى

المقـــابل للـــنظرى، ومـــنها المقدمـــات الأولية، وهى ما يكفـــى تصـــور الطرفيـــن والنســـبة مـــن غير استعانته بشـــىء. وهذا المعنى أخص مـــن الأول لعـــدم شـــموله التصـــور بخـــلاف المعـــنى الأول، ولعـــــدم شـــــموله الحســـــيات والتجريـــــبات وغيرها بخلاف الأول.

ومنها ما يثبته العقل بمجرد التفافته إلـــيه من غير استعانته بحس أو غيره تصوراً كان أو تصديقاً، وهذا أعم من الـــثانى لشـــموله التصور والتصديق، وأخص من الأول أى من الضرورى، لأن الضـــرورى هـــو الذى لا يكون تحصـــيله مقدوراً لنا بأن لا يكون له ســـبب مقـــدور لنا يدور معه وجوده وعدمـــه، وذلك إما بأن لا يكون لـــه ســـبب يـــدور معه، وهو البديهى، أو يكون له سبب يدور معه لكن لا يكون مقدوراً كالحسيات والتجريبات.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، 226)

بديهيات الحدس

Axioms of intuition, Axiomes de I'intuition

* مـــبادئ أولـــية للفهم الخالص وملازمة لمقولة الكم، صياغتها هكذا "جمـــيع الظواهر، من حيث ارتباطها بالحدس، كميات ممتدة".

(Kant: C.R.P., Transc, Analyt., livre II, ch. II. 3e section)

بديهية

Axiom, Axiome

* (1) قضـــية واضحة بذاتها وليست فى حاجة إلى برهان.
* (2) أساس الهندسة.
* (3) فى النسق الاستنباطى هى كل قضـــية واضحة وغير مستنبطة مـــن قضية أخرى، وموضوعة بقرار من العقل.

بذل النفس

Self-sacrifice, Dévouement

أن يضـــحى المرء بما له أو بنفسه فـــى ســـبيل مبدأ أو عقيدة أو من أجل شخص أو جماعة.

(مجمع)

براكسيس

Praxis

* المصـــطلح الافـــرنجى يونـــانى ويعنى النشاط الذى غايته فى ذاته وهو الســـلوك. فى مقابل النشاط الذى ينتج شيئاً متميزاً عن النشاط ذاته.

برانى

Extrinsic, Extrinsèque

* مـــا لا يدخل فى ماهية الشىء أو فى تعريف فكرة ما.

فى مقابل جوانى intrinsèque

براهمان

Brahman

* الـنطق الصـحيح "بـرامون" BRAMUN وهـو الله خالق الكون، والأول فى الثالوث الهندوسى المكون مـن بـراهما - يشـنو - سـيفا. وميتافيزيقـياً يمكـن القول بأن هذا الثالوث يشكل المبادئ الثلاثة: الخلق - الحفظ - الفناء.

ويصـور بـراهما فى تماثيله وله أربعـة وجوه حتى يمكنه النظر فى كافة الاتجاهات فى آن واحد. وكهنة براهما يقال لهم البراهمة.

براهمانية

Brahmanism,
Brahmanisme

* ديانة هندية ظهرت بعد الفيدية، تعتقد أن براهما خالق الكون، وتجعل الـناس طبقات منفصلة على رأسها الكهـنة، وتـأخذ بالتناسخ ليتخلص المرء من القيود التى تربطه بالدنيا، وتنكر النبوات والبعث.

برجماتى

Pragmatic,
Pragmatique

* (1) لفـظ ابتدعه موريس بلوندل للدلالـة علـى "علم الفعل" من حيـث إن الفعل حقيقة لا مثيل لها أو نسيج وحده.
* (2) فـى مقـابل المعرفة النظرية والالزام الخلقى.
* (3) "الـتاريخ الـبرجماتى" معـناه كشـف المستقبل بالاستناد إلى معرفة الماضى.
* (4) عند كانط "الاعتقاد البرجماتى" يعنى التسليم بقضية اضطراراً مـن أجل الفعل مثل اضطرار الطبيـب لتشـخيص الداء وإلا تعذر وصف الدواء.

(لالاند)

برجماتية

Pragmatism,
Pragmatisme

* (1) الكلمـة قديمة ومستعملة بمعان مخـتلفة إلا أن المعـروف عنها الآن وارد فـى مقال للفيلسوف الأمريكى تشارلس ساندرز بيرس بعـنوان "كـيف نوضح أفكارنا" (1878) حيث يذكر القاعدة الآتية للـتحقق مـن دلالة المعانى التى نسـتخدمها فـيقول: "إن تصورنا لموضـوع ما هو تصورنا لما قد ينتج عن هذا الموضوع من آثار عملية لا أكثر".

وهـذا يعنى أن علامة الحقيقة أو معـيارها العمـل المنـتج لا الحكم العقلى.

وقد ترجم مقال بيرس إلى الفرنسية ونشر عام 1879 فى "المجلة الفلسفية" Revue Philosophique. وفـى عام 1898 ألقى وليم جيمس محاضرة نوه فـيها بضـرورة اسـتخدام مصطلح البرجماتية فى مجال الدين. وبعد ذلك انتشر المصطلح فى المجلات الفلسفية.

(W. James, Pragmatism, Longmans, 1943, 47)

* (2) عـند جـون ديوى البرجماتية تـدور علـى أن نتيجة الفعل داخلة فى تكوين صدق القضية، وأن القـيم، مـثل أيـة قضية تجريبية، يمكن اختبارها.
* (3) اقـترح شيلر على وليم جيمس أن يطلـق لفظ الإنسانية على البرجماتـية فى أعم صورها، وعلى المعنى الذى أراده جيمس فى كتابه "إرادة الاعتقاد".

(Will to Believe, New York, 1896, preface)

أنظر : إنسانى

برجوازيـة

Bourgeoisie

طـبقة نشـأت فى عصر النهضة الأوربـية بيـن الأشـراف والزراع، وأصـبحت دعامـة النظام النيابى، ثم صارت فى القرن التاسع عشر الطبقة الـتى تملـك وسائل الإنتاج فى النظام الرأسمالى، وقابلت بهذا طبقة العمال.

(مجمع)

برنكيبيا ماتيماتيكا

Principia Mathematica

* كـتاب من تأليف رسل وهويتهد استغرق تأليفه عشر سنوات (1900 – 1910). يقع فى ثلاثة أجزاء وكان من المتفق عليه أن ينضم إلى هذه الأجزاء الـثلاثة جـزء رابع عن الهندسة بقلم هويـتهد ولكـنه لم يصدر. الغاية من الأجزاء الثلاثة استنباط الرياضيات من المـنطق وبطـلان دعـوى كـانط بافتراقهما.

بـرهـان

Reasoning,
Raisonnement

* (1) لفـظ فارسـى معـرب وأصله بـران، أى اقطع ذاك ويقصد به قطـع حجة الخصم. ويطلق على الحجـة البينة الفاصلة وهى التى يلـزم من التصديق بها التصديق بشـىء. وأهل الميزان يخصونه بحجـة أن مقدماته يقينية. ولهذا

يســمى "العمــدة"، أى ما يعتمد علــيه مــن أنــواع القياسات لتركيــبه من المقدمات اليقينية، ولكونه كافياً فى اكتساب العلوم التصديقية.

(إيســاغوجى فــى المنطق، القاهرة، شركة المطبوعات العلمية، 1327هـ، ص 156)

* (2) للبرهان عند أرسطو تعريفان:
(أ) قياس منتج للعلم.
(ب) قياس منتظم من مقدمات صادقة أولــية ســابقة فى العلم على النتــيجة وأبيــن مــنها وعلة لزومها.

* (3) هــو القــياس المؤلــف مــن اليقينــيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات أو بواسطة وهــى الــنظريات. والحــد الأوسط فيه لابد أن يكون علة لنسبة الأكبر إلى الأصغر فإن كــان مع ذلك علة لوجود تلك النســبة فى الخارج أيضاً فهو برهان لمى كقولنا هذا محموم وكــل محموم متعفن الأخلاط فهذا متعفن الأخلاط. فالحمى وإن كانــت علة لثبوت تعفن الأخــلاط فــى الذهن إلا أنها ليســت علة له فى الخارج بل الأمر بالعكس. وقد يقال على الاســتدلال مــن العلــة إلى المعلــول بــرهان لمــى ومن المعلول إلى العلة برهان إنى.

(تعريفات الجرجانى)

ثــم يفرق الجرجانى بين برهان اللم وبرهان الإن فيقول: "إن الأول يعطى اللمــية فــى التصديق أو فى الوجود، والثانى يعطى اللمية فى التصديق ولا يعطيها فى الوجود.

* (4) عــند ابن سينا برهان الإن هو الــذى يفــيد أن الشىء موجود دون أن يبين سبب وجوده. قال: "وأما برهان الإنّ فهو الذى إنما يعطــيك علــة اجتماع طرفى النتــيجة عند الذهن والتصديق فيعــتقد أن القــول لــم يجــب التصــديق بــه، ولا يعطيك أن الأمر فى نفسه لِمَ هو كذلك.

(النجاة، 67)

أمــا برهان اللم فهو الذى ليس إنما يعطيك علة اجتماع طرفى النتيجة عند الذهن والتصديق بها فقط.

(نفس المرجع، 66)

* (5) عــند ابن رشد "هو قياس يقينى يفيد علم الشىء على ما هو عليه فــى الوجود بالعلة التى هو بها موجود إذا كانت تلك من الأمور المعــروفة لنا بالطبع. وإذا كان القــياس البرهانى هو الذى من

شأنه أن يفيد هذا العلم الذى هو العلم الحقيقى فيبين أنه يجب أن تكون مقدمات القياس البرهانى صادقة وأوائل وغير معروفة بحد أوسط وأن تكون أعرف من النتيجة وأن تكون علة للنتيجة". وهذا يتطلب أن تكون المقدمات صادقة وإلا فإذا كانت المقدمات كاذبة فإنها لا تقضى بمستعملها أن يعتقد فيما ليس بموجود أنه موجود".

وهكذا يربط ابن رشد بين البرهان ومبدأ العلية. يقول: "وإنما نرى أنّا قد علمنا الشيء علماً حقيقياً فى الغاية متى علمنا الشيء لا بأمر عارض له على نحو ما يعلمه السوفسطائيون، بل متى علمناه بالعلة الموجبة لوجوده، وعلمنا أنها علته وأنه لا يمكن أن يوجد من دون تلك العلة".

(تلخيص كتاب البرهان، 38)

* (6) يقصر ديوى هذه الكلمة على الاستدلال حين نستدل وقوع شيء من وقوع شيء آخر، أى أن هذه الكلمة لا تستعمل حين يكون الاستدلال من رمز إلى رمز آخر كما فى الرياضة، ولا حين يكون من رمز إلى شيء.

(المنطق: نظرية البحث، الترجمة العربية، 823)

* (7) ليس من فارق بين inférence و raisonnement من حيث إن بعض المحدثين يطلق لفظة raisonnement على الانتقال المنطقى المحكم أما لفظة inférence فتطلق على مجرد انتقال الفكر من قضية إلى أخرى.

(لالاند)

برهان (مبدأ الـ)

Reasoning (Principle of),
Raisonnement (Principe de)

* مبدأ البرهان ينقسم قسمين "أحدهما ما لم يكن سبيل إلى برهانه فى تلك الصناعة ولا كان معروفاً عند المتعلم، أى أنه برهان وليس ببرهان. وهذا هو الذى يسمى أصلاً موضوعاً".

والقسم الثانى ما كان معروفاً بنفسه عند المتعلم وهذا هو الذى يسمى العلوم المتعارفة" .

(ابن رشد، البرهان، ص 41)

"مبادئ البرهان غير معلومة بغيرها بل نقول إنها معلومة بالعقل".

(نفس المرجع، ص 44)

برهان الخلُف

Raisonnement par I'absurde

* برهان على إبطال قضية استناداً إلى فساد النتيجة اللازمة منها.

برهان بالمحال

Apagogic (Reasoning),
Apagogique (Raisonnement)

يرادف برهان الخلف ويستعمله أرسطو أحياناً لرد مشكلة إلى أخرى. (مجمع)

برهان راجع

Recurrency (Reasoning of),
Récurrence (Raisonnement de)

* عند بوانكريه هو البرهان الرياضى من الطراز الأول، وهو يبدأ من خاصية أساسية للسلسلة اللامتناهية من الأعداد الصحيحة القائمة على أساس أن كل عدد مكون بإضافة الوحدة إلى العدد السابق، إلى غير نهاية، منتقلاً إلى تطبيق هذه الخاصية على بقية سلسلة الأعداد اللامتناهية. (عبدالرحمن بدوى، مناهج البحث العلمى، 106). وكذلك مؤلف بوانكريه (La Science et l'Hypothèse, 19)

بروليتاريوس

Proletarius (Lat.)

* (1) فى روما القديمة البروليتاريوس proletarius هو مواطن من الدرجة السادسة وهى أدنى درجة اجتماعية. وقد ظهر المصطلح الافرنجى لأول مرة فى كتاب "الاقتصاد السياسى" لسيسموندى (1837) للدلالة على "الإنسان الذى لا يملك، والذى لا ضمان له فى حياته، والذى هو بلا ماض وبلا مستقبل".

* (2) عند ماركس ينطوى هذا المصطلح على حكم تقويمى، ويدخل كعنصر جوهرى فى فهم المجتمع الرأسمالى. ومن هذه الزاوية يعد البروليتاريوس الوجه السلبى للملكية الخاصة، إذ هو مضطر إلى العمل لحساب قاهره، وبالتالى لحساب نقيضه الضرورى، أى الملكية الخاصة".

بروليتاريا (دكتاتورية الـ)

Proletariat (Dictatorship of the),
Prolétariat (Dictature du)

* تقوم بعد تدمير النظام الرأسمالى، وهى المضمون الحقيقى للثورة الاشتراكية فى رأى الماركسية. وتستخدم البروليتاريا سلطانها، عندئذ، بعد مقاومة المستغلين وإحباط أية محاولة رجعية فى بناء الدولة الاشتراكية. ودكتاتورية البروليتاريا ليست غاية فى ذاتها وإنما هى الوسيلة

الممكنة للانتقال إلى مجتمع بلا دكتاتورية وبلا طبقات.

(A Dictionary of Philosophy, Moscow, 123)

بساطة الهية

Simplicity (Divine)
Simplicité divine

* تعنى أن كل ما قد نقوله عن الله وكل ما نضيفه إليه ما هو فى الحقيقة إلا عين الذات الإلهية، ولا فرق بين ما الله حاصل عليه وبين ما هو عليه. فإن يوجد هو أن يكون قوياً أو عادلاً أو حكيماً. "إنه واحد من جميع الوجوه ولا كثرة هناك أصلاً. لا كثرة معنوية مثل المقومات كالأجناس والفصول، أو كثرة الأجزاء الفعلية كالمادة والصورة فى الجسم، ولا كثرة حسية بالقوة أو بالفعل، وذلك لكونه منزهاً عن الجنس والفصل والمادة والصورة والأعراض والأبعاد والأعضاء والأشكال والألوان وسائر أنواع القسمة التى تثلم الوحدة الكاملة والبساطة الحقة".

(ابن سينا، جامع البدائع، 20)

بسيط

Simple, Simple

* (1) لغة: بسط الثوب نشره، واليد مدها. واصطلاحاً: عند الجرجانى "البسيط ثلاثة أقسام: بسيط حقيقى وهو مالا جزء له أصلاً كالبارى تعالى، وعرفى وهو ما لا يكون مركباً من الأجسام المختلفة الطبائع، وإضافى وهو ما تكون أجزاؤه أقل بالنسبة إلى الآخر. والبسيط أيضاً روحانى وجسمانى. فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة، والجسمانى كالعناصر.

* (2) قد يُسمى البسيط الحقيقى، وهو الذى لا جزء له أصلاً، بالبسيط المطلق. يقول ابن رشد "وأما البسيط المطلق فهو الذى يدل على ما لا ينقسم أصلاً لا بالقوة ولا بالفعل".

(تفسير ما بعد الطبيعة، جـ3، ص 1603)

* (3) يقال البسيط الخارجى وهو الذى لا يلتئم من أجزاء فى الخارج كالعقول المفارقة، والنفوس عند فلاسفة العرب.

* (4) الموناد عند ليبنتز "ليس إلا جوهراً بسيطاً، والبسيط يعنى أنه بلا أجزاء".

(Monadologie, th.I)

* (5) البسيط عند كانط لا ينطوى على عناصر مضافة إليه. فيقال دين بسيط، أى يستند إلى مجرد

العاطفة وليس إلى عبادة خارجية أو عقائد مفارقة.

(La Religion dans les Limites de la Simple Raison)

بصر

Sight, Vue

* (1) لغة: العين وقوة الإبصار وقوة الإدراك. واصطلاحاً: "قوة تدرك بها الأضواء والألوان والأشكال".

(تعريفات الجرجانى)

*(2) "قوة مرتبة فى العصبة المجوفة تدرك صورة ما ينطبع فى الرطوبة الجليدية من أشباح الأجسام ذوات اللون المتأدية فى الأجسام الشفافة بالفعل إلى سطوح الأجسام الصقيلة".

(ابن سينا، النجاة، 159)

أنظر: إبصار

بصيرة

Insight, Clairvoyance

* هى قوة للقلب منورة بنور القدس، تُرى بها حقائق الأشياء وبواطنها، بمثابة البصر للنفس الذى تُرى به صور الأشياء وظواهرها. وهى القوة التى يسميها الحكماء القوة العاقلة.

بُعد

Dimension, Dimension

(1) هو كل ما يكون بين نهايتين غير متلاقيتين .. والفرق بين البعد وبين المقادير الثلاثة أنه قد يكون بُعد خطى من غير خط وبعد سطحى من غير سطح. مثاله أنه إذا فرض فى جسم لا انفصال فى داخله نقطتان كان بينهما بُعد ولم يكن بينهما خط. وكذلك إذا توهم فيه خطان متقابلان كان بينهما بُعد ولم يكن بينهما سطح لأنه إنما يكون ذاتها سطحاً إذا انفصل بالفعل بأحد وجوه الانفصال وإنما يكون فيها خط إذا كان فيها سطح، ففرق بين الطول والخط والعرض والسطح لأن البعد الذى بين النقطتين المذكورتين هو طول وليس بخط. والبعد الذى بين الخطين المذكورين هو عرض وليس بسطح وإن كان كل خط ذا طول وكل سطح ذا عرض.

(ابن سينا، رسائل - حدود، 93)

* (2) البُعد فى الحساب هو العدد الحقيقى، وهو من العناصر المكونة للعدد المركب، فنقول إن العدد المركب مكون من عدد قدره (ن) من الوحدات أو الأبعاد.

* (3) البعد فى الهندسة وفى الفزياء هو البعد الحقيقى الذى يعين، بنفسه أو بغيره، مقدار شكل قابل للقياس.
* (4) فى الميكانيكا البعد هو المقدار الذى يتوقف عليه قياس مقدار آخر مع بيان العلاقة الجبرية التى تربط هذين المقدارين فنقول إنه يعيّن، بنفسه أو بغيره، مقدار شكل قابل للقياس.
* (5) فى الميكانيكا البعد هو المقدار الذى يتوقف عليه قياس مقدار آخر مع بيان العلاقة الجبرية التى تربط هذين المقدارين فنقول إن السرعة (س) مساوية لنسبة المسافة (م) إلى الزمان (ز) س= م/ز

(لالاند)

بعث

Resurrection, Résurrection

* يعرفه الغزالى بأنه اشتغال النفس بعد خلاصها من البدن بتدبير بدن آخر".

(تهافت الفلاسفة، 363)

والبعث بهذا المعنى هو عين التناسخ. يقول الغزالى: "هذا المذهب (البعث) هو عين التناسخ .. فالمسلك الذى يدل على بطلان التناسخ يدل على بطلان هذا المذهب". (299)

(تهافت الفلاسفة، 299)

أنظر: تناسخ.

بَعدى

A posteriori, A posteriori

* (1) ما يأتى من التجربة أو يستند إليها.
* (2) عند أرسطو البعدى هو الحكم الذى يصدر عن العلم بالمعلول، من حيث إن المعلول متأخر بالطبع عن علته.

مقابل أولى.

أنظر : أولى.

بقاء

Survival, Survivance

استمرار حياة فرد أو عضو فى هيئة ما بعد اختفاء الأسباب التى أدت إلى وجوده، ومنه مخالفات العادات والتقاليد فى المجتمع.

(مجمع)

بلاجيوسية

Pelagianism, Pélagianisme

* (1) تعاليم مسيحية من وضع بلاجيوس Pelagius فى الربع الأول من القرن الخامس. تنكر

الخطيئة الأصلية وما يلازمها من فساد الطبيعة الإنسانية، وتثق فى كفاية قوى الإنسان الطبيعية لتحقيق السعادة من غير توسط النعمة الإلهية. قرر مجمع أفسس (431م) زيغها عن الدين.

* (2) يطلق هذا المصطلح الآن على النظرية التى تقرر أن الإنسان طيب بالفطرة.

بلشفية

Bolchevism,
Bolchevisme

مذهب شيوعى يرى أن من المستحيل على الهيئة الاجتماعية أن تنتقل طفرة من النظام الرأسمالى إلى النظام الشيوعى وأنه لابد من دور انتقالى يطبق فيه مذهب الجماعية إلى أن تتغير عقلية الناس.

واضع هذا المذهب لينين.

(مجمع)

بناء ـ الله

God- Building

* اللفظ الافرنجى ترجمة للفظ الروسى bogostroitelstvo الذى سكه جوركى عام 1908 فى مواجهة لفظ "الباحثون عن الله" bogoiskatelstvo وهو تعبير عن حركة فلسفية نشأت فى الجناح اليسارى البلشفى المنشق عن الحزب الاشتراكى الديمقراطى الروسى بعد عام 1903. ولها ثلاثة جذور:

(أ) الراديكالية الروسية التى ترى أن العالم ليس معبداً وإنما هو مصنع لانتاج البشر. وأضافت أن بناء الثقافة البشرية، مستقبلاً، هو بناء الله.

(ب) فلسفة هيجل على نحو ما هى واردة عند فويرباخ الذى أحال الثيولوجيا إلى أنثروبولوجيا فاعتبر أن الله ليس إلا إسقاطاً لصورة الإنسان على العالم. بيد أن بنائى ـ الله لم ينشغلوا إلا بالمستقبل البعيد.

(جـ) متأثرون بنيتشه فى تنبؤه بتحقيق "الإنسان الأعلى" الذى يتميز بالإبداع.

بنثامية

Benthamism,
Benthamisme

* تطلق على مذهب المنفعة الذى أسسه جيرمى بنثام (1748-1832)، وأساسه أن غاية الأخلاق تحقيق أكبر قدر من المنفعة لأكبر عدد ممكن من

الـناس، وهذه هى السعادة. والسعادة مـا يجلـبه العمل من لذة، واللذات متفاوتة يمكن تقديرها كمياً.
(J. Bentham, Principles of Morals and Legislation, 1789)

بـنـيـان

Structure, Structure

* (1) كـل مؤلـف مـن ظواهـر متضـامنة – فى مقابل مجرد الجمـع بين العناصر – بحيث يستند كل منها إلى الآخر، ولا يمكـن أن يكـون على ما هو علـيه إلا فـى علاقـته مـع الآخريـن. وهـذه هى الفكرة المحورية لمدرسة الجشطلت.

(لالاند)

* (2) يسـتعمل هذا المصطلح اليوم فـى الدراسات اللغوية، فيعنى الـترابط المحكـم القائم بين أجزاء اللغة الواحدة.

أنظر: بنيوية

بنيان تحتى وبنيان فوقى

Basis and Superstructure, Base et Superstructure

* معانى خاصة بالمادية التاريخية تبين الصلة بين العلاقات الاقتصادية والاجتماعـية والعلاقات الأخرى فى المجتمعات الإنسانية.

البنـيان التحتى هو جملة العلاقات الانتاجية التى تكوّن البنيان الاقتصادى للمجـتمع. أمـا البنيان الفوقى فيشتمل على الأفكار والمؤسسات والمنظمات، والأفكـار السياسـية مـنها والقانونية والدينـية والأخلاقـية والجمالية وهى انعكاس للعلاقات الاقتصادية.

Bensussan-Labica, Dictionnaire Critique de Marxisme, P.U.F., 1999, P. 93.

بنيويـة

Structuralism, Structuralisme

* نزعة فى الدراسات اللغوية تهدف إلى بيان أن اللغة نظام مترابط الأجزاء. وقد نشأت هذه النزعة بفضل بحث قدمه ثلاثة من اللغويين السوفييت إلى المؤتمر الدولـى الأول لعلماء اللسان الذى انعقد فى لاهاى بهولنده فى سنة 1928، وهم ياكوبسـون Jacobson وكارشفسـكى Karcevsky وتروبتسكوى Trubtzkoy ثـم أصـدروا بياناً بعد ذلك أعلنوه فى المؤتمـر الأول للغوييـن السلاف الذى انعقـد فـى براغ سنة 1929، وبه بدأ نشاط دائرة براغ اللغوية.

(عـبد الرحمن بدوى، "اللغة والمنطق فـى الدراسـات الحالية" فى مجلة "عالم الفكر"، يونيه 1971، 75).

أنظر: بنيان

بهائية

Baha'ism, Baha'isme

* أسسها ميرزا حسين (1817–1892) الملقب ببهاء الله، وهى امتداد للبابية. تعاليمها نوجزها فى أربعة مبادئ:

(أ) الحقيقة الدينية نسبية وليست مطلقة.

(ب) الوحى الإلهى متواصل.

(جـ) جميع أديان العالم الهية المصدر.

(د) رسالاتها تمثل مراحل التطور الروحى للمجتمع الإنسانى.

(Shoghi Effendi, God Passes By, Illinois Baha'i Publishing Trust, 1957)

أنظر: بابية.

بواقى (منهج الـ)

Residues (Method of), Résidus (Méthode des)

* أحد المناهج الأربعة عند ستيوارت مل وفحواه أنه إذا كنت أعلم باستقراءات سابقة أن بعض الظواهر علة لأجزاء من المعلول كانت الظواهر الباقية علة الأجزاء الباقية.

(A System of Logic III, ch. VIII, §5)

بوذية

Buddhism, Buddhisme

مجموعة الآراء الفلسفية والدينية التى نشأت عن تعاليم بودا، وأساسها القول بأن حياة الإنسان فى الدنيا شر وألم، وأن التخلص منها إنما يتم بالاندماج فى الوحدة الشاملة، وهى النرفانا، وسبيل ذلك الزهد ومحاربة الرغبات والشهوات. تقول بالتناسخ ومبدأ السببية، وتنكر الروحية والبعث والحساب.

(مجمع)

بوذية صينية

Buddhism (Chinese), Buddhisme chinois

* أحد أشكال البوذية وبها مدارس متباينة بسبب وجهة نظرها فى الوجود واللاوجود. فالبعض يرى أن المادة خلاء ولكنه لا ينكر وجودها المشروط. والبعض الآخر يرى أن المادة خلاء وليس لها وجود ولا حتى مشروط.

بوريدان (حمار)

Buridan's ass
Buridan (Ane de)

جان بوريدان (؟ – 1360).

نُسب إليه ما يسمى بـ"دليل الحمار" فى معرض الحديث عن الحرية، ومعناه أنه إذا وُجد الإنسان أمام داعيين متشابهين استطاع أن يخرج من التردد بينهما لا كالحمار الذى وُجد أمام طعامه وشرابه على مسافة واحدة

مــنه فمات جوعاً وعطشاً أمام عدم استطاعته الاختيار.

(يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية فى العصر الوسيط، الكاتب المصرى، 1946، 249)

بوفاريــة

Bovarysme

* لفــظ ابــتدعه جول دى جوتيه Jules de Gautier للدلالـــة علـــى الحالـــة الـــتى يتصور فيها الشخص على غير ما هو عليه. واللفظ مردود إلـــى إيما بوفارى Emma Bovary فى رواية فلوبير "مدام بوفارى".

بوئيس الداشى

Boethius of Dacia,

* كانت داشيا فى زمانه تشير إلى الدنمـــرك أو إلى إقليم اسكندنافى فيه الدومنيكانيون أما بوئيس فقد وُلد فى السويد ويطلق عليه بوئيس الرشدى (Averroist Boethius)

بيثياتـزم

Pithiatism, Pithiatisme

* يـــرى الطبيب النفسى بابنسكى Babinsky أن الأعراض الهستيرية ومـــنها مـــا يسمى بتعدد الشخصية يحدثهـــا الإيحاء سواء الإيحاء الذاتى أو الإيحـــاء الخـــارجى، ويـــزيلها الإقناع. ومن أجل ذلك فان بابنسكى يســـتبدل كلمـــة هستيرياً بكلمة أخرى Pithiatisme وهـــى كلمة مأخوذة عن اليونانـــية، المقطع الأول منها Peiow يعنى إقناع والمقطع الثانى iatos يعنى قابل للشفاء.

أنظر: هستيريا

بيرونية

Pyrrhonism,
Pyrrhonisme

* (1) مذهـــب أسسه بيرون الإيليسى (365 – 275 ق.م) المـــنكر للعلم واليقين. فكل قضية، عنده، تحـــتاج قوليـــن ويمكن إيجابها وسلبها بقوة متعادلة.

*(2) ما نسميه الآن "مذهب الشك" هو المرادف للبيرونية.

أنظر: ارتيابية وشك (مذهب الـــ)

بيولوجيا

Biology, Biologie

* (1) مصـــطلح مـــن وضع لامارك Lamarck للدلالـــة علـــى علم الموجـــودات الحية بوجه عام. ومـــن حيث الموضوع هو علم النـــبات وعلـــم الحيوان. ومن حيـــث المشـــكلات هـــو المورفولوجيا والفسيولوجيا.

* (2) تتميز البيولوجيا بنوع معين من

التفسير فيما يختص بالتطور يدور على العلة الغائية وليس على العلة الفاعلية بتعبير أرسطو أو بتعبير كانط على "تنظيم ذاتى" تكون فيه العلاقة متبادلة بين العلة والمعلول وبين الجزء والكل.

بيولوجى (مجال)

Biosphere, Biosphère

* ليس هو سطح الكرة الأرضية التى تحاصر فيه الحياة وإنما هو المادة العضوية التى تحيط بالأرض. هو موضوع دراسة الفزياء والبيولوجيا والفلك.

بيومورفية

Biomorphism, Biomorphisme

* اتجاه يرمى إلى تفسير الظواهر النفسية والاجتماعية، بل الجسمية، على أنها صور خاصة من الحياة باعتبارها قوة مستقلة.

(مجمع)

باب التاء

تابو

Taboo, Tabou

* (1) أدخل الضابط كوك (1728 – 1779) اللفظ الافرنجي إلى اللغة الإنجليزية، وقد عرف دلالته في تونجا بجنوب المحيط الهادي. واللفظ بولونيزي الأصل Tapu أي مقدس. والتابو مقدس من جهة، وخطر وممنوع من جهة أخرى. وهو، في رأي فنت، أقدم قانون غير مكتوب، وهو أقدم من أي دين. والغاية منه حماية الشخصيات الهامة، مثل الرؤساء والكهان، من أي ضرر، وحماية ظواهر الحياة مثل: الميلاد والزواج والوظائف الجنسية، وطمأنينة الجيش من بطش الآلهة والأرواح. ونشأة التابو مردودة، في رأي فنت، إلى خوف الإنسان من القوى الشيطانية. غير أن التابو، في تطوره، انفصل عن هذه القوى وتحول إلى قاعدة للسلوك ثم إلى قانون خلقي.

(Wundt, Mythus und Religion leibzig, pp. 306-308)

(Freud, Totem and Taboo, London 1965, p. 18-25).

* (2) في لغات جنوب شرق افريقيا ثمة كلمات عديدة هي من قبيل التابو. فالحيوانات المفترسة لا تذكر بأسمائها وإنما بأسماء أخرى. فالأسد مثلاً يسمى "سيد المدينة" بدعوى أن نطق الاسم الحقيقي وهو "الأسد" ينطوي على قوة سحرية تفضي إلى اندفاع الأسد نحو ذلك الذي نطق به.

E. Dammann, The Influence of Religion on African Languages, in "Proceedings of the First International Congress of Africanists, Longmans 1964, pp. 119-120).

* (3) يعني، عند مكدوجال، منع غير معقول. ولهذا فهو، في اللغة الشعبية، يعني قيداً بلا تبرير للحرية الإنسانية يفرضه الرأي العام.

W. Mcdougall, Should all Taboos be Abolished, in Sex in Civilization, ed. Calverton & Schmalhousen, (London, Allen & Unwin), 1929, p. 82.

تاريخ (علم الـ)

History, Histoire

* (1) في اللغة العربية التاريخ قد يعني الإعلام والتوقيت. يقول السخاوي إنه فن يبحث عن وقائع الزمان من حيث التعيين

والتوقيت، وموضوعه الإنسان والزمان.

(الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، القاهرة 1349 هـ، ص 17)

وقد يعنى أمجاد قوم فيقال فلان تاريخ قومه. وقد يعنى تراجم الرجال (بيوجرافيا) ومن ذلك تاريخ الطبرى وابن الأثير والذهبى.

وفى اللغة اليونانية يعنى التعلم أو المشاهدة، أى كل ما يتعلق بالإنسان منذ أن بدأ يترك آثاره على الأرض.

* (2) عند أرسطو التاريخ موضوعه الجزئى (كتاب الشعر، الفصل التاسع) أى أن التاريخ يتألف من أحداث متفرقة مدونة فى وثائق. ولا يزال هذا الاستعمال شائعاً فيما نسميه التاريخ الطبيعى.

* (3) عند بيكون التاريخ هو معرفة الأمور الجزئية، والذاكرة آلة هذه المعرفة. وينقسم التاريخ، عنده، إلى تاريخ طبيعى وتاريخ مدنى. التاريخ الطبيعى مضاد للفلسفة من حيث المنهج وليس من حيث الموضوع.

وإلى نفس هذا المعنى يذهب كورنو فى تصنيفه للعلوم حيث يقسم المعارف الإنسانية ثلاثة أقسام: العلوم النظرية، والعلوم الكسمولوجية والتاريخية، والعلوم التقنية أو العملية. والقسم الثانى يشتمل على الفلك (تاريخ السماء) والجغرافيا والجيولوجيا والمعادن والنبات والحيوان والآثار والتاريخ المدنى والسياسى والأدبى والأخلاقى والدينى.

(Cournot, Essais sur le fondement de nos connaissances, chap. xx)

* (4) عند هيجل التاريخ دراسة فلسفية متمايزة من الدراسة التجريبية، ذلك أن التاريخ ليس وصفاً لوقائع نتثبت منها وإنما هو إدراك للأسباب التى من أجلها حدثت هذه الوقائع.

* (5) عند توينبى التاريخ هو العلم الذى يبحث فى الحياة التى تحياها الوحدات البشرية، أى المجتمعات، وفى العلاقات القائمة بينها.

تاريخى (مذهب)

Historisme

* يقرر أن القوانين الاجتماعية تتصف بالنسبية التاريخية، وأن الحوادث الاجتماعية محكومة بضرورة تاريخية، وأن الخير هو ما يأتى مطابقاً لهذه الضرورة التاريخية. وبالتالى فإن

الغايــة المنشــودة مــن هذا المذهب ممكــنة التحقــيق وذلك بالكشف عن قوانين التطور التاريخى.

وفى عام 1955 أعلن البابا بيوس الــثانى عشــر فــى رسالة لــه إلى المؤتمــر العاشر للتاريخ الدولى أن لفظة "تاريخية" تعنى مذهباً فلسفياً لا يرى فى النشاط الروحى، من معرفة ودين وأخلاق وقانون، إلا كل ما هو متغــير، ومن ثم فإنه يرفض ما هو ثابــت ومطلق وأبدى. وهذا المذهب يتنافى مع النظرة الكاثوليكية ومع أى دين يؤمن بالله".

تاريخى (منهج)

Historical method, Historique (Méthode)

* (1) نشأ المنهج التاريخى من الوعى التاريخى الذى يقر بأن الأحداث التاريخية تتسم بالإمكان والتفرد. ولهــذا فإن هذا المنهج قد هز الأوضــاع التقليدية التى تتوهم أنها تتخذ شكل المطلق على حد تعبير ارنست ترولتش (1865 -1923) فــى مقالــه المعنون "المنهج التاريخى والدوجماطيقى فى علم اللاهوت" (1900). جاء فــيه أن ثمة أنحاء ثلاثة للمنهج التاريخى.

*(2) إن العادة التاريخية للعقل هى عــادة نقديــة تُخضــع جميع التقالــيد للفحــص الدقــيق، والفضــل فى ذلك مردود إلى التنوير على نحو ما هو وارد لــدى كانط. هذا بالإضافة إلى أن هذه العادة التاريخية للعقل لا تفترض إلا أحكاماً احتمالية فى مجال التاريخ.

*(3) إن معــنى احــتمال الأحداث التاريخية يستند إلى قدرة الناقد الــتاريخى علــى الكشف عن المماثلــة بين أحداث الحاضر وأحداث الماضى، لأن المماثلة تســمح للمؤرخ بتفسير "ما هو مجهــول فى الماضى بما هو معــروف فى الحاضر" وبذلك يتلاشى ما هو غير مماثل.

*(4) ارتــباط مــبدأ المماثلة بمبدأ التضايف بحيث ترتبط الأحداث بعضــها ببعض، ومن ثم تكون لديــنا هويــة بيــن التاريخى والنســبى شريطة عدم تجاهل الجــدة والدينامية والحرية التى يتسم بها المسار التاريخى.

تاريخية (نزعة)

Historicism, Historicisme

* (1) وجهــة نظــر تلــتزم عرض

المفاهيم العلمية من حيث تطورها عبر التاريخ، وهي جزء جوهرى من المنهج الديالكتيكى.

* (2) مذهب يقرر أن القانون من نتاج العقل الجمعى، ولهذا فإن العرض التاريخى لازم لدراسة القانون.

(لالاند)

* (3) عند بوبر تعنى هذه النزعة أن التنبؤ التاريخى هو الغاية المنشودة. وهذه الغاية ممكنة التحقيق وذلك بالكشف عن قوانين التطور التاريخى. ومع ذلك فإن بوبر ينقد هذه النزعة بدعوى أنها تسئ فهم تطبيق المناهج المستخدمة فى علم الفيزياء على العلوم الاجتماعية.

(Karl Popper, The Poverty of Historicism, Harper Torchbooks New York 1961, p. 3, 4)

تالى

Consequent, Conséquent

* (1) حادث يعقب حادثاً آخر.
* (2) فى القضية الشرطية هى الجزء الثانى الناتج من المقدم، مثل "فالنهار موجود" فى قضية "إذا كانت الشمس ساطعة فالنهار موجود".

أنظر: مقدم ولازم ونتيجة القياس.

تام

Complete, Complet

ما استكمل مقدماته. وعند ليبنتز المعنى التام هو الذى يصور تماماً وبدقة موضوعه الخاص.

(مجمع)

تاوية

Taoism, Taoisme

* (1) من التاو وهو العدم وهو أم الوجود وبالتالى هو خالق الأشياء، وهو بلا اسم لأنه أسمى من أن يُسمى.

أنظر " لاو تسو "

* (2) تدور على مكانة الفرد فى الطبيعة، ولكنها على الضد من الكنفوشية لا تنشغل بالمجتمع إلا من حيث الفرار منه؛ وتنحصر فى نسق سحرى ينشد شفاء المرضى، وتجنب الموت، وتحاشى الأرواح الشريرة الآتية من العالم الآخر. جذبت أولئك الذين ينشغلون بالمسائل الدينية وبالحياة الروحية إلى أن حلت محلها البوذية.

أنظر: كنفوشية وبوذية

تأثير

Influence, Influence

* (1) عند القدماء التأثير هو ما

يفـيض عن النجوم من سائل يؤثر فى مصير البشر.

* (2) عند المحدثين هو فعل ظرف أو شىء أو شخص فى آخر. وقد يكون هذا التأثير تدريجياً ومتصـلاً، ويتعاون مع علل أخرى فى إحداث المعلولات.
* (3) قد ينشأ التأثير مما لدى بعض الـناس من سلطان على أفكار الغير وإرادتهم.

(لالاند)

تأثيـر طبيعـى

Influxus (Physical), Influx physique

* يـراد بـه التأثير المتبادل بين النفس والجسم. وقد أنكره ليبنتز لأنه لا يسـلم بهذا التأثير بين الجوهرين غـير المتجانسين، ويرد العلاقة بين النفس والجسم إلى تناسق أزلى؛ ذلك أن المونـاد، فـى رأيه، لا يمكن أن يكـون له تأثير طبيعى فى الآخر بل تأثير تصورى.

تأليفى (علم)

Combinatiore

* علم رياضى موضوعه حساب التألـيفات الممكـنة لأى عـدد من الموضـوعات، ثـم دراسة خواصها والعلاقات القائمة بينها.

تأليه دينى

Theism, Théisme

* (1) مذهـب يسلم بوجود إله خالق العالم. "إذا كان صاحب مذهب التأليه لا يؤسس عقيدته إلا على احـتمالات فـان الملحد يؤسس عقيدته على احتمالات مضادة".

Rousseau, Lettre sur la Providence.

* (2) عـند كـانط هو المذهب الذى يحدد طبيعة الله بالمماثلة.

فى مقابل: إلحاد ووحدة وجود.

تأليه طبيعى

Deism, Déisme

* قدرة العقل على معرفة وجود الله دون معرفة صفاته، وجحد اليوم الآخر ورفـض العـناية الإلهية بدعوى أن العالم محكوم بقوانين.

ظهـر فـى انجلترا على يد هربرت الشـــربرى Herbert of Cherbury (1583-1648) ويســـمى "أبـــو الطبيعيين". ومن ممثليه فى فرنسا فولتير وروسـو، وفـى انجلـترا لوك ونيوتن وشافتسـبرى، وفـى روسيا راديشيف ويرتف. وهو يهدف إلى تقويض أركان الديـن الفـائق للطبيعة. أما فى العصر الحديث فيهدف إلى تبرير الدعوى الدينية وذلـك فـى مواجهـة طغيان الدعوات العلمانية الملحدة.

تأمل

Contemplation, Meditation
Contemplation,Méditation

* استغراق الذهن فى موضوع تفكيره إلى حد يجعله يغفل عن الأشياء الأخرى، بل عن أحوال نفسه.

تأنيس الله

Homotheism,
Homothéisme

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين أحدهما من اللاتينية وهو homo بمعنى إنسان، والآخر من اليونانية وهو theos بمعنى الله. واصطلاحاً: إسناد الهيئة البشرية إلى الله. وقد سك هذا المصطلح إرنست هيكل Ernst Häckel.

تأويل

Interpretation,
Interprétation

* (1) لغة: الترجيح والرد، والتفسير، والتدبر وحسن التقدير.

واصطلاحاً: رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علماً كان أو عملاً.

* (2) التأويل عند العرب له ثلاثة معان متباينة:

(أ) فى القرن الرابع الهجرى التأويل، فى أصله الاشتقاقى، يدور حول معنى الرجوع والعود. يقول الأزهرى المتوفى عام 370هـ أن الأوْل هو الرجوع. وقد آل يؤول أوْلاً.

(تهذيب اللغة، مادة أول، جـ15، ص 437، تحقيق إبراهيم الابيارى، الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر، 1966).

(ب) فى القرن السابع الهجرى التأويل يعنى التفسير فنقول تأوّله أى فسّره. فالتأويل هو التفسير والتدبر وحُسن تقدير الأمور.

(ابن منظور، لسان العرب، مادة أول، المطبعة الأميرية عام 1302هـ، جـ 13، ص 33)

(جـ) فى القرن السابع الهجرى أيضاً يقول ابن الأثير "التأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلى إلى ما يحتاج إلى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ".

(النهاية فى غريب الحديث 1-80، الحلبى، 1963).

وهذا المعنى ينقله الزبيدى فى كتابه "تاج العروس" (1960) عن ابن الكمال؛ إذ يقول: قال ابن الكمال "التأويل صرف الآية عن معناها إلى معنى تحتمله إذا كان هذا المعنى المحتمل الذى تصرف إليه الآية موافقاً للكتاب والسُّنة".

وقد أوضح الجرجانى هذا المعنى فى تعريفاته. يقول: "التأويل فى الشرع

صـــرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معـــنى يحتمله إذا كان المحتمل الذى يـــراه موافقاً للكتاب والسُّنة مثل قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾. إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفســيراً، وإن أراد إخراج المؤمن من الكفر أو العالم من الجاهل كان تأويلاً".

*(3) عــند ابــن رشد "التأويل إخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالـــة المجازية من غير أن يخل فـــى ذلـــك بعادة لسان العرب فى التجوز من تسمية الشىء بشبيهه أو سببه، أو لاحقه، أو مقارنه، أو غير ذلـــك من الأشياء التى عودت فى تعريف أصناف الكلام المجازى".

(فصـــل المقـــال وتقريـــر ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال، 34)

وأول مـــن عرض مسألة التأويل عند ابن رشد هو المستشرق الأسبانى Alonso فى كتابه

El Táwily, Y la Herméunitica Sacra de Avorroès, per Al-Andulus, tom 7, 1942, p. 127-151

ونظرية ألنسو تستند إلى أربع نقاط:

أ- الوحـــى الإلهـــى لا يســـتلزم بالضرورة وجود أسرار.

ب- مـــبادئ الميتافزيقا فاشلة فى فهم العقائد.

جـ- ابن رشد لا هو عقلانى ولا هو لا أدرى.

فـــى رأى كوربـــان لا يمكـــن فهم ابن رشد من غير مفهوم التأويل.

والـــتأويل غـــير التعلـــيم الباطنى esotérisme ولكـــنه مثل الباطنية فى الـــتفرقة بيـــن الظاهر والباطن، وبين الخاصة والعوام.

* (4) الـــتأويل والتـــنزيل متلازمان عند الشيعة. التنزيل هو ألفاظ الوحـــى كمـــا أملاها جبرائيل والـــتأويل هـــو العـــودة إلى الأصل، إلى المعنى الحقيقى.

* (5) اســـتخدمه آباء الكنيسة للدفاع عـــن المســـيحية فـــى مواجهة أعدائها والهراطقة. وتأثر فيلون بالـــتراث الـــيونانى فـــى الفهم المجـــازى لشـــعر هوميروس وهزيود. واستعان أوريجانوس بالمجاز على نحو ما هو وارد لـــدى فـــيلون فمـــيز بين ثلاثة مســـتويات فى شأن المعنى فى الإنجـــيل: الحـــرفى والخلقـــى والـــــروحى أو الصـــــوفى (De Principiis, 1v,16,18,20).

أمـــا تومـــا الأكوينى فلم يفرق بين المعنى الحرفى والمعنى المجازى

أمـــا أوريجانوس فقد ارتأى أن النص الإنجيلى ينبغى أن يكون على أعلى مستوى من المعنى وهو المستوى الروحى.

* (6) يرفض Cruz Hernandez لفظ شرح commentary ويؤثر لفظ قراءات readings ليدل على تأويلات ابن رشد لأعمال أرسطو.
* (7) فى كتابه "بداية المجتهد ونهاية المقتصد" يعبر ابن رشد عن أصول الفقه من حيث هى هرمنيوطيقا والتأويل، عنده، يستند إلى قسمة ثنائية بين الظاهر والباطن، وبين العوام والراسخين فى العلم.
* (8) عند ابن تيميه التأويل تحريف الكَلِم وتجريح السلف. يقول "التأويل تحريف الكلم عن مواضعه كما ذمه الله تعالى فى كتابه وهو إزالة اللفظ عما دل عليه من المعنى". ويقول: "إنى عدلت عن لفظ التأويل إلى لفظ التحريف لأن التحريف اسم جاء القرآن بذمه. وأنا تحريت فى هذه العقيدة أتباع الكتاب والسنة فنفيت ما ذمه الله من التحريف ولم أذكر فيها لفظ التأويل بنفى ولا إثبات"

(سيد الجميلى، مناظرات ابن تيميه، دار الكتاب العربى، بيروت، ص 62، 63)

* (9) عند مالك بن أنس التأويل بدعة. يقول: كان من اعتقاد مالك بن أنس ترك التأويل. وقيل إن سائلاً سأله عن الاستواء على العرش فقال مجيباً له: الاستواء معلوم والكيفية مجهولة والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة.

(أبو سعيد محمد بن سعيد الأزدى لقلهانى، الفرق الإسلامية من خلال الكشف والبيان، تونس 1984، ص 159).

* (10) التأويل عند ليبنتز مرادف للاستقراء وهو الذى يؤدى إلى العلة الأولى. وما يسميه الفلاسفة استقراء أسماه اللاهوتيون تأويلاً.

(لالاند)

أنظر: تفسير.

تأويل إشارى

Anagogic interpretation, Anagogique

* تأويل الكتب المقدسة تأويلاً رمزياً يشير إلى معان خفية.

تبادل

Reciprocity, Réciprocité

* التبادل أحد طرفى مقولة الإضافة ويسمى أيضاً المشاركة.

أنظر: إضافة ومشاركة.

تباين

Contrast, Contraste

* التباين ما إذا نسب أحد الشيئين إلى الآخر فإن لم يتصادقا على شىء أصلاً فبينهما التباين الكلى كالإنسان والفرس ومرجعهما إلى سالبتين كليتين. وإن صدقا فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والأبيض ومرجعهما إلى سالبتين جزئيتين.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: تضاد

تبرير

Justification, Justification

* (1) لغة: برر عمله زكاه وذكر من الأسباب ما يبيحه ويجوزه ويسوغه. واصطلاحاً: عملية عقلية تدفع المرء دون شعور منه إلى اصطناع أحكام. وهذه الأحكام تستند إلى انفعالات وإلى أسباب قد تكون خيرة أو شريرة.
* (2) عند مالبرانش حجج التبرير raisonnements de justification للتدليل على شرعية العواطف؛ سواء كانت أسباباً مقبولة أو غير مقبولة.

(Recherches de la Vérité, livre v, ch. xi)

* (3) عند ريبو حجج العاطفة خمس: انفعالية، ولا شعورية، وخيالية، وتبريرية، ومختلطة أو مركبة".

(Logique des Sentiments, ch. III)

وفى القسم الرابع من الفصل الثالث يتناول "حجة التبرير".

تبطن

Subjectivisation, Subjectivation

* تحويل ما هو موضوعى إلى ذاتى بحيث يدرك إدراكاً باطناً.

تبعية

Heteronomy, Hétéronomie

* حال الفرد الذى يخضع نشاطه لمبدأ خارج عنه. والتبعية الأخلاقية لا تسن قانونها لنفسها.

تقابل استقلال الذات autonomie

(لالاند)

تبسيطية

Simplicism, Simplisme

* نزعة ترمى إلى رؤية الأشياء أكثر بساطة مما هى عليه فى الواقع، وبالتالى فإنها تتجاهل سمات هامة لهذا الواقع، الأمر الذى يؤدى إلى نتائج خاطئة.

(لالاند)

تبكيت الضمير

Remorse, Remords

* (1) ألـم أخلاقـي ينتاب الإنسان لشـعوره بأنـه أسـاء عملاً. ولذلـك يقول بيير جانيه "إن تبكيـت الضـمير ألم محرق يعذب القلب إثر ارتكاب الاثم"

(Traité de Philos., éd., p. 655)

* (2) الفـرق بيـن تبكيت الضمير والـندم repentir أن أثـر الإرادة فـي الندم أقوى، وأثر الانفعـال في تبكيت الضمير أشـد، وأن للندم معنى دينياً. "فالندم حزن، وتبكيت الضمير عـذاب وقلق، والندم فضيلة، وتبكيت الضمير عقاب".

(Ibid., p. 656)

* (3) الفـرق بيـن تبكيت الضمير والأسف regret هو أن الأسف لا يتضمن اللوم الأخلاقى وإن تضمن استنكار الفعل.

(لالاند)

تتالى

Succesion, Succession

* (1) كون الأشياء التى وضع لها ليس بينها شيء آخر من غير جنسها.

(ابن سينا، رسائل - حدود، 100)

* (2) علاقة بين حالات متمايزة تقع فى الزمان ويحدها نظام.
* (3) علاقة بين حدود متمايزة يحدها نظام مع أنها ليست متزمنة.
* (4) فـي رأى رسـل التتالى ممكن الحدوث فى الحاضر. يقول: "إن التـتالى ممكـن دون أن نبرح الحاضـر، ذلك أن الحاضر مدة محـددة مـن الزمان قابلة لأن تتخللها تغيرات.

On the Experience of Time, Monist, 1915, P. 221.

* (5) مفهوم برجسون للتتالى مرتبط، كمـا هـو الحـال عند رسل، بديمومـة الحاضـر، إلا أن برجسـون يـزيد فـيقول: "إن الديمومة الخالصة هى الصورة الـتى يـتخذها تـتالى حالات الشعور" (D.I., 67)

فى مقابل معية simultanéité"

تثاقف

Acculturation, Acculturation

* إذا كـان اللفظ الافرنجي للثقافة culture يعـنى التفكـير المشـترك co-reflection فـإن اللفظ الافرنجي للتـثاقف acculturation يعنى الثقافة المشـتركة co-culture، أى وجـود

سـمات مشتركة للثقافات على الرغم من تنوعها. وهذه السمات المشتركة هـى سـمات حضارية، وأهمها أن الحضارة تتخذ مساراً عقلانياً للتحرر من التفكير الأسطورى.
أنظر: حضارة.

تجانس (قانون الـ)

Homogeneity (Law of), Homogénéité (Loi d')

قانون يقضى بالتزام نسق منطقى واحـد فـى الـتعريف بحيث يكون مطابقـاً للمعـروف، وفى الاستدلال بحيـث يكـون الحد الأوسط مأخوذاً بمعنى واحد فى المقدمتين.
(مجمع)

تجاهل المطلوب ـ ألينخوس

Ignoratio elenchi (Lat), Ignorance du sujet

* أليـنخوس لفـظ يونانى معناه: موضوع الحجة، ويطلق فى اصطلاح المناطقة على تجاهل المطلوب، وهو قـياس مغـالطى مؤداه التدليل على نتيجة غير النتيجة المطلوبة.
(Logique de Port-Royal, IIIe partie, ch. XIX).

تجاور

Contiguity, Contiguité

* عـند أرسطو تداعى المعانى لـه ثـلاث صور، منها التجاور، ويعنى أن حالات الشعور تستدعى بعضها البعض فى حالة المعية وفى حالة التعاقب.
(De Memoria, II, 451 b 20)
ولهـذا فـإن المذهـب الانـتقائى éclectisme يرى أن التجاور ضربان: التجاور فى الزمان والتجاور فى المكان.
(لالاند)

تجاوز العقلانية

Transrationalisme

* مصـطلح وضعه كورنو للدلالة على استعداد مشروع لدى الإنسان فى الاعـتقاد بقـوى فائقة للطبيعة وبعالم غير مرئى لا يقدر على إدراكه العقل أو الحواس.
(Matérialisme, Vitalisme, Rationalisme, 1875, 4e section, 385)

تجبير

Algebraization

* الأصل الألمانى للفظة الافرنجية Algebraisierung وقـد اسـتخدمها هوسرل بمعنى إحلال الرموز الجبرية محل الألفاظ.

تجربـة

Experiment, Expérience

* (1) لغـة: الـتجربة الاختـيار. واصـطلاحاً: التجريبـيات

والمجربات هى القضايا التى يحتاج العقل فى جزم الحكم بها إلى واسطة تكرار المشاهدة. وفى اللغة الفرنسية إذا جاءت لفظة التجربة مفردة كان معناها بوجه عام المعرفة المكتسبة من خبرات الحياة، فيقال إن فلاناً قد اكتسب خبرة، وأنه ذو خبرة. أما إذا جاءت جمعاً كان معناها الوقائع التى تكسبنا معرفة الأشياء معرفة تجريبية.

* (2) فى شرح الإشارات التجربة قد تكون كلية وذلك عندما يكون بتكرر الوقوع بحيث لا يحتمل معه اللاوقوع. وقد تكون أكثرية وذلك عندما يكون بترجيح طرف الوقوع مع تجوز اللاوقوع.

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، 269)

(3) تكرار الذكر. "إذا تكرر الذكر كان تجربة".

(النجاة، 65)

* (4) التجربة عند كانط ليست مجرد مادة للمعرفة، بل إنها تنطوى على المعرفة إذ هى تعرض لنا مجموعة من الارتباطات المنظمة. وسيان القول بأن هذا الترابط ناجم عن طبيعة الأشياء ذاتها أو ناشئ من داخل العقل أو من الاتفاق بين طبيعة الأشياء وقوانين الفكر.

(C.R.P., Dial. Transc. A. 314, B.371)

* (5) عند كلود برنارد هى ملاحظة مستثارة يقصد بها التحقق من صدق فكرة ما.

(Introduction à la Médicine Expérimentale, 19)

* (6) تجربة ظاهرية تعنى الإدراك الحسى، وتجربة باطنة تعنى الشعور.

تجربة فاصلة

Experience (Crucial), Expérience cruciale

* تجربة تحسم الخلاف الذى يدور على فرضين متناقضين، وتقوم فى المنهج الاستقرائى مقام برهان الخلف فى المنهج الاستنباطى.

تجربى

Empirical, Empirique

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظة اليونانية empirikos ويعنى مَنْ يعلم أو يظن أنه يعلم بالتجربة، أو من يسعى فى الإفادة من التجربة ولكن بدون اهتمام بالدقة العلمية. وجاء فى موسوعة

Universalis أن هـذا اللفـظ يسـتعمل فـى الفرنسية بقصد الانقاص من قدر الموصوف.

- (2) عـند كانط يعنى ما يأتى من الخـارج ولـيس من قوانين العقل أو مقولاته.

فى مقابل خالص وعقلى

تجريب

Experimentation, Expérimentation

- (1) التجريـب هو تكرير الاختبار والإكثار منه، ويدل على هذا أن التفعيل هو للمبالغة والتكرير.

(الفروق اللغوية، 179)

- (2) مـنهج علمـى يقـوم على الاستخدام المنظم للتجربة.

تجريب ذهنى

Experimentation (Mental), Expérimentation mentale

- (1) لا ينصب على الأشياء، وإنما على تصورها فى الذهن.
- (2) نـوع مـن التجريب يقوم به العقـل حيـن يتصور وقائع يرتب عليها نتائج معينة.
- (3) يجاوز التجريب الواقعى مثل صـياغة الـرواية والـنظم الاجتماعية الخيالية.

تجريبى

Experimental, Expérimental

- (1) يستند إلى التجربة.
- (2) منهج تجريبى يقوم على الملاحظة والتصـنيف ووضـع الفروض والتحقق من صحتها.
- (3) علوم تجريبية وهى العلوم التى تسـتخدم التجريب فيقال طب تجريـبى فـى مقـابل طب اكلينـيكى يقـوم على مجرد الملاحظة. وعلم نفس تجريبى فى مقابل علم نفس استنباطى أو نظرى.

تجريبى (مذهب)

Empiricism, Empirisme

- (1) ينكر وجود مبادئ أولية خاصة بـالعقل، ويقـرر أن التجربة مصدر المعرفة.
- (2) فـى علم النفس التجريبيون هم الذيـن يقـررون أن إدراك الأشـكال والأبعـاد من شأن حاسـة البصر. أما الفطريون nativistes فـيقررون أن هذا النوع من الإدراك ليس كذلك.

(لالاند)

فى مقابل مذهب عقلى.

أنظر: أداتية.

تجريبية رمزية

Empirio-symbolism

* مذهب من ابتداع يوشكفتش Yushkevich مؤداه أن المعانى مثل الحقيقة والماهية والوجود هى مجرد رموز لا تعكس أى شىء واقعى. هذا المذهب منقول عن ماخ وبوانكريه فهما يتصوران أن المادة مجرد رمز منطقى. وبوانكريه يرى أن النظريات العلمية مواضعات. conventions

تجريبية علمية

Empiricism (Scientific), Empirisme scientifiqne

* (1) حركة فلسفية وتسمى كذلك حركة وحدة العلم. من مؤسسيها همبل وريشنباخ، ومن مؤيديها إير وبوبر وكوين. تقوم على أسس ثلاثة:

أ- وحدة منطقية للغة العلم، ذلك أن تصورات العلوم المتباينة ليست مختلفة فيها بينها، وإنما تنتمى كلها إلى نسق واحد.

ب- مهمة عملية فى المرحلة الراهنة من التطور ترمى إلى التقريب بين مصطلحات العلوم على اختلاف أنواعها.

جـ- غاية مستقبلية هى الوصول إلى قوانين أساسية تستنبط منها جميع القوانين الخاصة بالعلوم المتباينة بما فيها العلوم الاجتماعية.

* (2) تتفق الوضعية المنطقية مع التجريبية العلمية فى هذه الأسس، ولكنها تختلف عنها فى الاكتفاء بالتحليل المنطقى للغة، فى حين أن التجريبية العلمية تأخذ بالتحليل البيولوجى والسوسيولوجى للغة بالإضافة إلى التحليل المنطقى.

أنظر: وضعية منطقية.

تجريبية نقدية

Empirio-criticism, Emperio-criticisme

* (1) مذهب فلسفى من تأسيس أفيناريوس وماخ، يرى أن "اقتصاد الفكر" هو المبدأ الأساسى للمعرفة. واستناداً إلى هذا المبدأ يطهر هذا المذهب التجربة من معانى المادة والضرورة والعلية. ومن ثم فالعالم، فى نظره، جملة "عناصر محايدة". ثم يضيف مبدأ ثانياً هو "التنسيق الرئيسى" ويعنى به الربط بين الموضوع والذات.

* (2) يرى لينين فى كتابه "المادية والتجريبية النقدية" أن هذا المذهب هو إحياء لنظريات هيوم وبركلى.

تجريبية واحدية

Empirio-monism,
Empirio-,monisme

* مصـــطلح أطلقه بجدانوف على فلســفته وهى تستند إلى نظرية ماخ فى "حيادية عناصر التجربة". ولكنه يعترض على الثنائية المنطوية عليها فلسفة افيناريوس وماخ وهى الخاصة باســتقلالية كل من العناصر الفزيقية والنفســية فى حين أن التجربة ينبغى أن تفهم على أنها واحدة. وكل ما فى العــالم هــو تجــربة منظمة: العالم الفــزيقى هو تجربة منظمة اجتماعياً والعالم النفسى تجربة منظمة فردياً.

تجريد

Abstraction,
Abstraction

*(1) لغــة: التعرية، وسل السيف مــن غمده، ونزع الأغصان مــن الشــجرة. وفى اللغات الافرنجــية اللفظ مأخوذ من الفعــل اللاتينى abstrahere ويعنى الانتزاع وهو المعنى الــوارد عند ابن سينا. يقول: "انتزاع النفس الكليات المفردة عــن الجزئــيات على سبيل تجــريد لمعانــيها عن المادة وعن علائق المادة ولواحقها". (النجاة، 182)

(2) أصناف التجريد: "أصناف التجريد مختلفة ومراتبها متفاوتة: فالحس يــأخذ الصــورة عــن المادة مع اللواحــق المادية (كم وكيف وأين ووضع) ويحتاج إلى وجود المادة أيضــاً فى أن تكون تلك الصورة موجــودة لــه. وأما الخيال فإنه يــبرئ الصــورة المنزوعة عن المادة تبرئة أشد وذلك بأخذها عن المادة بحيث لا يحتاج فى وجودها فيه إلى وجود مادة لأن المادة إن غابت أو بطلت فإن الصورة تكون ثابــتة الوجود فى الخيال، إلا أنها لا تكــون مجــردة عن اللواحق الماديــة. فالحس لم يجردها عن المادة تجريداً تاماً ولا جردها البتة عن لواحق المادة.

وأما الخيال فإنه قد جردها عن المادة تجــريداً تاماً ولكنه لم يجردها البتة عن لواحــق المادة لأن الصورة فى الخيال هى على حسب الصورة المحسوسة ... وأمــا الوهم فإنه قد تعدى قليلاً عن هذه المرتــبة فى التجريد، لأنه ينال المعانى الــتى ليست هى فى ذواتها بمادية وإن عــرض لها أن تكون فى مادة كالخير والشــر والموافق والمخالف وما أشبه ذلــك ... فهــذا الــنزع أشد استعصاء وأقــرب إلــى البســاطة من النزعين

الأولين، إلا أنه مع ذلك لا يجرد هذه الصورة عن لواحق المادة لأنه يأخذها جزئية .. ومتعلقة بصور محسوسة مكيفة بلواحق المادة ... وأما القوة (وهى العقل) ... فيبين أنها تدرك الصور بأن تأخذها أخذاً مجرداً عن المادة من كل وجه".

(النجاة، 169-171)

تجريدية (معرفة)

Knowledge (Abstractive)
Abstractive (Connaissance)

* فى فلسفة العصر الوسيط المعرفة التجريدية هى المعرفة العقلية لشيء ما بتوسط شيء آخر هو بمثابة صورة أو رمز من المعلول، والله معروف من الطبيعة.

تجريدى (منهج)

Abstractive method,
Abstractive (Méthode)

* منهج يقوم على الصياغة الرياضية للقوانين الخاصة بالظواهر الحسية.

تجريدية

Abstractionism,
Abstractionnisme

* (1) هذا المصطلح من وضع وليم جيمس ويدل على ميل إلى اعتبار المجردات موجودات واقعية.

(لالاند)

(2) التجريدية من الناحية الفنية اتجاه حديث يقوم على تصوير فكرة الفنان أو شعوره تصويراً لا يعتمد على محاكاة لموضوع معين، مع استخدام الألوان أو الأشكال الهندسية أو الأنغام الموسيقية.

(مجمع)

تجسيم (ميكانزم الـ)

Dramatization,
Dramatisation

* أحد القوانين الأربعة الأساسية التى يتبعها الرقيب فى تحويل الحلم ويقصد به التعبير عن المجرد بالمحسوس وعن الأفكار والمدركات العقلية بالصور المحسوسة.

تجميع

Colligation, Colligation

* (1) اصطلاح أطلقه وول Whewell للدلالة على عملية توحيد جملة وقائع جزئية فى تصور تركيبى، مثل فكرة المدار الاهلجليجى فهى تكثيف لكل الملاحظات التى أجريت على مواقع الكواكب السيارة.

* (2) يشير مِل إلى معنى مباين لمعنى التجميع عند وول حيث التجميع عند وول شبيه بالاستقراء بينما هو عند مل

مبايـــن لـــه؛ إذ أن التجميع مجــرد وصف لجملة وقائع بيـــنما الاســـتقراء يمتد إلى المجهول وإلى المستقبل. إن التجمـــيع مقصــــور علــــى التخميـــن بيـــنما الاستقراء ينطوى على برهان.

(لالاند)

تجوهر الأجسام

Substantialisation of bodies,
Substantialization des corps

* هـــذا الاصطلاح غير وارد فى الترجمات اللاتينية، ولا نجد تعريفاً له فـــى الكتـــب العربية. ولكن ابن رشد يذكره فى كتابه "تفسير ما بعد الطبيعة" وكذلـــك ابن سينا يذكره عنواناً لبحثين أحدهمـــا فـــى "الـــنجاة، 102-104" والآخـــر فى "الإشارات، 90-106". وفـــى الفصل الخاص بشروط تجوهر الأجســـام فـــى (النجاة، 165-169) يعـــرض ابـــن ســـينا لقابلية الأجسام للقســـمة، ولعلاقـــة الأجـــزاء بعضها بـــبعض. وفى (الإشارات، 90-106) يعـــرض بالإضافة إلى ما تقدم مسألة الامـــتداد والمقـــدار والهيئة الخارجية واتحاد المادة بالصورة الجسمية.

ويمكـــن القول بأن تجوهر الأجسام يعنى جملة الخصائص المكونة للجوهر.

تحديث

Modernization,
Modernisation

* اللفـــظ الافرنجى حديث، فقد نشأ فـــى القرن التاسع عشر. وأغلب الظن أن أول مَـــنْ استخدمه هو شاتوبريان عام 1848، واعتبره بودلير مصطلحاً جديداً عام 1850. أما إشكالية التحديث فليســـت حديثة. فقد أشار جيلسون إلى بـــزوغ وعـــى التحديث، فى العصر الوســـيط، على أنه معبر عن علمانية التحديث saeculum modernorum. وقـــد نشأ لفظ modernus كصفة فى القـــرن السادس، وهو مردود إلى لفظ modus ويعنى المقياس أو النموذج.

تحسين النوع الإنسانى

Eugenics

* المصـــطلح الافـــرنجى سكه سير فرانســـيس جالتون عام 1883 للدلالة على مزيج من العلم والدوجما من أجل تحسين النوع الإنسانى وذلك بعقد قران بين الموهوبين، ومراجعة نسبة المواليد الموهوبين وبذلك تحل الأساليب الجينية المصطنعة محل الانتخاب الطبيعى.

الآن يحل محله مصطلح الهندسة الجينية genetic engineering

Galton, F. Inquiries into Human Faculty and its Development, London, Macmillan, (1883)

وتعنى الاستعانة بالبيولوجيا والفسيولوجيا وعلم الجينات لتحسين المواليد وذلك بتغيير الجينات فى الخلايا فيتم إحلال أنماط جديدة فى الـ DNA

تحصيل حاصل

Tautology, Tautologie

* (1) فى المنطق نمط منطقى عبارة عن تكرار شىء واحد فى صيغ مختلفة كأنها ترق للفكر.

* (2) فى المنطق الرياضى جميع قضايا المنطق والرياضة تحصيل حاصل لأنها لا تنبئ بشىء أبداً عن العالم وإنما هى وضع ما نعرفه فى صياغة جديدة أو تكرار لفظ بما يساويه.

(Wittgenstein, Tractatus Logico Philosophicus, p. 64, 96)

تحقيق

Verification,
Vérification

* (1) التحقيق فى المنهج التجريبى هو ما يجربه العالم من عمليات لاثبات صحة الفرض.

* (2) هو التصديق بأن عمليتين متباينتين ينتجان نتيجة واحدة.

* (3) مضاد للبرهان من حيث إن التحقيق ينصب على واقعة جزئية بينما البرهان عام.

(Poincaré, La Science et l'Hypothèse, p. 13)

تحقيق (مبدأ الـ)

Verification (Principle of),
Vérification (Principe de), 170

* عند إير هو معيار يحدد إذا ما كانت الجملة ذات معنى أم لا. ويصاغ هكذا: "إن الجملة تكون ذات معنى إذا كانت القضية التى تعبر عنها هذه الجملة تحليلية أو محققة تجريبياً"

(Ayer, Language, Truth and Logic Pelican Books, 1971, 97)

ويفرق إير بين نوعين من التحقيق: القوى حين يكون صدق القضية مدعماً بالتجربة تدعيماً حاسماً، والضعيف حين يكون صدق القضية مدعماً تدعيماً احتمالياً.

والتحقيق الضعيف هو الوحيد المعبر عن مبدأ التحقيق لأن جميع القضايا التجريبية هى فروض قابلة باستمرار لامتحانها بمزيد من التجارب، وليس ثمة نهاية لهذا الامتحان.

(Ibid., p. 12-13)

تحكم الدولة

Etatism, Etatisme

* يطلق هذا الاصطلاح عندما تهيمن الدولة على جميع الوظائف الاجتماعية.

تحكمي

Arbitrary, Arbitraire

* يطلق على كل قرار فردي يتخذ بمعزل عما توجبه طبائع الأشياء، أو الأسباب المقبولة، أو القوانين الوضعية.

تحليل

Analysis, Analyse

(1) رد الشيء إلى عناصره المكونة له مادية كانت أو معنوية. ويستعمل أصلاً في الكيمياء والعلوم الطبيعية كما يستعمل في الذكاء وغيره من الظواهر النفسية.

(مجمع)

(2) التحليل في الهندسة هو التوصل إلى العناصر التي يتوقف عليها حل مسألة رياضية.

(مجمع)

* (3) يصطنع ديكارت من التحليل القاعدة الثانية من قواعد المنهج، والغرض منه الوصول إلى "الطبائع البسيطة" التي هي أساس كل علم.

* (4) التحليل على ضربين: تحليل نظري وتحليل واقعي. الأول يجري في داخل الذهن فحسب والثاني يتم في واقع التجربة.

وينبغي التمييز بين التحليل والقسمة division من حيث إن التحليل يؤدي إلى اكتشاف العناصر والأصول، ومن ثم فإنه يعرفنا بالعلة. أما الأجزاء في القسمة فمقدارها من التركيب يساوي تماماً مقدار الأصل المحلل، ولهذا فإن القسمة لا تفسر شيئاً.

في مقابل "تركيب"

تحليل (في المنطق)

Resolution, Résolution

* تحليل الكل إلى أجزائه وتحليل القضية إلى أبسط.

تحليل ترنسندنتالي

Analytic (Transcendental), Analytique transcendentale

* يقصد به كانط تفسير الأحكام العلمية، أي التركيبية القبلية. وهو ينقسم إلى قسمين: تحليل المعاني وتحليل المبادئ. تحليل المعاني يدور على ثلاثة أمور: المقولات واستنباط المقولات والرسم الترنسندنتالي. أما تحليل المبادئ فيتأدى إليه كانط من تحليل المقولات.

تحليل نفسي

Psychoanalysis. Psychanalyse

* (1) منهج ابتدعه سيجموند فرويد لدراسة أعماق الحياة النفسية

وعلاج اضطراباتها. ويقوم المنهج على دعائم ثلاث:

أ- تداعى الأفكار الحر ليسترجع المريض، بدرجات متفاوتة من المقاومة، بعض الذكريات المنسية التى تشير بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى خبراته المتصلة بأعراض مرضه.

ب- تحليل الأحلام بتفسير رموزها فى ضوء شخصية المريض وظروف حياته.

جـ- التحويل.

أنظر: تحويل.

يقول فرويد: "إن التحليل النفسى وليد الضرورة الطبيعية، فهو يرجع إلى الحاجة إلى إسعاف ضحايا الأمراض العصبية الذين لا يمكن أن يسعفهم العلاج بالراحة أو الحمامات أو الكهرباء".

(Psycho-analysis and Religious Origins. Vol. V., 92)

* (2) تقول أنا فرويد: "إن مهمة التحليل النفسى ... هى الوصول إلى أعمق معرفة ممكنة للمنظومات الثلاث التى أعتقد أنها تكوّن فى مجموعها الشخصية السيكلوجية ودراسة العلاقات المتبادلة بين بعضها بعضاً، وبينها وبين العالم الخارجى، أى فيما يختص بالأنا Ego الكشف عن محتوياته وحدوده ووظائفه، ثم وصف التأثيرات الصادرة من العالم الخارجى ومن الهو Id ومن الأنا الأعلى Super-Ego والتى أدت إلى تكوينه. أما فيما يختص بالهو فعلينا أن نقف على ما يتضمنه من غرائز وأن نتتبع كل التغيرات التى تعترى هذه الغرائز".

(Le Moi et les Mécanisme de Défense, 169)

تحليلات - أنالوطيقا

Analytics, Analytiques

* (1) عند أرسطو يطلق هذا المصطلح على التحليل المنطقى، ومنه التحليلات الأولى Prior Analytic وموضوعها أجزاء القياس والبرهان، ومنه التحليلات الثانية Posterior Analytics وموضوعها ماهية العلم وخصائص البرهان. وكل ذلك وارد فى الجزء الثالث من الـ"أرجانون".
* (2) عند كانط أحد قسمى المنطق والقسم الثانى الجدل.

تحليلى

Analytic, Analytique

* عند أرسطو التحليلى هو المنطق الصورى. والتحليلات الأولى والثانية تكوّن الجزء الثالث من كتاب "أرجانون". والتحليلات تدل بالذات على تحليل القياس إلى أشكاله. ولكن أرسطو لا يمانع من إطلاق هذا اللفظ بحيث يشمل تحليل القياس إلى قضايا والقضية إلى ألفاظ.

تحليلى (منهج)

Analytic method, Analytique (Méthode)

* استخدمه هاملان للدلالة على جملة العمليات المنطقية التى يقوم بها الفكر مثل الحكم والاستقراء والقياس. ويقابله منهج تركيبى وهو منهج يبدأ من القضية إلى نقيضها فالمركب منهما.

(Essai sur les Elements Principaux de la Représentation, I, 1.A)

تحول

Mutation, Mutation

* (1) يقصد به على الأخص التغير الاجتماعى.
* (2) تحول مفاجئ فى الأنواع الحية قال به دى فريز De Vries وتابعه لامارك، والذى قصد به إما تعديل الأعضاء وإما نقلها من موضوع إلى آخر من جسم الكائن الحى كأن تنتقل العينان من مكانها الطبيعى إلى المكان الغريب المعروف فى الأسماك.

تحول حاسم

Conversion, Conversion

* أصل معناه هو التوجيه والإدارة، ولكنه يقال على من يهتدى إلى الإيمان بعقيدة ما.

تحولية

Transformism, Transformisme

* (1) نظرية بيولوجية تذهب إلى أن الأنواع الحية ليست ثابتة ومتميزة، وإنما متغيرة وقابلة للتحول من نوع إلى آخر.
* (2) نظرية تقرر أن عناصر الأشياء ليست ثابتة، بل يمكن أن يتحول عنصر إلى آخر.

(لالاند)

(3) التحولية أعم من نظرية التطور فى المجال البيولوجى من حيث إن تحول الأنواع الحية بفعل التباين ليس إلا فرضاً مستتراً.

والتحولية أضيق من نظرية التطور بمعنى أن نظرية التطور تعرض نفسها على أنها تصور فلسفي عام يشتمل على جميع الظواهر بينما تظل التحولية نظرية المورفولوجيا البيولوجية.

(لالاند)

تحويل

Transference, Transfert

* (1) فى التحليل النفسى يقصد به انتقال مشاعر المريض العقلية – أثناء التحليل – من المواقف أو الأشخاص التى ابتعثتها أصلاً، ودورانها حول شخص المحلل نفسه. ويتخذ التحويل صوراً عدة مثل الحب والثقة والإعجاب (تحويل إيجابى) أو الكراهية والريبة والعدوان (تحويل سلبى). ويكمن سر شفاء المريض فى قدرة المحلل على حسن معالجة التحويل.

أنظر: تحليل نفسى.

* (2) تحويل القيم ومعناه أن يتخذ الرمز قيمة الشيء المرموز إليه أو تتخذ الوسيلة قيمة الغاية.

* (3) تحويل الإحساسات، أى أن تحس الذات بإحساسات الغير.

تحويل (مبدأ الـ)

Transference (Principle of)

* يفيد أن ما هو حق فى المنطق هو حق فى علم النفس، أو أن ما هو حق فى المنطق هو حق فى المنهج العلمى وهو حق فى تاريخ العلم.

(K. Popper, Objective Knowledge, Oxford, 1975, p.6)

تخارج

Exclusion, Exclusion

* علاقة منطقية بين صنفين ليس بينهما عنصر مشترك أو بين صنفين لا يمكن أن يجتمعا معاً فى موضوع واحد وفى آن واحد.

(لالاند)

تخاطر

Telepathy, Télépathie

* (1) اللفظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ اليونانى tele "عن بعد" وpathein "يختبر" وهو يعنى الانتقال عن بُعد للخواطر والوجدانيات وغيرها من التجارب الشعورية المعقدة، من عقل إلى عقل، على سبيل الوهلة، مع الزعم بأن هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة.

* (2) يجب تمييز التخاطر عن قراءة الأفكار mind-reading التى

يستخدم فيها القارئ وسائل حسية شعورية أو غير شعورية لمعرفة ما يجول فى خاطر شخص آخر موجود معه، وذلك بالاستعانة ببعض الدلائل والأمارات وباستنطاق شواهد الحال. ويجب تمييز التخاطر عن القراءة العضلية muscular-reading لخواطر شخص آخر عن طريق القبض على يده، مهتدياً بالاختلاجات العضلية وبغيرها من الحركات العضلية المصاحبة للتفكير. وتسمى أيضاً نقل الأفكار Thought transference.

(يوسف مراد)

تخشب (كتلبسيا)

Catalepsy, Catalepsie

* نوبة نفسية المنشأ، ويتصلب أثناءها جسم الشخص وأطرافه مع فقدان الحساسية والحركات الإرادية، وبرودة الجسم وشحوبه، وإبطاء النبض والتنفس وفقدان القدرة على الكلام. من أعراض مرض الفصام والهستيريا، كما تشاهد أيضاً فى حالة التنويم بالإيحاء (نوام).

تخلخل

Rarefaction, Raréfaction

* (1) "ازدياد حجم من غير أن ينضم إليه شىء من خارج وهو ضد التكاثف".

(تعريفات الجرجانى)

* (2) عند الفارابى "هو تباعد أجزاء الجسم فى وضعها بعضها عن بعض حتى يوجد فيها بين تلك الأجزاء أجزاء من جسم آخر.

(رسالة فى أجوبة سائل سئل عنها)

* (3) عند ابن سينا يقال "لحركة الجسم من مقدار إلى مقدار أكبر مما كان.

(النجاة، 149)

* (4) عند الغزالى معناه "أن تتباعد أجزاء الجسم بعضها من بعض لتخللها أجسام غريبة من هذا أو غيره".

* (5) اسم مشترك. أ) فيقال لحركة الجِرم من مقدارٍ إلى مقدارٍ أكبر يلزَمُه أن يصير قوامُهُ أرقّ مع وجود اتصاله. ب) ويقال لكيفية هذا القِوام. ج) ويقال لحركة أجزاء الجسم عن تقارب بينها إلى تباعُد فيتخلّلها جرم أرَقّ منها فهذه حركةٌ فى الوضع.

(معيار العلم، 196)

ويقال لهيئة وضع أجزاء على التخلخل. ويُعلم أنه مُشترك يقع على أربعة معانٍ مُقابلة لتلك المعانى واحد منها حركة فى الكم والآخر كيفية والثالث حركة فى الوضع والرابع وَضْع

(ابن سينا، رسائل – حدود – 97)

أنظر: تكاثف

تداخل

Subalternation, Subalternation

* النسبة بين قضيتين تتفقان فى الكيف وتختلفان فى الكم. والمختلفتان فى الكم كالموجبة الكلية مع الموجبة الجزئية، وكالسالبة الكلية مع السالبة الجزئية. والحكم فى القضيتين المتداخلتين أنه إذا صدقت الكلية صدقت الجزئية لا العكس، وإذا كذبت الجزئية كذبت الكلية لا العكس.

(تعريفات الجرجانى)

تدبير

Governance, Gouvernance

* لفظة التدبير فى لسان العرب تقال على معان كثيرة وأشهر دلالاتها بالجملة على ترتيب أفعال نحو غاية مقصودة. فلذلك لا يطلقونها على مَنْ فعل فعلاً واحداً يقصد به غاية ما. فإن مَنْ اعتقد فى ذلك الفعل أنه واحد لم يطلق عليه التدبير، وأما مَنْ اعتقد فيه أنه كثير وأخذه من حيث هو ذو ترتيب سمّى ذلك الترتيب تدبيراً. ولذلك يطلقون على الإله أنه مدبر العالم.

(ابن باجه، كتاب تدبير المتوحد، تحقيق معن زيادة، دار الفكر الإسلامى، بيروت، 1978، ص 39).

تدريب روحى

Ascèse

* يبدو أن اللفظ الإنجليزى غير موجود. والمصطلح معناه الجهد البطولى الذى يبذله الإنسان من أجل اكتساب الفضيلة.

تدليه – أمنيزيا

Amnesia, Amnésie

* يقترح يوسف مراد هذه اللفظة العربية وحجته فى ذلك أنه قد ورد فى كتاب تهذيب الألفاظ لابن إسحاق السكيت، 192 ما يلى: "والمدله تدليهاً الذى لا يحفظ ما فعل ولا ما فُعل به"

أنظر: أمنيزيا.

تذاوت

Intersubjectivise, Intersubjectiver

* المصطلح العربى سكه الحبابى

ويعني به أن علاقة اللغة بالإنسان ليست ذاتية، وليست موضوعية. اللغة تصنع الكائن البشرى وتشخصه، وهى من جهتها، صنيعته وصنعته، أى أن لا فراق بينهما، هذه وليدة ذاك، وهذا وليد ذاك. ولذلك يقول الحبابى عن اللغة والإنسان إنهما يتذاوتان.

(محاضرات عن الفكر الإسلامي، الملتقى الخامس، ص 100، الجزائر، 1972)

تذكر

Reminiscence,
Réminiscence

(1) يقول أفلاطون إن "العلم تذكر والجهل نسيان" ودليله على ذلك أن النفس كانت قبل اتصالها بالبدن مع الآلهة تشاهد فيما وراء السماء موجودات ليس لها لون ولا شكل، ثم ارتكبت إثماً فهبطت إلى البدن، فهى إذا أدركت أشباح المثل بالحواس تذكرت المثل.

ودليله على ذلك أيضاً ما قاله سقراط فى محاورة "مينون"، من أن العبد قادر على المعرفة الهندسية لأنه يجيب عن أسئلة تدور حولها دون سابق علم. وما قاله أيضاً فى محاورة "فيدون"، من أن لدينا أفكاراً متنوعة عن الكمال ليست مستمدة من التجربة لأنه لا شيء فيها يتسم بالكمال.

(مينون: ص 80-86)
(فيدروس: ص 246 وما بعدها)
(فيدون: ص 72 وما بعدها)

* (2) عند أرسطو التذكر قوة استرجاع الذكريات مع ما يصاحبها من ظروف الزمان والمكان. وهذه قوة غير متوفرة عند الحيوان لأنها تفترض الانعكاس على الذات والمقارنة وفكرة الزمان. ويأخذ ابن سينا بتعريف أرسطو فيفرق بين التذكر والذكر من حيث إن الذكر الموجود فى سائر الحيوانات يتم بغير إرادة فإن "ذكرتْ ذكرتْ وإن لم تذكر لم تشتق إلى التذكر، ولم يخطر لها ذلك بالبال". أما التذكر فهو للإنسان ويكون عن شوق وطلب، وإدراك أن الشيء كان موجوداً فى الزمان الماضى فيطلبه فى الحاضر ليستفيد منه فى المستقبل. فإذا كان الذكر موجوداً عند الحيوان فليس عنده التذكر. ومن الحيوان ما هو شديد الحفظ مثل الجمل والحمار".

(الشفاء، 239-241)

تذكر كاذب

Pseudomnesia,
Pseudomnésie

* هو تعرف كاذب فيبدو الحدث الجديد كأنه قديم ويبدو الحدث المعاد كأنه لم يظهر من قبل.

ترابط - تداعى

Association,
Association

* (1) جون لوك هو أول مَنْ استخدم عبارة "ترابط الأفكار". وفى الطبعة الرابعة من كتابه "محاولة فى الفهم الإنسانى" (1700) أضاف فصلاً جديداً بعنوان "عن ترابط الأفكار" يناقش فيه الروابط بين الخبرات فيرى أن بعضاً من أفكارنا مرتبط ارتباطاً طبيعياً، وبعضاً منها مرتبط بنوع من الصدفة أو العادة بحيث يصبح من المحال انفصال أية فكرة عن الأخرى، إذ هى تخضع لقوانين هى قوانين التشابه، والتقارن فى المكان والزمان، والعلية.
* (2) فى علم النفس: العملية التى بها تتكون علاقات وظيفية بين ضروب مختلفة من النشاط النفسى أو بين شتى الحالات النفسية خلال التجارب الشخصية. يستخدم لفظ تداعى عند التحدث عن ارتباط معنى بمعنى آخر أو عندما يثير معنى ما معنى آخر سبق أن ارتبط بالأول أثناء التجارب السابقة.
* (3) فى التحليل النفسى الترابط الحر أو غير المقيد بتعليمات سابقة وسيلة للكشف عن المكبوت من الرغبات والصراعات والصدمات والذكريات. وعامل الترابط، فى هذه الحالة، دوافع الشخص اللاشعورية.

(يوسف مراد)

* (4) فى العلوم الاجتماعية هو الصلة بين ظاهرتين تتغيران معاً وبنسب محددة، كالصلة بين تقسيم العمل وكثافة السكان.

ترابط متصل (قانون)

Association (Inseparable)
Association inséparable (Loi d')

* تداعى معان متصاحبة فى الزمان أو متعاقبة من غير انفصال بحيث لا يمكن تصورها على غير هذا الوضع. وهو القانون الوحيد للفكر فى رأى ستيوارت مل.

ترابطى (مذهب)

Associationism, Associationnisme

* النظرية القائمة على افتراض عناصر ذهنية بسيطة هى بمثابة آثار للإحساسات. تفسر الحياة العقلية على أنها نتيجة هذه العناصر وفقاً لقوانين الترابط وأهمها التشابه والتجاور والعلية.

وتذهب إلى أن التعلم ونمو العمليات العقلية كالتذكر والتصور والتفكير يرجعان خاصة إلى التأليف بين هذه العناصر وفقاً للقوانين سالفة الذكر.

تراجع

Regression, Régression

* (1) فى علم الأحياء: عودة عضو أو وظيفة إلى حال أدنى مما انتهى إليها النوع.

* (2) فى علم النفس: توقف النمو الذهنى والعودة إلى صورة أقل تقدماً، ومنه قانون التراجع Loi regressive ويدل على اختفاء الذكريات بسبب ضعف الذاكرة.

(Ribot: Maladies de la Mémoire, 95)

* (3) فى علم الاجتماع: تحول مضاد للتقدم.

(4) فى المنطق: الانتقال من النتائج إلى المبادئ، ومن المعلولات إلى العلل، ومن المركب إلى البسيط.

(مجمع)

تراث

Tradition, Tradition

* (1) الأصل اليونانى للفظة الافرنجية tradition ومعناه فعل النقل، ويراد به دينياً اتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل، من غير نظر إلى الدليل، كأن هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة فى عنقه.

* (2) ما يتناقل بالقول أو بالكتابة أو بالعمل فى جماعة. ولهذا يترادف التقليد مع النقل، ويتعارض مع التأويل. ولهذا فالتقليد أخذ مباشر أو نقل عن السُنة.

تربية (علم الـ)

Education, Education

* (1) موضوعه جملة المعلومات والمهارات التى أنجزت فى الماضى والتى تنقلها المدرسة من جيل إلى جيل. وغاية هذا العلم تنمية الوظائف النفسية

بالتمريــن حتى تبلغ كمالها. وتــتم التربية إما بفعل الغير وإما بفعل الإنسان ذاته أو ما يعــرف باسم "التربية الذاتية self-education.

*(2) يميز ديوى بين التربية السلفية والتربــية التقدمــية من حيث إن الأولى تفرض معارفها وأساليبها وقواعــد السلوك من فوق ومن نظــام بــرانى ومــن التعلم من نصوص ومعلمين، ومن اكتساب مهارات مشتتة وتقنيات بالتدريب والإعداد لمستقبل بعيد، ولأهداف ثابــتة. أما الثانية فتسمح بالنشاط الحر، والتعلم بالخبرة، وباكتساب مهارات وتقنيات على أنها وسائل لإنجاز غايات، واستثمار الفرص المــتاحة فى الحاضر، والتكيف مع عالم متغير.

J, Dewey, Experience & Education, Collier Books, London 1963, pp. 19-20.

ترتيب

Order, Ordre

*(1) مــن معــانى العقل الأساسية، وهــو معنى اعتبارى، أى ليس ثمــة ترتيــب يجب أن يؤخذ به دون أى ترتيب آخر، إنما الأمر مــتوقف علــى وجهــة نظــر الشخص المرتب لا على الأشياء المترتــبة فى ذاتها. والترتيب قد يكــون طبيعياً كالتسلسل فى العلل والمعلـــولات والصـــفات والموصوفات. وقد يكون وضعياً كالتسلسل فى الأجسام.

* (2) فــى المنطق الرياضى الترتيب يقــوم بين عدة حدود لها فيما بينها علاقة متعدية لا تماثلية.

(Principia Mathematica, ch. xxv)

تركيب

Synthesis, Synthèse

* (1) الانتقال من المعانى البسيطة إلى المعــانى المركبة. يقول ديكارت بصدد القــاعدة الثالــثة من قواعد منهجه "أبدأ بأبسط الأمور وأيسرها معرفة، وأتدرج فى الصعود شيئاً فشيئاً حتى أصل إلى معرفة أكثر الأمور تركيباً.

* (2) عــند هامليــن التركيــب هو المــرحلة الأخيرة من القانون الذى يتحكم فى الأشياء.

(Essai sur les Elém. Prince, de Représ, II)

فى مقابل: تحليل

تركيبى

Synthetic, Synthétique

* (1) حكــم تركيــبى هو الذى يزيد

محمولـــه شيئاً جديداً على الموضـــوع، فيوسع معرفتنا بالموضوع.

* (2) منهج تركيبى عند هيجل يفيد اســتنباط المعــانى بالقضية ونقيضها والجمع بينهما.
* (3) عــند كــانط الحكم التركيبى نوعــان: حكم تركيبى ذاتى مثل قولى: السكر حلو (أعنى فــى مذاقــى). هذا الحكم لا يضــطر غيرى إلى تصديقه لأنــه عبارة عن وضع نسبة بيــن إحساســين فــى الحال الراهــن. وحكــم تركيــبى موضــوعى أو أولــى مــثل قولــى: ضوء الشمس يسخن الحجــر. هــذا الحكم صادق بالنســبة إلىّ وإلى أى شخص آخــر لأنــه يعبر عن علاقة ضرورية كلية بين الموضوع والمحمول.
* (4) فلسفة تركيبية اصطلاح أطلقه هربرت سبنسر على مجموع مؤلفاته وهى: "المبادئ الأولى" و"مــبادئ البيولوجيا" و"مبادئ الســيكلوجيا" و"مــبادئ علــم الاجتماع و"مبادئ الأخلاق".

(لالاند)

ترنسندنتالى

Transcendental,
Transcendental

* (1) اللفــظ الافــرنجى مــن وضع المدرســيين يدلــون بــه على بعض معان تسمو أو تعلو على مقولات أرسطو، وتلائم جميع الموجــودات، وهـــى الوجود ولواحقه: الواحد والحق والخير والقوة والفعل وغيرها.
* (2) فى رأى عثمان أمين أن "كانط" قــد اســتعمل مصــطلح (الترنسندنتالى) Transcendental فى معان عديدة:

أ) وصف للمعرفة التى يتألف منها علم الأمور الأولية a priori أو نظــرية الأولــيات. فالمعرفة الترنسندنتالية بهذا المعنى هى معــرفة لا للموضــوعات، بل لطبيعة وشروط معرفتنا الأولية لتلك الموضوعات، كما يتضح من النص التالى: "سأطلق لفظ الترنســندنتالى على كل معرفة لا تــتعلق بالموضوعات ذاتها بــل تتعلق بالتصورات الأولية الــتى تكــون لديــنا عــن الموضــوعات. والمذهب الذى يشــتمل على هذه التصورات

يسمى "فلسفة ترنسندنتالية" (كانط، نقد العقل الخالص، المقدمة، فقرة 7). وبعبارة أخرى المعرفة الأولية يجب أن لا يقال عنها إنها ترنسندنتالية لمجرد كونها أولية، وإنما تنصب صفة الترنسندنتالية على المعرفة التى تؤلف نظرية الأوليات أو علم الأوليات. وإذن فالمعرفة "الترنسندنتالية" والفلسفة الترنسندنتالية ينبغى أن تؤخذا على أنهما متطابقتان. وهما بهذا الاعتبار تدلان على العلم بإمكان المعرفة الأولية وبطبيعتها وحدودها. وعلى هذا النحو ينطبق لفظ الترنسندنتالى على تقسيمات كتاب "نقد العقل الخالص". فالاستطيقا تكون ترنسندنتالية من جهة أنها تبين الطابع الأولى لصورتىْ الحساسية (الزمان والمكان)، وتبحث عما هو أولى فى الحدوس التجريبية. والأنالوطيقا ترنسندنتالية كذلك من حيث إنها تحدد المبادئ الأولية لملكة الفهم. والديالكتيك يكون ترنسندنتالياً من حيث إنه يعالج معالجة نقدية الصعوبات (النقائض والأغاليط والمُثُل) التى تنشأ من محاولة الميتافيزيقا القطعية أن تطبق مقولات الفهم فيما وراء المجال الوحيد الذى يمكن أن تطبق فيه، وهو مجال الموضوعات فى الزمان والمكان.

وفى تقديرى أن التعريف السابق تعريف ضيق لأنه يحد الترنسندنتالى بملكة الفهم حيث تكون التصورات الخالصة. غير أن التصورات الخالصة ليست هى المبادئ الوحيدة للمعرفة القبلية. وأعتقد أن كانط قد فطن إلى ضيق هذا التعريف عندما أدخل تعديلاً فى الطبعة الثانية فاستخدم لفظ "أسلوب المعرفة" بدلاً من لفظ "تصورات"، وأصبح التعريف على النحو التالى: "أطلق لفظ الترنسندنتالى على كل معرفة لا تتعلق بالموضوعات ذاتها بل تتعلق بأسلوب معرفتنا للموضوعات من حيث إنها بالضرورة ممكنة قبلياً".

(ب) ولكننا نجد كانط فيما بعد يستعمل لفظ الترنسندنتالى، فى معنى ثان، للدلالة على العوامل الأولية فى المعرفة، أى شروطها ومقوماتها العقلية

الخالصة: فجميع التمثلات التى تكون أولية ومع ذلك يكون من الممكن تطبيقها على الموضوعات هى عنده ترنسندنتالية، أى شارطية، بمعنى أنها شرط أولى للتجربة. ويقول كانط فى مقدمة "نقد الحكم": "الترنسندنتالى عندى هو المبدأ الذى يمثل الشرط العام الأولى الذى به وحده تصبح الأشياء موضوعات لمعرفتنا على العموم. والترنسندنتالى بهذا المعنى يتميز من "التجريبى" من جهة، ومن "المفارق" Transcendant من جهة أخرى. فحدس أو تصور يكون ترسندنتالياً حين ينشأ فى العقل الخالص، ومع ذلك تقوم عليه معرفة أولية بالموضوعات. والتباين بين الترنسندنتالى والمفارق – كما بينه كانط - تباين أساسى: لأن المفارق هو ما يقع خارج التجربة تماماً، فى حين أن "الترنسندنتالى" معناه تلك العناصر الأولية التى هى عماد التجربة وشرط ضرورى لها. والمفارق هو ما لا يمكن معرفته، أما الترنسندنتالى، من حيث إنه شرط التجربة، فتكون مهمته أن يجعل كل معرفة ممكنة، سواء كانت معرفة أولية أو تجريبية.

من أجل هذا رأى كانط أن الحدسين الخالصين (المكان والزمان)، والمقولات ومبادئ الفهم، والأفكار، تزودنا أولياً بالصور التى تنتظم فيها المعطيات التجريبية للمعرفة، وهى صور بدونها لا يمكن أن نتعقل هذه المعطيات.

(جـ) ويورد كانط معنى ثالثاً للفظ الترنسندنتالى ينشأ من امتداده من الحدوس والتصورات الأولية إلى الملكات والعمليات التى يفترض أن التصورات والحدوس راجعة إليها. ومن هذا الوجه يتحدث كانط عن التأليفات الترنسندنتالية للإدراك، وعن الملكات الترنسندنتالية للتخيل والفهم. وبهذا المعنى يكون الترنسندنتالى عنواناً على الشروط الداخلية التى تجعل التجربة ممكنة.

والترنسندنتالى هنا مرادف للكامن والجوانى، ومقابل لـ"المفارق" و"البرانى". ويمكن إيضاح التمييز بين المفارق والترنسندنتالى بالرجوع إلى "مُثل العقل": فإننا إذا اعتبرنا هذه المُثل ضابطة منظمة فحسب، أى إذا اعتبرناها مُثلاً تلهم الفهم فى طلبه للمعرفة، كانت مُثلاً ترنسندنتالية. ولكنا إذا فسرناها على أنها مؤسسة ومنشئة constitutives أى باعتبارها ممثلة لحقائق مطلقة كانت مُثلاً مفارقة.

ويقول كانط فى ذيل كتابه (التمهيدات لكل ميتافيزيقا مستقبلة) ما يفيد أن الترنسندنتالى معناه الجوانى الأولانى. وهذا نص عبارته: "إن لفظ الترنسندنتالى ليس معناه شيئاً يجاوز كل تجربة، بل معناه على الحقيقة ما يتقدم على التجربة تقدماً أولانياً، ولكن شرطه أن يجعل معرفة التجربة وحدها ممكنة. أما إذا كانت هذه المعانى مجاوزة للتجربة فحينئذ يسمى استعمالاً مفارقاً، ويكون متميزاً عن الاستعمال الجوانى الذى هو المقصور على الاستعمال الباطن، أى على التجربة.

وينبغى التحرز من الخلط بين المبادئ المفارقة والمبادئ الترنسندنتالية. فالمبادئ المفارقة هى التى تجاوز فعلاً كل تجربة، كما هو الحال فى أغلب الأدلة التى تقام لاثبات وجود الله، وقد سميت كذلك لأن ما تشتغل به لا يمكن أبداً وبحال من الأحوال أن يصبح موضوع تجربة، ولأنها هى نفسها عبارة عن معان أولانية خالصة. ولكن حين تطبق هذه المعانى الأولانية على موضوع تجريبى، وعلى هذا النحو تكون هذه المبادئ متعلقة بالتجربة. حينئذ تصبح ترنسندنتالية (أولية جوانية). والقطعية القديمة كانت مفارقة، لأن مبادئها استعملت لتزويدنا بمعرفة بدون التجربة، معرفة أولية خالصة، وهو أمر مستحيل عند كانط. لكن مبادئ الفلسفة النقدية مبادئ ترنسندنتالية (أى أولية جوانية شارطية) لأن المنهج النقدى عبارة عن بيان التطبيق الصحيح للمعانى الأولانية، أى على موضوع معطى من التجربة، وبذلك يكون تحصيلاً لمعرفة فلسفية لموضوعات تجريبية. كانط إذن قد استطاع أن يسمى نقده علماً ترنسندنتالياً، وأنه استطاع أن يستعمل هذا المصطلح وصفاً للأجزاء التى يتألف منها.

وظاهر أن الترنسندنتالى عند كانط

شـــىء مخالف للمفارق أو البرانى، وقريـــب مـــن الكامـــن أو الجوانى الأولانى. وهذه التفرقة خاصة بكانط ولـم تكـن معـروفة فى الاستعمال المدرســى (الاسـقولائى) الذى كان يـأخذ اللفظين مترادفين وعلى معنى مــا يــتخطى نطــاق المقــولات الأرسطية، فى حين أن الترنسندنتالى عـند كانط لا يجاوز المقولات، لأن نطــاق المقــولات عـنده هو نطاق الـتجربة الممكنة على وجه العموم. وأمــا المفارق عنده فهو الشيء الذى يتخطى حدود كل تجربة ممكنة وهو قـد صــرح بــأن مذهباً مفارقاً فى الفلسفة شيء غير مشروع.

والترنســندنتالى إذن هــو الشيء الــذى لا يكــون مستمداً من التجربة ويكــون مــع ذلــك متعلقاً بمبادئها ومتضمناتها، ولا يهتم بما هو خارج عنها. وعلى هذا المعنى وصف كانط فلسفته بأنها ترنسندنتالية، أى جوانية أولانية. ولكنه لما رأى أن اللفظ كان عرضـــة لكثير من الالتباس ومثاراً للتحريف فى التأويل، أعلن أنه يؤثر أن يستعيض عنه بلفظ "النقدى" الذى هو أقل احتمالاً للاشتباه والتحريف.

ويـــبدو لـــنا أن استعمال الوصف الأخير "النقدى" وإن لم يشع فيما أثر عن كانط كان أقرب إلى حقيقة تفكيره من أى لفظ سواه.

ويقـــترح عـــثمان أميـــن وضـــع المـــرادفات العربـــية الثلاثة: الأولانى والشـــارطى، والجوانى، على ترتيب المعـــانى التى يستعمل فيها كانط لفظ الترنسندنتالى، وينبه إلى أنه فى جميع استعمالاته عند كانط مخالف، بل مقابل لمعنى "المفارق".

أنظر: تحليل ترسندنتالى.

وديالكتيك ترنسندنتالى

تسامح

Tolerance, Tolérance

• (1) التســـامح يعـــنى الحـــق فـــى الاخـــتلاف. وفـــى انسكلوبيديا بريتانـــيكا "التسامح هو السماح بحـــرية العقـــل أو الحكم على الآخرين". وهذا التعريف يكشف عـــن إحـــدى الســـمات الهامة للتسامح وأعنى بها الحرية. بيد أن الحـــرية ليســـت مطلقة وإلا فإنهـــا تولد التعصب. والحرية، منذ فجر البشرية، منظمة.

(مـــراد وهبه، التسامح الثقافى، القاهرة، الأنجلو المصرية، 1987، ص 155)

• (2) ألـــف جـــون لـــوك رسالة فى التسامح "باللاتينية عام 1685 ضـــد المـــناخ الطائفى الفكرى

المصحوب بالاضطهاد الدينى فى القرن السابع عشر. فكرتها المحورية تدور على مسألتين إحداهما دفاع عن الليبرالية فى السياسة والدين والأخرى دفاع عن التسامح الدينى ومحدودية العقل الإنسانى التى لا تسمح لأحد بفرض عقيدته على الآخرين.

جون لوك، رسالة فى التسامح، ترجمة منى أبو سنه، تقديم ومراجعة مراد وهبه، القاهرة 1997.

تسامح (مبدأ الـ)

Tolerance (Principle of), Tolérance (Principe de)

* عند كارناب يعنى الطابع النسبى للغة. واستناداً إلى هذا المبدأ يجوز لكل شخص تأسيس لغة خاصة بشرط أن يستخدمها استخداماً متسقاً. ومن ثم فليس فى وسع المنطق أن ينهى عن استخدام لغة معينة ما دامت تلتزم القواعد التى وضعتها بدقة.

(R. Carnap, Logical System of Language, p. 51-52)

تسمية

Denomination, Dénomination

مصطلح مدرسى يراد به أعطاء اسم أو صفة لمسمى معين. وهناك تسميات ذاتية تعتمد على الصفات الجوهرية للموضوع، وتسميات غير ذاتية أساسها علاقة الموضوع بموضوعات خارجية.

(مجمع)

تشابه (قانون الـ)

Resemblance, Similarity (Law of), Ressemblace (Loi de la)

* من قوانين تداعى المعانى، ويقرر أن الصور الذهنية المتشابهة مترابطة (الشبيه يدعو الشبيه).

تشاؤم

Pessimism, Pessimisme

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى malus pessimus بمعنى الأردأ.
* (2) استعداد نفسى لرؤية الجانب السئ فى الأشياء.
* (3) نظرية ترجع إلى أبى العلاء المعرى قديماً وإلى شوبنهور حديثاً، وتدور على أن العالم ردئ بالذات، وأن الألم قانون الحياة ونسيجها.

فى مقابل: تفاؤل

تشبيه

Anthropomorphism, Anthropomorphisme

* (1) اللفظ الافرنجي مشتق من اللفظ اليوناني anthropomorphos ويفيد تشبيه الله في ذاته، أو في صفاته، على مثال الإنسان ويقابله التنزيه

(Leibinz, Théodicée, I, § 22)

ويقترح إسماعيل مظهر لفظ "ناسوتية" ترجمة للمصطلح الافرنجي.

(ملتقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء، القاهرة، 1924)

* (2) حديثاً يطلق التشبيه على كل مذهب يفسر الله، والظواهر الطبيعية والبيولوجية وسلوك الحيوان، بمعان لا تنطبق إلا على الإنسان. يقول ميرسون Meyerson لو كان للحيوان عقل يتضمن عناصر مباينة للعناصر التي تتضمنها عقولنا لظلت هذه العناصر مجهولة لدينا دائماً.

Le Sens Commun Vise-t-il la Connaissance? Revue de Métaphysique, Janv. 1923, P. 19

تشريح

Anatomy, Anatomie

* يبحث في الكائنات الحية وهيئتها.

أنظر: فسيولوجيا.

تشخص

Individuation, Individuation

* (1) اللفظ العربي أدخله ابن سينا في اللغة الفلسفية ومعناه "ما يتعين به شخصاً".

(النجاة، 184)

* (2) عملية أساسية عند يونج، وهي الإمكانية الفطرية الموجودة في كل فرد، والتي بها تتمكن النفس الفردية من تحقيق تمام نموها وارتقائها.

أنظر: تفرد.

تشخص (مبدأ الـ)

Individuation (Principle of), Individuation (Principe de)

* (1) مصطلح مدرسي يطلق على ما به يتشخص الكائن ويتعين وجوده في الزمان والمكان. انتقل من ابن سينا إلى فلاسفة العصر الوسيط عن طريق الترجمة إلى اللاتينية، ويعبر عنه ابن سينا بلفظ "الشخص".

(مجمع)

* (2) مـــا يجعل من الموجود نسيج وحده.

أنظر: صورة جوهرية وهذية

تشكيك

Equivocation, Equivocité

* لغة: التشكيك الحمل على التردد والشــك، وفلســفياً اتفــاق من وجه واخــتلاف مــن وجه. وهذا المعنى وارد فى الفلسفة الإسلامية وعند توما الأكويــنى وفــى التوماوية الجديدة. والتشكيك على ضروب:

(أ) تشـــكيك بالنســـبة eq. de proportion وهـــو يدل على صـــفة فى كثيرين أحدهم حد أصـــيل حاصـــل علـــيها بالمطابقـــة، والآخـــرون منســـوبون إلـــيها لعلاقة ما، كقولـــنا هـــواء صحى وغذاء صـــحى، ومنزل صحى، وما إلى ذلك مما هو علة أو وسيلة أو أثـــر للصـــحة الـــتى هى للحيوان بالمطابقة وداخلة فى تعريف سائر الحدود الثانوية.

* (ب) تشكيك بالتناسب eq. d'attribution

ويـــدل علـــى مشاركة حقيقية من كثيريـــن مختلفين بالماهية فى صفة مـــا، ولكـــن لاختلافهم بالماهية تجئ المشـــاركة فى الصفة مختلفة فى كل نـــوع منهم، من حيث أن الصفة يجب أن تكون فى الموجود على قدره، وتبعاً لماهيـــته، كمـــا لو أطلقنا لفظ العارف على الله وعلى الإنسان والحيوان، فلا شـــك أن المعـــرفة هـــى فى كل على حسب ماهيته لا على نحو واحد.

* (جـ) تشكيك بالتقدم والتأخر هو أن يكون حصول معناه فى بعضها مـــتقدماً علـــى حصـــوله فى الـــبعض الآخر كالوجود أيضاً فـــإن حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن.

تشـــكيك بالشـــدة والضعف هو أن يكـــون حصول معناه فى بعضها أشد مـــن الـــبعض كالوجود أيضاً فإنه فى الواجب أشد من الممكن.

* (د) التشـــكيك وســـط بين التواطؤ univocité والاشـــــــــتراك équivocité.

أنظـــر: تواطـــؤ واشـــتراك ومشكك وتوماوية جديدة ومماثل.

تصديق

Assent, Assentiment

* (1) هـــذا المصـــطلح ابـــتدعه الرواقيون للدلالة على الدرجة

الثانـية من درجات المعرفة. والتصـديق عندهم يقوم فى الـنفس مجاوبة على التأثير الداخلى، وهو متعلق بالإرادة ولـو أنـه يصدر عفواً كلما تصورت النفس فكرة حقيقية.

* (2) عـند الجـرجانى أن تنسب باختيارك الصدق إلى المخبر.
* (3) عند ابن سينا يكتسب بالقياس أو ما يجرى مجراه.
* (4) التصـديق تصور معه حكم. يقول الغزالى عنه إنه "إدراك نسـبة المفردات بعضها إلى البعض بالنفى أو الإثبات.

(محك النظر، 5)

"وأما التصديق فكعلمك بأن العالم حـادث، والطاعـة يـثاب علـيها، والمعصية يعاقب عليها".

(الغزالى، مقاصد، 4)

* (5) التصديق أعم من اليقين؛ إذ أنه يـنطوى على درجات، الظن أدناهـا واليقين أعلاها، وهو يفـترض مقدمـاً أن القضية المصـدقة إمـا أن تكـون مسـتنبطة من أخرى وإما أن تكون من صنع العقل مباشرة.

(4) فى المنطق: إدراك النسبة بين طرفين.

(مجمع)

تصـريـف

Abreaction, Abréaction

* لفـظ ابـتدعه فرويد للدلالة على ظاهـرة نفسية مؤداها انطلاق الطاقة الانفعالـية المكـبوتة الـتى قد تسبب الاضطرابات النفسية والعصبية.

تصميـم

Determination, Détermination

سيكلوجياً: مرحلة أخيرة من مراحل العمـل الإرادى تتسـم بالعزم الجازم على التنفيذ.

(مجمع)

تصنيف

Classification, Classification

* (1) فـى المـنطق: يبدأ بالأفراد التى تجمـع حسب الصفات المشتركة بيـنها وتفرق حسب صفاتها أو خواصـها المخـتلفة، فتوضـع المـتفقة منها فى فئات، والفئات فى أنواع، والأنواع فى أجناس.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، 39)

* (2) التصـنيف نوعـان: صـناعى artificielle يسـتند إلى اختيار تعسـفى لـبعض الصـفات، وطبيعى naturelle يهدف إلى

تجميع الأفراد التى بينها تشابه طبيعى من أجل اكتشاف القانون الذى يحكمها.

(لالاند)

تصور

Concept, Concept

* (1) ما من شأنه أن يُحمل على أكثر من واحد.

(أرسطو، العبارة، 17أ، 39)

* (2) حصول صورة الشيء فى العقل.

(تعريفات الجرجانى)

* (3) هو العلم الأول ويكتسب بالحد وما يجرى مجراه مثل تصورنا ماهية الإنسان.

(ابن سينا، النجاة، ص 3)

* (4) هو العلم بذوات الأشياء كعلمك بالإنسان والشجرة والسماء وغير ذلك، ولا يصلح أن يكون موضوعاً للموافقة أو للمخالفة.

(الغزالى، معيار العلم)

* (5) هو الماهية المجردة عن المادة الشخصية وعن الأعراض الملازمة للمادة، كالمقدار واللون والصوت، والرائحة والطعم والحرارة والبرودة. يقول ابن رشد: "إن العقل إذا انتزع الصورة من الهيولى وعقل جوهرها على كنهها سواء كانت صوراً جوهرية أو عرضية عرض لها حينئذٍ فى الذهن معنى الكلية".

(تلخيص ما بعد الطبيعة، ص 30)

* (6) معانى أولية a priori ليست مستفادة من التجربة مثل معنى الوحدة والكثرة. والمذهب الحسى ينكر المعانى الأولية.

* (7) معانى بعدية a posteriori تُعرف النوع وتُطلق على جميع أفراده مثل الحيوانات الفقرية.

تصور بسيط

Apprehension, Appréhension

* (1) أحد الأفعال العقلية الثلاثة المعروفة. أما الفعلان الآخران فهما الحكم والاستدلال. والتصور البسيط سمى كذلك بالنسبة إليها، فإنه محض إدراك معنى ما، بينما هما إدراك باثبات أو نفى يجمعهما رسم التصديق.

أنظر: تصديق.

* (2) فى علم النفس استحضار صورة فى الذهن.

* (3) عند مناطقة العرب والمدرسيين إدراك المفرد.

* (4) عند المحدثين المعنى الكلى المجرد، ويسمى أيضاً concept
* (5) عند كانط يعنى الإحساس والإدراك معاً.
* (6) عند ديوى هذا المصطلح يعنى إدراكنا للموضوعات ذوات الوجود الفعلى.

(المنطق، الترجمة العربية، 272)

تصور

Begriff (Ger.)

* المصطلح الألمانى له أهمية خاصة فى تاريخ الفلسفة الحديثة ابتداء من هيجل.

وهو أكثر تركيزا على الموضوعية من المصطلح الانجليزى concept وبالتالى فإنه يشير إلى الواقع الخارجى أكثر من إشارته إلى الصورة الذهبية. وهو عند اللاهوتى ارنست ترولتش Ernst Troeltsch. يعنى البنية الميتافزيقية للواقع أو مبدأ الواقع.

تصورى (مذهب)

Conceptualism, Conceptualisme

* مذهب يقرر أن الكليات لا مقابل لها فى الخارج من حيث هى كذلك وأنها تركيبات من صنع العقل.

فى مقابل: مذهب واقعى.

أنظر: واقعى (مذهب).

تصوف

Mysticism, Mysticisme

* (1) مفهوم التصوف من نتاج اللغة والرؤية الدينية عند اليونان. فاللفظ يعنى "أن نغمض العين" (أفلاطون، السوفسطائى، 239E؛ ثيتاتوس 164A). وفى علاقته بالأسرار يعنى كذلك "أن نغلق الفم". ولهذا فإن تعريفات التصوف على تنوعها تدور على أنه طريقة فى الاتصال بما هو إلهى، وفى اكتساب المعرفة عن أسراره.
* (2) علم يدل على الأعمال الباطنة ويدعو إليها. والأعمال الباطنة هى أعمال القلوب. سمى هذا العلم علم التصوف وسمى المتصوفون أنفسهم أرباب الحقائق وأهل الباطن، وسموا من عداهم أهل الظواهر وأهل الرسوم.

(دائرة المعارف الإسلامية، مادة "تصوف"، تعليق لمصطفى عبدالرازق، 280)

* (3) هو "الأخذ بالحقائق واليأس مما فى أيدى الخلائق" أو "هو الدخول فى كل خلق سنى، والخروج من كل خلق دنى" أو هو أن يميتك الحق عنك ويحييك به".

(الرسالة القشيرية، 136-137).

*(4) التصوف فى الحضارة الصينية يـتخذ شـكل الـتاوية. يقول لاوتسى عن "التاو": "إنه موجود غير مفهوم وكامل، وسابق على السموات والأرض، وبلا شكل. وهـو الموجود الوحيد الذى لا يتغير. ويمكن أن يقال عنه إنه أم الأشـياء جميعاً. ولا أعرف اسـمه ولكـنى أدعـوه تاو". والمتصـوف يتجه نحو تطهير عقلـه مـن كـل ما هو ثمرة الأنانـية، ولإ فسـاح المجـال لدخـول الـتاو؛ وهـو القـوة الصـامتة الـتى تملأ الإنسان برمته فيصبح هو نفسه "تاو".

*(5) فـى الهند التصوف وارد فى فلسـفة فيدانـتا ودين براهمان. وبـراهمان أو أتمـن موجـود روحـى، شـخص، يرى بدون عيون، ويسمع بدون أذن، ويتكلم ولكن ليس بكلمات، ويفكر ولكن لـيس بأفكار، ويتنفس ولكن من غير نَفَس" فهو النَفَس، وهو نور العالم، وهو متحرر من الفساد. والإنسـان فـيض منه. ومهمة الإنسان العودة إلى الكل، والفناء فى براهمان، وهو ما يُعرف بـ الـنرفانا. وهـذه الحالة تتحقق بالـزهد استناداً إلى اليوجا وهى سلسـلة من التدريبات البدنية من أجل الاستغراق فى براهما.

أنظر: صوفى

تضاد – ضد

Contrary, Contraire

* (1) يكـون بيـن معنيين مجردين يـندرجان تحـت جنس واحد، وبينهما غاية الخلاف.

(Aristote, Catégories, vi, 6a 18)

* (2) يكـون بيـن قضـيتين كليتين مختلفـتى الكـيف. وحكـم القضـيتين المتضـادتين propositions contraires أنهمـا لا يصدقان معاً، ولكن يحتمل أن يكذبا معاً.

أنظر: تقابل

تضامن

Solidarity, Solidarité

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من لفظ solidum المستعمل فى القانون الرومانى، ومعناه أن يكون كل واحد من المدينين ملتزماً تأدية الدين عن الآخرين بحيث تؤدى تأديته إلى تبرئتهم جميعاً.

(Code civil, liv.III, titre III, art. 1200)

* (2) الاعـتماد المتـبادل بيـن الموجـودات أو الأشياء بمعنى

أن ما يحدث للواحد يؤثر فى الآخر. وهذا المعنى وارد عند أوجست كونت. يقول: "عندما ينتظم التضامن التلقائى بين العلوم والفنون ...".

(Discours sur l'Esprit Positif, § 22)

* (3) واجب التضامن devoir de solidarité وهو التزام كل جيل أن يعطى الجيل الذى يليه ما أخذه عن الجيل السابق، وأن يضيف إليه ما عنده حتى تتصل الأجيال بعضها ببعض، وتبلغ الحضارة غايتها.

* (4) يميز دوركيم بين التضامن الآلى mécanique المبنى على التشابه مثل الفعل المشترك الذى تثيره الجريمة، والتضامن العضوى organique المبنى على تقسيم العمل البيولوجى أو الاجتماعى. ويرى لالاند أن مصطلح التضامن الآلى لا يخلو من التناقض. والتناقض مردود إلى تشبيه التضامن الآلى بالتحام أجزاء الجسم الصلب وحركتها معاً فى نظام واحد. وهذا خطأ لأن الجسم الصلب إذا تحرك رسمت أجزاؤه، فى بعض الأحيان، حركات متنوعة (كالدوران والانتقال). ولأن التضامن المبنى على التشابه بين أفراد المجتمع (كاستنكارهم للجريمة مثلاً) ليس نتيجة طبيعية لحادثة واقعية فحسب، وإنما هو أيضاً نتيجة ضرورية لإيمان الإنسان بالمثل العليا.

* (5) يقترح بشر فارس ترجمة اللفظ الافرنجى بلفظ "تماسك" لأن أصل اللفظ الافرنجى solide يعنى "متين".

(مباحث عربية، مكتبة مصر، 1939، ص 123)

تضايف

Correlation, Corrélation

* (1) التضايف كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سبباً لتعلق الآخر به كالأبوة والبنوة. والتضايف هو كون تصور كل واحد من الأمرين موقوفاً على تصور الآخر.

(تعريفات الجرجانى)

(2) التضايف فى العلوم الاجتماعية هو الصلة بين ظاهرتين تتغيران معاً وبنسب محددة، كالصلة بين تقسيم العمل وكثافة

الســكان. ومعــامل الارتباط (الترابط) co-efficient عدد متغــير يعبر عن العلاقة بين ظاهرتين.

(مجمع)

أنظر: متضايف

تضمن

Implication, Implication

* علاقة منطقية تبين أن قضية ما تتضــمن قضــية أخرى. ويعبر عن علاقــة التضمن فى المنطق الرياضى بما يلى: أ ⟵ ب فإذا كان (أ) و(ب) حديــن منطقييــن كــان ب داخلاً فى مفهوم (أ) و(أ) داخلاً فى مفهوم (ب).

تضمن دقيق

Implication (Strict), Implication stricte

* احــتواء القضية المتضمنة على متغير مشترك.

تطهير نفسى

Catharsis

* (1) الأصــــل الــيوناني للفظـــة الافرنجية Katharsis تنطوى علـــى معـــنى ديـــنى وطبى. المعـــنى الديـــنى وارد عـــند الفيثاغوريين ويراد به أن تكون الــنفس منســـجمة مع ذاتها، والموســيقى هــى الوسيلة إلى تحقــيق هذا الانسجام. وهذا هو معــنى الفلســفة. ومن ثم يوحد الفيــثاغوريون بيــن التطهــير والموسيقى. وهذه الوحدة واردة كذلك عند أفلاطون (Phaedo. 67 a-b)، وفــى "الجمهوريــة" يقرر أن الموسيقى أساس فضيلة العفــة. ولكن فى "السوفسطائى" يقــول ســقراط عــن فــنه إنه تطهيرى فيعنى أن التطهير هو إزالة السيء من النفس (2476) وهــو معنى منقول عن المعنى الطــبى الــذى يــراد به إزالة المرض عن البدن.

*(2) عــند أرســطو يقــال: "تطهير الأهواء" purgation des passions أى تطهــير الــنفس مــن الشفقة والخــوف (poet. 1449b). وفى تعــريف أرســطو للتراجيديا ثمة عــبارة تقول: "إن الشفقة والخوف يحدثــان تطهــراً من الانفعالات". وهـــى عــبارة تفيد أن للتراجيديا تأثــيراً سيكلوجيا عمقياً. وأرسطو بذلك يرد على اعتراض أفلاطون على الشعر فى الكتاب العاشر من "الجمهورية" وهو أن الشعر يفضى بالإنسان إلى أن يكون عقلانياً.

* (3) مصطلح فى التحليل النفسى، وبالأخص عند بروير وفرويد للدلالة على العملية النفسية التى تهدف إلى استعادة فكرة يكون كبتها سبباً فى المتاعب الفيزيقية والنفسية.

تطور

Evolution, Evolution

* (1) الفعل من الاسم الافرنجى to evolve يعنى "يكشف عن" والتطور يعنى الكشف عما هو كامن، أى إظهاره.

وهذا المعنى يتسق مع قول العهد القديم "لا جديد تحت الشمس"، ومع المذهب المادى الذى يرى أن المادة خالدة والتغير يكمن فى حركة جزئيات المادة، وفى التغيرات الناشئة من ترتيب هذه الجزئيات.

ومنذ 2.500 سنة قال بارمنيدس نفس ما قاله العهد القديم ولكن بلغة فلسفية: "من العدم لا شىء يبزغ" وخلص من ذلك إلى أن التغير محال. وتابعه فى ذلك ديموقريطس، مؤسس النظرية الذرية، فى قوله بأن ما هو موجود ليس إلا ذرات غير متغيرة.

* (2) سبنسر أول فيلسوف أشاع استخدام هذا اللفظ. وهو يقصد به حركة بطيئة طبيعية لا عنف فيها ولا شدة. والتطور، عنده، ينطوى على فكرتين: التباين differenciation والتكامل integration.

* (3) التطور عند دارون يعنى أن الأنواع على اختلافها يمكن أن تفسر بأصل واحد أو ببضعة أصول نمت وتكاثرت وتنوعت فى زمن مديد بمقتضى قانون الانتخاب الطبيعى natural election الذى يخلو من الغاية، فلا يدل على علة التغيير بل على أثره ونتيجته، وهو قانون مستنبط من الصراع فى سبيل البقاء وتنوع الكائنات الحية. ويرى جوليان هكسلى أن الداروينية. سواء فى صورتها الأصلية أو المعتدلة، هى "تأويل طبيعى للتطور".

(J. Huxley: Evolution, the Modern Synthesis, Allen and Unwen, ed, 1944, p. 27)

* (4) التطور عند تيار دى شاردان هو انتقال المادة من الفوضى chaos إلى النظام، ومن النظام إلى الحياة، ومن الحياة إلى الوعى الذاتى، ومن الوعى الذاتى إلى الوعى الكونى حيث

تندمج الأنفس الفردية فى نفس العالم.

(Oeuvres, 6, p. 163)

*(5) التطور بمعنى التحول. "إن لفظ تطور فى حد ذاته لا يعنى التقدم أو التراجع، وإنما يعنى تحولاً للكائن الحى أو المجتمع بغض النظر عما إذا كان هذا التحول ملائماً أو غير ملائم".

Demoor, Massart et Vandervelde, Evolution Régressive, livre 1, p. 17 Paris, Alcan.

أنظر : تحولية

تطور طفروى
Emergent evolution, Evolution émergente

* مذهب حديث نشأ فى العشرينيات فى الفلسفة الأنجلو أمريكية على الإطلاق وفى الواقعية الجديدة على التخليص، لمواجهة المادية الديالكتيكية.

يفسر التطور بالطفرات، وبالتالى يدعو إلى اللامعقولية، وإلى ضرورة وجود إله لعدم توافر القوانين الطبيعية.

تطور لولبى
Spiral in development

* مصطلح استخدمه انجلز ولينين للتعبير عن قانون نفى النفى، يمعنى أن عملية التطور تفرز ظواهر تنطوى على "عودة ظاهرية إلى القديم"، وبالتالى تنطوى على تكرار لبعض ملامح القديم ولكن بأسلوب أرقى.

تطور النظرة الواحدية إلى التاريخ
Development of the Monist View of History (The)

* عنوان كتاب من تأليف الفيلسوف الروسى بليخانوف (1856-1918)، نشره عام 1895 باسم مستعار هو "بلتوف". قال عنه لينين: إنه "كتاب أسهم فى تربية جيل بأكمله من الماركسيين الروس" (جـ 16، 269). والكتاب يحلل الفلسفة ما قبل الماركسية وعلم الاجتماع، وينقد مادية القرن الثامن عشر والاشتراكية الخيالية والفلسفة الألمانية المثالية، والداروينية أيديولوجية البرجوازية الصغيرة فى روسيا، وينحاز إلى الفلسفة المادية العلمية لماركس وانجلز لأنها تؤسس علماً للمجتمع وتكشف عن الأساس المادى للتطور الاجتماعى.

(ترجمه إلى العربية محمد مصطفى مستجير وراجع الترجمة مراد وهبه).

تعادل القضايا
Equipollency, Equipollence

صفة القضيتين المتساويتين فى دلالتهما المنطقية.

(مجمع)

تعاطف

Sympathy, Sympathie

* (1) اشــتراك كائنين أو شخصين فــى مشاعر ووجدانات عن طريق التأثير أو المحاكاة.
(2) يطلق أيضاً على جاذبية يحس بهــا شخص تجاه آخر حتى قبل أن يعرفه معرفة جيدة.
(مجمع)
* (3) يعــرُف ليبنتز التعاطف بأن يكــون الإنسان سعيداً بسعادة الآخرين، وشقياً بشقائهم.

تعاليم مسيحية

Catechism, Catéchisme

كــتاب يحتوى على تفسير العقائد والأخلاق المسيحية.
(مجمع)

تعتيم

Obscurantism, Obscurantisme

نزعة تتعارض مع نشر المعارف والأخذ بالمبادئ العقلية. تقابل حركة التنوير. ولا يخلو اللفظ من زراية.
(مجمع)

تعدد الأصول

Polygenism, Polygénisme

* (1) خاصــية للمتحول من الكثرة إلــى كــثرة أقــل ومتهجاً إلى الوحدة على نحوين:
أ - عناصر متباينة ومنفصلة تتجمع فــى نسق موحد حيث ينخفض التباين.
ب- نســق مركــب ويــتجه إلــى البســاطة وذلك بتمثل العناصر لبعضها البعض.
* (2) كان مونتسكيو وجيوفرى سانت هلير مع تعدد الأصول، وكان كوفييه مع وحدة الأصول.
أنظر: وحدة الأصول

تعدد الحقائق

Polyrealism, Polyréalisme

* مصــطلح استخدمه روه Rauh للدلالــة علــى النظرية التى تقرر أن الحقــائق متكــثرة مــثل الحقــيقة الرياضــية، والحقيقة الأخلاقية، ولكل مقياسها الخاص.

تعدد الآلهة

Polytheism, Polythéisme

* الأصــل اليونانى للفظ الافرنجى مكــون مــن مقطعيــن polus ويعنى الكــثرة، theos ويعنى إله، ويقصد به عقــيدة أو فلســفة تقــول بوجود آلهة عديدين كديانة الاغريق.
فى مقابل توحيد.
أنظر: توحيد.

تعددية

Pluralism, Pluralisme

* (1) ذاع المصطلح الافرنجى فى القرن التاسع عشر، وهو تصور أخلاقى وسياسى وارد فى المجتمعات المكونة من أفراد وجماعات حرة فى عدم الانصياع لقناعات ثقافية وأخلاقية وسياسية ودينية وفلسفية، ولكنها مع ذلك ترغب فى الحياة معاً، ومن ثم تقبل قواعد تحقق هذه الرغبة.

* (2) يطلق على المذهب البرجماتى الذى يتصور أن الكون متكثر فيعارض بذلك الأحادية والجبرية، ويزعم أن مستقبل العالم يحتمل إمكانيات عدة يتوقف تحقيقها على فعل الكائنات التى تقرر مصيره.

فى مقابل واحدية المعتقدات والقيم.

تعريف – قول شارح

Definition, Définition

* (1) عند أرسطو هو قول دال على ماهية الشيء. ولا شك فى أنه يكون مشتملاً على مقوماته كلها، ويكون لا محالة مركباً من جنسه وفصله، لأن مقوماته المشتركة هى جنسه، والمقوم الخاص فصله.

(Topiques, 1, 6, 103a)

* (2) تعريف = حد.

يقول ابن سينا عن الحد "ما ذكره الحكيم فى كتاب طوبيقا أنه القول الدال على ماهية الشيء، أى على كمال وجوده الذاتى وهو ما يتحصل له من جنسه القريب وفصله.

(ابن سينا، رسائل – حدود – 78)

* (3) التعريف قد يكون بالحد التام وقد يكون بالحد الناقص، وقد يكون بالرسم التام وقد يكون بالرسم الناقص.

(أ) الحد التام يتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الإنسان بالحيوان الناطق، أى يكون بجميع الذاتيات.

(ب) الحد الناقص ما يكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالناطق أو بالجسم الناطق، أى يكون ببعض الذاتيات.

(جـ) الرسم التام يتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الإنسان بالحيوان الضاحك. ويقول ابن سينا إن الرسم التام

سُمى تاماً لمشابهته الحد التام من حيث إنه وضع فيه الجنس القريب وقُيد بأمر يختص بالشىء من جنس شىء وأعراضه اللازمة له حتى يساويه.

(رسائل - حدود - 78)

(د) الرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الإنسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الإنسان أنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع. وسمى ناقصاً لعدم ذكر جميع أجزاء الرسم التام.

(تعريفات الجرجانى)

* (4) عند المدرسيين:

(أ) تعريف الشىء Definitio quid rei هو المتعلق بماهية الشىء.

(ب) تعريف اسمى definitio quid nominis هو المتعلق بمعانى الألفاظ.

أنظر: اسم

* (5) عند المحدثين:

(أ) عند هاملتون Hamilton التعريفات ثلاثة أنواع لفظية nominale وهى أقوال شارحة تعبر عن بعض خواص المعرَّف. وحقيقية réelle تفترض وجود مفهوم يسبق التعريف. ونشوئية génetique تنظر إلى ناحية صيرورة الشىء وتغيره.

(ب) عند ليار Liard التعريفات نوعان: هندسية géométrique وهى التى تستخدم مادة للعلم وتكون إذن مقدمته. تجريبية empirique وهى التى تلخص المعارف التى حصلنا عليها بواسطة الاستقراء فى علم ما.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الصورى، 78-81)

* (6) تعريف بالتجريد définition par abstraction وهو تعريف رياضى مباشر لدالة منطقية ولتكن د (س) فيكون التعريف عبارة عن بيان الشروط التى تحقق المساواة (المنطقية أو الرياضية) د(س)=د(ص) وفيها س،ص قيمتان تنتسبان إلى فصل معين تعرّف الدالة د بالنسبة إليه.

* (7) تعريف بالمصادرات
définition par postulats
وهو تعريف رياضى غير مباشر يستخدم فى تعريف معان من حيث هى متضمنة فى مجموعة من المصادرات.
(لالاند)

* (8) تعريف دورى diallelon دور فى التعريف.

* (9) تعريف ذاتى.
Définition essentielle
هو الذى يكون المحمول مأخوذاً فى جوهر الموضوع مثل النطق المأخوذ فى جوهر الإنسان. ويقال على المحمول هنا أنه "ما بالذات".
(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، 9)

تعريف (نظرية الـ)

Definition (Theory of), Définition(Théorie de la)

* تبحث فى مكونات الكلام فى الحياة اليومية والعلمية، وفى قواعد التعريف ومعرفة مدى سلامة تعريف الألفاظ وأسباب تفضيل تعريف على آخر.

تعجل

Precipitation, Précipitation

* الحكم قبل أن يصل العقل إلى البداهة واليقين.

تعصب

Fanaticism, Fanaticisme

(1) اللفظ الافرنجى مشتق من الجذر fas أو fes الذى يعنى الفعل الدينى. والمتعصب هو الإنسان الذى يندفع نحو المعبد fanum. ولهذا يقال على الإنسان الذى يكون مكبلاً بالنار الإلهية إنه متعصب.

* (2) أطلق هذا المصطلح، فى بداية المسيحية، على الكهنة فقيل إنهم متعصبون fantici.

تعفف

Abstinence, Abstinence

* امتناع إرادى عن تحقيق رغبة.

تعقل

Intellection, Intellection

* (1) لغة: تكلّف: العقل، واصطلاحاً فعل العقل.

* (2) عند ديكارت التعقل للتصور ويقابله التخيل. فى التعقل تلتفت النفس إلى ذاتها وتنظر فى فكرة من الأفكار التى لديها، ولكنها فى التخيل تلتفت إلى الجسم وتنظر فيه إلى شىء يطابق الفكرة التى كونتها هى نفسها.
(6 Méditation, p. 5)

تعقل إلهى

Intellection (Divine), Intellection divine

* (1) قال ابن سينا إن التعقل الإلهى يحــيط بالكلى والجزئى دون أن تؤثــر هذه الإحاطة على وحدانـــية ذات الله. وقـــال: "واجب الوجود يجب أن يعقل ذاتـــه بذاتـــه، ويعقــل سائر الأشياء من حيث وجوبها فى سلســلة الترتيــب النازل من عنده طولاً وعرضاً.

(الإشارات والتنبيهات، ما بعد الطبيعة)

وقـــال أيضـــاً: "إذا ســـلمت أن واجــب الوجود يعقل كل شيء فليس واحداً حقاً بل هناك كثرة فتقول: إنه لمـــا كـــان يعقــل ذاته بذاته ثم يلزم قيوميـــته عقـــلاً بذاته لذاته أن يعقل الكثرة جاءت الكثرة، لازمة متأخرة لا داخلة فى الذات مقومه.

(الإشارات والتنبيهات، ما بعد الطبيعة)

* (2) قال ابن رشد: "إن الأول لا يعقل من ذاته إلا ذاته لا أمراً مضافاً".

(تهافت التهافت، 202)

تعليق الحكم

Suspense of judgment, Suspension du jugement

* هــذا المصطلح يفيد المعنى الذى أراده بــيرون صاحب مذهب اللاأدرية المنكر لليقين. ويذهب بــيرون إلـــى أن الحكمة هى العــدول عن الإيجاب والسلب، والامتناع عن الجدل.

أنظر: حُبسة

تعليقة ـ حاشية

Scholium, Scolie

* حاشـــية تفسيرية صغيرة تضاف إلى النص.

تعليل

Causation, Causation

* قــيل التعلـــيل هـــو إظهار علية الشـــيء ســـواء كانت تامة أو ناقصة. والصواب أن التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لإثبات الأثر.

(تعريفات الجرجانى)

تعليم الخاصة ـ التعليم الباطن

Esoteric, Esotérique

*(1) اللفــظ الافــرنجى مشتق من اللفــظ اليونانى eso أى باطنى ويفــيد مـــا هـــو سرى لا يقبل التصريح به خارج دور العلم.

*(2) تعلـــيم يقتصر على طائفة معينة من التلاميذ والأتباع. وقد قُسمت كتــب أرسطو إلى قسمين: خاصة كتبــت للمدرسة، وعامة وضعت لجمهور أوسع.

* (3) أطلـــق اللفـــظ الافرنجى على التعالـــيم الخفـــية فيرادف لفظة occult التى تقال على السحر والعلوم التنبؤية مثل علم الكف.

تعليم سرى

Acromatique

* شـــفهى وليس مكتوبا، كما أنه لـــيس للجمهـــور لأنه خطر. واللفظ الافرنجى مرادف للفظ ésotérique ويعـــنى تعلـــيم باطـــنى ويقابله لفظ exotérique أى تعليم ظاهرى.

ويطلـــــق ســــــمبليقيوس لفـــــظ acromatiques على مؤلفات أرسطو التى تتميز بالإيجاز والدقة العلمية.

تعليم ظاهرى

Exoteric, Exotérique

* هو تعليم للعامة.

تعميم

Generalization, Généralisation

* إطـــلاق الصفات المجردة على جميع الأفراد التى تشترك فيها.

تعمية

Obscurantism, Obscurantisme

* (1) ظهر المصطلح الافرنجى فى ألمانيا فى القرن الثامن عشر وهـــو مضـــاد لحركة التنوير Aufklärung، ثـــم انتشر فى فرنســـا فـــى الربع الأول من القـــرن التاسع عشر إثر الجدل حول التعليم الشعبى.

* (2) يطلـــق على كل مذهب سياسى مضاد لحركة التنوير.

تعويض (قانون)

Compensation (Law or Principle of), Compensation (Loi ou Principe de)

*(1) مـــرادف لقـــانون "الأعداد الكبرى" الذى ينتهى دائماً ببيان تأثير الأسباب المطردة والدائمة، والإقلال من شأن الأسباب غير المطردة والعرضية.

(Cournot, Théorie des Chances et des Probabilités), ch-IX)

* (2) يطلقه لافل Lavelle على تضامن جمـــيع الأفعـــال الجزئـــية داخل الوجود الكلى. يقول: "يسيطر على العـــالم قـــانون عجيب هو قانون الـــتعويض الكلـــى. ويتجلى هذا القـــانون فـــى حتمـــية الظواهر وانسجام العالم الأخلاقى".

(La Présence Totale, 217)

تغير

Change, Changement

*(1) "هو إحداث شىء لم يكن قبله".

(تعريفات الجرجانى)

* (2) فعل يحدث تشكيلاً فى إحدى خواص الشيء أو فى بعضها. (لالاند)

تفسير

Explanation,
Explication

* (1) تحديد دقيق لما هو مجهول وغامض.
* (2) بيان أن موضوع معرفة ما متضمن فى حقائق مسلم بها أو فى مبادئ ليس فقط مسلماً بها بل هى أيضاً واضحة، أى مستندة إلى أحكام ضرورية.
* (3) يعرّفه الجرجانى بأنه "فى الأصل هو الكشف والإظهار. وفى الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرية".

ويفرق الجرجانى بين التفسير والتأويل. يقول: "وفى الشرع صُرف اللفظ عن معناه الظاهر إلى معنى يحتمله إذا كان المحتمل الذى يراه موافقاً للكتاب والسنة مثل قوله تعالى: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ إن أراد به إخراج الطير من البيضة كان تفسيراً، وإن أراد به إخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلاً".

* (4) التفسير كعلم هو علوم القرآن، وهو على ثلاثة أقسام: علم لم يطلع الله عليه أحداً من خلقه. وعلم ما أطلع الله عليه نبيه من أسرار كتبه. وعلوم علمّها الله لنبيه مما أودع فى كتابه من المعانى الجلية والخفية وأمره بتعليمها.

(مفتاح السعادة لطاش كبرى زاده، دار الكتب الحديثة 1968، 2)

أنظر: تأويل

تغيرات متساوقة (منهج)

Concomitant variations (Method of),
Variations concomitantes (Méthode des)

* أحد مناهج الاستقراء عند مِل، ويراد به أن الظاهرة التى تغير ظاهرة أخرى فهى إما علة أو معلولة لتلك الظاهرة أو مرتبطة بها بنوع من السببية.

(Mill, A System of Logic, London, Longmans, 1925, p. 263)

أنظر: متساوقة

تفاعل

Communauté

* عند كانط إحدى مقولات الإضافة، وهى تعبر عن العلاقة بين الجنس وأنواعه ويكون الحكم عندئذ شرطياً منفصلاً.

تفاعل

Reciprocity, Réciprocité

* المصطلح الافرنجي مرادف لكلمة communauté التي يستخدمها كانط كإحدى مقولات الإضافة.

تفرد

Individuality, Individualité

* يؤثر بشر فارس لفظة تفرد على فردية لأن لفظة فردية تحتمل الانفعال passivité وأما صيغة لفظة التفرد فهي فعالة active من حيث إنها تدل على النشاط dynamisme (مباحث عربية، مكتبة مصر، 1939، ص 120-121)

أنظر: تشخيص

تفاؤل

Optimism, Optimisme

*(1) اللفظ الافرنجي مشتق من اللفظ اللاتيني optimus وهو صيغة التفضيل من bonus طيب.

*(2) نظرية تدور على أن عالمنا هو خير العوالم الممكنة وأن الله ليس في قوته أحسن مما فعل بنا وأن هذا الذي فعل هو منتهى طاقته وآخر قدرته.

تفضيل

Appraisal, Appreciation, Appréciation

* هاتان اللفظتان الإنجليزيتان يستعملهما ديوى بمعنى واحد، وهو يشير بهما إلى موقف الباحث حين يفضل قضية على قضية تفضيلاً على أساس ما فيها من مصلحة للسير فى البحث لا على أساس ما فى القضية المختارة من حق ثابت مطلق.

أنظر: تقدير

تفعيل

Actuer

* اللفظ الافرنجي هو الترجمة الحرفية للفعل اللاتيني actuare أي الانتقال إلى الفعل والاسم منه actuation أي الانتقال من القوة إلى الفعل.

تفكير

Reflection, Réflexion

* عند لوك التفكير تجربة باطنة واقعة على أحوالنا النفسية، أي شعور. والتفكير مع الإحساس هما الصورتان الوحيدتان للتجربة التي هي مصدر معارفنا كلها.

تفلسف كاذب

Philodoxy, Philodoxie

* الرغبة في إثارة المشكلات الفلسفية دون الرغبة في الوصول إلى حلول مقبولة لها.

تقابل

Opposition, Opposition

* (1) علاقة بين موضوعين أحدهما فــى مواجهة الآخر، أو بين متحركيــن يقتربان من نقطة معينة أو يبتعدان عنها.
* (2) فــى المنطق يقال على لفظين أنهمــا مــتقابلان فــى حالة التضــــايف أو التضـــــاد أو التــناقض. ويقال أيضاً على القضـــية فى حالة الاتفاق فى الموضــــوع والمحمــــول والاقتران فى الكم والكيف أو فى كليهما معاً.

"القضـــيتان المتقابلتان هما اللتان تخــــتلفان بالســــلب والإيجــــاب، وموضـــوعهما ومحمولهما واحد فى المعنى".

(النجاة، 29)

* (3) أقســـام الـــتقابل: الـــتقابل بالتـــناقض أو بالتضـــــاد أو بالتداخل تحت التضاد.

القضـــيتان المتقابلـــتان بالتناقض "يـــتقابلان بالإيجـــاب والسلب تقابلاً يجـــب عـــنه لذاته أن يكون إحداهما صادقة والأخرى كاذبة".

وإن كانتا كليتين تسميان متضادتين .. وإن كانـــتا جزئيتيـــن تســـميان الداخلتين تحت التضاد.

Opposition de contraréité

(النجاة، 40)

أنظر: تضاد

تقدم

Progress, Progrès

* (1) نظـــرية مـــن صياغة آبيه دى ســـانت بيير بعد انتهاء الحرب الأســـبانية. وكان وقتئذ يروج لصياغة عصبة الأمم التى من شـــأنها ارســـاء سلام دائم فى أوروبا لمدة قرنين من الزمان. وقد استولت هذه النظرية على العقل الأوروبى إلى الحد الذى امتـــنع معـــه التشكك فيها وإلا اتهم صاحبه بأنه هرطيق.
* (2) تغير تدريجى إلى أفضل.
* (3) تقـــدم إلـــى مـــا لا نهايـــة progrès à l'infini كمـــا هو الحال فى الأعداد.

تقدم تطورى

Progress (Evolutionary)

* يعرفه جوليان هكسلى بأنه التحكم المـــتزايد فـــى البيئة، وعدم الاعتماد علـــيها. والـــتقدم الـــتطورى لـــيس بالضرورة ترقياً مطرداً.

(Evolution, the Modern Synthesis 3ed., 1944, p. 564).

تقدير

Appreciation, Appréciation

* عملية ذهنية لا تنصب على وجود فكرة أو شيء وإنما على قيمته، أى على درجة كماله بالنسبة إلى غاية معينة مثل الحقيقة أو الجمال أو الأخلاق أو المنفعة.
أنظر: تفضيل

(لالاند)

تقرير

Assertion, Assertion

* مصطلح استخدمه فريجه Frege ويطلق على القضايا الصادقة، لأنه من الخطأ تقرير قضية إذا لم تكن صادقة.

تقسيم

Division, Division

* فى المنطق قسمة الجنس إلى أنواعه وقسمة النوع إلى فصوله.

(لالاند)

تقسيم العمل

Division of labour, Division du travail

* (1) عملية الفصل والوصل بين الأنواع المتباينة للعمل فى نظام معين للإنتاج الاجتماعى. وتحدد قوى الإنتاج شكل تقسيم العمل.

* (2) تقرر الماركسية أن التناقض هو الطابع المميز لتقسيم العمل، فى المجتمعات الاستغلالية، لأنه ينطوى على الصراع الطبقى.

تقسيم ثلاثى

Trivium (Lat.)

أنظر: تقسيم رباعى

تقسيم رباعى

Quadrivium (Lat)

(1) اللفظ اللاتينى مكون من مقطعين: quatuor أربع، via طريق.

وفكرة التقسيم الرباعى ترجع إلى الفيثاغوريين الذين كانوا يرون أن العلوم الرياضية أربعة لأنها إما أن تبحث فى الأشكال أو فى الأعداد أو فى النجوم أو فى الأصوات.

* (2) فى العصر الوسيط كانت الدراسة فى "كلية الآداب" تشتمل على أربعة علوم: الهندسة والحساب والفلك والموسيقى بالإضافة إلى دراسة ثلاثة علوم Trivium الآجرومية والخطابة والمنطق.

تقليد

Tradition, Tradition

* هو الأخذ بقول الغير ممن ليس قولــه حجة شرعية من غير مطالبته بالدليل الذى بنى عليه حكمه، هذا فى مجــال الأحكــام الشــرعية. وهناك تعــريف أكــثر دقة إذ يتناول كل ما يصــدر عــن الإنســان من آراء أو أحكــام، وهــو قــبول قول الغير فى مســائل الدين بلا دليل واتباع الإنسان غيره فيما يقول أو يفعل معتدا للحقيقة فــيه من غير نظر وتأمل فى الدليل. والتقليد بهذا المعنى ضد الاجتهاد فهو يعطل ملكة الإنسان الفطرية - العقل - الــتى يســتعين بهــا على ترتيب محصول الحواس وإدراك ما وراءها من المعانى المجردة.

تقمص

Identification, Identification

* فى علم النفس: التقمص من المفاهيم العامــة فى عملية تكوين الأنا وهو يشير إلى اعتناق الأنا بعض السمات الحقيقية أو المتخيلة لشخص آخر.

وعــند فــرويد التقمص نوعان: "تقمــص أولى" وهو يشير إلى رغبة الفرد اللاشعورية فى التشبه بشخص آخر وتشكيل إنيته وفقاً لهذه الرغبة. وتقمص ثانوى يستلزم استبدال شخصية موضــوع مرفوض بموضوع آخر قد وُجد داخل الأنا.

(Freud, Group Psychology and the Analysis of the Ego, p. 61)

تقمص وجدانى

Empathy

* (1) فــى علــم الاجــتماع إندماج الشــخص فــى العمــل الفنى المشاهد أو فى منظر طبيعى.
* (2) فــى علــم الــنفس الإدراك الانفعــالى لوجدانــيات الآخــر ومشــاركته إياها. وقد تؤدى هذه المشــاركة إلــى المحاكــاة اللاشــعورية لنشــاط الشــخص موضوع التقمص.

تقنى

Technical, Technique

* (1) يقــابل ما هو نظرى. وفى الفن يقــابل إما موضوع الفن وإما قيمته الوجدانــية. ويقابل فى اللغة ما هو شائع فيقال هذا لفظ تقنى، أى علمى.
* (2) يطلــق كــانط لفظ تقنى على القضايا الرياضية العملية.

تقنية

Technics

* (1) اللفــظ الافرنجى مشتق من جذر هــندى أوروبى ويعنى الخشب.

فلفظ tekton لفظ يونانى قديم يعنى الخشّاب. وأصبح لفظ techne أو tekton يشير إلى مهارات عديدة. وفى عصر هوميروس (750 ق.م) تحرر لفظ techne من لفظ tekton وأصبح يعنى المهارة أو الصنعة. وفى عام 7500 ق.م. أصبح لفظ techne يعنى مهارة عقلانية.

* (2) يطلق كانط لفظ تقنى على القضايا الرياضية العملية.
* (3) يطلقها فلاسفة الإسلام على العلم أيضاً، فعدوا المنطق والفقه والنحو مثلاً صناعة. يقول ابن سينا "العلم الطبيعى صناعة نظرية".

(النجاة، 158)

ويقول التهانوى "الصناعة فى عرف العامة هى العلم الحاصل بمزاولة العمل كالخياطة والحياكة مما يتوقف حصولها على المزاولة ... وفى عرف الخاصة هى العلم المتعلق بكيفية الفعل فيكون المقصود منه العلم، سواء حصل بمزاولة العمل أو لا كعلم الفقه والمنطق والنحو".

*(4) جملة المبادئ أو الوسائل التى تعين على إنجاز شىء أو تحقيق غاية.

(مجمع)

تقية

Taqiya, Dissimulation

* التقية، فى تراث الإسلام، تعنى أن المفكر الإسلامى يطرح أفكاره الحقيقية مقنعة بفكر أرثوذكسى لكى يمنع السلطة السياسية والدينية من اضطهاد أفكاره غير الأرثوذكسية.

وشاع هذا الأسلوب عند الشيعة التى كانت محكومة سُنيا وترتب على ذلك بزوغ مصطلحين وهما الباطن والظاهر.

تكاثف

Condensation, Condensation

* (1) هو تقارب أجزاء فى وضعها بعضها من بعض

(الفارابى، رسالة فى أجوبة مسائل سئل عنها).

* (2) هو أن يصير جسم أصغر مما كان من غير فصل جزء عنه.

(ابن سينا، النجاة)

* (3) هو مشترك يقع على أربعة معان: واحد منها حركة فى الكم والآخر كيفية والثالث حركة فى الوضع والرابع وضع

(الغزالى، معيار العلم)

أنظر: تخلخل

تكافؤ

Equivalence, Equivalence

* (1) فى المنطق يقال على الحدود

أو القضايا المتساوية منطقياً.

* (2) فى الهندسة يقال على الأشكال التى لها نفس الحجم وإن لم تكن متساوية بالضرورة.

(لالاند)

تكافؤ استنباطى
Equivalence (Deductive)

* يقال عن عبارتين إنهما متكافئتان استنباطاً بالنسبة إلى تقريرات معينة assertions فى حالة واحدة فقط هى التى نستطيع فيها أن نبرهن بواسطة هذه التقريرات وقواعد الاستنتاج على أنه إذا قررنا إحدى هاتين العبارتين فلابد من تقرير الأخرى أو إذا رفضنا إحداهما فلابد من رفض الأخرى.

تكامل
Integration,
Intégration

* (1) اللفظ الافرنجي من الفعل اللاتينى integrare أى يكون كلاً، أى فعل صناعة الكل من الأجزاء.

* (2) يمكن تتبع فكرة التكامل عند أرسطو حتى عصرنا فى مصنفات الفلاسفة والعلماء الذين نظروا إلى الإنسان كوحدة نفسية جسمية لا تتجزأ. وقد ساهم علماء الفسيولوجيا وبخاصة علماء تكوين الأجنة فى توضيح عملية التكامل فى الكائن الحى ونخص منهم بالذكر شرنجتون وفون موناكوف ودريتش وكوجيل وسبيمان وجولد شتين.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، القاهرة 1974، ص 46)

* (3) عند سبنسر التكامل يعنى الانتقال من مرحلة الغموض إلى الوضوح ومن التشتت إلى الائتلاف.

تكاملى (منهج)
Integrative, method
Intégrative (Méthode)

* يتخذ من الشخصية المحور المركزى لجميع الدراسات السيكلوجية ويتناولها فى تكوينها البيولوجى وخبراتها النفسية ومواقفها الاجتماعية وأهدافها المستقبلية.

(المرجع السابق، ص 45)

تكذيب (قابل الـ)
Falsifiability

* هذا المصطلح من وضع كارل بوبر ويعنى أن النسق العلمى هو كذلك إذا كان من الممكن تكذيبه بالتجربة

وليس إذا كان من الممكن التحقق منه إيجابياً بالتجربة.

(The Logic of Scientific Discovery, Hutchinson, London, 1962, pp. 40-41)

تكفير

Charge for unbelief

*(1) لغـة: تفعـيل مـن الفكر وهو مصـدر كَفَر، يقال كفّره تكفيراً. والتكفـير التغطية. يقال ذو كفر، أى ذو تغطـية لقلـبه بكفـره. واصـطلاحاً: التكفير يوجه إلى الذين لا يؤمنون بوحدانية الله أو بالنبوة أو بالشريعة أو بثلاثيتها.

*(2) عند الغزالى التكفير يوجه إلى الذيـن يعـتقدون بقـدم العالم ويـنكرون إحاطـة الله علمـاً بالجزئـيات، كما ينكرون بعث الأجسـاد وحشـرها. ومصدر كفـرهم سـمعهم أسـماء هائلة كسـقراط وبقـراط وأفلاطون وأرسطوطاليس وأمثالهم.

(تهافـت الفلاسفة، دار المعارف، 1987، ص 74، 307، 308)

*(3) عند ابن رشد التكفير لا يوجه إلـى مَـن يخرق الإجماع فى التأويل.

(فصل المقال ...، 37)

تكميلى (مبدأ)

Complementarity (Principle of), Complémentarité (Principe de)

* مبدأ رياضى من ابتداع نيلزبوهر لتفسـير ميكانيكا الكوانتم. يصاغ على النحو الآتى: لفهم أية ظاهرة فى كليتها لابد من الإهابة بمجموعة من المعانى المكملـة بعضها لبعض. وقد روجت لهـذا المـبدأ المدرسة المعروفة باسم "مدرسـة كوبنهاجـن". ومن ممثليها هيزنبرج. وفى رأى هذه المدرسة أن الـزمان والمكان من جهة والمعية من جهـة أخـرى هـى المعانى المكملة بعضـها لبعض. وهذه المعانى ليست مستخلصـة من عالم الأشياء المتناهية فـى الصـغر ولكـنها مستنبطة من خصـائص عملية المعرفة العقلية ومن تدخل الملاحظ.

تكنولوجيا

Technology, Technologie

* المصـطلح الافرنجى مأخوذ من لفظـة يونانـية هـى techné بمعنى المهارة والفن. والتكنولوجيا تعنى جملة الأشـياء المصـنوعة من الإنسان من أجـل تغيـير العـالم الخارجى طبقاً لاحتياجاته وتطلعاته. ومن هذه الوجهة تزيد التكنولوجيا من فاعلية الإنسان.

تكور

Involution, Involution

* (1) عكس التطور، أى تفرق العناصر المؤتلفة، بل عودة العناصر المتنوعة إلى التجانس.
* (2) عند لالاند هو ارتداد المنوعات المتنازعات إلى وحدة عليا هى ترقى وتقدم.

تكوين

Genesis, Genèse

* (1) إيجاد شىء مسبوق بالمادة.

(تعريفات الجرجانى)

* (2) نشأة الشىء ونموه، و"سفر التكوين" يعرض نشأة العالم.

(3) عند أرسطو: تعاقب الصور على شىء حتى يصل إلى مرحلة معينة من مراحل نموه.

(مجمع)

تكوينى

Genetic, Génétique

نسبة إلى تكوين، وهو ما يتعلق بتكوين كائن أو ظاهرة أو نظام. والمنهج التكوينى méthode génétique دراسة علم من العلوم عن طريق تبين تكوينه.

(مجمع)

تكيف

Adaptation, Adaptation

(1) فى علم الحياة: تغير فى البناء أو فى الوظيفة أو فى السلوك عامة يجعل الكائن الحى أكثر قدرة على المحافظة على حياته أو على بقاء جنسه.

(2) فى علم النفس الفسيولوجى التغيير الذى يطرأ على الخبرة الحسية سواء من حيث الكيف أو الشدة أو الوضوح عندما يظل التنبيه ثابتاً مستمراً كالتكيف فى حالات البصر واللمس والشم والذوق والألم.

(3) فى علم النفس الاجتماعى: تغيير سلوك الفرد كى يتسق مع غيره من الأفراد وخاصة باتباع التقاليد والخضوع للالتزامات الاجتماعية. ويطلق على التكيف الاجتماعى أيضاً لفظ Socialisation

(مجمع)

أنظر: توافق

تلازم مباشر

Consecution, Consécution

* يبدو أن أول مَنْ استخدم هذا المصطلح هو ليبنتز ويقصد به عملية

تقـوم بها الذاكرة. فمثلاً إذا أبرزنا العصا للكلب فإنه سرعان ما يتذكر الألـم الذى تسببه لــه فيخاف منها ويهرب.

(Monadologie, 26)

تلفيقية

Syncretism, Syncrétisme

* (1) جاء فى القاموس المحيط: لفق الـثوب يلفقـه ضم شقة إلى أخـرى فخاطهمـا. والمعنى الفلسـفى الأخـذ من مختلف المذاهـب. وفـى المصطلح مسـحة من الزراية، إذ يعنى توحـيد مصـطلح لأفكـار ونظـريات هـى فى الأصل متبايـنة ولا تـبدو متناقضة بسـبب غموضـها. غالباً ما يطلـق هـذا المصطلح على الأفلاطونية المحدثة.

(Renouvier, Philosophie Ancienne, 1, 46)

* (2) رؤيـة غامضة لكل مركب. يقول رينان: "كما أن المعرفة الإنسـانية مكونـة من ثلاثة عناصر:

(أ) رؤية عامة وغامضة للكل.

(ب) رؤيـة متمـيزة وتحليلـية للأجزاء.

(جـ) إعادة تركيب للكل مع مراعاة معرفتـنا للأجزاء، كذلك العقل الإنسـانى يمر بمراحل ثلاث هى التلفيقية والتحليل والتركيب:

Renan, L'Avenir de la Science, ch. xv1, p. 301)

أنظر: انتقائية

تلقائى

Spontaneous, Spontané

* (1) ما يصدر عن الفاعل بلا إكراه من الخارج.

* (2) استجابة مباشرة.

* (3) مقـابل الـتأملى réflechi لأن التلقائى لا يشترط إعمال العقل.

تلمود

Talmud

* معـناه تعلـم. وهو انسكلوبيديا باللغـة العبرية – الآرمية مكتوبة فى ثمانمائـة عام من 300 ق.م إلى 500 بعـد الميلاد فى فلسطين وبابل، وتعبر عـن الـتراث الشفهى لليهودية أيضاً. والـتلمود لـيس مجرد شارح للتوراة وإنمـا هـو مخـزن للفلسفة اليهودية القديمة والتاريخ والأخلاق والعلوم.

والـتلمود مقسـم إلى قسمين: قديم ويسـمى مشـناه Mishnah وحديث ويسـمى جمارا Gemara وهو شرح للمشناه.

تماثل

Symmetry, Symétrie

(1) فــى الهندســة: خاصــية شكلين هندسيين متكونين من نقط متماثلة.
(2) فــى المــنطق الرمزى: إمكان عكس حدين أحدهما محل الآخر.

(مجمع)

تماسك

Coherence, Cohérence

* (1) اتساق الفكرة فى ذاتها بحيث يكون مدلولها لا تناقض فيه.
* (2) ترابط أجزاء الشىء حسياً أو معــنوياً. ومـــنه التماســك الاجتماعى، وهو ترابط أفراد المجتمع الواحد.

تماسك (نظرية الـ)

Coherence theory of truth

* نظــرية فى "الحقيقة" دعا إليها كارنــاب فــى حلقة فيينا مؤداها أن حقــيقة أى نسق مردودة إلى الاتساق الجوانى بين قضايا هذا النسق. وأى قضية جديدة نريد ادخالها على النسق صــادقة حيــن لا تفســد الاتســاق الجوانى، وبذلك لا يخرج النسق عن كونه مواضعة convention.

أنظر: مواضعة

تمـثل

Representation, Représentation

مــثول الصــور الذهنــية بأشكالها المخــتلفة فــى عالم الوعى أو حلول بعضها محل بعضها الآخر.

(مجمع)

تمثلية (نظرية الأفكار الـ)

Représentatives (Théorie des idées)

نظــرية قال بها الديكارتيون، وتذهب إلــى أن الذهــن لا يعــرف الأمــور المحسوســة مباشرة، وإنما يعرفها عن طــريق الأفكــار التى تمثلها فهى تقوم مقامها وتجعلها ماثلة أمام الذهن.

أيدهــا بوجه خاص مالبرانش، ولها أنصــار لدى بعض الواقعيين النقديين المعاصرين.

(مجمع)

تمثيل

Analogy, Analogie

* (1) إثــبات حكــم واحد فى جزئى لثــبوته فــى جزئى آخر لمعنى مشــترك بينهما. والفقهاء يسمونه قياســاً. والجــزئى الأول فرعاً، والــثانى أصــلاً، والمشترك علة وجامعاً كما يقال: العالم مؤلف فهو

حادث كالبيت، يعنى البيت حادث لأنه مؤلف، وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثاً".

(تعريفات الجرجانى)

* (2) هـو الحكم على شىء معين لوجـود ذلـك الحكم فى شىء آخـر معيـن أو أشياء أخرى معيـنة على أن ذلك الحكم كلى علـى المعـنى المتشـابه فيه، فـيكون المحكـوم علـيه هو المطلوب، والمنقول منه الحكم هـو المـثال. مثاله: إن العالم محدث لأنه جسم مؤلف فيشابه البـناء، والبـناء محدث فالعالم محـدث. فههـنا عـالم وبناء وجسميه ومحدث.

(ابن سينا، النجاة، 58)

* (3) إلحاق جزئى بجزئى آخر فى حكمـه لمعـنى مشترك بينهما مثل: النبيذ كالخمر، فهو حرام. ومـنه القـياس الفقهـى. يقال استدلال بالتمثيل.

* (4) عـند كورنـو هـذا البرهان انـتقال مـن ملاحظة العلاقات القائمة إلى علة الأشياء.

(Essai, § 46, 49)

* (5) عند رابييه استنباط يسبقه استقراء، وهو من أجل ذلك شرطى.

(Logique, ch. XIV)

تمثيل

Assimilation,
Assimilation

* (1) فـى علم النفس عملية يقوم بها الفكر للكشف عن التشابه القائم بين الظواهر المتباينة.

* (2) فـى علم وظائف الأعضاء تحول المواد الغذائية إلى عناصر حية.

* (3) عـند سبنسـر هو من صور التبايــــن différenciation والتبايـن عنده هو الانتقال من المـتجانس إلـى المتنوع ومن المتشابه إلى المختلف.

* (4) عـند لالانـد هو التحول من الاختلاف إلى التشابه.

تمثيلات التجربة

Analogies of experience,
Analogies de l'expérience

* مصـطلح خاص بكانط وهو يفيد المـبادئ الثلاثة الأولية للفهم الخالص الـتى تعـبر عـن مقولـة الإضافة. وصـياغتها العامة على النحو التالى: "كـل الظواهـر، من حيث وجودها، تستند إلى قواعد تحدد العلاقة المتبادلة فـى إطار الزمان" أو "التجربة ليست ممكنة إلا بتمثيل رابطة ضرورية بين الإدراكات". وهذه التمثيلات ثلاثة:

بقاء الجوهر وصيغته "الجوهر باق

فى تعاقب الظواهر".

العلية وصيغتها "جميع التغيرات تقع تبعاً لقانون ترابط العلة والمعلول".

التفاعل المتبادل وصيغته "جميع الظواهر المدركة معاً فى المكان متفاعلة".

(Critique de la Raison Pure, Book II, ch. 11, 3 section)

تملك

Approbation, Approbation

* الفعل الذى به يصير الشىء ملكاً لك وليس ملك أحد من الناس.

تموضع

Objectivization, Objectivation

* (1) فى علم النفس: تحول الإحساس من مجرد حالة انفعالية إلى إدراك مصطبغ بصبغة الواقع.
* (2) الظن بأن الصورة المتخيلة موجودة فى الواقع كما فى أحوال الهلوسة.

أنظر: هلوسة.

* (3) ظهور الإرادة الكلية على هيئة صور طبيعية.

أنظر: موضوع، وموضوعى (مذهب)

تمويه

Falsification

* اللفظ العربى ابتدعه الفارابى للدلالة على المغالطة.

أنظر: تكذيب ومغالطة

تميز

Distinction, Distinction

التفرقة بين الأشياء أو الأفكار عددياً أو نوعياً.

(مجمع)

تنازع البقاء

Struggle for existence, Lutte pour la vie

* أحد قوانين دارون فى تفسير بقاء أنواع النبات والحيوان، وفى نمو الخصائص المفيدة لها.

تناسخ

Reincarnation, Transmigration, Metempsychosis Réincarnation, Métempsychose

* (1) تناسخوا الشىء تداولوه؛ تناسخت الأزمنة تتابعت؛ التناسخ انتقال النفس بعد الموت إلى جسم آخر نباتى أو حيوانى أو إنسانى. وقد قال فيثاغورس بنظرية التناسخ، ومن المرجح

أنـــه قـــد أخذها من الفلسفة الهندية واستعان بها أفلاطون فى التدليل على خلود النفس.

(Tim. 4b), (Phaedrus, 249a)

ويقـــول الدوانى شارح هياكل النور 63 (مخطـــوط) أن التناســـخ ينقسم إلى نسخ (من إنسان إلى إنسان) ومسخ (من إنسان إلى حيوان) وفسخ (من إنسان إلى نبات) ورسخ (من إنسان إلى جماد).

* (2) تناسخ = تقمص. يقال

قمصـــه ألبسه القميص؛ تقمصت الروح انتقلت من جسد إلى آخر.

* (3) نظرية شائعة فى الهند والتبت واليابان. وفى الفلسفة الهندية ثمـــة تفســـيران للتناســـخ. التفســـير الأول عند الفيدانتا مفـــاده أن دوران التناســـخ بطلانه مرهون بمعرفة الذات لحقـــيقة حريـــتها. يـــرفض التناسخ بالمعنى الحرفى ذلك أن الـــنفس ليســـت مرتبطة بالجســـم. ولهذا فهى تنفصل عـــنه فى اللحظة التى تدرك فيها ماهيتها. والتفسير الثانى هو التفسير البوذى وهو ينكر أى كـــيان للنفس، وإنما يرى أنها جملة خصائص تنتقل إلى الحياة التالية.

أنظر: بعث.

تـناسق

Coordination,
Coordination

* نســـبة بيـــن تصـــورات يشملها تصـــنيف واحـــد. فمثلاً فى التصنيف القـــائم على الكلية لا فرق بين نوعين لجنس واحد.

تـناظـر

Correspondence,
Correspondance

علاقة منطقية أساسية تقوم على أنه إذا عين حد أو أكثر تعين تبعاً لذلك حد أو حدود أخرى.

(مجمع)

تناظر (نظرية الـ)

Correspondence (Theory of),
Correspondance (Théorie de)

مـــن أبحاث نظرية المعرفة، ويراد بهـــا أن صدق القضية يقوم على أنها تعبر عن الواقع أو أنها صورة منه.

(مجمع)

تـناقض

Contradiction,
Contradiction

* (1) "هـــو اخـــتلاف القضـــيتين بالإيجـــاب والســـلب بحيـــث يقتضـــى صدق إحداهما كذب

الأخرى كقولنا زيد إنسان، زيد ليس إنسان.

(تعريفات الجرجانى)

وهذه القاعدة صحيحة فى الضروريات كالقضايا الرياضية، لما بين حدودها من علائق لازمة؛ وصحيحة فى القوانين الطبيعية لقيام هذه القوانين على ماهيات الموجودات وعلائقها الثابتة بعضها مع بعض؛ وصحيحة فى الممكنات الحادثات الماضية والحاضرة، كما إذا قلنا إن المطر يسقط الآن فى الهند وأن الممكنات المستقبلة الموجودة فى عللها بالقوة البحتة دون أن تكون معينة قبل تحققها، كالأفعال الحرة، فليست مستقبلة بالتعيين، وليست القضايا المعبرة عنها صادقة ولا كاذبة لعدم تعين موضوعاتها فى عللها، ولإمكان هذه الموضوعات جميعاً على السواء.

* (2) عند هيجل "الأشياء متناقضة فى ذاتها".

(Science de la Logique, 1947, Aubier, p. 67.)

وفى صفحة 32 يقول: "إن فحص أى شىء يبين أنه فى تطابقه مع ذاته مباين لذاته وفى تناقض مع ذاته، وأنه، فى تباينه وفى تناقضه، متطابق مع ذاته". ومعنى ذلك أن الشىء هو ذاته ونفى ذاته، ونفى نفيه. وليس فى إمكان العقل أن يدرك هوية الشىء إلا بإعادة تركيب العملية التى بها ينفى الشىء ذاته فى نقيضه من أجل أن ينفى هذا النقيض وأن يحقق بذلك تكامله".

ويقول انجلز فى رده على دوهرنج إن منطق الهوية لا ينطبق إلا على الأشياء وهى فى حالة سكون، فى حين أن الأشياء وهى متحركة فى حاجة إلى منطق التناقض.

*(3) عند ماركس التناقض القائم يتولد عنه تناقض جديد. والتناقض الجديد لا يتحقق إلا بالثورة، والثورة لا تتحقق إلا إذا دخلت القوى التقدمية فى تناقض مع المؤسسات القائمة التى لها قيمتها بذاتها وتتوجه إليها الأفعال جميعاً.

*(4) الخير الأسمى = الخير المحض. "ليس الخير المحض إلا الواجب الوجود بذاته".

(النجاة، 229)

*(5) عند كانط: المركب من الفضيلة من جهة والسعادة بنسبة الفضيلة من جهة أخرى. ومعنى هذا أن النسبة بين الحدين تركيبية وليست تحليلية كما تذهب إلى ذلك الرواقية والأبيقورية.

أنظر: شر.

تناقض فى الوصف

Contradictio in adjecto (Lat.)

* هو تناقض بين حد والصفة المضافة إليه، مثل الدائرة المربعة.

تناقض فى الحدود

Contradictio in terminis (Lat.)

تناقض بين حدود القضية الواحدة مثل نهار مظلم.

(مجمع)

تناقض عدائى وغير عدائى

Antagonistic and nonantagonistic contradiction
Contradiction antagoniste et nonantagoniste

* يميز ماوتسى تونج بين ضربين من التناقض:

التناقض العدائى وهو خاصية للعلاقات الاجتماعية فى مجتمع مستغل، ومردود إلى تعارض المصالح بين الطبقات المتصارعة. والثورة الاجتماعية هى الوسيلة إلى إزالة هذا التناقض. مثال ذلك التناقض بين البرجوازية والبروليتاريا فى مجتمع رأسمالى.

أما التناقض غير العدائى فيقوم بين الطبقات التى لها مصالح مشتركة. ولهذا فتناقضاتها لا تفضى بالضرورة إلى العداوة. والتغيير التدريجى للأوضاع الاقتصادية هو الوسيلة إلى إزالة هذا التناقض. مثال ذلك التناقض بين الطبقة العمالية، أداة الاشتراكية، والفلاحين كطبقة صغار الملاك.

(Ecrits choisis de Mao, p.94)

تناهى (مذهب الـ)

Finitism, Finitisme

* يقرر أن العدد اللامتناهى ممتنع، وأن كل مجموع واقعى يجب أن يكون متناهياً. ويرفض نظريات الاتصال التى تضع بين الأشياء فوارق غير متناهية.

(Couturat: De l'Infini Mathématique, livre III)

أنظر: متناه.

تنبيه

Excitation

* (1) ينشأ بفعل منبه يؤثر فى أعصاب الحس وسائر الحواس التى تنتهى عندها أطراف هذه الأعصاب.
* (2) يحول الإحساس الكامن إلى إحساس فعلى واضح.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 65)

تنظيم

Organization, Organisation

تأليف أجزاء متآزرة لأداء غرض معين، أو المجموع المؤلف على هذا

النحو، وقد يسمى منظمة.

(مجمع)

تنظيم المعرفة

Architectonic, Architectonique

عند كانط فن يرمى إلى تنظيم المعرفة منهجياً على أسس منطقية.

(مجمع)

تنفيس

Abreaction, Abréaction

* انطلاق انفعال مكبوت بسبب صدمة نفسية وهو مرادف للفظ تطهير.

أنظر: تطهير

تنوع

Differentiation, Différenciation

* يعرفه سبنسر بأنه الانتقال من المتجانس homogène إلى غير المتجانس hétérogène ومن المتشابه إلى المختلف.

تنوير

Enlightenment, Lumières (Les)

*(1) حركة فلسفية نقطة بدايتها موضع خلاف بين المؤرخين. بول هازار فى كتابه "أزمة الضمير الأوربى" (1935) يرد التنوير إلى النصف الثانى من القرن السابع عشر، وكريستوفر هل فى كتابه "الأصول الثقافية للثورة الإنجليزية" (1965) يرى أن أفكار التنوير فى انجلترا كانت ذائعة فى القرن السادس عشر. ومن هنا تبدو الصلة بين عصر النهضة وعصر التنوير. وبيتر جراى فى كتابه "التنوير" يرد التنوير إلى اليونانيين. ولا أدل على ذلك، فى رأيه، من قول ديدرو إن طاليس (أول الطبيعيين الأقدمين) هو أول مَنْ أدخل المنهج العلمى فى الفلسفة. وكل مَنْ جاء بعده اتخذ من العقل ناقداً لذاته. ثم إن فلاسفة اليونان قد استنبطوا الأخلاق من طبيعة الإنسان، وليس من طبيعة الله. ومع ذلك فالرأى الشائع أن القرن الثامن عشر هو عصر التنوير، وهو من صنع مَنْ أطلق عليهم لفظ "الفلاسفة". وهو لفظ يُكتب دائماً بالفرنسية Philosophes دلالة على أن التنوير وإن كان ظاهرة أوروبية على الإطلاق فهو ظاهرة فرنسية على التخصيص. وإن كان "الفلاسفة" قد مجدوا العقل مثل اليونانيين إلا أنهم تميزوا بفصل الفلسفة عن الميتافزيقا التقليدية، وبرؤية

وصفية لنسق العالم، ولأنحاء الوجود الإنسانى، فأسسوا العلوم والفنون على مبدأ العلية دون مجاوزة هذا العالم.

وفى النمسا أطلق على مصطلح Aufklärung اليوسفية Josephinismus وهو مصطلح مرتبط بالإصلاح الكنسى أثناء حكم جوزيف الثانى (1765 - 1790).

تأثر فلاسفة التنوير بمبدأ جون لوك: "لا يوجد فى العقل شىء إلا وقد سبق وجوده فى الحس"، كما تأثروا بمنهج نيوتن العلمى ومذهبه الآلى.

*(2) عبَّر كانط عن روح التنوير فى مقال نشره عام 1784 بعنوان: "جواب عن سؤال: ما التنوير؟". جاء فيه "كن جريئًا فى إعمال عقلك. هذا هو شعار التنوير".

*(3) التنوير، عندى، مفاده "لا سلطان على العقل إلا العقل نفسه". وهو من هذه الزاوية أساس الليبرالية والماركسية على الرغم من تناقضهما. وتفسير ذلك مردود إلى أحد قوانين الجدل وهو "وحدة وصراع الأضداد".

تنويم مغناطيسى - نوام

Hypnotism, Hypnotisme

* يطلق على ما كان يسمى بالمغناطيسية الحيوانية animal magnetism ومن هنا جاءت التسمية العربية.

هو حالة شبيهة إلى حد ما بالنوم الطبيعى التى يمكن إحداثها لدى الشخص المسترخى بتكرار بعض الكلمات والحركات الإيحائية بصورة رتيبة، أو بأن يطلب منه التحديق فى نقطة لامعة مما يؤدى إلى تعب عضلات العين مع حركات تنفسية بطيئة عميقة. ولا يفقد النائم شعوره وانتباهه بل يظل خاضعاً لأوامر المنوم بشرط ألا تتعارض هذه الأوامر مع أخلاقيات النائم تعارضاً واضحاً، كما أنه لا ينسى نهائياً كل ما قيل له أثناء نومه. ومع ذلك فقد اتضح أخيراً أن الآمال المعقودة على قيمة التنويم المغناطيسى زائفة لأن العرض الذى يخفيه الإيحاء يحل محله عرض آخر، بل إن للتنويم المغناطيسى آثاراً سيئة لدى المرضى بالهستيريا لأنه يزيد من قابليتهم للإيحاء، غير أنه يظل من الوسائل المساعدة للعلاج بالتحليل النفسى أو غيره من طرق العلاج النفسى.

تهافت

Destruction, Déstruction

* أعتقد أن المعنى الذى قصده

الغـزالى لهذه الكلمة هو "التساقط"، ولـذا فإن الفكرة التى عبر عنها بهذا العـنوان تعنى تساقط جميع المذاهب كما يتساقط القصر الورقى. وقد أراد ابـن رشـد بعـنوان كتابه "تهافت التهافت" تساقط كتب الغزالى.

(E. Renan, Averroès et l'Averroisme, Paris, p. 65)

تهافت التهافت

The Destruction of the Destruction

Déstruction de Déstruction

* هـو كـتاب ابـن رشد، ومن المـرجح أنه كان، فى البداية، غير منفصل عن "تهافت الفلاسفة" للغزالى ثم أشير إليه، فيما بعد، بعنوان خاص وهو "تهافت التهافت". وقد وجد هذا العـنوان علـى الصفحة الأولى من مخطـوط قديم (فاتيكان 291)، وهو العـنوان الذى نقلته التراجم اللاتينية والعبرية القديمة للكتاب وما جاء فى قوائم ابن أبى أصيبعه والذهبى.

والغرض من الكتاب بيان مراتب الأقـاويل المثبتة فى كتاب "التهافت" فـى التصـديق والإقـناع، وقصور أكثرها عن مرتبة اليقين والبرهان.

تهكم

Irony, Ironie

* (1) قديماً يقصد به وضع سؤال مع تصنع الجهل. والغرض من ذلك تخلـيص العقـول مـن العلـم الزائف، وإعدادها لقبول الحق.

(أفلاطون، الجمهورية، ص 237 "أ")

* (2) حديـثاً يفـيد تأيـيد رأى بما يعارضه بقصد السخرية.

توازن الميول

Equilibre des inclinations

حالـة تتعادل فيها الميول فلا يغلب أحدهـا غـيره بحيث يستوعب نشاط الذهـن بأسره. ومنه الشخص المتزن وهو الذى يفكر تفكيراً مستقيماً بفطرته وغريزته.

(مجمع)

توازى نفسى جسمى (نظرية)

Parallélisme psycho-physique

* إحـدى النظريات المفسرة لصلة الـنفس بالجسـم وهـى مـن وضع فلهلم فنت Wilhelm Wundt وتعتبر أن للظواهر النفسية وجوداً مستقلاً عن الظواهر الجسمية. غير أن لكل نشاط نفسـى ما يوازيه من نشاط جسمى فى الجهـاز العصبى دون أن تكون هناك صلة علية بين النشاطين.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 570)

أنظر: فاعلية متبادلة، وعلم نفس جمعى.

تواطؤ

Univocation, Univocité

* توافــق وانطباق بمعنى واحد، كمــا ينطـــبق اسم الجنس على كل نـــوع من أنوعه، واسم النوع على كل فرد من أفراده.

أنظر: اشتراك وتشكيك.

توافق

Adujstment,
Ajustement

يســـتخدم هذا اللفظ بمعنى التكيف adaptation علـــى الإطـــلاق ولكن يحســـن قصره على نوع من التكيف الاجتماعى أو من العلاج النفسى الذى يقتضــــى من الشخص – حين يواجه مشـــكلة خلقية أو يعانى صراعاً نفسياً – أن يغير من عاداته واتجاهاته ليوائم الجماعة التى يعيش فى كنفها. يرمى علم الصحة النفسية إلى دراسة وسائل الوقايـــة من المشكلات والانحرافات والأمـــراض النفســـية ووسائل تحقيق التوافق الشخصى.

(مجمع)

أنظر: تكيف

تـوتـر

Tension

* (1) مصـــطلح رواقى يقصد به "الجهـد الباطـــنى الذى يمنح الشـــىء انسجاماً وفق طبيعته، ســـواء أكـــان ذلك فى النفس الإنســـانية أو فـــى العناصـــر الماديـــة، وبه تميل النفس نحو الأشياء لتعرفها معرفة حقة أو لتعصـــم ذاتهـــا وتتحصن ضد المؤثرات.

* (2) يفسر برجسون تعدد مستويات الوجـــود بالـــتوتر والتراخى. والـــتوتر يتمـــثل فـــى عملية ارتداديـــة تنســـحب فيها النفس عـــن العالم الخارجى ومشتقاته حـــتى إنهـــا تستبعد المدركات الحســـية، والميول والرغبات. أمـــا التراخى فيتمثل فى عملية انبســـاطية نمارســـها وكأنـــنا نـــتحرك من مركز الدائرة إلى المحـــيط، وبذلـــك نقطع الجهد الـــذى يدفع إلى الحاضر أكبر جزء ممكن من الماضى.

(مـــراد وهـــبه، المذهب فى فلسفة برجسون، القاهرة 1960، 89)

توحيد

Monotheism,
Monothéisme

* (1) لغـــة: التوحـــيد عبارة عما به يصـــــبح الشـــــىء واحـــــداً.

واصطلاحاً: التوحيد هو الإيمان بأن الله واحد لا يشاركه فيما يستحق من الصفات نفياً أو اثباتاً.

* (2) تجرد الذات الإلهية عن كل ما يتصور فى الأفهام، ويتخيل فى الأوهام والأذهان.
(تعريفات الجرجانى)

* (3) هو عند المعتزله الأصل الأول من الأصول الخمسة، ويدل على تنزيه الله ومن ثم يؤولون الآيات التى يدل ظاهرها على التجسيم فيفسرون قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (سورة الشورى) بنفى المماثلة عن ذاته (تفسير الكشاف لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى الخوارزمى المتوفى سنة 528 هـ، جـ 3، ص 65، ط2، المطبعة الأميرية ببولاق سنة 1319هـ)

وتحدث الأشعرى فى "مقالات الإسلاميين" عن ذلك فقال أجمعت المعتزلة على أن الله واحد، ليس كمثله شىء، ليس بجسم ولا صورة ولا جوهر ولا عرض، ولا يتحرك ولا يسكن ولا يتبعض وليس بذى جهات وليس بمحدود ولا والد ولا مولود، ولا تحيط به الأقدار ولا تحجبه الأستار، ولا تدركه الحواس، ولا يقاس بالناس، ولا يشبه الخلق بوجه من الوجوه. لم يزل أولاً سابقاً متقدماً للمحدثات، موجوداً قبل المخلوقات ولم يزل عالماً قادراً حياً، ولا يزال كذلك. وأنه القديم وحده ولا قديم غيره، ولا إله سواه، ولا شريك له فى ملكه.

(مقالات الأشعريين، ص 155، 156)

أنظر: تعدد الآلهة وثنائية ووحدة الوجود.

توحيد جزئى

Hénothéisme

* شكل من أشكال الديانات يقوم على عبادة إله واحد مع التسليم بوجود آلهة أخرى.

مقابل: التعددية والتوحيد وتعدد الآلهة.

توسط

Mediation, Médiation

* (1) الفعل الصادر من الفاعل بتوسط وهو التوليد كحركة اليد والمفتاح فإن حركة المفتاح بتوسط حركة اليد.
* (2) التوسط عند الصوفية هو البرزخ الثانى من برازخ الإنسان، وهو فك الرقائق الإنسانية بالحقائق الرحمانية.

توسيع

Amplification, Amplification

*(1) فى منطق العصر الوسيط يعنى توسيع ما صدق اللفظ. ويقال حكم توسيعى أى حكم تركيبى بالمعنى الكانطى حيث المحمول غير متضمن فى الموضوع. وعلى الضد منه حكم توضيحى clarifactory judgment أى المحمول متضمن فى الموضوع.

*(2) برهان توسيعى amplifative reasoning عند بيرس يعنى أن النتيجة تتضمن معلومات تتجاوز ما هو وارد فى المقدمات كما هو الحال فى الاستقراء حيث الانتقال من عدد محدود من الحالات الملاحظة إلى علاقة عليّة.

توقع

Anticipation, Anticipation

* (1) يطلقه الرواقيون والأبيقوريون على إدراك الكلى من حيث إنه ينشأ تلقائياً عن إدراك الجزئى.

(Diog Laerce, VII, 154)

* (2) "توقعات الطبيعة" أو "التوقعات" عند بيكون هى جملة التعميمات الناشئة عن عدد ضئيل من الوقائع، وتفرض نفسها علينا دون أن نشك فيها.

(Nov. Org., I. 25-33)

* (3) "توقعات الإدراك" عند كانط هى مبادئ العقل الخالص التابعة لمقولة الكيف. ويمكن تلخيصها فى هذه الصيغة "إن للإحساس بالشىء، وللوجود المطابق لذلك الإحساس درجة واحدة من الشدة.

(Critique de la Raison Pure, Livre, II, ch. II, 3e section)

توكل

Fatalism, Fatalisme
Confidence in God, Confidence en Dieu

* (1) تطرف فى الذهن يفضى إلى سكينة النفس حيث تنتفى المبادرة وتستسلم النفس إلى قدرها. والمتوكل هو ابن وقته لا ينظر إلى الخلف تجاه الماضى، ولا إلى الأمام تجاه المستقبل.

* (2) عند الصوفية التوكلى مرحلة روحية عليا.

* (3) إيمان العوام foi des simples

أنظر: زهد.

تولد

Generation, Génération

• (1) تقر المعتزلة التولّد لأنها تقدم المسبّب على المسبَّب زمنياً كتقدم القدرة على المقدور مثلاً.

وينكر الأشاعرة التولّد لأنهم يقرون فقط بفعل التساوق والتزامن بين المسبّب والمسبَّب. ولذا فإن القدرة المساوقة للمقدور لا تحتاج فى وجودها إلى أسباب لها تتولد عنها.

(الباقلانى، كتاب التمهيد، المكتبة الشرقية، بيروت، 1957، 296-297)

وكذلك ينكر الجوينى التولّد؛ إذ أن "ثبوت العلة حتم من غير أن يوجب أحدهما الثانى أو يوجده أو يولّده. فسبيلهما كسبيل الإرادة لشىء مع العلم به، إذ لا تتحقق إرادة الشىء من غير علم به، ثم تلازمهما يقضى بكون أحدهما موجوداً أو موجباً أو مولّداً".

(كتاب الإرشاد، المطبعة الدولية باريس، 1938، ص 6، 7).

• (2) عند ابن رشد يعنى الصدور، وانقسام الموجودات إلى فلقتين. والفاعل، من هذه الزاوية، ليس له من عمل غير استخراج بعض الموجودات من بعض وتفريق ما بينها.

(ابن رشد، ما بعد الطبيعة، 1، 12، 334)

تولد ذاتى

Generation (Spontaneous), Génération spontanée

• (1) التولد هو أن ينفصل عن التى مثله.

(ابن سينا، جامع البدائع، 21)

والتولد الذاتى هو تولد بعض الحيوان من غير بذور ومن أشياء ليس فيها حياة. قال بهذه النظرية أنكسمندريس فيقرر أن السمك تولد فى الرطوبة بفعل الشمس. وحين يبلغ بعضها أشده ينزح إلى اليابس وينفض عنه القشر ويولد عنه الإنسان.

(F. E. Peters, Greek Philosophical Terms, New York, 1967, p. 200)

• (2) انتشرت هذه العقيدة فى عصر ديكارت. وفى العصر الوسيط كان المصطلح الشائع لهذه العقيدة هو

Generation equivoque
(Lyell, Antiquity of Man, XX 39)

توليد

Maieutic, Maieutique

• منهج استخدمه سقراط ومعناه استخراج الحق من النفس وذلك بتوجيه

الأسئلة والاعتراضات إلى محدثيه مرتبة ترتيباً منطقياً لمساعدتهم على الوصول إلى الحقيقة. وكان سقراط يقول فى هذا المعنى إنه يولّد نفوس الرجال.

(أفلاطون، تيتاتوس، ص 149 - 152)

توماوية

Thomism, Thomisme

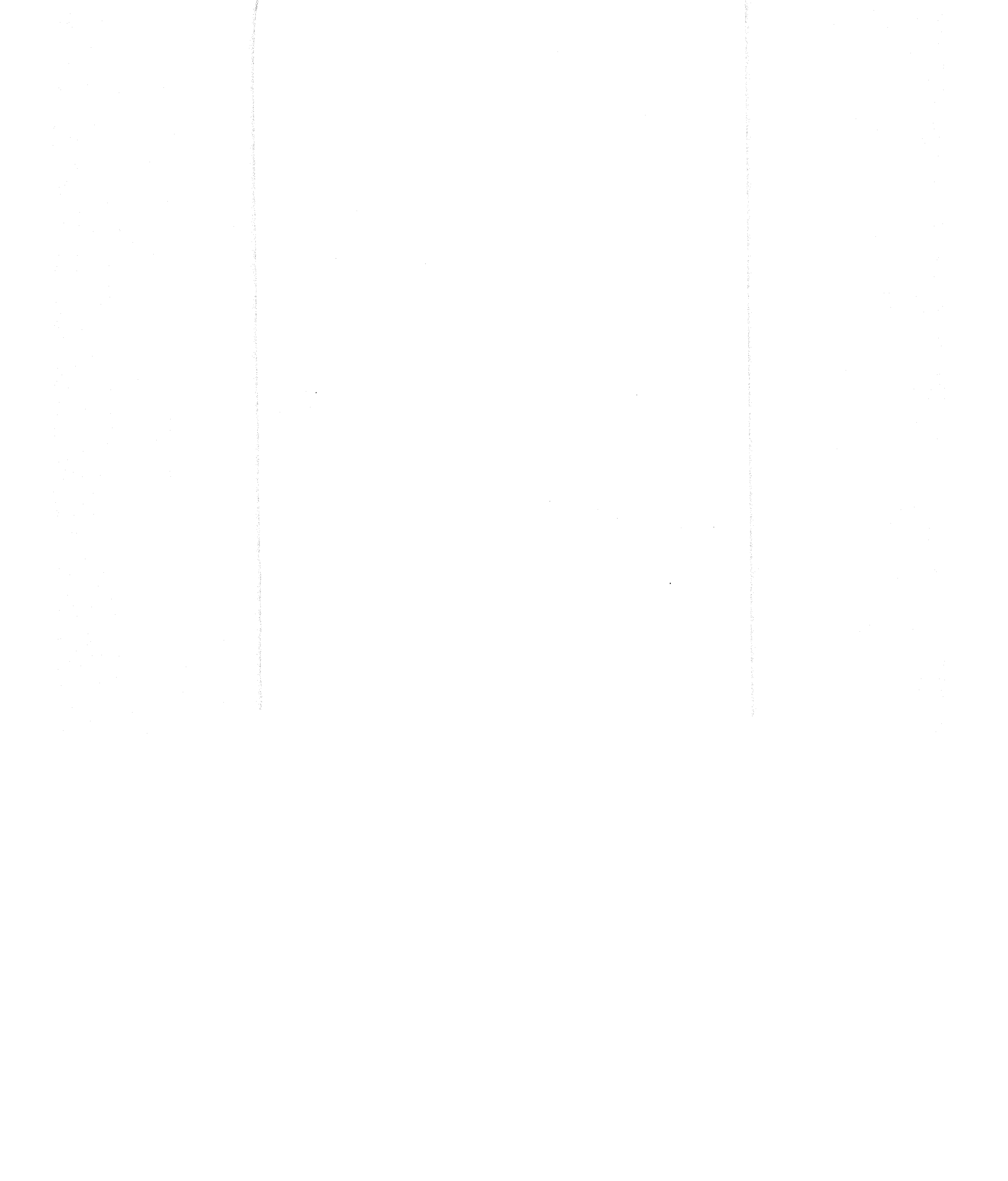
* جملة النظريات المشتقة من توما الأكوينى (1225-1274)، سواء فى العصر الوسيط أو فى العصر الحديث. وتدور على أن المعرفة الإنسانية تبدأ من المنظور وترقى بالعقل إلى غير المنظور. ومن ثم فالمعرفة الإيمانية فائقة للطبيعة. والله مدرك بالاستدلال وندرك ماهيته بالتنزيه والمماثلة. اقتنع بصحة فلسفة أرسطو فلاءم بينها وبين الدين. ولهذا أعلن البابا يوحنا الثانى والعشرون فى أول مارس 1318 أن مذهب القديس توما معجزة. وفى 18 يوليو 1323 أعلنه قديساً.

توماوية جديدة

Neo-Thomism,
Néo-Thomisme

* نشأت فى العصر الحديث وترمى إلى العودة إلى الأفكار الأساسية للقديس توما الأكوينى بتأثير من إعلان البابا ليون الثالث عشر فى عام 1879 بضرورة الملاءمة بين التوماوية ونتائج البحث العلمى الحديث. من روادها (الكاردينال مرسييه (1851- 1926) جاك ماريتان (1882- 1973) وإتيين جلسون (1884- 1978).

باب الثاء



ثابت

Constant

* لفـظ مسـتعار مـن الرياضة والمنطق، عبارة عن رمز لـه قيمة محـددة مـثل السـلب ورمزه "~"، الفصـل ورمزه "7" واللزوم ورمزه "←" التكافؤ ورمزه \\\.

أنظر: صياغة رمزية.

ثابت بلانك

Constant Planck

* يرمـز إلـيه بالحرف هـ فى ميكانيكا الكوانتم.

أنظر: مبدأ اللاتعين.

ثـروة

Wealth, Richesse

* (1) عـند علماء الاقتصاد كل ما يرضى حاجة أو رغبة.
* (2) يفرق الاقتصاديون بين نوعين من الثروة:

الأول: مشـترك مـثل المـاء والهـواء ونـور الشمس، وإن كانت خطوط الناس منه غير متساوية.

(Baudillart, Manuel d'économie politique, 4 ed, p. 42)

والثانى خاص وهو كل ما يملكه الفرد أو الجماعة، ويستطيع أن يبيعه لأنه ذو قيمة.

(Landry, Manuel d'économique, § 33).

ثقافة

Culture, Culture

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من الفعل اللاتينى Colo

Golere

Colui

Cultum

أى يحرث الأرض ويرعاها

والثقافة هى العالم مستأنساً ومشذباً gardened ويقول عنها شيشرون إنها "الطبـيعة الثانـية" وهى لا تعنى فقط الـزراعة وإنمـا تعـنى أيضاً تربية الإنسـان لذاته self-cultivation أما "الـثقافة الرفيعة" high culture فهى الآداب والعلوم وبعد ذلك العبادة cult وهى مراعاة ميول الآلهة.

واللفـظ العربى مأخوذ من تثقيف الـرمح أى تسويته. يقال ثقف الرمح ويـراد: قوّمـه ونفى عنه الاعوجاج وجعله أداة صالحة من أدوات الحرب، ثـم اتسـع معـناه شيئاً فشيئاً فأصبح المهارة فى صناعة بعينها.

ثـم تجاوز هذا المعنى وانتقل إلى معنى يتصل بحياة العقل والذوق. وقد جـرى على الكلمة الافرنجية ما جرى على الكلمة العربية. فالكلمة الافرنجية يـرجع أصـلها إلـى الفعل اللاتينى

colere وهو يعنى فعل الزراعة. وقد ظل معنى الزراعة واضحاً فى اللغات الأوروبية فى فعل الكلمة. فالكلمة الافرنجية ليست واردة عند اليونان. فعندما كان أفلاطون يتحدث عما نسميه "ثقافة" كان يستخدم لفظى arete و paideia.

ولكنها كانت واردة لدى الرومان، إذ هى مشتقة من كلمة "زراعة" agriculture أى العناية بالأرض من أجل تخصيبها ثم انتقلت إلى الإنسان عند شيشرون فقيل "ثقافة النفس" cultura animi أى تربية النفس والعقل. ثم امتدت بعد ذلك فى القرن السابع عشر إلى الإنسان من حيث هو كائن يحيا فى مجتمع. ثم امتدت إلى المجال الفلسفى، فى القرن التاسع عشر، عند فيكو الذى كان يعنى بها جملة أساليب الحياة. بهذا المعنى صدر كتاب يعقوب بركهارت بعنوان "ثقافة النهضة".

وقد وردت كلمة ثقافة كصفة cultura فى قاموس أكسفورد (1875) فقيل نمو ثقافى cultural growth. ثم استخدمها ماثيو أرنولد كاسم (1876).

أما فى اللغة الفرنسية فكلمة ثقافة فى أصلها تعنى العبادة culte ثم أصبحت تعنى عبادة الأرض. وفى قاموس الأكاديمية الفرنسية (1762) "الثقافة هى الاهتمام بالفنون وبالروح".

* (2) يعرّف تيلر الثقافة بأنها "كل مركب يشمل المعرفة والإيمان والفن والقانون والأخلاق والعادات، والميول الأخرى للإنسان من حيث هو عضو فى مجتمع.

(E.B. Tylor, The Origins of culture, 1, Harper Torchbooks, 1958, p. 1)

* (3) الثقافة، عندى، هى فى أصلها ايديولوجيا، أى رؤية مستقبلية، أى وضع قادم pro quo. وإذا تموضع الوضع القادم فإنه يتحول إلى وضع قائم status quo.

وهذا الوضع القائم هو الثقافة. ولهذا فالثقافة هى تموضع لوضع قادم.

(فلسفة الإبداع، دار العالم الثالث، 1996، ص41).

ثنوية

Dualism, Dualisme

*(1) مذهب يقول بمبدأين يدبران العالم، أو يدبره أحدهما ويفسده الآخر.

ويرجع هذا المذهب إلى أوائل عهد الفلسفة. قال أنكساغوراس إن المادة كانت مختلطة مضطربة فنظمها العقل، أى الإله العاقل. وقال أفلاطون مثل ذلك.

• (2) فرقة تقول باثنينة الإله. قالوا: نجد فى العالم خيراً كثيراً وشراً كثيراً، وأن الواحد لا يكون خيراً وشريراً. فكل منهما فاعل على حدة.

وقالت المانوية: فاعل الخير هو النور وفاعل الشر هو الظلمة، وفساده ظاهر.

والمجوس منهم ذهبوا إلى أن فاعل الخير هو يزدان، وفاعل الشر أهرمَن ويعنون به الشيطان.

ومنهم أيضاً الذين عبدوا النار بدعوى أنها أصل الوجود وأنها أقوى الأسطقسات وأرفعها لا تقاربها طبيعة إلا وقد تستحيل إلى النار لغلبة قوتها.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، 256-257).

ثـورة

Revolution, Révolution

• الجذر العربى (ث.و.ر.) يدل على الطفرة، على الانبعاث. يقال الشىء يثور (ثوراً وثوراناً). ومنه ثاور رجل آخر، أى واثبه" كأن واحداً منهما ثار إلى صاحبه

(ابن فارس، مقاييس اللغة، جـ، ص 395).

المقابل بالفرنسية révolution من أصل لاتينى revolvere ومعناه: آب، رجع على أعقابه. فهنا، أيضاً، كما فى الجذر العربى حركة وتحويل.

(الحبابى، اللغة والثقافة، فى مجلة مجمع اللغة العربية، جـ30، ص 95).

ثيوسوفيا ـ حكمة إلهية

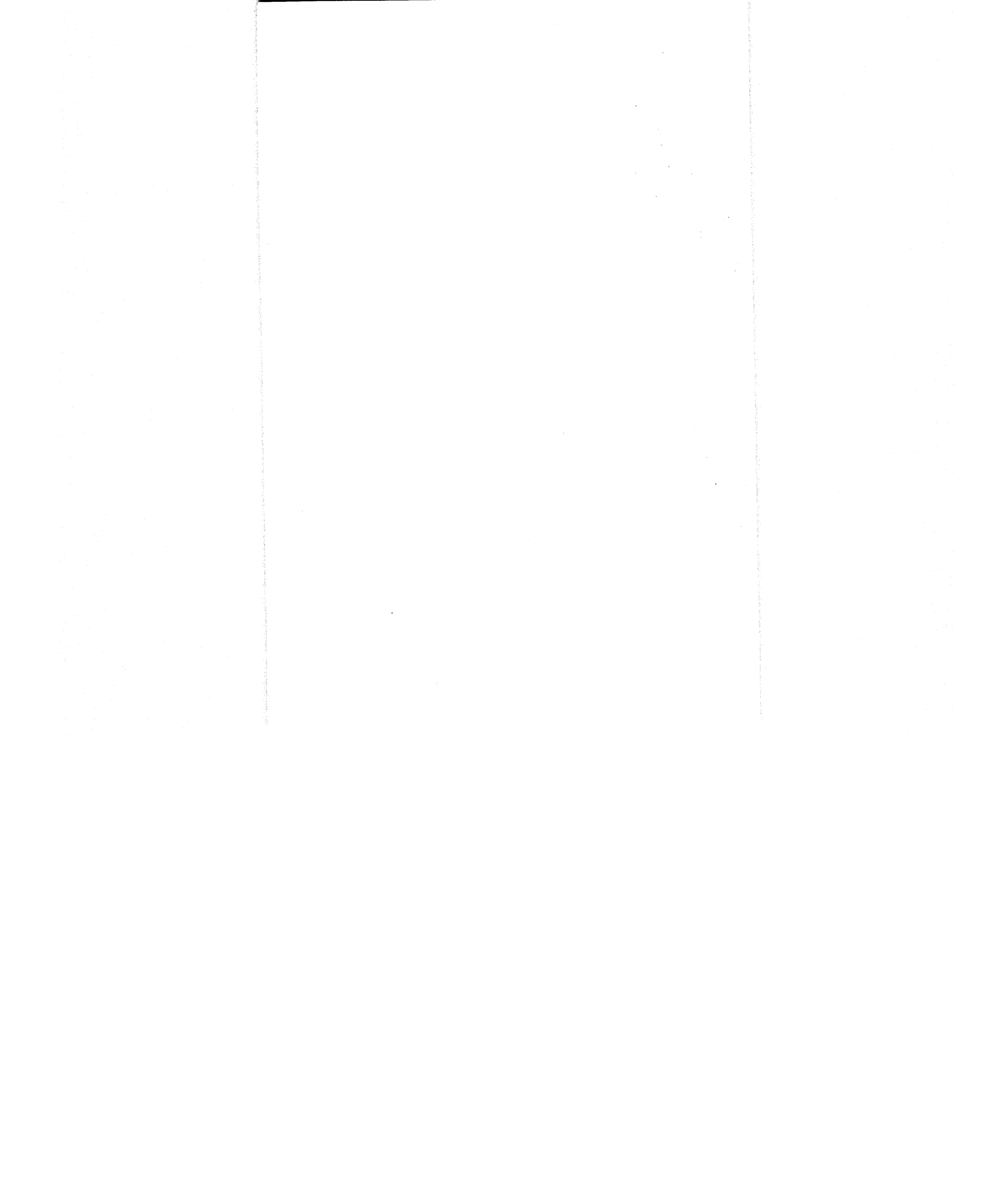
Theosophy, Théosophie

• تذهب إلى أن التجربة الباطنة أساس المعرفة الخاصة بالله وجميع المسائل المتصلة به. ويطلق بوترو هذا المصطلح على فلسفة جاكوب بوهم وشلنج، ويضيف يوسف كرم إيكارت وفختى وارنست هيكل.

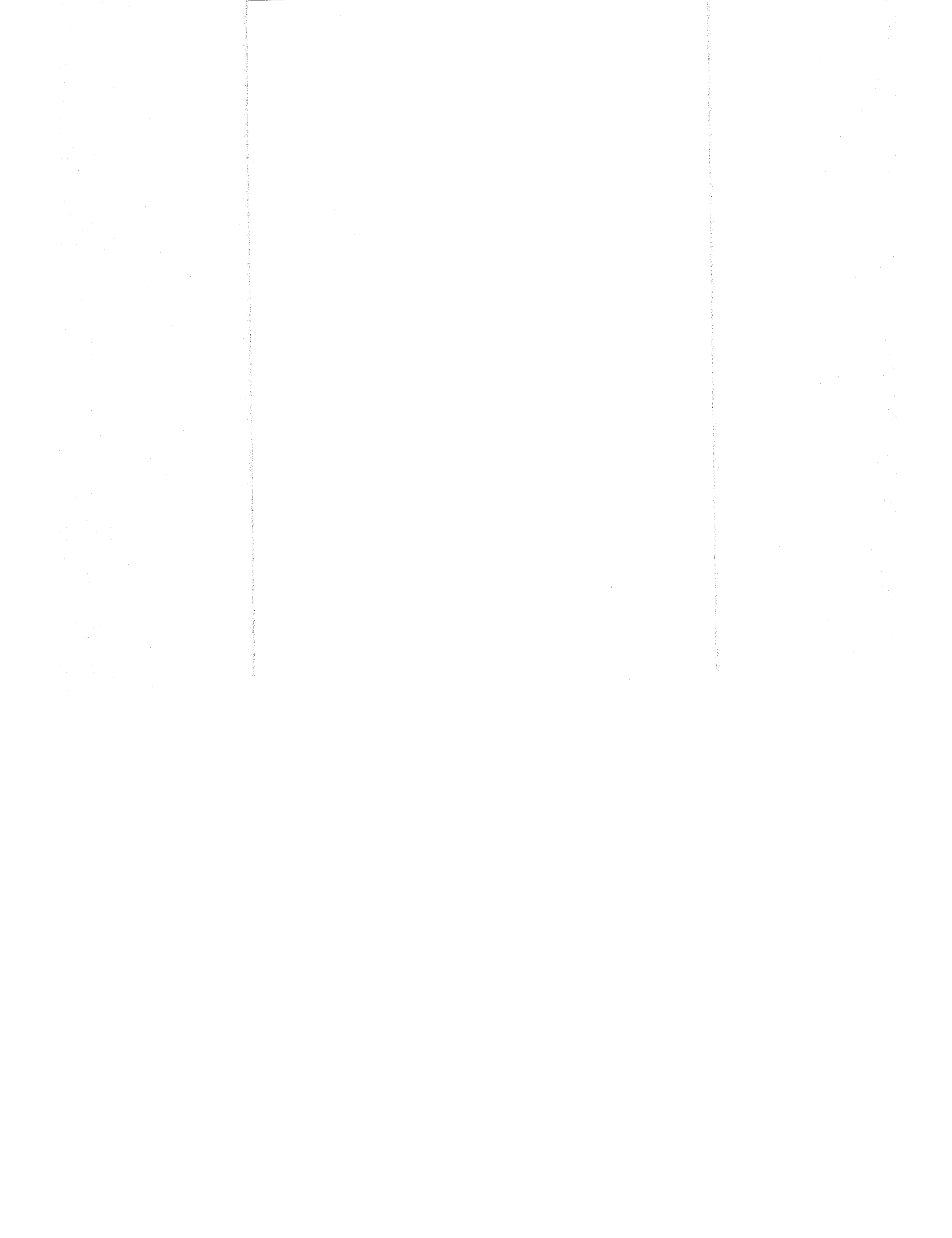
ثيوقراطية

Theocracy, Théocratie

• هذا الاصطلاح مأخوذ من كلمتين يونانيتين، إحداهما theos بمعنى الله، kratos بمعنى قوة أو سلطان. ويقال على النظام السياسى الذى يستند إلى سلطان إلهى.



باب الجيم



جادامر (هانس)

Gadamer (Hans)

• (1900 – 2003) فيلسوف ألماني تابع هيدجر في فكرته القائلة بأن كلا من المعرفة والفعل يتضمن الفهم والتأويل. ولهذا دار مشروعه حول هرمنيوطيقا فلسفية لضمان موضوعية العلوم الإنسانية. وهى هرمنيوطيقا متمايزة عن تلك الواردة عند كل من شليرماخر ودلتاى حيث فهم معنى النصوص والأحداث التاريخية من حيث فهم أصحاب هذه النصوص وهذه الأحداث. أما عند جادامر فنحن محكومون بمكانتنا فى التاريخ التى لا يمكن ردها إلى آراء مَنْ سبقونا من أصحاب الفكر والفعل. ومن ثم فإن فهم نص ما أو حادثة ما مرهون بتصوراتنا وانحيازاتنا. ومن أجل ذلك يرى جادامر أن التأويل هو ديالوج كامن أو ممكن virtual. فكما أن فى الديالوج لا أحد فى إمكانه تحديد مساره مقدما كذلك التأويل حيث يمكن للمؤول الكشف عن نقاط لم تخطر ببال أى مؤول سابق، وبالتالى ليس ثمة حقيقة أبدية إذ لا تأويل صالح لكل الأزمنة.

جاسندى (بيير)

Gassendi, (Pierre)

• (1592 – 1655) مشروعه الفلسفى إحياء الذرية الابيقورية وتنصيرها بديلا عن الفلسفة الأرسطية. من أهم أعماله Syntagma Philosophicum (1658) وهو توليفة من الفسفة الطبيعية عند الأبيقوريين والرواقيين والتى تشتمل على المنطق والفيزياء والفلك وعلوم الأرض والبيولوجيا والفسيولوجيا والسيكلوجيا والأخلاق. ودارت فلسفته على التفسير الآلى للظواهر الطبيعية. واللامادى الوحيد هو الله الذى خلق العالم والعقل الإنسانى.

هاجم دوجماطيقية الأرسطوطاليين وزعم أنه من الشكاك فى أنه لا يعرف ماهيات الأشياء والأسباب الجوانية للظواهر ويكتفى بمعرفة احتمالية وامبيريقية. وهو لذلك على الضد من ديكارت.

جانسينية

Jansenism, Jansenisme

• تعليم مسيحى من وضع الأسقف كرنيليوس جانسن ويسمى باللاتينية جانسنيوس (1585 – 1838). يدور على الفساد التام للطبيعة البشرية بسبب الخطيئة الأصلية، وانكار حرية الإرادة، واقرار الاختيار المسبق. وهو بدعة فى نظر الكنيسة.

جايا

Gaia

* اللفظ الافرنجي معناه الأرض - الآلهة. وهو يطلق على النظرية التي تتناول الأرض ككل على أنها كائن حي. ينشد الاتزان استنادا إلى ميكانزمات التحكم feedbackmechanisms. وكأن الأرض، في هذه الحالة، مكملة من أجل تحقيق غاية مثل تنمية الحياة العضوية أو القيم الروحية. ومن هذه الزاوية فإن الأرض ليست حية فقط بل إنها واعية.

والنظرية من وضع عالم إنجليزى متخصص فى الكيمياء البيولوجية هو جيمس لفلك James Love lock.

جبر

Algebra, Algèbre

* (1) أنشأة الخوارزمى. وهو فن يتناول مسائل علم الحساب بالاستعانة بالحروف بدلاً من الأعداد.

* (2) منهج عام يمثل العلاقات الرياضية والمنطقية بالرموز.

جبر المنطق

Algebra of logic, Algèbre de la logique

* عنوان كتاب شرودر Schroder وكذلك كتاب كوتيرا Couturat. وجبر المنطق فرع من المنطق الرياضى يستند إلى مناهج الجبر فى دراسة الموضوعات المنطقية - الفئات والقضايا. فالقضية، من جهة، هى تعبير عن حكم، ومن وجهة أخرى هى تعبير عن صدق أو كذب (ص أو ك)، أى أن القضايا لها قيمة - صدق. وجبر المنطق يفحص القضايا من جهة قيمة الصدق ليس إلا. وهو فى سبيل ذلك يستعين بالرموز. فثمة رموز للجمع والفصل واللزوم والسلب.

وجبر المنطق، فى أصل نشأته، هو جبر الفئات ثم تطور بعد ذلك إلى جبر القضايا.

أنظر : منطق

جبرية

Fatalism, Fatalisme

* (1) قال الجرجانى فى تعريفاته: "الجبرية من الجبر، وهو إسناد فعل العبد إلى الله. والجبرية اثنان: متوسطة تثبت للعبد كسبًا فى الفعل كالأشعرية، وخالصة لاتثبت كالجهمية". والجهمية فرقة اسلامية تدعو إلى الجبرية الخالصة على نحو ما يرى

الشهرستاني. ومؤسسها جهم بن صفوان. قال "الإنسان ليس يقدر على شيء ولا يوصف بالاستطاعة وإنما هو مجبور في أفعاله، لا قدرة له، ولا إرادة اختيار، وإنما هو مجبور في أفعاله، لا قدرة له، وتنسب إليه الأفعال مجازًا كما تنسب إلى الجمادات، كما يقال أثمرت الشجرة، وجرى الماء، وتحرك الحجر.

(الشهرستاني: الملل والنحل، 110 – 111)

• (2) الحتمية هي الصورة العلمية للجبرية. ويمكن القول بأن ابن سينا قد عبّر عن الحتمية في قوله "لو أمكن إنسان من الناس أن يعرف الحوادث التي في الأرض والسماء جميعًا وطبائعها لفهم كيفية ما يحدث في المستقبل".

(النجاة، 497)

• (3) جبرية اجتماعية نظرية تزعم أن الحياة الإنسانية، فردية واجتماعية، ليس لها أي تأثير في تطور الظواهر الاجتماعية، إذ أن هذه الظواهر تتوقف على علل تجاوز الإرادة البشرية.

جبلّة

Constitution, Constitution

• مجموعة الخصائص الوراثية للفرد من الناحية مالمرفولوجية والفسولوجية والسيكلوجية.

أنظر: انحلال

جداول بيكون

Tables (Bacon's), Tables de Bacon

•عند بيكون التجارب بعد إجرائها تتوزع في جداول ثلاثة: جدول الحضور وجدول الغياب، وجدول المقارنة.

• (أ) في جدول الحضور نسجل التجارب التي تبدو فيها الكيفية المطلوب معرفة شرط وجودها.

• (ب) في جدول الغياب نسجل التجارب التي لا تبدو فيها الكيفية المطلوبة.

•(جـ) في جدول التدرج نسجل التجارب التي تتغير فيها الكيفية.

جدل – ديالكتيك

Dialectic, Dialectique

•(1) اللفظ الافرنجي مشتق من الفعل اليوناني dialegesthai ومعناه يجادل. واللفظ العربي يعني الخصام واللجاجة. واصطلاحًا: الجدل هو فن البرهان، ومبدعه زينون الايلي (Plato, Parm, 128e)

• (2) عند أفلاطون هو المنهج الذي

يرتفع العقل به من المحسوس إلى المعقول، ولا يستخدم شيئًا حسيًا، بل ينتقل من معان إلى معان بواسطة معان.

(الجمهورية، 511 ب)

ويحده كذلك بأنه العلم الكلى بالمبادئ الأولى والأمور الدائمة يصل إليه العقل بعد العلوم الجزئية فينزل منه إلى هذه العلوم ويربطها بمبادئها وإلى المحسوسات يفسرها. فالجدل منهج وعلم يجتاز جميع مراحل الوجود من أسفل إلى أعلى والعكس.

(نفس المرجع، 523، فيليب: 57 – 58)

لهذا ينقسم الجدل عند أفلاطون إلى جدل صاعد وجدل نازل. الجدل الصاعد يدفع الفكر إلى التدرج من الاحساس إلى الظن وإلى العلم الاستدلالى ثم إلى التعقل المحض. والجدل النازل هو النزول من أرفع المثل إلى أدناها ووسيلته القسمة.

*(3) يفرق أرسطو بين الجدل والتحليل. التحليل موضوعه البرهان، أى القياس المنتظم من مقدمات صادقة أولية سابقة فى العلم على النتيجة وأبين منها وعلة لزومها. أما الجدل فموضوعه الاستدلالات التى تقوم على مقدمات محتملة، أى آراء متواترة أو مقبولة عند العامة.

(Anal. Pr. 1. 24 a - b)

ومعنى ذلك أن الجدل ليس علمًا أو منهج العلم كما أراد أفلاطون، ولكنه الاستدلال على وجه الاحتمال. وهو فن يتوسط الخطابة والتحليل.

* (4) الجدل هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه إلزام الخصم وإفحام مَنْ هو قاصر عن إدراك مقدمات البرهان.

(تعريفات الجرجانى)

*(5) عند ابن رشد الجدل مرتبط بالجمهور ولهذا فالبرهان ليس مرتبطا بالجمهور. ومن هنا القسمة الثنائية بين "الراسخين فى العلم" و"الجمهور". يقول ابن رشد: "ولما كان اسم الجدل عند الجمهور إنما يدل على مخاطبة بين اثنين يقصد كلُ واحد منهما غلبة صاحبه بأى نوع اتفق من الأقاويل نقل أرسطو هذا الاسم إلى هذا المعنى الذى هو أقرب الأشياء شبهًا بالمعنى الذى يقصده الجمهور.

(تلخيص كتاب الجدل، الهيئة المصرية العامة، 1979، ص30)

والأقاويل المقصودة فى النص

السابق هى ما يسميها ابن رشد أقاويل جدلية وهى بالجملة أقيسة تحدث عن المقدمات المشهورة كما أن البراهين هى أقيسة تحدث عن المقدمات الأوائل بالطبع.

(المرجع السابق، ص 34)

والمقدمة الجدلية قول مشهور وهذا أصناف:

أولها المشهورات عند الجميع مثل أن ذلك موجود.

أو المشهورات عند أكثرهم من غير أن يخالفهم الباقون أو المشهور عند العلماء والفلاسفة من غير أن يخالفهم الجمهور مثل ما يراه الحكماء فى بقاء النفس، أو المشهورات عند أكثر العلماء من غير أن يخالفهم الباقون، أو المشهور عند ذوى النباهة والصيت من أهل العلم من غير أن يكون رأيا مبتدعًا – أعنى مخالفا لما يراه الجمهور. (ص 43).

ومعنى ذلك أن الإبداع مرفوض عند الجمهور.

وأشرف هذه الأصناف هى من المشهورات عند الجميع ثم المشهورات عند الأكثر. (ص 45).

من المشهورات ما يضاد الفلاسفة فيه الجمهور مثل ما يرى الفلاسفة أن الفضيلة مع سوء العيش والخمول آثر من جودة العيش والكرامة مع فوات الفضيلة. والجمهور يرون على خلاف ذلك. (ص 40).

ومعنى ذلك أن ابن رشد يسفه الجمهور لأنه لا يعبأ بالفضيلة.

- (7) عند كانط يقال على جميع الأقسية الوهمية، ولهذا يحده بأنه منطق الوهم. والوهم مثل أغلوطة المصادرة على المطلوب الأول، ومثل تضخم القمر عند الأفق، أى تنبع من طبيعة العقل الخالص الذى يجاوز نطاق التجربة ويدلل على وجود النفس والعالم والله. وهذا الجدل هو الجدل الترنسندنتالى الذى يكوّن الجزء الثانى من المنطق الترنسندنتالى عند كانط والذى يتناول الأغاليط والأوهام التى يقع فيها العقل.
- (8) عند هيجل الجدل هو المنهج الذى شأنه أن يتأدى من قضية تفرز نقيضها ثم تأتلف مع هذيْن النقيضين. ويتكرر هذا التطور الثلاثى ابتداء من أول وأبسط المعانى وهو الوجود.

ويقرر انجلز أن الجدل عند هيجل يستند إلى قانونين هما قانون التغير من

الكـم إلـى الكيف والعكس بالعكس، وقانون نفى النفى. ويدلل على صدقهما بذكـر أمـثلة من الفيزياء والاقتصاد السياسى.

(Anti - Duhring, 2nd, Moscow, 1962, pp 165 - 195)

*(9) عـند مـاركس الجدل هو قانون الفكر وقانون الواقع فى آن واحد. فالعلاقـة بيـن الإنسان والطبيعة وبيـنه وبيـن الآخرين فى إطار الـتاريخ إنمـا تخضـع لعمليات جدلـية. يقول ماركس فى الطبعة الألمانـية الثانـية لكـتابه "رأس المـال": إن منهجى الجدلى ليس مباينًا لمنهج هيجل فحسب، بل هو على الضد منه تمامًا. فعند هيجل حـركة العقل، التى يطلق عليها اسم "الفكرة" والتى يحيلها إلى ذات مستقلة، هى صانعة العالم الواقعى. وهـذا العـالم الواقعـى ليس إلا الصـورة الخارجـية الظاهـرية للفكـرة. أمـا أنا فعلى الضد من هـيجل، فالمثال، عندى، ليس إلا العـالم المـادى وقد عكسه العقل الإنسانى وترجمه إلى صور الفكر"

(Capital, vol.2, Moscow, 1959, p. 19)

ولهـذا يرى ماركس أن غموض لفـظ الجـدل، عند هيجل، هو الذى يمنعه من أن يكون أول مَنْ يصوغه فـى صـورة متكاملة. ولهذا فالجدل، عـنده، يقـف على رأسه والمطلوب اعادتـه إلى وضعه الأصلى من أجل الكشف عن عقلانيته.

(Ibid., V. 2, P. 20)

*(10) عـند بول تليخ Paul Tillich الجـدل "أسـلوب فى البحث عن الحقيقة يستلزم حديثًا مع الآخرين من أصحاب الرأى المباين بحيث يظل الحوار بين "نعم"، و"لا" حتى يصل إلى "نعم" مدعمة بلهيب من "اللاآت"، وموحدة لعناصر الحقيقة المطروحة فى المناقشة"

(The Protestant Era, Introduction, XIII)

جدل الطبيعة
Dialectics of Nature
Dialectique de la Nature

* كتاب من تأليف انجلز عبارة عن مقالات وملاحظات وشذرات (1873 – 1886) لم ينشر إلا عام 1952 يقر فيه انجلز أن المادية الجدلية ينبغى أن تسـتند إلـى العلـوم الطبيعية كما أن العلـوم الطبيعـية لـيس فى مقدورها التطور إلا على أساس المادية الجدلية. ويكشف عن الصلة الوثيقة بين نظرية دارون فـى أصـل الأنـواع والمادية الجدلـية، ولكـنه فى نفس الوقت يبين أوجـه الـنقص فى هذه النظرية حين

يبرز دور العلم كعامل حاسم فى بزوغ الإنسان وتطوره.

جدل مموه

Eristic, Eristique

* ضرب خادع من الاستدلال الغاية منه التفوق على الخصم. استخدمته المدرسة المغارية.

جديد

Neo, Néo

* (1) صفة الفلسفة التى تحاول إحياء مذهب قديم على أسس جديدة.
* (2) فلسفة نقدية جديدة من وضع رنوفيى Renouvier وتدور على القول بأن متناقضات العقل التى حصرها كانط يمكن أن نختار منها القضايا التى تثبت للعالم خصائص متناهية نعدها صادقة ونعد نقائضها كاذبة.
* (3) أفلاطونية جديدة تعرّف بأنها محاولة لوضع فلسفة دينية تستند إلى أصول أفلاطونية وتمثل عناصر من جميع المذاهب، فلسفية ودينية، يونانية وشرقية، بما فى ذلك السحر والتنجيم والعرافة. والأفلاطونية الجديدة سورية اسكندرية أثينية.
* (4) توماوية جديدة. أنظر: توماوية جديدة.
* (5) محافظة جديدة رد فعل ضد الاتجاهات اليسارية فى أوربا. من زعمائها فردريك هايك الذى يزعم أن الرأسمالية هى النظام الواجب اتباعه لأن الحرية على اختلاف أنواعها ملازمة لهذا النظام ولا وجود لها خارج هذا النظام.
* (6) هيجلية جديدة وأعمق ممثل لها برادلى. هو تصورى فلا يعترف لمعانى العقل بغير قيمة اصطلاحية، وهو أحادى فيقضى على وجود الفرد.

أنظر: تصورى ووحدة الوجود

جذب

Ecstasy, Extase

* (1) عند الصوفية حال من أحوال النفس يغيب فيها القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق وتغشاه غبطة شاملة.
* (2) عند أفلوطين عبارة عن اتصال النفس بالواحد. وهذا الاتصال ضرب من التماس.

جذر

Root, Racine

* الجذر هو الأصل، وجذر كل شىء أصله. ولهذا فإن الجذور أصول.

تقول جذور الدوجماطيقية، أى البحث عن أصولها.

(Roots of Dogmatism, ed. M. Wahba, Anglo Egyptian Bookshop, 1983)

جذرى

Radical, Radical

* ما يذهب إلى الجذور، ومن ثم ما لا ينطوى على أى قيد. تقول الشر الجذرى وله معنيان :

أ – الشر الفعلى وليس الشر الناشئ عن الحرمان أو عن نقص الخير.

ب– الشر الناشىء عن فساد الطبيعة الأصلية للإنسان. وفى كتاب كانط عن "الدين فى حدود العقل وحده" إشارة إلى هذا المعنى فى عنوان الجزء الأول "الشر الجذرى فى الطبيعة الإنسانية".

جذرية فلسفية

Radicalism (Philosophical, Radicalisme philosophique

* مذهب اقتصادى وسياسى وفلسفى يمثله بنثام وجيمس مل وستيوارت مل. يدعو إلى الحرية فىمختلف صورها، ولاسيما الحرية التجارية والصناعية، وإلى الفردية، والإيمان بالعقل، والنفعية الأخلاقية، والحتمية النفسية، ونظرية التداعى.

(Halévy, La formation du radicalisme philosophique, 3 vol., 1901 - 1904)

جرامشى (أنطونيو)

Gramsci (Antonio)

* فيلسوف ماركسى (1891 – 1937) كانت له مكانة مرموقة فى الحزب الشيوعى الإيطالى. سجنته السلطات الفاشية فى عام 1926 ولكنها سمحت له بقراءة الكتب والدوريات وبالكتابة فألف كتابا عنوانه "مذكرات فى السجن". عارض المادية التى دعا إليها كل من انجلز ولينين فى صيغتها الموضوعية التى تزعم وجود الموضوعات حتى لو لم ندركها، ذلك أن هذا الزعم مردود إلى افتراض أن لله عيناً ينظر بها الموضوعات.

جرمية

Corporal, Corporel

* المصطلح العربى من وضع الكندى. وقد عدل ابن سينا عن استخدام لفظ "جرم" إلى القول بالجسم فيقال جسمانية.

جريمة

Crime, Crime

بوجه عام: كل أمر إيجابى أو سلبى يعاقب عليه القانون، سواء أكانت مخالفة أم جنحة أم جناية.

وبوجه خاص: جناية. كل ذنب يقرر القانون على مقترفه أشد أنواع العقوبات، كالسجن والاعدام.

(مجمع)

جــزء

Part, Partie

* يقــال أجزاء الموجود، وأجزاء الحد، وأجزاء النفس، بمعنى ملكات أو قــوى النفس، ويقال الأجزاء التى بها يتجوهر الموجود ويقال جزء الإضافة.

(ابن سينا – الحدود – 79)

جزء لا يتجزأ – ذرة

Atom, Atome

* الجزء الذى لا يتجزأ جوهر ذو وضع لايقبل الانقسام أصلاً لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلــى. تــتألف الأجسام من أفراده بانضـــمام بعضها إلى بعض كما هو مذهب المتكلمين.

(تعريفات الجرجانى)

قالوا أيضًا الجوهر الفرد

(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، 7)

والآن يقال ذرة.

جــزاء

Sanction, Sanction

* (1) اللفــظ الإفــرنجى مشتق من sanguis أى الدم، إذ كان ثمة اعــتقاد عــند الرومان أن مَنْ يخــالف الواجــب الدينى فإنه يعاقــب مــن كائن أعظم وذلك أثــناء احــتفال يقــيمه الكهنة ويستفيدون فيه من دم الضحايا.

* (2) يميز بنثام بين أربعة أنواع من الجزاء.

(أ) جزاء طبيعى وهو جملة العواقب الــناجمة عــن فعــل ما، مثل المرض الناجم عن الافراط.

(ب) جــزاء أخلاقــى وهــو رضا الضمير أو الندم.

(جـ) جزاء سياسى Political sanction وهو وعيد الحكومة بالعقاب أو وعدها بالثواب.

(د) جزاء دينى وهو الخوف من الله.

ويعــد جــون ستيوارت مل هذه الأنــواع الأربعــة خارجية، ويضيف إليها جزاء باطنيًا وهو الاحساس بإلزام نحو القيام بسلوك معين.

(رونز)

*(3) ركــن من أركان القانون، ومعناه الأذى الــذى يــتهدد الإنسان إذا خــالف أحكــام القانون الوضعى. وأصـــل الكلمـــة فـــى اللاتينـــية sanctio وهو الجزء من القانون الذى يذكر العقاب على مخالفة ثم صارت تطلق على نفس العقاب.

جزئى

Particular, Particulier

* يطلق على ثلاثة معان:

الأول هــو الفــرد ومــنه الجواهر الجزئية عند ليبنتز،

(Disc. de métaphysique,§ 27)

والثانى هو الذى لا ينطبق على جميع أفراد النوع وإنما على بعضه أو على فرد واحد.

والثالث مصطلح منطقى يقال على القضية الجزئية الموجبة أو الجزئية السالبة والتى ينطبق فيها المحمول على جزء من ما صدق الموضوع.

جسر الحمير

Bridge (Asses'), Pont aux ânes

* (1) شكل منطقى تخطيطى من وضع Petrus Tartaretus فى نهاية القرن الخامس عشر. يلخص الصيغ التى تساعد على استكشاف الحد الأوسط.

وسمى كذلك لأن صعوبة هذا الكشف تعادل صعوبة اقناع الحمير باجتياز جسر ما.

* (2) يقال فى العصر الحديث على أية قضية مشهورة.

(لالاند)

جسد

Body, Corps

* لفظ الجسد مرادف، فى اللغة العربية، للفظ الجسم. وحيث إن الجسد ذو لون فإنه لا يطلق على الماء والهواء.

والجسد، عند الصوفية، يطلق غالبًا على الصورة المثالية.

والأجساد السبعة، عند الحكماء، هى: الذهب والفضة والرصاص والأسرب (الرصاص الأسود) والحديد والنحاس والخارصين.

(كشاف اصطلاحات الفنون، 277، 278)

جسم

Body, Corps

* (1) شىء مادى مدرك بالحواس، وموضوع فى المكان، فحيثما يوجد جسم يوجد مكان. ولهذا يعرّف المعتزلة الجسم بالأبعاد فيقال هو ما له يمين وشمال وظهر وبطن وأعلى وأسفل.

* (2) الجسم اسم مشترك يقال على معان

(أ) فيقال جسم لكل متصل محدود ممسوح فى أبعاد ثلاثة بالقوة.

(ب) ويقال جسم لصورة يمكن أن يعرض فيها أبعاد كيف شئت طولاً وعرضًا وعمقًا ذات حدود متعينة.

(جـ) ويقال جسم لجوهر مؤلف من هيولى وصورة.

(ابن سينا، رسائل – حود – 87)

والجسم بالمعنى الثالث هو الجسم الطبيعى.

جسم حى

Corps vivant

* موزع فى ثلاث ممالك: مملكة النبات، ومملكة الحيوان، ومملكة

الإنسان الذى وإن كان حيوانًا إلا أنه حيوان عاقل.

فى مقابل "روح"

جسم طبيعى

Body (Natural), Corps naturel

* (1) الجسم الطبيعى يسمى تعليميًا إذ يُبحث عنه فى العلوم التعليمية أى الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل.

(تعريفات الجرجانى)

* (2) عند ابن سينا الجسم الطبيعى مركب من مادة هى محل وصورة هى حالة فيه. ونسبة المادة إلى الصورة مثل نسبة النحاس إلى التمثال.

*(3) يفرق ابن رشد بين الجسم الطبيعى والجسم التعاليمى "وذلك أن التعاليمى إنما ينظر فى الأبعاد مجردة من الهيولى على أنها منقسمة. وأما الطبيعى فإنما ينظر فى الجسم المركب من المادة والصورة من جهة ما عرضت له الأبعاد، أو فى الأبعاد من جهة ما هى فى مثل هذا الجسم"

(تلخيص ما بعد الطبيعة، 77، 78)

جسيم

Corpuscle, Corpuscule

* مصطلح يدل بوجه عام على الأجسام الصغيرة، ويطلق بوجه خاص على الجزئيات molécules وعلى الذرات والعناصر الجسمانية الصغيرة.

(مجمع)

جشطلت (مدرسة ال)

Gestalt, Gestalt

* كلمة Gestalt ألمانية ومعناها الشكل أو الصيغة. ومع ذلك فهذا المعنى ليس دقيقًا. وقد اقترح تتشنر فى أمريكا أن يترجمها إلى configuration واقترح استخدام هذا الاصطلاح Structural psychology. وقد اعترض ودورث على هذه المحاولات بأكملها.

(مدارس علم النفس المعاصرة، الترجمة العربية، 201)

أنشأ هذه المدرسة عام 1912 فرتهمير Wertheimer وماكس Max وكفكا Koffka، وكيرت Kurt وكوهلر Kohler فى ألمانيا، كرد فعل ضد المدرسة الحسية الارتباطية. وقد كان وقوف فرتهيمر على ظاهرة فىْ phi phenomenon نقطة البدء فى إنشاء هذه المدرسة. وتتلخص هذه الظاهرة فى أنها خداع حركى يحدثه شيئان أو

شكلان متشابهان وثابتان لا يتحركان عندما يعرض أحدهما فى مكان "ب" بعد اختفاء الآخر، والذى كان معروضًا فى مكان "أ" يبعد عن "ب" بمسافة معينة. وعند توافر شروط معينة لزمن العرض والمسافة وشدة الإضاءة يرى الناظر شيئًا واحدًا أو شكلاً واحدًا يتحرك بسرعة منتقلاً من أ إلى ب. وقد عجزت النظريات السيكولوجية السابقة عن تفسير هذه الظاهرة من حيث إنها تكتفى بالعناصر الحسية التى يحويها مجال الذات والموضوع لتفسير الخبرة الإدراكية.

وتذهب هذه المدرسة إلى أن تنظيم العالم الخارجى فى مجال الإدراك وتصنيفه إلى موضوعات لا يرجعان إلى النشاط العقلى الذى يركب بين العناصر الحسية، بل إن هناك أنظمة أولية أو صيغًا يدركها الحيوان والإنسان مباشرة بدون سابق معرفة أو تمرين.

وقد قام كورت ليفين بتطبيق المفاهيم الجشطلتية فى ميدان علم النفس الاجتماعى.

جليل

Sublime, Sublime

* (1) يدل هذا اللفظ فى العصر الحاضر على التعبير عن حكم بالإعجاب سواء فى مجال الفن أو الأخلاق أو الفكر.

* (2) يميز كانط بين الجميل والجليل. الجميل مرتبط بالتناهى أما الجليل فمرتبط باللاتناهى. الجميل يصور الانسجام أما الجليل فيصور الصراع بين قوة الفهم والتخيل.

(C.J. livre II, §§ 23 à 29)

أما جيو Guyau فلا يميز بينهما من حيث إن مصدرهما واحد.

(Morale sans obligation ni sanction, 215)

وكذلك سوريو الذى يعتبر أن الجليل ليس إلا أعلى مرتبة من مراتب الجميل.

جليليو جاليلى

Galileo Galilei

*(1564 – 1642) وُلد فى بيزا. فصل الفيزياء عن الفلسفة، وعزل السلطة عن الحقيقة العلمية وميز بين الكيفيات الأولية والكيفيات الثانوية فى الظواهر المدركة الموضوعية. ارتأى أن كتاب الطبيعة مكتوب بلغة رياضية، وحروفها: المثلثات والدوائر والأشكال الهندسية الأخرى. وميزّ بين الكيفيات الأولى والكيفيات الثانوية، وهو تمييز تبناه لوك.

انتقد أرسطو فى كتابه المعنون "مقال عن الأجسام فى الماء" (1912) وانحاز إلى ديموقريطس. وفى عام 1632 نشر كتاباً آخر بعنوان "حوار حول نسقين عالميين أساسيين" انحاز فيه إلى نظرية كوبرنيكس في دوران الأرض وثبات الشمس فهاجمه اللاهوتيون لأنها مناقضة لما جاء فى الكتاب المقدس. وأدين من قبل محكمة التفتيش.

جماعة

Community, Communauté

* كل طائفة مشتركة فى بعض المصالح أو العواطف أو المعتقدات كالجماعات الدينية.

(مجمع)

جماعة فينا

Vienna Circle

* جماعة من العلماء والفلاسفة تمثل حركة فلسفية نشأت بقيادة مورتس شليك عام 1922 فى قسم فلسفة العلوم بجامعة فينا. أعضاؤها كارناب، وايزمان، فايجل، كرافت، نيرات، كاوفمان، جودل. تأثرت هذه الجماعة بوضعية ماخ والتحليل المنطقى للمعرفة لدى فتجنشتين وصاغت القضايا الأساسية للوضعية المنطقية. وفى عام 1930 أنشأت الجماعة مجلة فلسفية تولاها بالاشراف كارناب وريشنباخ. وفى نهاية الثلاثينيات توقف نشاطها بسبب اغتيال شليك وغزو هتلر للنمسا وهجرة أعضائها إلى انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.

جماعية

Collectivism, Collectivisme

* (1) ظهر هذا الاصطلاح فى 18 سبتمبر عام 1869 فى جريدة "Le Progrès" السويسرية ويقصد به أسلوب للحياة الاجتماعية ظهر فى بداية تكوين المجتمعات البشرية كإحدى وسائل الصراع من أجل البقاء، ولكن مع تطور المجتمع البدائى إلى مجتمع عبودى ثم اقطاعى فرأسمالى اختفت الجماعية وظهرت الفردية بسبب الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج، ثم عادت الجماعية إلى الظهور كأسلوب محايث لجميع القطاعات فى المجتمع الاشتراكى حيث الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وغياب ظاهرة استغلال الإنسان للإنسان.
* (2) خاصية لكل ما هو مشترك، ولاسيما العلاقة الاجتماعية.

* (3) فلســـفة مـــن تأسيس باكونين ابتداء من عام 1864 وهو العام الذى أسس فيه أول تجمع دولى للفوضـــويين والتحالف الدولى للديمقراطـــية الاشتراكية. إنها الفوضـــوية الجماعية المضادة للاشـــتراكية الســـلطوية، والتى تطالـــب بمكافـــأة العمال طبقا لعملهـــم وتقـــوم علـــى الملكية المشـــتركة للخـــيرات الماديـــة والمعنوية.

(لالاند)

*(3) فى فرنسا أصبح هذا المصطلح مـــرادفًا للاشـــتراكية الماركسية الثورية.

(لالاند)

فى مقابل رأسمالية الدولة.

جمال

Beauty, Beau (Le)

* (1) إحـــدى القيم الثلاث التى ترد إلـــيها الأحكـــام التقويمية وهذه القـــيم هـــى الحـــق والخـــير والجمـــال. يقـــول ابـــن سيناء "وجمال كل شىء وبهاؤه هو أن يكون على ما يجب له".

(النجاة، 245)

* (2) جمـــال مطلق عند الانتقائيين وهـــو الجمال بالذات مستقلاً عن أى تعيين.

جمال (علم ال) – استطيقا

Aesthetics, Esthétique

* (1) أول مَنْ وضع هذا الاصطلاح هـــو بومجارتن Baumgarten وهـــو مـــأخوذ من كلمة يونانية aistheticos ومعـــناها الإدراك الحســـى ثم أطلقت على الإدراك الخاص بشعور الجمال كما نراه فى الطبيعة وآيات الفنون.

* (2) عـــالم الجميل وهذا هو عنوان كتاب.

(Ch. Lévêque, 1861)

* (3) استخدمه كانط بمعنى الحساسية فيقال "الحساسية الترنسندنتالية".

جمع منطقى

(Addition), Logical Addition logique

* حاصـــل الجمـــع لفئتيـــن، وهو حاصـــل جمـــع الأفـــراد الداخلة فى ماصدقات كل منهما.

جملة (ال)

Totality, Totalité

* (1) إحـــدى المقولات الاثنتى عشر عـــند كـــانط تحـــت عنوان الكم باعتبارها مركب synthèse.

ومقولات الكم هى :

وحدة مثل: كل الناس مائتون.

كثرة مثل : بعض الناس فلاسفة.

جملة مثل: سقراط عالم.

* (2) فـــى العلوم الاجتماعية يرتبط هـــذا المصـــطلح بالـــتاريخ والمجتمع والإنسان، فيقال عن الـــتاريخ إنـــه الجملـــة بمعنى اســـتحالة عـــزل عـــامل مـــن العوامل.

جمهورية

Republic, République

* إحـــدى محـــاورات أفلاطـــون وعـــــــنوانها الأصـــــــلى "نظـــام Politeia e peri decaiu الدولـــة أو مـــا يتصـــل بالعدالة". وأغلـــب الظن أن اللفظ الأول قد ترجم إلى الإنجليزية بلفظ Polity ولذلك فلفظ "جمهورية" ليس دقيقًا إذ هـــــــو يعـــــــنى res publica وهـــو مصطلح نشأ مـــنذ شيشرون فى القرن الخامس قبل الميلاد.

جمود الحس

Apathy, Apathie

* اللفـــظ الافرنجى مشتق من اللفظ الـــيونانى apatheia ويعـــنى جمود الحس وهو حالة نفسية لا تبالى بشىء ولا تتأثر بالانفعالات وليس لشىء عليها مـــن ســـلطان. واردة عـــند الكلبيـــن والرواقيين.

جن

Genius, Génie

* (1) فى الأساطير اليونانية Genius هـــو الالـــه المجهول الذى يحمى الجماعات وأماكن نشاطها. ولهذا فهو كثير، وكثرته لا حد لها. وهو القـــوة المـــبدعة الذى يلد الإنسان ويـــرعى تطـــوره ويلازمه حتى المـــوت. وهو خاص بالذكر، أما الأنـــثى فـــتلازمها الالهـــة جونو Juno وهى ابنة جوبتر.

(New Larousse Encyclopedia of Mythology, Hamyln, 1977, pp. 203 - 213).

* (2) "حـــيوان هوائى، ناطق، مشف الجـــرم، مـــن شـــأنه أن يتشكل بأشكال مختلفة وليس هذا رسمه، بل هو معنى اسمه.

(ابن سينا رسائل – حدود – 90)

*(3) جـــن ســـقراط demon de Socrate هـــو الصوت الباطنى الذى كان سقراط يقول إنه يسمعه فـــى نفسه ينهاه عما اعتزمه من أفعـــال ضارة به وهو لا يدرى. وكـــان يسميه بالروح الإلهى، ولا ينسبه لإله معين.

* (4) عـند أفلاطـون هـو وسط وواسـطة بيـن الآلهة والبشر متصف بالحكمة والخير.

جنس

Genus, Genre

* الجـنس كلـى مقول على كثير مختلفيـن بالحقيقة فى جواب ما هو من حيـث هو كذلك. فالكلى جنس. وقوله مختلفين بالحقيقة يُخرج النوع والخاصة والفصـل القريب. وقوله فى جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام. وهو قريب إن كان الجواب عن الماهية وعـن بعـض مـا يشاركها فى ذلك الجنس، وهو الجواب عنها وعن كل ما يشـاركها فـيه كالحـيوان بالنسبة إلى الإنسـان وبعـيد إن كان الجواب عنها وعـن بعـض مـا يشاركها فيه غير الجـواب عـنها وعـن البعض الآخر كالجسم النامى بالنسبة إلى الإنسان.

(تعريفات الجرجانى)

و"الجـنس ثلاثة أقسام: عالٍ وهو الـذى تحـته جنس وليس فوقهُ جنس كالجوهر على القول بجنسيته ومتوسط وهـو الـذى فوقه جنس وتحته جنس كالجسم النامى، وسافل وهو الذى فوقه جنس وليس تحته جنس كالحيوان لأن الذى تحته أنواع لا أجناس لها.

(ايساغوجى فى المنطق، ص 63)

جنس

Race, Race

* (1) فـى الاسـبانية raza وفـى الإيطالية razza وفى الألمانية تكتـب علـى غرار الفرنسية حتى نهاية القرن التاسع عشر ثـم أصـبحت rasse عـند فردريس شيلر.

* (2) جميع النظريات المعادية للجنس الـيهودى مـأخوذة عن جوبينو Gobineau فى كتابه المعنون

(Essai sur l' Inégalité des Races Humaines, Paris, 1853 - 5)

وهو يرى أن الجنس هو علة جميع الأحـداث التاريخـية. والجـنس ليس مجرد خصائص فردية للمتميزين ولا هـو خـاص بإبداع البشرية، ذلك أن التاريخ محكوم بقانون صارم وهو أن عـامل الجنس هو العامل الحاسم الذى تمليه الطبيعة أما العوامل الأخرى فهى عوامل ثانوية. وليس فى إمكان إرادة الإنسان أو أى إيمان مهما يكن نبيلاً أن يزيل المصير الذى تضعه الطبيعة التى تعبر عن ذاتها فى الجنس.

وهذه النظرية التى تجعل من الجنس عـاملا حاسما قد صححت النظريات التى تجعل الصدارة للعامل الروحى أو العامل الاقتصادى.

جنس

Sex, Sexe

•(1) اللغــة العربــية تستخدم لفظًا واحدا للجنس من حيث هو واقع وللجــنس من حيث هو سلسلة الأجــيال المشــتقة بعضها من بعض تأكيدا بأن الدافع الجنسى فــى خدمة الجنس عن طريق أفراده من ذكور وإناث.

• (2) للجــنس معنــيان أحدهمــا عام والآخر خاص. فبمعناه العام يقصد بــه الهيئة الجسمية التى تعين الدور الــذى يؤديه الكائن الحى فى عملية التناســل. أمــا المعنى الخاص فهو مجموعــة الخصـــائص الجســمية والنفسية التى تميز الذكر من الأنثى، وفــى الجــنس البشرى الرجل عن المــرأة. وهــذا المعنى ينطبق على الحيوانات العليا والإنسان. والعنصر المشـــترك بيــن هذين المعنيين هو وجــود الــتمايز بين فردين يعرف الواحد بالذكر والثانى بالأنثى.

(مــراد وهــبه، يوســف مــراد والمذهب التكاملى، القاهرة 1974، 92)

•(3) فى البيولوجيا الجنس جملة أنواع نباتــية أو حيوانــية لهــا صــفات مشتركة.

•(4) تــرد كيــت ميلت الجنس إلى السياسة بمعنى أن ماهية السياسة هــى القوة، والذكر يحكم الأنثى، ومــن هنا نشأ النظام البطريكى Patriarchy وهــو النظام الذى يتحكم فيه الذكور.

(Kate Millett, Sexual politics, 1970)

جنس الأجناس – جنس عال

Genus (Summum) (Lat.)
Genre suprême

• "جنس مالا جنس فوقه".

(النجاة، 1)

جنسية

Nationality, Nationalité

• (1) صفة حاصلة لأعضاء أمة ما.

• (2) مــبدأ الجنسيات يراد به أن كل أمــة يجــب أن تعتــبر شخصًا معــنويًا لـــه الحق فى الوجود والترقى وفقًا لطبيعته.

جنسية مثلية

Homosexuality,
Homosexualité

• ميل جنسى من جانب الفرد نحو غــيره من نفس الجنس، أو هى الصلة الجنســية التى يرغب فيها أو يقوم بها فــرد نحــو آخر أو آخرين من نفس جنسه.

جنون

Insanity, Folie

* (1) مشتق من الجَن بفتح الجيم. بمعنى الستر. وعالم الجن في مقابل عالم الإنس ويُسمى الجن لاستتارهم عن أعين الناس. ومن ذلك قالت العرب: حيل بينه وبين عقله الجنون كأنه ستر واختفى عنه وأصبح مستور العقل كما قال أيضا به جِنَّة أى جنون.

(ابن منظور، لسان العرب، مادة جن)

* (2) عند سقراط الجنون ضربان: جنون شرير، وجنون من حيث هو هبة الهية. والثانى على ثلاثة أنواع: 1- التنبؤ. 2- التطهير بالأسرار والصلوات والطقوس الدينية لمنع الشر. 3- الشعر وهو من وحى ربات الجمال Muses.

(Phaedrus, 244, c, d, e - 245 - 245b)

والجدير بالتنويه أن اللفظ اليونانى الذى يعنى الجنون يعنى التنبؤ.

*(3) يستعمل هذا اللفظ فى الطب الشرعى خاصة دون تحديد دقيق لمعناه، فهو يشمل إما النقص العقلى الولادى أو زوال القوى العقلية بعد وجودها بحيث يكون الشخص فى الحالتين غير مسئول عن أعماله. وتسمى حالات النقص العقلى الولادى (منذ الولادة) amentia وحالات فساد القوى العقلية بعد وجودها dementia.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 552)

*(4) ضد الجنون تمييز الأشياء ووجود القوة على التصرف فى المعارف والصناعات وهذا الذى يسميه الأوائل النطق ولا واسطة بينهما.

(ابن حزم، مداواة النفوس، دار المشرق العربى، القاهرة، 1988، ص 126)

جنون دورى

(Psychosis) Periodical, Psychose périodique

* ذهان دورى يتميز بتناوب حالات الهوس والاكتئاب.

جنون الشيخوخة

Démence sénile

* أعراضه قلة النوم وفقدان الشهية للطعام وتدهور الوظائف العقلية واستهتار جنسى وميل للعناد والمشاجرة.

(يوسف مراد)

جنون الاضطهاد

Folie de la persécution

* خلل عقلى يشعر صاحبه أن أعداءه

يقفـــون لــــه بالمرصــــاد، ويحاولون الحاق الأذى به.

(مجمع)

جنون العظمة

Megalomania, Mégalomanie, Folie des grandeurs

* خلل عقلى يجعل المرء يشعر بقوة وعظمة غير عادية فيخترع وقائع خيالية تتسق مع هذه المشاعر.

(مجمع)

جنون مبكر

Démence Précoce

* أول مَنْ استعمل هذا اللفظ الطبيب الفرنسى موريل Morel سنة 1857 ثـم صـنفه ونظم أعراضه الطبيب الألمـانى كريبليـن؛ إذ مـيز أربعة أشـكال لهذا المرض، ولا يزال هذا التقسيم مأخوذًا به بوجه عام؛ الفصام البسيط وعرضه الرئيسى الفرار من الواقــع؛ فصـام المـراهقة الهيبيفرينـيا hebephrenic وأعراضـه الرئيسـية تقمص الكون وأفكـار العظمـة؛ الفصام الكتاتونى catatonic وأعراضـه الرئيسـية الجمـود والصمت والمقاومة السلبية أو الإيجابية والقابلية الزائدة للايحاء؛ والفصام الهذائى paranoid وعرضه الرئيسى هذيان الاضطهاد.

جنى

Demon, Démon

* قـوة روحانـية تضـعها الأساطير اليونانـية فى منزلة دون الآلهة وفوق الإنسان، ومنه جنى سقراط.

(مجمع)

جهد

Nisus (Lat.)

* (1) لفظ لاتينى يستخدم كما هو فى اللغة الفرنسية للدلالة على الجهد اللاإرادى أو اللاشعورى.
* (2) يطلقه هيوم على الجهد العضلى الذى نحس به.

جهد

Effort, Effort

* (1) فعل يمارسه الكائن الواعى من أجل التغلب على صعوبة ما.
* (2) يمـيز وليم جيميس بين نوعين من الجهد: جهد عضلى musculaire وجهد عقلى intellectuel.

(لالاند)

جهل

Ignorance, Ignorance

* (1) عدم معرفة ويقال فى مقابل "خطأ"

باعتبار أن الجهل يخلو من الإثبات، بينما الخطأ إثبات منحرف.

* (2) يطلق الجهل عند المتكلمين على معنيين :

أ- الجهل البسيط. وهو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالمًا. فلا يكون ضدًا للعلم، بل مقابلاً له تقابل العدم والملكة. والجهل البسيط بعد العلم يسمى نسيانا.

ب- الجهل المركب، وهو اعتقاد جازم غير مطابق للواقع وإنما سمى مركبًا لأنه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه، فهذا جهل أول، ويعتقد أنه يعتقده على ما هو عليه، وهذا جهل آخر قد تركبا معا، وهو ضد العلم.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى، جـ، ص 278 - 279)

جهل (نظرية الـ)

Agnoiology

* اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين agnoio وlogos بمعنى مقال عن الجهل. وهو لفظ من وضع فرييه Ferrier (1854) للدلالة على النظرية التى تحدد ما نجهله بالضرورة مقابل المعرفة، حيث أننا نجهل مالايمكن معرفته.

فى مقابل نظرية المعرفة.

جهة

Modality, Modalité

* (1) نسبة المحمول إلى الموضوع.

"لا يخلو المحمول فى القضية... من أن تكون نسبته إلى الموضوع نسبة الضرورى الوجود فى نفس الأمر؛ أو نسبة ما ليس ضروريًا لا وجوده ولا عدمه؛ أو نسبة ضرورى العدم.

فجميع مواد القضايا هى هذه: مادة واجبة، ممكنة، ممتنعة.

ونعنى بالمادة هذه الأحوال الثلاث التى تصدق عليها فى الإيجاب هذه الألفاظ الثلاثة لو صرح بها".

الجهات ثلاثة: واجب ويدل على دوام الوجود، وممتنع ويدل على دوام العدم، وممكن ويدل على لا دوام وجود ولا عدم.

(النجاة، 17)

والأصل فى هذا التقسيم مردود إلى أرسطو؛ إذ يقول "كل مقدمة إما أن تكون مطلقة وإما اضطرارية وإما ممكنة".

* (2) عند كانط الجهة إحدى المقولات الأربع التى تنقسم طبقًا لها الأحكام. ومن حيث الجهة تنقسم الأحكام ثلاثة أنواع:

أحكام إشكالية problématique

أحكام إخبارية assertorique

أحكام ضرورية apodictique

ويقال بأن لهذه الأحكام الثلاثة مقولات ثلاث تسمى مقولات الجهة.

إمكان وامتناع

possibilité et impossibiltié

وجود ولا وجود

existence et inexistence

ضرورة وحدوث

nécessité et contingence

(C. R. P., 1, 116)

جوال

Sleepwalking, Somnambulism, Somnambulisme

* حالة بين الصحو والنوم يقوم الشخص أثناءها بضروب من الحركات المعقدة كالمشى على حوافى مرتفعة بيسر وطمأنينة. ويعد الجوال عرضًا هستيريًا يرمز إلى رغبات لاشعورية لم تكبت تمامًا. ويشاهد الجوال عادة لدى الأطفال والمراهقين.

ويلاحظ بيير جانيه أن الإنسان المصاب بهذه الحالة، فى حالة اليقظة، لا يذكر شيئًا عما كان يفعل وهو نائم، ولكنه يتذكر ذلك كله أثناء تجواله فى المرات التالية.

(L' automatisme psychologique, p. 73)

جودل (نظرية)

Godël theorm

* نظرية رياضية من وضع كورت جودل (1906 - 1978) فى مقال له منشور فى عام 1931 عنوانه "قضايا غير محسومة صوريا واردة فى كتاب مبادئ الرياضيات". وتدلل النظرية على أن أية قضية حسابية صورية هى ناقصة، بمعنى أن ثمة عبارات تعبر عن حقيقة حسابية ولكن غير مبرهن عليها فى داخل النسق.

والنسق الصورى مكون من جملة بديهيات وقواعد تستنبط منها النظريات بطريقة صورية بحتة لا علاقة لها بالمعنى. وكل المطلوب هو أن تكون البديهيات والقواعد متسمة بالفاعلية.

جوهر

Substance, Substance

* (1) اللفظ الافرنجى مكون من مقطعين stance, sub. وفى اللغات الهندو ألمانية أصل المقطع stance هو sta بمعنى يقف: أما المقطع sub فمعناه "تحت". ويرادفه اللفظ اليونانى persona hypostasis.

* (2) عند الجرجانى الجوهر على أنواع: "بسيط روحانى كالعقول

والنفوس المجردة، وبسيط جسماني كالعناصر، ومركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل.

* (3) أشرف المقولات. يقول ابن رشد: "هذا الاسم عند المتفلسفين منقول من الجوهر عند الجمهور، وهي الحجارة التي يغالون في أثمانها. ووجه الشبه بين هذين الإسمين أن هذه لما كانت إنما سميت جواهر بالإضافة إلى سائر المقتنيات لشرفها ونفاستها عندهم لما كانت أيضًا مقولة الجوهر أشرف المقولات سميت جوهرًا.

(تلخيص...، 7)

*(4) عند الكندي "الجوهر هو القائم بنفسه، وهو حامل للأغراض لم تتغير ذاتيته موصوف لاواصف.

(رسالة في حدود الأشياء ورسومها، 166)

وهو، عنده، اسم مشترك يقال أولاً على المشار إليه الذي ليس هو موضوع، ولا على موضوع أصلاً. وهذا المعنى هو من أشهر معاني الجوهر؛ إذ كان هذا هو المقر به عند جميع المتفلسفين أنه جوهر.

وهو وارد أيضًا عند ابن سينا إذ يقول "والذي ليس هو في موضوع قائم بذاته، متقوم في ذاته، معين تعينًا أوليًا بماهية باقية ما بقي هو".

(ابن سينا، رسالة الحدود)

ويقال ثانيًا على كل محمول كلي عرف ماهية المشار إليه من جنس أو نوع أو فصل. وهو جوهر بالتشكيك لأن المعنى الكلي لا يتقوم بذاته. ويقال ثالثًا على كل ما عرف ماهية شيء ما، أي شيء كان من المقولات العشر. ولذلك يقولون إن الحدود تُعرِّف ماهيات الأشياء.

(تلخيص ...، 7)

وهذا إنما يسمى جوهرًا بالإضافة لا بالاطلاق.

* (5) "هو السبب في وجود سائر المقولات".

(ابن رشد، تلخيص، 61)

* (6) الهيولى هي جوهر من حيث هي موضوعة للصورة، والصورة جوهر من حيث هي مقومة للموضوع، والمركب منهما من قبل أنه مركب منهما".

(ابن رشد، تفسير، 769)

* (7) "مبادئ الجواهر جواهر ضرورة".

(ابن رشد: تلخيص، 75)

* (8) المتكلمون يخصصون اسم

الجوهر بالجوهر الفرد المتحيز الذى لا ينقسم، ويسمون المنقسم جسمًا لا جوهرًا. وبحكم ذلك يمتنعون عن اطلاق اسم الجوهر على المبدأ الأول.

(الغزالى، معيار العلم، 193)

*(9) عند المدرسيين يطلق اسم الجوهر بالتشكيك على الله والمخلوقات.

* (10) عند ديكارت هو الوجود الذى يوجد بذاته دون أن يعتمد فى وجوده على موجود آخر. يقول "إننا حين نتصور الجوهر إنما نتصور موجودًا غير مفتقر إلا إلى ذاته فى وجوده. وقد يكون فى تفسير قولنا: "غير مفتقر إلا إلى ذاته" بعض الغموض؛ لأن الأصح أن يقال إنه لا أحد سوى الله يكون هذا شأنه، وما من شيء مخلوق يستطيع أن يوجد لحظة واحدة إلا وقدرة الله تسنده وتحفظه.

* (11) عند كانط الجوهر معنى قبلى نحصل عليه من الحكم الحملى لأن هذا الحكم هو الذى يعبر عن العلاقة بين الجوهر والعرض. والجوهر هو المقولة الأولى بين مقولات الإضافة الثلاث. ولما كان لكل مقولة رسم تخطيطى schéme فإن رسم الجوهر هو تصور البقاء فى الزمان.

(C. R. P. I, 174)

* (12) تعريف سبنوزا للجوهر على صلة وثيقة بتعرف ابن رشد. يقول: "الجوهر هو الشيء الموجود فى الشيء الذى لا يفتقر تصوره إلى تصور شيء آخر".

(Ethique, Df. 3)

وسبنوزا يستند فى تعريفه هذا إلى تأسيس وحدة الوجود.

جوهر محسوس

Substance (Sensible)
Substance sensible

* "الجوهر المحسوس ينقسم إلى مادة وصورة هما أيضًا جوهران من جهة ما هو منقسم فى الوجود إليهما وبهما قوامه.

(ابن رشد، تلخيص، 6)

جوهرى (مذهب)

Substantialism,
Substantialisme

* مذهب يقرر وجود جوهر واحد أو عدة جواهر.

فى مقابل "مذهب الظواهر" Phénoménisme.

جوهرية

Substantiality, Substantialité

* اسم مجرد دال على كيفية وجود الجوهر من حيث هو جوهر. (النجاة، 377)

جينات (علم ال)

Genetics, Génétique

* فرع من البيولوجيا يختص بالوراثة وتنوع الكائنات وعلى الأخص فى تطورها. ومن حيث هو علم تطبيقى فإنه يختص بأسس تغذية النبات والحيوان وعلى الأخص فى توليد وتنمية النباتات.

جينية

Jainism, Jainisme

* اللفظ الافرنجى مشتق من Jina أى السيد أو الظافر. وقد كان هذا هو لقب ماهافيرا مؤسس الجينية. وهى عقيدة الحاد وكفر لأنها لا تؤمن بخالق لهذا الكون. فقد وجد العالم منذ الأزل من غير أن تكون له بداية أو يكون له نهاية. ثم هى ضد قتل الإنسان أو الحيوان.

باب الحاء



حاجة

Need, Besoin

- (1) لغة: ما يفتقر إليه الإنسان.
- (2) فسيولوجيا: حال الكائن تجاه ما هو ضرورى لوجوده أو لتحقيق غاية من غاياته، داخلية كانت أو خارجية، شعورية أو لاشعورية. ويصحب الشعور بالحاجة ألم وبحث عن وسائل تحقيقها. وقد نقابل، فى الاستعمال، الحاجات بالرغبات على أن الأولى ضرورية والثانية غير ضرورية. (مجمع)

حادث – ممكن أو جود

Contingent, Contingent

- (1) اسم مشترك بين الحادث بحسب الذات والحادث الزمان. فالحادث بحسب الزمان هو الذى لزمان وجوده ابتداء، وبحسب الذات هو الذى لذاته مبدأ هى به موجودة.

أنظر : حدوث

- (2) "الكائن بعد أن لم يكن".

(الغزالى، معيار العلم، 214)

ويقول أيضًا "فإنا نعنى بحادث ما كان معدومًا ثم صار موجودًا".

(الاقتصاد فى الاعتقاد، ص 14)

ويستعين به فى البرهان على وجود الله. يقول "كل حادث فلحدوثه سبب والعالم حادث فيلزم منه أن يكون له سبب" (المرجع السابق، ص 13)

- (3) يستخدم هذا المصطلح فى البرهان على وجود الله، وهو البرهان من الممكن الوجود إلى الواجب الوجود. ويرى كانط أن هذا البرهان مركب على غرار دليل أنسلم المسمى بالدليل الوجودى الذى يستنتج من فكرة الموجود الضرورى فكرة وجود موجود كلى الكمال.

أنظر : حدوث

حاصل الجمع المنطقى

Sum (Logical), Somme logique

- اندماج صفتين معًا فى موصوف واحد.

حاضر

Present, Présent

- أحد أجزاء الزمان. يقول ديكارت كثيرًا ما تمنيت أن يكون لى .. سعة الذاكرة وحضورها".

(Discours de la méthode, 1,2)

ويقول كذلك "إننا نرى الموضوعات بوضوح حين تكون حاضرة أمام عقل منتبه"

(Principes de la philosophie, 45)

حاضر شعورى

Specious present

* الأصل اللاتينى للفظة الإفرنجية speciosus وهذه اللفظة مشتقة من species بمعنى يرى أو يدرك، ويراد بها، عند وليم جيمس، لحظات مجرى الشعور.

يقابل الحاضر الفيزيقى وهو الحد المثالى بين الماضى والمستقبل.

(رونز)

حافز

Drive

* دافع يخص الكائن الحى. والحوافز عديدة تصنيفها يكون إما بالقياس إلى مستويات نشاطها كالمستوى البيولوجى فنكون بصدد الحاجات العضوية، أو المستوى النفسى الاجتماعى فنكون بصدد الميول والرغبات والعواطف.

أنظر: سلوك

حال

Mood, Mode

* (1) كيفية غير محسوسة بذاتها سريعة الزوال مثل غضب الحليم.

(النجاة، 81)

* (2) ما يحدد الشىء. يقول ديكارت "حين أتحدث هنا عن الوجوه أو الأحوال، لا أعنى شيئًا سوى ما سميته فى موضوع آخر بالصفات أو الكيفيات. ولكنى حين أجعل فى الاعتبار أن الجوهر متأثر ومتغير بها استعمل لفظ "الحال" mode أو "الوجه" façon . وحين يكون هذا التأثير أو التغير داعيًا إلى تسمية الجوهر جوهرًا أطلق اسم "الكيفية" qualité على الوجوه المختلفة التى تجعله خليقًا بهذا الاسم. وأخيرًا حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر، دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقات لذلك الجوهر، حينئذ نسميها "صفات" attributs. ومن حيث إنه لا ينبغى أن أتصور فى الله أى اختلاف أو تغير فإنى لا أقول بأن فيه أحوالاً أو كيفيات، بل فيه صفات".

(Principes de la philosophie, 56)

* (3) عند سبنوزا فى مقابلة "صفة" attribut. يقول: "أعنى بالحال ما يطرأ على الجوهر من انفعالات، أو ما يوجد فى شىء غير ذاته، ويتصور بشىء غير ذاته".

(Ethique, Df., 5)

• (4) عند جون لوك الأحوال هى الأفكار المركبة التى تتقوم بأنفسها كالمثلث والعدد.

(Essay, II. ch. XII, 4)

•(5) عند المناطقة يقال أحوال القياس modi syllogismi. "الحال هو صورة القياس من حيث كم وكيف القضايا".

J.M. Fontanier, Le vocabulaire latin de la philosophie, ellipses, 2005, p.91

أنظر: ضرب

حال

State, Etat

•(1) المصطلح العربى يطلقه المعتزلة والأشعرية على الكليات. وهى مماثلة للمثل الأفلاطونية إلا أنها ليست موجودات حقيقية لأن علماء المسلمين يرفضون القول بموجودات تقع بين الخالق والمخلوق، وإنما يقبلون القول بأنها تقع بين الوجود واللاوجود. ولكن ينبغى عدم الخلط بين الحال وهيولى أرسطو إذ الأحوال صفات الهية إلا أنها ليست ماهية الله كما أنها ليست خارجة عن ماهية الله.

(M. Munk, Mélanges de philosophie juive et arabe, cité par de Slane dans Ibn khaldoun, Prol. III, p. 158)

• (2) فى علم الكلام الحال صفة الموجود. وثمة ضروب أربعة: الموجودات، واللاموجودات، والأحوال، والاعتبارات أى العلاقات. والأحوال هى نوع من الكليات تشتمل على الأجناس والأنواع. وثمة أحوال فى طبيعة الله وهى صفة العالمية والقادرية.

حال الطبيعة

State of nature, Etat de nature

• (1) استخدم روسو هذا المصطلح للدلالة على أن الإنسان كان متوحدًا فى الغابة وكان حرًا مستقلاً.

حالات ثلاث (قانون الـ..)

Three stages (Law of), Trois états (Loi des)

• يقول أوجست كونت إن العقل الإنسانى قد مر بحالات ثلاث:

حالة لاهوتية كان دأب العقل فيها البحث عن العلل المفارقة للأشياء.

حالة ميتافيزيقية يرمى فيها العقل إلى البحث عن العلل الذاتية التى يتوهمها فى باطن الأشياء.

حالة واقعية يدرك فيها العقل امتناع الحصول على معارف مطلقة فيقصر همه على تعرف الظواهر واستكشاف قوانينها.

حب

Love, Amour

* (1) فـــى اللغة اليونانية يقال agape وفى اللغة اللاتينية يقال caritas.
* (2) معـــنى خاص: عاطفة تجذب شخصًا نحو شخص من الجنس الآخر. فمصدرها الأول الميل الجنسى.
* (3) معـــنى عـــام: عاطفية يؤدى تنشـــيطها إلى نوع من أنواع اللذة، مادية كانت أو معنوية.

حب الذات

Self-love, Amour de Soi

* عـــند روسو هو غريزة المحافظة، على الذات ومراعاة المنفعة الذاتية بـــدون إيذاء الآخرين. ويفرق بين حــــب الــــذات والأنانــــية amour-propre التى تشترط تأكيد الذات على حساب الآخرين.

حب الله

Love of God, Amour de Dieu

* بهجة وليدة كمال معرفة الله، يشعر بها العارفون من المتصوفة.

(مجمع)

حب خالص

Amour pur

* هو حب الله فى ذاته بلا خوف وبلا أمل.

(Fénelon, Maximes des saints ch, I.)

حب عقلى لله

Intellectual love of God, Amour intellectuel de Dieu

* يعـــرّف ســـبنوزا هذا الحب بأنه بهجة مصحوبة بعلة خارجية.

(Ethique, III, déf. 6)

ويترتب على هذا التعريف أن الحب العقلـــى لله هو حب الله بسبب المعرفة المطابقـــة للأشـــياء التى تجعلنا نشعر بـــبهجة مـــردودة إلى أن الله هو سبب هذه البهجة.

حبُسة

Aphasia, Aphasie

*(1) اصـــطلاح يونـــانى الأصل. يعـــنى مجموعـــة العيوب التى تتصـــل بفقد القدرة على التعبير بـــالكلام والكتابة، أو عدم القدرة على فهم معنى الكلمات المنطوق بهـــا أو إيجـــاد الأسماء لبعض الأشـــياء والمرئيات أو مراعاة القواعد النحوية التى تستعمل فى الحديث أو الكتابة.

*(2) قسّـم العالم النيرولوجى هنرى هيد H. Head الحبسة إلى أربعة أنواع:

(أ) حبُســـة لفظية verbal aphasia

حيث يصعب استدعاء الكلمات سواء فى القول أو فى الكتابة، ويكون تركيب اللفظ مختلاً.

(ب) حبسة اسمية nominal aphasia حيث يسىء المريض استخدام الأسماء ويعجز عن فهم الكلام وسياقه وعن فهم قصد المتكلم وإن كان يظل قادرًا على فهم الكلمات منفصلة أو العبارات القصيرة التى يرتبط معناها بسلوك آلى مكتسب منذ الطفولة.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 287، 288)

حتمية

Determinism,
Déterminisme

- (1) لغة: الحتمية منسوبة إلى الحتم، والحتم القضاء، أى الواجب الذى لا بد من فعله. وفى التنزيل الحكيم: "كان على ربك حتمًا مقضيًا". وقد ظهر هذا المصطلح فى الفلسفة الألمانية فى النصف الأول من القرن التاسع عشر وكان اختصارًا للفظة praedeterminismus. وفى عام 1865 استخدمه كلود برنارد فى كتابه "مدخل إلى الطب التجريبى".
- (2) المدلول المادى: جملة الشروط التى تعين حدوث ظاهرة من الظواهر.
- (3) المدلول المجرد: جملة العلل والمعلولات المترابطة ترابطًا ضروريًا.
- (4) الصورة العلمية للنظرية الحتيمة هى بقاء الطاقة، بمعنى أن الطاقة باقية خلال تحولات المادة بحيث تكون كل ظاهرة صورة لطاقة سابقة.

أنظر: جبرية

حتمية جغرافية

Determinism (Geographical),
Déterminisme geographique

- مدرسة سوسيولوجية تقرر أن البيئة الجغرافية مثل المناخ والتربة والأنهار هى العامل الرئيسى للتطور الاجتماعى. نشأت فى القرن الثامن عشر بتأثير من مونتسكيو لمواجهة الايديولوجية الاقطاعية التى تخضع التطور الاجتماعى للعناية الإلهية، ثم لمواجهة نظرية متشنكف فى منتصف القرن التاسع عشر التى تبرر ثبات الفوارق الاجتماعية والتوسع الاستعمارى.

(A Dictionary of philosophy, Moscow 1967, 175)

حجة

Argument, Argument

* ما يراد به إثبات أمر أو نقضه. ومن هذا الوجه تكون الحجة مرادفة للاستدلال، فيقال إن الحجة هي الاستدلال باطنًا وظاهرًا، ومن ثم فكل ما يقال عن الاستدلال يقال عن الحجة. يقول الغزالي "والحجة هي التي تؤتى بها في إثبات ما تمس الحاجة إلى إثباته من العلوم التصديقية، وهي ثلاثة أقسام: قياس واستقراء وتمثيل "(معيار العلم، 86). ويقول ابن سينا : "جرت العادة بأن يسمى الشيء الموصل إلى التصديق حجة فمنه قياس ومنه استقراء ونحوهما" (أول الإشارات)

أنظر: استدلال ولوغوس

حجة أخيل

Argument (Achille's), Argument d'Achille

* إحدى حجج زينون ضد الحركة مؤداها: إذا فرضنا أخيل ذا القدمين الخفيفين يسابق سلحفاة وهي أبطأ الحيوان وأن هذه السلحفاة متقدمة عليه مسافة صغيرة وأنهما يبدآن الحركة في وقت واحد، فإن أخيل لن يدرك السلحفاة إلا إذا قطع المسافة الأولى التي كانت فاصلة بينهما ثم المسافة الثانية وهكذا إلى مالا نهاية، بحيث تبقى السلحفاة متقدمة دائمًا على أخيل.

حجة الإنسان الثالث

Argument du troisième homme

إحدى حجج أرسطو في نقض نظرية المثل الأفلاطونية ومفادها أن ما هو مشترك بين الإنسان المحسوس ومثال الإنسان يعتبر إنسانًا ثالثًا، وما هو مشترك بين هذا الإنسان الثالث ومثال الإنسان يعتبر إنسانًا رابعًا، وهكذا إلى مالانهاية، وهو مستحيل.

(مجمع)

حجة البرقية

Argument (Telegram)

* حجة تستند إلى فارق جذري في الاستجابة إلى منبهين يختلفان فيما بينهما اختلافًا طفيفًا بسبب اختلافهما في المعنى. وحجة البرقية منسوبة إلى مثال يدور على برقيتين تقول إحداهما: Your son has been killed وتقول أخرى Our son has been killed وقرأ الوالدان البرقيتين، وكان اختلاف القراءتين مردود إما إلى وجود حرف Y أو إلى عدم وجوده.

(Broad, the Mind and its place in nature, p. 118)

حجة بركلي

Argument (Berkeley's),
Argument de Berkeley

• حجـــة قـــال بها بركلى للتدليل علـــى امتـــناع تصور المعانى الكلية كتصـــور إنسان لاهو بالكبير ولا هو بالصغير، لا بالأبيض، ولا بالأسود، لا بالنحيف ولا بالبدين.

حجة الجهل

Argumentum ad ignorantiam

• حجة تستند على جهل الجمهور.

حجة السهم

Argument de la flèche

• مـــن حجـــج زينون الايلى ضد الحـــركة. وهذه الحجة تقوم على أن الزمان مؤلف من آنات غير متجزئة، وتـــرجع إلى أنه لما كان الشيء فى مكـــان مساو لـــه فهو إذن لا يبارح المكـــان الـــذى يشغله فى الآن غير المتجزء. ومعنى ذلك أنه ساكن غير متحرك هكذا فى كل آن.

حجة شخصية

Argumentum ad hominem

• حجـــة تـــتجاهل الوقائع والأدلة وتتجه مباشرة إلى شخصية الخصم.

أنظر: حجة موضوعية.

حجة الكومة

Argument du tas

• (1) دلـــيل لأوبوليدس الملطى قصد بهـــا إلـــى معارضـــة المـــنطق الأرسطى وعلى الخصوص مبدأ عدم التناقض. والحجة تبدأ على هيئة سؤال: كم يلزم من الحبوب لتكويـــن كومة القمح ؟ فإن الحبة الواحدة ليست كومة ولا الحبتان ولا الثلاث، فمتى يصح أن يقال كومـــة مـــع العلم بأنه مهما يكن العـــدد المخـــتار فإن الكومة تبدأ بزيادة حبة واحدة.

• (2) ينطـــبق هـــذا المصطلح على القياس المركب الذى يشتمل على مقدمـــات وحدود وسطى كثيرة. وهـــو اســـتدلال يمكن رده إلى أقيسة بسيطة.

حجة العصا

Argumentum ad baculum

• تـــزعم البرهـــنة على وجود العالم الخارجى بضرب العصا.

حجة كسولة

Raisonnement paresseux

• غلـــط روّج لـــه الأقدمون مفاده ألا جدوى من العمل، أو على الأقل ألا جدوى من الاكتراث، وعلى المرء أن

يقـنع باللذة الحاضرة، لأنه إذا كانت الأشياء كلها تحدث وفقا لقدر مرسوم فالأشـياء التى قدر لها أن تقع ستقع، سواء فعلنا أم لم نفعل.

(Leibniz, Théodicée, préface, § 8, p. 6)

حجة الملعب

Stadium, Stade (Le)

* فـرض الزمان مؤلفًا من آنات غير متجزئة، والمكان مركبًا من نقط غير منقسمة. وتلخيصها كما يلى:

لـنفرض ثلاثـة مجاميع كل منها مؤلـف مـن أربـع وحدات أو نقط. والـثلاثة متوازية فى ملعب، الواحد يشـغل نصـف الملعـب إلى اليمين والآخـر يشـغل نصـفه إلى اليسار والثالـث فى الوسط. ولنفرض الأول والـثانى يتحركان بسرعة واحدة كل مـنهما إلى الجهة المقابلة بينما الثالث سـاكن فـى مكانه، فإن الواحد منهما يصـل إلى نهاية الآخر فى زمن هو نصـف الزمن الذى يقضيه للوصول إلى نهاية الساكن، أى أن الانتقال من إحـدى نقـط المجمـوع الساكن إلى الـنقطة الـتى تلـيها يتم فى آن هو ضعف الآن الذى يتم فيه الانتقال من إحـدى نقـط المجموع المتحرك إلى النقطة التى تليها، فتقطع الحركة نفس المسـافة (من حيث أن أطول المجاميع واحد) فى زمن معين، وفى ضعف هذا الزمـن فـيكون نصف الزمن مساويًا لضعفه وهذا خلف. وإذن فالحركة وهم.

(Zeller, Philosophie des Gecs avant Socrate, ch. III, §4)

حجة موضوعية

Argumentum ad rem

* حجة موجهة إلى نفس الموضوع وليس إلى الشخص. وهى على الضد من الحجة الشخصية.

أنظر: حجة شخصية.

حد

Term, Terme

* (1) لغـة: الفاصـل بين شيئين أو طرف الشىء ونهايته.

* (2) منطقيا:

(أ) فـى القضـايا أحد طرفيها من محمول أو موضوع.

(ب) فـى القـياس، الحد الأكبر أو الأصغر أو الأوسط.

* (3) ليس الحد هو الكلمة، إذ قد يكون الحد الواحد مؤلفًا من عدة كلمات. فهذه العبارة مثلا: "مؤلف مسرحية أهل الكهف من أئمة الأدب الحديث فـى مصـر" مركـبة من حدين: "مؤلف مسرحية أهل الكهف" و"أئمة

الأدب الحديث في مصر" وبينهما كلمـــة" من "تدل على العلاقة بين الحديـــن. كمـــا قـــد تكون الكلمة الواحـــدة معبرة عن أكثر من حد واحـــد، مـــثل "يكتب". ففي هذه الكلمـــة الواحدة فاعل وفعل: "هو يكتب" وهما حدان. وقد تجد كلمة معينة جدًا في قضية، ثم قد تجدها هي نفسها جزءًا من حد في قضية أخـــرى، مـــثل كلمة "شمس" في العبارتيـــن الآتيتيـــن: "الشـــمس مشـــرقة" و"حرارة الشمس شديدة فـــي الصـــيف". فلفظة "الشمس" وحدهـــا حـــد كامل في القضية الأولـــى، لكنها جزء من حد في القضية الثانية. والحد الكامل الذي يشتمل عليها هو "حرارة الشمس".

(زكي نجيب محمود، المنطق الوضعي، 25، 26).

حد أصغر

Term (Minor), Mineur (Le)

* حـــد أصـــغر هو الطرف الذي نريد أن يصير موضوع اللازم.

(النجاة، 32)

حد أكبر

Term (Major) , Majeur (Le)

* هو الطرف الذي نريد أن يصير محمول اللازم.

(النجاة، 32)

حد أوسط

Term (Middle) , Moyen terme

* في القياس هو الحد الذي يتأدى به الفكـــر مـــن الحـــد الأكـــبر إلى الحد الأصغر. أما موضوع الحد الأوسط فقد يكـــون إمـــا موضوع المقدمة الكبرى ومحمـــول الصـــغرى، أو محمولاً في المقدمتيـــن، أو موضـــوعًا فـــيهما، أو محمول الكبرى وموضوع الصغرى.

والاخـــتلاف في مكان الحد الأوسط ليس اختلافًا عرضيًا كما قد يبدو ولكنه يـــنطوي على دلالة ذاتية في كل شكل من أشكال القياس.

حداثة

Modernity, Modernité

* قـــال جيلسون إن الوعي بالحداثة نشـــأ فـــي العصـــر الوســـيط. وكان المصـــــطلح اللاتيـــــني Saeculum Modernorum أما الصفة modernus فقـــد ظهـــرت في القرن الســـادس عشر وترُد إلى لفظ mode أي المعـــيار أو المقـــياس. وفي القرن الســـابع عشـــر قامـــت مشاجرة بين السلفيين والمحدثين.

وقـــد نشـــأ اللفظ الفرنسي في القرن التاسع عشر عند شاتوبريان (1849).

حدس

Intuition, Intuition

* (1) لغـة: الحـدس يعـنى الظن والتخمين ويقال "هو يحدس" أى يقـول شيئًا برأيه فنقله الفلاسفة إلـى ما أرادوا من معان وعرّفه ابـن سـينا تعريفات عدة فقال: "الحـدس حركة إلى إصابة الحد الأوسط إذا وضع المطلوب، أو إصـابة الحد الأكبر إذا أصيب الأوسط. وبالجملة سرعة الانتقال مـن معلوم إلى مجهول". وقال أيضًا "يمكن أن يكون شخص من الـناس مؤيد النفس بشدة الصفاء وشـدة الاتصال بالمبادئ العقلية (الـتى هى العقول المفارقة) إلى أن يشـتعل حدسًـا أعنى قبولا لالهـام العقل الفعال، فترتسم فيه الصور التى فى العقل الفعال إما دفعة وإما قريبًا من دفعة. "وقال أيضـاً: "مبادئ التعليم الحدوس فإن الأشياء تنتهى لا محالة إلى حدوس".

واضـح أن الحـدس، فـى هذه النصوص، لا يعنى الظن أو التخمين وإنمـا يعـنى إدراكًا لأمور بديهية. وإلى هذا المعنى يذهب الشيخ محمد عـبده. يقـول: "الحـدس: الظـن والتخمين. هذا هو الحدس فى وضعه اللغـوى. وقد استعمله المصنف ههنا كمـا يسـتعمله أهـل اللغة وهو غير الاستعمال الشائع فى باب مواد الحجج فإنـه هـناك سرعة انتقال الذهن من معلـوم لمجهـول وهو يقين لا توهم وظـن وتخمين. وقضاياه من مقدمات الـبرهان الموصل لليقين فلا يعقل أن يكون ظنًا وتوهمًا ثم يوصل إلى يقين".

(مـن تعلـيقات الشيخ محمد عبده على كتاب "البصـائر النصـيرية" علم المنطق - تأليف عمر بن سهلان الساوى، ص 138).

* (2) فعل عقلى يستخدم فى القياس. "الحـدس فعـل للذهن يستنبط به بذاته الحد الأوسط.

(النجاة، 167)

ويقابلـه الفكـر وهو أدنى مراتب الكشف.

(تعريفات الجرجانى)

* (3) فى اللغة الأجنبية أصله اللاتينى مـن الفعل in-tueri أى ينظر فى اتجـاه الشـمس والإسـم رؤيـة intuitus وهو لفظ لم يستخدم إلا فـى بداية القرن الرابع. ونادرًا ما يستخدم مرادفه وهو intuitio. وقد اسـتخدمه الأبـاء اللاتين بالمجاز للدلالـة على رؤية العقل المباشرة للواقـع فـى كليته وذلك فى يوم

الميعاد حيث يرى الإنسان حياته برمتها فى لمح البصر.

(Augustin, Civ. Dei 20.14)

ويعرّفه ديكارت على هذا النحو: "لا أعنى بالحدس شهادة الحواس المتغيرة ولا ما يتأثر بالخيال الكاذب من أحكام باطلة وإنما أعنى ما تتصوره النفس الخالصة المتنبهة تصورًا ينشأ عن نور العقل وحده. ولما كان هذا التصور أبسط كان تبعًا لهذا أوثق من الاستنباط نفسه... وعلى هذا النحو يستطيع كل إنسان أن يدرك بالحدس أنه موجود وأنه يفكر وأن المثلث محدود بثلاثة خطوط وأنه ليس للكرة إلا سطح واحد وما شابه ذلك من الأمور التى هى فى الواقع أكثر عددًا مما يعتقد الجمهور". ثم يقول "إن هذا اليقين وهذه الثقة المختصين بالحدس لا يلزمان لمجرد القضايا البسيطة وإنما يلزمان أيضًا لأنواع مختلفة من الحجج. فمثلاً: إذا صح أن 2+2 تساوى 3+1 فإنه ينبغى الاقتصار على أن ندرك بالحدس أن 2+2 = 4 وأن 3+1=4 بل ينبغى أيضًا أن تكون القضية الثالثة نتيجة ضرورية لهاتين القضيتين".

(Regulae etc. III, 638 - 9)

ويعرّفه برجسون بأنه "مشاركة وجدانية ننتقل عن طريقها إلى باطن الموضوع لكى نندمج مع ما فى ذلك الموضوع من أصالة فريدة، وبالتالى مع ماليس فى الامكان التعبير عنه"

(La pensée et le mouvant, 181)

*(4) يذكر لالاند خمسة معان للحدس:

(أ) إدراك الحقيقة يتميز بالبداهة ويستعان به كأساس للاستدلال.

(ب) رؤية مباشرة لموضوع حاضر أمام الذهن ومدرك فى حقيقته الفردية.

(جـ) معرفة تجئ دفعة وبلا تصورات. وهذا المعنى وارد لدى ابن سينا. يقول: "فيمكن أن يكون شخص من الناس مؤيد النفس بشدة الصفاء وشدة الاتصال بالمبادئ العقلية إلى أن يشتعل حدسًا أعنى قبولاً لإلهام العقل الفعال فى كل شىء فترتسم فيه الصور التى فى العقل الفعال من كل شىء إما دفعة وإما قريبًا من دفعة".

(النجاة، 167)

(د) معرفة هى نسيج وحدها تماثل الغريزة التى تسمح لنا بالكشف عن باطن الأشياء.

(هـ) سرعة الحكم.

*(5) يعرفه معجم رونز بأنه إدراك

الشخص لذاته إدراكًا مباشرًا أو لحالاتـــه الشعورية أو لغيره من العقـــول، أو للعالم الخارجى، أو للكلـــيات، أو للقـــيم والحقـــائق العقلية.

أنظر: رؤية

*(6) اللفظ الألمانى Anschauung فـــى مجال الابستمولوجيا يعنى الحدس أو الإدراك المباشر. وهو مصطلح أساسى فى فلسفة كانط، ويعنى تقديم المعطيات إلى العقل مـــن خـــلال حدســـىْ المكـــان والـــزمان. ويمـــيز كـــانط بين الحدوس "التجريبية" أو "البعدية" a posteriori للموضوعات الواردة عـــبر الاحســـاس، والحـــدوس "الخالصـــة" أو "القبلـــية" وهمـــا المكـــان والـــزمان باعتـــبارهما صورًا للحساسية. ويتحدث كانط عـــن خصائص الحدس ووظيفته فـــى القسم الأول "الاستطيقا" من كتابه "نقد العقل الخالص".

حدسية (مدرسة)

Intuitionism,
Intuitionisme ou Intuitionnisme

* تأسســـت هذه المدرسة بزعامة بروور (1881 – 1966) فى بداية القرن العشرين. فكرته المحورية أن أساس الرياضيات الفكر وليس المنطق أو الـــرموز. أى أن الأســـاس هـــو الحـــدوس الخاصـــة بتكويـــن سلسلة لامتناهية من الأعداد.

وقـــد تأسست كرد فعل ضد نظرية المجامـــيع لجورج كانتور (1845 – 1918). بدعـــوى أنـــه لـــيس مـــن الضـــرورى الـــنظر إلـــى المجامـــيع اللامتناهية مرة واحدة، وإنما الأفضل الـــنظر إلـــى أجزاء متناهية من هذه المجامـــيع. بـــيد أن هذه المدرسة قد انـــزوت عندما تمكّن الرياضيون من تناول المجاميع اللامتناهية.

حدة الحس

Acuteness, Acuité

قـــدرة الحس على إدراك المؤثرات الضـــعيفة والتميـــيز بيـــن إدراكيـــن متجاورين.

(مجمع)

حدوث – إمكان

Contingency, Contingence

* (1) وجود بعد عدم.
* (2) نوعـــان ذاتـــى وزمانى. يكفر ابـــن تيمـــية الفلاســـفة من أمثال ابـــن ســـينا لأنهم يقولون بالحدوث الذاتى. يقول فى حديثه عن المعانى الـــثلاثة للحدوث: "والمعنى الثالث

الـذى أحدثه الملاحدة كابن سينا وأمـثاله. قـالوا: نقـول العالم محـدث، أي معلول لعلة قديمة أزلـية أوجبـته، فلم يزل معها، وسـموا هـذا الحـدوث الذاتى وغيره الحدوث الزمانى".

(ابن تيمية، درء تعارض العقل والنقل، ص 96)

أنظر : حادث

حذف

Elimination, Elimination

* مهمـة الاسـتقراء عند بيكون اسـتخلاص الكيفـية التى نبحث عن صـورتها وذلك بحذف كل ما عداها من الكيفيات الأخرى المختلطة بها.

(Now. Org., II, 18)

حرفى

Literalist, Literaliste

* مَـنْ يزدرى البرهان العقلى إما بدعـوى أنه بدعة وإما بدعوى أنه لم يكن ممارسًا لا من النبى (صلعم) ولا من الصحابة.

حركة

Movement,
Mouvement

*(1) تغير متصل للوضع فى المكان.

*(2) عـند أرسطو "الحركة فعل ما هو بالقوة"، أى تدرجًا من القوة إلـى الفعـل، ووسطًا بين القوة البحتة والفعل التام.

*(3) عـند الجرجانى هى الخروج من القوة إلى الفعل على سبيل التدرج.

(4) عند ابن سينا هى فعل وكمال أول للشـىء الـذى بـالقوة من جهة المعنى الذى هو له القوة.

(النجاة، ص 105)

(5) عند الفارابى "خروج ما هو بالقوة إلى الفعل".

حركة إرادية

Movement (Voluntary),
Mouvement volontaire

حركة تتحقق بإرادة الحيوان ورغبته سواء كانت أثرًا لمنبه خارجى أم كانت أثـرًا لمنـبه إدراكى داخلى. وهى إما جزئية كحركة جزء من الجسم وإما كلية كانتقال الحيوان كله.

(مجمع)

حركة اضطرارية

Movement (Involuntary),
Mouvement involontaire

* تقـال علـى الأفعال الخارجية عن حكم الإرادة.

حركة انعكاسية

Movement (Reflex),
Mouvement réflexe

* فعـل لا إرادى يؤديـه عضو من

أعضاء الجسم نتيجه لإثارة عصب حسى فتنتقل الإثارة إلى مركز عصبى فينبه المركز العصبى عصبًا آخر متصلاً بذلك العضو.

حركة إلهية طبيعية

Premotion (Physical), Prémotion physique

*(1) فكرة لاهوتية يراد بها التفرقة بين حرية الفرد والقدرة الإلهية، وتتلخص فى أن الحرية الإنسانية والقدرة الإلهية حقيقتان تجتمعان معًا باعتبار أن الله هو المحرك الأول الذى يحرك كل قوة إلى فعلها. وليس هذا التحريك قسرًا لأن المقسور هو الذى يتحرك بعكس ميله، والله يحرك الإرادة بأن يؤتيها ميلها فتتحرك من تلقاء نفسها.

(Le P. Boursier, De l' action de Dieu sur les créatures, 1, 8)
(Bossuet, Traité du libre arbitre, ch. VIII).

(2) هى عند أتباع توما الأكوينى شبيهة بفكرة الكسب عند الأشعرية.

حركة جدلية

Movement (Dialectical), Mouvement dialectique

* تفيد الانتقال من فكرة إلى أخرى إما عن طريق التشكيك أو التداخل أو التعارض.

حركة سريعة (قانون الـ)

Phoronomy

* (1) اللفظ الإفرنجى مشتق من لفظ يونانى مكون من مقطعين Phora بمعنى حركة سريعة و nomos بمعنى قانون.

* (2) استخدم كانط هذا المصطلح للدلالة على ما يُعرف الآن بمصطلح kinematics أى نظرية التسريع. وهذا المصطلح مشتق من اللفظ اليونانى kinesis بمعنى حركة.

حرية

Liberty, Liberté

*(1) فى اصطلاح أهل الحقيقة الحرية على مراتب: حرية العامة عن رق الشهوات، وحرية الخاصة عن فناء إرادتهم فى إرادة الحق، وحرية خاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الأنوار.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) "إرادة تقدمتها رؤية مع تمييز".

(المقابسات لأبى حيان التوحيدى، القاهرة 1929، 314)

*(3) فى علم النفس: القدرة على

تحقيق الفعل دون خضوع لتأثير قوى باطنة سواء أكانت البواعث motifs أم الدوافع mobiles.
أنظر: باعث ودافع.

(4) فى القانون: القدرة على تحقيق فعل أو امتناع عن تحقيق فعل دون خضوع لأى ضغط خارجي.
فى مقابلة ضرورة.

حرية اختيار

Free Will, Libre arbitre

* المصطلح الافرنجي مشتق من المصطلح اللاتينى liberum arbitrium وهو يدل عند ترتليان على حرية الاختيار، وعند أوغسطين على حرية الإرادة فى الاختيار. ولهذا كان يقول liberum voluntatis arbitrium ومع ذلك فإنه لم يكن يفرق بين liberum و voluntas بدعوى أن liberum arbitrium تتضمن القدرة على فعل الشر، ومن ثم فهى متميزة من libertas التى تعنى الاستخدام الخير لـ liberum arbitrium. فالله حر ولكنه لا يستطيع فعل الشر.

حرية الاستواء

Liberty of indifference, Liberté d'indifférence

* أطلق المدرسيون هذا الاصطلاح على تساوى الإمكان فى الفعل وعدم الفعل، ثم أطلقه ديكارت على عجز الإرادة من ترجيح أحد الطرفين على الآخر.

حس

Sense, Sens

(1) اللفظة الإنجليزية قد تعنى ملكة تختص بصنف من الإحساسات. وقد نستغنى عن لفظ ملكة فنقول إن الحس هو جملة إحساسات، واقعية او ممكنة، وتنتمى إلى صنف معين.

(2) تقال على قوى طبيعية لها اتصال بأجهزة جسمية، بها يدرك الإنسان والحيوان الأشياء الخارجية عنه، وبها. أيضًا، يدرك ما يطرأ على جسمه من التغيرات. والحواس خمس فى العرف العام، وهى البصر والسمع والشم والذوق واللمس وتسمى الحواس الظاهرة.
(مجمع)

(3) عند ابن سينا الحس "يدرك الجزئيات الشخصية".
(النجاة، 65)

(4) عند جون لوك الحس الباطن internal sense يقال على التفكير reflection.
(Essay; II, ch. 1, 4)

حس باطن

Sens intime

* اصطلاح استخدمه مين دى بيران، وتابعته المدرسة الانتقائية للدلالة على الشعور.

أنظر: انتقائية وشعور

حسن خلقى

Moral sense

* عند هتشسون Hutcheson منحة من الله وهو لذلك لا يقر إلا الأفعال النافعة للغير أو العائد علينا بخير شخصى يتفق مع خير الغير. وهو حس أصيل لا يرجع إلى الدين ولا إلى النفع الاجتماعى.

أنظر: اتجاه وحاسة.

حسن مشترك

Common sense,
Sens commun

*(1) أصله رومانى Sensus communis منقول عن الرواقية. وفى زمن كانط حل الحكم محل الحسن المشترك لأن ملكة الحكم ملكة نقدية وبالتالى هى ضد الحس المشترك.

*(2) عند أرسطو إحدى قوى النفس، ووظيفتها إدراك "المحسوسات المشتركة" التى ليست موضوع حاسة بعينها مثل الحركة والسكون والعدد والشكل والمقدار.

(De An - 418a, 425b)

* هو القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة. فالحواس الخمسة الظاهرة كجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتذكرها. ومحله مقدم التجويف من الدماغ، كأنها عين تتشعب منها خمسة أنهار.

(تعريفات الجرجانى)

*(3) عند ابن سينا هو حس خاص وقوة هى مركز الحواس، ومنها تتشعب الشعب، وإليها تؤدى الحواس، وهى بالحقيقة التى تحس، ويسميها فنطاسيا.

(الشفاء، جـ1، 333)

أنظر: فنطاسيا

*(4) حاسة منها تنتشر الحواس، وإليها يرجع أثرها وفيها يجتمع وكأنها جامع لها إذ لو لم يكن لنا ما يجتمع فيه البياض والصوت لما كنا نعلم أن ذلك الأبيض هو ذاك المغنّى الذى سمعنا صوته، فإن الجمع بين اللون والصوت لي للعين ولا للأذن.

(الغزالى، مقاصد الفلاسفة، 46)

*(5) فى الماركسية الحس المشترك هـو التعميم المبدئى من وقائع مباشـرة يقدمهـا لـنا الإدراك المباشـر أو الإدراك الحى وهو كاف لممارسة الحياة اليومية.

(A Rumyantsev, Categories and laws of the political economy of communism, Moscow, 1969, p. 13)

*(6) يـرادف الرأى الشائع، وهو مجموعة المبادئ المشتركة فى الأذهـان جمـيعًا، وهو سبيل الحكـم علـى سـلوك الـناس بالصـواب أو بالخطأ من غير وعى بالمقدمات المنطقية.

(7) يقـترح زكـى نجيـب محمود ترجمة اللفظة الأجنبية بـ "الفهم المشـترك"، ويـرى أنها ترجمة دقـيقة. وحجته فى ذلك أن كلمة Sense فـى اللغة الانجليزية لها معنـيان، فهـى تعـنى "الحس" بإحدى الحواس (كالبصر والسمع واللمـس) وهـى تعـنى كذلك "المعـنى العقلى" فتراهم يصفون لـك الشـخص أو العبارة بهذه السمة ومشتقاتها ليدلوا بذلك على أن الشخص ذو عقل حصيف أو خلـو مـنه، وعلى ذلك فهم إذا وصـفوا شـيئا بأنه common sense فإنمـا يقصدون بأن ذلك الشىء يمكن إدراكه للناس جميعًا بفطـرتهم وبداهتهم التى لا تحتاج إلى تعلم وتدريب".

(خرافة الميتافيزيقا، القاهرة 1953 ص 142)

حس مشترك (فلسفة الـ)

Common sense (Philosophy of), Sens commun (Philosophie de)

* يطلـق هـذا المصـطلح علـى المدرسة الاسكتلندية المدرسية لتوماس ريد (1710 - 1796)، وآدم فرجسون (1723 - 1816)، ودوجالد استيوارت (1753- 1828). وقـد تمردت هذه المدرسـة علـى شـكية هيوم ومثالية بـركلى بسـبب تركيزهما على دور المعانى. وقد أبرز أهمية هذا الدور كل من ديكارت ولوك؛ إذ أنهما قد استبعدا الكيفـيات الثانوية من الأجسام، وزاد علـيهما بـركلى بـأن اعتـبر جميع الكيفـيات معـانى. يقـول ريـد "إن الاحساسات، فى نظر الإنسان السوى، ليست مجرد معانى أو انطباعات ذاتية، ولكنها مقابلة لكيفيات ملتصقة بالأشياء الخارجـية. وهذا الاعتقاد مردود إلى الذوق العام وعقل الإنسان.

حساب

Arithmetic, Arithmétique

* كـان الاغـريق يقسـمون علم الحساب قسمين: أرثماتيكا ولوجستيقا.

الأرثماتيكا تتناول أصناف الأعداد وترتيب الأعداد. وثمة كتابان هامان في هذا العلم لدى الاغريق. أولهما كتاب أقليدس المشهور وهو يعالج الأعداد على أساس هندسي، والثاني كتاب نيقوماخوس الجرشي وقد ترجمه ثابت بن قره ففقد الأصل وبقيت الترجمة، وقد نشرها الآب ولهم كونش في بيروت 1953 باسم كتاب المدخل إلى علم العدد.

أما اللوجستيقا Logistique (علم الحساب العلمي) فتعني، عند الاغريق، فن إجراء العمليات الحسابية.

حساسية

Sensibility, Sensibilité

* (1) القدرة التي بها تنتقل آثار المنبهات الخارجية أو الداخلية إلى مراكز المخ حيث تتحول إلى احساسات أي حالات شعورية نوعية غير قابلة للتحليل بالاستبطان.

ويميز الفسيولوجيون بين ثلاثة أنواع من الحساسية.

(أ) الحساسية التابعة للجهاز السمبتاوي وتعرف بالحساسية الحشوية أو الحساسية المستقبلة للتنبيهات الباطنة العامة مثل الاحساس بالجوع والعطش والمغص.

(ب) الحساسية التابعة للأعصاب الموردة المنتهية أطرافها في العضلات والأوتار والمفاصل والقنوات الهلالية وتعرف بالحساسية الحركية الاتزانية. Kinesthetic and static sensibility

(جـ) الحساسية التابعة للأعصاب الموردة المنتهية أطرافها في أعضاء الحس وتعرف بالحساسية الخارجية وهي البصرية والسمعية والذوقية واللمسية. external sensibility.

* (2) حساسية معنوية moral sensibility وهي التي تعرف باسم القلب وتنسحب على الانفعالات والميول والشهوات.

(E. Boirac, Cours de philosophie, livre I, 18)

حسي

Sensible, Sensible

* الحسي أو المحسوس هو الذي يدرك بالحواس. يقول التهانوي في كشاف اصطلاحات الفنون: "الحسي هو المنسوب إلى الحس، فهو عند المتكلمين ما يدرك بالحس الظاهر أو الباطن. والحسي يسمى محسوسًا ويقابله العقلي أو المعقول.

حسى (مذهب)

Sensualism, Sensualisme

• (1) من المرجح أن دى جيراندو هو الذى ابتدع هذا الاصطلاح. والمذهب الحسى هو المذهب القائل بأن معارفنا إما إحساسات وإما راجعة إلى إحساسات. وهو بذلك يرد المعقول إلى المحسوس.

• (2) إحدى صور المذهب التجريبى.

أنظر: تجريبى (مذهب).

حشوية (الـ)

Hashwiya

• نسبة إلى الحشو أو الحشا، والأشعرية هم السبب فى هذه التسمية لأنهم (أى الحشوية) يقولون بحشو الكلام أى شططه وساقطه، ويتمسكون بالظواهر، وبأن الطريق إلى معرفة وجود الله هو السمع وحده لا القول، بمعنى أن الإيمان بوجوده تعالى يكفى أن يكون عن طريق الشرع كما هو الحال بالنسبة للمعاد وغير ذلك مما لا دخل للعقل فيه.

وفى "مناهج الأدلة فى عقائد الملة" لابن رشد (ص 134) "الحشوية قد أقامت أصولها على الأخذ بآيات القرآن التى تدل فى ظاهرها على التجسيم، وفهمت هذه الآيات على ظاهر لفظها دون القيام بأية محاولة للتأويل؛ بل فوضوا التأويل إلى الله تعالى.

• (2) روى الكوثرى أنه حين أقبل رعاع الرواة على مجلس الحسن البصرى، وتكلموا فى مجلسه بالسقط عنده وضاق صدر الرجل بهم؛ فصاح: ردوا هؤلاء إلى حشا الحلقة أى جانبها.

(محمد بن زاهد الكوثرى، مقدمة تبيين، ص 10-11)

حصار – عصاب القلق

Anxiety neurosis

• حصار إشارة إلى أن المريض أشبه بالمسجون الذى فقد كل أمل فى الهروب من السجن ولا يدرى من أية جهة سيتلقى الضربة التالية.

أنظر: حصر وقلق.

حصر

Axiety, Angoisse

• (1) قلق منبعث من الداخل كقوة مدمرة لبناء الشخصية. ومن شأن هذه القوة أن تتضخم فتزداد تهديداتها فتحصر الإنسان القلق داخل دائرتها. والمعنى اللغوى يطابق المعنى العلمى لأن الحصر فى أصل اللغة هو الحبس مع التضييق.

• (2) فى الفلسفة المعاصرة يعنى هذا الاحساس الذى يشدنا من العدم

فــى كــل لحظة، ويفتح أمامنا طريق المستقبل.

(L. Lavelle, La philosophie française entre les deux guerres, p. 100)

حضارة

Civilization, Civilisation

* (1) هــى الحالــة المقابلة للبداوة والفطرة. تطلق على جملة من مظاهــر الــتقدم الأدبى والفنى والعلمى والتقنى التى تنتقل من جــيل إلى جيل فى مجتمع واحد أو عــدة مجــتمعات متشابهة. نقــول: الحضـــارة الصـــينية والحضـــارة العربية والحضارة الأوربية.

* (2) عند فرويد هى جملة الإنجازات والقواعد التى تميز حياتنا من حياة أســلافنا الحــيوانات والتى تنشد تحقــيق غرضين: حماية الإنسان مــن الطبــيعة وتأسيس علاقات متــبادلة بيــن الإنســان وأخيه الإنسان.

(Civilization and its discontents, Norton Company, NewYork, 1961, p. 36)

حضرة (مذهب الـ)

Presentationism, Présentationnisme

* يقــرر الإدراك المباشر للكيفيات الأولية من حيث هى واقعية موضوعية ملازمة للأشياء فى جميع الأحوال.

حضرة الأرواح (مذهب)

Spiritism, Spiritisme

* نظــرية تقول بأن أرواح الموتى حاضرة مع أنها غير منظورة، وأن فى اســتطاعتها الاتصال بالأحياء بفضل الوسطاء.

(لالاند)

حضرة مباشرة للوجود (مذهب الـ)

Perceptionism, Perceptionnisme

* مذهــب يقــرر حضور الوجود حضــورًا مباشرًا أمام الذات المدركة (ريــد وهاملتون وكوزان وشوبنهور وسبنسر وبرجسون)

فى مقابل المذهب القائل بأن الوجود الخــارجى مــدرك عقلــى (ديكارت وبركلى)

حضور

Presence, Présence

* الأصــل اللاتينى للفظة الأجنبية Praesentia قــد يعــنى موجود فى المقدمـــة أو موجــود أمام شخص ما للدفاع أو الحزم أو الشجاعة. ومن هنا فإن اللفظة الأجنبية تنطوى على معنى النبالة.

حضور فى كل مكان

Ommipresence, Ubiquity
Omniprésence, Ubiquité

* إحدى صفات الذات الإلهية تدل على أن الله موجود فى كل مكان.

حق (الـ)

Truth (The), Vérité (La)

* (1) الحق هنا اسم فاعل فى صيغة المصدر، كالعدل، والمراد به ذو الحقيقة. وهو بمعنى المصدر يدل بالاشتراك على معان، منها الوجود فى الأعيان مطلقا، ومنها الوجود الدائم، ومنها حال القول الذى يدل على حال الشيء الخارج إذا كان مطابقًا للواقع فهو صادق باعتبار نسبته إلى الأمر، وحق باعتبار نسبة الأمر إليه. والمراد هنا هو المعنى الأول".

(شرح الطوسى على الإشارات، 192)

ويقول ابن سينا "حقيقة كل شيء خصوصية وجوده الذى يثبت له. وقد يقال أيضًا حق لما يكون الاعتقاد بوجوده صادقًا".

(النجاة، ص 229)

* (2) الحق من صفات الموجود. يقول ابن رشد "والحق هنا اسم فاعل فى صيغة المصدر، كالعدل فى قولنا إنسان عدل، والمراد به ذو الحقيقة، وهو بمعنى المصدر يدل بالاشتراك على معان".

(تهافت التهافت، 196)

وهذه المعانى ترجع إلى اثنين؛ أحدهما مابه الموجود هو هو، فكل موجود حق بحسب حصوله على ماهيته، والمعنى الآخر هو المطابق بين المعرفة والشيء المعروف. يقول الفارابى: "حقيقة الشيء هو الوجود الذى يخصه وأيضًا فإن الحق قد يقال على المعقول الذى صادف به العقل الموجود حتى يطابقه. وذلك الموجود من جهة ما هو معقول يقال له إنه حق، ومن جهة ذاته من غير أن يضاف إلى ما يعقله يقال إنه موجود".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، ف5)

حقق

Verify (To), Vérifier

* فحص صدق القضايا والفروض وذلك بالاستناد إلى الوقائع.

حقل – مجال

Field, Champ

* لفظ "حقل" ترجمة للفظ الأجنبى ويستعمل فى لبنان وسوريا والعراق، وهو أكثر شيوعًا من لفظ "مجال".

حقيقة

Truth, Vérité

*(1) لغة: الشىء الثابت ما أُقِر فى الاستعمال على أصل وضعه، والمجاز ما هو ضد ذلك. واصطلاحا: ما به الشىء هو هو كالحيوان الناطق للإنسان فهى ترادف الماهية. وفرّق آخرون بينهما بأن ما به الشىء هو هو باعتبار تحققه حقيقة، وباعتبار تشخصه هوية، ويقطع النظر عن ذلك ماهية. وعند الصوفية: تُكوِّن الطريقة والحقيقة مفهوم التصوف، وأولاهما تعنى السلوك الصوفى والأخرى تعنى المعرفة الكشفية التى هى ثمرة له. وقد تسمى حق اليقين الذى هو عبارة عن فناء العبد فى الحق تعالى – والبقاء به علماً وشهوداً وحالاً لا علماً فقط. ويقسم بعض الصوفية الحقيقة ثلاثا: حقيقة مطلقة فعالة واحدة واجبة الوجود هى الحقيقة الإلهية، وحقيقة منفعله قابلة للوجود من الحقيقة الإلهية هى حقيقة العالم، وحقيقة أخرى جامعة بين الإطلاق والتقييد والفعل والانفعال.

• (2) لها عند الفلاسفة عدة معان:

• (أ) بمعنى الماهية فيقال حقيقة الشىء ما به الشىء هو كالحيوان الناطق للإنسان".
و(تعريفات الجرجانى)
أنظر "ماهية" و"ذات الشىء".

• (ب) بمعنى الخصوصية individualité "حقيقة كل شىء خصوصية وجوده الذى يثبت له".

عند اليونان لفظ الحقيقة يقابله unhiddenness = alétheia
وعند الهنود emeth الحقيقة trustworthiness = reliability
(النجاة، 229)

• (جـ) "الحقيقة صورة vérité - copie نظرية تقرر أن الحقيقة هى المساواة بين العقل والأشياء بحيث يستطيع العقل أن يقرر أن ما هو موجود فهو موجود، وأن ماليس موجودًا فهو غير موجود.

• (د) "الحقيقة قانونًا vérité - code نظرية تقرر أن الحقيقة فى داخل أفكارنا، ولا تعرف إلا بتلازمها المنطقى. وهذه النظرية أثر من آثار العلم الرياضى.

• (هـ) "الحقيقة نجاحًا

vérité - success نظـــرية تنادى بأن الحقيقة هى كل ما من شأنه أن يؤدى إلى نتيجة مرضية عملاً وفكرًا.

حكــم

Judgment, Jugement

* (1) تصـــور معنيين، والمضاهاة بيـــنهما، وإدراك ما بينهما من نسبة توافق أو عدم توافق.
* (2) يقصـــره ديـــوى على مرحلة الخـــتام من البحث، ويجعله ذا صلة مباشرة بالوجود الفعلى.

(زكى نجيب محمود)

حكم الأغلبية

Insonomia (Gr.)

* اللفـــظ الإفرنجى يونانى مكون مـــن مقطعين inso ويعنى المساواة nomia ويعنى القوانين. واللفظ ككل يعنى المساواة أمام القانون. وقد أشار ثوســـيديدس إلـــى هـــذا الـــنظام فى مواجهة الديمقراطية من جهة، وحكم الأقلية من جهة أخرى.

(G. B. Kerferd, the Sophistic movement, Cambridge Univ Press., 1981, pp. 150 - 152)

حكم تعددى

Judgment (Plural)

* حكـــم ينصـــب علـــى عـــدة موضـــوعات ســـواء كانت مفترقة أو مجتمعة تحت إسم كلى واحد.

حكم تقويمى

Jugement de valeur

* ينقسم من حث الجهة إلى ثلاث طوائف: منها ما يعبر عن أوارم مثل "لاتسرق"، ومنها ما يعبر عن نصيحة مـــثل "إذا عزم المرء فيجب أن يثبت علـــى عـــزمه"، ومنها ما يعبر عن تقدير لحوادث ليس لنا عليها سلطان مـــثل "كـــبار الفاتحيـــن مـــن كبار المجرمين".

حكم متناقض

Judgment (Contradictory)

Jugement contradictoire

* ينطوى على قضيتين متناقضتين، أى علـــى (ك م، جـ س) أو على (ك س، جـ م).

حكم مروٍ

Judgment, (Reflecting)

Jugement réfléchissant

* مصطلح من وضع كانط يراد به انـــتقال الفكر من الجزئى إلى الكلى، ومـــن الخـــاص إلـــى العام. والحكم المروى وسيط بين الفهم والذهن.

حكم محدد

Judgment (Determinent)
Jugement déterminant

* انـــتقال الفكـــر مـــن الكلى إلى الجزئى ومن العام إلى الخاص.

حكم حملى

Judgment (Predicative)
Jugement prédicatif

* حكم ينحصر فى إثبات محمول لموضـــوع أو نفيه عنه. وهو أساس المـــنطق الحملـــى الذى يقابل منطق العلاقات.

فـــى مقـــابل حكم شرطى متصل وحكم شرطى منفصل.

حكم مسبق

Prejudice, Préjugé

* نظام سياسى الفر فيه ليس شيئًا يذكر، إذ أن واجبه الخضوع المنطق للسلطة. ويذهب حق السلطة إلى حد تقريـــر المعـــتقدات الدينية والقواعد الأخلاقية.

حكم منفصل

Judgment (Disjunctive)
Jugement disjonctif

حكـــم بنسبة معنى إلى آخر نسبة عناد ومباينة، مثل: العدد إما زوج أو فـــرد، ويقال: قضية منفصلة أيضًا إذا اشتملت على هذا الحكم.

(مجمع)

حكمة

Prudence, Prudence

* (1) إحـــدى الفضـــائل الرئيســـية الأربـــع. وهى تعنى قوة الروح ومعرفة الحق.

* (2) الحكمـــة ليســـت شيئًا أكثر من معرفة أسباب الشىء.

(ابن رشد، مناهج الأدلة، ص 145)

* (3) عند كانط هذا الاصطلاح يعنى القـــدرة على اختيار الطرق التى تنتهى بنا إلى السعادة.

(Fondements de la métaphysique des moeurs, 127)

والأمر، هنا، شرطى لأنه يرتب ما يأمر به لغاية معتبرة شرطًا.

حكمة

Wisdom, Sagesse

*(1) الأصـــل اليونانى sophia وتعنى المعـــرفة الخاصـــة بالآلهة، وهى معـــرفة مطلقـــة وأبدية ولامتناهية، وهى مطلب الإنسان من غير تحقق.

*(2) عـــند أنكساغوراس لفظ صوفيا يعنى تفوق الإنسان على الحيوان بفضل استعانته بالحكمة والتقنية.

أما عند هرقليطس فلفظ صوفيا له دلالة عقلانية حيث تقوم الحكمة فى "معرفة العقل الذى يحكم الكل". وعند سقراط الحكمة هى المعرفة المكتسبة بالخبرة فى مقابل المعرفة المكتسبة بقراءة الكتب.

(Xénophon, Mém., III, 4-5)

*(3) عند الجرجانى "علم يبحث عن حقائق الأشياء على ما هى عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية".

*(4) "فضيلة القوة النطقية وهى علم الأشياء بحقائقها، واستعمال ما يجب استعماله من الحقائق".

(الكندى، رسالة فى حدود الأشياء ورسومها)

*(5) معرفة الوجود الحق والوجود الحق هو واجب الوجود بذاته.

(الفارابى، تحصيل السعادة)

*(6) الحكمة صناعة نظر يستفيد منها الإنسان تحصيل ما عليه الوجود كله فى نفسه وما عليه الواجب مما ينبغى أن يكسبه تشرف بذلك نفسه وتستكمل وتصير عالمًا معقولاً مضاهيًا للعالم الموجود وتستعد للسعادة القصوى بالآخرة وذلك بحسب الطاقة الإنسانية.

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، 104)

وهى بهذا المعنى مرادفة للعلم، فيقال حكمة نظرية وحكمة عملية وحكمة الهية وحكمة خلقية وحكمة رياضية . . . إلخ.

*(7) يميز ديكارت بين الحكمة بالمعنى الشائع وبالمعنى الذى يقصده هو. يقول "لا يقصد بالحكمة التحوط فى تدبير الأمور فحسب، بل يقصد منها معرفة كاملة لكل ما يستطيع الإنسان أن يعرفه إما لتدبير حياته أو لحفظ صحته أو لاستكشاف الفنون جميعًا".

(Principes de la philosophie, préf. § 2).

حكمة خلقية

Wisdom (Moral)
Sagesse morale

* قسم من أقسام الحكمة العملية، فائدتها أن تعلم الفضائل وكيفية اقتنائها لتزكو بها النفس وتعلم الرذائل وكيفية توقيها لتتطهر عنها النفس.

(ابن سينا، الطبيعيات من عيون الحكمة، رسائل 3)

حكمة رياضية

Wisdom (Mathematical)
Sagesse mathématique

* عند القدماء الحكمة الرياضية تشتمل على أربعة أقسام: علم العدد، وعلم الهندسة، وعلم الهيئة، وعلم الموسيقى.

(ابن سينا، أقسام العلوم، 11)

أنظر: رياضيات

حكمة عملية

Wisdom (Practical)
Sagesse pratique

* القسم العملى من الحكمة هو الذى ليس الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقينى بالموجودات بل ربما يكون المقصود فيه حصول صحة رأى فى أمر يحصل بكسب الإنسان ليكتسب ما هو الخير منه فلا يكون المقصود حصول رأى فقط بل حصول رأى لأجل عمل .. فغاية العملى هو الخير.

(ابن سينا، الطبيعيات من عيون الحكمة، رسائل 2)

حكمة نظرية

Wisdom (Theoretical),
Sagesse théorique

* القسم النظرى من الحكمة هو الذى الغاية فيه حصول الاعتقاد اليقينى بحال الموجودات التى لا يتعلق وجودها بفعل الإنسان ويكون المقصود إنما هو حصول رأى فقط مثل علم الهيئة ... فغاية النظرى هو الحق.

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، 105)

وأقسام الحكمة النظرية ثلاثة: العلم الأسفل ويسمى العلم الطبيعى، والعلم الأوسط ويسمى العلم الرياضى، والعلم الأعلى ويسمى العلم الإلهى.

حكومة المجتمع

Sociocraty, Sociocratie

* مصطلح وضعه أوجست كونت للدلالة على شكل الحكم الذى تكون فيه السلطة للمجتمع ككل.

(Politique. Positive, IV, ch, IV p. 336)

حكيم

Wise, Sage

*(1) يقال على حكماء اليونان السبعة. وقد اختلف القدماء فى عددهم وأسمائهم، ومنهم على كل حال سولون المشرع المعروف (640 – 558) وطاليس أول الفلاسفة. قال عنهم أفلاطون "واجتمعوا فى دلف وأرادوا أن يقدموا لأبولون فى هيكله بواكير حكمتهم فاختصوه بالآيات التى يرددها الناس الآن مثل "اعرف نفسك" و"لاتسرق" و"الصلاح عسير".

(Platon, Protagoras, 343 A)

*(2) هو الذى يعلم أن كل شىء فى الطبيعة إنما يقع بالعقل الكلى أو بالإرادة الإلهية أو بالقدر، فيعتبر ميوله وظائف لتحقيق هذه الإرادة الكلية، ويقبل مفاعيل القدر طوعًا.

*(3) عند لافونتين "الحكيم هو الذى لا يرهب الموت". وهذا هو المعنى الشائع.

(La Mort et le mourant; VIII, 1)

حلقة

Symposium

جملـــة أبحاث تدور حول موضوع واحد. والكلمة الأجنبية من أصل يونانى تشـــير إلـــى محاورة أفلاطون المسماة "المائدة" وقد جمع فيها عدة خطباء.

(مجمع)

حلم

Dream, Réve

*(1) فـــى الفلسفة اليونانية ارتأى كل مـــن ديموقـــريطس وأرســـطو وأبـــيقور أن الحلـــم دلـــيل على وجود الآلهة بدعوى أن الخيالات الـــتى تـــتراءى لـــنا فى الأحلام منبعـــثة عـــن الآلهة أنفسهم. أما أفلاطـــون فقد توهم أن الحلم ذو طابع تنبؤى.

* (2) فـــى علـــم النفس الحلم نشاط ذهنى يظهر أثناء النوم فى شكل صور بصرية عادية.

* (3) الحلم شبيه بالهلوسة لأنه تثيره فـــى العـــادة التنبيهات الحسية الملائمـــة. وفى حالة ما تكون الاســـتثارة عضوية مثل ألم فى الأســـنان أو عســـر الهضم أو بواسطة منبه حسى خارجى فإن هذه العوامل العضوية أو الحسية تغير شكل الحلم لا مضمونه. أما المثير الذى يعين مضمون الحلم ويحدد دلالته بالنسبة إلى شخصية الـــنائم فهـــو فـــى العادة رغبة مكبوتة. ويرمى الحلم إلى إشباع هذه الرغبة، التى قد تكون جنسية أو عدوانية، بطريقة رمزية. وقام فرويد بأول دراسة علمية لتفسير الأحـــلام فمـــيز بين المضمون الصريح للحلم ومضمونه الكامن، وأكد أن الحلم هو الطريق الذهبى المؤدى إلى اللاشعور، وأنه يمكن بـــتأويل رموز الحلم، عن طريق الـــتداعى الحـــر، الكشـــف عن المضـــمون الكامـــن، أى عـــن مكـــبوتات اللاشـــعور مـــن عقد وصراعات.

حلم اليقظة

Day - Dreaming

* شرود الذهن وانسلاخه عن العالم الخـــارجى تواكـــبه مجموعـــة مـــن الهواجـــس والخواطـــر. وتقـــع أحلام الـــيقظة بين حدود الأحلام وبين هذيان المخـــيلة المريضـــة الـــناتجة عـــن اضطراب أحوال النفس.

حمار بوريدان

Ass (Buridan's),
Ane de Buridan

* يعزى إلى جان بوريدان – وهو فيلسوف فرنسى من فلاسفة العصر الوسيط – قوله، فى معرض الكلام عن الحرية، إن الإنسان، إذا وجد أمام دافعين متشابهين، استطاع أن يخرج من التردد بينهما لا كالحمار الذى وجد نفسه أمام طعامه وشرابه على مسافة واحدة منهما فمات جوعًا وعطشًا لعدم استطاعته الاختيار.

حمل

Predication, Prédication

* عملية إثبات محمول لموضوع أو نفيه عنه.

حمل ذاتى

Attribution (Essential)
Attribution essentielle

* "الحمل الذاتى يقال على وجهين فإنه إما أن يكون المحمول مأخوذًا فى حد الموضوع مثل الحيوان فى حد الإنسان. وإما أن يكون المحمول مأخوذًا فى حد الموضوع أو جنسه مثل الفطوسة التى يؤخذ فى حدها الأنف".

(النجاة، ص 68)

أنظر: محمول

حمية – حماسة

Enthusiasm, Enthusiasme

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى entheos ويعنى أنه داخلنا إله a god within، ولهذا يقال إن الحمية هى مصدر الإبداع لأنها تنطوى على "جنون إلهى" فى اعتقاد اليونان. يقول أفلاطون "إن أعظم النعم تأتى إلينا من الجنون وهى هدية مرسلة من الآلهة ... إن الجنون الآتى من الله أرقى من الصحة الآتية من الإنسان".

(Phaedrus, translated by H. N. Fowler, Cambridge 1953, pp. 465, 467)

* (2) يربط ديكارت بين الحلم والحمية فى اكتشافه لمنهجه المشهور؛ إذ يقول فى "المقال فى المنهج": "فى 10 نوفمبر 1619 حين كنت مفعمًا بالحمية واكتشفت المبادئ الأساسية لمعرفة ممتازة". معنى ذلك أن اللاوعى وليس التفكير المتسق هو المسئول.

* (3) يحقر لوك من شأن الحمية بدعوى أنها تدفع الإنسان إلى خيالات يتصورها على أنها اشراق من روح الله ونابعة من السلطان الإلهى، كما تدفعه إلى اتيان أفعال

يقول عنها إنها دعوة أو توجيه من السماء. والحمية، فى حقيقتها، لا تستند إلى العقل أو إلى الوحى الإلهى وإنما إلى الغرور.

(Essay, Book IV, ch. XVII, XIX)

* (4) فى منتصف القرن السابع عشر ذاع استخدام لفظى الحمية والتعصب فى الخلافات الفلسفية اللاهوتية. وقد كان اللفظان مترادفيْن عند هيوم فى كتابيه "التاريخ الطبيعى للدين" و"تاريخ انجلترا". ولكن كان لفظ حمية أكثر شيوعًا من لفظ "التعصب". ولكن مع نشأة الرومانسية ذاعت التفرقة بين الحمية والتعصب فى انجلترا وإيطاليا وألمانيا.

حنين بن اسحاق
Hunain ben Ishak

*(808 – 873) نسطورى وطبيب ومترجم من اليونانية إلى العربية. اعتمدت ترجماته إلى اللغة العربية على نصوص مترجمة إلى السريانية عن أصول يونانية.

ينحدر من عائلة عربية اعتنقت المسيحية وظلت على دينها رغم انتشار الإسلام.

فى بداية القرن التاسع (832) أنشأ الخليفة العباسى المأمون فى بغداد مدرسة تسمى "بيت الحكمة" ووضع على رأسها يحيى بن ماسويه الذى خلف بعد وفاته حنين بن اسحق الذى أحاط نفسه بمساعدين ابنه اسحق (911) وابن أخيه حبيش بن الحسن واستعان بمترجمين مثل يحيى بن البطريق وقسطا بن لوقا. من أشهر مؤلفاته "نوادر الفلاسفة" أصله مفقود ولدينا منه نسخ أو إشارات وهو عبارة عن "حكم" منسوبة إلى فلاسفة اليونان.

حى (الـ)
Living (The) , Vivant (Le)

* (1) الحى يشارك الجماد فيما يوجد للأسطقس الذى ركبًا منه وذلك مثل الهبوط إلى أسفل طوعًا والصعود إلى فوق قسرًا. وكذلك يشارك الحيوان الحى فى هذه إذ هما من أسطقس واحد. ويشاركه أيضًا بالنفس الغاذية والمولدة والنامية فى أفعالها.

(ابن جاجه، تدبير المتوحد، تح تحقيق معن زيادة، دار الفكر الإسلامى، بيروت، 1978، ص 149)

* (2) يقال، فى الإسلام، على الشهيد الذى قتل فى سبيل الله.

*(3) من شروط الحى، عند القدماء، أن يكون له بنية، وهى الجسم

المركب من العناصر على وجه يحصل من تركيبها مزاج معتدل.

حياتية (مذهب الـ)

Animism, Animisme

* (1) يقرر أن النفس هى مبدأ الفكر والحياة العضوية فى وقت واحد.
* (2) اعتقاد الإنسان البدائى أن الأرواح حاضرة فى جميع الموجودات الطبيعية.

(لالاند)

* (3) النظرية القائلة بأن الأرواح متصلة بجميع الأشياء، إما لأنها مبادئ لأفعالها أو لأنها تسكن فيها.
* (4) فى البيولوجيا والسيكولوجيا النظرية القائلة بأن مبدا الحياة غير مادى.

(مصطلحات الفلسفة، القاهرة 1964، 11)

حياة

Life, Vie

* (1) فى اللغة اليونانية لفظ bios يعنى الحياة. يقول أرسطو "إن التراجيديا لا تحاكى الشخصيات بل تحاكى الفعل والحياة والسعادة"

(Poetics, 450 a)

وفى اللغة اللاتينية لفظ vita يعنى نفس المعنى السابق. يقول لوكريشيوس "إن الخوف من جهنم يزعج حياة الإنسان" (Lucretius, De rerum natura, II, 3) ويقول سنيكا "إن الحياة ليست خيرة ولا شريرة وإنما هى المجال الذى يحدث فيه الخير والشر"

(Seneca, XLIX Epistle)

* (2) مجموع ما يشاهد فى الحيوانات والنباتات من مميزات تفرق بينها وبين الجمادات، مثل التغذية والنمو والتناسل وغير ذلك.

(Phaedo, 105b - 107a)

* هى الحركة الزمنية التى تتتابع فيها أنماط الزمان الثلاثة: الماضى وهو يمضى، والحاضر وهو يحضر ثم يمضى، والمستقبل وهو يحضر. وكل نمط من هذه الأنماط إنما هو مزيج من سابقه ولاحقه فليس هناك ماض محض، ولا حاضر محض، ولا مستقبل محض. كل الماضى استمر كل الفترات حاضر. وإذا كانت هاته الفترات قد أصبحت وراءنا، فهى بالرغم من ذلك حاضرة فى الجامع الكلى للماضى وللحاضر الذى هو الزمن فى عملية التحين.

(محمد عزيز الحبابى، من الحريات إلى التحرر، القاهرة 1971، 11)

حيوان

Animal, Animal

*(1) "الحيوان هو الكائن الذى يحس"

*(2) "الجسم النامى الحساس المتحرك"
(أرسطو، فى النفس، ط4، 413)
*(3) "الجسم النامى الحساس المتحرك"
(تعريفات الجرجانى)

حيوانات آلات

Machines bêtes

* مصطلح استخدمه ديكارت للتفرقة بين الإنسان والحيوان، بدعوى أن الحيوانات شبيهة بالآلات، وليس لها إحساس ولا شعور.

حيوى

Vital, Vital

* مبدأ الحياة وهو مبدأ مغاير للمادة ومغاير للقوى الفزيقية والكيميائية.

حيوى (مذهب)

Vitalism, Vitalisme

* يطلق على المذهب القائل بأن الظواهر الحيوية لها خواص أساسية لا مثل لها فى الظواهر الكيميائية والفزيائية، ومن ثم تنطوى على قوة حيوية

(G. Bernard: Intr. àl' étude de la méd. Expérim 2e partie, ch. I. § 5.)

فى مقابل: مذهب آلى.

حيوية

Vitality, Vitalité

مقدرة الحى على تأدية وظيفته.
(مجمع)

حيوية المادة (مذهب)

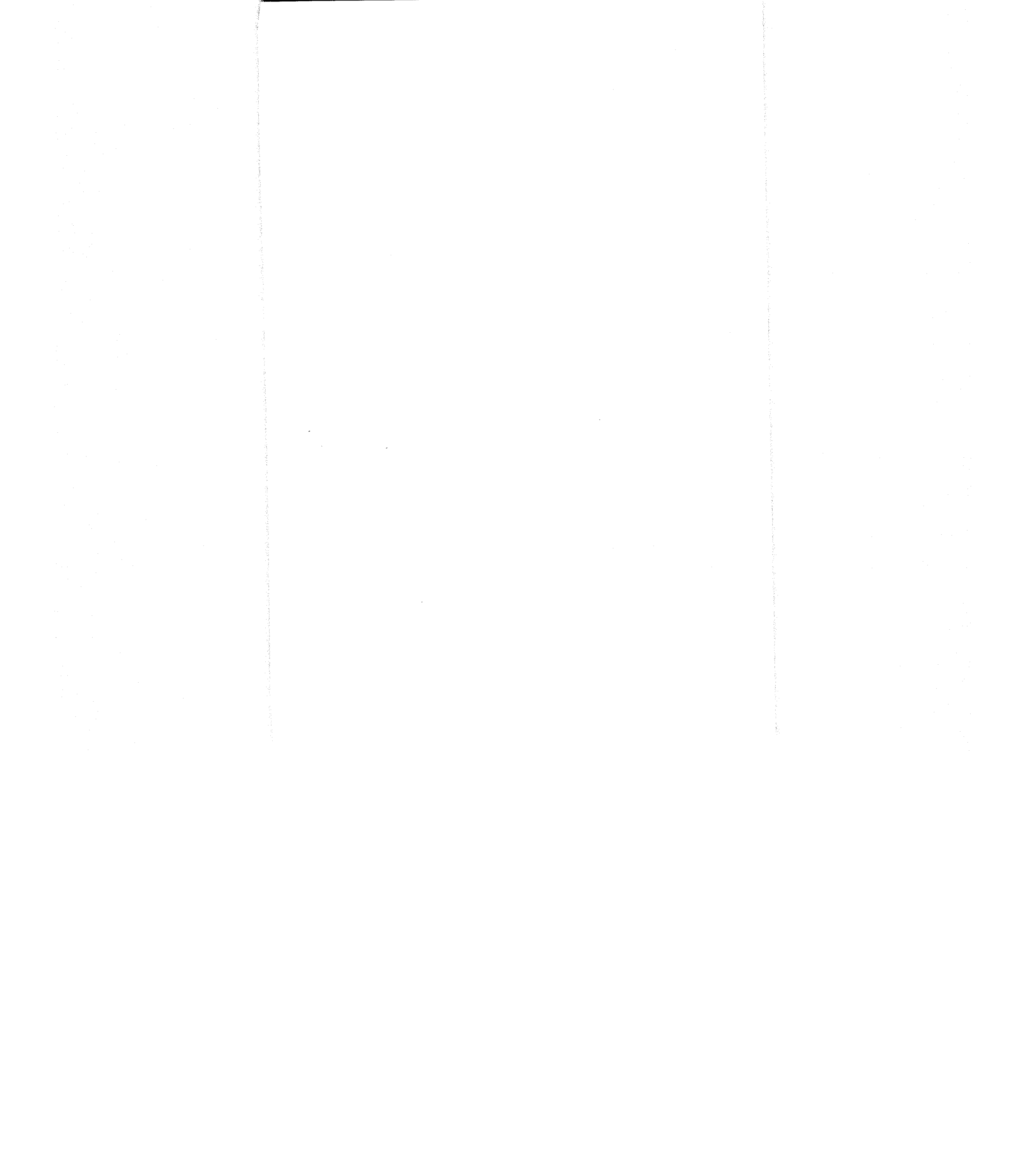
Hylozoism, Hylozoisme

* (1) اللفظ الافرنجى مأخوذ من مقطعين يونانيين، hulê مادة، zôon كائن حى.

وأول مَنْ أستخدم هذا اللفظ هو كودورث Cudworth. وغالبًا ما يطلق على علم الطبيعة عند الرواقيين.

* (2) مذهب يقرر أن المادة حية إما لأنها كذلك وإما لأنها تشارك النفس الكلية فى أفعالها.

(Kant; G. J. II § 72).



باب الخاء



خارجى

External, Externe

* ما يقع خارج العقل الإنسانى ومنه العالم الخارجى، وهو عالم الحس أو عالم الأعيان، عند المتكلمين. ومنه الإدراك الخارجى وهو إدراك العالم الخارجى عن طريق الحواس الخمس الخارجية.

أنظر: داخلى

خارجى (نقد)

External critique, Externe (Critique)

* هو الذى ينشغل بالوثائق التاريخية لتحديد مدى صحتها وأصالتها.

خاصة (الـ)

Proper (The), Propre (Le)

*(1) هذ اللفظ له أكثر من معنى عند أرسطو (Topiques, I, 103a 30).

فالخاصة ليست داخلة فى ماهية الشىء ومع ذلك فهى تميز الشىء عن غيره مثل "رياضى" فى قولنا الإنسان رياضى.

والخاصة قد تلازم الشىء على الدوام مثل "اجتماعى". والخاصة قد تلازم الشىء ولكن ليس من حيث هو بالذات ولكن من حيث نسبته إلى شىء آخر مثل أمارة فى قولنا "النفس أمارة". والخاصة قد تلازم الشىء على الدوام ولكن من حيث نسبته إلى أشياء أخرى مثل "خالد" فى قولنا الله كائن خالد بالنسبة إلى غيره من الكائنات. والخاصة قد تلازم الشىء ولكن فى فترة ما مثل "يتنزه" فى قولنا الرجل يتنزه فى الحديقة.

*(2) من الألفاظ الكلية الخمسة، "فهى الكلى الدال على نوع واحد من جواب أى شىء هو لا بالذات، بل بالعرض إما نوع هو جنس كتساوى الزوايا من المثلث لقائمتين فإنه خاصة للمثلث وهو جنس، وإما نوع ليس هو بجنس مثل الضاحك للإنسان وهو خاصة ملازمة ومساوية. ومثل الكتابة وهى خاصة غير ملازمة ولا مساوية بل أخص".

(النجارة، 10)

خاصية

Propriety, Propriété

* صفة ملازمة لشىء ومميزة له من غيره.

خاطر أول

Prenotion, Prénotion

* معرفة تلقائية وطبيعية قال بها

الابيقوريون والرواقيون.

(Renouvier, Manuel de philosophie ancienne, II, P. 212)

خالص

Pure, Pur

* (1) يطلـق على العلوم فى ذاتها، أى بغض النظر عن تطبيقاتها العملية، فيقال رياضة خالصة.
* (2) يطلق على قوى النفس التى لا تعتمد على قوى أخرى. يقول ديكارت: ألاحظ فرقًا بين التخيل والتعقل الخالص.

(Méditations, VI, 3)

ويقول مالبرانش: نحن نعنى بالفهم الخالص قوة فى النفس مدركة للموضوعات الخارجية دون أن تكونّ منها صورًا مادية فى الدماغ من أجل تصورها.

(Recherche de la Vérité, livre III)

* (3) عند كانط هذا الاصطلاح يفيد عدم الاستناد إلى التجربة.

(C. R. P. Esth transc., § 1)

فيقال حدس خالص وتصور خالص وعقل خالص.

خبرية

Apophantique

* اصطلاح استخدمه أرسطو للدلالة على العبارات التى يمكن أن تكون صادقة أو كاذبة.

خبرة

Experience, Expérience

* (1) الحالة الشعورية كما يعانيها الشخص. والخبرة هى نشاط أكثر من أن تكون حالة. وعنوان كتاب وليم جيمس ينطوى على هذا المعنى.

The Varieties of religious experience

فعنده أن الخبرة الدينية لها خاصيتان إحداهما قلق من الألم أو الشر، والأخرى شعور بالنجاة من الألم أو الشر بفضل قوة عليا.

* (2) ما يكتسبه الشخص من خبراته اليومية لحسن تدبير الحياة.
* (3) تكامل جميع الأحداث النفسية لفرد ما فى لحظة معينة أو أثناء فترة معينة من الزمان.

خدر

Anaesthesia, Anesthésie

* فقدان الاحساس أو ضعفه، وهو إما عام يشمل الجسم جميعه، أو موضعى فى منطقة معينة منه، وهو إما كلى يفقد فيه الإحساس تمامًا أو جزئى يفقد فيه بعضه، ومنه خاص ينصب على نوع واحد من الحساسية.

خرافة

Superstition, Superstition

* (1) خرافة اسم رجل من بنى عذرة

أو من جهينه اختطفته الجن ثم رجــع إلــى قومه فكان يحدث بأحاديــث مما رأى يعجب منها الـــناس فكذبـــوه وقالوا: حديث خرافى، ثم أجروه على كل ما يكذبونه من الأحاديث.

*(2) تقـــال علـــى جملة الأفعال أو الألفـــاظ أو الأعـــداد التى يظن أنها تجلب السعد أو النحس.

* (3) ارتباط بمبدأ أو منهج من غير نقد أو تحليل.

خصومة

Polemic, Polémique

* المناقشـــات الكتابية والشفاهية الـــتى تـــدور على مسألة أو نظرية موضع التأييد أو الرفض.

خط

Line, Ligne

*(1) هو الذى يقبل الانقسام طولاً لا عرضًـــا ولا عمقًـــا ونهايـــته النقطة.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) يذهـــب بعـــض المتكلمين إلى أن الخـــط مســـتقل عن السطح إذ أن "الجوهـــر الفـــرد يتألف فى الطول فيحصل منه خط، والخطوط تتألف فـــى العرض فيحصل منها سطح، والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم. والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهران لا محالة.

(المرجع السابق)

ويذهب بعض الفلاسفة مثل ابن سينا إلى عكس ذلك. يقول "الخط هو مقدار لا ينقســـم فى غير جهة امتداده بوجه وهو نهاية السطح.

(ابن سينا، رسائل – حدود – 92)

خطأ

Error, Erreur

* (1) الخطـــأ هـــو أن يقصد الشىء فيصـــيب غـــيره مثل أن يقصد القبيح فيصيب الحسن فيقال أخطأ ما أراد وإن لم يأت قبيحًا.

(الفروق اللغوية، 40)

* (2) عند أوغسطين الخطأ يدل على الوجود Si fallor sum.

(مدينة الله، جـ 2، 26)

* (3) هو تأليف يبين أفكار لا ارتباط بينها فى الحقيقة وفى الواقع.

(ديكارت، قواعد لهداية العقل، قاعدة 3)

والخطـــأ لا يكون فى الفعل الذى به يرى الذهن، بل فى الفعل الذى به يحكم.

(نفس المصدر، قاعدة 12)

خطيئة – معصية

Sin, Péché

* (1) خطأ أخلاقى صادر عن إرادة

شـــريرة وينطوى على عصيان لوصــــايا الله. يقـــول ليبنـــتز "الخطيئة شر أخلاقى".

(Théodicée, § 21)

* (2) اخـــتفى هـــذا المصطلح من القـــاموس الفلســـفى، وظـــل منحصرًا فى المجال الدينى.

(لالاند)

خفى

Occult, Occulte

* (1) مـــا كـــان ســـببه أو تفسيره مجهـــولاً. "يقـــال على الأفعال الـــتى تؤديهـــا الحيوانات بفعل حركة خفية (الغريزة).

(Pascal, Frag. Traité du vide, ed., Brunschv., p. 79)

* (2) خاصـــية خفية وهى الخاصية الـــتى ترد إلى العقل على أنها معطاة بلا تفسير.

* (3) قـــوى خفـــية مادية أو روحية يجهلها معظم الناس بل والعلماء. وهى شائعة فى كل عصر.

* (4) علـــوم خفية كالتنجيم والسحر والطلسمات والعرافة.

* (5) كيفيات خفية qualités occultes عند المدرسيين خصائص غير محسوســـة مســـلم بهـــا لتفسير بعض الظواهر.

خطابى

Rhetoric, Rhétorique

* عـــند المناطقة قياس مركب من مقدمـــات مقبولة أو ظنية من شخص معتقد فيه، ويسمى هذا القياس خطابيًا وصاحبه خطيبًا.

* عـــند أرسطو، الخطابة تقوم على مبادئ كلية، ويعرّفها بأنها الكلام المقنع.

* خلق القرآن عند المعتزلة فتح حقلا معرفـــياً جديداً قادراً على توليد عقلانية نقديـــة مشابهة لأوربا فى القرن الثالث عشـــر لولا معارضة الأرثوذكسية فى القـــرن الحـــادى عشـــر مثل معارضة (الغزالى)

خلاء – فراغ موهوم

Void, Vide

* (1) عـــند المتكلمين هو هذا الفراغ مـــع قيد أن لا يشغله شاغل من الأجســـام فيكون لا شيئًا محضًا، لأن الفراغ الموهوم ليس بموجود فى الخارج، بل هو أمر موهوم، إذ لو وجد لكان بُعدًا مفطورًا.

(التعريفات للجرجانى)

والمـــتكلمون يذهـــبون إلى التسليم بوجود الخلاء سواء أنظروا إليه كأمر موهـــوم أم كوجود حقيقى على نحوما يـــرى فخر الدين الرازى. ويرى ابن

خلدون أن الباقلانى كان أول مَنْ أدخل القول بالخلاء فى علم الكلام. يقول فى مقدمته "إن الباقلانى وضع المقدمات العقلية التى تتوقف عليها الأدلة والأنظار وذلك مثل الجوهر الفرد والخلاء ... إلخ.

*(2) ينكر الفلاسفة المسلمون ذوو الاتجاه المشائى القول بالخلاء على نحو ما ارتأى أرسطو الذى تابع بارمنيدس فى قوله بأن الوجود يملأ جميع المكان. يقول ابن سينا "الخلاء غير موجود أصلاً وهو كاسمه كما قال المعلم الأول".

(النجاة، ص 124)

وكذلك قوله "لا وجود للخلاء ولا لمقدار ليس فى مادة).

(نفس المصدر، 129)

*(3) لفظ الخلاء يرادفه أحياناً لفظ الفضاء. يقول ابن سينا "سواء قلت فضاء أو خلاء فانى أعنى بذلك معنى واحدًا. فمَنْ استنكر ذلك فليضع بدل كل لفظ خلاء فيما يجرى من كلامى لفظة الفضاء".

(جواب لسؤال بعض المتكلمين، 158)

*(4) عند أبى البركات البغدادى كل بُعد امتدادى لا يشعر الناس فيه بمانع يسمونه فى مشهور اللغة فضاء وخلاء".

(المعتبر فى الحكمة – القسم الطبيعى، ص 54)

*(5) ثمة علاقة بين الخلاء والملاء والمكان. فالقائلون بالخلاء يعتبرونه نوعًا من المكان، أى موضعًا لا متمكن فيه، أى امتدادًا لا يشغله شاغل. يقول يحيى بن عدى محددًا العلاقة بين المكان والملاء والخلاء: "البُعد هو المكان إذا نظرنا إليه مجردًا، والخلاء هو البُعد إذا نظرنا إليه مع فقد جسم يشغله. والمكان هو بُعد منظور إليه مع جسم يشغله، وكذلك الملاء. فلا فرق بين المكان والملاء فى الحد أيضًا. فإن كان بينهما فرق فمن قبل أن المكان يفهم منه أمر واحد وهو المركب من البعد وما فيه.

(شرح السماع الطبيعى، ص 346)

خلاص

Salvation, Salut

* (1) هذه الفكرة قائمة فى الديانة البوذية والمسيحية وهى تعنى النجاة من الخطيئة ومن الألم.
* (2) عند الفلاسفة تعنى السعادة الأبدية.

خُلف

Absurd, Absurde

* (1) مخالف لقواعد المنطق. والخلف أعم من التناقض وأخص من الباطن.
* (2) ينبغى التمييز بين الخُلف

واللامعنى من حيث أن الخُلف له معنى ولكنه باطل، في حين أن ما ليس له معنى لا يتصف لا بالحق ولا بالباطل.

(لالاند)

أنظر: برهان وبرهان الخُلف ومحال.

خُلف

Absurd, Absurde

* كل قول أزيل عن منهاجه، واتسق على غير سبيله، وأحيل عن جهته، وضم إليه ما يبطله، ووصل به مما لا يتصل به بغيره ويفسده ويقصر به عن موقعه وافهام معناه، فهو محال، وذلك كقول القائل: أتيك غدًا، وسأتيك أمس.

(عبدالأمير الأعسم، تاريخ ابن الروندى الملحد، دار الآفاق، بيروت، 1975، 48)

خُلفة

Negativism

* قيام المريض بعكس ما يطلب إليه أو ما ينتظر منه أن يقوم به من استجابات للمنبهات الخارجية. وتعرف الخلفة أيضًا بالقابلية للإيحاء المضاد. Contrasuggestibility

خلق

Creation, Création

* "هو اسم مشترك: فقد يقال خلق لإفادة وجود كيف كان؛ وقد يقال خلق لإفادة وجود حاصل عن مادة وصورة كيف كان؛ وقد يقال خلق لهذا المعنى الثاني لكن بطريق الاختراع من غير سبق مادة فيها قوة وجوده وإمكانه" (معيار العلم، 189). وهذا المعنى الأخير يفيد الخلق من العدم ex nihilo وهو ما يأخذ به الغزالى، ذلك أنه يرفض القول بقدم العالم، لأن هذا القول ينفي أن للعالم صانعًا.

(تهافت الفلاسفة، 88)

أنظر: إحداث

خلق مستمر

Création continue

* (1) هو حفظ إدامة وجود الشيء الذي ليس له وجود بذاته، إدامة لا تتصل بشيء من العلل غير ذات المبدع".

(الفارابي، عيون المسائل، 6)

*(2) حفظ الله للموجودات في كل آن.

(Descartes, Discours de la méthode, Ve partie § 3)

Malebranche, Entretiens métaphysiques, VII, 7

انظر: إبداع

خلق من عدم

Creation ex nihilo, Création ex nihilo

* (1) إيجاد الشيء من عدم.
* (2) يقرر جون سكوت اريجينا أن الخلــق من العدم هو اللاشيء الذى لا يمكن تعريفه.

خِلقْى

Congenital, Congénital

*(1) يطلق على الصفة التى يتصف بهــا الفــرد عــند ولادته، ولا يكتســبها أثناء نموه. والصفة قد تكون خلقية وإن لم تظهر إلا فى فترة متقدمة من النمو.

* (2) مرادف للفظ فطرى.

أنظر: فطرى

خـلـود

Immortality, Immortalité

* (1) خلود النفس معناه بقاء النفس بعد فناء الجسد مريدة ومدركة ذاتها بذاتها.
* (2) يــرى ابــن سينا أن النفس لا تمــوت بمــوت البدن ولا تقبل الفســاد أصلا. أما أنها لا تموت بمــوت البدن فلأن تعلق النفس بالــبدن لــيس تعلق معلول بعلة ذاتــية؛ إذ مــن المحال أن تفيد الأعــراض أو الصــور القائمــة بالمواد وجود ذات قائمة بنفسها.

(النجاة، 185)

وبرهان آخر:

والذيــن يــنكرون مسألة الخلود هم أشــياع وحــدة الوجود القائلون بعودة الــنفس إلــى "الكل المطلق" وفقدانها الشــعور بذاتهــا فيه. وأيضًا الماديون المنكرون للروح إطلاقًا أو الحسيون أو الواقعــيون أو التجريبيون إن سميناهم مــن جهة المعرفة، المنكرون لما يعلو علــى الــتجربة أو إدراك الحــس أو إدراك الواقـــع؛ أو الظاهـــريون، إن ســميناهم مــن جهــة المعرفة، كذلك المنكرون للجوهر مادة أو روحًا.

فــالخلود الحق هو البقاء الجوهرى الشخصـــى للــنفس، ولا خلود للبهائم. يقول الغزالى: "نفس البهائم منطبعة فى الأجسام فلا تبقى بعد الموت".

وبــرهان ثالــث: "لما كانت النفس الــناطقة الــتى هى موضوع للصور المعقولة غير منطبقة فى جسم تقوم به، بل إنما هى ذات آلة الجسم، فاستحالة الجســم عن أن يكون آلة لها وحافظًا للعلاقة معها بالموت لا تضر جوهرها بــل تكون باقية بما هو مبدأ لوجودها من الجواهر الباقية".

(ابن سينا: اشارات، ما بعد الطبيعة)

*(3) عـند كـانط خلود النفس من مصـادرات العقل العملى، وهو يعنى إمكان تحقيق شخصيتنا فى سلسلة غير متناهية من الحيوات المحسوسـة الـتى تقـربها من القداسة إلى غير حد.

(C.R. Pr. 2e partie, IV)

خـوف

Fear, Peur

* استشعار الوجل من خطر راهن أكـيد. ولهـذا لا يفقد الخائف ثقته فى نفسـه بصورة كلية كما هو الحال فى الحصر.

أنظر: حصر نفسى وقلق

خوف مرضى

Phobia, Phobie

* خـوف لا يـبرره الواقع مثل الخـوف مـن بعـض الحـيوانات zoophobia أو من الأماكن الضيقة claustrophobia أو من المرضى pathophobia أو مـن الشـوارع والأماكن الواسعة agoraphobia أو من المادة hydrophobia.

خير (الـ)

Agathon (Gr)

* اللفـظ الإفـرنجى يونـانى. اسـتخدمه أرسـطو فى مفتتح كتاب "الأخلاق النيقوماخية" ليقرر أن الأشياء جميعا تنشد الخير.

خير

Good, Bien

* (1) كل فن وكل فحص عقلى وكل فعـل وكـل اختيار مروى فهو يـرمى إلـى خير ما، لذلك وسم الخـير بحـق أنه ما إليه يقصد الكل".

(Eth. à Nicom., 1, 2, 1094a)

* (2) الخـير بالجملة هو ما يتشوقه كل شىء ويتم به وجوده.

(ابن سينا، النجاة، 229)

وهـذا التعريف يدل على أن الخير يقصد القاصد إليه لا بخاصية جوهرية فـيه، علـى أن القاصد إنما يقصد إلى شىء بسبب كمال فى هذا الشىء مفقود عـند القاصـد ومطلـوب منه "ليتم به وجوده" على حد قول ابن سينا.

*(3) عـند ابن سينا الخير المحض هو واجب الوجود بذاته، لأن "الوجود الذى هو دائم بالفعل خير محض. والممكن الوجود ليس خيرًا محضًا لأنـه بذاتـه لا يجب له الوجود، فذاته بذاته تحتمل العدم وما احتمل العـدم بوجـه ما فليس من جميع جهاته بريئًا من الشر والنقص.

(النجاة، 229)

* (4) عند كانط ينقسم الخير إلى طبيعى محسوس وخلقى معقول. والخير الخلقى هو الخير الأعظم، وهو يخلو من الإلزام.

(C. R. Pr., 132)

خير أسمى – خير مطلق
Summum bonum

* (1) فى الفلسفة اليونانية: هو الخير بالذات، وهو يطلق على ما عداه بالمماثلة.
* (2) عند أرسطو: الغاية القصوى التى لها قيمتها بذاتها وتتوجه إليها الأفعال جميعًا.
* (3) الخير الأسمى = الخير المحض.

يقول ابن سينا "ليس الخير المحض إلا الواجب الوجود بذاته".

(النجاة، 229)

* (4) عند كانط: المركب من الفضيلة من جهة والسعادة بنسبة الفضيلة من جهة أخرى، ومعنى هذا أن النسبة بين الحدين تركيبية وليست تحليلية كما تذهب إلى ذلك الرواقية والابيقورية.

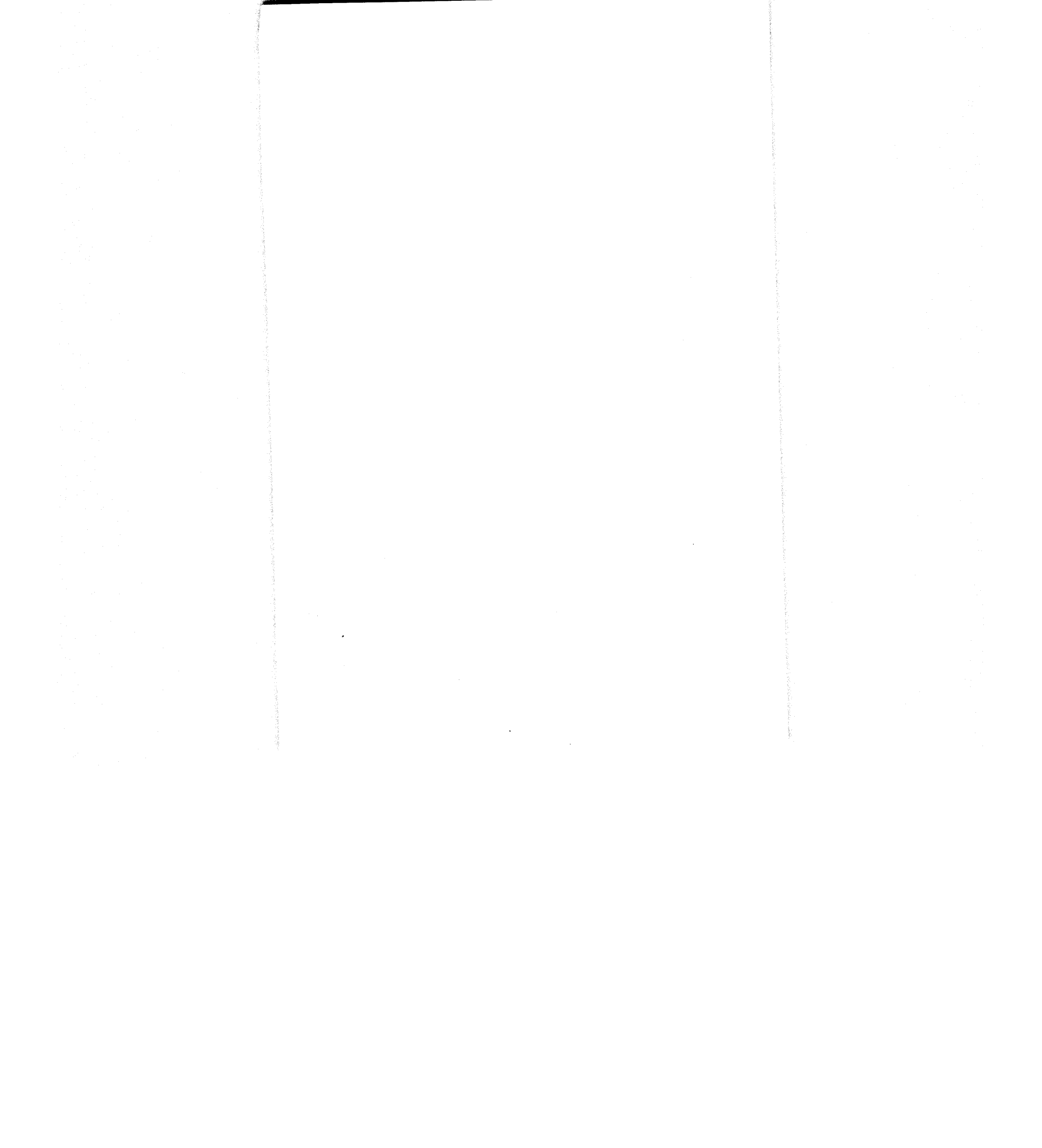
أنظر : شر

خيرية
Goodness, Bonté

* (1) صفة لما هو خير بالمعنى الخلقى سواء بالنسبة للأشخاص أو للأشياء. يقول ليبنتز "أولئك الذين يتخيلون أنه إذا كان الله قد قرر أن يفعل وفقًا لخيرية الأشياء ذاتها فإن أفعاله تأتى بالضرورة".

(Leibniz, Théodicée, 2e partie, § 180)

* (2) بمعنى طيبة Kindness وعندئذ تكون الخيرية صفة لمن يشعر بآلام الآخرين، ويرغب فى تحقيق سعادتهم أوفى دفع الأذى عنهم.



باب الدال



داخلتان تحت التضاد

Subcontrary propositions, Subcontraires (Propositions)

* همـا القضيتان الجزئيتان اللتان تكـون إحداهمـا موجـبة والأخرى سـالبة، كقولـنا بعض الناس بكاتب وليس بعض الناس بكاتب.

أنظر: تقابل

داخلى

Internal, Interne

* ما يقع فى الوعى الإنسانى.

أنظر: خارجى

داروينية

Darwinism, Darwinisme

* نسـبة إلى داروين ونظريته فى تطور الأحياء. ويرى جوليان هكسلى أن داروين هـو أول مَـنْ اسـتخدم مـنهجى الاسـتقراء والاستنباط فى دراسـة الـتطور. فقد انشغل بجمع كميات هائلة من الوقائع وانتهى منها إلى نتائج مرتبطة بالعملية التطورية، واستنبط نظرية الانتخاب الطبيعى.

وهـذه الـنظرية تستند إلى وقائع ثلاث وإلى استنباطين مرتبطين بهذه الوقـائع. الواقعة الأولى تدور على ميل الكائنات جميعًا إلى التكاثر بنسبة هندسـية. والواقعة الثانية تدور على أن عدد أعضاء كل نوع من الكائنات الحـية ثابت بالرغم من هذا الميل إلى الـتكاثر. ومن هاتين الواقعتين يستنبط داروين الصـراع فـى سبيل البقاء struggle for existence. تـبقى الواقعـة الثالـثة وتـدور على تباين الكائنات الحية. وقد استنبط منها ومن الاسـتنباط الأول الانـتخاب الطبيعى natural selection. والانـتخاب فى طبيعـته مـبدع بحيـث يصبح التغير ممتنعًا من غير الانتخاب.

أنظر: أصل الأنواع.

(J. Huxley: Evolution, The Modern Synthesis, Allen and Unwen, 3d ed., 1994, 13 - 14, 27)

دافع

Mobile, Mobile

* هـو العـامل الخاص بالإنسان والموقـف. وقد اصطلح على إطلاق لفظـة الحافـز علـى الدافع الخاص بالإنسـان، ولفظة الباعث على الدافع الصادر عن الموقف. وقد يدفع الحافز إلى البحث عن الباعث، كما أن الباعث قـد يوقـظ الحافز فى حالة ما يكون كامـنًا، ويـزيد من الأنشطة فى حالة خفض مستوى توتره.

وثمـة رأى يشيع بين علماء النفس يقسم الدوافع إلى صنفين:

دوافع النقص وترمى إلى خفض التوتر وتوفير أسباب البقاء والطمأنينة ويطلق عليها اسم الحاجات.

ودوافع الغزارة وترمى بالعكس إلى زيادة مستوى التوتر وإلى الارضاء والتنشيط، وذلك بالبحث عن خبرات جديدة والقيام بعمليات إبداعية ويطلق عليها اسم الرغبات.

دالة

Function, Fonction

* (1) في الرياضة تعرف الدالة هكذا: إذا توقفت كمية ما ص على كمية أخرى س بحيث تتعين ص كلما تعينت س، فإنه يقال إن ص دالة للكمية س؛ كما تسمى س بالمتغير المستقل أو المتبوع، وتسمى ص بالمتغير أو التابع.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الصورى، 311)

* (2) أطلق ليبنتز لفظ الدالة على الخطوط المختلفة التى تتغير بتغير وضع النقطة مثل الوتر والمماس.

* (3) عند ريمان Riemann س دالة ص إذا كان لكل قيمة من قيم ص قيمة معينة من س تقابلها، وإن اختلفت الطريقة المتبعة في التعبير عن هذا التقابل. فقد يكون التعبير عنها بمعادلات جبرية، وقد يكون بصور أخرى، بل الدالات منها الجبرى، والمفارق (ما فوق الجبرى)، ومنها المتزايد والمتناقص، ومنها الكسرى والصحيح، ومنها الوحيد الصورة والكثير الصور. وهذه الدالات الأخيرة هى التى يقابل فيها كل قيمة من قيم ص عدد متناه أو غير متناه من الصور.

(لالاند)

دالة قضية

Function (Propositional), Fonction Propositionnelle

* قول يحتوى على حد واحد متغير أو أكثر بحيث إذا أُبدلت بالمتغير قيم ملائمة أصبح قضية. فمثلا "كل أ هى ب"، هذه دالة قضية ولكنها قضية (صادقة أو كاذبة) بعد التعويض عن الحرفين (أ) و(ب) بلفظين أو حدين مناسبين كأن نقول كل إنسان فان.

دحض

Refutation, Réfutation

* (1) استدلال يهدف إلى بيان أن قضية ما كاذبة.

* (2) يجب عدم الخلط بين "دحض" و"اعتراض" objection، إذ أن الاعتراض يثير إشكالاً دون أن يحسم القول فى القضية المعروضة.

دراسة مشاكل الضمير

Casuistry, Casuistique

* موضوعها التطبيق العملى لقواعد الأخلاق، والمشكلات التى تنجم عن هذا التطبيق، ومدى مطابقة السلوك الواقعى للقواعد الخلقية.

(لالاند)

دستور الكنيسة والدولة

On the Constitution of the Church and State

* نشره كوليردج قبل وفاته بأربع سنوات فى عام 1830 وفى نفس العام طبع مرة ثانية أما الطبعة الثالثة ففى عام 1839.

ويكون مع كتاب بيرك كتابيْن كلاسيكيين فى المحافظة.

بعد أن كان كوليردج مؤيدا للثورة الفرنسية تراجع إلى الدستورية المحافظة. وكان على وعى بحركتين: اصلاح البرلمان وقد صدر قانون إصلاحه فى عام 1832، ونمو العقلانية والتجريبية والنفعية من الفلسفة التجريبية.

وكان ضد التنوير لأنه، فى رأيه، حركة فى اتجاه واحد فى حين أن المسألة ليست كذلك لأن التنوير ينطوى على نمو وتحلل.

دعوة

Vocation, Vocation

* المصطلح الأجنبى مشتق من الفعل اللاتينى vocare بمعنى يدعو، ومن ثم فان الدعوة رسالة موجهة لكل إنسان للقيام بدور معين، أو هى ميل قوى لمهنة أو فن أو حرفة عند شخص حاصل على كفاية تلائم هذا الميل.

دعوى

Thesis, Thèse

* (1) فكرة يحاول مَنْ يستمسك بها أن يثبتها ويدافع عنها ضد خصومها.

قال الغزالى: "يسمى العلم التصديقى الذى هو نسبة بين مفردين دعوى إذا تحدى به المتحدى ولم يكن عليه برهان وكان فى مقابلة القائل خصم، فان لم يكن عليه برهان وكان فى مقابلة القائل خصم، فان لم يكن فى مقابلة القائل خصم سميناه قضية لأنه قضى على شىء بشىء".

(محك النظر، 14 - 15)

* (2) يقابلها نقيض الدعوى antithèse.

وفـــى كـــتاب "نقد العقل الخالص" يذكر كانط أربع دعاوى ونقائضها ويقـــول إن الدعاوى يركبها النطق raison أمـــا نقائضها فيدلل على صدقها الفهم entendement.

الدعـاوى

* للعـــالم بدايـــة فى الزمان وهو محدد فى المكان.

* لـــيس يوجد فى العالم شىء إلا وهو بسيط.

* العالم المحسوس يتعلق بموجود ضرورى.

* مـــن الضـــرورى التسليم بعلية حرة لتفسير ظواهر العالم.

نقـــائضهـــا

* ليس للعالم بداية ولا حد.

* لـــيس يوجـــد فـــى العالم شىء بسيط.

* ليس يوجد موجود ضرورى.

* ليس هناك حرية.

* (3) يتـــبع هـــيجل منهجًا ثلاثيًا عبارة عن دعوى ثم نقيض الدعوى ثم المركب منهما.

أنظر: نقيض الدعوى.

دعاوى قلبية

Intuitions, Intuitions

* هـــى البديهـــيات عند الفارابى، وهى عنوان رسالة: "الدعاوى القلبية" المنســوبة إلـــى أرسطاطاليس الحكيم مجـــردة عـــن الحجـــج لأبـــى نصر الفـــارابى. قال: إن الوجود والوجوب والإمكـــان من المعانى التى تتصور لا بتوســـط تصـــور آخـــر بل هى معان واضحة فى الذهن".

أنظر: بديهية وحدس

دلالـة

Signification, Signifcation

* هـــى كون الشىء بحالة يلزم من العلـــم بـــه العلم بشىء آخر، والشىء الأول هو الدال والثانى هو المدلول.

(تعريفات الجرجانى)

والدلالة على ضروب ثلاثه:

(أ) دلالة المطابقة

Sig. de concordance

* عبارة عن دلالة اللفظ على ما وُضِع له، كدلالة الإنسان على الحيوان الناطق.

(ب) دلالة التضمن

Sig.d'implicite

* عبارة عن دلالة اللفظ على جزء موضـــوعه، كدلالـــة الإنســـان على الحيوان وحده أو الناطق وحده.

(جـ) دلالة الالتزام

Sig. de Concomitance

* عبارة عن دلالة اللفظ على ما هو خارج عن معناه بواسطة انتقال الذهن

مــن مدلول اللفظ إلى الأمر الخارج، كدلالـــة لفـظ الإنســان على الكاتب والضاحك.

دليل أنطولوجى (وجودى)

Proof (Ontological),
Preuve ontologique

* دلــيل لإثبات وجود الله من ذات فكرة الله، أى من مجرد تعريفه. ابتكره القديــس أنســلم فعرف باسمه، فردده ديكارت. اعترض عليه توما الأكوينى وحجته فى ذلك أن الانتقال من الوجود المتصــور إلى الوجود العينى غلط أو مغالطـــة، وكذلـــك فعل كانط ونقده لا يخرج عن نقد توما الأكوينى.

دليل طبيعى

Proof (Cosmological),
Preuve cosmologique

* (1) يذهب من حدوث العالم أو أى شـــىء فيه وينتهى إلى موجود ضرورى هو الله.
* (2) عـــند كانط هذ الدليل يقال فى مقـــابل الدليل الوجودى والدليل الطبيعى الإلهى.

دليل طبيعى إلهى

Proof (Physico - theological),
Preuve (Physico - théologique)

* ترجع هذه القسمة إلى الفيلسوف الإنجلـــيزى دورهـــام فـــى كـــتابه "اللاهوت الطبيعى" physico - theology صـــدر عـــام 1713، ومؤداه البرهنة علـــى وجود الله من نظام العالم بحجة أن الـــنظام لا يمكـــن أن يكـــون وليد الاتفاق أو العلية المادية. وقد نقده كانط فـــى كـــتاب "نقـــد العقل الخالص" فى الفصل الخاص بالجدل الترنسندنتالى.

دليل غائى

Proof (Teleological),
Preuve téléologique

* لإثـــبات وجود الله. وهذا الدليل مســـتمد من كتاب السماع الطبيعى م2 فـ8 حيث يبين أرسطو أن كل موجود فهـــو يفعـــل لغاية، ومن كتاب ما بعد الطبـــيعة، م 12 ف 10 حيـــث يقول "الأشياء جميعًا منظمة فيما بينها لأنها مرتـــبة لغايـــة". ويلـــزم مـــن هاتين المقدمتين ضرورة وجود موجود عاقل يوجه الأشياء الطبيعية كلا إلى غايته. ويـــرى كانط أن هذا الدليل يعتمد على الدليل الطبيعى الإلهى.

دليـــل نقلى

Proof (Traditional),
Preuve traditionnelle

* ما تكون إحدى مقدمتيه نقلية مع كون الأخرى عقلية دائمًا. أما المركب من المقدمات النقلية الصرفة فهو غير متحقق. والفرق بينه وبين الدليل العقلى

أن جميع مقدمات الدليل العقلى عقلية صرفة.

أنظر: نقلية (علوم)

دهر

Absolute moment, Moment absolu

* "هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الإلهية. وهو باطن الزمان. وبه يتحد الأزل والأبد"

(تعريفات الجرجانى)

وبهذا المعنى يقال عن المثل الأفلاطونية إنها ليست فى الزمان وإنها فى الدهر.

دهرية

Naturalism, Naturalisme

* (1) من الصعب ترجمة المصطلح العربى على نحو ما ورد معناه فى تاريخ الإسلام. ومع ذلك فنحن نرى أن اللفظة الإفرنجية المقترحة أدق من غيرها، لأن المعنى ليس محددًا بدقة. فالدهرية تعنى ما تعنيه اللفظة الإفرنجية من إنكار الله، بمعنى أن لا شىء خارج الطبيعة، فالطبيعة مستكفية بنفسها مستغنية عن خالق يوجدها. يقول الغزالى "الدهرية طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع المدبر العالم القادر، وزعموا أن العالم لم يزل موجودًا كذلك بنفسه لا بصانع، ولم يزل الحيوان من النطفة والنطفة من الحيوان، كذلك كان وكذلك يكون أبدًا".

(المنقذ من الضلال، 10)

ويقول الدهريون "ليس للعالم صانع، فقد اجتمعت مواد وتشكلت كيفما اتفق ثم وجدت"

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، 150)

ويقول الجاحظ "الدهريون ينكرون الخالق والنبوات والثواب والعقاب، ويردون كل شىء إلى فعل الأفلاك، ولا يعرفون خيرًا ولا شرًا سوى اللذة والألم.

(كتاب الحيوان، جـ7 ، ص 5 - 7)

(2) جواز مرور العلل إلى ما لانهاية، فالدهر دائر لا أول له ولا آخر.

"ليس يجوّز أحد من الحكماء وجود أسباب لانهاية لها كما تجوزه الدهرية لأنه يلزم عنه وجود مسبب من غير سبب ومتحرك من غير محرك".

(ابن رشد، تهافت التهافت، 20)

أنظر: طبيعى (مذهب)

دنيوى

Profane, Profane

* اللفظ الإفرنجى مكون من مقطعين Pro - Fanus ويعنى حرفيا "خارج المعبد"، أى ما يتصل بهذه

الدنــيا. ومــن ثم فالإنسان الدنيوى يتعامل مع هذه الدنيا فى ذاتها وليس بالإشارة إلى دنيا أخرى فيرى أن أى معــنى يعثر عليه فى هذه الدنيا إنما يبزغ من هذه الدنيا ذاتها".

Harvey Co x, The Secular city, Macmillan Company, 2 ed., 1965, pp. 60 - 62.

دوام

Permanence, Permanence

* (1) بقــاء الشــىء على حاله فى الزمان المتغير.
* (2) مــبدأ الدوام، عند كانط، أول ممــــاثلات الــــتجربة analogies de l'expérience ويســميه أيضًــا دوام الجوهر. يقــول "إن جمــيع الظواهــر تتضــمن شــيئًا دائمًــا، وهو الجوهــر أو الموضوع، وشيئًا متغـيرًا، وهو سلسلة الأحوال الــتى تتعاقــب علــى الجوهر وتحدد كيفيه وجوده.

(لالاند)

دوجما

Dogma, Dogme

* (1) اللفــظ الافــرنجى مشتق من الفعل اليونانى dokéô ومعناها "يفكــر ويعــتقد". وكــان لفظ dogmata يطلق على النظريات الفلسفية المتباينة للتمييز بينها مثل الأكاديميين (أفلاطون) والمشائين (أرسطو)، والرواقيين، والشكاك.
* (2) الشــك ضــد الدوجمــا. يقول سكستوس امبيريقوس الذى عاش فــى اليونان فى القرن الثانى أو الثالــث للمــيلاد: "نحن نقول إن الشــك ضد إعمال الدوجما ولكن معنى هذا القول أننا نفهم الدوجما علــى نحو ما يفهمه البعض من أنها الموافقة على أمر ما ولكنها تعــنى أنهــا تقرير لأمور ليست واضــحة والتى تكون موضوعًا لبحث علمى".

(Sanford Etheridge, trans., Sextus Empiricus, Avatar, 1985, p. 36)

ويقال دوجمات على النظريات المسيحية لتمييزها من النظريات الفلسفية.

هذه هى المرحلة الأولى من تاريخ الدوجمــا أم المــرحلة الثانــية ففيها أصــبحت الدوجما هى القانون الكنسى الــذى ينبغى أن يخضع له المؤمن، ثم أصــبح القــانون الكنسى قانونًا مدنيًا. والــذى يعارضه ليس مجرد هرطيق وإنمــا مجــرم فى حق الدولة. وبزغ التنوير مقاومًا لمعنى الدوجما فى هذه المرحلة الثانية.

دوجماطيقية

Dogmatism, Dogmatisme

*(1) قديمـاً، كـل فلسفة تثبت حقائق معينة"، ومن ثم فالدوجماطيقية تقال فى مقابل الشكية. وهذا هو المعنى المقرر عند ديوجينس اللائرسى.

*(2) حديثًا ابتداء من كانط فى مقابل "فلسـفة نقدية". "الدوجماطيقية إدعـاء الـتحرك قدمًا بمعونة معـرفة خالصـة مأخوذة من تصـورات معينة، استنادًا إلى مـبادئ يتعامل معها العقل منذ زمن بعيد دون البحث عن وجه الحق فى إقرارها"

(C.R.P., Préface de la seconde edition, trad, Barni T,I, 31)

(Mourad Wahba (ed.), Roots of Dogmatism, Anglo Egyptain Bookshop, 1983)

*(3) عـند بـيكون تقال فى مقابل "تجريبية".

(4) الحكـم الـذى لا يقبل الشك فيه لدى معتقديه.

(مجمع)

*(5) نظـرية تقرها السلطة الدينية، ويلتزم بها الأعضاء الواقعيون تحت هذا السلطان.

دور

Vicious circle, Cercle vicieux

*(1) الدور هو توقف الشىء على ما يـتوقف علـيه ويسـمى الدور المصـرح كما يتوقف أ على ب وبـالعكس، أو بمراتـب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف أ على ب وب على ج وج على أ.

(تعريفات الجرجانى)

"فإنـه (أى الدور) إنما يبين الشىء بما يتوقف بيانه على بيان الشىء، فيكون إنما يبين الشىء ببيان الشىء بنفسه".

(ابن سينا، البرهان، 67)

*(2) الفـرق بيـن الدور وبين تعريف الشىء بنفسه هو أن فى الدور يلزم تقدمه عليه بمرتبتين إن كان صريحًا وفى تعرف الشىء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة.

(تعريفات الجرجانى)

*(3) مرادف لمصطلح مصادرة على المطلوب الأول.

دور ديكارتى

Circle (Cartesian),
Cercle cartésien

* هـو الاستناد إلى سلطان البداهة فـى إثبات وجود الله، ثم الاستناد إلى الله فى تأييد سلطان البداهة.

دولباك

d'Holbach

* مـن فلاسفة التنوير (1723 – 1789) شارك فى "الانسيكلوبيديا". من

مؤلفاتــه "المســيحية بــلا قــناع" (1756)، "النظام الاجتماعى" (1733)، "السياسة بلا قناع" (1756)، "النظام الاجــتماعى" (1773)، "السياســة الطبيعـــية" (1773)، "الأخـــلاق الطبيعـــية" (1776). كــان ضـــد المســيحية وضـــد الملكية المطلقة. ومؤلفاتـــه لا تنشد تغييرًا جذريًا فى المؤسســات الاجتماعية والسياسية، وإنمــا تنشد إصلاحًا عاجلاً يقوم به حــاكم مستنير يحيل المواطنين إلى فضــلاء. اشتهر بمؤلفه الضخم فى جزءيــن والمعــنون "نسق الطبيعة" (1770) وقيمته مردودة إلى إشاعته الحجــج المؤيــدة للماديــة والإلحاد والمناهضة للدين الطبيعى، وإلى بيان أن العقل والتربة يفضيان إلى نتيجة مفادهــا أن الطبيعة موجود أبدى ولا نهــائى، وأنهــا مكونة من عناصر مادية أساسية خاضعة لقوانين حتمية، وأن الحــياة هـــى ثمرة قوى طبيعية آلــية، وبالتالى ليس ثمة إرادة حرة. ومــن هــذه الزاوية فإن دولباك هو الممهــد للماركســية واللبرالـــية والإنسانية العلمانية.

دولة

State, Etat

* (1) مجــتمع مــنظم لــه حكومة مســتقلة تمــيزه عــن غيره من المجتمعات المماثلة له.

* (2) يطلــق علــى جملة الخدمات العامة للأمة.

ديكارتية

Cartesianism, Cartésianisme

* مذهــب عقلـــى مثالى يقوم على التقابل التام بين المادة والروح، وربط الوجـــود بالتفكير. ويرى فى الوضوح أساس اليقين، ويحاول أن يفسر العالم تفســيرًا رياضيًا عقليًا، فوضع دعائم الفلســفة الحديثة التى عارضت فلسفة أرسطو، وهدمت الفلسفة المدرسية.

(مجمع)

دين

Religion, Religion

* اللفــظ الافرنجى مشتق من الفعل religare بمعنى يربط، وبالتالى فالدين هو ما يربط جماعة ما.

دين (فلسفة الـ)

Religion (Philosophy of), Religion (Philosophie de la)

* الفحص المنهجى لعناصر الوعى الدينى فى علاقتها بالثقافة والممارسات الدينــية مــن حيــث أنها شواهد على حيوية الاعتقاد.

وفلســفة الديــن مــتمايزة من علم

اللاهوت من حيث اقرار أسبقية العقل على الإيمان، وإخضاع الإيمان للتحليل المنطقى. ومن هذه الزاوية فان فلسفة الدين ليست إلا الفحص الحر للحقائق الدينية وبالذات الله والروح والخلود والمقدس.

وكانط هو منشىء فلسفة الدين كفرع من فروع الفلسفة فى كتابه "الدين فى حدود العقل وحده".

دين كونى

Religion (Cosmic), Religion Cosmique

* (1) إنه انعكاس للعقل الإلهى عند أفلاطون.
* (2) دعا إليه أينشتين، وهو فى رأيه دافع إلى البحث العلمى.

دياد

Dyade

* لفظ يونانى يدل على الثنائية، ويطلق على ازدواجية المبادئ المفسرة للكون.

ديمقراطية

Democracy, Démocratie

* (1) المصطلح الافرنجى مشتق من اللفظة اليونانية dêmocratia ومعناها الشعب والسلطة والحكم. تعريفها صوريًا أنها شكل من أشكال السلطة يقرر خضوع الأقلية للأغلبية، ويقرر الحرية للمواطنين. وتعريفها ماديًا أنها محكومة بعلاقات الإنتاج، أى أنها تستند مباشرة إلى التغيرات الحادثة فى التكوينات الاجتماعية والاقتصادية، وإلى الصراع الطبقى.

والديمقراطية الاشتراكية هى أعلى مراحل الديمقراطية، وهى اقتصاديًا تستند إلى الملكية الاجتماعية لوسائل الإنتاج.

(2) فى رأى ماركس الديمقراطية الحقة هى التى لا تفصل بين الدولة والمجتمع المدنى، أو بين الإنسان والمواطن، إذ من شأن هذا الفصل أن يولد الاغتراب السياسى. وفى المجتمع اللاطبقى حيث لا طبقة ولا دولة ولا صراع طبقى ثمة ديمقراطية حقيقية وليست صورية.

ديمومة

Duration, Durée

* عند برجسون الديمومة هى الزمان الحى كما هومعطى مباشرة فى الشعور على أنه إبداع وجدة

وخلـق متواصـل لصـور لم تكن موجودة من قبل.

أنظر: مدة

دين

Religion, Religion

* (1) الديـن يعبر عن العلاقة بين المطلـق فى إطلاقه والمحدود فى محدوديته. ولهذا يتصف أى دين بما يأتى:

(أ) الاعتقاد فى مطلق.

(ب) تحديد علاقة الفرد بهذا المطلق.

(جـ) ممارسة شعائر وطقوس معينة.

* (2) الديـن مـرادف للملة. يقول الفـارابى "الدين والملة يكادان يكونان اسمين مترادفين".

(كتاب الملة، بيروت، 1968)

(3) عـند يونج الدين يشير إلى وجود دينامى يستولى على الذات الإنسانية ويـتحكم فيها بحيث تصبح الذات ضحية لهذا الوجود وليس خالقة له.

(C. G. Jung, Psychology and religion, Yale Univ. Press, 1938, pp. 4, 5)

دين طبيعى

Religion (Natural), Religion naturelle

* (1) ظهر هذا المصطلح فى القرن الثامـن عشـر ويـدور على الإيمان بوجود الله وخلود الروح وانتفاء الوحى.

*(2) عـند كانط هو معرفة ما هو حق قبل أن يكون مقبولاً كأمر إلهى. فى مقابل دين الوحى.

(Religion within the limits of Reason alone, Harper 1960, p. 143)

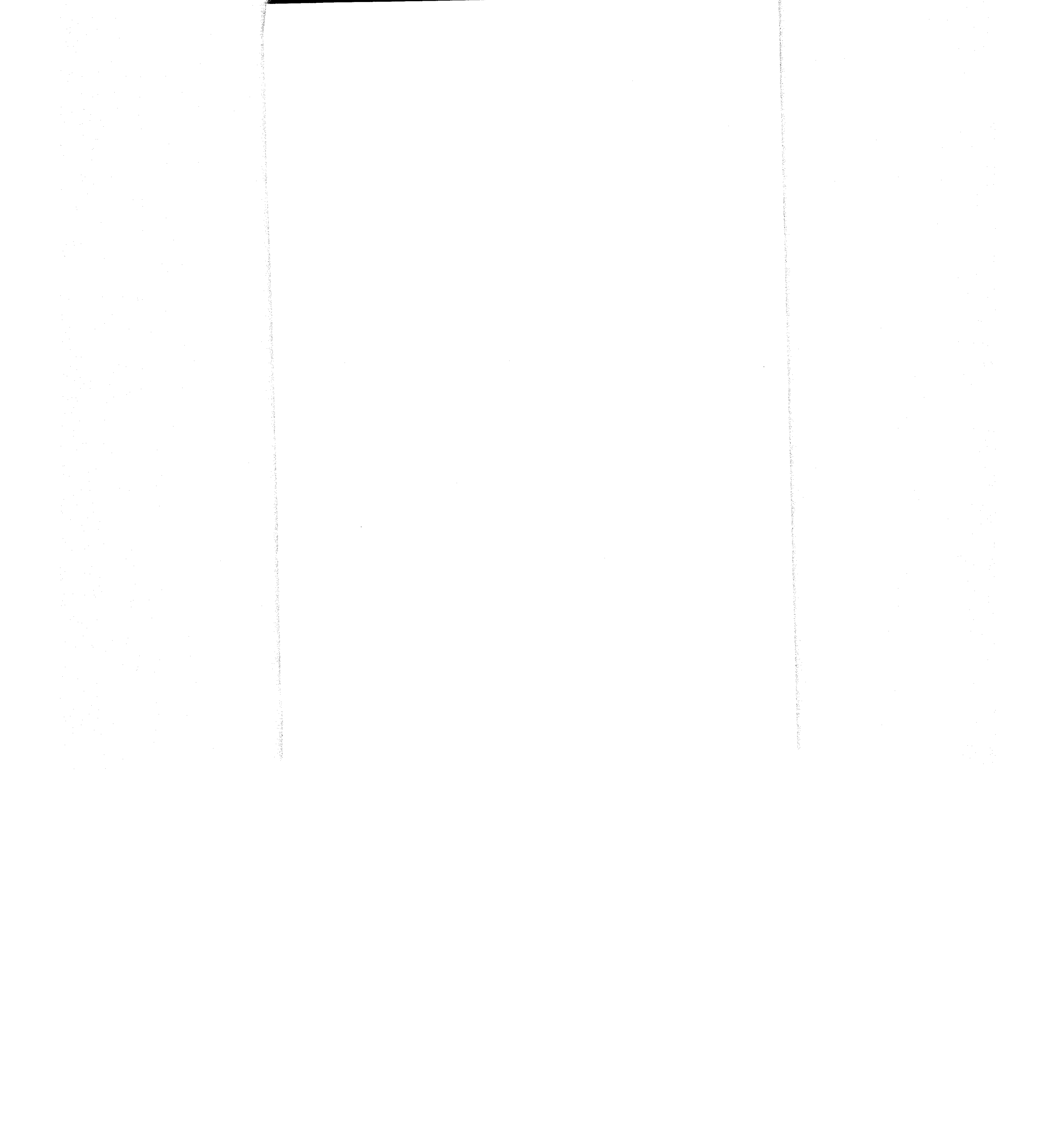
دينامية

Dynamism, Dynamisme

* اللفـظ الافرنجى مشتق من اللفظ الـيونانى دونامـيس dunamis أى القـوة. ونحن نصطنع اللفظ الافرنجى فـلا نقـول مذهـب "القوة" أو مذهب "الطاقة" وبذلك ندل ابتداء على المعنى المقصـود، ونتجنـب استعمال النسبة للفـظ "قـوة" ولفظ طاقة لما يبدو على هذه النسبة من غرابة حين نقول "قوى" أو "قوتـه" أو "طاقى" أو "طاقية"، وما أكـثر أخـذ اللغات بعضها عن بعض خصوصـًا فـى المسائل العلمية حيث يظهـر مـيل عـام إلـى توحـيد الاصـطلاحات، ولـنا أسوة بالعلماء والفلاسـفة الإسـلاميين، فـإن كتبهم مشـحونة بالألفـاظ اليونانية كما هو معلوم.

(زكـى نجيـب محمود، برتراند رسل، دار المعارف، 64)

أنظر: قضية ذرية



باب الذال



ذات

Subject, Sujet

سيكولوجيًا، ما به الشعور والتفكير، فتقف الذات على الواقع، وتتقبل الرغبات والمطالب، وتوحد الصور الذهنية.

(مجمع)

ذات الشيء

Essence, Essence

"وأما ذات الشيء إذا استعملت هكذا مضافة فإنما يعنى به ماهيته".

(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، 9)

أنظر: ماهية وحقيقة الشيء

ذاتي

Subjective, Subjectif

*(1) ما يخص الفكر البشرى وحده في مقابل ما يخص العالم الطبيعي. بهذا المعنى يقال عن الكيفيات الثانوية إنها ذاتية، ليس من حيث إنها تختلف من شخص إلى آخر، ولكن من حيث عدم مشروعيتها في تكوين تصورات منطقية.

*(2) ما هو وهمي وغير واقعي. بهذا المعنى يقال عن الإحساسات التي تنشأ رغم عدم وجود منبه خارجي إنها ذاتية.

(لالاند)

في مقابل موضوعي

ذاتي (منهج)

Subjective method, Subjective (Méthode)

• هو الاستبطان الذى لا يدرك إلا ما يبدو للشعور في لحظة ما.

ذرة – جوهر فرد

Atom, Atome

*(1) في اللغة اليونانية "ما لا يقبل التجزئة، وعند المتكلمين هي الجزء الذى لا يتجزأ والجوهر الفرد.

*(2) عند ليبنتز الموناد وهو الوحدة الأخيرة للموجود، روحي ولا مادي وغير منقسم. وفي الفيزياء الذرة نسق مكون من نواة وعدد من الالكترونات.

*(3) في العصر الحاضر يطلق هذا اللفظ على الالكترونات، والكموم quanta.

ذرى (مذهب)

Atomism, Atomisme

• صاحب هذا المذهب هو ليوقبس Leucippus ثم مضى ديمقريطس بالمذهب إلى حده الأقصى ووضعه في صيغته النهائية فقال إن المادة مؤلفة من جواهر فردة، وإن الأجسام تتكون وتفسد باجتماع هذه الجواهر وافتراقها. وقد وجد هذا المذهب أشياعًا بين قدماء

الأطباء والكيميائيين، وتأييداً فى تجارب روبرت بويل (1626-1691) الدائرة على أن ثمانين ذرة تقريبًا تأبى التحليل، وأن لكل منها وزنًا نوعيًا خاصًا.

(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، 9)

أنظر: ماهية وحقيقة الشيء

ذكاء

Intelligence, Intelligence

* (1) لغة: الذكاء من الفعل اللاتينى legere ويعنى يجمع (وعلى الأخص الفاكهة)، ومن ثم يختار ويتكون لديه انطباع معين. وإذا أضفنا الحرفين in إلى الفعل يكون لدينا اللفظ inellegere ويعنى أن نختار من بين، ومن ثم يعنى أن نفهم وأن ندرك وأن نعرف. واستنادا إلى هذا المعنى ابتكر الإنسان جهازًا سمى "العقل الصناعى" artificial intelligence.
* (2) فى الفلسفة هو "قوة استعداد للحدس".

(النجاة، 87)

باب الراء

رابطة

Copula, Copule

• اللفظة الدالة على النسبة فى القضية الثلاثية (النجاة، 15). ويعبر عن الرابطة بفعل الكينونة الذى يدل على الوجود المنطقى لا الوجود الواقعى مثل قولنا: المنطق "هو" العلم الذى . . وبتعبير آخر الوجود المقصود هنا هو الإيجاب. واللغة العربية لا تصرح بهذا الفعل.

راجح

Probable, Probable

• ما يرجح وجوده على عدمه أو على كذبه.

رأس المال

Capital, Capital

• (1) ثروة تعود على مالكها بعائد. ويقصر آدم سيمث رأس المال على المنتجات التى ترتبط بالربح. وهو لهذا يستبعد الأرض لأنها مرتبطة بالريع.

• (2) عنوان الكتاب الرئيسى لكارل ماركس يكشف فيه عن قوانين أسلوب الانتاج الرأسمالى، ويضع الأساس العلمى للاشتراكية. طبع الجزء الأول منه عام 1867 أما الأجزاء الأخرى فقد طبعت بعد وفاته.

الجزء الأول يعرض لكيفية تكوين رأس المال، والجزء الثانى يبحث فى دوران رأس المال، والجزء الثالث يحلل الانتاج الرأسمالى ككل أما الجزء الرابع وعنوانه "نظريات فائض القيمة" فهو عرض تاريخى ونقدى للنظريات الاقتصادية.

و"رأس المال" فى جملته، تجسيد للتحليل المادى الديالكتيكى لمعانى العقل بهدف تصوير الواقع الموضوعى فى حركته ككل، ثم هو تجسيد للتحليل المادى التاريخى للتطور الاجتماعى.

رأسمالية

Capitalism, Capitalisme

• تكوين اجتماعى واقتصادى يحل محل الإقطاع ويستند إلى الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج واستغلال العمال، ومن ثم فالقانون الرئيسى للانتاج الرأسمالى: فوضى الانتاج، والأزمات الدورية، والبطالة المزمنة، وفقر الجماهير، واشتعال الحروب. والتناقض الأساسى فى هذا النظام يقوم بين الخاصية الاجتماعية للعمل والملكية الخاصة لرأس المال.

وفى بداية هذا القرن دخلت الرأسمالية مرحلة جديدة هى الامبرالية.

رأى

Opinion, Opinion

* (1) "هو الظن الظاهر فى القول والكتاب. ويقال: إنه الظن مع ثبات القضية عند القاضى، والرأى إذن سكون الظن".

(الكندى، رسالة فى حدود الأشياء ورسومها)

* (2) الرأى مقدمة كلية محمودة مسوقة فى أن كذا كائن أو غير كائن، صواب فعله أو غير صواب .. وإذا عمل منها قياس ففى الأغلب يصرح بتلك المقدمة على أنها كبرى وتطوى الصغرى كقولك الحساد يعادون والأصدقاء ينصحون (ويكون القياس هكذا: هؤلاء حساد والحساد يعادون فهؤلاء يعادون – أو هؤلاء أصدقاء والأصدقاء ينصحون فهؤلاء ينصحون.

(النجاة، 59)

رجحانية

Probabilism, Probabilisme

* تقرر استحالة بلوغ اليقين المطلق مع إمكان ترجيح رأى على آخر. يطلق على "الأكاديمية الجديدة" Nouvelle Académie فى العصر القديم، وعلى فلسفة كورنو، إذ يقرر هذا الفيلسوف أن المعرفة تترتب فى درجات من الاحتمال لأنها لا تقع إلا على نسب أو علاقات.

رجعى

Retrograde, Rétrograde

* اصطلاح وارد فى فلسفة أوجست كونت فى مقابل تقدم.

أنظر: تقدم

رذيلة

Vice, Vice

* استعداد راسخ لمخالفة القواعد الأخلاقية.

فى مقابل فضيلة

رد

Reduction, Réduction

* فى المنطق الرد عملية تحويل لقياسات من الشكل الثانى والثالث والرابع إلى أحد ضروب الشكل الأول.

رد بالمحال

Reductio ad imp ossibile

* إثبات قضية ببيان أن نقيضها ينطوى على نتائج مستحيلة.

أنظر: قياس الخُلف

رسم

Description, Description

* (1) أصل الرسم فى اللغة العلامة

ومنه رسوم الديار. وفرق المنطقيون بين الرسم والحد فقالوا الحد مأخوذ من طبيعة الشيء والرسم من أعراضه. ولم يكن للرسم عمل في منطق أرسطو ولكن الرواقيين أكثروا استعماله كما استعمله بعد ذلك جالينوس. ولعل ما نجده عند جالينوس باسم "أبو جرافى" هو الأصل في اللفظ العربي "للرسم".

• (2) قول يعرف الشيء تعريفًا غير ذاتي، ولكنه خاص أو قول مميز للشيء عما سواه لا بالذات.

(النجاة، 4)

ويسميه ابن سينا "الحد الاقناعي"

• (3) والرسم على ضربين: رسم تام ورسم ناقص.

رسم تخطيطي

Scheme, Schème

• عند كانط طريقة كلية لتصور المقولة على نحو حسي تقوم بها المخيلة المبدعة. فمثلا الرسم التخطيطي للجوهر "بقاء كمية المادة".

رشدية لاتينية

Averroism (Latin), Averroisme Latin

• عُرفت شروح ابن رشد على أرسطو في أوربا في بداية القرن الثالث عشر بفضل ترجمات ميشيل سكوت Michel Scot وهرما الألماني Herman l'Allemand. وقد حدث صراع بين مفكري أوربا حول التأويلات الرشدية لفلسفة أرسطو. فقد كانت موضع نقد من البرت الكبير وتوما الأكويني من حيث معارضتها للعقيدة المسيحية. ومع ذلك أصبحت التأويلات الرشدية أساسًا لمدرسة فلسفية تمركزت في كلية الآداب بجامعة باريس، ومن أهم ممثليها سيجر دى برابان الذي ارتأى أن فلسفة أرسطو كما شرحها ابن رشد تمثل حكم العقل الطبيعي. وقد أدانها أسقف باريس، ستيفن تمبييه في 7 مارس 1277. وأهم قضايا ابن رشد قدم العالم ووحدة العقل الإنساني، وثنائية الحقيقة. وارتأى توما الأكويني أن مسألة خلق العالم لا تخص العقل وإنما تخص الإيمان لأن العقل يمكن أن يبرهن على قدم العالم كما يمكنه البرهنة على خلق العالم، ووحدة العقل الإنساني تنكر خلود الفرد، وثنائية الحقيقة يمتنع معها التوفيق بين الفلسفة والدين.

رضا

Quietism, Quiétisme

•(1) معنى عام: القول بأن الكمال الروحي هو التأمل الصامت.

*(2) معنى خاص: مذهب يقرر أن الاتحاد بالله يسبب حالة من الرضا الشامل.

رطوبة

Humidity, Humidité

* (1) كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرق والاتصال.

(تعريفات الجرجانى)

* (2) علة سهولة اتحاد الشىء بذات غيره، وعسر انحصاره بذاته.

(الكندى، رسالة فى حدود الأشياء ورسومها)

*(3) كيفية انفعالية بها يقبل الجسم الحصر والتشكل الغريب بسهولة، ولا يحفظ ذلك، بل يرجع إلى شكل نفسه ووضعه الذى بحسب حركة جرمه فى الطبع".

(الغزالى، معيار العلم)

رفض

Nolition, Nolonté

* لفظ مدرسى يستخدمه المحدثون للدلالة على معاندة الإرادة لدافع معين أو قمع فعل على وشك التحقق إذا لم تقف الإرادة عقبة فى سبيل ذلك.

رفع

Aufheben (Ger).

* فى اللغة الألمانية لـه معنيان: يحافظ على وضع ويضع حدًا لـه. وعند هيجل يعنى الفعل الذى به نتجاوز التناقض.

رقيب

Censor, Censure

* هذا الاصطلاح أطلقه فرويد على العملية النفسية التى تمنع ظهور الرغبات المكبوتة.

رمز

Symbol, Symbole

* (1) الموضوع أو التعبير أو النشاط الاستجابى الذى يحل محل غيره ويصبح بديلاً ممثلاً له.
* (2) علامة اصطلاحية تستخدم استخدامًا مضطردًا لتمثل مجموعة من الأشياء أو نوعًا من أنواع العلاقات.
* (3) تمثيل مقنع لأمر جنسى لاشعورى وله دلالة ثابتة، وغير مرتبط بالنشاط الجنسى ارتباطًا شعوريًا.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكامل، 555)

رمزية الإيمان

Symbolofidéisme

* من أشهر القائلين بها الفريد لوزى Alfred Loisy وقد طُرد هو وأمثاله من الكنيسة، أى صدر ضدهم حرمان.

رموز (علم الـ)

Symbolics,
Symbolique (La)

• (1) دراسة مدلول الرمز وكيفية استعماله. ولهذا العلم شأن فى دراسة النصوص الدينية.

• (2) منهج أراد به ليبنتز تطبيق الرياضة على المنطق.

رهاب الحبس

Claustrophobia,
Claustrophobie

• مرض نفسى يتجلى فى الخوف من الانحباس فى الأماكن المغلقة.

رهان بسكال

Pari de Pascal

• يدور على وجود الله أو عدم وجوده. فإذا فرضنا تساوى الغموض من جهة إثبات وجود الله ومن جهة عدمه لم يبق إلا أن نراهن على حقيقة إحدى الجهتين من حيث الربح والخسارة.

(Pensées, 233)

والشاعر العربى أبو العلاء المعرى يراهن على "المعاد" يقول:

زعم المنجم والطبيب كلاهما
أن لا معاد فقلت ذاك إليكما

رواقية

Stoicism, Stoicisme

• (1) مدرسة فلسفية يونانية أنشأها زينون فى رواق (ستوى باليونانية) وكملها تابعان وهما اقلاينتوس وأقريسيبوس.

• (2) الحكيم الرواقى هو الذى يعلم أن كل شىء فى الطبيعة إنما يقع بالعقل الكلى أو بالقدر، ويقبل مفاعيل القدر طوعًا.

رواقية جديدة

Neo-stoicism,
Néo-stoicisme

• حركة فلسفية لإحياء النظرية الأخلاقية للرواقية. مؤسسها فيلسوف هولندى هو جوستوس ليبسيوس Justus Lipsius (1547 – 1606). فكرته المحورية "العقل السليم" كأساس للأخلاق وكتوليفة بين الرواقية والمسيحية (الإنسان الحكيم شبيه بالإله، والانتحار ليس خطأ، والبشر متساوون بغض النظر عن الجنس والدين والقومية. والغاية من هذه الحركة القضاء على الصراعات الدينية.

روايـة

Narration

مصطلح يريد به ديوى تسلسل الحوادث فى الوجود الواقعى كما نصفها فى البحث.

(زكى نجيب محمود)

روح

Soul, Spirit, Esprit

*(1) يستعمل اللفظ الإنجليزى بمعنى الجوهر الذى يبقى بعد الموت. ويســـتعمل اللفظ الألمانى Seel بمعنى العقل mind.

* (2) يقال فى لسان العرب على ما تقـــال علـــيه النفس. ويستعمله المتفلســـفون بالاشتراك، فتارة يريدون به الحار الغريزى الذى هو الآلة النفسانية الأولى؛ فلذلك نجد الأطباء يقولون إن الأرواح ثلاثـــة: روح طبـــيعى وروح حساس وروح محرك.

ويعـــنون بالطبـــيعى الغذائـــى، ويستعمل على النفس لا من حيث هى نفس، بل من حيث هى نفس محركة. فالـــنفس والروح اثنان بالقول واحد بالموضوع.

(ابن باجه، تدبير المتوحد، تحقيق معن زياده، دار الفكر، بيروت، 1978)

* (3) قـــال الطبيعيون من الفلاسفة إن الـــروح جسم لطيف مشابك للـــبدن مداخـــل للقلب بأجزائه مداخلـــة المائـــية فـــى الورود والدهنية فى السمسم.

(الشهرستانى، جـ1، ص 70)

* (4) روح مجـــرد هـــو الملك عند المعتزلة وبعض الأشاعرة.

* (5) فـــى الفلســـفة المعاصرة يقال الـــروح فى مقابل الموضوع أو المادة أو الطبيعة.

* (6) روح إنســـانى هو اللطيفة العالمة المدركـــة من الإنسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الأمر تعجز العقول عن إدراك كنهه. وتلك الـــروح قد تكون مجردة وقد تكون منطبعة فى البدن.

(تعريفات الجرجانى)

روح

Pneuma (Gr.)

* (1) اللفـــظ الافـــرنجى يونانى وهو يعـــنى فـــى أصله اللغوى النفس (بفتح الفاء). يدل عند الرواقيين علـــى الـــروح، والقوة الحيوية، والنار المبدعة المنبثة فى المادة. وفى الفلسفة الغنوصية يطلق فى مقابل النفس soul.

* (2) عـــند ابن باجه الروح والنفس اثنان بالقول واحد بالموضوع.

(تدبير المتوحد، دار الفكر الإسلامى، بيروت 1978، 55)

روح (علم الـ)

Penumatology, Pneumatologie

* اللفـــظ الافـــرنجى مـــأخوذ من

مقطعيـــن يونانيين: pneuma روح، logos علـــم. وهـــو يعنى، فلسفيًا، التـــناول النظرى للأرواح أو للأنفس بمـــا فى ذلك ما هو إنسانى وما هو إلهـــى ومـــا بينهما. أما دالامبير فقد حصر علم الروح فى مجال الأرواح الإنســـانية، واعتـــبره هو والمنطق والأخلاق فروعًا ثلاثة لعلم الإنسان.

(Discours Préliminaire de l'Encylopédie, § 73)

روح (علوم الـ)

Mental and moral sciences,
Noologiques (Sciences)

• (1) لفـــظ اصـــطنعه امبـــير Ampére فى كتابه:

(Philosophie des sciences)

للدلالة على العلوم التى موضوعها الـــروح (وهـــى العلـــوم الفلســـفية والسياسية والتاريخية)

• (2) عـــند هاملـــتون يـــدل هـــذا الاصطلاح Noology على علم العقل الخالص.

• (3) يطلقـــه كـــانط على أصحاب المذهب العقلى.

روح الدقة

Esprit de finesse

• فـــى مقـــابل "الـــروح الهندسى" esprit géométrique وهـــذا التقابل مـــن وضـــع بسكال. الروح الهندسى يتـــناول المـــبادئ محصـــورة محدودة يدركهـــا كـــل عقـــل متنـــبه ويحسن اســـتخدامها بمجـــرد تطبـــيق قواعـــد الاستدلال. أما روح الدقة فمبادئه ليست محصـــورة أومحدودة، وهى موضوع شعور أكثر منها موضوع علم.

(Pensées, 317 - 319)

روح العصر

Zeitgeist, (Ger).

•(1) اللفـــظ الألمانى مكون من مقطعين Zeit بمعـــنى زمن، geist بمعنى روح. وروح العصـــر تعنى الذهنية السائدة فى فترة محدودة من الزمان، والمتمثلة فى الفن والأدب والفلسفة.

• (2) بالعـــــــبرية nephesh روح وباليونانـــية psuché وباللاتينية anima واللفظ فى اللغات الثلاث معـــناه مـــبدأ الحـــياة البيولوجية والحـــركة والإحساس. والروح يلازمهـــا الـــدم. والروح بدون الجســـم تبدو عارية، ولهذا فهى تـــريد أن ترتدى جسدا جديدا بعد المـــوت. وهذا واضح فى أسفار بولـــس الرسول. والروح خالدة مثل الله كما فى العهد الجديد.

(بطرس، 2، 4)

روحانى
Spiritual, Spirituel

*(1) شكل هذه اللفظة غير عربى وهى دخيلة فى لسان العرب فى الصنف الذى جاء على غير قياس عند نحويّ العرب. فإن المقيسة عندهم أن يقال روحى. وإنما يستعملها كذلك المتفلسفون مثل الجسمانية والنفسانية والهيولانية.

* (2) منسوب إلى الروح . . . ويدلون به على الجواهر المحركة لسواها.

(ابن باجه، تدبير المتوحد، دار الفكر الإسلامى، بيروت، 55، 56)

* (3) تميز الغنوصية بين فريقين من الناس، الماديين والروحانيين.

(لالاند)

أنظر "غنوصية"

* (4) يطلق أحيانًا على علم النفس حين نقصر موضوعه على الظواهر الروحية.

روحانية
Spirituality, Spiritualité

* (1) خاصة لما هو روحى وليس لما هو مادى أو لما هو بيولوجى فيقال مثلا "روحانية النفس".

* (2) لابن سينا أدلة على الروحانية فى فصل من "النجاة". يقول "إن القوة العقلية هى التى تجرد المعقولات عن الكم المحدود والأين والوضع .. ومحال أن يكون (تجردها) فى الوجود الخارجى فبقى أن يكون عند وجودها فى العقل فلم تكن ذات وضع .. فلا يمكن أن تكون فى جسم. (ص 177)

وبرهان آخر "إن القوة العقلية لو كانت تعقل بالآلة الجسدانية حتى يكون فعلها الخاص إنما يتم باستعمال تلك الآلة الجسدانية، لكان يجب أن لا تعقل ذاتها وأن لا تعقل الآلة، ولا أن تعقل أنها عقلت، فإنه ليس بينها وبين ذاتها آلة، وليس بينها وبين آلتها ولا بينها وبين أنها عقلت آلة، لكنها تعقل ذاتها وآلتها التى تدعى آلتها وأنها عقلت فإذن إنما تعقل بذاتها لا بالآلة". (178 - 179).

* (4) فى الفلسفة الألمانية يقال هذا المصطلح على المذهبين التصورى واللامادى.

(لالاند)

روحانية جوهرية
Pneumatism, Pneumatisme

* يطلق كانط هذا المصطلح على المذهب الروحى الذى يقرر أن النفس

جوهر شخصى.

(C. R. P., Dial. trans. antinomie de la raison pure)

روحى

Spiritual, Spirituel

* فـى الديـن يقـال "تدريـبات روحية".
* فـى مقـابل "مـادى" أى غير مدرك بالحواس، وشهوانى.

روحية

Spiritualism, Spiritualisme

* (1) فـى علـم الـنفس يقرر هذا المذهـب أن العملـيات الذهنـية والأفعـال الإرادية ليست مردودة بـالإطلاق إلـى الظواهـر الفسيولوجية.

يقول ابن سينا:

وأمـا الـذى يتوهم من أن النفس تنسـى معقولاتها ولا تفعل فعلها مع مرض البدن عند الشيخوخة أن ذلك لها بسبب أن فعلها لا يتم إلا بالبدن، فظن غير ضرورى ... إن النفس إذا اشتغلت بأمر انصرفت عن غيره .. وأنـت تعلم هذا بأنك إذا أخذت تفكر فـى المعقول تعطل عليك الإحساس والتخيل والشهوة وأنت تعلم أن الحس يمـنع النفس عن التعقل من غير أن يكـون أصـاب آلة العقل أو ذاتها آفة بوجه".

(النجاة، 180 - 181)

* (2) فى الأخلاق القول بأن للإنسان غاية تفوق غاية الحيوان.
* (3) فى الأنطولوجيا يقر هذا المذهب بوجود جوهرين، كل منهما مستقل بوجـوده وبأفعالـه، الـروح بخصائصها الذاتية من تعقل وإرادة وحرية، والمادة بخصائصها الذاتية من امتداد وحركة.
* (4) فـى الفلسفة الألمانية يقال هذا المصـطلح علـى المذهبيـن التصورى واللامادى.

(لالاند)

روح نقدية

Spirit (Critical),
Esprit critique

* تفيد التساؤل عن قيمة أية قضية، إمـا مـن حيث مضمونها فيسمى نقد باطـنى، وإمـا مـن حيث مصدرها ومبدؤها فيسمى نقد خارجى.

رومنطيقية فلسفية

Romantism (Philosophical),
Romantisme philosophique

* (1) اللفـظ العـربى "رومنطيقـية" يراعى طريقة العرب القدماء فى

التعريب، أى استبدال التاء أو الدال اللاتينية أو اليونانية بالطاء العربية، واستبدال الكاف بالقاف كما هو الحال فى تعريبهم لسوكرات بسقراط وأبوكرات بأبوقراط وديمو كراتية بديموقراطية.

*(2) ذاع هذا الاتجاه فى نهاية القرن الثامن عشر فى ألمانيا، وفحواه إطلاق الموقف الفردى، وإثارة الشعور فى أعمق صوره، والاعتقاد بلا نهائية الوجود ولانهائية التقدم فى التاريخ. ومن الفلاسفة الرومنطيقيين شلنج وهيجل وشوبنهور. ويرجح يوسف كرم أن هذا الاتجاه مردود إلى عبارة ديكارت "أنا أفكر فأنا موجود".

(يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الحديثة، 248)

روية

Deliberation, Délibération

*(1) لغة: الروية آخر النظر والبديهية أوله. وقد جاء فى (الفروق اللغوية، ص 58) أن "الروية إشباع الرأى فى تأمله".

*(2) فلسفيًا الروية نوع من تعليق الحكم من أجل الكشف عن علة الظاهرة أو حساب النفع أو الضرر الذى يترتب على تنفيذ فعل ما.

(لالاند)

رؤية

Intuition, Intuition

* اللفظة الأجنبية تنطوى بحكم اشتقاقها من اللفظة اللاتينية in-tueri على معنى الرؤية. وفى اللغة العربية. نقول رأى كذا فى النوم رؤيا، ورآه فى اليقظة رؤية، ورأى كذا، لما يعلم بالقلب ولا يرى بالعين رأيًا فتكون الرؤية ترجمة لـ intuition وهى ترجمة مطابقة للفظة الافرنجية كما هى واردة عند برجسون، إذ يقول: الـ intuition رؤية vision لا تكاد تتميز من الموضوع المرئى".

(La Pensée et le mouvant, pp. 4, 27, 42)

أنظر : حدس

رؤية فى الله

Vision en Dieu

* عند مالبرانش نظرية تقرر أن الإنسان يرى أفكاره فى الله، أفكار الماديات والحقائق الكلية فإن الله محل الأفكار جميعًا وهو وحده معلوم بذاته، وما من شىء نراه رؤية مباشرة إلا هو.

(Entretiens métaphysiques)

رؤية كونية

Weltanschauung (Ger)

- (1) اللفظــة الأجنبــية مــن اللغة الألمانية ومكونة من مقطعين : welt بمعـــنى "عـــالم"، anschauen بمعـنى "يـرى". وفى جملتها "رؤية كونية" مفادها تصــور عــام عن العالم وعن مكانــة الإنســان فى هذا العالم، وتفسير الكون والحياة. والرؤية الكونية تفترض نسقًا من القيم.
- (2) فى رأى الماركسية الرؤية الكونية إمــا تصورية وإما مادية، وهى فى الحالتين انعكاس للوجود الاجتماعى، ومســتندة إلــى مســتوى المعرفة الإنســانية فــى حقبة معينة، وإلى الــنظام الاجــتماعى. ثــم هى فى المجــتمع الطــبقى طبقــية الطابع بالضــرورة. ولكــنها حين تكون علمــية، كما هو الحال بالنسبة إلى الماركسية، فإنها تكشف عن القوانين التى تحكم الطبيعة والمجتمع، وتعبر عن مصالح الجماهير الكادحة التى تتفق وهذه القوانين.

رياضيات – علوم تعليمية

Mathematics,
Mathématiques

- (1) علوم موضوعها العدد والكم. وتســمى عــند العــرب بالعلوم التعليمية.
- (2) رياضيات بحتة هى باب جميع القضــايا التى صورتها "ق يلزم عــنها ك حيــث ق، ك قضيتان تشــتملان علــى متغير واحد أو جملــة متغــيرات هى بذاتها فى القضيتين.
- (3) رياضيات كلية Mathematis universalis اصــطلاح تــردد اســتخدامه فى عصر ديكارت، وأطلقه هذا الفيلسوف على "العلم العــام الــذى يفسر كل ما نبحث عــنه متعلقًا بالترتيب والتناسب، بقطــع النظر عن تطبيقهما على مادة خاصة".

(قواعد لهداية العقل، القاعدة 4)

- (4) الجزء الأكبر من منطق ليبنتز تأسيس رياضيات كلية هى عبارة عن عمليات استنباطية تقوم على لغــــــة عالمــــــية characteristica universlis قوامها معانى بسيطة وقليلة. ومن هــذه الزاوية تعتبر الرياضيات الكلــية نقطــة الــبداية لتأسيس المنطق الرمزى.

أنظر: منطق رمزى

باب الزاي



زائف

False, Faux

• هو ما من شأنه أن يظهر على غير حاله بسبب مشابهته لشىء آخر فى الأعراض الخارجية فيؤخذ على أنه ذلك الشىء الآخر.

(أرسطو، ما بعد الطبيعة، م5، ف29)

أنظر: حق

زمان

Time, Temps

•(1) عند اليونان ثمة لفظان للزمان كرونوس chronos، كيروس kairos. الكرونوس هو الزمان الكمى أى الزمان الذى تدلنا عليه الساعة، أما الكيروس فهو الزمان الكيفى، أى الزمان الذى يشير إلى حدوث حادث من شأنه أن يجعل فعلاً ما ممكنًا أو محالاً.

•(2) "هو مقدار للحركة إلا أنه ليس له وضع إذ لا توجد أجزاؤه معًا وإن كان له اتصال إذ ماضيه ومستقبله يتحدان بطرف هو الآن".

(النجاة، 80)

الزمان مقدار للحركة المستديرة من جهة المقدم والمتأخر لا من جهة المسافة. والحركة متصلة فالزمان متصل لأنه يطابق المتصل وكل ما طابق المتصل فهو متصل، فإذا الزمان يتهيأ أن ينقسم بالتوهم لأنه كل متصل كذلك، فإذا قسم ثبتت له فى الوهم نهايات ونحن نسميها آنات".

(النجاة 117 – 118)

•(3) أما عن أصل الزمان فابن سينا يقول: "الزمان ليس محدثًا حدوثًا زمانيًا، بل حدوث إبداع لا يتقدمه محدثه بالزمان والمدة، بل بالذات. ولو كان له مبدأ زمانى لكان حدوثه بعد مالم يكن، أى بعد زمان متقدم فكان بعدًا لقبل غير موجود معه فكان بعد قبل وقبل بعد فكان له قبل غير ذات الموجود عند وجوده، وكل ما كان كذلك فليس هو أول قبل وكل ماليس أول قبل فليس مبدأ للزمان كله، فالزمان مبدع أى يتقدمه باريه فقط".

(نفس المصدر، 117)

•(4) أما عن مضمون الزمان فيقول ابن سينا: "ليس كل ما وجد مع الزمان فهو فيه ... بل الشىء الموجود فى الزمان. أما أولاً فأقسامه وهو الماضى والمستقبل وأطرافه وهى الآنات. وأما ثانيًا فالحركات، وأما ثالثًا فالمتحركات فإن المتحركات فى الحركة والحركة فى الزمان فتكون

المتحركات بوجه ما فى الزمان وكون الآن فيه ككون الوحدة فى العدد، وكون الماضى والمستقبل فيه ككون أقسام العدد.

(النجاة، 188)

* (5) عند نيوتن الزمان له وجود مستقل.
* (6) عند كانط الزمان صورة قبلية ترجع إلى قوة الحساسية الباطنة بصفة مباشرة، وإلى قوة الحساسية الظاهرة بصفة غير مباشرة من حيث إن كل إحساس فهو حدث نفسى له موضعه من الزمان.

(Critique de la raison pure, analytique transcendentale)

ويذهب برجسون إلى أن الزمان، كما يتصوره كانط، ليس إلا زمانًا مكانيًا.

زمانى

Temporal, Temporel

* (1) خاص بالزمان، أو الذى يكون فى الزمان.
* (2) يقال بالأخص فى مقابل أزلى.

زمكان

Space - time,
Espace - temps

* تقرر نظرية النسبية أن الزمان بُعد رابع للأشياء، وأن كل واقعة توجد فى الزمان وفى المكان معًا، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

زنديق

Zindiq

* (1) يقال إن اللفظ العربى فارسى معرب "زندكرو" (بفتح الكاف). والمشهور على ألسنة الناس أن الزنديق هو الذى لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر. والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن فى الأديان فلا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الله.

(المصباح المنير، جـ1، 392، 393)

* (2) لفظ مشترك يطلق على معان عدة، مختلفة فيما بينها على الرغم مما قد يجمع بينها من تشابه فكان يطلق على مَنْ يؤمن بالمانوية ويثبت أصلين أزليين للعالم: هما النور والظلمة. ثم اتسع المعنى حتى أطلق على كل صاحب بدعة وكل ملحد، بل انتهى به الأمر إلى أن يطلق على مَنْ يكون مذهبه مخالفًا أهل السنة، أو حتى مَنْ كان يحيا حياة المجون من الشعراء والكتاب.

(عبدالرحمن بدوى، من تاريخ الإلحاد فى الإسلام، القاهرة 1945، 24)

* (3) يطلقه الغزالىعلى الدهرى

الذى ينكر الاعتقاد بوجود الله.

يقول فى تصنيف الفلاسفة "الصنف الأول الدهريون وهم طائفة من الأقدمين جحدوا الصانع المدبر ... وزعموا أن العالم لم يزل موجودًا كذلك بنفسه وبلا صانع ... وهؤلاء هم الزنادقة".

(المنقذ من الضلال، القاهرة، مكتبة الأنجلو، ط3، ص 1962)

*(4) يطلقه صاحب "الفهرست" على ثلاث طوائف: المنانية فى الإسلام، وطائفة المتكلمين، والأدباء من كتاب وشعراء.

زهد

Ascetism, Ascétisme

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى ascesis ويعنى نظام الحياة عند الرياضيين اليونانيين، ويشتمل على تدريبات وحرمانات. ونُقل اللفظ بعد ذلك إلى حياة الرهبان.
* (2) فى علم الأخلاق: إفراط فى احتقار اللذة الجنسية، بدعوى أنها تفضى إلى الآلام، وأن تكاليفها باهظة لا تساوى المتعة التى توفرها. ولهذا فالزهد تقشف مع إضافة معنى الرياضة الروحية والبدنية.
* (3) فى الأخلاق الدينية: البحث عن الألم لكى تتقدم الروح وتتشبه بالله. أنظر "توكل"

باب السين

سبب

Cause, Cause

* (1) لغـــة: اسم لما يتوصل به إلى المقصـــود، واصـــطلاحًا: هو الأمر الداعى إلى الفعل، ولأجله يفعـــل الفـــاعل، أما العلة فهى الفاعلـــة بعيـــنها. ولذلك صار السبب أشد إختصاصًا بالأشياء العرضـــية، وصارت العلة أشد اختصاصًا بالأمور الجوهرية.
* (2) أســـباب الأشياء أربعة: مبدأ الحركة مثل البنّاء للبيت. المادة مـــثل الخشـــب والطين للبيت. الصورة مثل هيئة البيت للبيت. الغاية مثل الاستكنان للبيت".

(ابن سينا، عيون الحكمة، 18)

سبب كاف (مبدأ)

Sufficient reason, (Principle of) Raison suffisante (Principe de)

* (1) عـــند ليبنـــتز أى برهان إنما يـــتوقف على مبدأين: مبدأ عدم التـــناقض ومبدأ السبب الكافى. والمـــبدأ الـــثانى يصيغه ليبنتز على النحو التالى:

"لا واقـــع يمكـــن أن يكون حقًا أو موجـــودًا، ولا حكـــم يمكن أن يكون حقًـــا، إلا ويكـــون هناك سبب كاف لكونه كذلك لا على خلافه، وإن كانت الأســـباب فى الغالب لا يمكن أن تكون معروفة لنا".

(Leibniz, Monadologie, 32)

* (2) العلة التامة ما يجب وجود المعلول عـــندها. وقيل العلة التامة جملة ما يـــتوقف عليه وجود الشىء. وقيل هـــى تمام بمعنى أنه لا يكون وراء وجود الشىء شىء يتوقف عليه.
* (3) الســـبب الـــتام هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط.

(تعريفات الجرجانى)

سببية (مبدأ الـ)

Causality (Principle of), Causalité (Principe de)

* (1) مـــن مـــبادئ الفكـــر الأساسية وصيغته لكل ظاهرة سبب.
* (2) يـــنكر الغزالى هذا المبدأ يقول: "إن الاقـــتران بيـــن ما يسمّى فى العـــادة سببًا وما يعتقد مسببًا ليس ضـــروريًا عـــندنا"، ويقول أيضًا: "كل شيئين ليس هذا ذاك ولا ذاك هـــذا، ولا إثبات أحدهما متضمن لإثـــبات الآخـــر ولا من ضرورة عدم أحدهما عدم الآخر، ولا نفيه متضـــمن لـــنفى الآخر. فليس من ضـــرورة وجـــود أحدهما وجود الآخـــر ولا مـــن ضـــرورة عدم أحدهمـــا عـــدم الآخر مثل الرى

والشـرب، والشـبع والأكـل، والاحـتراق ولقاء النار، والنور وطلـوع الشمس، والموت وحز الرقـبة، والشفاء وشرب الدواء وإسهال البطن واستعمال المسهل" (الغـزالي: تهافت الفلاسفة، دار المعارف، 1987، مسألة 17، ص 239)

وهذا القول يناسب مفهوم الظرفية occasionalisme.

*(3) عند كانط هوالمبدأ الثانى من مماثلات التجربة وله صيغتان: إحداهمـا مـبدأ الإحداث وهو يوجـب أن يكـون لكل حادث سـبب. والأخـرى مبدأ التتابع الـزمانى ويوجـب حـدوث التغـيرات طبقًا لقانون الاقتران بين السبب والنتيجة.

سبع مدارس (الـ)

Seven schools (The),
Sept écoles (les)

* يطلـق هذا المصطلح على أقسام البوذية الصينية وهى على النحو الآتى:

(أ) مدرسـة اللاوجـود الأصلى (أو الوجـود الخـالص) أسسـها الراهـب تـاو – آن (312 – 385). وفى رأيه أن اللاوجود سابق على الأشياء، والخلاء هو بدايـة الأشـياء. وإذا كـان فى الامكان العودة إلى البسائط أمكننا فهم العالم وطبيعته.

(ب) مدرسـة مـتفرعة مـن مدرسة اللاوجـود أسسـها فـان – شن (286 – 374). وفـى رأيـه أن اللاوجود "الأصلى" سابق على أى شكل من أشكال المادة. ففى البدء كان اللاوجود ومنه نشأ الوجود.

(جـ) مدرسة المادة أسسها تشى – سى وهى مدرسة المادة من حيث هى موجـودة، أى مدرسـة الأشياء الواقعـية. والمادة من حيث هى موجـودة فهى خلاء، لأن المادة ليس لها طبيعة ذاتية. إنها ليست موجـودة بذاتها، ولكنها موجودة بسبب علل متنوعة.

(د) مدرسـة مـتفرعة مـن المدرسة السـابقة أسسـها تشيه تاو – لن (314 – 366). وعنده أن المادة "مـن حيـث هى موجودة" هى خـلاء، لأنها تستند فى وجودها إلى شروط معينة.

(هـ) مدرسـة لا وجود العقل أسسها فان – ون (344 – 404). وفى رأيه أنه لا ينبغى أن تكون لدينا أيـة أفكـار مسـبقة عن العالم المـادى، وأن الحالات العقلية لا

تتأثر بالأشياء الخارجية. ومع ذلك فالعالم الخارجى ليس عدمًا. وحديث الكتب المقدسة عن الأشياء المادية على أنها خلاء لا يعنى أنها خلاء بالفعل، وإنما يعنى أننا لسنا مخولين للالتصاق بها.

(و) مدرسة الوعى المحوى فى الروح أسسها يو فا – كاى (334 – 394) الذى ميز بين الروح والوعى من حيث إن الوعى وظيفة الروح. وما يُستيقظ فى التنوير هو الروح.

والعوالم الثلاثة (الرغبة والمادة والروح الخالصة) هى مساكن معدة لليلة واحدة طويلة من الوجود. والعقل هو أساس حلم عظيم نحلم فيه بالعالم وبحياتنا وآلامنا. وعندما نستيقظ من هذا الحلم يتحول الليل الطويل إلى فجر، ويتلاشى الوعى الذى أفرز هذه الأوهام، ونرى العالم خلاء، وعندئذ نحصل على التنوير.

(ز) مدرسة الصدفة أسسها يو تاو – سيو. وفى رأيه أن الدارمات Dharmas (العدالة والقانون الخلقى أو الفضيلة) نتيجة جملة علل.

وبمجرد زوال العلل تزول الدارمات. وهذه هى الحقيقة المطلقة.

أنظر: بوذية صينية

سحر

Magic, Magie

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ الفارسى القديم magus ويعنى السحر. ويطلق على المجوس الذين تخصصوا فى السحر والتنجيم، وفى اللغة الإنجليزية يقال magi وهو جمع أى مجوس وكانوا كهنة فى بلاد فارس التى كانت ديانتها الزرادشتية من زرادشت الذى كان المجوس من أتباعها.
* (2) فن التأثير على الطبيعة بواسطة عمليات خفية من شأنها إحداث آثار معارضة للمألوف.
* (3) إبتداء من القرن الثامن عشر ينظر إلى السحر على أنه علم زائف باستثناء الرومانسية الألمانية على الإطلاق، ونوفالس على التخصيص الذى كان يدعو إلى التصورية السحرية idéalisme magique وتفيد دخول الإنسان فى علاقة مع الكون تقوم على التعاطف والتأثير المباشر.
* (4) عند فريزر السحر ضد الدين. فالسحر جملة الممارسات التى تستند إلى الاعتقاد بوجود علاقات منتظمة بين الموجودات الطبيعية، وبهذا المعنى السحر هو اللبنة الأولى للعلم. أما الدين فهو جملة الممارسات التى

تجعلنا من ذوى الحظوة مع كائنات تفوق قدرتها قدرة البشر.

(The Golden Bough, 2ed., 19, 61)

* (5) عند برجسون السحر رغبة التأثير فى أى شىء حتى فيما لا يمكن اقتناصه.

(Les Deux sources de la morale et de la religion, Alcan, p. 178)

* (6) عــند بياجــيه هــو استثمار المشـــاركة لتغيـــير الواقـــع. والمشاركة هى فكرة بدائية عن العلاقة بين شيئيين أو موجودين متماثلين أو متبادلىْ التأثير حيث لا اتصال مباشر أو علاقة علية معقولة بينهما. وبياجيه يستعين بــنظريات لــيفى بريل فى هذا التعريف. ويقرر بياجيه أنه فى إســتثماره لتعريف ليفى بريل فليس من تماثل بين السحر عند الطفل وسحر الإنسان البدائى.

(The Language and thought of the child. P. 175, p. 178).

(The child's conception, of the world, pp. 136, 139, 151).

(The Child's conception of causality, pp. 127, 240-42, 267).

ســرى

Esoteric, Esotérique

* (1) يطلــق هــذا الاصطلاح على بعض المدارس اليونانية القديمة.

* (2) ما هو سرى لا يقبل التصريح به خارج دور العلم.

سعـادة

Happiness, Bonheur

* (1) عند أفلاطون العادل سعيد.

(Rep. 353b - 354a)

*(2) عــند أرسطو السعادة هى الفعل المطابق لأشرف فضيلة، وأشرف فضيلة هى فضيلة العقل النظرى.

(Eth. Nich, I. 1177a - 1178a)

*(3) عــند الرواقييــن السعادة نتيجة الحياة المتسقة.

(Seneca, De vita beata, 8 & 13)

* (4) عــند الفارابى السعادة هى أن تصــير نفس الأشياء من الكمال فــى الوجود إلى حيث لا تحتاج فــى قوامها إلى مادة، وذلك أن تصــير فى جملة الأشياء البريئة عن الأجسام، وفى جملة الجواهر المفارقــة للمواد، وأن تبقى على تلك الحال دائمًا أبدًا إلا أن رتبتها تكون دون رتبة العقل الفعال"

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 105)

سعادة (مذهب الـ)

Eudaemonism, Eudémonisme

*(1) اللفــظ الافرنجى مأخوذ من اللفظ الــيونانى eudaïmoa وهو مكون

مـــن مقطعين: daïmon بمعنى الـــروح وeu بمعـــنى الخـــير. والمقطعان معًا يعنيان الحالة التى تكـــون علـــيها الروح فى وضع الملائـــم المســـتقر. وعند اليونان السعادة هى غاية الحكمة، وبالتالى فالحكيم هو السعيد eduaïmon. وكانـــت الفلســـفة الأولـــى، عند الأيونييـــن، مـــتجهة نحو معرفة العالم، أى نحو معرفة الموضوع. وأضــــاف الفيـــثاغوريون السلام الشخصــــى إلـــى المعـــرفة. أما أفلاطـــون فـــى "الجمهورية" فقد ارتـــأى أن مهمـــة الدولـــة ليست مقصـــورة على إسعاد المواطنين المتميزين وإنما على إسعاد جميع المواطنيـــن. إلا أن أرســـطو كان أكـــثر دقـــة. فكـــتاب "الأخـــلاق النيقوماخية" هو كتاب عن السعادة. قـــال: "إن الـــناس يبحـــثون عن الســـعادة التى هى الخير الأعظم وهـــذا الخـــير كامن فى الفضيلة الكاملـــة وموضـــوعها المـــبادئ الأولـــية". ومعنى ذلك أن السعادة تقـــوم فـــى تأمل المعانى الرفيعة ولذلك يقال عن الله الذى هو المبدأ الأول والذى لا يتأمل إلا ذاته هو الذى حيا فى سعادة كاملة.

• (2) مذهب يقرر أن السعادة لا اللذة هى الخير الأعظم.
فى مقابل مذهب اللذة (سعادة حسية).
أنظر: لذة (مذهب الـــ)

سكون
Immobility, Immobilité

ج: سكنات وسكونات

• "هـــو عدم الحركة عما من شأنه أن يتحرك. فعدم الحركة عما ليس من شـــأنه الحـــركة لا يكـــون ســـكونًا. فالموصوف بهذا لا يكون متحركًا ولا ساكنًا".

(تعريفات الجرجانى)

ولذلـــك يقول ابن سينا "التقابل بين الحركة والسكون تقابل العدم والملكة".

(النجاة، 114)

سرمد – سرمدى
Eternal, Eternel

• (1) السرمد أو السرمدى يجمع بين مفهومـــى الأبدى والأزلى، إذ أن السرمد فى أصل اللغة هو الذى لا فصـــل يقـــع فـــيه وهو اتباع الشـــىء والميم فيه زائدة. ولهذا يعرّف السرمدى بأنه "ما لا أول له ولا آخر".

(تعريفات الجرجانى)

• (2) القول بأزلية العالم وأبديته وارد عـــند معظم فلاسفة الإسلام. فهم

يـربطون بيـن مفهـوم الأزل بمعنى اللامتناهى فى الماضى، والأبـد بمعـنى اللامتناهى فى المستقبل. فكل ما له انقضاء فله مبدأ أى بداية، وما لا مبدأ له لا انقضـاء له، وكذلك ما لا نهاية لـه لا مبدأ له. وهذا معناه أنه إذا كانـت أبدية العالم مرتبطة بأزليـته فإن القول بفناء العالم يرتـبط بمسألة الحدوث إذ أن فـناء العالم بعد وجود لازم من حدوثـه، فمـن قـال إن العالم حـادث فقـد قال بجواز فنائه، بمعـنى أن العـدم قبل الوجود كالعدم بعده، لا تمايز بينهما ولا اخـتلاف فيهما. فما جاز على أحدهما جاز على الآخر، على حـد تعبـير الايجى فى كتابه "المواقف".

سكينة

Quietism, Quiétisme

* الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية quies يعـنى الـراحة. والسـكينة. نظـرية صـاغها القسيس الاسبانى موليـــنوس Molinus (1627 - 1696) ومـــدام جـــيون Guyon (1648 - 1717) وأيدهـا القسيس فـنلون Fénelon فـى كـتابه "حكم القديسين" (1697) ثم تخلى عنها عام 1699 إثـر تحريم هذا الكتاب. موجز الـنظرية أن الإنسـان فى مقدوره أن يرقى إلى الحالة التى يكون فيها متحدًا بـالله وعاشـقًا لـه، وعندئذ تحصل الـنفس على سلام مطلق، وتعفى من ممارسة الشعائر الدينية.

(لالاند)

أنظر: رضا

سلب

Negation, Négation

* (1) السـلب مطلقًا هو رفع النسبة الوجودية بين شيئين.

(النجاة، 13)

* (2) يـرى هاملـتون أن الإيجاب أسـبق مـن السـلب لأنـنا لا نستطيع أن ننكر وجود شىء ما إن لـم تكن لدينا فكرة عن هذا الوجود الذى نريد أن نسلبه من هذا الشىء.

(Logic, III, 216)

سلبى

Negative, Négatif

* (1) ما يتضمن سلبًا.
* (2) عدد سلبى nombre negative هـو العـدد المسبوق بعلامة السلب (-).

سلسلة

Series, Série

* (1) جملة من الحدود مرتبة على حسب اختلاف سمة أو أكثر.
* (2) فى الرياضة، جملة من الحدود مرتبة على حسب قانون معروف.

سلطة

Authority, Autorité

* (1) قدرة على إصدار الأمر والتنفيذ.
* (2) فى المسائل الدينية السلطة تفيد الوحى.

سلفية

Traditionalism, Traditionnalisme

* (1) يطلق المصطلح العربى على مدرسة سميت كذلك نسبة إلى الحافظ أبى طاهر أحمد السلفى أيام الدولة الفاطمية.
* (2) مذهب يقرر المحافظة على الأوضاع السياسية والدينية التقليدية باعتبار أنها التعبير الشرعى عن الحاجات الحقيقية لمجتمع ما.
* (3) هذا المصطلح يستخدم فى اللاهوت المسيحى للتعبير عن النظم التى وضعها رسل المسيح.

سلوك

Conduct, Conduite
Behaviour, Comportement

* (1) اللفظ الفرنسى comportement حديث الاستعمال للدلالة على موضوع سيكلوجيا الاستجابة أو "علم النفس الموضوعى" فيقال سلوك كائن ما. أى مجموعة الأفعال، مادية أو رمزية، التى يقوم بها الكائن الحى تحت تأثير موقف ما ليحاول تحقيق إمكاناته ولخفض التوترات التى تهدد وحدته والتى بالتالى تدفعه إلى الحركة والنشاط التكيفى.
* (2) يطلق سبنسر لفظ conduct على تكيف الأفعال مع غايات، وبذلك يستبعد الأفعال التى لا غاية لها من مجال السلوك. والسلوك الأخلاقى هو جزء من السلوك بوجه عام.

(The Data of Ethics, London 1907, p. 3)

* (3) يقترح كلاباريد اطلاق اللفظ الفرنسى conduite على الاستجابات اللانمطية لنوع ما، وعلى الاستجابات النمطية لفرد ما.

(لالاند)

* (4) الدلالة الوظيفية لا تتضح إلا إذا كشفنا عن الواقع الموجه للنشاط:

مثلا أشرب لارواء العطش، وامتنع عن الهجوم لأتفادى هجومًا مضادا. فالسلوك إذن بمثابة العلاقة التى تتوسط بين الشخص والموقف. أعلن عنه وطسون Watson عام 1913 فى كتاب أشبه ما يكون بالمنفستو عنوانه "علم النفس كما يراه السلوكى".

سلوكية

Behaviorism, Behaviorisme

* مذهب أنشأه العالم الأمريكى وطسون J. B. Watson لتفسير السلوك بوصفه استجابة فسيولوجية للمنبهات الخارجية. ويرفض الشعور موضوعًا والاستبطان منهجًا، ويأخذ بالمنهج التجريبى الموضوعى كما فى العلوم الطبيعية معتمدًا على تجارب بختريف (1857-1927) وبافلوف (1849-1936) فى الأفعال المنعكسة الشرطية. وينظر إلى ما يسمى بالعمليات الذهنية على أنها حركات جسمية فحسب. ويستعيض عن عناصر الشعور بالمنبه والاستجابة، وتكوّن العادة، وتكامل العادة. ويقرر أن الفعل المنعكس الشرطى أساس الاكتساب والتعلم. وعلم النفس كما يتصوره وطسون لا يخرج عن كونه فرعًا من الفسيولوجيا. انتشرت المدرسة السلوكية بعد الحرب العالمية الأولى ثم أخذت تتضاءل بحيث يمكن القول بأنه لايوجد سيكولوجى فى الوقت الحاضر يتبع هذه المدرسة كما أنشاها وطسون.

سوى

Normal, Normal

* (1) كل ما كان فى حالة اعتدال طبيعية تتوسط طرفى الافراط والتفريط. وهى حالة غير مطلقة.
* (2) ما انعقد الاجماع على أنه يطابق أو يمثل نموذجًا أو معيارًا. يستخدم أحيانا بمعنى سليم أو عادى. فى الحالة الأولى يقابله المرضى، وفى الثانية الشاذ أو الخارق للعادة.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 558)

أنظر: نشاذ.

سياسة

Politics, Politique

*(1) المصطلح الأجنبى مشتق من اللفظة اليونانية politéia بمعنى الدولة أو الجمهورية أو الدستور.

ويرى أفلاطون أن الحكومات خمس: واحدة فقط هى العادلة والخيرة وهى الحكومة الأرستقراطية. أما الحكومات الأربع فليست كذلك وهى:

الطيموقراطية وهي حكومة الطماعين. والأوليغركية وهي حكومة الأغنياء والديموقراطية وهي حكومة الكثرة. وحكومة الطغيان وهي من إفراز حكومة الكثرة.

*(2) يراد به فرع من العلم المدني يتناول أصول الحكم وتنظيم شئون الدولة.

سياق

Process, Processus

* تعاقب عدد من الظواهر بشرط أن تنطوي هذه الظواهر على الوحدة أو على نظام.

ولهذا يطلق المصطلح على الظواهر الفسيولوجية والسيكلوجية والاجتماعية ونادرًا ما يطلق على الظواهر الفيزيائية.

(لالاند)

سيبرنطيقا

Cybernetics, Cybernétique

* اللفظ الإفرنجي مشتق من اللفظ اليوناني Kubernētēs بمعنى القبطان وهو نفس اللفظ الذي نشتق منه لفظ "الحاكم". وفي بداية القرن التاسع عشر استخدم هذا اللفظ أمبير Ampère في مجال العلوم السياسية.

وفي عام 1948 ألف نوربرت وينر كتابا عنوانه "سيبرنطيقا"، ثم بسّطه موجزا في عام 1950 تحت عنوان "الاستعمال البشري للكائنات البشرية"، وهو عنده يعني علم الضبط والاتصال في الكائنات الحية وفي الآلات.

(Norbert Weiner, Cybernetics, 2 ed., Cambridge, Mass MIT press, 1961. p. II)

سيكلوجية (نزعة)

Psychologism, Psychologisme

*(1) يقال هذا الاصطلاح على الاتجاه الذي يتناول المسائل الفلسفية سواء كانت خلقية أم منطقية أم جمالية أم ميتافيزيقية من وجهة نظر سيكلوجية. ويتضمن هذا الاصطلاح عند هوسرل وغيره من الألمان استهجانا للمبالغة في النظر إلى الأشياء.

*(2) في الرياضة، جملة من الحدود مرتبة على حسب قانون معروف.

سماء

Sky Ciel,

* اللفظ الافرنجي مأخوذ من اللفظ اللاتيني caelum ومعناه كمال الصورة. والسماء موضوع علم الفلك عند الأقدمين.

أنظر: فلك (علم)

سميوطيقا
Semiotics

* ينقسم ثلاثة أقسام:
برجماطيقا pragmatics بحث فى مدلولات الألفاظ.
سمانطيقا semantics بحث فى مدلولات المعانى.
سنتاطيقا syntax بحث فى العبارات اللفظية من حيث تركيبها وتكوينها بغض النظر عما تشير إليه الألفاظ من مدلولات.
(زكى نجيب محمود، خرافة الميتافزيقا، القاهرة 1953، 203 - 204)

سورة حيوية
Elan vital

* اصطلاح برجسونى للدلالة على المبدأ الذى صدرت عنه الأنواع الحية، وهو عبارة عن تيار حى قد نبع فى وقت ما من المكان، واجتاز أجسامًا كونها على التوالى، وانتقل من جيل إلى جيل، وانقسم بين الأنواع الحية، وتشتت بين الأفراد دون أن يفقد شيئًا من قوته. إنه يزداد قوة كلما تقدم".

سوسيولوجيا الأدب
Sociology of literature

*(1) مبحث فى وسائل الانتاج الأدبى فى مجتمع معين، وفى كيفية نشر الكتب، والتركيب الاجتماعى للمؤلفين والقراء، والمحددات الاجتماعية للذوق، والدلالة الاجتماعية للنصوص الأدبية.

أنظر:
L. Shucking, The sociology of literary taste, London, 1944; R. Escarpit, The Sociology of literature, London, 1971

*(2) النقد الماركسى أعم من سوسيولوجيا الأدب، إذ هو لا يقف عند حد الاهتمام بوسائل النشر، وإنما يتجاوزه إلى تفسير العمل الأدبى وذلك بالكشف عن الأشكال والأساليب والمعانى من حيث هى نتائج فترة تاريخية معينة.

سوسيولوجيا المعرفة
Sociology of knowledge

* منشىء هذا المصطلح الفيلسوف الألمانى مكس شيلر Max Scheler فى عام 1924. ألف كتابًا بعنوان " versuche zu einer soziolgie des wissens فكرته المحورية أن الصور الأساسية للمعرفة هى المسلمات الثقافية الأساسية لجماعة ما، وهى التى تكونّ الرأى العام.

سوفسطائي

Sophist, Sophiste

•(1) اللفظ الأجنبي مأخوذ من اللفظ اليوناني sophos بمعنى حكيم، والحكـيم في معناه الأصلي، في القرن الخامس قبل الميلاد، كان يتميز بالمهارة والحذق، ثم أصبح يدل على الخطيب الذي يعلّم فن الكلام. وحيث إن هذا الفن يخص الذيـن يدافعون عن قضية فكان الخطيب إما محاميًا وإما سياسيًا.

(2) عند أفلاطون أصبح السوفسطائي موضـع تحقـير، إذ هـو مولع باصطياد الشبان الموسرين.

(Le Sophiste, 233a,b)

سـيميولوجيا العلاقـات (عـلم الـ)

Semiology, Sémiologie

علم يبحث في الإشارات والرموز ودلالالتها الاجتماعية، والسيمية أحد أجزائه.

أسسه فردينان دي سوسير F. de Saussure

(مجمع)

سينوية

Avicennism, Avicennisme

• نسـبة إلـى ابـن سينا (980 – 2037) فلسـفته أرسطية ضاربة إلى الأفلاطونـية المحدثة. اشتهر بالتفرقة بيـن الواجب والممكن التي اتخذ منها أسـاس البرهنة على وجود الله وذلك بـأن نستنبط من امكان ما هوموجود موجـودًا أول، واجب الوجود، وجوده عيـن ماهيته. وواجب الوجود واحد، والواحـد لا يصدر عنه إلا الواحد هو العقل الأول. والكثرة تبدأ في هذا العقل ومـنه تصـدر. وهذا الصدور أزلي. نظريـته عـن المعقولات التي تفيض علـى النفس الناطقة من العقل الفعال هـي الـنظرية المحوريـة لأرسطية العصـر الوسيط. ولكن فلسفته موضع نقد من توما الأكويني بدعوى أن فعل التعقل يتوقف على القوى الحاسة وأن الذي يُحرم حاسة من أول أمره يُحرم العلم بمدارك تلك الحاسة.



باب الشين

شاذ

Abnormal, Anormal

•(1) يجب أن يلاحظ أن الشذوذ لا ينطوى بالضرورة على معنى الشر أو المرض، فالعبقرى، مع كونه متفوقًا، يعتبر شاذًا وكذلك الأبله والمجرم والمجنون كل منهم شاذ. فالشذوذ من حيث إمكان تفسيره تفسيرًا علميًا يعتبر ظاهرة طبيعية.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 558)

(2) الشاذ هو الخارج عن المألوف والعادى.

(مجمع)

أنظر: سوى

شجاعة

Courage, Courage

• (1) عند أفلاطون إحدى الفضائل الأربع وهى فضيلة القوة الغضبية تأتى فى المرتبة الثانية بعد الحكمة وتساعد العقل على الشهوانية وتقاوم إغراء اللذة ومخافة الألم.

• (2) عند أبى حيان التوحيدى هى قوة مركبة من العز والغضب تدعو إلى شهوة الانتقام. الجُبن ضده (المقابسات، القاهرة 1929، ص 315).

• (3) عند لوسين الشجاعة تتضمن ثلاث لحظات: الأولى هى جرثومة الشجاعة، وفيها تظل الشجاعة سرية. والثانية تتجلى فيها الشجاعة على أنها مناضلة. والثالثة ينحل فيها التقابل بين الموضوعية والذاتية فى سمو الضمير الشجاع.

(Traité de morale générale, Paris, 1947, p. 535)

شجرة فورفوربوس

Tree of Porphyry,
Arbre de Porphyre

• عند فورفوريوس، والمناطقة الذين جاءوا بعده، شكل يبين تبعية التصورات بعضها لبعض وعددها خمسة بينما هى عند أرسطو أربعة، والخامس هو النوع ولم يكن أرسطو يعتبره واحدًا من الكليات وإنما كان يعتبره الموضوع نفسه من حيث إن الأحكام العلمية صادرة على الأنواع لا على الأفراد، والنوع لا يضاف إلا للفرد مثل قولنا سقراط إنسان.

شجرة فرفوريوس

جوهر

جسمى — غير جسمى

جسم

حى — غير حى

حى

حساس — غير حساس

حيوان

عاقل — غير عاقل

إنسان

وفرفوريوس ولد فى حدود سنة 303 ميلادية فى عهد دقلديانوس الرومانى. وكان اسمه أولاً أمونيوس ثم غيره. مشهور بكتابه "إيساغوجى" وهو مدخل إلى المنطق.

أنظر: إيساغوجى

ذكروا فى سبب وضعه لهذا الكتاب أن كثيرًا من طلاب العلم شكوا إليه استغلاق كلام أرسطو عليهم فقال: كلام الحكيم يحتاج إلى مقدمة قصر عن فهمها طلبة زماننا لفساد أذهانهم. ثم صنف كتاب إيساغوجى. وقد ترجمه ابن المقفع، وشرحه يحيى النحوى ومتى بن يونس وأبو الفرج بن الطيب، واختصره الكندى وأحمد بن الطيب ووضع له مقدمة حنين بن اسحق.

شخص

Person, Personne

*(1) اللفظة الأجنبية مأخوذة من الكلمة اللاتينية Persona التى تدل على القناع مثلما تدل عليه اللفظة اليونانية. إلا أن المعنى الأولى للفظة اليونانية فهو "وجه" من الخشب يحمله الممثل ويدل على حال شخصيته. وفى عصر شيشرون أصبح لفظ pesona يعنى الفرد المحدد أى "الطبيعة الخاصة" propria natura فى مقابل "الطبيعة الكونية" universa natura، وهو لفظ منقول عن المسرح، فالشخص هو الممثل.

*(2) عند يونج مصطلح Persona نوع من القناع يسمح للفرد بالتكيف مع البيئة الاجتماعية.

*(3) يضيف إخوان الصفاء لفظ "الشخص" إلى الكليات الخمس": "واعلم أن الألفاظ التى يستعملها الفلاسفة فى أقاويلها وإشاراتها إلى المعانى التى هى فى أفكار الناس ستة أنواع: ثلاثة منها دالات على الأعيان التى هى موصوفات، وثلاثة منها دالات على المعانى التى هى الصفات. الألفاظ الدالة على الموصوفات (الأعيان) قولهم: الشخص والنوع والجنس، والثلاثة الدالة على الصفات فى قولهم، الفصل والخاصة والعرض"

ويحد إخوان الصفاء الشخص بأنه لفظة يشار بها إلى موجود مفرد عن غيره من الموجودات مدرك بإحدى الحواس مثل قولك: هذا الرجل وهذه الدابة".

(رسائل إخوان الصفاء، جـ1، 313)

أنظر: ايساغوجى

*(4) "تشخص" اتخذ صفات تعينه.

*(5) متشخص ومشخص concret فى مقابل مجرد abstrait.

*(6) "شخصى" نسبة إلى شخص. والشخصى هو الدال على جزئى معين.

شخصانية

Personalism, Personnalisme

- (1) يقال على النظرية التى تقرر أن الله شخصى.
- (2) يقال على النظرية التى تقرر القيمة المطلقة للشخصية. وينبغى التمييز بين الشخصانية والفردية التى تقرر أن الفرد غاية بالذات.
- (3) هو مذهب رنوفى الذى يستند إلى الشخصية باعتبارها المقولة الرئيسية الذى يدور عليها تصوره للكون.

شخصية

Personality, Personnalité

- (1) اللفظ الأجنبى مشتق من اللفظ اللاتينى persona ومعناه قناع. ولهذا اللفظ ارتباطات مسرحية. فالشخصية هى أساسًا قناع يستخدمه الإنسان لا ليظهر أمام العالم فحسب بل ليحمى نفسه من تعاسته أيضًا. وهكذا نجد أن التمثيل والعَرْض لا يرمزان إلى رغبة الإنسان فى تمثيل دور الحياة فحسب وإنما يرمزان أيضًا إلى حاجة لحماية نفسه من العالم المحيط وإلى الاحتفاظ بذاتيته.
- (2) وحدة الذات وثباتها.
- (3) يقال على الفرد المتفوق أو الذى له سلطان.

أنظر: شخص

شخصية متكاملة

Personality (Integrative), Personalité intégrale

* تكــون ســماتها متسعة بحيث تكمل بعضها بعضًا، وتمكن الشخص مــن أن يســلك ســلوكًا ناجحًا مع الاقتصاد فى المجهود. ويرى يوسف مــراد أن فــى الشخصية المتكاملة تــتحقق القوانيــن الأربعــة الكبرى المسيطرة على الحياة النفسية:

القانون الأول: يتجه الترقى فى ميدان الدوافع من اللاشعور إلى الشعور.

القــانون الثانى: يتجه الترقى فى مجال الشخصية من الأفعال المنعكسة إلى الأفعال الإرادية.

القــانون الثالث: يتجه الترقى فى مجــال النشاط الحركى من استخدام الأشياء إلى استخدام رموزها.

القــانون الرابع: يتجه الترقى فى مجــال النشاط الذهنى من الإحساس إلى التصور الذهنى.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 33 – 35)

شخصية (ازدواج الـ)

Personality (Double) Personalité (Dédoublement de la)

* اضطراب يصيب الإنية فيشعر الشخص بتغير ذاتيته وتفككها.

شخصية (قضية)

Singular proposition, Singulière (Proposition)

* هى قضية التى يكون موضوعها جزئيًا مشخصًا مثل سقراط فيلسوف.

شـدة

Intensity, Intensité

* خاصــية كــل مــا يقبل الزيادة والــنقص دون إمكان تحديد دقيق لها، مثل شدة الألم وشدة الفرح.

شذوذ

Anomaly, Anomalie

* خــروج عــن المــألوف بوجود صفات نادرة جدا فى الكائنات الحية أو فقــدان صفة شائعة جدًا فيها، وهو إما خلقى أو مكتسب.

شــر

Evil, Mal

* (1) بمعــنى عــام يقــال لما يكون موضــع اســتهجان أو ما يكون موضع رفض من الإرادة.
*(2) عند ليبنتز يقال على أنحاء ثلاثة:
أ- ميتافزيقى بمعنى نقص الكمال. وما يسميه ليبنتز شرًا ميتافيزيقيًا لــيش شــرًا ولا عدمًا لأنه حالة غــير مقابلــة لشــىء فى ذات الموجــود أى ليس من شأنه أن يكون حاصلاً عليها.

ب- بمعنى فيزيقى الألم.
جـ- بمعنى أخلاقى الخطيئة.
(Théodicée, 1re partie, 21)

* (3) عند ابن سينا بمعنى ميتافيزيقى يقال على ثلاثة أنحاء:

أ - الشر بالذات من حيث هو عدم.
"الشر بالذات هو العدم ولا كل عدم، بل عدم مقتضى طباع الشىء من الكمالات الثابتة لنوعه وطبيعته"
(النجاة، 285)

ب- الشر من حيث هو عرض.
"هو المعدم أو الحابس للكمال عن مستحقه".
(النجاة، 285)

"ما كان يحسن أن تترك المنافع الأكثرية والدائمة لأغراض شرية أقلية، فأريدت الخيرات الكائنة عن هذه الأشياء إرادة أولية على الوجه الذى يصلح أن يقال إن الله تعالى يريد الأشياء ويريد الشر أيضًا على الوجه الذى بالعرض إذ علم أنه يكون ضرورة فلم يعبأ به. فالخير مقتضى بالذات، والشر مقتضى بالعرض".
(النجاة، 289)

جـ- الشر من حيث هو ضرورة.
(نفس المرجع، 288)

* (4) عرض ليبنتز لوجوه الشر الثلاثة - أعنى الشر الخلقى والفيزيقى والميتافيزيقى - فى مؤلفه.
Théodicée, Ire partie, 21

أنظر: خير

شـرط

Condition, condition

*(1) الشرط تعليق شىء بشىء بحيث إذا وُجد الأول وُجد الثانى. وقيل الشرط ما يتوقف عليه وجود الشىء ويكون خارجًا عن ماهيته ولا يكون مؤثرًا فى وجوده (علة فاعلية). وقيل الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه.
(تعريفات الجرجانى)

*(2) عند كانط المقولات شروط لإمكان التجربة.

شرك (الـ)، تعدد الإلهة

Polytheism, Polythéisme

* لغة: أشرك بالله جعل له شريكًا، فهو مشرك له كفوًا. والأصل اليونانى للفظ الافرنجى مكون من مقطعين polus ويعنى كثرة، theos ويعنى إله، ويقصد به عقيدة أو فلسفة تقول بوجود آلهة عديدين كديانة الإغريق.

فى مقابل: توحيد

شعب

People, Peuple

* (1) جملة الطبقات الاجتماعية التى تساهم فى تنمية المجتمع.
* (2) فى الفلسفة الماركسية مفهوم "شعب" يعكس التغير الحادث فى التكوين الاجتماعى للمجتمع. فمثلا فى الشيوعية البدائية ليس ثمة فارق بين الشعب والسكان، ولكن فى المجتمعات الطبقية هذا الفارق جوهرى لأن ثمة فجوة عميقة بين الطبقة الحاكمة المستغلة وجماهير الشعب. وفى المجتمع الاشتراكى حيث ينتفى استغلال الإنسان للإنسان يتلاشى الفارق بين الشعب والسكان.

شعبية

Narodism, Narodisme

* ايديولوجية البرجوازية الصغيرة نشأت فى روسيا فى العقد الثامن من القرن التاسع عشر. تدعو إلى تصفية الملكية الإقطاعية وتوزيع الأراضى الزراعية على الفلاحين، والانتقال مباشرة من الكوميونات الفلاحية إلى الشيوعية ولكنها ترى أن فاعلية الانتلجنسيا هى الركيزة الأساسية لحركة الجماهير ومسار التاريخ. وهى لهذا تعادى الماركسية. أسس هذه الايديولوجيا هرزن وتشرنيشفسكى.

شعور

Consciousness, Conscience

* (1) معرفة النفس لذاتها التى لا تتم إلا بمعرفتها لموضوع خارجى، أو معرفة النفس لما تختبره، أو مجموع الخبرات لفرد ما فى وقت ما.
* (2) لدى الفلاسفة العقليين الشعور هو ما يميز الظواهر النفسية عن غيرها من الظواهر الطبيعية، وبهذا المعنى يصبح ما يسمى باللاشعور فسيولوجيًا بحتًا.
* (3) ما نفقده رويدًا رويدًا عندما ننتقل من الصحو إلى النوم، وما نسترجعه رويدًا رويدًا عندما ننتقل من النوم إلى الصحو.
* (4) عند يونج Jung الشعور هو صلة المضمون النفسى بالذات، أو هو النشاط الذى يحقق صلة المضمون النفسى بالذات. والشعور ليس النفس كلها إذ أن النفس تمثل المضمون النفسى بأكمله، وقد يكون بعض هذا المضمون غير متصل بالذات.
* (5) شعور تلقائى وهو مجرد الاحساس.
* (6) شعور تأملى أو منعكس هو الاحساس بالاحساس.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 559)

شعور بالدونية
Feeling of inferiority

• هذا المصطلح من وضع أدلر ويسميه بالألمانية gefuhl.

وقد ترجم إلى الإنجليزية تجاوزًا feeling of inferiority وخطأ complex of inferiority إذ لا يؤدى اللاشعور فى نظرية أدلر دورًا هامًا كما فى نظرية فرويد. والترجمة العربية الصحيحة هى الشعور بالدونية، أما ترجمة اللفظ الألمانى بالشعور بالنقص فإنها تخالف مذهب ادلر كل الاختلاف.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، ط2، 179)

والشعور بالدونية ظاهرة سيكلوجية طبيعية قد تؤدى إلى الانحراف إذا ساءت التربية، وقد تكون من أهم عوامل الرقى والتقدم.

ويقول مصطفى سويف "من الأسباب النظرية لثورة أدلر على فرويد أن فرويد قضى على أهمية الأنا، ومن ثم تقدم أدلر بنظريته فى الشعور بالدونية للرد على هذا الخطأ فى السيكلوجية الفرويدية".

(الأسس النفسية للإبداع الفنى، 77)

أنظر: شعور بالنقص.

شعور بالنقص
Sentiment d'incomplétude

• اصطلاح ابتدعه بيير جانيه للدلالة على الإحساسات التى يعانى منها مرضى البسيكستانيا من نقص حقيقى فى القوى العقلية الإرادية. وهذه الإحساسات تؤدى إلى جنون الشك.

أنظر: بسيكستانيا وشعور بالدونية.

شفاء (كتاب الـ)
Al - Shifa

• مؤلفه ابن سينا. وهو موسوعة كبرى فى الفلسفة، مقسم أربعة أقسام كبرى: المنطق والطبيعيات والرياضيات والإلهيات. وكل قسم منها يسمى "جملة"، وتحت كل جملة "فن". وتحت كل فن عدة مقالات، وتحت كل مقالة عدة فصول. الجملة الأولى فى المنطق تسعة فنون: المدخل، المقولات، العبارة، القياس، البرهان، الجدل، السفسطة، الخطابة، الشعر.

الجملة الثانية: الطبيعيات؛ وهى ثمانى فنون: السماع الطبيعى، السماء والعالم، الكون والفساد، الأفعال والانفعالات، المعادن والآثار العلوية، النفس، النبات، الحيوان.

الجملة الثالثة: العلم الرياضى، أربعة فنون: الهندسة، الحساب، الموسيقى، علم الهيئة.

استغرق تأليف هذا الكتاب زمنًا طويلاً، زهاء عشر سنوات، بدأه وهو فى الأربعين وأتمه فى الخمسين؛ شرع يؤلفه فى همدان وأنجزه فى أصفهان.

شفقة

Pity, Pitié

* (1) الشفقة قد تكون مرادفة للتعاطف نحو مصائب الآخرين، وقد تكون مرادفه للعاطفة الخلقية.
* (2) عند شوبنهور الشفقة مبدا الأخلاق، وهى ميل عن الذات إلى الغير.

شك

Doubt, Doute

* (1) أصل الشك فى اللغة العربية من قولك شككت الشىء إذا جمعته بشىء تدخله فيه.
* (2) "الشك هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لأحدهما على الآخر عند الشاك. وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب إلى أحدهما، فإذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن.

(تعريفات الجرجانى)

*(3) عند ديكارت الشك فعل من أفعال الإرادة. فهو ينصب على الأحكام لا على التصورات والأفكار، لأن التصورات فى ذاتها من غير حكم لا تسمى صادقة ولا كاذبة.

(عثمان أمين، ديكارت، 102)

شك (الـ)

Doubting mania, Doute (Folie du)

* حالة نفسية مرضية يتردد فيها الإنسان بين الإثبات والنفى فيصبح عاجزًا عن الحكم. ويطلق هذا المصطلح كذلك على مَنْ يتساءل عن العلية فى الأمور التافهة، أو يتوجس خيفة من الأحداث والأمراض.

شك (مذهب الـ) – ارتيابية

Scepticism, Scepticisme

* (1) قول مَنْ التزموا الشك مذهبًا وحججهم أربع:

أولاً: الأخطاء التى يقع فيها الناس، ومنها أخطاء الحواس، وأخطاء الوجدان فى اليقظة والمنام، وأخطاء الذاكرة، وأخطاء الاستدلال.

ثانيًا: اختلاف الناس فى احساساتهم وآرائهم وعقائدهم وأخلاقهم وعاداتهم.

ثالثًا: امتناع البرهان التام.

رابعًا: امتناع الدليل على صدق العقل.

* (2) يجب عدم الخلط بين الشك

والالحـــاد. فالالحـــاد خـــاص بالتشكك فى العقيدة الدينية.

•(3) ذاع خطأ فى منتصف القرن التاســـع عشر أن مذهب الشك ينســـحب علـــى فلسفة كانط. والحــق أن هذه الفلسفة تشك فـــى قدرة العقل النظرى على التدليل على وجود الله وخلود الروح وحرية الإنسان، ولكنها تســـلم بـــأن هذه الأمور يؤدى إليها العقل العملى.

فى مقابل: دوجماطيقية

أنظر: دوجماطيقية

شك جدلى

Antilogy, Antilogie

• اللفـــظ الأجنـــبى وارد فى لغة الاكاديمـــية المتوسطة وعند الشكاك تلامـــيذ بيرون. يستند الشك الجدلى إلى حجج تبرر تعليق الحكم بدعوى أن العقـــل لـــيس فى قدرته اقتناص الحقيقة، فلا يوجب ولا يسلب.

(Sextus Empiricus, Hypot. Pyrroniennes, ch. 27)

شك كلى

Doute hyperbolique

• مصـــطلح وضعه ديكارت للشك المنهجى الذى طرحه فى"التأمل الأول".

شك منهجى

Doute méthodique

• "الشك عند ديكارت منهجى وليس وجوديـــا، وهو شك العقل وليس شك العقـــيدة، وهـــو أدنـــى إلى أن يكون صوريًا من أن يكون حقيقيًا".

(عثمان امين، ديكارت، 109)

يقـــول ديكارت "رأيت أن أعتبر كل ما أستطيع أن أتوهم فيه أقل شك باطلاً على الاطلاق، وذلك لأرى إن كان لا يـــبقى لدى بعد ذلك شيء خالص من الشك تمامًا".

(Discours de la méthode, VI)

شكل القياس

Figure of syllogism

Figure du syllogisme

• قـــال ابـــن سينا "إن كان الحد الأوســـط محمـــولاً فـــى مقدمـــة وموضـــوعًا فى الأخرى سُمى ذلك شكلاً ثانيًا. وإن كان موضوعًا فيهما يسمى شكلاً ثالثًا. وتشترك الأشكال كلها فى أنه لا قياس من سالبتين ولا عـــن صغرى سالبة كبراها جزئية. والنتـــيجة تتـــبع أخس المقدمتين فى الكـــم أعـــنى الكلية والجزئية، وفى الكيف أعنى الإيجاب والسلب.

(النجاة، 33)

شمولية

Totalitarianism
Totalitarisme

* نظـام سياسـي يذهب إلى أن للدولـة وحدها قيمة، وأن الجماهير مجرد أدوات ووسائل لخدمة الدولة. ويطلـق علـى النازية والفاشية. قال موسوليني: "في رأي الفاشية الكل في الدولـة. وليس ثمة قيمة للإنسانية أو الروحانـية خـارج الدولـة. وبهذا المعنى فإن الفاشية نظام شمولي".

(Le fascisme, pp. 19 - 20)

شنتوية

Shintoism, Shintoisme

* ديانـة اليابان الرسمية: كتابها المقـدس اسـمه كوزيكي Kojiki. لا يسمح بقراءته ككل إلا للفقهاء وكأجزاء للعامـة. وهـذه الأجزاء مكتوبة بلغة يابانـية مقروءة. بدايته آلهة في حالة صـخب. ليست مولودة ولا مخلوقة. ومن هذا الصخب يولد جنسان: رجل إزانـاجي / والأخرى امراة إزانامي. يـنجذبان جنسـيا فيلدان آلهة. وأخيرا الاله النار الذي يحرق أمه إزانامي.

شهادة

Testimony, Témoignage

* (1) إثـبات شخص لواقعة إما أن يكـون قد أدركها أو يكون لديه عنها معرفة مباشرة.

* (2) نقـد الشـهادة هـو الفحـص الـتاريخي أو القانوني لواقعة ما من أجل تقييمها.

(لالاند)

شيطان

Demon, Démon

* (1) قوة روحية أدنى من الله وأعلى من البشر.

* (2) يقـال بوجه خاص على شيطان سقراط وهو صوت باطني يحذره من اتخاذ قرارات ظالمة أو ضارة.

* (3) فـي العهد القديم والعهد الجديد الشيطان مبدأ مولد للشر. ويطلق عليه لقب "خبيث".

شيطان خبيث

Malin génie

* يقول ديكارت: ربما يوجد شيطان خبيث يبذل قدرته ومهارته في خداعي فأخطـئ في كل شيء حتى في أبسط الأمور وأبينها.

(مبادئ الفلسفة، الباب الأول، 1 - 7)

شهوة

Appetite, Appétit

* (1) الشـهوة حـركة الـنفس طلبًا للملائم.

(تعريفات الجرجاني)

* (2) مـيل موضـوعه الحاجـات العضـوية مـثل الجوع والحركة والتناسل. "وكذلك قد يكون الحيوان غـير مشته للغذاء البتة كارهًا له ... فاذا زال العائق عاد إلى واجبه فـى طبعه فاشتد جوعه وشهوته للغذاء حتى لا يصير عنه.

(ابن سينا، الشفاء، جـ2، 636)

* (3) هـى التشـوق علـى طريق الانفعـال إلى استرداد ما نقص بمـا فى البدن، وإلى نقص ما زاد فيه.

(أبـو حيان التوحيدى، المقابسات، القاهرة، 1929، 315)

شـوق

Desire, Désir

* مـيل تلقائى مشعور به، يتجه نحو غاية حقيقية أو وهمية. والشوق يعارض الإرادة من حيث إن الإرادة تتطلـب اتسـاق المـيول، والشعور بفاعليتها، وتعقل الوسائل.

شـىء

Thing, Chose

* (1) الشـىء = الموجود. "الشىء يقال على كل ما يقال عليه لفظ الموجود، وقد يقال أيضًا على مـا هـو أعـم مما يقال عليه الموجود وهو كل معنى متصور فـى الـنفس، سواء كان خارج النفس كذلك أو لم يكن .. ولذلك يصـح قولـنا: هذا الشىء إما موجـود وإمـا معـدوم. وبهذا ينطلق اسم الشىء على القضية الكاذبـة، ولا ينطلق عليها اسم الموجود".

(ابن رشد، تلخيص ...، 16، 17)

* (2) الشىء = الوجود. "وقيل الشىء عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضًا أو جوهرًا"

(تعريفات الجرجانى)

* (3) عند الفارابى "الشىء قد يقال على كـل ما لـه ماهية ما كيف كان"، أمـا الموجود فهو "إنما يقال على ماله ماهية خارج النفس ولا يقال علىماهـية متصـورة فقط، فبهذا يكون الشىء أعم من الموجود"

(كتاب الحروف، دار الشروق بيروت، 1970، 128)

شىء فى ذاته

Thing in itself,
Chose en soi,

* (1) حقـيقة مطلقـة يسـلم العقـل بوجودهـا مسـتقلة عـن المحسوسات.

* (2) عند كانط الشيء فى ذاته لا يخضع فى إدراكه للمعرفة الإنسانية من حيث إنها مركبة من احساسات وتصورات عقلية، وإن كان يخضع للمعرفة بالإطلاق.

* (3) أزاح فشته الشيء فى ذاته عند كانط من مجال المثالية الترنسندنتالية فانزلق إلى مثالية ذاتية على غرار مثالية بركلى.

شيوعية

Communism, Communisme

* ما يضاف عادة لأفلاطون من قول بالشيوعية إنما هو مقصور على طبقة الحراس، إذ محظور عليها تملك آلات الإنتاج.

شيوعية علمية

Communism (Scientific)
Communisme scientifique

* مؤسسها ماركس وانجلز، وتستند إلى معرفة قوانين التطور التاريخى التى تقر حتمية تحقيق الشيوعية على مرحلتين. المرحلة الأولى تسمى الاشتراكية والمرحلة الثانية والأعلى هى الشيوعية الكاملة حيث المالك الوحيد هو الشعب، وحيث يختفى التمايز بين العمال والفلاحين، وبين المدينة والقرية.

باب الصاد



صادق

True, Vrai

* خاصية لقضية يكون لها مشروعية الموافقة عليها تمامًا. يقول ديكارت: "أن لا أتلقى على الإطلاق شيئًا على أنه صادق مالم أتبين بالبداهة أنه كذلك".

(Descartes, Méthode, II. 7)

ويقول ليبنتز: "ليس ثمة قضية يمكن أن تكون صادقة دون أن يكون هناك سبب كاف يوجب وجودها على هذا النحو دون سواه".

(Leibniz, Monadologie, 32)

صادية

Sadism, Sadisme

*(1) نسبة إلى المركيز دى ساد (1740 - 1814) أديب فرنسى تتميز شخصيات قصصه بتحقيق اللذة بتعذيب الآخرين. ويمثل هذا الشذوذ النفسى، فى نظر التحليل النفسى، اتجاه الدافع التدميرى نحو الآخرين.

*(2) الحصول على التهيج الجنسى أو على اشباعه، أو عليهما معًا، بانزال الأذى البدنى أو النفسى بشخص آخر، ويمكن أن تستقل الصادية وتصبح شكلاً من أشكال الانحراف فتسيطر على الحياة الجنسية للفرد برمتها.

أنظر: مازوخية

صانع

Démiurge,
Démiourgos (Gr.)

* (1) اللفظة اليونانية مكونة من مقطعين: démios بمعنى شعبى، ergon بمعنى عمل. وأفلاطون هو الذى حوّله إلى معنى فلسفى فأطلقه على مبدع الكون. وفى "تيماوس" يميز بين الصانع الذى أبدع النفس العالمية، وبين الآلهة التى صنعت نفوس الأحياء المائتين.

(Timée, 41. A)

ويرى يوسف كرم أن هذه الآلهة هى كذلك باشتراك الاسم بحجة أن أفلاطون يطلق لفظ الله والهى على مبدأ التدبير. فحيثما وجد التدبير وجدت الألوهية أى الروحية، ولكن متفاوتة بتفاوت الوجود.

* (2) أطلقه أفلوطين على الصانع وعلى النفس العالمية باعتبارهما علتى تنظيم العالم.

صُداء

Echolalia, Echolalie

* ظاهرة مرضية يقوم فيها المريض بتكرار ما يقال له من كلام دون فهمه. وتسمى هذه الظاهرة أيضًا

"بـــرجع الصدى". وتكثر فى حالات التخشب وبعض الأمراض العقلية.

(لالاند)

صدارة

Primacy, Primauté

* خاصـــية مـــا يتقدم على كل ما ســـواه مثل صدارة العقل العملى عند كانط، أى تقدمه على العقل النظرى، بمعـــنى أن مسلمات العقل العملى لا يقـــدر علـــيها العقل النظرى. ومثل صـــدارة الإرادة عند شوبنهور، أى تقدمها على العقل الذى هو نتيجة لها.

(لالاند)

صداقة

Friendship, Amitié

*(1) لغة: الصداقة قوة المودة مأخوذة من الشىء الصدق وهو الصلب القوى.

(2) عاطفة مكتسبة متبادلة تقوم على ضـــرب من الاختيار والتفضيل منشؤها التعاطف والمشاركة فى المـــيول والمشـــارب وأساســـها المســـاواة بين الأصدقاء تعززها المخالطة والمصاحبة.

(مجمع)

* (3) يخصـــص أرســـطو مقالتيـــن للصـــداقة (الثامنة والتاسعة) فى كـــتابه "الأخـــلاق النيقوماخية". والسبب فى ذلك أن للفظ اليونانى معنى أوسع من اللفظ الذى نترجمه بـــه، فهو يدل على كل تعاطف أو تضامن بين شخصين فيشمل جميع الـــروابط الاجتماعـــية من روابط الأســـرة إلـــى رابطة المدينة إلى رابطة الإنسانية.

والصداقة، عنده، على ثلاثة أنواع:

أ - صداقة موضوعها اللذة.

ب - صداقة موضوعها المنفعة.

جـ- صداقة موضوعها الخير الخلقى، وهذه هى الصداقة الكاملة.

(Ethique à Nicomaque, VIII, 8, 115, b7)

* (4) حد الصداقة، عند ابن حزم، هو أن المرء يسوءه ما يسوء الآخر، ويســـره ما يسره. فما سفل عن هذا فليس صديقًا، ومن حمل هذه الصفة فهو صديق.

(كتاب الأخلاق والسير، بيروت، 1961، ص39)

صدفة

Veracity, Véracité

* (1) صفة لوجود منزه عن الخداع.
* (2) فـــى الاســـتعمال العربى يطلق الصدق على ما يرداف الصواب، والكذب على ما يرادف الخطأ.

صدق إلهى

Veracity (Divine)
Véracité divine

* عند ديكارت صفة إلهية تضمن يقين

الأفكار الواضحة المتميزة.
(6e Méditation, 9)

صدور – فيض
Emanation, Emanation

*(1) نظـرية قال بها أفلوطين وأخذ بهـا الفارابى وابن سينا، تفسر كيفـية فـيض الموجودات من الواحد أو الأول.

"فـالأول يـبدع جوهـرا عقليًا هو بالحقـيقة مبدع، ويتوسطه جوهرًا عقليًا وجرمًا سماويًا، وكذلك عن ذلك الجوهر العقلى حتى تتم الأجرام السماوية.

* (2) يذهب فورمس Worms إلى أن الفـارابى أول مَـنْ أدخل مذهـب الصـدور فى الفلسفة الإسلامية.

* (3) يطلـق هـذا المصطلح على البراهمية والأفلاطونية الجديدة وفلسـفة إكـرت ويعقوب بيمه ولكـنه لا يطلـق على مذهب سبنوزا.

فى مقابل: خلق.
أنظر: خلق

صراع
Conflict, Conflit

* تنشـيط دافعيـن فـى آن واحد يتطلبان ضروبًا متعارضة من السلوك.

وقـد يكون الصراع قائمًا بين رغبتين أو هدفين أو وسيلتين للوصول إلى الهدف.

ويـتخذ الموقـف الصـراعى أحد الأشكال الثلاثة الآتية:

فى الشكل الأول ينشأ الصراع حين يكون الفرد منجذبًا نحو هدفين كل منهما مرض ولكنهما إلى حد ما متعارضان.

وفى الشكل الثانى يكون المنبه إلى الاقـدام والمنبه إلى الاحجام فى نفس المـنطقة تقريـبًا داخـل المجـال السيكلوجى الحيوى للفرد.

أما فى الشكل الثالث فيكون الفرد فى موقف يضطر فيه إلى تجنب منبه غير ملائـم، غير أن ابتعاده عن هذا المنبه يقـربه من منبه آخر غير مرغوب فيه أيضـًا. وكلمـا اقـترب الفرد من أحد المنبهيـن أصبح مجال التجنب نحو هذا المنـبه مرتفعًا فى حين ينخفض مجال التجنب نحو المنبه الآخر.

صريح
Explicit, Explicite

* (1) المعـنى الصـريح هو المعنى الواضـح، وهـو على الضد من المعنى الضمنى أو المستتر.

* (2) الشـخص الصـريح هو الذى يعبر بوضوح وهو الذى يقول ما هو ضرورى من أجل الفهم دون إبهام أو موارية.

(لالاند)

انظر: ضمنى

صفات الذات

Attributs entitatifs

* إنهـا الموجـود نفسـه، إما مع إضافة، كما لو قيل إن الله جوهر، أى مسلوب عنه الكون فى موضوع، وإما مع سلب، كما لو قيل إن الله واحد، أى مسلوب عنه القسمة بالكم أو بالشريك.

صفات إلهية

Attributes (Divine)
Attributs divins

* هـى ما يوصف الله من صفات التعظيم كالقدرة والحياة والإرادة. وهنا ثمـة موقفان: الأول موقف الصفاتية الذيـن يثبـتون لله صفات أزلية، ولا يفـرقون بين صفات الذات، وصفات العقـل. والثانى موقف المعتزلة الذين "يفرقون فى التوحيد حتى وصلوا إلى التعطيل بنفى الصفات".

ولما كانت المعتزلة تنفى الصفات والسـلف يثبتها سمى السلف صفاتية والمعتزلة معطلة. وبالغ بعض السلف فـى إثبات الصفات إلى حد التشبيه بصفات المحدثات.

صفحة بيضاء

Tabula rasa (Lat.)
Table rase

* لفـظ اسـتعاره التجريبيون من أرسـطو يفـيد أن العقـل قوة صرفة كصحفة لم يكتب فيها شىء بالفعل. يقول أرسطو فى الجزء الثالث من كتاب "فى الـنفس" : هذا الجزء الذى يسمى عقلاً ليس شيئًا بالفعل قبل أن يفكر.

ويقول جون لوك: النفس فى الأصل صفحة بيضاء ليس فيها أفكار بالاطلاق.

(Essay. II, 1)

وعن لوك أُخذ التعبير الفرنسى.

صفر

Zero, Zéro

* لغـة: الصـفر نقطـة، وفى اللغات الأوربـية هـو الحـرف الأول من اللفظ اليونانى ouden. ومعناه: لا واحد، لاشىء.

صفة

Attribute, Attribut

* ما يخص الجوهر. يقول ديكارت "حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى الجوهر دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقات لذلك الجوهر؛ حينئذ نسميها صفات".

(Principes de la philosophie, 56)

ونفس المعنى يردده سبنوزا. "أعنى بالصـفة ما يدركه العقل فى الجوهر مكونًا لماهيته".

(Ethique, D, F, 4)

أنظر: محمول

صندوق أسود

Black box

* من مفاهيم علم السيبرنطيقا وهو مردود إلى تصورين: المدخل input والمخرج output. المدخل هو جملة التأثيرات الممكنة من طبيعية وكيميائية والتى يخضع لها الصندوق. والمخرج هو استجابة الصندوق لهذه التأثيرات.

صورة

Form, Forme

* (1) عند أرسطو هى كمال أول أو فعل أول للهيولى من حيث هى قوة صرفة؛ أى أنها ما يعطى الهيولى الوجود بالفعل فى ماهية معينة.
* (2) عند شيشرون وأوغسطين وسكوتس اريجينا الصورة تعنى النوع.
* (3) عند فلاسفة العصر الوسيط الصورة مكوِّنة للموجود ومرادفة للعلة الصورية causa formalis
* (4) من أقسام الجوهر.

"الصورة مقومة للجواهر ولذلك استحسن الأوائل من الإلهيين أن يجعلوها من أقسام الجواهر لكونها جزءًا للجواهر القائمة بذواتها ولم يحرموها من سمة الجوهرية لأجل امتناع وجودها منفردة الذات إذ الجوهر الهيولانى هذا حاله ومع ذلك لا ينكر اعتداده من جملة الجواهر لكونه فى ذاته جزءًا للجواهر القائمة بذواتها، بل وأن يخصوها أعنى الهيولى إذ هذه الصورة الجوهرية بها يقوم الجوهر بالفعل جوهرًا .. ولأجل ذلك قيل إن الصورة جوهر بنوع فعل وأما الهيولى فهى معدودة مما يقبل الجوهرية بالقوة.

(ابن سينا، جامع البدائع، 72)

* (5) اسم مشترك يقال على معان:
  (أ) فحد الصورة بالمعنى الأول وهو النوع المقول على كثيرين فى جواب ماهو ويقال عليه آخر فى جواب ما هو بالشركة مع غيره.
  (ب) حد المعنى الثانى كل موجود فى شىء لا كجزء منه ولا يصح قوامه دونه كيف كان.
  (جـ) حد الصورة بالمعنى الثالث أنه الموجود فى الشىء لاكجزأ منه ولا يصح قوامه دونه، ولأجله وجد الشىء مثل العلوم والفضائل للإنسان.
  (د) حد الصورة بالمعنى الرابع أنه الموجود فى شىء آخر لا كجزء منه ولا يصح وجوده مفارقًا له لكن وجوده ما هو فيه بالفعل

خاصًا به مثل صورة النار فى هـيولى النار فإن هيولى النار إنمـا تقوم بالفعل بصورة النار أو بصـورة أخرى حكمها حكم صورة النار.

(6) حـدّ الصورة بالمعنى الخامس أنه الموجـود فى شىء لا كجزء منه ولا يصح قوامه دونه إلا أن النوع الطبـيعى يحصـل بـه كصورة الإنسـانية والحيوانـية فى الجسم الطبيعى الموضوع لـه.

(ابن سينا، رسائل – حدود – 82)

* (7) عـند بـيكون الصورة تعنى التركيـب الـذرى للجسم الذى تلازمه كيفية ما من الكيفيات.

(مجموعة مؤلفات بيكون، جـ4، 361)

* (8) عـند كـانط الصـورة أحد عنصـرى المعرفة، وهى رابطة فـى الفكـر تسمح بتركيب حكم كلى ضرورى.

صورة (فى المعرفة)

Image, Image

* الصورة هو الشىء الذى تدركه الـنفس الباطنة والحس الظاهر معًا لكن الحس الظاهر يدركه أولاً ويؤديه إلـى النفس مثل إدراك الشاة لصورة الذئـب أعنى شكله وهيئته ولونه فإن نفـس الشـاة الباطنة تدركها ويدركها أولاً حسها الظاهر.

(النجاة، 162)

صورة جوهرية

Form (Substantial)
Forme substantielle

* الكلمـة باللغـة العربية واردة فى مؤلفـات ابـن الهيثم. قال: "كل معنى يوجـد فى جسم من الأجسام الطبيعية، ويكون من المعانى التى بها تتقوم ماهية ذلك الجسم فإنه يسمى صورة جوهرية، لأن جوهـر كـل جسم إنما يتقوم من جملة جميع المعانى التى فى ذلك الجسم الـتى هى غير مفارقة له مادام جوهره غير متغير عما عليه.

(فلسفة الضوء، 17)

جوهـر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ما حل فيه.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: ماهية

صورة القانون الخلقى

Form of the moral law
Forme de la loi morale

* هـى الصفة التى تعطى القانون الخلقى صفة الأمر.

صورة مادية (تشخيص)

Forma individualis (Lat,)

* "الصـورة المادية وإن كانت علة

للمـــادة فـــى أن تخرجها إلى الفعل وتكملها فإن للمادة تأثيرًا فى وجودها وهو تخصيصها وتعيينها".

(النجاة، 276)

صورة (مذهب الـ)

Formalism,
Formalisme

اتجاه يرمى إلى إنكار قيمة الناحية الماديـــة والموضـــوعية ولا يعتد إلا بالناحـية الصـــورية. فـــى المعرفة (الرياضـــيات) والأخـــلاق (كـــانط) والجمال (مذهب الفن للفن).

(مجمع)

صوفى

Mystic, Mystique

* كـــثر الخلاف حول اشتقاق هذا اللفـــظ. فجمهور الصوفية يذهب إلى القول بأنه مشتق من "الصفاء" ويذهب بعضـــهم إلـــى اشـــتقاقه من "الصف" بمعـــنىأن الصوفى فى الصف الأول لاتصاله بالله أو من "الصُفّة" وهو اسم أطلق على بعض فقراء المسلمين فى صدر الإسلام الذين كانوا يأوون إلى صـــفة بـــناها الرسول خارج المسجد بالمديـــنة، أو مـــن الصوف لأنه كان لباس الأنبياء ورمز الأولياء.

(نيكلسون، فى التصوف الإسلامى الترجمة العربية، 66)

أنظر : تصوف

صيد بانوس

Venatio Panis (Lat.)
Chasse de Pan

* مجمـــوع القواعد التجريبية التى يســـتخدمها بيكون فى اكتشاف الطبيعة قبل أن نصل إلى فهمها أو إلى تطبيق المنهج الإستقرائى.

(لالاند)

ويقصـــد من "بان" هنا – وهو كما نعرف إله الطبيعة والبرارى والنباتات والقنص عند اليونان – الطبيعة الكلية أو الكون.

(عبدالرحمن بدوى، مناهج البحث العلمى، 157)

صيرورة

Becoming, Devenir

* وردت عـــند هرقلـــيطس وهيجل وبرجســـون. عند الأول التغير صراع بين الأضداد ليحل بعضها محل بعض. وعـــند الـــثانى الصـــيرورة فى صميم الوجود وهى سر التطور، إذ أن الوجود من حيث هو كذلك أكثر المعانى تجريدًا وخـــواء ومثله اللاوجود على حين أن الصـــيرورة وجـــود ولا وجـــود (مـــا سيصار إليه)، وهى التى تحل التناقض الـــذى يوجـــد بين الوجود واللاوجود. وعـــند الثالـــث الصـــيرورة هى عين الوجود وعين نسيج الأنا.

صيغة

Formula, Formule

عبارة دقيقة مركزة تسمح بالاستنباط والمناقشة. والصيغ فى الرياضة معادلات ذات استعمال عام برهن عليها من قبل وتواتر تطبيقها. (مجمع)

صيغة رمزية

Notation, Notation

* تخلو من الألفاظ اللغوية، ويستعان بها فى المنطق الرمزى. فى حساب القضايا توضع للثوابت رموزًا. السلب يرمز إليه بالعلامة – والعطف بالعلامة. والفصل بالعلامة v واللزوم بالعلامة ←والتكافؤ بالعلامة ≡ وهذه صياغات رمزية اعتبارية إذ تتباين من منطقى إلى آخر. ولكن هذه الصياغات هى الشائعة. فى حساب العلاقات يرمز إلى العلاقة بالحرف ع فيقال س ع ص، أى أن س على علاقة بـ ص، ويرمز إلى سلب العلاقة بالرمز – ع، وإلى الجمع المنطقى للعلاقات بالرمز ع ب ص، وإلى الضرب المنطقى للعلاقات بالرمز ع ∧ ص، وإلى علاقة الهوية بالرمز هـ فتكون س هـ ص مثل س = ص، وإلى علاقة التباين بالحرف ت فتكون س ت ص مثل س ≠ ص وإلى مربع العلاقة بالرمز $ع^2$. وفى كم المحمول يرمز إلى كم المحمول الكلى بالحرف هـ وإلى كم المحمول الوجودى بالحرف د هـ.

باب الضاد



ضد

Contrary, Contraire

*(1) لغة: هو المخالف والمنافى فيقال كل شيء ضادَّ شيئاً ليغلبه. واصطلاحا يطلق على ما هو ممانع لآخر، لذلك قال الجرجانى فى تعريفاته: الضدان صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض. والفرق بين الضدين والنقيضين أن النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود وأن الضدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد والبياض.

(2) عند أرسطو المتضادات هى التى بُعدها بعضها من بعض غاية البعد ويجمعها جنس واحد.

(Catégories, VI, 6a 18)

(3) تتميز اللغة العربية بباب لا نجده فى اللغات الأخرى، وهو تسمية المتضادين باسم واحد مثل:

الجون: للأبيض والأسود.

القروء: للأطهار والحيض.

الصريم: لليل والصبح.

الخيلولة: للشك واليقين.

الزوج: للذكر والأنثى.

القانع: للسائل والذى لا يسأل.

الناهل: للعطشان والريان.

الند: المثل والضد. وفى القرآن "وتجعلون لله أندادًا".

أنظر: تضاد وتناقض.

ضد الميتافزيقا

Anti-metaphysics, Anti-métaphysique

*(1) لا أدرية.

(2) وضعية منطقية رافضة للقضايا المتيافزيقية التى لا يمكن التحقق من صدقها تجريبيًا باعتبار أنها خالية من المعنى وبالتالى قضايا زائفة.

ضرب

Mood, Mode

* الصورة التى تكون لكل شكل من أشكال القياس. والضروب فى المنطق المدرسى أربعة وستون منها تسع عشرة منتجة والباقية غير منتجة.

ضرورة

Necessity, Nécessité

لها معان أربعة عند أرسطو:

(أ) الشرط الذى بدونه لا يكون تغير ولا حدوث شىء.

(ب) الضرورة تطلق على العنف والقسر، فما يحول بين إنسان وبين أداء أى عمل يعتبر ضرورة قاهرة.

(جـ) تطلق فى مقابل الاختيار.

(د) الضرورة قد تكون مفارقة، وقد تكـون محايـثة، أى تصدر من داخـل الشيء مثل الجزء أصغر من الكل.

(Mét., 1015a, 1015b)

ضـرورة (مذهب الـ)

Necessitarianism

*(1) اللفـظ الافـرنجى مشتق من اللفظة اللاتينية necessitas أى ضرورة. والمذهب يعنى أن أية حادثـة فـى الكـون إنما هى محـدودة بضـرورة منطقية أو سببية. ومن هذه الوجهة يرفض، هذا المذهب، الصدفة والحرية.

*(2) يقـال بـالأخص على مذهب روبرت أون Rober Owen الذى يقـرر أن الإنسـان ظاهـرة اجتماعية محتومة.

ضرورة خلقية

Necessity (Moral)
Nécessité morale

* تقـوم عـند ليبنتز فى اختيار الأحسـن، وهى وسط بين الضرورة المطلقـة والحـرية المطلقـة، وهى الضـرورة الخاصـة بمـبدأ السبب الكافى والممكنات.

(Théodicée, 132, 175, 234)

ضرورة مطلقة

Absolute necessity
Nécessité absolue

هـى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمـول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه ما دام ذات الموضوع موجودة أما الـتى حكـم فـيها بضـرورة الثبوت فضـرورية موجـبة كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة فان. يقول الجرجانى: "هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت الحـيوان للإنسـان فـى جميع أوقات وجـوده. وأما التى يحكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لا شيء مـن الإنسان بحجر بالضرورة. فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الإنسان فى جميع أوقات وجوده.

ضرورة مفارقة

Nescessity (Transcendent)
Nécessité transcendante

* تأتى بتوفر شروط خارجة عن الشيء.

ضرورة منطقية

Necessity (Logical),
Nécessité logique

*خاصـة باسـتدلال نـتائج مـن مقدمات فى الاستدلال اليقينى.

ضرورى

Necessary, Nécessaire

*(1) الـذى لا يمكن أن يكون بخلاف ما هو كائن.

(2) الكائــن الضرورة هو الله لكون الوجود ذاتيًا له.
(3) يقــال ضــروری علی تضمن قضية فى مجموعة من القضايا.

ضرورى
Apodictic, Apodictique

* يقــابل إخــبارى وممكن وهى مصــطلحات ثلاثــة روج لها كانط، واعتــبرها أقسامًا ثلاثة للأحكام فى مقولة الجهة modalité.

ضعف عقلى
Feeble mindedness, Deficiency (Mental)

* حالــة توقف النمو العقلى، من أسبابها الوراثة، المرض، اضطرابات بعــض الغــدد الصماء، إصابة المخ أثــناء الــولادة. للنقص العقلى ثلاث درجــات: العــته (نسبة الذكاء ن.ذ) دون 25 والعمر العقلى (ع.ع) حتى ثــلاث سنوات؛ البله: (ن، ذ) 26 - 50، ع.ع مــن 3 إلــى 7. أول من اهــتم بتعلــيم ضــعاف العقول هو الطبيــب الفرنســى إدوار ســيجان E.Seguin (1812 - 1880) فأنشأ مدرســة خاصة لهم عام 1839 فى مستشــفى بيستر فى باريس ووضع لــتقدير ذكائهم اختباراً عملياً يعرف بلوحة الأشكال. رحل إلى أمريكا بعد ثــورة 1848 حيث واصل نشاطه فى تربية ضعاف العقول.

ضعيف
Feeble, Faible

*(1) "قياس ضعيف" هو الذى تكون نتيجــته جزئية مع أن المقدمتين تسمحان بنتجة كلية.
*(2) فــى الفــيزياء المعاصرة يقال علــيه ضعيفة والمقصود بها أن العلــة لهــا أكــثر من معلول. وحــدوث إحدى هذه المعلولات ليس إلا مجرد احتمال.

(Louis de Broglie, Au dèla des mouvantes limites de la science, Revue de Métaphysique et de Morale, Juillet, 1947, p. 288)

ضمنى
Implicit, Implicite

*(1) مــا هو ضمنى ما هو متضمن فــيما نقوله، ولكنه هو نفسه غير مقول بصراحة.
*(2) يطلــق بــنوع من الزراية على أولــئك الذين لا يريدون الإفصاح عن مضمون فكرهم.
*(3) إيمــان ضمنى مصطلح لاهوتى للدلالــة علــى الإيمــان بدوجما dogma دون الانشــغال بمعرفة مدلولهــا، أى الانصــياع للسلطة التى تلتزم هذه الدوجما.



باب الطاء



طاقة

Energy, Energie

*(1) فــى علم النفس: قدرة على بذل الجهد.

*(2) قانون عدم فناء الطاقة

Principe de la conservation de l'énergie

قانون يفيد أن الطاقة الملازمة للمادة باقــية خلال تحولاتها. وهذا القانون هو الصورة العلمية للنظرية الجبرية.

أنظر: جبرية.

*(3) فــى الفزياء المعاصرة الطاقة هــى الجوهر الأساسى، وتتحول إلــى مادة حين تتخذ شكل دقائق أولــية. ومــن هذه الزاوية فإن النــتائج التجريبــية المعاصــرة تفضـــى إلــى إمكان الجمع بين قضيتين متناقضتين.

طائفة

Caste, Caste

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتيـــنى castus ويعـــنى غـــير الممــتزج، أي جــنس نقــى. ولهذا تُعــرف الطائفة بأنها جماعة منغلقة على ذاتها تتكاثر بالوراثة أو الولاء. وتتمــيز مــن الطبقة بأن الطبقة أقل انغلاقــاً، بيــنما الطائفــة لها وجود قانونى ومميزات محددة، وتقوم على أساس دينى.

وقــد أطلــق هــذا المصطلح، فى البداية، على التقسيمات الاجتماعية فى الهند. ولكنه الآن يطلق مجازا وبنوع من التحقير.

(Bouglé, Essai sur le régime des castes 1908)

طب عقلى

Psychiatry, Psychiatrie

* فــرع من الطب يتناول دراسة جمــيع الاضطرابات العقلية والصحة العقلــية. وهو يستند من جهة إلى علم النفس المرضى ومن جهة أخرى إلى الطب العام.

والدكــتور بينــيل أول مَنْ حاول دراســة الأمــراض العقلية وعلاجها بطــريقة منظمة، وأول مَنْ سعى إلى تحســين معاملــة المرضـــى داخـــل المستشفيات. ويعد كريبلين (1856 – 1926) مؤسس الطب العقلى الحديث لأنه قام بإعادة تنظيم مجاله وتصنيف مختلف مظاهره.

ومن طرق علاج الأمراض العقلية العلاج بالصدمات وبعض العقاقير التى تؤثــر فــى الجهاز العصبى المركزى والمســتقل (سمبتاوى وباراسمبتاوى) وبعض جراحات المخ والعلاج بالعمل.

أنظر: علم نفس مرضى.

طب سيكوسوماتى
Psychosomatic medicine

* الطــب النفسى الجسمى يؤكد تأثير العوامل النفسية، من قلق وتوتر وخوف وطموح زائد عن الحاجة إلى العطــف، فى نشأة بعض الأمراض الجســمية المصـــحوبة باضـــطراب وظيفى مزمن أو بتلف عضوى مثل قــرحة المعدة والاثنى عشر، والربو وضـــغط الـــدم الأساسى. وتقع هذه الأمـــراض فـــى دائـــرة الأجهـــزة الخاضـــعة لتأثــير الجهاز العصبى المســـتقل: الجهاز الهضمى والتنفسى والـــبولى والتناســـلى وجهـــاز الغدد الصماء والدورة الدموية والقلب، كما تشـــمل بعـــض الأمـــراض الجلدية. ويؤكد الطب السيكوسوماتى التفاعل المتـــبادل بيـــن العوامـــل النفســـية والجســـمية، كمـــا يؤكـــد ضـــرورة الاعتماد على العلاج النفسى.

طبائع بسيطة
Natures simples

* عـــند ديكـــارت هى الخواص الطبيعية المجردة التى يدركها العقل مباشرة، ويستطيع أن يستخلص منها جمـــيع الطبائع الأخرى. مثال ذلك: الامتداد والحركة والشكل والزمان.

يقـــول: "الطبائع البسيطة طبائع قد بلغـــت معرفتها من الوضوح والتميز مـــبلغاً يمـــنع الذهن من تقسيمها إلى أخرى أكبر تميزاً منها.

(Règles pour la direction de l'esprit, Règle XII)

طباع (علم الـ)
Characterology,
Caractérologie

* أنشأه لوسين معتمداً على البحوث الـــتى قـــام بهـــا فى أواخر هذا القرن عالمـــان هولنديان هما هيمنز وفيرزما Heymans and Wiersma ويعـــد لوســـين بحوث هذين العالمين الدعامة الأولـــى لإنشاء علم الطباع على أسس موضـــوعيه فـــى نطـــاق علم النفس البحـــت، أى باســـتخدام المعـــانى الســـيكولوجية لتفسير الطبع من حيث هو بناء عقلى.

ويميز لوسين بين مدلولين لهذا العلم:

المدلـــول العـــام: هـــو العلـــم الذى لا يقتصـــر على دراسة ما هو دائم فى نفـــس الفـــرد وإنمـــا يبحث كذلك فى الطـــريقة الـــتى يســـتفيد بها الفرد من اســـتعداداته الفطـــرية. ومن هذا الوجه يعتـــبر علـــم النفس الفردى لأدلر من أقسام علم الطباع.

المدلــول الخاص: هو العلم الذى يدرس الطبع من حيث هو مجموعة من الاستعدادات الفطرية التى تؤلف الهــيكل النفسى للإنسان، ويحصرها لوسين فى ثلاثة: الانفعالية والفاعلية ثــم مــدى تأثير التصورات الذهنية وصــداها فـــى الشعور. وعلى هذا الأســاس يــوزع الطباع فى ثمانية نمــاذج هـــى: الجــامح، الغضبى، العـــاطفى، العصـــبى، الدمـــوى، اللمفاوى، المائع، البليد.

(Le Senne, Traité de caractérologie, P.U.F., 1946)

راجــع كذلــك (سامى الدروبى، علم الطباع)

طبع - خُلق

Character, Caractère

•(1) "هــو كل ما يقع على الإنسان بغير إرادة، وقيل الطبع بالسكون الجبلة التى خلق الإنسان عليها".

(التعريفات للجرجانى)

•(2) ســيكولوجياً: مجموعة مظاهر الســلوك ولاشــعور المكتســبة والموروثــة التى تميز فردًا عن آخر. وقال الجرجانى إنه الجبلة التى خلق عليها الإنسان.

•(3) عند أفلاطون الطبع نتيجة العادة.

(Laes, 792a)

•(4) عــند أرسطو الطبع أقرب إلى الأخلاقى منه إلى العقلى.

(Eth, Nich, 1139a)

•(5) عــند الغــزالى "هــو كل هيئة يستكمل بها نوع من الأنواع، وقد يكــون الشىء من الطبيعة وليس بالطــبع مــثل الأصـــبع الزائدة، ويشبه أن يكون هو بالطبع بحسب الطبــيعة الشخصية وليس بالطبع بحسب الطبيعة الكلية".

(الغزالى، معيار العلم، 192)

طبقة

Class, Classe

•(1) هـــذا الاصـــطلاح بمعـــناه الاجتماعى لم يستعمل إلا منذ عهد قريــب نسبياً، ونجده سنة 1766 عند ترجو Turgot كما نجده بعد ذلــك عـــند ســـان ســـيمون Saint Simon ســنة 1825. ثم شاع استعماله منذ كارل ماركس فى أواخر القرن التاسع عشر.

(محمد ثابت الفندى، الطبقات الاجتماعية، 11)

•(2) الطــبقة جماعة من البشر تحتل مكانـــة معيـــنة فى نسق علاقات الإنـــتاج، وتتحدد هذه المكانة من حيــث علاقـــة الطــبقة بوسائل الإنـــتاج، ودورهـــا فـــى التنظيم الاجـــتماعى للعمـــل، وكيفـــية حصولها على الثروة الاجتماعية. وفـــى رأى الماركسية أن ظهور

الطبلقات الاجتماعية مردود إلى التقسيم الاجتماعى للعمل، وإلى الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج. والثورة الاشتراكية هى الطريق إلــى القضاء على ظاهرة تقسيم المجــتمع إلــى طبقات، وبذلك تتحرر الطبقة العاملة.

طبيعة

Nature, Nature

*(1) عــند الجــرجانى فى تعريفاته "الطبــيعة عــبارة عــن القــوة الســارية فى الأجسام بها يصل الجسم إلى كماله الطبيعى"

*(2) لهــا مدلــولان: مدلول عام هو جملـــة الموجـــودات الماديـــة بقوانيــنها، أى الأجرام السابحة فـــوق رؤوســـنا، والأجســـام المضـــطربة من حولنا، ومدلول خاص بالنسبة إلى كل واحد من الموجــودات، فــإن لكل موجود ماهية. وقد تنطوى الماهية على طــبع، وهيئة كالماهية، وهى ما يدعى سجية وجبلة، وهذا خاص بالتركيب الفسيولوجى بوالشعور فـــى الحيوان والإنسان من جهة بعدهـــا عـــن الجبرية وحصولها على شىء من الاستقلال بالنسبة إلى الأحوال الخارجية. فإن هذا الاستقلال يرجع حينئذ إلى تكوين الجســم، ســواء كـــان هذا الفرد المعين، أو ممثلاً لنوعه "فالأصبع الـــزائدة يشـــبه أن تكـــون بالطبع بحسب الطبيعة الشخصية، وليست بالطبع بحسب الطبيعة الكلية" أو قد نقــول: "إنهـــا عن الطبيعة وليس بالطبع".

(الغزالى، معيار العلم، 192)

*(3) ومـــن هذا المعنى حدث الانتقال إلـــى معـــنى أعمق هو أن طبيعة الشـــىء هـــى المـــبدأ الفعلى أو الانفعـــالى الأول الدائـــم لحركاته وســـكوناته، ذلك أن الموجودات تتحرك أو تسكن على نسق واحد فــتدل على أن فيها علة الحركة والسكون، وعلة اطرادهما. فالفعل الباطـــن واطراد الفعل أو القانون علامـــتان علـــى الطبـــيعة. "فإن الأمور الطبيعية دائمة أو أكثرية، وليست باتفاقية".

(ابن سينا، النجاة، 109)

وبهـــذا المعنى تكون الطبيعة مبدأ أول للحركة.

"الطبيعة لا تفعل بالاختيار، بل إنما تفعـــل أفاعيلها بالتسخير والطبع، فلا تتفنن حركاتها وأفاعيلها".

(النجاة، 109)

ويقـول ابـن سـينا أيضاً: تقال الطبـيعة علـى كل قوة يصدر عنها فعلها بلا إرادة فتسمى النفس النباتية طبيعـية وكذلك حركة الحجر الهابط والـنار الصـاعدة والماء الجارى. فيكون اسم الطبيعة بحسب ذلك يعنى المـبدأ الفاعلى الذى يصدر عنه فى الأجسام أفعال وحركات على طريقة واحـدة وإلـى جهـة واحدة لا على وجوه مختلفة ولا إلى جهات.

(الشفاء - الطبيعيات)

ويقـول ابن سينا أيضًا: "الطبيعة مـبدأ أول لحركة ما هى فيه بالذات وسـكونه بـالذات لا بالعـرض. والأطباء يستعملون اسم الطبيعة على المـزاج وعلـى الحرارة الغريزية وعلـى هيـئات الأعضـاء وعلـى الحركات وعلى النفس النباتية.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 86)

وهـذا القـول وارد أيضـاً عند الغـزالى. يقول: "والأطباء يطلقون لفـظ الطبـيعة علـى المزاج وعلى الحـرارة الغريـزية؛ وعلى هيئات الأعضـاء، وعلى الحركات، وعلى النفس النباتية".

(معيار العلم، 219)

ومعنى كونها مبدأ أول مردود إلى أرسـطو. يقـول: "مبدأ أول، وعلة أولـى بـالذات، لحركة ما بالذات أو سكون ما بالذات".

(الطبيعة، م2، 1 ص 192 ب 20).

وحيـن يطلق أرسطو لفظ الطبيعة علـى العـالم لا يقصـد أن يدل على موجود واحد مركب من نفس وجسم، بـل يـريد مجموع الأجسام مرتبة فى نظـام واحـد - وحيـن يضيف إليها خصـائص وأفعالاً لا يشخص الطبيعة فـى قـوة واحـدة، بل يريد الطبائع الجزئية بالإجمال.

*(4) عند هيجل الطبيعة هى المظهر الخارجى للروح المطلق، تعارضه وتنافـيه وهى تتطور وفقاً للمنهج الجدلـى: فهناك أولاً الطبيعة فى ذاتها الممثلة فى الميكانيكا، وثانياً الطبـيعة لذاتهـا أى جملة القوى الفزيقية والكيميائية، وثالثًا الطبيعة فى ذاتها ولذاتها أى الجسم الحى.

*(5) يقصـر ديوى لفظة "طبيعة" على الوجود الخارجى العقلى الثابت على مذهـب الـيونان فى ذلك، ويقابلها الوجـود الفعلـى المتغير. وقد بنى أرسـطو مـنطقه على أساس تلك "الطبـيعة" العقلية الثابتة، بينما بنى ديـوى منطقه على أساس الوجود الفعلى المتغير.

(زكى نجيب محمود)

*(6) يطلق لفظ طبيعة على ما هو فطرى وغريزى فى النوع وبالأخص النوع الإنسانى. يقول مونتى Montaigne إن قوانين الضمير التى يقال إنها تنشأ من الطبيعة تنبع فى الحقيقة من العادات والتقاليد".

(Essais, 1, 22)

*(7) فى مقابل "التفكير والتأمل" عند روسو. يقول: "إنى أكاد أجرؤ على التأكيد بأن حالة التفكير مضادة للطبيعة، وأن الإنسان الذى يتأمل هو حيوان فاسد".

(Discours sur l'inégalité, 59)

*(8) يقول ابن رشد فى تلخيص ما بعد الطبيعة (ص 32): تقال على جميع أصناف التغيرات الأربعة التى هى الكون والفساد، والنقلة، والنمو، والاستحالة. وتقال أيضًا على الصورة التى هى مبدأ هذه الحركات. وهى أحق باسم الطبيعة وبخاصة ما كان منها بسيطاً لأن الألية هى أحرى أن تسمى نفساً كمبدأ النمو. وبهذه الجهة نسمع الأطباء يقولون: قد صنعت الطبيعة كذا، يعنون القوة المدبرة للأجسام وهى الغاذية، لأنها وإن كانت آلية فهى أبسط عندهم من القوى الأخر. وبالجملة لذلك لا يكادون يطلقون طبيعة على قوة القلب. ومن هذه الجهة كان قولنا: فعل طبيعة يقابل النطقى. وقد يطلق أيضاً اسم الطبيعة على الأسطقسات التى يركب منها الشىء، وبذلك نقول: إن طبيعة الأجسام المتشابهة من الماء والنار وسائر البسائط. والطبيعة أيضًا تطلق على أصناف الهيولى، وهى بالجملة تقال على جميع أصناف الصور وأصناف المواد والتغيرات اللازمة عنهما.

فى مقابل البخت والاتفاق عند أرسطو.

طبيعة مطبوعة

Nature natured,
Nature naturée

* عند سبنوزا الجوهر هو الطبيعة الطابعة أي الخالقة من حيث هو مصدر الصفات والأحوال. وهو الطبيعة المطبوعة أي المخلوقة من حيث هو هذه الصفات والأحوال نفسها.

وقد ظهر هذان الاصطلاحان اللذان استخدمهما سبنوزا فى فلسفة المدرسيين، وفى أقوال صوفية العصر

الوسـيط، واستعملتهما كل طائفة بما يلائم أغراضها.
(أزفلد كوليه، المدخل إلى الفلسفة، الترجمة العربية، 252)

طبيعى
Natural, Naturel
(1) يقال على المعانى المختلفة للفظ "طبيعة".
أنظر: طبيعة
*(2) يقـال طبـيعى لصاحب العلم الطبيعى فى مقابل صاحب علم ما بعد الطبيعة.

طبيعى (مذهب)
Naturalism, Naturalisme
أنظر: دهرية

طراز
Type, Type
*حسب مدرسة يونج G.Jung فى علم النفس التحليلى، الفئة التى تتميز بالأسـلوب الرئيسـى الذى تصطنعه لتوجـيه الطاقة النفسية. فيميز يونج بنـى طرازيـن همـا المـنطوى introvert والمنبسط extrovert وكل مـنهما ينقسم بدوره إلى أربعة أقسام تـبعاً لإحـدى الوظائف الأربع التى تـتخذها الطاقة النفسية وسيلة للتعبير عن ذاتها. وهذه الوظائف هى التفكير ويقابلـه الوجـدان ثم الحدس ويقابله الإحساس.
(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 570)

طقس
Rite, Rite
*يدل على أسلوب العبادة والجنائز والموالد.

طوبيقا – مواضع جدلية
Topics, Topique
*(1) طوبيقا من "طوبوى" أى الأمكنة الـتى تؤخـذ مـنها الاستدلالات الجدلـية فى القياس والاستقراء. ويقصـد بالأمكـنة الجهات التى بفضـلها تحصـل لـنا معـرفة بالموضع. وأنواع الجهات تتحدد بـنوع العلاقـة بيـن الموضوع والمحمـول. فـالمحمول إما أن يكـون ماهية الموضوع، وإما أن يكون خاصة، وإما أن يكون جنسًا أو فصـلاً، أو عرضاً. والطوبيقا تمـيز بين المواضع الجدلية من جهـة، والأجرومـية والمـنطق والميتافزيقا من جهة أخرى.
*(2) عـنوان كـتاب لأرسطو وهو أحد الكتـب التى يتألف منها "الأرجانون"

وموضوعه القياسات الجدلية وهى أقيسة تحتمل الصواب والخطأ. أما ابـــن رشد فيعتبر الطوبيقا أعم من ذلـــك. يقول: "كلما كان القول أكثر عمومًـــا كان أكثر مواتاة تأتياً لأن يســـتعمل أشياء كثيرة، وكلما كان أقـــل عموماً كان أحرى أن يكون جـــزءًا مـــن صناعة مخصوصة، ولذلـــك كانـــت المواضـــع أهم من القياسات الخطابية والقياسات الجدلية".

(مختصر ما بعد الطبيعة، 30)

طوطم

Totem, Totem

* مجموعـــة مـــن الأشياء المادية ينظر إليها الرجل البدائى فى احترام وخشـــوع دون أن يكون هناك سبب معقول يدفعه لذلك. ويعتقد الناس، فى القبائل الطوطمية، أنهم ينحدرون عن ذلك الطوطم كما تسمى القبيلة باسمه، أى أن الطوطم عندهم هو رمز للأب أو الجدل وبديل عنه.

(Frazer, Totemism and Exogamy)

إن معظم الطواطم تتألف من أنواع مـــن الحيوان والنبات، وأن الحيوانى منها أكثر من النباتى .. والغالب فى الطوطم أن يكون نوعاً لا فرداً معيناً أو أفراداً معينين.

(E Durkheim, Les Formes élémentaires de la vie religieuse, 145-147)

طوطمية

Totemism, Totémisme

* صورة أولية للتعبير الدينى تقوم على الاعتقاد بوجود صلة حميمة بين مصير الإنسان والحيوان، أو نبات ما. ويرى فريزر أن الطمومية ليست دينية لأنهـــا لا تؤمـــن بالآلهـــة، بينما يرى دوركـــايم أنها دينية لأنها تنطوى على فكرة "المقدس" ولأنها الصورة الأولية للدين.

أنظر: تابو

باب الظاء



ظاهر

Appearance, Apparence

(1) مايبدو من الشئ، فى مقابل ماهو عليه فى ذاته.

(مجمع)

•(2) الظاهــر، عند الصوفية، مقابل للباطــن، ومــنه علم الظواهر، وعلم الباطن. والظاهر والباطن صــفتان لله تعــالى لاتقالان إلا مزدوجتيــن، كــالأول والآخر، فالظاهر دلائله، والباطن ذاته.

ظاهرة

Phenomenon, Phénomène

•(1) ما يعرف عن طريق الملاحظة والــتجربة. والظواهــر طبيعية ونفسية واجتماعية.

•(2) أطلق هذا المصطلح على جملة الوقائع التى تكوّن مادة العلوم.

•(3) عــند كانط الظاهرة موضوع التجربة الممكنة وهى فى مقابل "الشئ فى ذاته".

ظاهرة عرضية

Epiphenomenon, Epiphénomène

•(1) هى ظاهرة حضورها أوغيابها لاقيمة لــه فى إحداث الظاهرة موضوع البحث.

•(2) نظــرية الشعور كعرض طارئ conscience épiphénomène تقــرر أن المــادة هــى الأصل الراسخ، هى الأول والآخر، وأن الشــعور عــرض طــارئ على الجهاز العصبى.

ظاهرى

Apparent, Apparent

•(1) صفة لما يبدو واضحاً.

•(2) مايبدو على غير ماهو فى الحقيقة.

ظلم

Injustice, Injustice

• وضــع الشئ فى غير موضعه، وفــى الشــريعة عبارة عن التعدى عن الحــق إلــى الباطل، وهو الجور، وقيل التصرف فى ملك الغير ومجاوزة الحد".

(تعريفات الجرجانى)

ظلمة – مادة رخوة

Chaos, Chaos

(1) فى الأصحاح الأول من "التكوين" "وكانــت الأرض خــربة وخالية وعلــى وجه الغمر ظلمة وروح الله يرف على وجه المياه".

(2) العــالم عــند أفلاطــون كان فى الأصـــل مـــادة رخـــوة أى غير معيـــنة، غامضـــة، لاتـــدرك فى ذاتها، بل بالاستدلال.

ظن

Opinion, Opinion

*(1) الظـــن هو الاعتقاد الراجح مع احـــتمال النقيض ويستعمل فى اليقيـــن والشك وقيل الظن أحد طرفى الشك بصفه الرجحان.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) وضــــع الفلاسفة فيما قبل سقراط الاحســـاس عـــند مســـتوى الظن بدعـــوى أن موضوعات الإدارك الحســـى مســـتبعدة مـــن عـــالم الموجودات الحقيقية، وبالتالى فهى ليست موضوعات لمعرفة الحقيقة.

*(3) عند أفلاطون الظن معرفة غير مربوطة بالعلة، فلا يعلم للغير، لأن التعليم تبيان الأمور بعللها، أى أن الظن موضوعه الموجود المتغير، ولهذا فهو تخمين.

(مينون، 97 ومابعدها - جمهورية، 477 ومابعدها).

وإلى نفس هذا المعنى ذهب كانط

(نقد العقل الخالص، 822، 850)

*(4) عـــند أرســـطو الظن استدلال مقدماته ممكنة.

(Anal. Post. 1, 88b-89b)

ظن حق

Opinion (True), Opinion vraie

(1) الظن الحق هو رأى فى شئ أنه كذا ويمكن أن لايكون كذا.

(النجاة، 87)

(2) الظـــن الحـــق عند أفلاطون نفحة إلهية أو إلهام لا اكتساب عقلى.

(مينون، 97، 98)

ظواهر (مذهب ال)

Phenomenalism, Phénoménisme

*(1) أشاع استخدام هذا اللفظ رنوفييه. فعنده أن ليس هناك سوى ظواهر، وأن ظاهرة ما لاتفهم إلا باعتبارها مركبة من ظواهر أخرى أو داخلة فى تركيب ظواهر أخرى.

*(2) مذهـــب يرى أن الذهن لايدرك إلا الظواهـــر وإن ســـلم أحـــياناً بوجود الشئ فى ذاته.

أنظر: شئ فى ذاته.

ظواهر عرضية (نظرية ال)

Epiphenomenalism, Epiphénoménisme

* إحـــدى الظواهر المفسرة لصلة الـــنفس بالجســـم وهى تعتبر الظواهر الشـــعورية آثاراً ثانوية لنشاط الجهاز العصـــبى وهى عديمة الفاعلية لاتؤثر فـــى عمليات الجهاز العصبى ولا فى العملـــيات الذهنية نفسها. وتؤدى هذه النظرية إلى إنكار علم النفس وإلى رد

تعلـــيل الظواهـــر الموسومة بالنفسية إلى التعليل الفسيولوجي.

يمـــيز بينها وبين نظرية التوازى النفسى الجسمى.

(مـــراد وهـــبة، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص569)



باب العين



عادات أخلاقية (علم الـ)

Science de moeurs

* دراسة وصفية وموضوعية للظواهر الخلقية من حيث هى مظهر للمجتمع تابع لماضيه ودياناته وعلومه وفنونه وعلاقته بالمجتمعات المجاورة. ويقابل ليفى بريل بين هذا العلم وبين الأخلاق النظرية.

عادل

Just, Juste

*(1) قال الجرجانى "العادل مَنْ اجتنب الكبائر، ولم يصبر على الصغائر، وغلب صوابه، واجتنب الأفعال الحسية كالأكل فى الطريق".

*(2) وقال مسكوية "العادل هو الذى من شأنه أن يساوى بين الأشياء غير المتساوية".

(تهذيب الأخلاق، 115)

*(3) المطابق للحق الطبيعى، أو الحق الوضعى.

عادة

Habit, Habitude

*(1) الأصل اللاتينى للفظ الافرنجى habitus من الفعل habere أى يمتلك. والعادة ميل إلى تكرار أفعال معينة.

*(2) عند أرسطو الفضيلة عادة، وهى عادة الوسط الفاضل.

(Ethique à Nicomaque, 1103a9)

*(3) عند رافيسون العادة حاجة حيوية وميل يخرج إلى الفعل من تلقاء ذاته.

(De l'habitude, 1)

*(4) عند مين دى بيران العادة ضربان: عادة منفعلة وعادة فاعلة. الإحساسات عادات منفعلة من حيث إن تكرارها يضعف قدرة العضو الحاس على مزاولة الجهد أو الشعور بالمقاومة.

(Influence de l'habitude sur la faculté de pensée, 11)

*(5) فى علم النفس العادة قدرة مكتسبة على أداء عمل بطريقة آلية مع السرعة والدقة والاقتصاد فى المجهود.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 189)

عرضى

Accidental, Accidental

*(1) العارض ضد العرض، لأن العرض قد ينفصل عن الشيء دون أن يتوقف عن أن يكون عرضًا. وعلى الضد من ذلك العارض فهو "الذى قد وصف به الشيء، إلا أنه ليس يجب أن

يوصف به الشيء دائمًا".

(ابن سينا، منطق، 14)

*(2) العارض أعم من العرض.

"العارض للشيء ما يكون محمولاً عليه خارجًا عنه. والعارض أعم من العرض العام إذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى ولا يقال له عرض".

(تعريفات الجرجانى)

عاطفة

Feeling, Sentiment

*(1) الكلمة العربية تفيد معنى الحالة الشعورية وما يصحبها من نشاط موجه متواصل، أي تفيد معنى الميل والاتجاه وتتابع حلقات الفعل. وتفيد أيضا معنى من المعانى الوجدانية. مثل الشفقة والحنو ثم أطلقت على جميع مظاهر الحب أو الكراهية، أى الميل إلى الشيء والميل عنه. وكذلك يقال عطف إليه أى مال وعطف عنه أى انصرف.

وعلى هذا الأساس يعرّف يوسف مراد العاطفة بانها استعداد وجدانى للشعور بتجربة وجدانية خاصة، وللقيام بسلوك معين إزاء شيء أو شخص أو جماعة أو فكرة مجردة.

*(2) عند كوزان العاطفة مصدر الانفعالات وهى تقابل العقل.

(Du Vrai, du Beau et du Bien, ve lécon)

عالى

Eminent, Eminent

* وجود المعانى على ثلاثة أنحاء عند ديكارت: على نحو موضوعى، وصورى، وعلى نحو عال، أى كما هى عند الله.

عالم

World, Monde

*(1) فيثاغورس أول مَنْ سمى الشيء المحيط بالكل عالمًا، ومعناه فى لغة اليونانيين Kosmos أى الزينة أو المزدان لما فيه من النظام والجمال، وفى لغة اللاتين Mundus أى الرشاقة عديمة النظير.

*(2) العالم هو مجموع الأجسام الطبيعية البسيطة كلها، ويقال عالم لكل جملة موجودات متجانسة كقولهم عالم الطبيعة وعالم النفس وعالم العقل.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 91)

*(3) العالم الآخر هو المكان الذى تقيم فيه الأرواح بعد الموت.

*(4) العالم المحسوس وهو موضوع الإدراك الحسى.

*(5) عـــالم معقـــول وهـــو عـــالم الماهيات أو المثل.

(لالاند)

عالم أصغر

Microcosm,
Microcosme

* هـــو الإنسان. فى نص رقم 34 لديمقريطس نجد عبارة الإنسان عالم صـــغير anthropos micros. ويقال إنه ألف كتابين أحدهما بعنوان العالم الكبـــير megas cosmos والآخـــر بعـــنوان العـــالم الصـــغير micros cosmos.

عالم أكبر

Macrocosm,
Macrocosme

* هو الكون.

عالم المقال

Universe of discourse,
Univers du discours

* جملـــة المعـــانى أو الأجـــناس والأنـــواع الـــتى تدخـــل فـــى تكوين الأحكام. فمثلاً "لا واحد من القط يتكلم" قضـــية صـــادقة فى عالم المقال الذى يخص عالم الحيوان، وكاذبة فى عالم المقال الذى يخص القصص الخرافية. ابتدع هذا المصطلح دى مورجان.

عـــام

General, Général

*(1) لفـــظ وضع وضعًا واحدًا لكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصـــلح لـــه. فقوله وضعًا واحدًا يخـــرج المشترك لكونه بأوضاع ولكثير يخرج ما لم يوضع لكثير كـــزيد وعمـــرو وقولـــــه غير محصور يخرج أسماء العدد فإن المائة مثلا وضعت وضعًا واحدًا لكثـــير وهـــو مستغرق جميع ما يصلح لـــه لكن الكثير محصور. وقولـــه مستغرق جميع ما يصلح لـــه يخـــرج الجمع المذكر نحو رأيـــت رجالاً لأن جميع الرجال غـــير مرئى لـــه. وهو إما عام بصـــيغته ومعـــناه كالرجال وإما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) العام ينقسم إلى معنى جمعى يدل على مجموع الأفراد الداخلين تحت ما صدقه ككل، مثل إنسان بمعنى الـــناس أجمعيـــن؛ وإلـــى معـــنى إســـتغراقى يدل على كل فرد من هـــؤلاء الأفراد على حدة مثل كل إنسان، أى كل واحد من الناس.

(عبدالرحمـــن بـــدوى، المـــنطق الصـــورى والرياضى، 54)

*(3) يـرى المدرسيون أن لفظ عام يقابل لفظ مفرد ولفظ كلى يقابل لفظ جزئى.

عـامـل

Factor, Facteur

*(1) فـى الرياضـيات: هـو العدد الصحيح الذى يقسم عددًا صحيحًا آخـر بدون باق، فالأعداد 6 و2 و7 عوامل للعدد 168.

*(2) عـند المؤرخيـن ما يسهم فى تحديد الأحداث التاريخية.

عـامل عـام

Factor (General)
Facteur général

* هـذا الاصـطلاح مـن وضع شارلزسـبيرمان C. Spearman للدلالـة علـى العـامل الثابت الذى يشترط فى جميع العمليات العقلية.

(The Nature of Intelligence, 1923)

عبء الإثبات

Onus probandi (Lat.)

تـرجمة لتعبـير قـانونى لاتينى يسـتخدمه الفلاسـفة والعلمـاء فى مناقشـاتهم أحيانًا، ومؤداه أن "البينة على مَنْ ادعى".

(مجمع)

عبادة الإنسان

Anthropolatry,
Anthropolatrie

* عـبادة إنسان على أنه اله. وهى عـبادة واردة فى الحضارات القديمة مـثل مصـر والهند واليابان. والديانة الشـنتوية فـى اليابان مازالت تعامل الإمبراطور على أنه "إله مرئى".

عبادة الطبيعة

Naturism, Naturisme

*(1) نظـرية نـادى بها ماكس مولر Max Muller وتقرر أن مصدر الأديـان هـو إعجـاب الإنسان البدائى بالشمس والنجوم والنهار والليل.

*(2) بمعـنى العودة إلى الطبيعة على النحو الذى يراه جان جاك روسو.

عبادة المجتمع

Sociolatrie

* اصطلاح وضعه أوجست كونت للتعبـير عن ميل الأفراد إلى المجتمع وروابطه.

عبث

Absurd, Absurde

* معارض للعقل.

أنظر: خُلف وبرهان الخلف

عبقرى

Genius, Génie

* مـن عبقر، موضع كانت تزعم الأسـاطير القديمة أنه مكان تكثر فيه الجن، وهى كائنات قد تلهم الشاعر أو الفيلسـوف أو تثير أعراض الجنون. وليس معنى "الشيطان" الذى كان يلهم سقراط بعيدًا عن معنى الجن.

أنظر: جن وعبقرية

عبقرية

Genius, Génie

*(1) أطلـق اللفظ الافرنجى genio لأول مـرة علـى الرسـامين الكـتاب عام 1550 من أمثال لـيوناردو وفاسارى وتيليسيو. وفى عام 1700 أطلق على قوة خفـية تحرك نوعًا خاصًا من البشـر. واليوم يطلق على مَنْ يهوى الأصالة والجدة والطرافة.

*(2) عند أفلاطون العبقرية إلهام.

*(3) عند أرسطو العبقرية يصاحبها دائمًا مس من الجنون. يقول فى كـتاب (المشـكلات، جـ30) "كثيرًا ما كان مشاهير الرجال فـى الشـعر والفنون مصابين بالجنون أو بالمرض السوداوى، نافريـن من مصاحبة الآخرين غـير واثقين بهم. وقد شوهدت مـثل هذه الصفات لدى سقراط وأفلاطـون وغيرهم خاصة لدى الشـعراء". وممـا دعاه إلى هذا القول نظرته إلى وظيفة الدماغ، فكـان يعتقد أن عضو الفكر هو القلـب لا الدماغ، وأن الدماغ لا يعدو أن يكون عنده وظيفة تبريد الحـرارة الصـادرة من القلب. وعـندما يقصر الدماغ عن تأدية هذه الوظيفة يحدث الاحتقان وما يتـبعه من هيجان وهذيان وهتر. وظلـت هذه النظرية الأرسطية تـتردد أصـداؤها فـى العصر الوسيط حتى العصر الحديث.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 202 - 206)

*(4) يرى جيلفورد أن العبقرية تعتمد علـى ثلاثة أنواع من الوظائف النفسية :

أ- إدراك المسألة.

ب- الأصالة والطلاقة والمرونة.

ج- التقويم.

*(5) يـرى مصـطفى سـويف أن العبقرية انفعال ذكى منظم.

(العبقرية فى الفن)

*(6) عـند مـورو دى تـور Moreau de Tours العبقرية هياج مرضى. يقول فى كتابه "علم النفس المرضـى وعلاقـته بالفلسـفة

والتاريخ" (1859): إن العوامل العضوية الأكثر ملاءمة لنمو الملكات العقلية هي بعينها التي تولد الهذيان.. وقد يؤدي التكتل غير العادي للقوى الحيوية في عضو ما إلى نتيجتين متساويتين من حيث احتمال حدوث زيادة الطاقة في وظائف هذا العضو، وكذلك احتمال أكبر لإصابة هذه الوظائف بالاختلال، وهذا الاختلال هو بعينه المرض العصبي الذي يطلق عليه لفظ عصاب névrose.

عبودية – وثنية

Idolatry, Idolâtrie

* في العهد القديم تعني عبادة آلهة آخرين أما اللفظ العبري avoda zarah فيعني الوثنية أو عبادة الوثن أو العبادة الزائفة. أما المعنى الحرفي فهو "العبادة الغريبة".

وأغلب الظن أن مصطلح avada zorah مشتق من مصطلح وارد في التوراه esh zarah ويعني "النار الغريبة".

وهذا المصطلح الأخير وارد في قصة Aaron ولديه اللذين أحضرا نارًا غريبة وماتا. وهذا يدل على أن الوثنية هنا تعني أسلوبًا غريبًا في العبارة وليس موضوعًا غريبًا للعبادة.

عبيد (أخلاق الـ)

Ethics of Slaves, Esclaves (Morale des)

* مصطلح يطلقه نيتشه على أخلاق اليهودية والمسيحية التي تعلي من شأن قيم العبيد ويعني بها التواضع والفقر وإنكار الذات. ويقابلها "أخلاق السادة" morale des maitres التي تعلي من شأن قيم السادة ويعني بها الكبرياء وإرادة القوة.

عتبة

Threshold, Seuil

* في علم النفس العتبة المطلقة للاحساس هي الحد الأدنى من مقدار التنبيه الذي يستطيع أن يثير الاحساس.

عتبة الشعور

Threshold of consciousness, Seuil de la conscience

* المستوى الذي تبدأ عنده الخبرة في الظهور في نطاق الشعور. فمن الحقائق الأساسية في علم النفس وعلم وظائف الأعضاء أن مثير أية حاسة من الحواس لابد أن تكون له قوة معينة حتى يمكن إدراكه أو يؤدي إلى استجابة من الاستجابات. وتختلف عتبة الشعور باختلاف الأفراد، بل هي

تختلف فى الفرد الواحد تبعًا للتعب أو التمارين.

(فرويد، ما فوق مبدأ اللذة، الترجمة العربية، 25)

عــد

Enumeration, Enumération

*(1) استقراء بالعد هو إحصاء أنواع الجنس الواحد من أجل استنتاج قضية خاصة بذلك الجنس.

*(2) تعريف بالعد هو تعريف اللفظ بما صدقه.

أنظر: إستقراء

عدالة

Justice, Justice

*(1) الاعتدال والاستقامة والميل إلى الحق.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) عند أفلاطون هى ناتج العقل المنسق لقوى النفس الثلاث: العاقلة والغضبية والشهوانية.

(République, Livre I)

*(3) عند أرسطو هى فضيلة بالنسبة إلى الغير، وليست مطلقة لأنها تهم المجتمع المدنى.

(Ethique à Nicomaque, Livre V)

عدالة إلهية

Theodicy, Théodicée

• أول مَنْ استخدم اللفظ الأجنبى هو ليبنتز عنوانًا لكتابه (1710) Essais de théodicée قصد من هذا الكتاب الرد على الاعتراضات التى أثارها بيير بيل ضد العدالة الإلهية مستندًا فى ذلك إلى وجود الشر فى العالم.

عدالة توزيعية

Justice communitative

*(1) ترجع إلى الدولة عندما تتولى قسمة الأموال بين المواطنين، وهى ترادف المساواة. ومن هنا كانت المساواة أمام القانون من الحقوق الأساسية فى المجتمعات المتمدينة، وذلك نابع من معنى العدالة التوزيعية.

*(2) تقال فى مقابل عدالة تعويضية Justice distributive التى ترجع إلى القضاء الذى يتولى تعويض المظلوم من الظالم وذلك إما فى المعاملات الإرادية، أى الناشئة عن إرادة الطرفين كالبيع والشراء والاقراض وما إليها، وإما فى المعاملات غير الإرادية كالسرقة والاعتداء. ويدخل فى العدالة التعويضية احترام الأشخاص، واحترام الحق،

والوفـاء بـالوعود والتعهدات والعقـود، والاعتراف بالجميل، والانصاف.

عدالة شمولية

Justice (Totalitarian), Justice totalitaire

* محاسـبة الإنسـان على أقواله ولـيس علـى أعماله، ومعاقبته ليس على ما فعل ولكن على ما قد يفعله.

(B. D. Wolfe, Khruschchev and Stalin's Ghost, New York, Praeger, 1957, p. 1)

عـــدد

Number, Nombre

*(1) عـند الـيونان عامة كثرة من الوحـدات، وعند الفيثاغوريين خاصـة العـدد ليس مجموعًا حسـابيًا، مقـدارًا وشكلاً. ولم يكونوا يرمزون لـه بالأرقام، بل كانوا يصورونه بنقط على قدر ما فيه من آحاد، ويرتبون هـذه الـنقط فى شكل هندسى. فـالواحد النقطة والاثنان الخط والثلاثة المثلث والأربعة المربع وهكذا. وكانوا من ثمت يصفون الأعـداد بالأشـكال فـيقولون الأعـداد المثلـثة والمـربعة والمسـتطيلة، أى التى تصور بنقط مرتبة بشكل مخصوص.

*(2) عـند أرسـطو العدد هو العدد الرياضـى فحسب وهو موضوع الحس المشترك.

*(3) عـند كـانط كل مقولة لها رسم تخطـيطى Schème يدل عليها. والعدد هو رسم الكمية.

*(4) عند برتراند رسل العدد هو فئة مـن فئات متشابهة ينطبق على كل عدد من سلسلة الأعداد بغير اسـتثناء فهو ينطبق على الصفر كما ينطبق على العدد "1".

(Russel and Whitehead, Principia Mathematica v. I, p. 52)

عدد لانهائى

Number (Infinite), Nombre infini

* يفرق كانتور بين الأعداد النهائية واللانهائـية مـن حيـث إن الثانية لا تخضـع – كما تخضع الأولى – لما يسـمى بالاسـتقراء الرياضـى الذى خلاصـته أنه إذا كان "ن" عددًا نهائيًا فـالعدد الناتج من إضافة "1" إلى "ن" يكـون نهائيًا كذلك ويكون مختلفا عن "ن". وبهـذا يمكن أن نبدأ بالصفر، ثم نكـوّن سلسلة أعداد باضافات متوالية. أما الأعداد اللانهائية فليست كذلك؛ إذ أن العدد اللانهائى لا يتغير بإضافه "1" إليه. ولا تتكون من الأعداد اللانهائية

سلسلة بمثل هذه الإضافات المتوالية.

ثم إن العدد اللانهائي - على خلاف العدد النهائي - يساوي جزءه، فالكل والجزء في هذه الحالة يكونان مؤلفين من حدود عددها في الكل مساو لعددها في الجزء.

(زكي نجيب محمود، برتراند رسل 61، 62)

عدل

Justice, Justice

* هو الأصل الثاني من أصول المعتزلة الخمسة ويدور على أن الله يسير بالخلق إلى غاية، وأن الله يريد الخير لخلقه، وأن الله لا يريد الشر لخلقه، وأن الله لم يخلق أفعال العباد، وأن إرادة الإنسان حرة وهو خالق أفعاله.

عدم

Privation, Privation

*(1) في المنطق: نسبة موضوع إلى محمول ليس فيه ولكنه ليس متنافرًا مع سماته الجوهرية مثل قولنا: الرجل ليس جالسًا.

*(2) نقص صفة كان الأصل فيها أن توجد في موضوع.

عدم - لا وجود

Non Being, Néant

*(1) نفي شيء ليس من شأنه أن يوجد، كسلب العقل عن النبات والحيوان. وهذا هو اللاوجود السلبي.

*(2) نفي شيء من شأنه أن يوجد، كسلب الابصار أو السمع عن إنسان ما حين نقول أعمى أو أصم. وهذا هو اللاوجود العدمي.

*(3) العدم النسبي: وهذا العدم ليس هو لاشيء على الاطلاق بل لاشيئية شيء ما في شيء ما معين بحال ما معينة وهو كونه بالقوة.

(النجاة، 108)

*(4) أ - نفي معنى محصل. قالت المعتزلة إن العدم ذات ما، إلا أنهم جعلوا هذه الذات متعرية من صفة الوجود قبل كون العالم.

ب- شر ونقص "وما احتمل العدم بوجه ما فليس من جميع جهاته بريئًا من الشر والنقص".

*(5) هو الذي في قوته أن يصير شيئًا آخر، وأن يصير له شيء له في الحال.

(الفارابي، تحصيل السعادة)

*(6) هو أحد المبادئ للحوادث، وهو أن لا يكون في شيء ذات شيء من شأنه أن يقبله، ويكون فيه".

(الغزالي، معيار العلم)

*(7) قال ابن رشد "لا يوجد عدم مطلق كما يوجد وجود مطلق، بل

عــدم مضـــاف، إذ كان العدم عدمًا لشيء".

(تفسير ما بعد الطبيعة، ص 181)

وقــد بــدا لبعض الفلاسفة ومنهم برجســون أن تصــور العدم المطلق يــنطوى علــى تناقض، إذ لا يمكن تصـــور اللاوجــود الكلـــى دون أن نـــدرك، ولـــو إدراكًـــا مختلفًا، أننا نتصوره، وإذن فلا يكوّن الذهن أبدًا صورة بمعنى الكلمة للاوجود الكلى".

*(8) للعدم فى قائمة المقولات، عند كانط، أربعة معان:

أ – يطلق على كل تصور أجوف ليس لـــه موضوع معطى مثل الشىء فى ذاته.

ب- يطلــق علـــى غياب احدى الكيفيات المحددة كالبرودة.

جـ- يطلــق على صورة الحدس التى ليس لها جوهر يسمح بتمثل هذه الصورة، كالمكان والزمان.

د- يطلــق علـــى كـــل تصـــور متناقض كالدائرة المربعة.

*(9) العـــدم، عـــند ســـارتر، صفة مصـــطنعة إذ لا معنى لـــه إلا من جهة ما هو نفى شىء، ومن ثـــم فهو من صنع عقلنا. يقول "إن الإنســـان هـــو الكائن الذى بفضله يجئ العدم إلى العالم".

(l'Etre et le Néant, p. 58)

عدم التناقض

Non-contradiction,
Non-contradiction

* يقـــول الشهرســـتانى: "الحق من القضـــيتين المتقابلتين فى واحدة، ولا يجـــوز أن تكـــون قضيتان متناقضتان متقابلـــتان على شرائح التقابل إلا وأن تقتسما الصدق والكذب فيكون الحق فى إحداهمـــا دون الأخرى. ومن المحال الحكم على المتخاصمين المتضادين فى أصـــول المعقـــولات بأنهمـــا محقان صادقان. وإذا كان الحق فى كل مسألة عقلـــية واحدًا فالحق فى جميع المسائل يجب أن يكون مع فرقة واحدة".

(الملل والنحل، جـ1، 13)

عدم العصمة

Fallibilism

*(1) هـــذا المصـــطلح مـــن وضع الفيلســـوف الأمـــريكى تشارلس بـــيرس (1839–1914) أطلقه على جملة أفكاره، وهو يعنى أنك لـــن تبحـــث ولن تكتشف إلا إذا كنـــت على وعى بأن ما تعرفه لـــيس كافـــياً وأنك لن تصل إلى اليقين المطلق فى مجال الواقع.

(Justus Buchler, Philosophical Writings of Peirce, Dover Publications, New York, 1955, pp. 42-59)

* (2) تعنى عند ريشنباخ وبوبر وكوين أن النظريات مؤقتة ومطروحة لإعادة النظر.

عدم فهم

Acatalepsy

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى akatalepsy ويعنى إنكار قدرة العقل على فهم الحقيقة. ويطلق على الشكية الراديكالية

(Francis Bacon, The New Organon, I, 26).

عدم منطقى

Privation (Logical) Privation Logique

* علاقة بين موضوع ومحمول غير موجودة فى الواقع وإن لم تكن متناقضة مع أى من الخصائص الجوهرية للموضوع مثل الإنسان ليس جالسًا.

(لالاند)

عدمى

Privative, Privatif

* فى المنطق الاسم العدمى يدل على خلو شىء من صفة كانت فيه أو صفة غير موجودة فيه، ولكن من شأنه أن توجد فيه، مثل العمى والسكون والموت.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، 15)

عدمية

Nihilism, Nihilisme

*(1) نظرية تقرر أنه ليس يوجد شىء على الإطلاق. نادى بها غورغياس ودلل على ذلك بثلاث قضايا :

(أ) لا يوجد شىء.

(ب) إذا كان هناك شىء فالإنسان قاصر عن إدراكه.

(جـ) إذا أدركه فلن يستطيع أن يبلغه لغيره من الناس.

*(2) نظرية تنكر القيم الأخلاقية. عند نيتشه الظواهر الأخلاقية لا وجود لها فى ذاتها، وكل ما هنالك تفسير أخلاقى للظواهر فحسب. وهذا التفسير نفسه صادر عن ينبوع خارج عن الأخلاق.

*(3) أطلق هذا اللفظ فى رواية ترجنيف "آباء وأبناء" على نظرية لأحد الأحزاب فى روسيا تدور على تحرير الفرد من كل سلطة مهما يكن نوعها.

وأطلقه الرجعيون فى روسيا على الديمقراطيين الثوريين الذين يدعون إلى إنكار التراث.

ومن هذه الزاوية العدمية مرادفة للفوضوية.

أنظر: فوضوية

عرّافة

Oracle, Oracle

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى oraculum بمعنى النبوة والمقصود إجابة الإله عن طريق كاهن أو كاهنة على أسئلة لسائلين فيما يتعلق بمستقبلهم لأن الاعتقاد السائد أن الآلهة تتميز بقدرتها على كشف الغيب.

عرض

Accident, Accident

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من الفعل اللاتينى accidere أى يضاف. وكان المدرسيون، استنادا إلى أرسطو، يطلقون العرض على ما يضاف إلى الجوهر أو الماهية فيقال مثلاً على الشرور إنها أعراض للنفس لأن النفس ليست شريرة بالطبع. ويقال على الحركة إنها عرض للجسم لأن الجسم ساكن بالطبع ولا يتحرك إلا بفعل علة خارجية.

*(2) هو الموجود فى موضوع. ونعنى بالموضوع ها هنا المحل المتقوم بذاته المقوم ما يحله.. أما ما هو فى شىء ولكن لا على هذا النحو فمثل وجود الجزء فى الكل، ومثل الجنس فى النوع، ومثل النوع فى الجنس، ومثل كون الشىء فى المكان أو فى الزمان... فإن جميع هذا ليس فى الموضوع على النحو الذى حددنا الموضوع.

(البصائر النصيرية، 37)

*(3) اسم العرض منقول مما تدل به عليه عند الجمهور وهو الشىء السريع الزوال.

وينقسم بالجملة إلى المقولات التسع التى هى الكمية والكيفية والإضافة وأين ومتى والوضع وله وأن يفعل وأن ينفعل.

(ابن رشد، تلخيص ما بعد الطبيعة، 8 – 7)

وهو ملازم للجوهر. "العرض ما يعرض فى الجوهر مثل الألوان والطعوم والذوق واللمس وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده".

(تعريفات الجرجانى)

*(4) العرض اسم مشترك يقال:

(أ) لكل موجود فى محل.

(ب) لكل موجود فى موضوع.

(ج) للمعنى المفرد الكلى المحمول على كثيرين حملاً غير مقوم.

(د) لكل معنى موجود للشىء خارج عن طبعه.

(هـ) لكل معنى موجود للشىء لأجل وجوده فى آخر يقارنه.

(و) لكل معنى وجوده فى أول الأمر لا يكون.

فالصـــورة عرض بالمعنى الأول فقط، والأبيض أى الشىء ذو البياض الـــذى يحمل على القفنس والثلج ليس هـــو عرضـــا بالوجه الأول والثانى. وهو عرض بالوجه الثالث وذلك لأن هـــذا الأبيض الذى هو محمول غير مقـــوم هـــو فـــى جوهـــر ليس فى موضوع ولا فى محل بل البياض هو كذلـــك. ثـــم البـــياض لا يحمل على القفـــنس والـــثلج إلا بالاشتقاق (من البياض) ولا يحمل كما هو. وحركة الأرض إلـــى أســـفل عرض بالوجه الأول والثانى والثالث وليس عرضًا بالوجـــه السادس والخامس والرابع، بـــل حركـــتها إلى فوق هو عرض بجمـــيع هذه الوجوه، وحركة القاعدة فـــى السفينة عرض بالوجه السادس والرابع.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 88)

*(5) الأعراض على نوعين قار الذات وهو الذى يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالبياض والسواد، وغير قار الذات وهـــو الـــذى لا يجتمع أجزاؤه فى الوجود كالحركة والسكون.

(تعريفات الجرجانى)

*(6) عـــند الغـــزالى "هو الذى ليس وجـــوده شرطًا لوجود الشىء، وهو ينقسم إلى لازم ومفارق".

(معيار العلم)

عرض مرضى

Symptom, Symptôme

* العرض ما يكون للإنسان عندما يغلب عليه بعض الآلام النفسية.

(الفارابى، فضيلة العلم)

عرض لازم - عرض غير مفارق

Accident (Inseparable)
Accident inséparable

* هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة إلى الإنسان أو كما نقول عن الأثيوبى إن لونه أسود.

(Porphyre, Isagoge, v, 4a 34)

ويســـميه ابـــن سينا العرض اللازم غـــير المقـــوم. يقول: "العرض اللازم غـــير المقوم هو الذى يصحب الماهية ولا يكون جزءًا منها، مثل كون المثلث مســـاوى الزوايا لقائمين... فهو ممتنع الرفع فى الوهم".

(أول الإشارات)

عرض مفارق

Accident (Separable)
Accident séparable

* هـــو مـــا لا يمتـــنع انفكاكه عن الشـــىء وهو إما سريع الزوال كحمرة الخجـــل وصـــفرة الوجـــه وإما بطئ الزوال كالشيب والشباب.

(تعريفات الجرجانى)

أو كمـــا تقول عن الإنسان إنه ينام

ويسميه ابن سينا العرض غير اللازم وغير المقوم.

العرض غير اللازم وغير المقوم هو الذى يجوز أن يفارق الموضوع مفارقة سريعة أو بطيئة، سهلة أو عسرة.

ولما كان المقوم يسمى ذاتيًا، فما ليس بمقوم، لازمًا كان أو مفارقًا، فقد يسمى عرضيًا ومنه يسمى عرضًا.

(أول الإشارات)

عزم

Decision, Décision

* "إن الإرادة لو تحققت فاما أن تكون سابقة على الفعل أو حادثة مع الفعل. فإن كانت سابقة فهى عزيمة، والعزم لا يتصور إلا فى حق مَنْ يتردد فى شىء ثم أزمع عليه".

ويستتبع العزم إعادة تنظيم قوى النفس قبل الشروع فى تنفيذ الخطة التى تم تصميمها.

(يوسف مراد، مبادئ ...، 234)

عشيرة

Clan, Clan

* صورة بدائية للاجتماع الإنسانى تتميز بانتماء أفرادها إلى طوطم واحد. فى كليات أبى البقاء العشيرة هى "كل جماعة كثيرة من الناس يرجعون إلى أب مشهور فهو شعب كعدنان، ودونه القبيلة وهى ما انقسمت فيها أنساب الشعب كربيعة ومضر، ثم العمارة وهى ما انقسمت فيها أنساب العمارة كبنى عبد مناف، وبنى مخزوم، ثم الفخذ، وهى ما انقسمت فيها أنساب البطن كبنى هاشم وبنى أمية، ثم العشيرة، وهى ما انقسمت فيها أنساب الفخذ كبنى العباس وبنى ابى طالب".

أنظر: طوطم

عصاب – مرض نفسى – مرضى وظيفى

Neurosis, Psychoneurosis, Névrose, Psychonévrose,

* مرض نفسى أو مجموعة أعراض نفسية تصحبها أحيانًا مظاهر جسمية شاذة كما فى الهستيريا التحولية. وينشأ العصاب عن الصراع اللاشعورى بين دوافع متعارضة، بين تحريم الرغبات الجنسية وإرضائها خاصة فى الطفولة. والعرض العصابى محاولة شاذة لتحقيق التكيف وخفض التوتر النفسى والقلق. ومن أهم الأعراض العصابية النفسية المخاوف الشاذة والحصر النفسى والأفكار الثابتة والشك المرضى والوساوس والهجاس والاندفاعات القهرية. ويشعر العصابى بشذوذ حالته

ويطالب بالعلاج ويظل محتفظًا بقدر من الاستنباط بخلاف الذهانى أى المصاب بمرض عقلى. وتعرف الأمراض النفسية أو العصابية بالأمراض العصبية الوظيفية. غير أنه يستحسن عدم استعمال هذه التسمية الأخيرة نظرًا لصعوبة تحديد الفرق بين ما هو عضوى وما هو وظيفى تحديدًا واضحًا، كما أنه يكون من الخطأ تسمية المرض النفسى بالمرض العصبى؛ إذ أن المرض العصبى عضوى المنشأ دائمًا وعلاجه من اختصاص طبيب الأمراض العصبية فى حين أن علاج الأمراض النفسية من اختصاص طبيب الأمراض العقلية أو المحلل النفسى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 560 - 561)

ومنعًا للبس يفضل ترجمة neurosisأو psychoneurosis بعصاب. والفرق بسيط بين اللفظين فالأول يشير خاصة إلى الأعراض الجسمية كالتشنجات والنوبات العصبية وحالات فقدان الحس والحركة فقدانًا وظيفيًا أى بدون إصابة عضوية فى الجهاز العصبى. أما الثانى فيشير خاصة إلى الأعراض النفسية كالشكوك والمخاوف والوساوس والأفكار المتسلطة والقلق. ويؤثر الآن استعمال كلمة Psychoneurosis بدلاً من neurosis لمنع الالتباس بين المرض العصبى العضوى والمرض العصبى الوظيفى.

(يوسف مراد، شفاء النفس، 33)

وقد فرقت مدرسة التحليل النفسى بين عصاب نفسى المنشأ وعصاب جسمى المنشأ وأطلقت على الثانى لفظ actual neurosis أى مسبب عن عوامل جسمية راهنة، لا عن كبت الانفعالات فى الطفولة. وهذه العوامل الجسمية الراهنة هى، فى العادة، الافراط الجنسى وخاصة الاستمناء.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 651)

عصاب تحويلى
Transference neurosis

• مرض نفسى تكون الأسباب فيه راجعة إلى علاقات النفس المبكرة بالموضوعات الخارجية.

عصاب نرجسى
Narcissitic neurosis

• مرض نفسى يحدث عندما يتوقف النمو الوجدانى عند مرحلة النرجسية الأولية أو عند تضخم النرجسية الثانوية.

أنظر: نرجسية.

عصر حديث

Modern age,
Temps moderne

* بدأ بتحرير الإنسان من مطالب المطلقية اللاهوتية Theological absolutism .

عضوى

Organic, Organique

*(1) ما هو مكون من أجزاء كل منها يقوم بوظيفة متميزة ومتسقة مع غيرها من الوظائف الأخرى.

*(2) ما ينظم، فيقال "قانون عضوى"، أى قانون ينظم مؤسسة ما.

*(3) يقابل ما هو آلى فيطلق عضوى على أى تطور ينشأ من قوة مركزية باطنية تهدف إلى تحقيق غاية على نحو ما يذهب كانط.

أنظر: آلى

عضوية

Organicism,
Organicisme

*(1) نظرية تذهب إلى أن "حياة الكائن نتيجة تنظيم أعضائه".

(Janet, Traité de philos. § 687)

وهذا هو أيضًا تعريف سيسه Saisset فى قوله "إن لبعض الأجسام خواصًا زائدة على الخواص الفيزيقية والكيميائية، وهى اتصافها بالتقلص والتهيج، وأن الحياة تنشأ عن تكون الأعضاء المتصفة بهذه الصفات... وهذا هو معنى العضوية، لأن الحياة، من هذه الجهة، ليست منفصلة عن الأعضاء الحية".

(Recherches nouvelles sur l'âme, Revue des Deux Mondes, 15 aout 1862, P. 983)

*(2) نظرية فى علم الاجتماع تذهب إلى أن المجتمعات كائنات عضوية مماثلة للكائنات الحية استنادًا إلى القول بأن علم الاجتماع فرع من فروع البيولوجيا.

عطف

Conjunction,
Conjonction

* أحد الثوابت المنطقية وهو يربط بين معطوفين لذلك يقوم فى المنطق بالدور الذى تقوم به واو العطف فى اللغة.

عفريت فى الآلة

Ghost in the machine

* مصطلح من وضع جلبرت ريل فى كتابه "مفهوم العقل" (1949) ينقد فيه أسطورة ديكارت التى تدور على

الثنائية بين العقل من حيث هو عفريت مستقر فى آلة هى البدن ومن ثم أصبح لدينا موجودانْ.

عفة

Temperance, Tempérance

*(1) العفة هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو إفراط هذه القوة والخمود الذى هو تفريطها. فالعفيف مَنْ يباشر الأمور على وفق الشرع والمروءة.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) العفة إحدى الفضائل الأربع التى ذكرها أفلاطون:

الحكمة فضيلة العقل، والشجاعة فضيلة القوة الغضبية، والعفة فضيلة القوة الشهوانية، والعدالة فضيلة تنشأ من اجتماع الحكمة والشجاعة والعفة.

عقاب

Punishment, Châtiment

* يقول ابن سينا: "ولعلك تقول: فإن كان القدر فلم العقاب ؟ فتأمل جوابه: إن العقاب للنفس على خطيئتها هو كالمرض للبدن على نهمه، فهو لازم من لوازم ما ساق إليه الأحوال الماضية التى لم يكن من وقوعها بد ولا من وقوعها ما يتبعها".

(إشارات، ما بعد الطبيعة)

عقد

Contract, Contrat

*(1) اتفاق يلتزم به شخص لآخر.

*(2) العقد، عند سبنسر، هو الصورة المثالية لجميع العلاقات الاجتماعية.

(Sociologie, 1. III 5e partie)

عقد اجتماعى

Contract (Social), Contrat social

* عند روسو هو عقد بمقتضاه يتنازل كل فرد عن نفسه وعن حقوقه للإرادة الكلية، ويصبح كل فرد جزءًا لا يتجزأ من الكل.

(Contrat social, I, 6)

عقدة

Complex, Complexe

*(1) اللفظ الأجنبى يفيد معنى المركب، أما اللفظ العربى فيتضمن معنى التركيب بالإضافة إلى معنى الشد والصراع. والعقدة النفسية مجموعة من الانفعالات والأفكار المكبوتة الناتجة عن خبرات صراعية ذات

شــحنة وجدانية كبيرة. والعقدة على الرغم من أنها لاشعورية إلا أنها تؤثر فى تفكير الشخص وتطبع سلوكه بطابع الانحراف والشذوذ.

*(2) عـند مدرسة التحليل النفسى العقـدة النفسـية اتجاه انفعالى لاشـعورى لا يـبرح يؤثر فى التفكـير والسـلوك على الرغم مما أصابه من الكبت والنسيان.

*(3) مصطلح ابتدعه يونج، ويعنى جملـــة مـــن التصـــورات والانفعــالات الــتى، بفضــل الكبــت، تصــبح كيانًا مستقلاً ومحددا للأحلام والعصاب.

(لالاند)

أنظر: كبت.

عقدة أوديب

Oedipus comlex,
Oedipe (Complexe d')

*(1) مــن الأسطورة الإغريقية عن أوديب بن لاوس ملك طيبة الذى كتبــت عليه الآلهة أن يقتل أباه ويــتزوج أمــه. ويقصـــد بهذه العقــدة، فــى نظريات التحليل النفســى، مجموعـــة الأخــيلة والأوهــام والوجدانــيات التى تتصــل برغــبة الطفــل فــى الاستحواذ على الوالد من الجنس الآخــر وهــذه هى عقدة أوديب الإيجابــية. أمــا الرغــبة فــى الاســتحواذ على الوالد أو الوالدة مــن نفــس الجنس فتعرف اليوم باســم عقــدة أوديــب الســلبية. وتنطوى هذه العقدة، فى الحالتين، علــى أخــيلة وأوهام تقوم على الرغــبة فــى التخلص من الوالد الغريم.

*(2) ثمة شبه بين أوديب وأخناتون. كلاهما نفاه أبوه من القصر بناء علــى تحذير من عراف أعمى بــأن ولــدًا سيولد لــه فيقتله. وكــان أوديــب متورم القدمين وكــان أخناتون متورم الساقين. وكلاهما يعود ليتولى العرش بعد أبــيه، وكلاهمــا يعاشــر أمــه معاشرة الزوجين.

وثمـــة فارق بينهما أن أخناتون كان علــى علــم بأنها أمه وأوديب لم يكن على علم بذلك. وأوديب يقتل أباه وهو لــم يكن يعلم أنه أبوه. وأخناتون يعمد إلى محو اسم أبيه أمنحوتب الثالث.

"أمنحوتـــب" أو "آمـــون حوتيـــب" "وحوتيب" حرفت وأصبحت عند اليونان "أوديب".

أنظــر: شــعور بالدونــية وشعور بالنقص.

عقدة النقص

Inferiority complex,
Infériorité (Complexe d')

* عند فرويد هى عقدة الخصاء اللاشعورية المصاحبة لعقدة أوديب والناتجة لدى الابن من تهديد الأب إينه بحرمانه من رمز ذكورته لتعلقه الشبقى بالأم، ولدى البنت من اعتقادها بأن الأم عاقبتها على تعلقها الشبقى بالأب بحرمانها فعلاً من أعضاء الذكورة التى كانت مزودة بها مثل أخيها.

عقل

Intellect, Intellect

*(1) سمى العقل عقلاً لأنه يمنع صاحبه عن التورط فى المهالك أى يحبسه".

(أبو منصور بن أحمد الأزهرى، تهذيب اللغة 1966 جـ1، ص 18)

ولهذا يقال فى اللغة العربية إن العقل يمنع صاحبه من الوقوع فى القبيح وهو من قولك عقل البعير إذا شده فمنعه من أن يثور. ويقال إن العقل يفيد معنى الحصر والحبس فيقال للمخاطب أعقل ما يقال لك، أى أحصر معرفته لئلا يذهب عنك.

وفى اللغة اللاتينية intellectus من الفعل intellegere بمعنى يفهم.

*(2) ميز الرومان بين العقل والروح فأطلقوا لفظ mens على العقل، ولفظ anima على الروح.

*(3) فلسفيًا: اتخذ العقل عدة معان:

(أ) العقل عند أنكساغوراس يرادف إله أكسانوفان الذى حرك "المزاج" الأول، الذى كان متساويًا غاية التساوى لا يتميز فيه شىء من شىء، فامتدت الحركة حتى عمت الكل وانفصلت الأجرام السماوية عن المركز (الأرض) بالحركة الأولى.

وهذا المعنى للعقل وارد كذلك عند أفلاطون فى حديثه عن "الصانع" من حيث إنه عقل كونى وهو مثال الخير الوارد فى "الجمهورية".

*(ب) العقل جوهر مجرد عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله وهى النفس الناطقة... والعقل مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوى العقول من العدول عن سواء السبيل، والصحيح أنه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة.

(تعريفات الجرجانى)

(جـ) عند الفارابى العقل له أكثر من معنى. يقول: "أسماء

العقل على أنحاء كثيرة، أحدها الشيء الذى به يقول الجمهور فى الإنسان إنه عاقل، والثانى العقل الذى يردده المتكلمون على ألسنتهم فيقولون هذا مايوجبه العقل وينفيه العقل"
(رسائل فى العقل، 5 صفحات، مجموع 3814)

*(د) "العقل اسم مشترك لمعان عدة فيقال لصحة الفطرة الأولى فى الناس فيكون حدّه أنه قوة بها يجوز التمييز بين الأمور القبيحة والحسنة. ويقال عقل لما يكسبه الإنسان بالتجارب من الأحكام الكلية فيكون حده أنه معان مجتمعة فى الذهن تكوّن مقدمات يستنبط بها المصالح والأغراض. ويقال عقل لمعنى آخر وحدّه أنه هيئة محمودة للإنسان فى حركاته وسكوناته وكلامه واختياره فهذه المعانى الثلاثة هى التى يطلق عليها الجمهور اسم العقل".
(فى رسالة الحدود، 11 - 12)

*(هـ) العقل قوة فى الإنسان تدرك طوائف من المعارف اللامادية. يدرك العقل أولاً ماهيات الماديات أى كنهها لاظاهرها. ويدرك ثانيًا معانى عامة كالوجود، والجوهر والعرض، والعلية والمعلول، والغاية والوسيلة، والخير والشر، والفضيلة والرذيلة، والحق والباطل. ويدرك ثالثًا علاقات أو نسبًا كثيرة. ويدرك العقل رابعًا مبادئ عامة فى كل علم وفى العلوم إجمالا. ويدرك خامسًا وجود موجودات غير مادية.

عقل (مجال الـ)

Noosphere, Noosphère

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى nous أى العقل. وأول مَنْ تناوله بالاستعمال هو ادوارد لوروا عام 1927 وهو فى استعماله يتفق مع تيار دى شاردان فى أن مجال العقل هو المرحلة الكوكبية الراهنة فى تطور الأرض. ثم تناوله فرنادسكى فى بحثه "دراسة ظواهر الحياة والفيزياء المعاصرة" فى عام 1930. وهو لا يتفق مع شاردان فى مفهوم مجال العقل لأن دى شاردان يرده إلى أساس فائق للمادى ويربطه مباشرة بالله.

عقل جمعى

Collective conscious,
Conscience collective

* المصـــطلح الافــرنجى شائع عند المدرســـة الاجتماعـــية الفرنسية وعلى الأخص عند دوركايم وهو عنده يدل على واقعتين.

(أ) عواطــف مشــتركة ومن ثم متمــيزة من الحالات الخاصة بالعقل الفردى.

(Représentations individuelles et représentations collectives, 1898. article recuilli dans sociologie et philosophie, p, 35 - 36)

*(ب) موضـــوع هذه العواطف جمعـــى أيضا مثل العواطف الدينية.

عقل عملى

Intellect (Practical),
Intellect pratique

* قــوة للـــنفس هى مبدأ لتحريك القــوة الشــوقية إلـــى ما يختار من الجزئيات من أجل غاية مظنونة.

(ابن سينا، رسائل - حدود، 80)

عقل فعال

Intellect (Active),
Intellect actif

*(1) عند أرسطو النفس فيها عقلان: عقل فاعل وآخر منفعل. يقول: "يجــب أن يكــون فى النفس تمييز يقــابل التميــيز العام بين المادة وبين العلـــة الفاعلة التى تحدث الصورة فى المادة. وفى الواقع نجد فى النفس من جهـــة واحدة العقل المماثل للمادة من حيث إنه يصير جميع المعقولات، ومن جهة أخرى العقل المماثل للعلة الفاعلية لأنه يحدثها جميعًا، وهو بالإضافة إلى المعقول كالضوء بالإضافة إلى الألوان يحولهـــا مـــن ألوان بالقوة إلى ألوان بـــالفعل. وهذا العقل الفعال هو القابل للمفارقـــة، وهـــو غـــير منفعل وغير ممـــتزج بمـــادة لأن ماهيـــته أنه فعل والفاعل أشرف دائمًا من الفعل، والمبدأ (العلـــة) أشرف من المادة... وبعد أن يفارق يعود ما هو بحسب ماهيته، وهو وحـــده من حيث هو كذلك خالد ودائم. ومن غير هذا فليس شيء يفكر".

(De Anima III, 429b, 23)

* عـــند ابن سينا العقل الفعال "من شـــأنه أن يخـــرج العقل الهيولانى من القوة إلى الفعل باشراقه عليه.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 80)

أى "هـــو الســـبب لكل ما هو بالقوة عقل فى أن يصير بالفعل عقلاً".

*(2) عـــند الغزالى العقل الفعال قوة إدراك الكلـــيات. يقـــول: "إن المتخـــيلات المحسوســـة مـــا لم

يحصـــل فى الخيال لا يحصل مـــنها المعانى الكلية المجردة، ولكـــنها فىابتداء الصبى تكون فـــى حكـــم الخاصة فى الخيال فوقـــع مـــنها فـــى الـــنفوس المجردات الكلية حتى يأخذ من صـــورة زيـــد صورة الإنسان الكلـــى ومن صورة هذا الشجر الشجر الكلى وغير ذلك".

(مقاصد، قسم الطبيعيات)

ومعنى هذا النص أن العقل الفعال ينتزع الصورة المعقولة من الصور الخيالية، فالصور الخيالية تستضىء بالعقل الفعال وبقوته وتنتزع المعقولة فيها. أما استضاءتها به فلأنها تصير بقوتـــه أكثر استعدادًا لأن ينتزع منها المعانى المعقولة.

عقل قدسى

Intellect (Saint),
Intellect saint

*(1) العقـــل القدســـى حـــال للعقل الهـــيولانى يكـــون فـــيه شديد الاستعداد للاتصال بالعقل الفعال كأنه يعرف كل شىء من نفسه".

(النجاة، 167)

*(2) هو من جنس العقل بالملكة إلا أنه رفيع جدًا ليس مما يشترك فيه الناس كلهم.

عقل كلى

Intellect (Universal),
Intellect universel

* هو المعنى المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من العقول التى لأشخاص الناس.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 81)

عقل مستفاد

Intellect (Acquired),
Intellect acquis

*(1) عـــند الفـــارابى "هـــو عقـــل المعقولات التى هى صور للعقل بـــالفعل مـــن حيث هى معقولة بالفعل.

(رسالة فى معانى العقل)

*(2) عـــند ابـــن سينا "هو أن تكون الصـــورة المعقولـــة حاضرة فيه وهـــو يطالعهـــا ويعقلها بالفعل ويعقل أنه يعقلها بالفعل".

(النجاة، 166)

هـــو العقل الكائن بين العقل الفعال والعقل المنفعل.

(النجاة، 193)

عقل منفعل

Intellect (Passive),
Intellect passif

* هـــو العقل الهيولانى أو الخيال. يقول ابن سينا: "يسمى العقل الهيولانى

بالقياس إلى العقل الفعال عقلاً منفعلاً أو يسمى الخيال بالقياس إليه عقلاً منفعلاً آخر.

(النجاة، 193)

عقل بالفعل

Intellect en acte

* استكمال النفس فى صورة ما أو صورة معقولة حتى متى شاء عقلها أحضرها بالفعل.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 80)

عقل بالقوة

Intellect en puissance

*(1) عند أرسطو العقل بالقوة كاللوح لم يكتب فيه شيء بالفعل.

(De Anima, 429a, 22)

*(2) "العقل بالقوة إنما يخرج إلى الفعل بسبب عقل هو دائمًا بالفعل. وأنه إذا اتصل به العقل بالقوة نوعًا من الاتصال انطبع منه بالفعل فيه نوع من الصور تكون مستفادة من خارج".

(النجاة، 166)

عقل بالملكة

Intellectus habitus (Lat)

*(1) هو علم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات.

(تعريفات الجرجانى)

ويذهب الاسكندر الأفروديسى، تلميذ أرسطو، إلى القول بأن العقل بالملكة ينشأ عن العقل المنفعل.

*(2) هو العقل الهيولانى وقد حصل فيه من الكمالات المعقولات الأولى... مثل اعتقادنا بأن الكل أعظم من الجزء.

(النجاة، 165 - 166)

عقل نظرى

Intellect (Theoretical),
Intellect théorique

* قوة النفس تقبل ماهيات الأمور الكلية من جهة ما هى كلية.

(ابن سينا، رسائل - حدود، 80)

عقل نظرى وعقل عملى

Intellect (Theoretical and practical),
Intellect théorique et Intellect pratique

*(1) عند أرسطو النظرى يختص بإدراك الماهيات، والعملى يختص بالحكم على الجزئيات. فالعقل عنده باعتباره مدركًا للماهيات فى أنفسها يسمى عقلاً نظريًا، فإذا ما حكم على الجزئيات بأنها خيرًا أو شرًا،

فحـرك النزوع إليها أو النفور منـها سـمى عقلاً عمليًا. وقد أشـار أرسـطو فى كلامه فى الـنفس إلى أصل ينتفع به فى هـذا المعنى إذ قال: "إن لذلك (أى للعقـل الـنظرى) الحكـم الكلـى، وأمـا لهذا (أى العقل العملـى) فالأفعـال الجزئـية والتخيلات الجزئية. وليس هذا فى إرادتنا فقط، بل وفى الإرادة الـتى تحـدث عـنها حـركة السماء".

*(2) عـند ابن رشد العقل النظرى هـو القـوة المشـتركة لجميع الإناس التى لا يخلو إنسان منها وإنما يتفاوتون فيها فيظهر من أمـرها أنهـا إلهية جدًا، وأنها توجد فى بعض الناس.

عقل هيولانى

Intellect hylique

*(1) هو الاستعداد المحض لإدراك المعقـولات وهـو قوة محضة خالـية من الفعل كما للأطفال وإنمـا نسـب إلى الهيولى لأن الـنفس فـى هذه المرتبة تشبه الهـيولى الأولى الخالية فى حد ذاتها من الصور كلها.

(تعريفات الجرجانى)

(Aristote, De Anima, III, 430a24)

*(2) قوة للنفس مستعدة لقبول ماهيات الأشياء مجردة عن المواد.

(ابن سينا، رسائل – حدود – 80)

عقلى

Rational, Rationnel

* يقـال على المعرفة العلمية إنها عقلـية بمعنى أنها تستند إلى العقل فى تأويله للملاحظة والتجربة.

عقلى (مذهب)

Rationalism, Rationalisme

* مذهب فلسفى يرى أن كل ما هو مجـرد مردود إلى مبادئ عقلية. ومن هـذا الوجه يطلق على فلسفة ديكارت وسبنوزا وليبنتز وهيجل.

عقلى معتدل (مذهب)

Intellectualisme modéré

* يؤمـن بالعقل، ويؤمن بالوجود، وبقدرة العقل على تعقل الوجود. وهو مذهب يوسف كرم.

(العقل والوجود، دار المعارف، 1956، ص 7)

عقيدة

Dogma, Dogma

*(1) لغـة: مـن عقـد يعقد عقدة وتقول العرب: اعتقد الشيء أى صار صلبا. فالعقـيدة فى اللغة تطلق على الأمر

الذى تمكن من الإنسان ورسخ فى الأعماق.

*(2) هــى ما يعتقده الإنسان جازما فــى حقائق معينة منها الإلهيات والنبوات.

عكس

Conversion,Conversion

*(1) تصــيير الموضــوع محمولاً والمحمــول موضوعًا مع بقاء السلب والإيجاب بحاله والصدق والكذب بحاله.

(النجاة، 27)

*(2) نــوع مــن الاستدلال المباشر ننــتقل فــيه من الحكم بصدق قضية إلى الحكم بصدق قضية أخــرى مختلفة عنها فى وضع كل من الموضوع والمحمول.

*(3) العكس على ضربين :

(أ) عكس بسيط ينطبق على الكلية السالبة والجزئية الموجبة مثل: لا واحــد من الحيوان جماد. عكســها: لا واحد من الجماد حــيوان. بعــض الغاز سام. عكسها: بعض السام غاز.

(ب) عكــس عرضى هو استنتاج الجزئــية الموجــبة من الكلية الموجــبة. مــثال: كل إنسان حــيوان. عكســها: بعــض الحيوان إنسان. ويقال عرضى لأن الإنسانية لا تدخل فى ماهية الحيوان.

عكس القياس

Conversion of syllogism,
Conversion du syllogisme

* هو أن يؤخذ مقابل النتيجة بالضد أو النقــيض ويضــاف إلــى إحــدى المقدمتين فينتج مقابل المقدمة الأخرى.

(النجاة، 55)

عكــس النقــيض هو جعل نقيض الجزء الثانى جزءًا أولاً ونقيض الأول ثانيًا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما.

(تعريفات الجرجانى)

علاج بالصدمة

Shock therapy

* عــلاج المصابين بأمراض عقلية باســتخدام الصــدمة إمــا عن طريق العقاقــير مــثل الأنسولين الذى يحدث غيــبوبة أو تمرير تيار كهربائى إلى الدمــاغ. ويــنجح العــلاج بالصدمة الكهربائــية بنســة 80 ٪ فى حالات الملانخولــيا، وبنسة 70 ٪ فى حالات الهــوس، وبنســبة 53 ٪ فى حالات الفصــام. ويفــيد العلاج بالصدمة فى حالات المصاب بالقلق تمهيدًا لاستخدام العلاج النفسى.

علاج نفسي

Psychotherapy, Psychothérapie

* اللفظ الأجنبي مكون من مقطعين معناهما في اللغة اليونانية العلاج بالنفس، وليس علاج النفس.

Didier Jacques Duché, psychothérapie de l'enfant, Paris, 1967, p. 5.

والمدلول القديم لهذا اللفظ هو علاج الأمراض بالوسائل النفسية سواء كانت هذه الأمراض نفسية أو عضوية. ثم تطور هذا المدلول حتى أصبح يطلق على علاج الأمراض النفسية فقط.

ثم نشاهد اليوم العودة إلى المعنى الأصلي وهو العلاج بالوسائل النفسية سواء كان المرض نفسيًا أو جسميًا. والعلاج النفسي قد يكون نفسياً أو جسميًا. وأحدث أساليب العلاج النفسي الجماعي السيكودراما أو التمثيل المسرحي التلقائي، والعلاج بالعمل أو باللعب أو بالتعبير بالتصوير. والرسم من الوسائل المساعدة للعلاج النفسي. والحالات التي يتناولها العلاج النفسي تشمل بعض الحالات الذهانية وحالات العصاب، والمشكلات الجنسية والخلقية والسلوكية. ولذلك يقوم بالعلاج النفسي الطبيب العقلي والمحلل النفسي كما يقوم به السيكلوجي الاكلينيكي والمرشد النفسي والاجتماعي.

علاقة

Relation, Relation

*(1) العلاقة (بكسر العين) تستعمل في المحسوسات وبالفتح في المعاني. وفي الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوها وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوها.

(تعريفات الجرجاني)

*(2) العلاقة شيء بسببه يستصحب الأول الثاني كالعلية والتضايف.

(نفس المصدر)

أنظر: إضافة

علامة

Sign, Signe

* ثمة وسائل عدة لتعريف المجهول مثل الحد والرسم والمثال والعلامة والاسم. والعلامة كالاسم ليست "تعريفًا لمجهول بل تنبيهًا وإخطارًا".

(ابن سينا، الشفاء، جـ2، 291)

أنظر: إشارة وإضافة.

علم

Science, Science

*(1) مرادف للمعرفة. يقول ديكارت

"ليس فى إمكاننا أن تكون لدينا معرفة يقينية من غير أن نعرف أولاً أن الله موجود".

(Rép. aux 2es Obj., 1re partie)

*(2) جملـة المعـارف الـتى تتسم بالوحدة والعمومية وقادرة على ايصـال البشر إلى نتائج خالية مـن المواضـعات والأمزجة والمـنافع الذاتـية، وناشئة من علاقـات موضوعية نتأكد من صحتها بمناهج التحقيق.

*(3) عند أفلاطون العلم يعنى أعلى مـراحل المعـرفة وهى الفكر الاسـتدلالى وهـو المعـرفة الكاملة.

(Republic, VII, 534 A)

*(4) عند أرسطو العلم منوط بمعرفة غايـة كل موجود، وهذه الغاية هـى خير الموجود. ولهذا فإن العلـم، على الأصالة، هو الذى يفحـص المبادئ والعلل الأولى لأن الخير هو إحدى العلل.

(Metaphysics, 982,6)

*(5) عـند ابن سينا العلم موضوعه هو الضرورى.

(البرهان، 190)

*(6) عـند الغـزالى العلـم علـى ضربين:

أ- فـرض عيـن. والعلم الذى هو فـرض عيـن علـى كل مسلم اعتقاد وفعل وترك؛ أى اعتقاد بالله، وفعل بما أمر الله، وترك لما نهى عنه.

ب- فرض كفاية. والعلم الذى هو فـرض كفايـة هو كل علم لا يسـتغنى عـنه فى قوام أمور الدنـيا كالطـب فهو ضرورى لبقاء البدن، والحساب ضرورى للمعاملات والمواريث.

*(7) علم تطبيقى يهدف إلى استخدام القوانين لتحقيق غاية عملية.

*(8) علوم إنسانية موضوعها الإنسان مـن حيـث هو كائن يتميز عن غـيره من الموجودات الأخرى. ولهـذا يستبعد منها علم التشريح وعلم وظائف الأعضاء.

*(9) علم معيارى. أنظر: معيارى.

*(10) علـم خفـى مـثل السـحر والطلسمات.

*(11) علم وضعى. أنظر: وضعى.

علم إلهى – علم الله – عليم بكل شىء
Omniscience, Omniscience

*(1) العلـم الإلهـى لا ينقسم، وليس يذهب من فكرة إلى أخرى، ولكن الله يـرى جمـيع الأشـياء التى يعرفها فى آن واحد وحدس واحد

غير حسى. وإذا استبعدنا من المعرفة الإنسانية كل تعاقب وتركنا لها قوة الحقيقة اليقينية أى القوة التى بتأمل واحد سرمدى تنفذ إلى الأشياء جميعًا، فحينئذ نحصل بوجه عام على تصور ما للعلم الإلهى.

*(2) ليس علم البارى تعالى علمًا انفعاليًا للمعلوم، بل علمه علم فعلى، فهو من حيث هو فاعل عالم، وعلمه هو الذى أوجب الفعل.

(الشهرستانى، جـ1، 87)

*(3) فى رأى ابن سينا العلم الإلهى لا علاقة له بالحادثات المتغيرة. فالله بعيد أن يحكم حكمًا فى هذا وذلك الزمان.

ويعترض عليه الغزالى فى كتابه "تهافت الفلاسفة"، ص173:

يقول: زعم ابن سينا أن الله يعلم الأشياء كلاً بنوع كلى لا يدخل تحت الزمان، ولا يعلم الجزئيات التى يوجب تجدد الاحاطة بها تغيرًا فى ذات العلم... الكلمات المعلومة له لا تتناهى فيكون العلم المتعلق بها مع كثرتها وتغيرها واحدًا من كل وجه. وقد خالف ابن سينا فى هذا غيره من الفلاسفة الذين ذهبوا إلى أنه لا يعلم إلا نفسه إلا احترازًا من لزوم الكثرة فكيف شاركهم فى نفى الكثرة ثم باينهم فى إثبات العلم بالغير... وزعم أن علمه بنفسه وبغيره هو ذاته وهو عين التناقض الذى استحيا منه سائر الفلاسفة.

علم العلة

Etiology, Etiologie

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى aitia بمعنى علة وlogos بمعنى علم. وهو يبحث فى أسباب حدوث ظاهرة ما أو عدة ظواهر.

عَلْمانية

Secularization, Sécularisation

*(1) أصل العلمانية واحد فى اللغة العربية كما فى اللغة الأجنبية. فى اللغة العربية لفظ علمانية مشتق من عَلْم: أى العالم. وفى اللغة الأجنبية مشتق من اللفظ اللاتينى saeculum أى العالم. ولكن ثمه لفظ آخر يعنى العالم هو mundus. والفارق بين اللفظين اللاتينيين أن لفظ saeculum ينطوى على الزمان، أما لفظ mundus فينطوى على المكان، وهو لهذا يعنى باللاتينية أيضًا لفظ cosmos أى الكون أو الجمال والنظام.

لفــظ saeculum يعــنى إذن أن العــالم متزمن بالزمان، أى أن لــه تاريخًا. أما لفظ mundus فهو يعنى أن التغــير حــادث فى العالم، وليس حادثًــا لــــ العالم، وبالتالى فالعالم ثابــت ولــيس لـــه تاريخ. وبهذا المعنى فإن لفظ saeculum ترجمة للفظ اليونانى aeon ومعناه العصور أو الفترة الزمنية.

*(2) فى العصر الوسيط أصبح لفظ علمــانى محصــورًا فى معنى ضــيق، إذ أطلــق على الكاهن الدينى الذى يتحمل مسئولية إدارة ايبارشية، فيقال، فى هذه الحالة، إن الكاهـــن قـــد تعلمـــن secularized. ثم اتسع استخدام اللفــظ عندما استقل الامبراطور عن بابا روما، وتجسد الانفصال بيــن مــا هو روحانى وما هو علمــانى فــى مؤسسات فانتقلت بعــض المســئوليات من السلطة والكنيســة إلى السلطة السياسية. وسمى هذا الانتقال بالعلمانية.

*(3) فى روسيا بزغت العلمانية فى نهاية القرن الخامس عشر (فى عهــد ايفان الثالث)، ونضجت فــى عهــد بطرس الأكبر عند إجراء انتخاب لاختيار بطريرك جديد، فعين مجلسًا لإدارة الكنيسة الــتى خضــعت لسيادته. وحلت ايديولوجــيا جديـــدة محـــل الايديولوجــيا الكنســية تحــتقر الأســاليب القديمــة فى العادات والأفكار، والسخرية من التراث، والدفــاع عن الإبداع والإصلاح الجــرئ، ونقد النظام الاجتماعى وتوقير ما هو طبيعى.

*(4) أرفــض تعريف العلمانية بأنها "فصل الدين عن الدولة" لأن هذا الفصل معلول للعلمانية، أما علة الفصـــل فهو التفكير فى النسبى بمــا هــو نســبى وليس بما هو مطلــق. وهــذا هــو تعــريفى للعلمانية.

*(5) علمنة الجنس بدلا من ثيولوجية الجــنس. وهــذه العلمــنة تبدو واضــحة فــى المــرأة العارية nude = naked والأصـــل السنســكريتى nagnag أى عرى بدون خجل.

علمية (نزعة)

Scientism, Scientisme

* نزعة تقرر الاكتفاء بالعلم من حيث قدرته على الذهاب إلى المسائل القصوى الدائــرة على المعرفة البشرية. ويسميها وليم جيمس أرثوذكسية علمانية".

علة – سبب

Cause, Cause

*(1) لغـــة: ما يتغير حكم غيره به، ومـــن ثم قيل للمرض علة لأنه يغـــير حـــال المريض. ويرى أبوهـــلال العسكرى أن الفرق بين العلة والسبب أن من العلة مـــا يتأخر عن المعلول كالربح وهـــو علـــة التجارة يتأخر عن مســـببه على وجه من الوجوه. ألا تـــرى أن الـــرمى الذى هو سبب لذهاب السهم لا يجوز أن يكون بعد ذهاب السهم.

(الفروق اللغوية، 57)

*(2) فلســـفيًا: "هى ما يتوقف عليه وجـــود الشـــىء وهى قسمان: الأول مـــا يتقوم به الماهية من أجـــزائها ويســـمى علة الماهية والثانى ما يتوقف عليه اتصاف الماهـــية المـــتقدمة بأجـــزائها بالوجود الخارجى ويسمى علة الوجود. وعلة الماهية إما أن لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بـــل بـــالقوة وهى العلة المادية وإمـــا أن لا يجـــب بها وجوده وهـــى العلـــة الصورية وعلة الوجـــود، وإمـــا أن يوجد منها المعلـــول أى يكـــون مؤثرًا فى المعلـــول موجدًا لـــه وهى العلة الفاعلية أولاً وحينئذ إما أن يكون المعلول لأجلها وهى العلة الغائية أو لا وهـــى الشـــرط إن كـــان وجوديًا وارتفاع الموانع إن كان عدميا".

(تعريفات الجرجانى)

*(3) العلـــل عند أرسطو أربع: مادية hulê وصورية edidos وفاعلية kinoun وغائية telos.

(Phy. II, 1946)

*(4) عـــند ابـــن سينا العلة كل ذات وجود ذات آخر بالفعل من وجود هـــذا بالفعل، ووجود هذا بالفعل لـــيس مـــن وجـــود ذلك بالفعل، والمعلول كل ذات وجوده بالفعل مـــن وجـــود غيره ووجود ذلك الغير ليس من وجوده".

(رسالة الحدود، 41)

*(5) عـــند الغزالى العلة تطلق على أربعة معان: الأول: ما منه بذاته الحـــركة وهو السبب فى وجود الشـــىء كالنجار للكرسى والأب للصـــبى. والـــثانى مثل الخشب للكرســـى ودم الطمـــث والنطفة للصـــبى. الثالث: الصورة وهى تمـــام كـــل شىء، وقد تسمىعلة صـــورية كصـــورة السرير فى

السرير، وصورة البيت فى البيت. الرابع: الغاية الباعثة أولاً، المطلوب وجودها آخرًا كالساكن فى البيت، والصلوح للجلوس فى السرير.

(معيار العلم، 258)

*(6) الايجاد أو التحقيق أشهر معنى للعلة ولكنه ليس المعنى الأول والأعم. إن العلة "مايلزم عنها شىء ما". وبهذا المعنى الأعم تنقسم العلة إلى منطقية ووجودية. العلة المنطقية فى القياس والاستقراء حيث المقدمتان "علة" والنتيجة "معلول"

(Anal. Post. II, 74a, phy. II 195a)

والعلة الوجودية كل ما يشارك فى إيجاد الشىء، فيقال سلبا "لاشىء بدون علة" nihil est sine ratione ويقال إيجابًا "كل موجود له علة" Omne ens habet rationem

أما أبو البقاء (الكليات، 206) فيرى أن السبب والعلة يطلقان على معنى واحد عند الحكماء، وهو مايحتاج إليه شىء آخر. وكذلك ابن رشد إذ يقول إن السبب والعلة اسمان متلازمان، وهما يقالان على الأسباب الأربعة التى هى المادة والصورة والفاعل والغاية.

(تلخيص مابعد الطبيعة، 29)

*(7) يفرق كونت بين القانون والعلة من حيث إن العلة ترتبط بمجال يتجاوز المحسوسات مثل الجوهر المادى الذى نفترضه لتفسير بعض الظواهر الطبيعية.

(Cours, 28e leçon)

وقد أفاض ميرسن فى شرح هذه التفرقة فى كتابه

(Identité et Réalité, ch 1)

أنظر : سبب

*(8) يخلط البعض بين العلة والقانون فى حين يفرق البعض بينهما على أساس أن العلة "سابقة" فى حين أن القانون قد يعبر عن علاقات تقارن أو تتابع. بيد أن هذا تلاعب بالألفاظ. فحين أقول إن لدى كمية من الغاز وأن ضغطها يستند إلى درجة حرارتها فهذا الاستناد الذى لا يظهر إلا فى تقارن مع شروط بعينها يعبر فى نفس الوقت عن علاقة، أى عن قانون بين ظاهرتين أو مقارنة للتغيرات الحادثة بين ظاهرتين ومن ثم ترتبط العلة بالاحتمالات. "فالعلة" تراف "قانون علاقة.

علة أولى

Cause (First),
Cause (Première)

* يطلق هذا الاصطلاح على الله

(المدينة الفاضلة، ف1) من حيث إنه علة لكل وجود".

علة ذاتـه

Causa - sui

* تعبـــير مدرسى يراد به واجب الوجـــود وهو الله. وقد أطلقه سبنوزا على ما لا يتصور عدمه.

علة عدمية

Cause (Deficient)
Cause déficiente

* اصـــطلاح استخدمه مالبرانش للدلالة على إنكار القوى الفاعلية فى المخلوقـــات، وقصـــر التفاعل على مجـــرد الصـــدام الخارجى بموجب قوانين كلية من صنع الله.

(Entretiens métaphysiques, VII, 162)

علة غائية

Cause (Final),
Cause finale

* هى التى لأجله الشىء أو الفعل، وهى علة بماهيتها ومعناها عليّة العلة الفاعلة ومعلولة لها فى وجودها.

(مابعد الطبيعة فى كتاب الإشارات والتنبيهات)

علة فاعلية

Cause (Efficient),
Cause efficace

* نـــدل علـــيها بقولنا "كل ما يظهر للوجـــود فلظهوره علة". وهذا أدق مـــن قول القائلين "لكل معلول علة" فـــإن لفـــظ "المعلول" يتطلب معنى العلة، وهذا دور منطقى أو مصادرة على المطلوب.

علة منطقية

Cause (Logical),
Cause logique

* تـــبدو واضـــحة فـــى القـــياس والاستقراء حيث المقدمتان علة النتيجة مـــتى اجتمعتا فى العقل لزمت عنهما النتـــيجة، أى صدرت ضرورة فكانت معلولة لهما.

علية

Causality, Causalité

*(1) هـــى العلاقـــة القائمة بين العلة والمعلول.

*(2) مـــبدأ العلية وصيغته أن "كل ما يظهر للوجود فلوجوده علة".

وهو ينطبق على الموجود بالفعل.

علوم عجيبة

Sciences (Curious),
Sciences Curieuses

* يطلـــق علـــى العلوم التى تسمى اليوم بالعلوم الخفية.

علوم متعارفة

Notiones communes (Lat), Notions communes

*(1) هــذا الاصـــطلاح اســتخدمه أرسطو وتابعه فى ذلك القدماء ومنهم اقليدس، ومعناه مقدمات أولية بالاطلاق مثل مبادئ عدم التــناقض والوســط المـــرفوع والعلية، وهى تحدث فى العقل "من عيرسبب يوجب التصديق بها إلا ذواتها"

(النجاة، 64)

*(2) الاصـــطلاح اللاتيـــنى وضعه شيشرون ترجمة للفظ اليونانى koinai ennoiai وهو يدل على معانى الخير والشر ووجود الله بدعــوى أنهــا معــانى عامة محايثة فى العقل الإنسانى.

عمل

Labour, Travail

* العمل، فى المقام الأول، عملية يشـــارك فـــيها كـــل مـــن الإنسان والطبـــيعة، وفيها يأخذ الإنسان على عاتقه أن ينظم ويتحكم فى التفاعلات المادية بينه وبين الطبيعة.

(ماركس، رأس المال، جـ1، ص177)

وفـــى رأى الماركســـية أنه بفضل العمـــل يتمـــيز الإنسان من الحيوان، وتصـــبح الطبيعة فى خدمة الإنسان، إذ هـــو يغـــيرها ويكيفها وفقا لاحتياجاته. ويـــتخذ العمل صورًا متباينه تشير كلاً مـــنها إلـــى مســـتوى تطور العلاقات الاجتماعـــية فـــى حقـــبة معيـــنة. ففى الشـــيوعية البدائـــية العمـــل جمـــاعى والملكـــية كذلك، وبسبب ذلك ليس ثمة اســـتغلال لعمل الآخرين. أما فى النظم الاجتماعـــية التى تقوم على الاستغلال فعمل الإنسان موضع استغلال، ومن ثم تتولد ظاهرة الاغتراب؛ فالعامل غريب عما ينتجه، بل غريب عن ماهيته.

عملى

Practical, Pratique

*(1) ما يتصل بالعمل، ويقابل نظرى عـــند الأقدميـــن، ويقـــابل أيضًا بيوطـــيقا عند أرسطو، وبذلك تتم القسمة الثلاثية للعلم.

(Top. VI, 6; 145a 15; Met, V,: 982 b 10)

*(2) مـــا يحدد السلوك ويضع قواعد لمـــا حقـــه أن يكـــون، فيرادف أخلاقى عند كانط.

عملى (مذهب)

activism, Activisme

* مصـــطلح يطلـــق علـــى مذهب رودلـــف أيكـــن Rudolf Eucken. يماثل البرجماتية فى القول بأن الحقيقة

مرتبطة بالحياة والعمل أكثر من ارتباطها بالعقل، وبأن خصوبة العمل خاصية الحقيقة، ويباينها في القول بأن الحقيقة حقيقة ليس فقط لأنها نافعة، وأن الواقع مستقل عن خبرتنا عنه، وأن الحقيقة تكتسب حدسيًا بفضل العمل.

عمه

Agnosis, Agnosie

(1) فقد ملكة الإدراك بالحس كالعجز عن التمييز بين أشكال الأشياء والأشخاص وطبيعتها،

(مجمع)

أو فقدان القدرة على فهم دلالة المنبهات الحسية.

(يوسف مراد)

*(2) هذا اللفظ يقال على نظرية سقراط التي تتلخص في عبارته "أعرف أمرًا واحدًا هو أني لا أعرف شيئًا"

(لالاند)

*(3) عمه بصري agnosie visuelle فالمريض يستطيع أن يرى ولكنه لا يستطيع أن يميز بين المرئيات.

*(4) عمه لمسي agnosie tactile أي عدم القدرة على التمييز بين الأشياء الملموسة. وإذا كان سبب ذلك إصابة الحساسية العضلية فيقال astéréognosie

*(5) عمه سمعي agnosie auditive وهو صمم نفسي قد يكون كليًا وقد يكون جزئيًا.

عمى

Blindness, Cécité

*(1) عمى عقلي cécité mentale وهو عدم القدرة على تبين الصور المدركة مع سلامة الاحساس البصري.

*(2) عمى لفظي cécité verbale وهو رؤية الحروف مع عدم القدرة على قراءتها.

*(3) عمى خلقي cécité morale وهو عدم القدرة على تمييز الخير من الشر بسبب انتفاء الحس الخلقي ويسمى أيضًا جنون خلقي.

عنادي

Alternative, Alternatif

(1) بوجه عام مجرد تقابل طرفين من القضايا أو الحلول يتحتم اختيار أحدهما.

(2) تقابل قضيتين أو أكثر إحداهما صادقة على الأقل دون أن تستلزم كذب الأخرى مثل: هذا الشيء إما أبيض وإما أسود (مانعة جمع).

وقد تستلزم المعنى الأخص مثل: الإنســان إما متحرك وإما لامتحرك (مانعة جمع وخلو)

(مجمع)

عناصر المعرفة

Elements of knowledge, Eléments de connaissance

•(1) لفظ elements يقابله باليونانية Stoicheion ويعـنى حروف الهجـاء، وفـى الفلسـفة يعنى مبادئ أساسية.

•(2) تقـال علـى المعانى المجردة والأحكام.

عناية

Providence, Providence

•(1) "العـناية هى كون الأول عالمًا لذاته بما عليه الوجود من نظام الخـير، وعلـة لذاتـه للخير والكمـال بحسـب الإمكـان، وراضـيًا بـه علـى الـنحو المذكـور، فـيعقل نظام الخير على الوجه الأبلغ فى الامكان، فيفـيض عنه مايعقله نظامًا ما وخـيرًا على الوجه الأبلغ الذى يعقله فيضانًا على أتم تأدية إلى النظام بحسب الامكان. فهذا هو معنى العناية".

(النجاة، 284)

ويعـترض يوسـف كرم على رأى ابـن سينا فيقول "ليست العناية مجرد إحاطة علم الأول بالكل، ولكنها توجيه فعـال إلـى غاية، وتوفيق فعال على الأفعـال، ولاسيما بالنسبة إلى الإنسان الكائن العاقل الحر".

(الطبيعة وما بعد الطبيعة، 170)

•(2) يـنفى ابـن رشد العناية. فيقول "المـبدأ الأول لا يعقـل معقولاً بالمناسـبة فلذلك لا يعقل معقولاً بـه نقـص، بـل عقله أشرف العقول، إذ ذاته أشرف الذوات".

"يقول الاسكندر الأفروديسى: إن مَنْ يقـول إن العناية تقع بالجزئيات كلها قول أيضًا فى نهاية الخطأ على ما كان يرى ذلك أصحاب الرواق".

•(3) الغزالى على الضد من ابن رشد إذ يقـول "فالله يعلم الأشياء كلها بجمـيع أحوالها، بعلم واحد، لا يتغـير بحدوث الجزئى ووجوده وفنائه".

(تهافت الفلاسفة، 237)

•(4) عـناية الله علـى نحوين: عناية عامـة هـى رسم برنامج للعالم وتعيين غاية له بالاجمال.

عـناية خاصـة وهى اهتمام الله بالأفراد، كل فرد على حدة.

(لالاند)

عندية – ذاتيه

Subjectivism, Subjectivisme

*(1) لغــة: عندى... الأمر من باب كذا، واصطلاحًا يعنى استحالة اقتناص الحقيقة المطلقة.

*(2) دعــا الإســلاميون مذهــب بــروتاغوراس بالعــندية لأنه ارتــأى أن رأى كــل فرد حق "عنده"، وبالقياس إليه.

*(3) مذهب فلسفى يقرر أن المعرفة نســبة بين العارف والمعروف وأنها من عند العارف المنفعل بالمعروف.

*(4) نظرية منطقية تقرر أن كل من الحــق والباطل ليس لــه قيمة موضــوعية، وأن اليقين حالة تخص الفرد وحده.

*(5) مذهب أخلاقى يقرر أن التمايز بيــن الخــير والشر مردود فى أصله إلى انفعال اللذة والألم.

*(6) نظرية فى الاستطيقا تقرر أن الأحكام الجمالية تعبير عن ذوق الفرد وحده.

عنصر

Element, Élément

* فــى اصــطلاح قدماء المترجمين العــرب العنصــر هو الأسطقس. ولهــذا يقول الجرجانى فى تعريفاته عن العنصر إنه "الأصل الذى تتألف مــنه الأجسام المختلفة الطبائع وهو أربعــة: الأرض والمــاء والــنار والهواء".

أنظر: أسطقس

عنصر خامس

Quintessence, Quintessence

*(1) الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية Quinta essentia أى عنصــر خامس.

*(2) يضــيفه أرســطو إلى العناصر الأربعة التى نادى بها أنبادوقليس (النار والهواء والماء والتراب). وهو مادة الأجرام السماوية، وهو جســم لــيس لــه ضد فهو لذلك غير متغير، وطبيعته ألا يتحرك بغير الحركة المكانية الدائرية.

*(3) معــناه فــى العصــر الوسيط الطبيعة أو الماهية.

*(4) اللفــظ الافــرنجى يفــيد معنى "الخلاصــة" فيقال خلاصة الفكر أو المذهب.

(لالاند)

عنصرية

Racism, Racisme

* نظــرية فلســفية تــبرر اللامساواة

والاستغلال والحروب بدعوى أن كل شعب يتميز بسمات بيولوجية وعنصرية خاصة، الأمر الذى يؤدى إلى قسمة الشعوب إلى عليا ودنيا. دعت النازية الألمانية إلى هذه النظرية.

عنف

Violence, Violence

* اللفظة الافرنجية مكونة من مقطعين: vi وهو مقطع مأخوذ من نفس الجذر المأخوذ منه لفظ vitality، أى حيوية. هذا بالإضافة إلى أن ثمة علاقة، فى اللغة اليونانية، بين bios أى حياة، bia أى عنف. ونيتشه يربط بين العنف والحياة من حيث إن الحياة، فى جوهرها، عنف لأنها مجاوزة لذاتها، وهذه المجاوزة تعنى رفض القديم مع الإبداع.

عود

Palingenesis, Palingénésie

*(1) الأصل اليونانى للفظ الأجنبى مكون من مقطعين : palin يعنى مرة أخرى، genesis يعنى ميلاد، فنقول ميلاد جديد للأفكار أو الأحداث.

*(2) يطلق على عقيدة تناسخ الأرواح.

عود أبدى

Return (Endless), Retour Éternel

*(1) نظرية رواقية مأخوذة عن هرقليطس تقرر أن العالم لايفنى بعد احتراقه، وإنما يعود فى "السنة الكبرى" بعد آلاف السنين لما كان عليه من قبل، ويبدأ عالم جديد تمر به الأحداث السابقة عليه.

*(2) أخذ بها نيتشه وأعطاها مضمونًا أخلاقيًا. فمسئولية الإنسان، حسب هذه النظرية، لاتتناول عملاً يعود مرة واحدة ولن يعود بل تتناول عملاً سيعود مرات. وبقدر هذه المرات، وهى لانهائية، تكون المسئولية.

ونتيجة هذه النظرية استبعاد كل أمل فى نعيم مقيم، أرضيًا كان أو سماويًا، واعتبار الإنسان شبحًا ضئيلاً فى طبيعة عمياء. وكان شوبنهور يرى فى العودة الدائمة وتجدد الآلام إلى غير نهاية سببا للتشاؤم والزهد. وكان نيتشه قد فزع من هذه الفكرة فى أول الأمر وحياته مفعمة بالآلام، ثم حسبها قانونًا طبيعيًا واعتزم تأييدها بدراسات علمية، ولكنه لم يستطع تحقيق هذا العزم واكتفى بأن اعتنقها على أنها الفكرة

الوحيدة الخليقة بأن تقابل إرادة الحياة فـي الإنسـان الأعلـى، والتى تمثل أقصى حد يقترب فيه عالم الصيرورة من عالم الدوام من حيث أن الآن الذى يـتجدد إلـى مالانهاية لايعتبر لحظة عابرة، بل يكتسب قيمة غير متناهية. وإذا كانـت هذه النظرية تحرمنا من كـل أمـل فقـد كان نيتشه يرى أنها تملؤنـا شرفاً وحماسة، فكان يفرضها علـى نفسـه كما يفرض الزاهد على نفسه الحرمان والموت.

عون إلهى

Concours de Dieu

* عـند المدرسيين وعند ديكارت وأتـباعه يفيد هذا الإصطلاح العملية التى يحفظ بها الله وجود العالم فى كل آن.

(Discours de la méthode, Vc partie, $ 3)

عينى

Concrete, Concret

* مشخص فى مقابل مجرد.

بـاب الغين

غاذية

Nutritive, Nutritive

* "هى القوة التى تحيل جسمًا آخر إلـــى مشـــاكلة الجسم الذى هى فيه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه"

(ابن سينا، النجاة، ص158)

"قـــوة محيلة للغذاء تخلع صورته وتكســـوه صورة المغتذى فينتشر فى أجـــزائه ويلتصـــق به ويسد مسد ما تحلل من أجزائه".

(الغزالى، مقاصد الفلاسفة، ص 37)

عـــبارة عن قوة توجب إحالة جسم غير ما هى فيه شبيهًا بما هى فيه ليتم كمال النشوء فى النمو وليكون بدل ما يتحلل منه. وتخدم هذه القوة الهاضمة: وهـــى قوة من شأنها أن تذيب الغذاء وتحـــيله إحالة ما يستعد بها للنفوذ فى كل عضو لتفعل فيه الغاذية ما تفعل.

وتخدم الهاضمةَ ممسكة: وهى من شـــأنها إمســـاك الغـــذاء لـــتفعل فيه الهاضـــمة مـــاتفعل. وتخدم الممسكة جاذبة: وهى قوة من شأنها أن تجذب الغـــذاء مـــن خارج البدن إلى باطنه وإلى جميع الأعضاء والمنافذ.

والدافعـــة خادمة للكل: وهى قوة من شأنها دفع الفضل المستغنى عنه.

(ســـيف الدين الآمدى: المبين فى شرح معانى ألفاظ الحكماء والمتكلمين، ص 103)

غاية

Purpose, Fin

* (1) فاعل أول. يقول ابن سينا: "إن الفاعل الأول والمحرك الأول فى كـــل شىء هو الغاية". ومن هذا الوجـــه تكـــون الغاية هى "علة العلل" على حد تعبيره.

*(2) غاية الذات fin en soi هى غاية موضـــوعية وضرورية، وتقابلها غاية ذاتية لا تنطوى على أية قيمة كلـــية. ثم هى غاية مطلقة ويقابلها غايـــة اعتبارية. والطبيعة الناطقة فى الإنسان هى غاية بالذات.

أنظر: علة

غامض

Obscure, Obscur

* (1) عند جون لوك الأفكار البسيطة أفكـــار غامضـــة عـــندما تكون الأعضـــاء المدركـــة ناقصة أو عندما تكون الموضوعات مجرد انطباعات خافتة وعابرة أو عندما لا تحـــتفظ الذاكـــرة بدقائق تلك الموضوعات.

(An Essay..., Book II, ch. 29)

*(2) عند ليبنتز الفكرة غامضة إذا لم تكن كافية لمعرفة الشىء.

(Discours de Métaphysique, 24)

*(3) عند بيرس الفكرة غامضة إذا كان صاحبها لا يعرف العناصر التى تتضمنها، ولا الأفعال والنتائج المترتبة عليها.

(Comment render nos idées claires, Revue philosophique, Janvier, 1879)

غائية

Teleology, Téléologie

* (1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى telos ومعناه نهاية أو اكتمال.

*(2) عند أرسطو الغائية هى القاعدة فى الطبيعة والمسوخ هى الأخطاء. فكل شيء يتحرك نحو غاية تتم بتمام صورته التى هى الوجود بالفعل. وينكر برجسون القول بالغائية فى الطبيعة. يقول "من العبث أن يحاول المرء أن يحدد للحياة غاية بالمعنى الإنسانى لهذه الكلمة. فإن القول بوجود نموذج سابق لا يعوزه سوى أن يتحقق بالفعل يفترض أن كل شيء موجود دفعة واحدة، وأن من الممكن للمستقبل أن يقرأ فى الحاضر. فنحن هنا نفترض أن الحياة فى حركتها وتكاملها تتصرف كعقلنا تمامًا. والعقل إن هو إلا نظرة جزئية ثابتة إلى الطبيعة، ومكانه خارج الزمان"

*(3) عند كانط أن يكون للشيء غائية أمر داخلى راجع إلى طبيعة الشيء ذاته. فقولنا إن لشيء ما غاية يحققها معناه أن ذلك الشيء يطابق فكرتنا عنه، وأن أجزاءه محدودة فى صورتها وفى وظيفتها بمجموعه العام. إلا أن هذا الحكم بالغائيه ليس له قيمة موضوعية ولكنه صادر بموجب بنية الفكر، وهى الواسطة بين العالم الآلى والإيمان بالاله الخالق وأداة الوصل بين الطبيعة والحرية.

*(4) النظرية التى تقول بأن عمليات الكائن الحى العضوية تستند إلى قوة موجهة نحو غاية هى تحقيق لنموذج الكائن الحى أو صورته.

(يوسف مراد)

غائية (نفى الـ)

Dysteleology

* سك هذا المصطلح ارنست هيكل Ernst Haeckel.

غبطة

Blessedness, Béatitude

* (1) الغبطة تتحقق إذا سكن

اضطراب الجسد، وتوقفت النفس عن التفكير فى ذاتها. وانتفى الغموض الذى يضل العقل الإنسانى.

هذه هى الحالة النموذجية للحكيم عند أرسطو.

(Ethique à Nicomaque 1101 a: b)

*(2) عند سبنوزا الغبطة هى الحب العقلى لله، وهى ليست تعويضًا عن الفضيلة، وإنما هى الفضيلة ذاتها.

(Ethique, livre, v)

غرضية

Purposivism, Intentionnalisme

* النظرية السيكلوجية التى ترى أن الأغراض - مفهومة على نحو ما - علاوة على المنبهات تعين السلوك تعيينًا حاسمًا.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 562)

غريب (الـ)

Alienated (The), Aliéné (L')

* الغريب مَنْ إذا ذكر الحق هُجر، وإذا دعا إلى الحق زُجر ...
الغريب مَنْ قال لم يسمعوا قوله. وإذا رأوه لم يدوروا حوله ...
الغريب مَنْ إذا دعا لم يجب، وإذا هاب لم يُهب.

(أبو حيان التوحيدى، الإشارات الإلهية، القاهرة، 1950)

أنظر: اغتراب

غريزة

Instinct, Instinct

*(1) الدافع الحيوى الأصلى لنشاط الكائن الحى حفظًا لبقائه، وذلك بالإقبال على الملائم والإحجام عن المنافى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 562)

*(2) عند فرويد الغريزة قوة يفترض وجودها وراء التوترات المتأصلة فى حاجات الكائن العضوى. وبهذا المعنى تقع الغريزة على حدود الظواهر البيولوجية والظواهر السيكلوجية، فهى تمثّل مطلب الجسم قبل الحياة النفسية.

ويميز فرويد بين الغرائز الجنسية وغرائز الأنا. ثم هو يميز كذلك بين غريزة الحياة وغريزة الموت. ويرى فرويد أن غريزة الموت أقوى من غريزة الحياة وأن الغلبة فى النهاية مكتوبة للأولى.

*(3) من رأى أصحاب نظرية التطور أن الغريزة فعل منعكس مركب وعادة وراثية.

*(4) يميز كلابارد Claparède بين معنيين للغريزة.

أ – دافع طبيعى أو ميل فطرى هو المحرك الذى يدفع الحيوان إلى العمل فى اتجاه ما، أو الذى يدفع الحيوان نحو هدف معين ويظهر على صورة حاجة.

ب– فعل غريزى أو سلوك غريزى هو مجموع الوسائل التى تستخدم لتحقيق هدف ما. وهذا السلوك هو ضرب من المعرفة العلمية أو الفن العملى.

(المرجع السابق، 563)

*(5) يعرف برينان A. E. Brennan الغريزة بأنها نظام فطرى من قوى نفسية عضوية تتيح لصاحبها أن يتعرف توًا نفع أشياء ما أو ضررها، وأن ينفعل تبعًا لهذا التصرف. وأن يعمل – أو يحس الحافز إلى أن يعمل– على نحو معين حسب ما للأشياء المدركة من قيمة بيولوجية.

(المرجع السابق 563)

*(6) يفرق برجسون بين الغريزة والعقل. الغريزة قوة استخدام آلات عضوية بل قوة تكوينها، ثم هى احساس لا استدلال، وهى تعمل دون تردد ولا تربية، وتعمل على نحو معين. أما العقل فقوة صناعة آلات غير عضوية. وهو بحاجة إلى التربية والروية.

(Evolution créatrice, p. 149 - 193)

غـــزو

Conquest, Conquête

* لفظ غزا يغزو من معانيه غزا العدو غزوا وغزوانا وغزواة. سار إلى قتالهم وانتهابهم فى ديارهم، وغزاه تغزية واغزاه اغزاء بعثه إلى العدو يغزو وجهزه وحمله على الغزو.

(محيط المحيط، مادة غزاه يغزوه)

ويستعمل لفظ غزا بمعنى راد أو استكشف. فيقال غزو الفضاء، أى أراده وطلبه وقصده.

غلط بالعرض

Fallacia accidentis (Lat.)

* يقع فيه الإنسان عندما يستنتج الكلى من الجزئى، والذاتى من العرضى.

(Aristote, Sophist. Elench., ch. v 166 b28)

غنوص

Gnosis, Gnose

* (1) لفظة جنوسيس gnosis فى اللغة اليونانية معناها المعرفة،

وهـى عـند أرسـطو تشمل الإدراك الحسـى aesthesis والذاكـرة، والتجربة، والمعرفة العلمية episteme.

(Anal. Post. II, 99 b - 100 b)

*(2) فـى المسيحية الغنوص الحق مرادف للعقيدة المسيحية.

*(3) معـرفة سـرية تضـمن للروحانيين الخلاص.

غنوصية

Gnosticism, Gnosticisme

• تطلـق علـى نزعة فلسفية معينة نشـأت بتأثـير الديانـة اليهودية والـبوذية والمجوسية والصينية، وتهـدف إلى إدراك كافة الأسرار الربانـية. ظهـرت فـى القرون الأولـى من المسيحية (كرد فعل ضـدها) فـى فلسـطين على يد سـيمون السـاحر الـذى تأثـر بالـيهودية والمسـيحية والوثنـية اليونانـية فارتأى أن الكون يتكون من قوى إلهية لها تجليات تتسلسل فى الهبوط حتى تصل إلى القوى الإلهـية الـتى تشرف على العالم السفلى، ويعاونها الملائكة ورؤساء الملائكـة. كمـا ارتأى أن النفس الإنسـانية فـى حالة تناسخ حتى تتطهر وتعود إلى حضن الألوهية الذى انفصلت عنه.

ثم انتشرت فى مناطق متعددة من الـبحر المتوسط والشرق الأدنى. وفى القـرن الـثانى ظهـر غنوصـيون مسـيحيون مـن أشهرهم: باسيليوس وفالنتيـن ومرقـيون. ويشترك هؤلاء الـثلاثة فـى قوة العاطفة الدينية وفى الجزع من سلطان الأهواء على النفس وفى تنصرهم لاعتقادهم أن النصرانية ترضى حاجاتهم العقلية والروحانية.

غياب

Absence, Absence

*(1) ما ليس جاهزًا فى زمن معين أو قائمًا فى موضع معين.

*(2) جدول غياب table d'absence فى طرق الاستقراء، عند بيكون، مـرادف لطـريقة الـتلازم فى التخلف عند مل.

أنظر: جدول بيكون

غيب

Ghayb

• ما يتجاوز البرهان العقلى ذلك أن اعتبار العقل معيارًا مطلقًا للبرهان، فى مجال العقيدة، مناقض للإيمان بالغيب.

غيـر

Other, Autre

• أحـد تصورات الفكر الأساسية،

ويـــراد بـــه ماسوى الشيء مما هو مختلف أو متميز.

أنظر: مغاير

غير أخلاقى

Immoral, Immoral

* يطلق هذا اللفظ على الإنسان الذى يعـــترف بالقيم الأخلاقية السائدة ولكنه يقف منها موقف المخالف العاصى.

أنظر: لاأخلاقى

غير مطابق

Inadequate, Inadéquat

* يقال هذا المصطلح على الفكرة عندما تكون غامضة.

أنظر: مطابق

غير مفهوم

Incomprehensible, Incompréhensible

* عند رنوفيى نعيد ما توافق عليه دون أن يكون فى الامكان تفسيره

(Esquisse d'une classification, II, 386 - 387)

غيرية

Alterity, Otherness Altérité

* عند رنوفيى مايخص الآخر دون الأنا. الأنا هو الذات المفكرة والموضوع هو الآخر.

(Derniers entretiens, 10)

غوغاء

Mob

* جماعة غير منظمة تسلك تحت ســيطرة الايحاء والانفعال لا الفعل. والجمهــور أكــثر تباينًا وتنظيما من الغوغــاء، غــير أنه يعوزه الجانب الانفعــالى المشترك العنيف. يتحول الجمهــور إلـــى غوغاء تحت ضغط الخوف أو التوتر. ويسلك الفرد، داخل الغوغــاء، ســلوكًا اندفاعــيًا بخلاف ســلوكه الفــردى فـــى حياته اليومية العادية وذلك لأن اندماجه فى الغوغاء يــزيد قابليــته للايحاء، ويفقده القدرة على ضبط نفسه.

باب الفاء

فاشية

Fascism, Fascisme

* يقـول موسـولينى "إن الدولة الفاشية أرقى وأقوى شكل من أشكال الشخصية، وهى قوة روحية تستقطب جميع أشكال الحياة الخلقية والروحية للإنسان. ومن ثم فلا يمكن أن تكون وظيفـتها مقصورة على حفظ النظام كمـا يتصور اللبراليون. كما أنها لا يمكـن أن تكون مجرد أداة للحد من الحـريات الفردية، وإنما هى المعيار الجوانى للشخص بأكمله. إنها تهيمن علـى الإرادة والعقل... إن الفاشية، باختصار، ليست مجرد أساس للقانون وللمؤسسات، وإنما هى أيضا المربى للحياة الروحية... ولتحقيق هذه الغاية فـإن الفاشية تستلزم النظام والسلطة اللذين من شأنهما أن يصلا إلى باطن النفس البشرية ويتحكما فيها من غير معارضة".

H. Mathews, The Fruits of fascism, New York, 1943,p 189 - 190

فاعل

Agent, Agent

*(1) الفـاعل حـال فعله، أى أثناء فعله أو مادام يفعل.

*(2) عـند الكندى الفاعل ضربان: الفاعل الحق هو الفاعل مفعولاته مـن غير أن ينفعل هو بها وهو البارى فاعل الكل.

والفـاعل بالمجاز لا بالحقيقة هو ما دون البارى أعنى جميع خلقه".

*(3) فـى الميتافـيزيقا: علـة. "وأما الفـاعل فإنـه إما علة للصورة وحدهـا أو للصـورة والمادة ثم يصـير بتوسط ما هو علة لـه منهما علة للمركب".

(النجاة، 213)

*(4) فـى علـم الأخـلاق: الموجود العاقل الحر المسئول عن أفعاله مـن حيـث هو خاضع للقانون الخلقى.

*(5) فـى الفزياء: قوة معتبرة كأنها نـوع خـاص مـن الطاقة مثل الضوء والكهرباء والحرارة.

فى مقابل منفعل

فاعلية

Activity, Activité

* فى مقابل : انفاعلية

أنظر: نشاط

فاعلية متبادلة

Interactionism, Interactionnisme

* إحـدى النظريات المفسرة لصلة

النفس بالجسم وهى تقوم بالتأثير المتبادل بين النفس والجسم المتحدين فى التركيب الإنسانى.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 570)

فراسة (علم الـ)

Physiognomony, Physiognomonie

*(1) الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرًا وتفرس فيه الشىء توسمه. وفى الحديث "اتقوا فراسة المؤمن" قال الكنانى: "الفراسة مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب. وقال بعض الصوفية هى اطلاع على مافى ضمائر الناس بما أضافه الله على قلب عبده المؤمن من أنوار الإيمان".

(محمد شهيد الشافعى المنفلوطى، جواهر النفاسة فى أحكام علم الفراسة، 15)

وقال ابن الأثير تعليقًا على الحديث: يقال بمعنيين أحدهما ما دل ظاهر الحديث عليه وهو ما يوقعه الله تعالى فى قلوب أوليائه فيعلمون أحوال بعض الناس بنوع من الكرامات واصابة الظن والحدس. والثانى نوع يتعلم بالدلائل والتجارب والخلق والأخلاق فتعرف به أحوال الناس".

*(2) قسم من أقسام الحكمة الفرعية الطبيعية. "والغرض فيه الاستدلال من الخلق على الأخلاق".

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، 110)

وقد كتب فى هذا العلم أبقراط وجاليـنوس وأفليمون اللاذقى، كما أنه نُسب إلى أرسطو كتاب خاص فى علم الفراسة. وقد اهتم العرب بهذا العلم. ومن أمهات كتب الفراسة العربية كتاب "الفراسة"، للامام فخر الدين الرازى المتوفى سنة 606هـ والذى حققه يوسف مراد.

(يوسف مراد، الفراسة عند العرب وكتاب الفراسة لفخر الدين الرازى، ترجمة مراد وهبه، القاهرة، 1982)

فرد

Individual, Individu

(1) مالا يمكن تسمية أجزائه باسم الكل، فالرجل فرد لأن قطعة منه لا تسمى رجلاً، والجنس ليس فردًا لأنه يمكن أن يقال على أنواعه.

(مجمع)

*(2) فى المنطق يقال فرد على الحلقة الدنيا فى سلسلة الأجناس والأنواع، أى الذى لا يقبل القسمة المنطقية، ولا يدل على تصور عام. وبهذا المعنى يمكن القول بأن الفرد هو الموضوع الذى يحمل عليه دون أن يحمل

هو على سواه.

(Leibniz, Discours de métaphysique, 8)

•(3) عـند المحدثين يطلق على كل مـا يميز شيء عن شيء أو تصور عن تصور.

فردي (مذهب)

Individualism, Individualisme

•(1) "كـل ما يفرق بين الناس يميز بعضهم من بعض :
أولاً: إن كل امرئ ولد في يوم كذا وفي مكان كذا وإننا نستطيع أن نلاحظـه منذ أن يولد إلى أن يموت متتبعين نموه وانتقالاته وما يحدث في حياته.
ثانيًا: مجموعة الخصال اللازمة له في شخصه المادي والمعنوي كمـزاجه وحساسـيته وذوقه وأفكاره، وكل ما من شأنه أن يكـون فيه خلقًا فريدًا ويجعل لـه موقفًا وحيدًا يطبع فرديته بطابع خاص"

(Lalande, Cours de Philosophie, 4)

•(2) مذهـب يرجع تفسير الظواهر الاجتماعـية والتاريخـية إلى تدخل الأفراد.

(Tarde, Les Lois sociales, 27 - 28)

•(3) مذهـب ينادي بتضييق سلطان الدولة وتوسيع نشاط الفرد.

(لالاند)

أنظر: شخصية

فردية

Individuality, Individualité

•(1) لـم يصـبح اللفـظ الأجنـبي مصـطلحًا فلسفيًا إلا بعد ترجمة كتب ابن سينا إلى اللاتينية.

•(2) مـا يتمـيز به فرد عن آخر من الصفات الجسمية والمعنوية، أو ما من شأنه أن يجعله ذا طابع فريد.

•(3) في مقابل الشخصية من حيث إن الفـردية محكومـة بكثـير من العوامل الخارجية، أما الشخصية فـتقوم على ما يتصف به الفرد من قدرة على التركيز الإرادي.

(لالاند)

فرض

Hypothesis, Hypothèse

•(1) عـند أرسطو الفرض هو مقدمة "لـبرهان إذا". هكذا: إذا كانت أ صادقة فتكون ب لازمة كنتيجة.
فإذا أثبتنا أن أ كذلك لزم عنها ب.
مثال: إذا أردنا بناء حائط فيجب أن تكون المواد الخفيفة فوق المواد الثقيلة.
والفرض، كما يفهمه أرسطو، يطلق عليه ابن سينا "أصل موضوع".

*(2) فى المنهج التجريبى الفرض "هو نقطة البداية اللازمة لكل استدلال تجريبى – وبغير هذا يعجز المرء عن أن يقوم بأى بحث"

C. Bernard, Introduction à la medicine éxpérimentale, 1re, partie, ch. II, § 2

*(3) فى الرياضة الفرض هو نقطة البداية التى نستخدمها لاثبات نظرية فنقول مثلا: أ ب = أ جـ فرضًا

فرض عمل

Heuristic working hypothesis,
Heuristique, Euristique

* فكرة موجهة فى بحث الوقائع.

فرق

Difference, Différence

*عند أرسطو علاقات الغيرية تكون بين الأشياء المتماثلة ولكن من وجهة أخرى.

(Métaphysique, IV, 9, 10-18 a)

فرقة

Sect, Secte

جماعة تربطهم معتقدات معينة، وكثيرًا ما تعزلهم عن غيرهم فيكونون مجتمعًا مغلقًا. وقد يفتحون الباب لمن عداهم كالفرق الإسلامية.

(مجمع)

فرينولوجيا

Phrenology, Phrénologie

* أسسه فرنز جال Franz Gall (1758– 1828) ويعنى به علم المراكز الدماغية لقوى النفس البالغ عددها 37 موزعة على النحو الآتى:

النزعات 11، العواطف 12، الإدراك 12، التفكير 2.

(E. G. Boring, A History of experimental psychology, 2 nd ed., New York 1950, p. 55)

ويستند علم الفرينولوجيا إلى ثلاث قضايا رئيسية:

القضية الأولى: هيئة الجمجمة من السطح الخارجى مطابقة لهيئتها من الداخل ولهيئة المخ.

القضية الثانية: العقل مكون من ملكات منفصلة وعددها 37، لكل واحدة مركز فى لحاء المخ.

القضية الثالثة: تقابل دقيق بين هذه الملكات وهيئة الجمجمة، بمعنى أن أى زيادة أو نقصان فى شكل الجمجمة يشير إلى زيادة الملكة المقابلة أو نقصانها.

واتهم جال بعد ذلك بأنه مادى فاضطر إلى مغادرة فيينا مكان اقامته ورحل إلى باريس فاضطهده نابليون وعارض قبوله عضوًا فى المعهد العلمى، وجاء رد فعل جال على النحو التالى:

"إذا أراد نابليون أن يستأصل الميل

إلــى الماديــة علــى نحو فهمه بهذا المذهــب فعلــيه أن يُحــرم دراسة الفســيولوجيا والتشــريح بل دراسة الفــيزياء والعلوم الطبيعية، ودراسة تأثــير الغــذاء والمــناخ على مزاج الإنسان وخلقه. وبعد أن يصدر أمرًا بأن الإنسان ليس فى حاجة إلى العين لكى يرى ولا إلى الأذن لكى يسمع، وبــأن فى امكانه الاستغناء عن المخ لكــى لا يفكر ويريد، وعليه بعد ذلك أن يستعين بثلثمائة ألف سنكى وبعدد ممــاثل مــن المدافــع حتى تصبح وظــائف النفس مستقلة استقلالاً تامًا عن الجسم".

(Fractions du cerveau, vi, 387 - 8)

وقــد انتقد العالم الفرنسى فلورنس (1794 – 1867) نظرية جال مثبتًا أن المخ يعمل من حيث هو كل لامجموعة من مراكز أو أجزاء منفصلة. وقد أيدت تجــارب لاشــلى الأمريكــية منذ عام 1929 نظرية فلورنس.

فــساد

Corruption, Corruption

* الفســاد زوال الصورة عن المادة بعد أن كانت حاصلة.

(تعريفات الجرجانى)

وقــد انقســم فلاسفة اليونان قبل أرســطو إلى فريقين: فريق قائل بمادة واحدة يعتبر الفساد تغير كيفى فى هذه المــادة. وفريق قائل بمواد عدة يعتبر الفساد افتراق الأجزاء المؤلفة للجسم. أما أرسطو فيقول بأن الهيولى القابلة للصور هى علة الفساد فيقال إن الفساد هو تحول جوهر أعلى إلى جوهر أدنى.

يقال فساد فى مقابل كون

فسيولوجيا

Physiology, Physiologie

* علم وظائف أعضاء الكائنات الحية.

فى مقابل علم التشريح

فشته (جوهان جوتلب)

Fichte (Johann Gottlieb)

*(1762 – 1814) تأثر، فى البداية، بفلســفة ســبنوزا ثــم بفلسفة كانط وبعدهــــا ألــــف كـــــتابه "Critique of all Revelation" "نقــد الوحــى أيا كان" (1792). نشــره غفلاً من اسم المؤلف فتوهم جمهــور القراء أنه من تأليف كانط بسبب مطابقته لآرائه وبسبب توقع صــدور مثل هذا الكتاب من كانط نفســه. وقد استمتع به كانط. رفض الدوجماطيقية التى تتوهم وجود عالم بمعزل عنا وعن قيمنا. وهذا الوهم بدوره يفضى بالضرورة إلى الإلحاد

والمادية والحتمية فتنتفى القيم الأخلاقية والمسئولية الأخلاقية. وهذه الدوجماطيقية تتوهم أيضا أن وعينا مردود إلى موجود موضوعى مستقل يفرض ذاته علينا فتنتفى الحرية. وارتأى فشته أن كانط لم يوفق فى القضاء على الدوجماطيقية بسبب افتراض وجود "الشىء فى ذاته" وهو وجود مستقل عن الوعى. ولهذا ارتأى فشته أن التصورية بديل عن الدوجماطيقية فتصور الإنسان على أنه فاعل مستقل، ومن ثم فالعقل هو الذى يُحضر إلى الوجود ما نتصوره أنه الواقع الذى نحياه. وهكذا نكون أحرارًا. الأمر الذى يفترض وجود أنا ترنسندنتالى وهو الوجود المطلق والفعل المحض. ولهذا يقول فشته فى البدء كان الفعل.

فشنوية

Vishnuism,
Vishnuisme

* إحدى الفرق الهندية الفلسفية الدينية تمجد فشنو وتعده الكائن الأسمى الذى يخلق العالم ويحفظه استنادًا إلى العلل المادية والفاعلة.

فصام – شيزوفرنيا

Schizophrenia, Schizophrénie

* اللفظ الأجنبى وضعه طبيب الأمراض العقلية السويسرى بلولر Bleuler ويتركب من مقطعين schizein وهو فعل يونانى معناه فصم، قطع، شق. ومن phrene عقل. وهكذا يعنى المصطلح العقل المفصوم، وقد استبدله بمصطلح الجنون المبكر، إذ لاحظ بلولر أن الجنون المبكر، كما وصفه ونظم أعراضه الطبيب الألمانى كريبلين، لايتحتم أن يظهر دائمًا فى سن المراهقة. كما أنه لايؤدى دائمًا إلى الجنون فأطلق على هذا المرض لفظ شيزوفرنيا.

E. Bleuler, Dementia praecox or the Group of schizophrenias, (translated by Zinkin), New York 1955, p. 3 - 9

والفصام ذهان وظيفى سمته الأساسية تفكك الروابط بين الوظائف النفسية داخل الذات، وانفصام الذات عن العالم الخارجى وانطواؤها داخل عالم من التخيلات والأحلام والتفكير الاجترارى. وتتلخص العمليات المرضية فى

(أ) الكف عن النشاط والتزام السلبية المطلقة.

(ب) نشاط إما اندفاعى انفجارى أو نمطى متحجر آلى.

(ج) فقدان التلقائية، والقابلية للإيحاء، والميل إلى المحاكاة الحركية.

ويتميز سلوك الفصامى بالمفارقات والتناقضات وعدم الملاءمة بين السلوك والموقف الخارجى، وبعدم المبالاة والجمود وفقدان روح المبادأة وتلاشى القيم المادية والمعنوية والاجتماعية، غير أن الوظائف العقلية الأولية تظل سليمة: إدراك العالم الخارجى، التوجه فى المكان والزمان، الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات التى سبق تحصيلها، احتفاظ الذاكرة بالقدرة على الحفظ والوعى. غير أن القدرة على استرجاع الماضى وتنظيم حوادثه زمانيًا تكون بالغة الاختلال نظرًا لميوعة الطاقة الوجدانية وعجز المريض عن أن يتجاوز حدود ذاته وأن يخرج من دائرة تفكيره الإجترارى. وقد يصاب الفصامى بالهلوسة والهذيان، غير أن هذيان الفصامى بعكس المصاب بالبارانويا يتميز بالفوضى والتقلب وعدم التنظيم والتناقض والغموض. غير أن هذه الفوضى الظاهرية تخفى نوعًا من التنظيم يسوده ضرب من المنطق الوجدانى شبيه بمنطق الأحلام حيث تطغى العمليات الرمزية التكثيفية. والهذيان الفصامى لا يؤثر فى سلوك المريض ولا يؤدى عادة إلى القيام بالأفعال التى قد يوحى بها. وأكثر الموضوعات ورودًا فى هذيانات الفصامى أفكار الاضطهاد والعظمة والقوة والموضوعات الشبقية وكل ما يتعلق بالحساسية الحشوية المضطربة.

وتقدر نسبة المصابين بالفصام بالقياس إلى سائر الأمراض العقلية بحوالى 50 ٪. ويعالج الفصام بالصدمات الكهربائية وبعض العقاقير وبالأنسولين وجراحة المخ. ولاجدوى من علاج الفصام بالتحليل النفسى بل هو يزيد حالة المريض سوءًا، نظرًا لأن الفصامى عاجز عن معاناة الموقف التحويلى.

أنظر: تحليل نفسى وجنون.

فصل

Difference, Différence

(1) جزء من الماهية يميز النوع، كالناطق بالنسبة للإنسان.

"الفصل القريب" جزء من الماهية. يميز النوع من مشاركيه فى الجنس البعيد كالحساس بالنسبة للإنسان.

(مجمع)

*(2) يميز المدرسيون بين فصل عددى différence numérique وفصل

نوعى différence spécifique الأول يشير إلى أن الاختلاف مردود إلى مجرد الكثرة والثانى يشير إلى أن الاختلاف باطنى.

فصل (بين القضايا)

Disjunction, Disjonction

* عمليات منطقية تؤلف بين قضيتين بواسطة "أو". رمزها v مثل أvب معناها أ أو ب.

فضاء

Space, Espace

*(1) لغة "وحدة ذات ثلاثة أبعاد تمتد دون حدود فى جميع الجهات، وهى حقل الأجسام المادية والحوادث وعلاقاتها بعضها ببعض.

(قاموس وبستر، مادة space)

*(2) الفضاء الخارجى هو "المنطقة الواقعة خارج جو الأرض" أو هو "كل الكون وراء المجموعة الشمسية" أو هو "الفضاء بين النجوم".

فضيلة

Virtue, Vertu

*(1) لغة: يعنى الزيادة أى وفرة فى النفس، ويعنى أيضًا المزية. وفى الأصل اليونانى يعنى المهارة والقوة arete. ولم يرد هذا اللفظ اليونانى بمعنى فضيلة إلا بعد الإلياذة والأوديسة. فزيوس رب الأرباب لم يكن يعرف الفضيلة بالمعنى الأخلاقى. وفى اللاتينية يدل على القوة البدنية أو العضوية، وقد انحدر هذا الاستعمال إلى الأوربية الحديثة فيقال بالفرنسية مثلاً

La vertu dormitive de l'opium

ويراد ما للأفيون من مزية أو خاصية أو قوة منومة.

*(2) عند أرسطو الفضيلة استعداد أو ملكة أو حال مكتسبة بالمران.

*(3) يعرفّ ابن رشد الفضيلة بأنها "ملكة" مقدرة لكل فعل هو خير من جهة ذلك التقدير، أو يظن به أنه خير، أعنى الحافظة لهذا التقدير والفاعلة له.

(مختصر كتاب الخطابة، 84)

*(4) الفضيلة وسط بين الافراط والتفريط فكلا الطرفين مذموم والفضيلة بينهما محمودة.

(نفس المرجع، 164)

فى مقابل: رذيلة

أنظر: أمهات الفضائل

فطرة

Disposition naturelle

*(1) ورد هذا اللفظ فى القرآن.

﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾﴾

والفطرة، هنا، تعنى الدين الحنيف، وضدها البدعة ولذلك فإن "الإسلام يساوى الفطرة" على حد قول فخرالدين الرازى فى "جامع البيان، جـ 21، ص 27"

•(2) معنى الفطرة أن يتوهم الإنسان نفسه حصل فى الدنيا دفعة وهو بالغ عاقل لكنه لم يسمع رأيًا ولم يعتقد مذهبًا ولم يعاشر أمة ولم يعرف سياسة لكنه شاهد المحسوسات وأخذ منها الخيالات ثم يعرض على ذهنه شيئًا ويتشكك فيه فإن أمكنه الشك فالفطرة لا تشهد به وإن لم يمكنه الشك فهو ما توجبه الفطرة وليس كل ما توجبه فطرة الإنسان بصادق بل كثير كاذب إنما الصادق فطرة القوة التى تسمى عقلاً.

(النجاة، 62)

فى مقابلة علم.

فطرة سليمة

Bon Sens

• مرادفة للعقل عند ديكارت. قال فى "المقال فى المنهج": إنها قوة الإصابة فى الحكم، وتمييز الحق من الباطل، وهى القوة التى يطلق عليها فى الحقيقة اسم الفطرة السليمة عند جميع الناس.

(Disc. de la méthode, I, 1)

فطرى

Innate, Inné

• اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى innatus ويطلقه ديكارت على وقائع الشعور والتجربة الباطنة والصور الأولية للمعرفة.

(لالاند)

أنظر: فكرة

فطرى (مذهب)

Nativism, Nativisme

•(1) يطلق على المذهب الذى يقرر أن الانطباعات، الناشئة عن شبكة العين بغير كسب ولا تربية سابقة، تولد فى النفس احساسات مكانية.

•(2) يطلق على المذهب الذى يقرر أن الاحساسات الناشئة عن شبكة العين وإن كانت غير مشتملة على مخصصات مكانية معينة إلا أن هذه الإحساسات فى الأصل

ذات حجم وامتداد فطرى يُنضجان الحواس.

*(3) قريب الشبه من المذهب الذى يقرر فطرية المبادئ.

فى مقابل: مكتسب

أنظر: مكتسب

فطرى (مذهب)

Innatism, Innétisme

* يقال على أى مذهب يسلم بفطرية أفكار أو مبادئ حاضرة فى الذهن إما مكتملة وإما فى حاجة إلى معطيات تجريبية ليتم اكتمالها.

فى مقابل المذهب التجريبى.

أنظر: تجريبى (مذهب)

فعل

Act, Acte

*(1) عند أبى الهلال العسكرى الفعل عبارة عما وجد فى حال كان قبلها مقدورًا سواء كان سببًا أو لا.

(الفروق اللغوية)

*(2) الفعل فى كل لغة هو اللفظ الذى يصور النشاط والحركة ويلازمه التأثير، أى إيجاد الأثر، أى يجب أن يكون علة. يقول فى تعريفاته :

هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولاً كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعًا.

*(3) فى اصطلاح النحاة ما دل على معنى فى نفسه مقترناً بأحد الأزمنة الثلاثة. وقيل الفعل كون الشىء مؤثرًا فى غيره كالقاطع مادام قاطعًا.

*(4) عند الكندى الفعل ضربان: الفعل الحقى الأول تأييس الأيسات عن ليس. وهذا الفعل بيّن أنه خاصة لله تعالى الذى هو غاية كل علة؛ فإن تأييس الأيسات عن ليس، ليس لغيره. وهذا الفعل هو المخصوص باسم الإبداع. فأما الفعل الحقى الثانى الذى يلى هذا الفعل فهو أثر المؤثر فى المؤثر فيه.

(رسائل الكندى الفلسفية، تحقيق أبو ريده، مكتبة الخانجى، ط2، 1978، ص 34 - 135)

*(5) من الأجناس العشرة ومعناه "نسبة الجوهر إلى أمر موجود منه غير قار الذات بل لا يزال يتجدد ويتصرم كالتسخين والتبريد".

(النجاة، 82)

*(6) عند الغزالى "الفعل قسمان إرادى كفعل الحيوان والإنسان، وطبيعى كفعل الشمس فى الإضاءة. وإنما يلزم العلم بالفعل فى الفعل الإرادى، وأما الفعل الطبيعى فلا".

(تهافت الفلاسفة، 215)

وهــذا النمط الطبيعى وإن تجوز بتسميته فعلاً فلا يقتضى علمًا للفاعل أصـــلاً. ولهــذا يقول الغزالى "إنما الفعل الحقيقى يكون بالإرادة".

(معيار العلم، 101)

•(7) عــند تومــا الاكويــنى "الفعل فعـــلان: أحدهما ما يستقر فى الفــاعل (أى قار) immanent كالابصـــار والتعقل، والثانى ما يــتعدى إلى خارج (أى متعد) transitif كالتسخين والقطع.

(Sum. Théol., 85)

فعل

Action, Action

• يــدل بــنوع خاص على الفعل الإرادى والخلقـــى ومـــن هنا قولهم "فلســفة الفعـــل" Phil. de l'action للدلالـــة علـــى المذاهـــب التى تقدم الإرادة على العقل: المذهب الإنسانى والمذهب البرجماتى.

فعل منعكس

Reflex, Réflexe

• هـــو حركة بسيطة غير مكتسبة يقـــوم بهـــا عضو حركى أو غددى بطريقة ثابتة وبدون اختيار ردًا على تنبـــيه عضـــو حسى، ويصل قوس عصـــبى بســـيط عضو الحس بعضو الحـــركة. ويشمل هذا القوس (أ) خلية حسية (ب) عصب حسى مؤد إلى خلية حركية وهو العصب المورد afferent (ج) عصـــب حـــركى مؤد إلى عضو الاستجابة، عضلة كانت أو غدة، وهو العصب المصدر efferent.

لا يمكن أن نشاهد فى أى كائن حى ذى جهاز عصبى فعلاً منعكسًا ينبطق علـــيه هذ التعريف. فالواقع أن الفعل المـــنعكس لـــيس عنصـــرًا قائمًا بذاته ولكـــنه يـــندمج عادة مع أفعال أخرى تؤدى جميعًا وظيفة مشتركة.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص 567)

فعل منعكس شرطى

Reflex (Conditioned), Réflexe conditonnel

• هو استجابة، لا لمنبه طبيعى، بل لمنبه جديد ليس من خصائصه أن يثير مـــثل هذه الاستجابة، غير أنه اكتسب هذه الخاصية باقترانه بالمنبه الطبيعى عـــدة مـــرات ولكن بشرط أن يحدث المنـــبه الجديد بضعة ثوان قبل حدوث المنـــبه الطبـــيعى. فمســـحوق اللحـــم المجفـــف مثلا، إذا وضع فى فم الكلب يثير إفراز اللعاب، فهو فى هذه الحالة المنـــبه الطبيعى. وإذا أسمعنا الحيوان

صوتًا ما قبل استخدام المنبه الطبيعى وكررنا التجربة عدة مرات فسيكتسب الصـــوت خاصية إثارة اللعاب بدون اقترانه بالمنبه الطبيعى ويصبح إفراز اللعــاب فى هذه الحالة فعلاً منعكسًا شرطيًا.

وأول مَــنْ درس الفعل المنعكس الشــرطى دراســة منظمة هو العالم الفســيولوجى الروســـى بـــافلوف Pavlov، وكــان غرضــه دراســة وظــيفة المراكز العصبية فى الدماغ وخاصة فى اللحاء cortex.

وقــد اعتــبر واطسن Watson، مؤســس المدرسة السلوكية فى علم الــنفس، الفعــل المنعكس الشرطى أســاس الاكتساب والتعلم؛ فهو يرجع جمــيع العمليات السلوكية إلى أفعال منعكسة مركبة. وعلم نفس السلوك، كما يتصوره واطسن، لا يخرج عن كونه فرعًا من علم الفسيولوجيا.

(مــراد وهــبه، يوســف مــراد والمذهب التكاملى، ص 567 – 568)

فقه

Fikh

*(1) قال ابن منظور: الفقه هو العلم بالشيء.

(لسان العرب، ف ق هـ)

وقال ابن فارس، كل علم بشيء هو فقه.

(معجم مقاييس اللغة ف ق هـ)

وقال صاحب المصباح: الفقه فهم الشيء.

وقال على عبدالواحد فى كتابه "علم اللغــة": "فقه الشيء هو كل ما يتصل بفلســفته وفهمه والوقوف على مايسير عليه من قوانين". ثم قال: "وقد كنا نود أن نسمى كتابنا هذا باسم فقه اللغة لولا أن هــذا الاسم قد خصص مدلوله فى الاستعمال المألوف فأصبح لا يفهم منه إلا البحوث المتعلقة بفقه اللغة العربية وحدها" (ص13)

وقــد تعددت الآراء فى معنى الفقه. رأى يذهب إلى أن الفقه يعد بوجه من وجــوه الشريعة. ورأى يذهب إلى أن الفقــه شيء والشريعة شيء آخر. وقد بدا لنا أن الفريقين يتفقان على أن الفقه القديم فقه مقدر ومحترم وأنه يعمل به ويؤخذ منه فيما يتعلق بمشكلات حياتنا المعاصــرة كما يتفقان أيضا على أن الشريعة فى مصادرها الأساسية وهى القــرآن والســنة أمور مقدسة واجبة الاتــباع ســواء ســميناها شريعة أو سميناها شريعة وفقها.

*(2) الفــارق اللغوى فى بيان معنى الشريعة ومعنى الفقه.

فالشريعة من الله عز وجل – هى

ما شرعه الله لعباده من أحكام فى العقيدة والأخلاق والتشريع – ومصدره الوحى. يقول تعالى ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا﴾ والشرع والشريعة – هى السبيل والسنة – وهى ما يبتدأ فيه إلى الشيء – والمنهاج هو الطريق الواضح السهل، وقد أمر الرسول باتباع الشريعة أى ما أنزل إليه من الله عز وجل فى القرآن الكريم وما يوحى إلى الرسول.

ويعـبر عـنه بقولـه أو فعله أو تقريـره وهـو السـنة المطهـرة. والنصـوص الشـرعية فـى القرآن الكـريم كلها قطعية الورود عن الله عـز وجـل وقد تكون قطعية الدلالة بمعـنى أن الحكم فيها لا يحتاج إلى إجـتهاد ولا يقبل فيه الاختلاف، وقد تكون دلالة النص على الحكم ظنية، يقـبل فيها الاجتهاد. والسنة منها ما هو قطعى الورود كالحديث المتواتر وقـد يكون قطعى الدلالة – بالمعنى الذى سبق ذكره – وقد تكون قطعية السـنة ظنية فى ورودها وفى دلالتها علـى الحكـم أيضـا فيقـبل الحكم الاجـتهاد فـيه. فالشريعة نصوص الشارع الموحى بها وما ينبنى عليها مـن قواعد عامة وأصول كلية مثل وجوب العدل والإحسان وحرمة الظلم والعـدوان. وقـد تعددت الشرائع فى الأمـم فكان لليهود شرعة فى التوراة المنزلة وفى الإنجيل شرعة، ولكن دين الله واحـد جـاء بـه الأنبياء والرسل جميعا – لا يقبل الله غيره – وجوهره التوحيد والإخلاص لله وحده لا شريك لـه – حتى كان ختام الوحى والنبوة والرسـالة بمحمد ﷺ فكانت شريعة الإسـلام فـى نصوص القرآن والسنة فظهر الإسلام على الدين كله.

أما الفقه – ومعناه لغة الفهم – فهو من شأن البشر – وقد وردت مشتقات الكلمة بما يفيد معناها فى القرآن الكريم نحو عشرين مرة من أظهرها قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾ أى يعلمون ما أنزل الله ويتفقهون فى دينهم ويعلمون غيرهم ممن لم يسمع من الرسول. وفى صحيح البخارى قول الرسول "من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين". وفى الحديث أيضا "رب مبلغ أوعى من سامع ورب حامل فقه ليس بفقيه" وقد كان الصحابة – على علو قدرهم – يتفاوتون فى فهم معانى آيات القرآن الكريم أو فى فهم المقصود من أمر النبى ﷺ وتوجيهه – إذا كان النص الشرعى يحتمل الاجتهاد

فى فهمه. ومن هذا التنوع وتعدد الرأى مع حججه وأدلته نشأ الفقه وزادت الحاجة إليه فى عصر التابعين ومن بعدهم حتى عصر الأئمة الأربعة الكبار (80هـ- 204هـ) الذين ازدهر الفقه فى عهدهم وتناولت مسائله أحكام العبادات والمعاملات جميعا. ثم لما ضعف الاجتهاد بدءًا من القرن الرابع قيل بغلق بابه تخوفا من فساد الرأى لرهبة أو رغبة. والتراث الفقهى الإسلامى – مع علو قدره وما فيه من ثراء علمى – هو تراث الأمة الإسلامية وليس شريعتها – وهو يستلهم ويستعان به من فقهاء وعلماء العصر ويحتج به ويؤخذ بما ينتهى إليه، بعد دراسته، على ما يستجد من فكر أو وقائع – ولكن لم يذهب أحد من الفقهاء إلى المطابقة بين الشريعة والفقه فى المعنى أو القيمة، فما زالت نصوص الشريعة فى الكتاب والسنة هى المرجع الأعلى لكل رأى وفقه. والخلط بين الشريعة والفقه يمثل الجمود على الموروث والحجر على الأفهام والعقول وربما التعصب لمذهب أو رأى فى الاجتهاد الفقهى، كما أنه أشد خطرًا على الشريعة من غلق باب الاجتهاد الذى ثبت خطؤه.

فكر

Thought, Pensée

*(1) الفكر ها هنا ما يكون عند إجماع الإنسان أن ينتقل من أمور حاضرة فى ذهنه ... إلى أمور غير حاضرة فيه. وهذا الانتقال لا يخلو من ترتيب"

(ابن سينا، الإشارات والتنبيهات، أول المنطق)

*(2) الفكر بالإطلاق عند كانط قوة نقدية للأحكام. والفكر الترنسندنتالى هو الفعل الذى يربط الظواهر بقوتى المعرفة وهما الفهم والحدس الحسى.

(C. R. P., 1, 273, 274)

*(3) الفكر عند مين دى بيران قوة دراكة ترد الكثرة إلى الوحدة

(Fond., de la psyc., II, 225)

فكر ضمنى

Thought (Implicit), Pensée implicite

اصطلاح أطلقه علماء النفس المعاصرون ومؤداه وجود معان دون ألفاظ. مثال ذلك: الشعور بالذات وبالحرية وبالتبعية .. واختمار الأفكار والعواطف فى اللاشعور قبل أن تتعين ويطلق عليها اسم"

(العقل والوجود، 23)

فكرة

Idea, Idée

•(1) اللفظ الإفرنجي ترجمة للفظ اليوناني جذره يعني "يرى". يقول أفلاطون عن شخص ما إنه "جميل في الفكرة"، أي "جميل من الناحية البصرية، أي حسن المنظر"

(Protagoras, 315 E)

وكذلك عندما يقول "فكرة الأرض" فإنه يعني "الشكل المرئي للأرض"

(Phaedo, 108 D)

هذا عن الاستخدام العادي للفظ، أما الاستخدام الفني فإن أفلاطون قد يعني بالفكرة موضوع العقل في مقابل موضوع الإدراك. وقد يعني بها الكلي، بمعنى أن لكل مجموعة من الأشياء فكرة أو صورة (Republic, 596 A). وقد يعني بالأفكار أو الصور أنها نماذج وأن الأشياء المحسوسة نسخ منها. (Parmenides, 132 D).

أما الأفكار من حيث هي نماذج مستقلة وأبدية فقد أطلق عليها نظرية الأفكار وكان لها تأثير ملحوظ في نهاية العصر اليوناني، وفي العصر الوسيط؛ إذ اتسمت بالطابع الديني فقال أفلوطين إن الأفكار هي أفكار الله

(Plotinus, Ennead III, 9, I), (Philo, De Opificio Mundi, 4), (Augustine, De Diversis Questionibus, Lxxxiii, Question, 46), (Clement of Alexandria, Stromateis, v, iii, 16.3)

ثم تطور مفهوم الفكرة فأصبحت الفكرة في عقل الإنسان وليست فقط في عقل الله. يقول توما الأكويني "إن الفكرة تعني أن ثمة صورة يفكر فيها فاعل ينوي إنتاج شيء خارجي مماثل لها.

(Questiones Quodlibetales iv, Ic)

وفي العصر الحديث أدخل ديكارت لفظ الفكرة في كتابه "تأملات" بمعنى "صورة حسية". يقول : إن بعض أفكاري هي صور حسية عن الأشياء، وهذه الصور هي وحدها التي نطلق عليها لفظ "فكرة".

(Transcendental dialectic, 1)

أما ليبنتز فإنه لا يستخدم لفظ فكرة "إلا بأنها فطرية".

(New Essays Concerning Human Understanding, Book II, ch i, 1)

يقول "إن كل أفكار العقل وأفعاله تأتي من أعماق العقل مع استحالة ورودها من الحواس".

•(2) في المذهب التصوري الفكرة تصور ذهني، وفي المذهب الحسي صورة ذهنية مستمدة من العالم الخارجي.

فكرة عارضة

Idea (Adventitious), Idée adventice

* تقوم فى الفكرة بمناسبة حركات واردة علـى الحـواس من الخارج، كاللون والطعم والصوت والرائحة.

فكرة فطرية

Idea (Innate) Idée innée

* ليسـت مستفادة من الأشياء ولا مركـبة بـالإرادة، ولكـن الـنفس تسـتنبطها مـن ذاتها، وتمتاز بأنها واضحة جلية بسيطة.

أنظر: فطرى

فكرة – قوة

Idea (Force), Idée - force

* اصطلاح ابتدعه فويى R. Fouillée للدلالة على أن الفكرة هى قوة تبعث فكرات أخرى وتدفع إلى العمل. ومن ثم لا ينبغى التمييز بين عقل وإرادة أو بين فكرة معلومة فحسب وفعل يحققها. وقد شرح فويى هذا الاصطلاح فى كتابه "تطور الأفكار الفعالة، باريس 1908".

فكرة متسلطة

Idea (Fixed), Idée fixe

* ظاهرة ذهنية تقوم فى استمرار حـال مرضية مسيطرة ولا يقدر فعل الإرادة على محوها.

فكرة مصنوعة

Idea (Factitious), Idée factice

* نركبها من الأفكار الحادثة، مثل: فرس ذى جناحين.

فكرة مطابقة

Idea (Adequate), Idée adéquate

* يطلـق المطـابق على فكرة أو معـرفة تستوعب موضوعها استيعابًا تامًـا. وغـير المطـابق مـا يشوبه الغموض أو يعوزه التحديد، مثل فكرة المصادفة فهى فكرة غير مطابقة.

فلسفة

Philosophy, Philosophie

*(1) فيـثاغورس هو الذى وضع لفظ فلسـفة إذ قال: "لست حكيمًا فإن الحكمـة لا تضاف لغير الآلهة، ومـا أنا إلا فيلسوف"، أى محب للحكمة".

*(2) يذكر الكندى ستة تعريفات للفلسفة. يقول: "حدها القدماء بعدة حروف:

أ – إما من اشتقاق اسمها، وهو حب الحكمـة، لأن "فيلسـوف" هو مركـب من فيلا، وهى محب، ومن صوفيا، وهى الحكمة.

ب- وحدوها أيضًا من جهة فعلها، فقالوا، إن الفلسفة هى التشبيه بأفعال الله تعالى بقدر طاقة الإنسان - أرادوا أن يكون الإنسان كامل الفضيلة.

جـ- وحدوها أيضًا من جهة فعلها فقالوا؛ العناية بالموت؛ والموت عندهم موتان: طبيعى، وهو ترك النفس استعمال البدن، والثانى إماتة الشهوات - فهذا هو الموت الذى قصدوا إليه، لأن إماتة الشهوات هى السبيل إلى الفضيلة، ولذلك قال كثير من أجلة القدماء، اللذة شر. فباضطرار أنه إذا كان للنفس استعمالان أحدهما حسى والآخر عقلى، كان مما سمى الناس لذة ما يعرض فى الإحساس، لأن التشاغل باللذات الحسية ترك لاستعمال العقل.

د- وحدوها أيضًا من جهة العلة فقالوا، صناعة الصناعات وحكمة الحكم.

هـ- وحدوها أيضًا فقالوا: الفلسفة معرفة الإنسان نفسه، وهذا قول شريف النهاية بعيد الغور: مثلاً أقول إن الأشياء إذا كانت أجسامًا ولا أجسامًا، وما لا أجسام إما جواهر وإما أعراض، وكان الإنسان هو الجسم والنفس والأعراض، وكانت النفس جوهرًا لاجسمًا، فإنه إذا عرف ذاته عرف الجسم بأعراضه والعرض الأول والجوهر الذى هو لاجسم، فإذن إذا علم ذلك جميعًا، فقد علم الكل، ولهذه العلة سمى الحكماء الإنسان العالم الأصغر.

و- فاما ما يُحد به عين الفلسفة (أى ماهيتها أو موضوعها) فهو أن الفلسفة علم الأشياء الأبدية الكلية، إنياتها ومائيتها وعللها، بقدر طاقة الإنسان.

ويعقب أبوريده على هذه التعريفات الستة فيقول إنها تكاد تشمل كل ما قيل فى تعريفها ولا ينقصها إلا ذكر تعريف أرسطو للفلسفة بمعناها الخاص ذكرًا صريحًا، أعنى الفلسفة الأولى التى هى العلم بالموجود بما هو موجود - أى من حيث هو - وتعريف الرواقيين المشهور للفلسفة بأنها معرفة الأمور الآلهية والإنسانية. ويجد القارئ التعريف الثانى عند الفارابى.

(أنظر: رسالة ما ينبغى أن يقدم قبل علم الفلسفة، القاهرة 1325 هـ، 62)

والثالث موجود معناه عند

ابــن ســينا، وهــو ينسبه لأفلاطون. (راجع رسالة ابن سينا فى رفع الغم من المــوت، ط. لــيدن 1899، ص 52). على أن الأربعة تعاريف الأولى التى ذكرها الكندى توجد مع غيرها ضمن تعــريفات الفلسفة فى المقدمات التى كانــت تكتــب للتفاســير والشــروح الفلسفية فى القرنين الخامس والسادس بعد الميلاد. أما التعريف الخامس فهو الحكمــة المشــهورة المــأثورة عن سقراط، وأما الثانى والثالث فمشهوران عن أفلاطون، وأما السادس فهو أقرب لفهم أفلاطون للفلسفة.

(محمــد عبدالهادى، أبوريده، رسائل الكندى الفلسفية، القاهرة 1950، ص 121 – 123)

فلسفة أمريكا اللاتينية

Latin American Philosophy
Philosophie de l'Amérique Latine

* مرت هذه الفلسفة بمراحل ثلاث:

المــرحلة الأولــى هــى المرحلة الاســكلائية فــى الفترة الاستعمارية وتســتند إلى مؤلفات توما الأكوينى وأرســطو. والمــرحلة الثانــية هى مرحلة ما قبل الاستقلال التى انتهت مــع بدايــة القرن العشرين وكانت متأثرة بالتنوير وبالوضعية. والمرحلة الثالثة وهى التى تبدأ من عام 1910 حتى اليوم ومتأثرة بالمذهب الإرادى وبرجســون وبأورتــيجا إى جاســيت والمذهب الفنومنولوجى.

وفــى هــذه المرحلة بزغت فلسفة أمريكا اللاتينية.

ثمة نموذجان لهذه المراحل الثلاث: نموذج المكسيك ونموذج الأرجنتين.

فــى المكســيك بــدأت المــرحلة الأسكلائية مع تأسيس الجامعة الملكية والــبابوية. وأول ممثل لها هو ألنسو الفيراكروز Alonso of Vera Cruz.

عرض للنزعة الإنسانية فى عصر النهضـــة وأســـهم فى تطوير الفلسفة الإسكلائية، وأدخل فلسفة أرسطو إلى المكسيك، وألف فى المنطق والديالكتيك والفيزياء.

ثــم انهارت الفلسفة الإسكلائية فى القــرن الســابع عشــر بسبب القيود المحكمــة. ومع ذلك ففى عام 1681 انــتقد العــالم الرياضى كارلوس دى سيجونزا علم التنجيم ودافع عن نظرية خضــوع الطبيعة للقانون. وفى نهاية القــرن الثامن عشر ذاعت حرية النقد للفلســفة الإســكلائية بريادة الفيلسوف الديكــارتى دياز دى جامارا. فقد دعا إلــى تحــرر العقل من سلطة الفلسفة الإســكلائية علــى الرغم من التزامه بالعقيدة الكاثوليكية. وقد أسهمت فلسفته فــى إعــداد المكسيك لقبول اللبرالية

السياسية. ومن ثم بدأت المرحلة الوسطى وفيها كان مصدر اللبرالية هو التنوير الفرنسى وما يلازمه من حرية فردية وتقدم اجتماعى وعقل طبيعى عام. هذا بالإضافة إلى تأثير المذهب الحسى لدستودى تراسى والمذهب النفعى لجيرمى بنثام. وفى مقدمة الذين تأثروا بهذين المذهبين المؤرخ جوزيه ماريا لويس مورا José Maria Luis Mora والفيزيائى جابينو باريدا Gabino Barreda فى مقدمة المتأثرين بالمذهب الوضعى. ففى رأيه أن هذا المذهب قد أفضى إلى احلال العلم محل الميتافيزيقا واللاهوت، والتقدم محل الفوضى.

أما المرحلة الحديثة التى بدأت منذ عام 1910 فقد تميزت بنقد المذهب الوضعى بزعامة خوسيه فاسكونسلوس José Vasconcelos ففى رأيه أن هذا المذهب تجاهل الحدس واحتمالية الفروض العلمية، وكان فى ذلك متأثرًا ببرجسون. ولهذا جاءت ميتافزيقاه مركزة على التغير والحياة والروح.

وابتداء من عام 1930 انتقلت الفلسفة المكسيكية من ميتافيزيقا برجسون إلى النزعة الإنسانية والوجودية لدى أورتيجا أى جاسيت المتأثرة بهيدجر. وبتأثير أورتيجا تحولت الفلسفة المكسيكية إلى الإهتمام بدراسة خصائص الشعب المكسيكي ونقد مساوئ الآلية فى الحضارة الحديثة.

أما فى الأرجنتين فقد تميزت المرحلة الإسكلائية بفزياء أرسطو وبالعلم الحديث ولهذا ترنحت بين نقد ديكارت والمحافظة على المنهج الاسكلائى فى تطبيقه على العلم، وبين قبول المنهج الشكى عند ديكارت ونظريات كوبرنيكس ونيوتن.

والمرحلة الوسطى مثل زميلتها فى المكسيك متأثرة باللبرالية الأوروبية التى أفضت إلى ثورة مايو 1810 فاستعار - خوان كريزوزتومو لافينور Juan Crisóstomo La finur أفكار دى تراسى ولكنه احتفظ بوجود الله وخلود الروح. أما Juan Manuel Fernández de Agüero خوان مانول فرننديز الأجويرو فقد تأثر بدى ستراسى وبالمذهب المادى والفسيولوجيا كأساس للأخلاق.

أما المرحلة الحديثة فتبدأ فى القرن العشرين باستبعاد المذهب الوضعى والأخذ بمذهب برجسون. والممثل الرئيسى لهذه المرحلة هو اليجاندرو كورن Alejandro Korn. فقد انتقد

الوضعية بسبب تصورها للإنسان على أنه محكوم فى سلوكه بالحتمية، وبالتالى فإن الأخلاق معرضة للإنهيار.

فلسفة أولى

Philosophy (Prime),
Philosophie première

*(1) عند أرسطو الفلسفة الأولى موضوعها الموجودات المفارقة وغير المتحركة.

(Mét., I, 1026 a 16)

وقد أسماها أرسطو الفلسفة الأولى فى مقابل الفلسفة الثانية وهى علم الطبيعة (1037 a 14)

*(2) فلسفة أولى = العلم الإلهى

(إبن سينا، رسالة فى الأجرام العلوية، 28)

*(3) فلسفة أولى = علم الربوبية

"علم الفلسفة ثلاثة: فأولها العلم الرياضى فى التعليم، وهو أوسطها فى الطبع، والثانى علم الطبيعيات، وهو أسفلها فى الطبع، والثالث علم الربوبية، وهو أعلاها فى الطبع"

(الكندى، رسالة إلى المعتصم بالله فى الفلسفة الأولى، 78)

*(4) عنوان كتاب التأملات لديكارت "تأملات فى الفلسفة الأولى": وفيها يبرهن على وجود الله وخلود النفس" وعنوانه باللاتينية Meditationes de prima philosophia, in qua Dei existentia et animae immortalitas demonstratur

فلسفة تحليلية

Philosophy (Analytic),
Philosophie analytique

* تهتم بتحليل اللغة ليس فقط من أجل حل مسائل الفلسفة ولكن أيضًا من أجل اللغة ذاتها. من ممثليها جلبيرت رايل Gilbert Ryle وجون أوستن J. Austin وستروسن P. F. Strawson ونوول سميث P. Nowell Smith.

فلسفة خالدة

Philosophia perennis

* مصطلح يعبر عن الفكرة القائلة بأن الفلسفة تنطوى على حقائق ثابتة برغم اختلاف المذاهب.

فلسفة سياسية

Philosophy (Political),
Philosophie politique

* فرع من الفلسفة يبحث فى ماهية الدولة وقيمتها. وأول من عنى به من فلاسفة اليونان أفلاطون فى كتابه "الجمهورية" وأرسطو فى كتابه "السياسة". تبين "الجمهورية" بنيان الدولة المثالية ووظائفها، وتعتبر "السياسة" أساسًا للنظريات الحديثة عن الحكم وأشكاله.

فلسفة صينية

Philosophy (Chinese)

* نشأت مابين القرن الثامن

والخـامس قبل الميلاد. تفسر تكوين الأشـياء مـن عناصر خمسة: الماء والـنار والخشب والمعدن والأرض، وتفسر الحركة والتغير بنظرية التضاد والتداخل بين الموجب والسالب.

ونشـأت عدة مدارس فلسفية فيما بين القرنين الخامس والثالث: التاوية Taoism والكنفوشية Confucianism ثـم أعقبتها البوذية فى القرن الأول قبل الميلاد.

وفيما بين القرنين العاشر والثالث عشر تطورت الكنفوشية إلى كنفوشية جديدة وتدور على مسألة رئيسية هى العلاقـة بيـن القـانون أى العنصر المـثالى، والمادة الأولى أى العنصر المـادى. يمـثل الإتجاه المثالى لهذه العلاقة وانج شوجين Wang shou- Jen وفـى عـبارته المأثورة "العالم هو عقلـى، وعقلـى هـو العالم" ويمثل الاتجـاه المادى تشين لونج Ch'ien Lung ويـه شيه Yeh Shih ثم تبناه فـى القرنيـن السابع عشر والثامن عشر وانج فوشيه Wang Fu - chih.

وفـى النصـف الأول مـن القرن العشـرين أصـبحت الماركسـية هى السلاح الأيديولوجى للصين فى تحررها الوطنى.

فلسفة الطبيعة

Philosophy of nature,
Philosophie de la nature

*(1) ذاع هـذا المصـطلح فى القرن التاسـع عشر، وهو يعنى التأمل الـنظرى ابـتداء مـن المعرفة العلمـية إلى الرؤية الكونية، أى الكسمولوجيا، أى الميتافزيقا

*(2) فـى بداية القرن العشرين أدخل العالم الألمانى فلهلم أوزفلد تعديلاً علـى المصـطلح فأصبح معناه فلسفة العلم.

فلسفة طبيعية

Philosophy (Natural),
Philosophie naturelle

*(1) هى المفهوم عند علماء المسلمين فـى القـرن الثالث الهجرى من اطـلاق لفظ فلسفة. وكان البحث فيها يدور على الإنسان من حيث هو عالم أصغر تنطوى فيه قوى العـالم وعناصـره. وكانت هذه الفلسـفة تنسب إلى فيثاغورس، وبقيت إلى القرن العاشر.

(دى بور، تاريخ الفلسفة فى الإسلام، 115)

*(2) هـى عند الرواقيين أحد الأقسام الـثلاثة للفلسـفة، والقسـمان الآخران هما المنطق والأخلاق. وهـى قسـم من أقسام الفلسفة عند

فلاسفة الألمان، في بداية القرن التاسع عشر، وبالأخص عند شلنج وهيجل.

فلسفة عامة

Philosophy (General),
Philosophie générale

* لفظ ابتدعه أوجست كونت فى كتابه (Cours de philosophie positive, 57)

وفى عام 1907 أصبح هذا اللفظ يدل على العلم الذى يدرسه طلاب الليسانس فى فرنسا للدلالة على مجموع المسائل التى يعالجها علم النفس والمنطق والأخلاق دون أن تخص أى منها. مثال ذلك: طبيعة المعرفة، ومسائل تتعلق بالكون والله والروح، وعلاقة المادة بالحياة والشعور. ومن هذه الوجهة تختلف "الفلسفة العامة عن الميتافيزيقا".

(لالاند)

فلسفة العقل

Philosophy of Mind,
Philosophie de la raison

* هى فرع من الفلسفة وتنقسم إلى مبحثين: مبحث عن العقل عامة، ومبحث عن أجزاء العقل. مسائل المبحث الأول تدور على طبيعة العقل وعلى العلاقة بين العقل والأشياء مثل الجسم والآلات والطبيعة والحيوانات والآلهة. كما تدور على مكونات العقل مثل القدرات والاستعدادات والأفعال والأحوال والعمليات. وتدور كذلك على أنشطة العقل وعما إذا كانت تسير وفقا لمبادئ آلية أو مبادئ غائية. أما المبحث الثانى فيدور على المفاهيم العقلية مثل المعرفة والفهم والتفكير والاعتقاد والذاكرة والإدراك والخيال، وعلى مفاهيم الإرادة مثل القرار والاختيار والقصد والرغبة والانفعال، وعلى مفاهيم الاحساس مثل الغضب والخوف والملل واللذة والرغبة والألم. كما أنه يدور على مسائل أخرى مثل الدوافع والوعى والانتباه واللاشعور والأحلام.

وقد أسس فلسفة العقل جلبرت رايل فى كتابه "مفهوم العقل" ولودفيج فتجنشتين فى كتابه "أبحاث فلسفية".

فلسفة كأن

Philosophy of as if

* مذهب وضعه فيهنجر Vaihinger ويدور على أن التفكير، فى أصل نشأته، كان أداة استخدمها الإنسان فى ميدان تنازع البقاء، وأنه لايزال عاجزًا عن النظر فى المسائل النظرية الخالصة، ولكنه صار غاية فىنفسه بعد أن كان وسيلة للعمل. أصبح يعالج من المسائل ما قبل له بحلها؛ لأن ثمة أفكارًا ليست فى الحقيقة إلا نوعًا من الأوهام يضعها

العقـل كى يستعين على حل الأمور النظرية حلاً لاصلة لـه بالواقع لأن هذا يقوم على تلك الأوهام التى افتن العقل فى تكوينها.

فلسفة مقارنة

Philosophy (Comparative),
Philosophie comparée

*(1) استخدم هذا المصطلح لأول مرة فـى العشرينيات من هذا القرن عنوانًا لرسالة دكتوراه مقدمة من بـول ماسـون أورسـل Paul Masson - Oursel يحدد فـيها موضوع هذه الفلسفة وهو اسـتخلاص التماثل فى العلاقات فى إطار تاريخ الفلسفة من حيث إنـه تـاريخ محكـوم بالتسلسل الزمنى وبقوانين العلية التاريخية.

*(2) عند هنرى كوربان H. Corbin مهمـة الفلسفة المقارنة اقتناص الإدراك الحدسـى للماهية، أى إدراك الباطـن الكائـن وراء الظاهـر، أى إدراك لوغـوس الظاهرة، أى المختبئ واللامرئى. وهـو مايسـميه المتصوفون " كشـف المحجـوب "، وهذا هو معـنى الـتأويل الذى يدل على العودة إلى المصدر أو المنبع.

(Philosophie Iranienne et Philosophie comparée , Téhéran, 1977, p. 12 - 23)

فلسفة الهوية

Philosophy of identity,
Philosophie de I'identité

• تطلق على فلسفة شلنج التى تقرر أن الفكـرة والوجـود، أو الـروح والطبـيعة، صادران كلاهما عن مبدأ أعلـى لـيس هو أحدهما ولا الآخر، ولكنه يصير الواحد والآخر.

فلاسفة باحثون

Philosophes zététiques

• مصـطلح يطلـق علـى بيرون وأتباعه بدعوى أنهم يواصلون البحث دون الانتهاء إلى رأى.

فلك – كُرَة أو كُرَة

Sphère céleste

• " هـو جوهـر بسيط كرى غير قابل للكون والفساد.

(ابن سينا، حدود – 89)

وهو "خارج عن الطبائع الأربع وأنه ليس بخفيف ولا ثقيل بوجه من الوجوه، وأنه حى ذو نفس. وليس لقائل أن يقول إن مـن الممكـن أن يكون جسم قابل للكون والفساد وليس بأسطقس".

(النجاة، 144 – 145)

فلك (علم ال) – هيئة (علم ال)

Astronomy, Astronomie

*(1) اللفـظ الإفرنجى مشتق من لفظ

astron ومعـــناه نجـــم ولفـــظ nemo وهو يدل على التصنيف فـــى العلـــم. وفـــى اللغـــة السنســـكريتية لفظ jyut مرادف للفــظ astron وهو مشتق من jyut أو dyut أى ينــــير، أى العلم المختص بحركات الأجسام المنيرة. وثمة لفظ آخر فى اللغة السنسكريتية يدل على علم الفلك وهــو Naksatra Darsana أى ملاحظة النجوم.

*(2) قسم من أقسام الحكمة الرياضية الأصلية يعرف فيه حال أجزاء العـــالم فـــى أشكالها وأوضاعها بعضـــها عند بعض ومقاديرها وأبعادهـــا وحال الحركات التى للأفلاك والتى للكواكب، وتقدير الكرات والقطوع والدوائر التى بها تتم الحركات، ويشتمل عليه كتاب المجسطى.

(ابن سينا، أقسام العلوم – رسائل – 111)

أنظر: سماء

*(3) عـــند كوبرنيكس علم الفلك هو أشـــرف الفـــنون العقلـــية لأن موضـــوعه السماء، ولأن العلوم الأخـــرى، من حساب وهندسة وبصريات وميكانيكا، ترتبط به. ولهذا كان كوبرنيكس ينظر إلى علم الفلك على أنه أقرب إلى العلم الإلهى منه إلى العلم الإنسانى.

(Copernic, Des révolutions des orbres célestes, trans. Koyré, Alcan 1934, p. 51 - 53)

فــن

Art, Art

(1) يطلق على مايساوى الصنعة.

(2) تعبـــير خـــارجى عما يحدث فى الـــنفس مـــن بواعـــث وتأثيرات بواســـطة الخطوات أو الحركات أو الأصوات أو الألفاظ.

(مجمع)

فــناء

Annihilation, Anéantissement

*(1) تلاشـــى الوجـــود. قال ابن سينا "فـــيكون حدوثها (مادة الأفلاك) على سبيل الإبداع لا على سبيل الفـــناء، لا على سبيل الفساد إلى شىء آخر"

(أجرام، 45)

أنظر: فساد

*(2) من أعلى مقامات الصوفية، ينمحى به العبد فى الرب، وتغيب هويته.

فنطاسيا – مخيلة

Phantasy, Fantaisie

*(1) لمـــا كـــان البصـــر هو الحاسة الرئيســـية فقد اشتق لفظ فنطاسيا

مـــن النور "فاوس" phaos؛ إذ بدون النور لا يمكن أن نرى.

*(2) فنطاســيا هـــى القــوة الــتى تتصرف فى الصور المحسوسة والمعـــانى الجزئـــية المنتزعة منها، وتصرفها فيها بالتركيب تـــارة والتفصـــيل أخرى مثل إنســـان ذى رأســـين أو عديـــم الرأس"

*(3) عند هربرت ماركوزه فنطاسيا حال من النشاط الذهنى متحرر من سيطرة اللذة.

(Eros and civilization, London 1970, p. 31)

*(4) إن مفهـــوم الفنطاسيا من حيث هى نشاط نفسى وخالقة لما هو غـــير موجـــود ومن ثم مضادة للواقع يتفق مع المفهوم التقليدى الذى يرى أن الفنطاسيا تنطلق من الواقع إلى الأحلام.

فنومنولوجيا - علم وصف الظواهر

Phenomenology,
Phénoménologie

*(1) ورد هـــذا اللفـــظ عند لمبرت Lambert فى كتابه "الأرجانون الجديـــد" (1764) للدلالـــة على نظـــرية الظواهـــر الأساســـية للمعـــرفة التجريبية؛ وعند كانط للدلالـــة علـــى مثل هذا المعنى ولكـــن فـــى حد أضيق فى كتابه "ميـــتافزيقا الطبـــيعة" (1786)؛ وعند هيجل "فنومنولوجيا الروح" (1807) للدلالـــة علـــى المراحل الـــتى يمر بها الإنسان حتى يصل إلى الوعى بالروح، وعند هملتون "دروس فى الميتافيزيقا" (1858) للدلالـــة على فرع من "علم الفكر" هو الذى يلاحظ مختلف الظواهر الفكرية ويعممها.

*(2) هوسرل يعد أول مَنْ أطلق هذا اللفـــظ علـــى فلسفة بأكملها تأخذ علـــى نفسها أن تصف الظواهر بكـــل دقـــة وترتبها بكل إحكام، وخصوصًا المعانى الأساسية فى العلـــوم، مـــن أجـــل توضيحها وتعريفها، وحينئذ تكون معرفتنا واقعة على "ماهيات" بخصائصها الثابـــتة فتكون كفيلة بتأسيس علم بمعنى الكلمة كالرياضيات.

فنون حرة سبعة

Seven liberal arts,
Sept arts libéraux

* كـــان مقـــرر تدريسها فى مدارس نهايـــة القرن الثامن. وتنقسم إلى مجموعتيـــن: مجموعـــة ثلاثية trivium تضـــم فقـــه اللغـــة والخطابـــة والمـــنطق وتســـمى "عقلية" لأنها تتناول أفعال العقل.

ومجموعة رباعية quadrivium تضم الحساب والهندسة والفلك والموسيقى وتسمى "وجودية" لتناولها حقائق مستقلة عن العقل.

فهم

Understanding,
Entendement

*(1) يفضل استخدام اللفظ العربى عند ترجمة المصطلح الأجنبى كما هو وارد فى مؤلفات كانط فيكون الفهم قوة faculté تلقائية وظيفتها الحكم أى الربط بين الظواهر وذلك برد ظاهرة مشروطة إلى ظاهرة مشروطة وهكذا إلى غير نهاية. فى حين أنه عند الجرجانى فى تعريفاته يعنى صحة الانتقال من الملزومات إلى اللوازم.

*(2) عند أفلاطون هو نوع من المعرفة يقع بين الظن doxa والحدس noesis.

(Rep; 510 d-511a)

(3) عند أرسطو يقال على النشاط العقلى عامة، وحين يقال فى مقابل الحدس فإنه يعنى الاستدلال القياسى.

(Anal - Post - II, 100b)

فوكو (ميشيل)

Foucault (Michel)

• 1926 – 1984 فيلسوف معاصر يقول عن مذهبه إنه "تاريخ الحاضر" فى ضوء فلسفة هيجل وماركس ونيتشه. وهو يريد استكشاف كيفية وقوعنا فى مصيدة تاريخنا وكيفية الخروج من ممارساتنا اليومية وذلك باختراع أشكال جديدة من الفكر والفعل.

وقد مر فوكو بثلاث مراحل:

فى الستينيات نشر كتابه الكلمات والأشياء Les mots et les choses (1966) وترجمه إلى الإنجليزية بعنوان نظام الأشياء The order of Things. وفى عام 1969 نشر أركيولوجيا المعرفة. ويركز فوكو على فروع صور المعرفة الراهنة وهى مردودة إلى نهاية القرن الثامن عشر والتى أدت إلى تأسيس علوم تتخذ من الموجودات البشرية موضوعا لها قسميت علوما إنسانية، وأسست مفاهيم عن الطبيعة الإنسانية التى أصبحت أساسا لتكوين نظريات عن سلوك الأفراد والمجتمعات تدور على رفض مفهوم ذات مسبقة أو طبيعة بشرية، فالذات تاريخية.

وفى السبعينيات نشر كتاب النظام والعقاب (Surveiller et Punir) وتاريخ

الجنس L'Histoire de la sexualité (1976).

وفى هذه الحقبة ابتعد فوكو عن ممارسات الخطاب وانخرط فى مضمون أوسع وهو ممارسات غير خطابية وعلى الأخص ممارسة السلطة ويصبح تاريخ الحاضر تاريخ الأسلوب الذى بزغت عنه، منذ القرن الثامن عشر، سلطة النظام. والنظام هو جملة التقنيات التى بها نحكم البشر وتؤكد القدرة على الضبط. واستلزم هذا الضبط معرفة تفصيلية لسلوك الأفراد، ومن ثم أصبحت العلوم الإنسانية، مثل علم النفس والطب، ممكنة بفضل سلطة النظام. وهكذا تتداخل السلطة مع صور المعرفة. وبفضل هذا المفهوم للسلطة، من حيث هى متداخلة مع صور المعرفة، يبتعد فوكو عن الفهم اللبرالى والماركسى للسلطة.

وفى المرحلة الأخيرة فى الثمانينيات يضيف فوكو إلى المعرفة والسلطة تحليل مفصل عن الذاتية وعلى الأخص فيما يسميه "ممارسات الذات" أى ممارسات الذات مع ذاتها فى إطار الذات الحقيقية التى أصبحت فى متناولنا بفضل علم النفس والطب، ومن ثم تشارك فى الخضوع للنظام. وفى الجزء الثانى والثالث من "تاريخ الجنس" 1984 يستعين فوكو باليونان والرومان فى رؤيتهم لصور الذات فى علاقتها مع ذاتها ليقول لنا إنه على الرغم من أن الصورة الراهنة لهذه العلاقة محصورة فى النظام إلا أنه ليس الطريق الوحيد الممكن. فثمة طريق آخر هو طريق الحرية. فنحن، فى رأيه، لسنا مشكلين بصور السلطة سلبًا. فالسلطة تنطوى على علاقة صراع حيث يحاول البعض توجيه نشاط الآخرين الذين يقاومون بدورهم هذه الضغوط. بيد أن أنشطة السلطة تبزغ عندئذ بحيث تنتهى المقاومة ويصبح الأفراد ودعاء. ومع ذلك فالمقاومة هنا تعنى أننا نرفض ما نحن عليه. وهنا يقترح فوكو طريقا آخر فى علاقة الذات بذاتها ولا يكون ذلك باكتشاف الذات لذاتها وإنما بخلق الذات لذاتها أو بابتعاد الذات عن ذاتها وابتداع طرق جديدة ليست محكومة بالنظام وهذا الطريق هو طريق الحرية.

فوضوية

Anarchism,
Anarchisme ou Anarchie

*(1) اللفظ الإفرنجى مشتق من اللفظ اليونانى المكون من مقطعين an بمعنى النفى، archos بمعنى السلطة، أى "لا سلطة".

وأول مَنْ سكه هو برودون ويعنى عنده تدمير الملكية الخاصة (1840) وتابعه فى ذلك باكونين وكروبتكين.

وقـد أطلق هذا اللفظ باحتقار على مَـنْ ينكر القوانين ويروج للفوضى. ثم أطلـق علـى اليسـاريين أثناء الثورة الفرنسـية واستخدمه برودون فى كتابه "مـا الملكية ؟" (1840). وصنف نفسه فيه على أنه فوضوى لأنه يريد احلال المؤسسات التى تستند إلى مبدأ التطوع محل المؤسسات التى تستند إلى السلطة.

(2) الفوضـوية تسـتند إلى القانون الطبـيعى والعدالة. وبهذا المعنى تقـال فى مقابل العدمية. إجمالا، تعـنى تدمير السلطة ومؤسسات الدولة بدعوى أنها ضد الإنسان. انـتقدها كل من ماركس وانجلز لأنهـا عاجـزة عـن فهم أسباب الاستغلال والصراع الطبقى.

(3) مذهـب يـنادى بالغـاء الرقابة السياسـية داخل المجتمع، مقررًا أن الدولـة أكبر أعداء الفرد وأن إلغاءهـا قضـاء علـى الآفات والشرور الإنسانية.

(مجمع)

فيتشية

Fetichism, Fétichisme

*(1) مـن اللفـظ البرتغالى fetico ويعنى زائف ويقصد به الشيء الـذى يكون مسكونًا بروح أو بقوة سحرية. ولهذا فهو موضع رهـبة. ويطلـق فى الإنجليزية والفرنسية على الاعتقاد بأن شيئًا معيـنًا بـالذات مثل هذا الحيوان بالذات له قوة سحرية خارقة.

*(2) فى التحليل النفسى إشباع الرغبة الجنسـية بجزء من المعشوق مثل القدم أو الشعر أو القفاز.

فيتشية السلع

Fetichism of commodities,
Fětichisme de la marchandise

* تصـور مـزيف عـن السـلع وعلاقـات الإنـتاج ينشـأ حين يكون الإنـتاج مسـتنداً إلى الملكية الخاصة على الإطلاق، وإلى النظام الرأسمالى على التخصيص، ومن ثم يصبح الناس محكوميـن بالسـلع الـتى ينتجونها، وعندئذ يتوهمون أن هذه السلع حاصلة علـى خصائص سحرية، وبذلك تخفى فيتشـية السـلع طبـيعة رأس المال والسـبب الحقـيقى لاسـتغلال الطبقة العاملة. ويعتبر ماركس أول مَنْ كشف النقاب عن حقيقة فيتشية السلع.

(A Dictionary of philosophy Moscow. P. 160)

فيجل (هربرت)

Fiegel (Herbert)

* (1902 – 1988) مـن مؤسسى حلقـة فيينا. له نظرية مادية فى العقل

فى مقال بعنوان
(The Mental and the Physical, 1958, 1967).

فيرابند (بول)
Feyerabend (Paul)

* (1924 – 1994) فيلسوف نمساوى. فى مؤلفاته الأولى تبنى الواقعية العلمية وانتقد التجريبية المنطقية. وفى مؤلفاته المتأخرة انتقد العقلانية فى فلسفة العلم وعلى الأخص عقلانية بوبر سواء كانت لتفسير تطور العلم أو كايديولوجيا إجتماعية. وفى كتابه "ضد المنهج" Against method (1974) يرى أن فكرة تطور العلم تمثل "فوضى ابستمولوجية". وهو ينحاز إلى التعددية الثقافية وتنوع صور المعرفة.

فيض
Emanation, Emanation

*(1) لغةً : كثرة الماء. ثم أطلق على الأمور المعنوية مجازًا فقيل فاض الخير، أى ذاع وانتشر.

*(2) اصطلاحًا : يُطلق على فاعل لا يكون إلا دائم الوجود وهو الله أو الواجب الوجود. والغاية من هذا الاصطلاح حل إشكالية كيف يصدر الكثير عن الواحد.

قال الفارابى "متى وُجد للأول – أى الله – الوجود الذى هو له لزم ضرورة أن يوجد عنه سائر الموجودات. ووجود ما يوجد عنه إنما هو على وجهة فيض وجوده لوجود شىء آخر".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 39)

ومعنى هذا النص أن الفيض يمتنع معه القول بأن العالم مخلوق.

وقال ابن سينا: "فاعل الكل بمعنى أنه الموجود الذى يفيض عنه كل وجود مباينًا فيضًا لذاته".

وأول فيض هو العقل الأول واجب بالله ممكن بذاته. وهو أيضًا يعقل الله ويعقل ذاته. فإذا عقل الله لزم بما يعقله وجود عقل ثان تحته ثم يتلوه عقل ثالث، ولايزال هذا التعقل ينتج عقولاً حتى ينتهى الفيض عند العقل العاشر، وهو العقل الفعال، أى العقل المدبر لعالم الكون والفساد.

قال الفارابى : "وجوهره (أى جوهر الله) إذا فاضت منه الموجودات كلها بترتيب مراتبها حصل عنه لكل موجود قسطه الذى له من الوجود ومرتبته منه فيبتدئ من أكملها وجودًا ثم يتلوه ما هو أنقص منه قليلاً إلى أن ينتهى إلى الموجود الذى إن تخطى عنه إلى ما دونه تخطى إلى ما لم يمكن أن يوجد أصلاً فتنقطع الموجودات من الوجود"

(آراء...، 40)

*(3) الصدور مرادف للفيض. ففى كتاب "تسع رسائل" يتحدث ابن سينا عن صدور العقول والنفوس الفلكية وصدور الأفلاك والعالم الأرضى.

فيلسوف

Philosopher, Philosophe

*(1) استنادًا إلى رأى شائع منقول عن شيشرون وديوجين اللائرسى، واللذيْن يعتمدان فى هذا النقل على كتاب مفقود لهرقليطس، فإن الفيلسوف هو الذى ينشغل بمعرفة الأشياء الإنسانية والإلهية، وأصل جميع الظواهر وأسبابها.

*(2) أطلق فى العصر الوسيط على مَنْ يحاول استخراج الذهب من النحاس، ومنه قولهم "الحجر الفلسفى" و"المصباح الفلسفى".

*(3) أطلق فى القرن الثامن عشر على المدافعين عن التنوير والعقل، والتسامح، والمعادين للمؤسسات الدينية القائمة مثل فولتير وديدرو وروسو ودالامبير.

فيلسوف صغير

Minutus Philosophus (Lat), Petit Philosophe

* اصطلاح استخدمه شيشرون وأطلقه على ابيقور وكارنيادس فى مقابل سقراط وأفلاطون، ثم استخدمه بركلى عنوانًا لكتابه "السيفرون أو الفيلسوف الصغير".

فيورباخ (لودفيج)

Feuerbach (Ludwig)

*(1872- 1804) هو ابن أنسلم فيورباخ. وهو من الفلاسفة الألمان الذين منعوا من العمل بالجامعة بسبب آرائهم الراديكالية. من أهم مؤلفاته "ماهية المسيحية" (1841). فكرته المحورية أن الإنسان لم يكتشف خصائصه من حيث إنه كائن كامل وسبب ذلك مردود إلى أن الإنسان ليس على وعى بماهيته. وهو يستعين فى هذا الاكتشاف بمفهوم الاغتراب عند هيجل فيرى أن الإنسان قد أحال كماله إلى أى كائن خيالى لا إنسانى. وهو الله فأفقر ذاته ومن ثم فإن الثيولوجيا هى انثروبولوجيا.

فئات (نظرية ال)

Classes (Theory of), Classes (Théorie des)

* نظرية منطقية من معانيها الأساسية: الفئة وعضو الفئة فيقال س عضو الفئة أ، والفئة الشاملة مكملة للفئة الفارغة، والعلاقات بين الفئات على أربعة أنحاء: اللزوم والجمع

والفصـــل والعطـــف. والقوانين التى تحكـــم هـــذه العلاقات هى موضوع حساب الفئات، وحساب الفئات جزء من جبر المنطق.

فئات مجموعية

Classes (Collective), Classes collectives

• تدل على الشىء المفرد المؤلف ماديًـــا مـــن مجمـــوع العناصر التى يستعمل فيها. فوجود الفئة المجموعية مرهون بوجود العناصر التى تتألف منها باعتبارها أجزاء لها.

فئة

Class, Classe

•(1) فى المنطق جملة الموضوعات الـــتى تـــربط بيـــنها صـــفات مشـــتركة. ويقـــال على النوع والجنس على حد سواء. ويعرّف إما بالماصدق وإما بالمفهوم، أى أنـــنا قد نعرّف نوع الشىء الذى هـــو الفئة أو نوع التصور الذى يدل على الفئة.

(رسل، أصول الرياضيات، ج1، 126)

•(2) فى المنطق الرمزى يكتب هذا الاصطلاح هكذا (Cls).

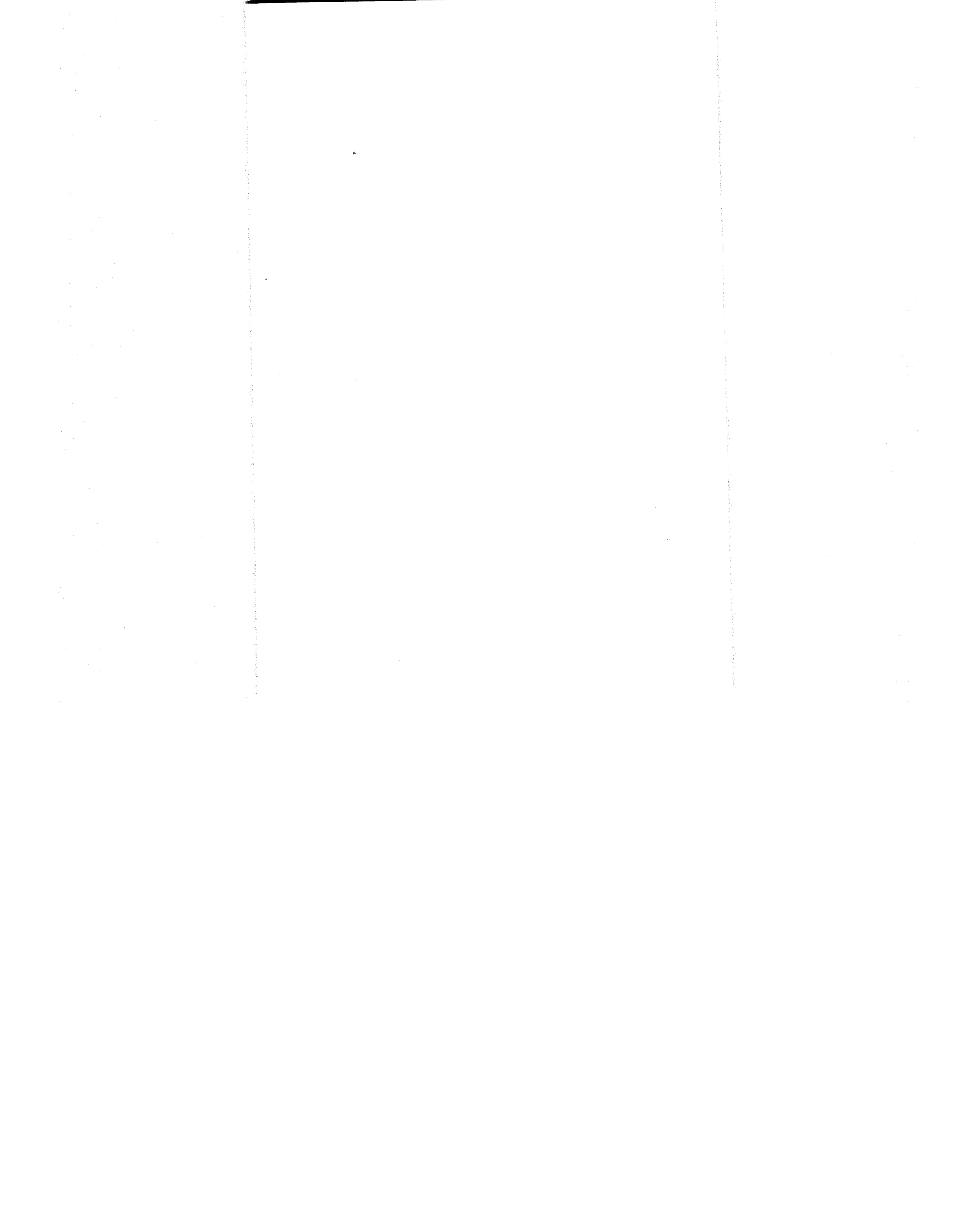
(Peano, Formulaire de logique mathématique, 2)

فئة فارغة

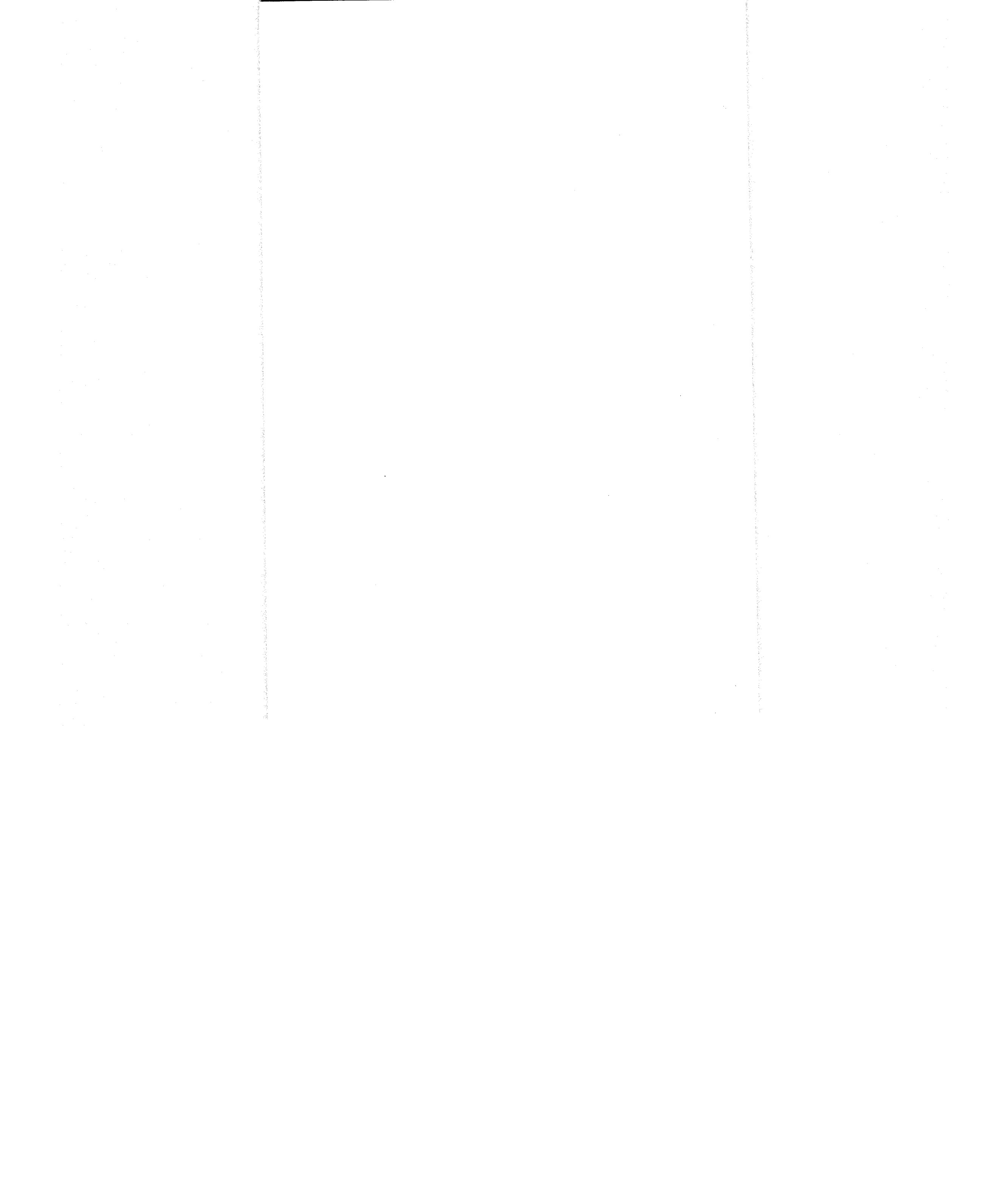
Class (Null), Classe-nul

• هـــى الفئة التى نعرف أوصاف أفـــرادها إذا وجدت هذه الأفراد، لكنه ليس ثمة أفراد لها فى الوجود الفعلى.

(زكى نجيب محمود)



باب القاف



قابل للعكس

Reversible, Réversible

• بوجه عام: ما يمكن عكسه.

بوجـــه خاص: يطلق فى المنطق علـــى القضايا التى يمكن إحلال أحد حديهـــا محـــل الآخر دون تغيير فى قيمتها، مثل أ ليست ب، ب ليست أ.

قابلية

Receptivity, Réceptivité

•(1) انفعالية.

•(2) ســـرعة التأثير بمؤثر خارجى كالإيحاء أو الميكروب.

•(3) عند كانط تقال على الحساسية مـــن حيـــث إنهـــا قـــوة تقبل الإحساســـات. فى مقابل تلقائية الـــتى تقال على الفهم من حيث إنه قوة مولدة للتصورات.

(C. R. P.. Début de la logique transcendentale)

قاعدة

Rule, Règle

•(1) قضية كلية منطبقة على جميع جزئياتها.

(تعريفات الجرجانى)

•(2) قول يوضح ما يجب أن يكون، فيقال قاعدة أخلاقية أو منطقية. يقـــول ديكارت فى مفتتح كتابه "مقال فى المنهج": يجد القارئ فى القسم الأول ملاحظات تتعلق بـــالعلوم المخـــتلفة، وفى القسم الـــثانى القواعد الرئيسية للمنهج الـــذى بحـــث عنه المؤلف، وفى الثالث بعض قواعد الأخلاق التى استنبطها من هذا المنهج.

قانون

Law, Loi

•(1) قـــاعدة عامة قد يكون مصدرها العرف أو المجتمع أو الله.

•(2) قـــاعدة عامـــة ملزمة تعبر عن الطبـــيعة المثالية لموجود ما أو لوظـــيفة مـــا. فهى المعيار الذى ينبغى أن يلتزم به الكائن لتحقيق وجوده.

•(3) قوانيـــن العقل وهى مردودة إلى ثلاثـــة قوانيـــن: الهويـــة وعدم التناقض والوسط المرفوع.

•(4) القـــانون الأخلاقـــى، على نحو ماقـــرره كانط، هو المبدأ الكلى والملـــزم الـــذى ينبغى أن تكون أفعال الكائن العاقل مطابقة له من أجل تحقيق استقلال الإرادة.

•(5) قوانين علم الجمال وهى الشروط الـــتى يجب أن تتوفر فى العمل الفنى لتحقيق المثل الأعلى.

•(6) القوانين العلمية وهى صيغ عامة تعـــبر عـــن علاقـــات ثابتة بين

ظواهر معينة مثل قانون سقوط الأجسام.

(لالاند)

*(7) تعرّف المدرسة الاجتماعية القانون استنادًا إلى أن الجماعة شخص متميز من أعضائه، وأن هذا الشخص الاجتماعى له إرادة لا تقل عن إرادة الفرد، وأن القانون ليس إلا هذه الإرادة الجماعية وبالتالى فليس ثمة قواعد قانونية للفرد المنعزل، بل إن هذا الفرد هو مجرد رؤية من العقل لا تستجيب إلى الواقع. فالإنسان لايحيا إلا فى مجتمع، وهذه الحياة الجماعية تفرض عليه سلوكًا معينًا إزاء أعضاء جماعته وإزاء الأعضاء الآخرين. وهذا السلوك هو مانسميه القانون، ومن ثم يكون لدينا هذا التعريف للقانون: "القانون هو جملة القواعد الملزمة التى تحدد العلاقات الاجتماعية التى تمثلها الإرادة الجماعية للجماعة فى كل لحظة.

(L. Bruhl, Esquisse d'une théorie des sources du droit, in L'Année sociologique, P. U. F, pp. 3 - 4)

قانون

Canon, Canon

*(1) هذا اللفظ مأخوذ عن اليونانية بمعنى مقياس. وقد أطلقه ابيقور على المنطق وموضوعه النظر فى معايير الحقيقة وهى ثلاثة: الاحساس والمعنى الكلى والانفعال. وهذه المعايير تصلح كذلك للفعل الخلقى.

*(2) هو المنطق عند الرواقيين، وسموه كذلك لأنهم جردوا المنطق المشائى من المعانى النظرية وحولوه إلى جملة قواعد أو قوانين canons تختص بوسائل المعرفة.

(Goblot, Vocabulaire philosophique, Colin, 1900, p. 95)

*(3) عنوان كتاب لابن سينا فى الطب.

*(4) اللفظ الفرنسى canon مرادف لكلمة norme أى معيار.

*(5) أطلق مل J. S. Mill هذا الاصطلاح على مناهجه الأربعة.

قانونا دى مورجان

De Morgan's Laws, Lois de De Morgan

* قانونان منطقيان ذكرهما أوكام فى القرن الرابع عشر، وجولينكس Geulincx فى القرن السابع عشر وسميا باسم دى مورجان (1806 - 1871).

والقانونان فى مجال منطق القضايا وهما على النحو الآتى :

أ- لا - (س. ص) = لا - س أو لا - ص

ب- لا - (س ∨ ص) = لا - س ولا - ص

وفى عبارة أخرى يمكن صياغتهما على النحو الآتى :

نفى القضيتين المعطوفتين يتضمن الفصل للقضيتين المعطوفتين المنفيتين. ونفى الفصل يتضمن عطف القضيتين المفصولتين.

قانون طبيعى

Law (Natural) , Loi naturelle

*(1) نشأته مردودة إلى السوفسطائيين فى القرن الخامس قبل الميلاد استنادًا إلى مبدئهم القائل بأن الإنسان مقياس الأشياء؛ إذ من شأن هذا المبدأ أن ينكر الأصل الإلهى للقانون ويرده إلى الإرادة الإنسانية، وإلى المواضعات الإنسانية.

*(2) عند أفلاطون القانون الطبيعى سابق على جميع القوانين وبالتالى فهو المعيار المثالى فى تقييم القوانين القائمة وتصويبها.

*(3) عند الرواقيين القانون الطبيعى مطابق لقانون العالم (لوغوس). ومن هنا نشأت الصياغة العالمية للإنسان بمعنى أن وطن الحكيم الدنيا بأسرها.

*(4) عند كانط هذا المصطلح يفيد مجموع المبادئ القبلية التى تتميز بها قوى المعرفة فيقال إن المنطق هو قانون كل من الفهم والنطق.

قبال

Cabala, Cabale ou Kabble

* لفظ عبرى الأصل ويعنى التقليد الموروث أو المقبول، من فعل قبل يقبل. والقبال جملة شروح رجال الدين من اليهود على التوراة، وهى خليط من الفلسفة والتصوف والسحر. يطلق هذا اللفظ الآن على التأويل الخفى للتوراة.

قبل

Priority, Priorité

* يقول ابن سينا : "والقبل يقال قبل بالطبع وهو إذا كان لايمكن أن يوجد الآخر إلا وهو موجود. ويوجد وليس الآخر موجودًا كالاثنين والواحد ويقال فى الزمان وذلك ظاهر ويقال فى المرتبة وهو فى الإضافة إلى مبدأ

محدود وهو إما المبدأ الذى يضاف إليه سائر الأشياء بالقياس إلى تلك الأشياء وإما واحدًا من تلك الأشياء هو منها أقرب إليه وهذا قد يكون بالذات كما فى الأجناس والأنواع المتتالية وقد يكون بالاتفاق كالذى يقع متقدمًا فى الصف الأول فيكون أقرب إلى القبلية... ويقال قبل فى الكمال كقولنا إن أبا بكر قبل عمر فى الشرف. ويقال قبل بالعلية فإن للعلة استحقاق الوجود قبل المعلول فإنهما بما هما ذاتان ليس يلزم فيهما خاصية التقدم والتأخر ولاخاصية المع. وبما هما متضايفان علة ومعلول فهما معًا... ولكن بما أن أحدهما له الوجود أولاً غير مستفاد من الآخر والآخر فإن الوجود له مستفاد من الأول فهو متقدم عليه".

(النجاة، 222)

قبلى

A Priori, A priori

*(1) سابق على التجربة سبقًا منطقيًا، ولا يفسر بالتجربة.

*(2) عند أرسطو القبلى هو الحكم الذى يصدر عن العلم بعلة الشىء من حيث إن العلة متقدمة بالطبع على المعلول.

*(3) معنى قبلى: معنى ناشئ من النشاط التلقائى للعقل دون الإهابة بالتجربة.

فى مقابل بعدى

أنظر: بعدى

قبيح

Ugly, Laid

* المعنى العام: فى مقابل حسن.

والمعنى الخاص: يقال على ما ينقصه الكمال، أى المشوه وغير المتسق.

قداسة

Holiness, Sainteté

*(1) عند ليبنتز "قداسة الله ليست شيئًا آخر سوى الخير الأعظم"

(Théod, 151)

*(2) عند كانط قداسة الإرادة الإلهية تعنى تطابق إرادته مع عقله على الدوام.

(G. R. P., I, § 7)

قدر

Fatum (Lat).

*(1) كون الأشياء محددة مدبرة فى الأزل بحيث تصبح ولا مناص من وقوعها. وهو بهذا يختلط بالقضاء ويراد بهما "إحاطة علم الله بما يقع

مــن الإنسان بإرادته وبأن عمل كذا ووقع فى وقت كذا.

(محمد عبده، رسالة التوحيد)

ويفرق بعضهم بين القدر والقضاء فيعد الأول "خروج الممكنات من العدم إلــى الوجــود واحدًا بعد واحد مطابقًا للقضاء، والثانى وجود جميع الممكنات فى اللوح المحفوظ مجتمعة"، فالقضاء فى الأزل والقدر لايزال.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) عند الرواقية عبارة عن تسلسل العلل والمعلولات تسلسلاً يستلزم أن يكون كل حادث نتيجة لعلة، وكــل علة مرتبطة بعلة أخرى، وهكذا إلى غير نهاية.

(عثمان أمين، الفلسفة الرواقية، 170)

(Cicéron, De la Divination, 25)

*(3) بمعــنى ضــرورة عمياء عند كانط.

(C. R. P., 244)

*(4) القــدر، عــند كالفــن، يعنى انــتخاب الهى، أى أن الله لديه أسباب فى تحديد الأفعال الخيرة والشريرة للمخلوقات وإن كانت هذه الأسباب مجهولة لدينا.

*(5) ما يحصل بضرورة عمياء من شأنها أن تجعل بعض الحوادث وكأنهــا بمعزل عن العلل التى تحدثها، وكأنها مكتوبة أزلاً. يقول فولتير "حياة الموجود من حيث إن جملة الأحداث التى تشملها، سواء كانــت ممكــنة أو غــير ممكنة، محكومــة بقوى خارجية ومتميزة من إرادة هذا الموجود"

(Lettre à Mme Denis, 1750)

أنظر: قضاء ومصير

قـدرة

Ability, Capacité

• القــدرة، فطرية كانت أو مكتسبة، هى القيام بأعمال حركية أو ذهنية. وثمة تميــيز بيــن القدرات الخاصة والقدرة العامة. والقدرات الخاصة تتميز بعضها مــن بعــض بالقياس إلى المجال الذى تعمــل فيه أو بالقياس إلى نوع العمل، مثل القدرة الميكانيكية والقدرة الموسيقية والقدرة الحسابية والقدرة اللفظية والقدرة على إدراك المكان.

وثمــة تمييز بين قدرة الشخص على الــتعلم وعلى الاستفادة من التعلم، وبين القدرة على إنجاز عمل من الأعمال بعد الــتعلم والتدريــب، أى ثمة تمييز بين القدرة بالقوة والقدرة بالفعل.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص565)

قدرة على كل شيء – قدرة إلهية

Omnipotence, Omnipotence

* إحدى صفات الذات الإلهية تدل على أن قدرة الله لامتناهية، ولكنها عند أبى الهزيل العلاف ليست لامتناهية.

قدم

Anteriority, Antériorité

*(1) لغة: القديم مبالغة فى الوصف بالتقدم فى الوجود، وكلما تقدم وجوده حتى سمى قديمًا فذلك حقيقة فيه".

(الفروق اللغوية، 96)

*(2) يقال على وجهين: القدم بالقياس هو شيء آخر، فهو قديم بالقياس إليه؛ والقدم المطلق هو أيضًا على وجهين يقال بحسب الزمان وبحسب الذات: فالذى بحسب الزمان هو الذى وجد فى زمان ماض غير متناه؛ والذى بحسب الذات هو الذى ليس لوجود ذاته مبدأ به وجد، أى ليس له علة، وليس ذلك إلا للبارى عز وجل.

(رسائل – حدود – 102)

قديس

Saint, Saint

(1) القديس مَنْ بلغ درجة عالية من الكمال الأخلاقى والدينى.

(2) فى نظر الكنيسة، مَنْ حظى بالرؤية السعيدة.

(مجمع)

قرينة

Connexion, Connexion

* تأليف صغرى وكبرى يسمى قرينة وهيئة الإقتران تسمى شكلاً. والقرينة التى يلزم عنها لذاتها قول آخر يسمى قياسًا.

(النجاة، 32)

قسر

Constraint, Contrainte

* يقال على ما يمنع اقتدار الإرادة تنفيذ فعل ما.

قسمة

Division, Division

*(1) تحليل ما صدق اسم كلى من أجل معرفة الأنواع التى يتألف منها جنس من الأجناس بالتفصيل وإظهار وجوه الشبه ووجوه الاختلاف بينهما.

(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، 33)

*(2) عند أفلاطون القسمة وسيلة الجدل النازل الذى يرتب المُثل فى أجناس وأنواع. فإن قسمة الجنس ممكنة بخاصيات نوعية

تضـــاف إليه فتضيق ماصدقه، وتجعـــل منه أقسامًا مختلفة لها أسماء مختلفة وتشترك مع ذلك فى معنى واحد.
(الجمهورية، 437)

قسمة ثنائية

Dichotomy, Dichotomie

*(1) تقسيم الكلى إلى نوعين : نوع لـــه صـــفة من الصفات، ونوع ليست له هذه الصفة مثل تقسيم الحيوان إلى ما له عمود فقرى وماليس له عمود فقرى.
(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، 53)

*(2) هى القسمة المثلى عند أفلاطون كـــأن يقول: السياسة تدخل فى الطائفـــة الأولى. والعلم النظرى علم يأمر وعلم يقرر، والسياسة تدخل فى الطائفة الأولى؛ وهكذا حتى يتعين معنى السياسة.
(السياسى، 258 - 267)

قسمة ثلاثية

Trichotomy, Trichotomie

* اللفظ الافرنجى مأخوذ من لفظين يونانيـــين tricha ثلاثى tomno يقطع؛ ويطلق على النظرية القائلة بـــأن الإنســـان مكـــون من عقل وروح وجسم.

قصدية

Intentionality, Intentionalité

* المصـــطلح الأفرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى intentia وهذا مشتق من الفعـــل intendere ويعنى "يمتد". وعند هوسرل هذا المصطلح يعنى أن الوعى هـــو وعـــى بشـــىء بغض النظر عن الوجود الواقعى لهذا الشىء، ولهذا فإن هوســـول يصـــف حالات الوعى بأنها "قصـــدية"، أى أن الذات المفكرة مفكرة لأن بها موضوعات فكر.

قصور ذاتى

Inertia, Inertie

* هو ميل الجسم إلى البقاء على حالة واحدة من الحركة أو السكون. ويستعار هـــذا المصطلح من علوم المادة كى يدل علـــى علوم الحياة والنفس وعلى الميل إلى البقاء على حالة واحدة.

قـضاء

Predestination, Prédéstination

*(1) مذهـــب يقرر أن أفعال كل إنسان مكـــتوب علـــيها منذ الأزل إما أن تكون خيرة وإما أن تكون شريرة.

قـــال الجرجانى: "القضاء الحكم الإلهى فى أعيان الموجودات على ماهى عليه من الأحوال الجارية من الأزل إلى الأبد".
(تعريفات الجرجانى)

*(3) القضاء عند ابن سينا هو أول الموجودات الصادرة عن المبدأ الأول، وليس فيه شر أصلاً.

(جامع البدائع، 25).

ودخول الشر فى القضاء مقصود بالعرض لا بالذات.

(نفس المرجع، 29)

قضايا الضمير (علم)

Casuistry, Casuistique

* موضـوعه التطبيق العملـى لقواعـد الأخـلاق والمشكلات التى تنجم عن هذا التطبيق ومدى مطابقة السلوك الواقعى للقواعد الخلقية.

(لالاند)

قضيتان متقابلتان (ال)

Opposed propositions (The), Propositions opposées (Les)

* اللتان تختلفان بالسلب والإيجاب وموضـوعهما ومحمولهما واحد فى المعـنى والإضـافة والقـوة والفعل والجـزء والكـل والزمان والشرط. حتى إن كان هناك أب كان لزيد ولم يكـن ههنا لعمرو، أو كان هناك أب بـالقوة ولم يكن ههنا بالفعل، أو كان هـناك أسـود البعض ولم يكن ههنا أسود الكل أو أسود من بعض آخر. أو كـان هناك شىء فى زمان ماض ولـم يكن ههنا فى زمان حاضر أو مستقبل أو غير ذلك الزمان بعينه أو كـان هـناك مـثلاً أنه متحرك على الأرض ولم يكن ههنا أنه متحرك على الفلك لم يحصل التقابل.

(النجاة، 26)

والقضـيتان المتقابلتان بالتناقض هما اللـتان يتقابلان بالإيجاب والسلب تقابلاً يجب عنه لذاته أن يكون إحداهما صادقة والأخـرى كاذبـة. إنما يكون كذلك إذا تمت فيهما شرائط التقابل".

(نفس المرجع، 27)

قضية

Apophansis (Gr.)

* يعـرّفها أرسطو على هذا النحو: "كل جملة لها معنى ... ومع ذلك فليس كـل جملـة قضية فالجملة قضية حين تحتمل الصدق أو الكذب".

وفـى عبارة أخرى نقول بأن القضية هى إثبات محمول لموضوع أو نفيه عنه.

وفـى كـتابه المعـنون (De interpretatione, V-VIII) يعـدد أرسطو أنواع القضايا.

قضية

Proposition, Proposition

*(1) لغـة: قضية من القضاء، وهو الحكم لأنها تتضمن الحكم.

*(2) عـند ابن سينا "القضية كل قول فيه نسبة بين شيئين بحيث يتبعه حكم صدق أو كذب".

(النجاة، 12)

ويسميها أيضًا "القول الجازم".

(عيون الحكمة، 3)

•(3) القضـــية، عـــند الغزالى، تقال علـــى العلم التصديقى حين لا يكـــون فى مقابلة القائل خصم لأنه "قضى على شىء بشىء".

(محك النظر، 23)

(4) قســـم لاشـــيلييه J.Lachelier القضايا قسمين: قضايا استغراق مـــثل ســـقراط إنســـان، وقضايا علاقـــات مثل: القاهرة أكبر من الإســـكندرية. ومـــن هنا: منطق الاستغراق، ومنطق العلاقات.

(مجمع)

أنظر: دعوى

قضية احتمالية

Proposition (Probable),
Proposition probable

• إما ممكنة وإما محتملة.

قضية الإضافة

Proposition (Relational),
Proposition de relation

• هـــى التى بين موضوعها ومحمولها نسبة إضافة مثل ب أكبر من جـ أو ب إلـــى يميـــن جـ وما أشبه. وقد أغفل أرسطو هذا النوع من القضايا لأن تعريف القضية عنده عام يشمل كل نسبة بين موضوع ومحمول.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، ف6)

قضية أولية

Proposition (Primitive),
Proposition primitive

• هى قضية غير مبرهن عليها فى النسق الذى توجد فيه.ولهذا فهى أولية فى الترتيب وليست أولية عقليًا.

أنظر: لا مبرهنات

قضية بسيطة

Proposition (Simple),
Proposition simple

•(1) هـــى الـــتى حقيقتها ومعناها إما إيجـــاب فقـــط كقولنا كل إنسان حيوان بالضرورة فإن معناه ليس إلا إيجـــاب الحيوانـــية للإنسان. وإما سلب فقط كقولنا لاشىء من الإنســـان بحجر بالضرورة فإن حقيقـــته ليست إلا سلب الحجرية عن الإنسان.

(تعريفات الجرجانى)

•(2) هى التى موضوعها اسم محصل ومحمولها اسم محصل.

(النجاة، 15)

•(3) فـــى المـــنطق الوضعى قضية بسيطة هى ماتُصور واقعة واحدة مـــن حيـــث أن الواقعة هى الحد الأدنى لما يحدث.

(زكـــى نجيـــب محمـــود، المنطق الوضعى، ص136)

قضية بينة

Truism, Truisme

* قضـــية بيــنة بذاتهــا أو يكون ذكرها تحصيل حاصل.

قضية تجريبية

Proposition (Experimental),
Proposition expérimentale

* زائــدة علـــى الحسية لأنها حكم العقل بواسطة الحس وذلك مثل قولك بأن الحجر هاو إلى جهة الأرض. فهذا غير المحسوسات لأن مدرك الحس هو أن هذا الحجر هوى إلى الأرض.

قضية تجميعية

Proposition totalisante

* قضـــية كلية يقوم صدقها على ملاحظـــات جزئية تتجمع فى تقرير واحد، مثل "كل الأنهار الكبيرة التى تصب فى البحر المتوسط لها دلتا"

(لالاند)

قضية ثلاثية

Tripartite (Proposition),
Proposition à trois termes

* هـــى التى قد صرح فيها باللفظة الدالـــة علـــى النســبة كقولنا زيد هو كاتب. وتسمى تلك اللفظة رابطة.

(النجاة، 15)

قضية ثنائية

Proposition à deux termes

* هى التى تقتصر على اللفظ الدال على معنى الموضوع واللفظ الدال على معـــنى المحمول وطويت اللفظة الدالة على معنى النسبة كقولنا زيد كاتب.

(النجاة، 15)

قضية جذرية

Protocol statement

* اللفظ الألمانى المقابل للفظ الإنجليزى هو Protokollsatz وهو وارد عند نيرات وكارناب فى مقالاتهما المنشورة فى مجلة Erkenntnis (1932). ثم أطلقها أعضاء حلقـــة فييـــنا على القضايا الأساسية وهى مماثلـــــة لقضـــــايا – الملاحظـــــة Observation - statement.

أنظر: "نيرات"

قضية جزئية

Proposition (Particular),
Proposition particulière

أنظر: جزئى

قضية حملية

Proposition (Categorical),
Proposition catégorique

* ســـميت بالعربـــية كذلك لأن فيها محمـــولاً، أى صـــفة تحمـــل علـــى الموضوع فيقال إنها ثابتة للموضوع أو

ليست ثابتة له.

والقضايا الحملية أربع:

أ - كلية موجبة هى التى الحكم فيها إيجاب على كل واحد من الموضوع كقولنا إنسان حيوان.

ب- كلية سالبة هى التى الحكم فيها سلب عن جميع الموضوع كقولنا ليس ولا واحد من الناس بحجر.

جـ- جزئية موجبة هى التى الحكم فيها إيجاب ولكن على بعض من الموضوع كقولنا بعض الناس كاتب".

د- جزئية سالبة هى التى الحكم فيها سلب ولكن عن بعض الموضوع كقولنا ليس بعض الناس بكاتب.

(النجاة، 14)

فى مقابل شرطية متصلة وشرطية منفصلة.

قضية ذرية

Proposition (Atomic)

* عند رسل قضية بسيطة لايمكن تحليلها إلى ماهو أبسط منها، أى لاتنطوى على أى جزء مما يكون فى ذاته قضية، والتى ليس لها سور "كل" أو" بعض"، ومعنى ذلك أن موضوعها فرد أو جزئى.

(Principia, introd, to 2 nd ed., p. xv)

قضية رباعية

Proposition quadripartite,
Proposition à quatre termes

* "هى التى تذكر فيها مع الموضوع والمحمول رابطة وجهة.

(النجاة، 17)

قضية شرطية

Proposition (Hypothetical),
Proposition hypothétique

* قول جازم، أى قضية يحكم فيها بنسبة شىء إلى شىء والنسبة فى الشرطية المتصلة تسمى نسبة المتابعة واللزوم والاتصال مثل قولنا "إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود" فإن قولك الشمس طالعة قضية وقولك فالنهار موجود قضية أيضًا وقد وصلت إحداهما بالأخرى.

والنسبة فى الشرطية المنفصلة تسمى نسبة المعاندة والمفارقة والعناد والانفصال مثل قولك: إما أن يكون هذا العدد زوجًا وإما أن يكون هذا العدد فردًا. فإن قولك هذا العدد زوج وقولك هذا العدد فرد كل فى نفسه قضية وقد قرن بينهما مباينة ومعاندة ومحاجزة.

(ابن سينا، منطق 60 - 61، البصائر النصيرية، 175)

قضية عدمية

Proposition (Privative),
Proposition privative

* "القضية العدمية هى التى

محمولها أخس المتقابلين هذا بحسب المشـــهور كقولـــك زيد جائر - أو الهـــواء مظلم. وأما فى التحقيق فهى الـــتى محمولها دال على عدم شيء مـــن شأنه أن يكون للشيء أو لنوعه أو لجنسه"

(النجاة، 16، 17)

قضية كثرية

Proposition (Plurative),
Proposition plurative

* وهى غير الكلية وغير الجزئية، إذ أن مـــا صـــدق الموضـــوع يحدد كالآتى: معظم، قليل، كثير.

(لالاند)

قضية كلية

Proposition (Universal),
Proposition universelle

* يجـــب الـــتفرقة بين نوعين من القضـــية الكلية من حيث القيم، فهناك قضـــية كلية يكون تعميمها عبارة عن تلخـــيص للجزئيات الكثيرة التى مرت بتجاربنا، مثل "كل طالب فى الجامعة يحمـــل الشهادة الثانوية"، وقضية كلية يكـــون تعمـــيمها غـــير مقتصر على تلخـــيص المفردات التى وقعت لنا فى التجربة، بل تكون تعميمًا ضروريًا فى أى زمـــان ومكـــان، مثل "كل مثلث مســـطح مســـتو محوط بثلاثة خطوط مستقيمة".

(زكـــى نجيـــب محمـــود، المنطق الوضعى، القاهرة 1951، ص 190)

قضية مباشرة

Proposition (Immediate),
Proposition immédiate

* عند أرسطو هى قضية غير ذات وسط وغير ذات الوسط هى التى ليس توجد أخرى أقدم منها.

(Analy. Post. 1, 2, 72 a7)

قضية مبرهنة

Theorem, Théorème

* قضـــية مســـتنبطة مـــن قضايا أخرى.

قضية محصورة

Proposition (Defintive)
Proposition définie

* "هى التى موضوعها كلى والحكم علـــيه مبين أنه فى كله أو فى بعضه وتكون موجبة وسالبة"

(النجاة، 14)

قضية مخالفية

Proposition (Paradoxical)

* قضـــية يلزم من افتراض صدقها أنهـــا كاذبة، ويلزم من افتراض كذبها

أنهــا صـــادقة، فى حين أن القضية المتناقضـــة هـــى كاذبـــة وحســـب. والمناطقة حين يتكلمون عن مخالفات رسل يقصدون قضايا من هذا النوع.

(لوكاشـيفتش، نظـرية القياس الأرسطية، الترجمة العربية، 33)

قضية مطلقة – غير موجهة

Proposition (Absolute non model),
Proposition absolue - non modale

* غــير مقيدة بجهة، أى هى التى لم تدرك فيها جهة ضرورة للحكم أو إمكان للحكم بل أطلق اطلاقًا.

قضية معدولة

Proposition à terme négatif

* " هـــى الـــتى موضــــوعها أو محمولهـــا اســـم غير محصل كقولك اللاانسان أبيض أو الإنسان لا أبيض"

(النجاة، 15)

قضية مهملة

Propositon (Indefinite)
Proposition indéfinie

* قضــية حملية موضوعها كلى ولكـــن لم يبين أن الحكم فى كله أو بعضه كقولنا الإنسان أبيض"

(النجاة، 13)

قلب

Heart, Coeur

*(1) يطلـــق بمعنيـــن: أحدهما اللحم الصـــنوبرى الشـــكل المودع فى الجانـــب الأيسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفى باطنه تجويف وفـــى ذلك التجويف دم أسود هو منـــبع الـــروح ومعدنه. والمعنى الـــثانى هو لطيفة ربانية روحانية لهـــا بهـــذا القلب الجسمانى تعلق وتلـــك اللطيفة هى حقيقة الإنسان وهـــو المدرك العالم العارف من الإنسان وهو المخاطب والمعاتب والمعاقـــب والمطالب. ولها علاقة مع القلب الإنسانى.

(الغزالى، إحياء: جـ3، ص3)

*(2) عند بسكال القلب أساس العقل يقول: "القلب هو وسيلتنا إلى معرفة المبادئ الأولى وأن على العقل أن يستند إلى معارف القلب والغريزة".

(Pensées, 459)

قـلق

Uneasiness, Inquiétude

*(1) اصـــطلاح استخدمه لوك للدلالة على الاحساس بالضيق والعناء. وهذا الاحساس هو السبب الكافى للفعل الإرادى.

(Essays, II, ch. xx, xxi)

*(2) ذاع اســـتخدامه فـــى علم النفس العام. يفيد استشعار الوجل دون معـــرفة مصـــدره بعكـــس حالة الخوف من خطر أكيد. وكثيرًا ما

يكــون القلــق من توقع خطر محــتمل حدوثــه فى المستقبل كتوقع العقاب.

قوسيْن (الوضع بين)

Paranthesis (In)
Parenthèses (Mise entre)

* هــذا المصــطلح مــن وضــع هوســرل (1859 – 1938) للدلالة على عملية عزل مضمون الفكر من حيث وضعه الوجودى.

(Méditations Cartésiennes, 8)

من حيث الموضوع المتعقل يقال إنــه "بين قوسين"، ومن حيث الذات يقال إنه "تعليق الحكم".

قــوة

Force, Force

*(1) "يقال قوة لمبدأ التغير فى آخر مــن حيــث إنه آخر - ومبدأ التغــير- إما فى المنفعل وهو القــوة الانفعالــية - وإمــا فى الفاعل وهو القوة الفعلية".

(ابن سينا، النجاة، 214)

*(2) القوة تقال على "كل ما فى ذاته مــبدأ حــركة"، وبهذا تنفصل الطبيعة من الصناعة.

*(3) فى الميكانيكا تُعرّف القوة بأنها السبب فى التغيرات التى تطرأ علــى الحــركة. والقوة تساوى الكــتلة مضــروبة فــى العجلة المحدثــة للحركة وتصاغ هكذا: ق= ك جـ وهــذا هــو القانون الثانى من قوانين نيوتن.

*(4) فى زمن انجلز القوة لها معنيان: القــوة بالمعنى النيوتونى، والقوة بمعنى الطاقة.

(Marx and Engels, Selected correspondence, Moscow, 131)

قــوة

Virtuality, Virtualité

*(1) قــوة = إمكــان. يقول ابن رشد بأنهــا "الاستعداد الذى فى الشيء والإمكــان الــذى فيه لأن يوجد بــالفعل. ولــيس هذا المعنى من القــوة هــو معنى قولنا إن غير المتــناهى موجود بالقوة كما نقول فــى الحــركة إنها غير متناهية بــالقوة وفــى الزمان، لأن غير المتــناهى لايخرج إلى الفعل بما هــو غير متناه حتى يفارق القوة، بل معنى ذلك أن الفعل فيه مقترن بالقوة أبدًا.

(تلخيص مابعد الطبيعة، 83، 84)

وهــذه العبارات لاتعرّف القوة فى ذاتها وهى غير مدركة بما هى كذلك، بــل بالفعل. وهى إذ تعترف به،إذ أنها نسبة إليه، أى كفاية له، أو قدرة عليه

واستطاعته لــه. وهذه العبارات تثبت القــوة على أنها وجود حقيقى وإن لم تكن فعلاً. فأصل اللفظ الدلالة على ماليس موجودًا بالفعل لكنه يقدر أن يوجد أو يقــوى علــى الوجود بــالفعل. فلاينــبغى أن يصدنا خفاء القــوة فــى ذاتهــا عن وضعها فى الوجود كقسيمة للفعل.

ثم يحدد ابن رشد العلاقة بين القوة والفعل على النحو التالى:

"إن القــوة وإن كانت متقدمة على الفعــل بالزمان فهى متأخرة بالسببية وذلك أن الفعل هو كمال القوة، والذى مــن أجله وجدت القوة وهو السبب الغــائى لهــا". وإذا كان ذلك كذلك فالفعل متقدم على القوة من جهة أنه سبب فاعلى وغائى".

(تلخيص مابعد الطبيعة، 90)

*(2) عــند ابن رشد ثمة علاقة بين الهيولى والقوة. يقول: "إن القوة لاحقة للهيولى وظل لها".

(نفس المرجع، 88)

قوة خيالية

Faculty (Imaginative),
Faculté imaginative

* "فــى مقــدم الدماغ، وراء القوة المبصــرة، وفيها تبقى صور الأشياء المرئية، بعد تغميض العين، بل ينطبع فيها، ماتورده الحواس الخمس، فيجتمع فــيها، وتســمى الحس المشترك لذلك، ولــولاه لكان مَنْ رأى العسل الأبيض، ولــم يدرك حلاوته إلا بالذوق إذا راه ثانية، لايدرك حلاوته مالم يذق كالمرة الأولــى، ولكن فيه معنى يحكم بأن هذا الأبيض هو الحلو، فلابد أن يكون عنده حــاكم قــد اجتمع عنده الأمران، أعنى اللــون والحلاوة حتى قضى عند وجود أحدهما بوجود الآخر"

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، ص252 - 253)

قوة شهوانية

Faculty (concupiscible),
Faculté concupiscible

* هــى القوة النزوعية حين تحمل القــوة الفاعلية على تحريك الأعضاء (عــند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه فى الحال) طلبًا لتحصيل الشيء المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشيء نافعًا بالنسبة إليه فى نفس الأمر أو ضارًا.

يقول ابن سينا: "هى قو تبعث على تحــريك يقرب به من الأشياء المتخيلة ضارة أو نافعة طلبًا للذة".

(النجاة، 159)

قوة غاذية

Faculty (Nutritive),
Faculté nutritive

* "القوة الغاذية وهى القوة التى تحيل

جسمًا آخر إلى مشاكلة الجسم الذى هى فيه فتلصقه به بدل ما يتحلل عنه".

(النجاة، 158)

قوة غضبية

Faculty (Irascible),
Faculté irascible

*(1) شعبة من القوة النزوعية الشوقية، وهى قوة تبعث على تحريك يدفع به الشيء المتخيل ضارًا أو مفسدًا للغلبة.

(النجاة، 159)

*(2) يسميها الكندى "القوة الغلبية".

قوة مدركة

Faculty (Apprehensive),
Faculté appréhensive

* "وأما القوى المدركة من باطن فبعضها قوى تدرك صور المحسوسات، وبعضها قوى تدرك معانى المحسوسات.. والفرق بين إدراك الصورة وإدراك المعنى أن الصورة هو الشيء الذى تدركه النفس الباطنة والحس الظاهر معًا لكن الحس الظاهر يدركه أولاً ويؤديه إلى النفس، مثل إدراك الشاة لصورة الذئب.

(النجاة، 162)

قوة محركة

Power (Motive),
Puissance motrice

* قوة للنفس الحيوانية، وهى "على قسمين إما محركة بأنها باعثة وإما محركة بأنها فاعلة.

(النجاة، 158، 159)

قوة منمية

Power (Augmented),
Puissance augmentive

* "قوة تزيد فى الجسم الذى هى فيه بالجسم المتشبه فى أقطاره طولاً وعرضًا وعمقًا متناسبة للقدر الواجب لتبلغ به كماله فى النشو".

(النجاة، 158)

قوة مولدة

Power(Generative),
Puissance générative

* "القوة التى تأخذ من الجسم الذى هى فيه جزء هو شبيه له بالقوة فتفعل فيه باستمداد أجسام أخرى تتشبه به من التخليق والتمزيج ما يصير شبيهًا به بالفعل".

(النجاة، 158)

قوة وهمية

Faculty (Estimative),
Faculté estimative

*(1) يعرفها الجرجانى بأنها قوة

جســمانية للإنسان محلها آخر تجويف الأوسط فى الدماغ من شــأنها إدراك المعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد. وهذه القوة هى التى تحكم بهــا الشــاة أن الذئب مهروب عنه، وأن الولد معطوف عليه، وهــذه القوة حاكمة على القوى الجســمانية كلها مستخدمة إياها استخدام العقل للقوى بأسرها".

*(2) عــند ابن سينا هى "قوة مرتّبة فــى نهاية التجويف الأوسط من الدمــاغ تــدرك المعانى الغير المحسوســة الموجــودة فــى المحسوســات الجزئــية كالقوة الحاكمة بأن الذئب مهروب منه وأن الولد معطوف عليه".

(النجاة، 163)

قوى نفسانية

Faculties (Psychic), Facultés psychiques

* عــند ابن سينا هذه القوى ثلاث: نباتية وحيوانية وإنسانية. قال "إن هناك أفعــالاً يشــترك فيها الحيوان والنبات كالــتغذية والــنمو والتولــيد، وأفعالاً يخــتص بهــا الحيوان مثل الاحساس والتخــيل والحــركة الإرادية، وأفعالاً تخــتص بالناس مثل تعقل المعقولات واستنباط الصنائع، والروية فى الكائنات والتفرقة بين الجميل والقبيح"

(الشفاء، 288)

قــياس

Syllogism, Syllogisme

*(1) لغة: تقدير شيء على مثال آخر وتســويته به، وقيل: هو مصدر قســت الشيء إذا اعتبرته أقيسة وقيسًا، ومنه قيس الرأى، وسمى أمــرؤ القــيس لاعتباره الأمور برأيه. وله فى الاصطلاح معان منها بذل الجهد فى طلب الحق.

(الشوكانى، إرشاد الفحول، 184– 185)

*(2) المعنى المنطقى: قول مؤلف من أقوال إذا وضعت لزم عنها بذاتها لا بالعــرض قــول آخر غيرها اضطرارًا. فماهية القياس تقوم فى لــزوم النتــيجة من المقدمتين هذا اللزوم الضرورى.

(Aristote Prem. Anal., 1; 24b 19)

دعــاه أرسطو "سولوجسموس" أى الجامعــة، لجمع النتيجة بين المعنيين اللذين لم نكن نعلم إن كانا يتوافقان أم يتخالفان.

*(3) عن علاقة القياس بالإجماع يقول ابــن تيمــية فى أول رسالته عن القــياس أن ثمة صورتين للقياس

الصحيح وهما أن تكون علة الحكم التشريعى فى الأصل موجودة فى الفرع أى لا يكون بين الصورتين، أى الأصل والفرع، بينهما فرق مؤثر فى الشرع.

(القياس فى الشرع الإسلامى، المطبعة السلفية بالقاهرة - 1346 هـ)

قياس احتمالى

Abduction, Abduction

*(1) عند أرسطو قياس مقدمته الكبرى يقينية والصغرى احتمالية والنتيجة احتمالية

Prior Analytics 2.25 69a 20

*(2) عند بيرس هو استدلال على هيئة قضية شرطية. هكذا:

إذا كانت أ هى ب تفسر ب فإن أ تكون احتمالية.

ويرى بيرس أنه مماثل للمعنى الذى يريده أرسطو من هذا المصطلح، وأنه معيار تكوين فروض علمية؛ ويُعد النوع الثالث من الاستدلال أما النوعان الآخران فهما الاستقراء والاستنباط فإذا قيل عن أ إنها احتمالية فمعناه أنها أفضل تفسير. إذن هو استدلال لأفضل التفسيرات. ولهذا فإن شكله على النحو الآتى:

د مجموعة من المعطيات

هـ فرض إذا كان صحيحا فإنه يفسر د

لافرض آخر يفسر د مثل هـ

إذن هـ محتملة الصدق

قياس استثنائى

Syllogism (Hypothetical),
Syllogisme hypothétique

* مؤلف من مقدمتين إحداهما شرطية والأخرى وضع أو رفع لأحد جزأيها ويجوز أن تكون حملية وشرطية، وهى التى تسمى المستثناة.

(النجاة، 50)

قياس اقناعى

Syllogism (Persuasive)
Syllogisme persuasif

* القياس الإقناعى الذى يسمى ماقوى منه وأوقع تصديقًا شبيهًا باليقين جدليًا، وما ضعف منه وأوقع ظنًا غالبًا خطابيًا".

(النجاة، 4)

قياس برهانى

Syllogism (Demonstrative),
Syllogisme démonstratif

* " القياسات البرهانية مؤلفة من المقدمات الواجب قبولها إن كانت ضرورية يستنتج منها الضرورى... أو ممكنة يستنتج منها الممكن"

(الإشارات والتنبيهات، 80)

قياس تقليدى

Syllogism (Traditional),
Syllogisme traditionnel

* هـو ليس صادقًا ولاكاذبًا، إنما هـو صـحيح أو فاسـد. ومن هذه الوجهة يختلف عن القياس الأرسطى، ثم إنه أضعف منه.

قياس الخلف

Syllogisme par l'absurde

* "هو الذى تبين فيه المطلوب من جهـة تكذيب نقيضه.. وقياس الخلف مشـابه لعكس القياس لأنه يؤخذ فيه نقـيض مطلوب ما ويقرن به مقدمة فينتج إبطال مسلم".

(النجاة، 55)

أنظر: برهان بالخلف

قياس الدور

Syllogism (Circular)
Syllogisme en cercle

* قـياس الـدور هـو أن تأخذ النتـيجة وعكـس إحدى المقدمتين فتنتج المقدمة الثانية.

(النجاة، 54)

قياس سابق

Prosyllogism,
Prosyllogisme

* قياس نتيجته مقدمة لقياس آخر

(لالاند)

قياس سوفسطائى

Syllogism (Sophistic)
Syllogisme sophistique

* "هو الذى يتراءى أنه برهانى أو جدلى ولايكون كذلك".

(النجاة، 4)

قياس ظنى

Epicheirema, Epichéréme

* عـند أرسـطو قـياس جدلـى أو خطـابى يقـع علـى مقدمـات محمودة، أى ظنية.

(Topiques, 162a 16)

قياس غير كامل

Syllogism (Imperfect),
Syllogisme imparfait

* "هـو الذى يلزم عنه شىء ولكن لا يكون بينًا فى أول الأمر أن ذلك يلـزم عـنه بل إذا أريد أن نبين ذلك نبين بشىء آخر".

(النجاة، 32)

قياس كامل

Syllogism (perfect),
Syllogisme parfait

* "هـو القياس الذى يكون لزوم ما يلـزم عنه بينًا عن وضعه فلا يحتاج إلى أن نبين إن ذلك لازم عنه".

(النجاة، 32)

قياس لاحق

Episyllogism, Episyllogisme

* قياس إحدى مقدمتيه نتيجة لقياس آخر.

(لالاند)

قيمة

Value, Valeur

*(1) لغة: قيّمَ الشيء تقييمًا : قدّر قيمته

*(2) المدلول المادى: خاصية تجعل الأشياء مرغوبًا فيها. فالنبالة، مثلا، لها قيمة عظمى لدى الاستقراطى. وهذا المدلول على ضروب ثلاثة:

أ- قيمة استعمالية valeur d'usage لسلعة ما هى المنفعة الناتجة عن استعمالها.

ب- قيمة تبادلية valeur d'échange عندما نقابل سلعة بسلعة أخرى أو بالنقد.

* المدلول المعنوى: من وضع اللاهوتى ريتشل Ritschel وغايته أن يقى الدين هجمات العلم بأن يعين لكل منهما مجالاً خاصًا. للعلم الظواهر والقوانين وللدين القيم.

*(3) المدلول الرياضى: فى الرياضة نقول إن 3 هى قيمة س إذا كان الرمز س يرمز إلى العدد 3. وكذلك فى المنطق الرمزى نطلق كلمة قيمة على الاسم الذى نضعه مكان الرمز فى دالة القضية لتتحول إلى قضية. فاسم "العقاد" هو قيمة س إذا ما وضعناه مكانها فى الدالة "س إنسان" لتصبح "العقاد إنسان"

(زكى نجيب محمود، خرافة الميتافيزيقا، القاهرة 1953، ص190)

قيمة الصدق

Truth - Value

* تعنى أن أية قضية هى إما صادقة أو كاذبة. ومعنى ذلك أن هناك قيمتين: الصدق والكذب، ولكن مع تطور المنطق أصبح لدينا أكثر من قيمتين.

قيوم

Subsistent, Subsistant

*(1) جوهر.

*(2) يقال على واجب الوجود الحق بذاته الواجب وجوده من ذاته وهو القيوم".

(الإشارات والتنبيهات، 140)

أنظر: واجب الوجود

قيومية

Aseity, Aséité

*(1) الوجود بالذات être par soi

يطلق هذا المصطلح على الله بمعنى أن ماهية الله علة وجوده. وهنا يجب التمييز بين علة الوجود وبين علة الإيجاد أو العلية الفاعلية، وقد خلط بينهما ديكارت ثم فلاسفة آخرون. لقد ظن ديكارت أن الله علة إيجاد ذاته بناء على ما لماهيته من كمال لامتناه.

*(2) استخدم شوبنهور هذا المصطلح للدلالة على مفهوم الإرادة الكلية.

فى مقابل "افتقارية" abaliété أى افتقار الوجود إلى علة توجده.

باب الكاف



كارما

Karma

* لفظ سنسكريتى يعنى "الفعل". نظرية تقرر أن ما يفعله الإنسان فى الحياة هو البذرة التى تحدد مصيره فى الحياة التالية. والفعل هو ما يتبقى بعد موت الإنسان. ثم تبدأ حياة جديدة وهكذا إلى مالانهاية. وليس من مخرج سوى طريق الخلاص الذى توفره الهندوسية أو البوذية. فالهندوسية تنشد إزالة الكارما، ومن ثم يتحرر الكائن من ضرورة الوجود فيذوب فى الكون. أما البوذية فالخلاص عندها مردود إلى ماهية الأشياء. وإذا ما تحرر الإنسان من ضرورة التناسخ فالذوبان فى النرفانا ممكن.

أنظر: نرفانا

كافر

Atheist, Athée

*(1) لغة: كفر يعنى غطّى وستر، والكافر الزارع لستره البذر بالتراب، وهو الليل المظلم لأنه ستر بظلمته كل شىء. والكافر بالمعنى الدينى هو الذى يغطى إيمانه ويمنعه من الظهور.

(لسان العرب لابن منظور، المجلد الخامس، 3899، المعجم الوسيط، المجلد الثانى، 797)

*(2) الكافر هو الذى لا يؤمن بالوحدانية أو النبوة أو الشريعة أو بثلاثيتها فيقال كفر بالله. وفى التنزيل العزيز ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَـٰكُمْ﴾

كامل

'Perfect , Parfait

*(1) يقال على الموجود الذى لايفوقه موجود آخر، كأن يقال "طبيب كامل" فمعنى ذلك أن هذا الطبيب لاينقصه صفة من صفات فن التطبيب.

(Aristote, Mét., 1021b15, 16)

*(2) عند ديكارت "الله هو الموجود المطلق الكامل الذى لايمكن أن ينقصه كمال ما"

(Réponses aux secondes objections, déf. VIII)

ويقول كذلك: "إن الطبيعة لها بذاتها جميع الكمالات التى أستطيع أن أتصورها؛ هى فى كلمة واحدة الله".

(Discours de la méthode, IV, 3)

كائن

Entity, Entité

*(1) الأصل اللاتينى للفظ الانجليزى ens وارد فى فلسفة العصر الوسيط بمعنى الماهية.

*(2) أمـــر مشترك بين أفراد النوع، وقد ينظر إليه مستقلاً عنها.
(3) شيء ما غير محدد الصفات وقد يظنه البعض حقيقة واقعة. ولم يسلم هذا الاستعمال من زراية.

(مجمع)

*(4) يـــرى أبـــو هلال العسكرى أن الكائـــن على أربعة أوجه أحدها بمعنى الموجود، والناس يقولون إن الله لـــم يـــزل كائناً. والثانى بمعـــنى وجـــود الصنع والتدبير وهـــو قول الناس إن الله تعالى كائـــن بكـــل مكان والمراد أنه صانع مدبر بكل مكان وأنه عالم بذلـــك غير غائب عن شيء من أحواله فيكون من هذا الوجه فى حكم من هو كائن منه. والثالث قولـــنا للجوهر إنه كائن بالمكان ومعـــناه أنـــه شـــاغل للمكان. والـــرابع قولنا للعرض أنه كائن فى الجسم فالمراد حلوله.

كبت

Repression, Refoulement

* عملـــية نفسية لا شعورية تحول دون خـــروج الأفكار والرغبات المؤلمـــة أو المحرمة إلى نطاق الشـــعور رغم بقائها حية فعالة فى اللاشعور.

أنظر: عقدة نفسية.

كتاب العلل

Liber de causis (Lat)

* ترجمة لاتينية لمؤلف عربى مقتبس مـــن كـــتاب "مـــبادئ الثيولوجيا" لأبـــرقلس (القـــرن الخـــامس قبل المـــيلاد). ومؤلف الكتاب العربى مجهـــول. ويقـــال إنـــه من تأليف إبراهـــيم بن دواد فى القرن الثانى عشـــر، ويقال أيضًا إنه من تأليف مدرســـة الأفلاطونية الجديدة. أما الـــترجمة اللاتينـــية فقـــد ظهرت لمـــترجم اسمه جيرار الكريمونى. ولكن فى عام 1255 اعتبرته كلية الآداب بـــباريس كـــتابًا لأرســـطو وأدمجته فى مقرراتها.

كـــثرة

Multiplicity, Multiplicité

* الكـــثرة تـــتطرق إلـــى الذوات من خمسة أوجه:

الأول بقـــبول الانقاســـم فعـــلاً أو وهمًا، فلذلك لم يكن الجسد الواحد واحدًا مطلقًا، فإنه واحد بالاتصال القائم القابل للـــزوال فهو منقسم فى الوهم بالكمية. وهذا محال فى المبدأ الأول.

الـــثانى أن ينقسم الشيء فى العقل إلـــى معنيين مختلفين لا بطريق الكمية كانقسام الجسم إلى الهيولى والصورة، فـــإن كل واحد من الهيولى والصورة،

وإن كـان لا يتصور أن يقوم بنفسه دون الآخـر، فهمـا شيئان مختلفان بالحد وهذا منفي عن الله.

الثالث الكثرة بالصفات.

الـرابع كـثرة عقليـة تحصل بتركيـب الجنس والنوع .. الحيوانية غـير الإنسانية في العقل .. الحيوان جنس والناطق فصل.

الخـامس كـثرة تلزم من جهة تقديـر ماهـية وتقديـر وجود لتلك الماهـية .. ولذلـك يجوز أن يدرك العـاقل ماهـية الإنسان أو المثلث، وليس يدرى العاقل ماهية الإنسان أو المثلث، وليس يدرى أن لهما وجود.

(الغزالي، تهافت الفلاسفة، 163-164)

كذاب "الـ"

Liar (The), Menteur (Le)

* أغلوطـة ذكرها أرسطو في كتاب "الأخـلاق إلـى نـيقوماخوس" وصـيغتها "يقول قائل: أنا كاذب، فـإذا كان هذا الشخص يقول حقًا فما يقوله كذب، وإذا كان ما يقوله كذبًا فهو يقول حقًا".

كذب

Lie, Mensoge

* الكذب يفترض معرفة حقيقة يعمد الإنسان إلى تزييفها إراديًا.

أنظر: حق

كسموجونيا

Cosmogony, Cosmogonie

* اللفـظ الافـرنجي مـأخوذ من لفظين يونانيـين cosmos بمعـنى عـالم، gonia بمعـنى خـالق العـالم. والكسـموجونيا في الغالب ذات طابع أسطوري، تبحث في أصل العالم فترده إما إلى مبدأ واحد أو عدة مبادئ.

انظر: كسمولوجيا

كسموس - كون

Cosmos, Cosmos

* هـذا اللفظ مشتق من اللفظ اليوناني Kosmos وهـو يعـنيفي الأصل "النظام" order ثم أطلقه الفيثاغوريون على العالم.

(Renouvier, Manuel de phil. Univers. Anc., I, 200)

كسمولوجيا

Cosmology, Cosmologie

* هـي مبحـث القوانين العامة التي تتحكم في الكون وفي تكوينه.

أنظر: كسموجونيا

كسمولوجيا عقلية

Cosmology (Rational), Cosmologie rationnelle

* عند كانط هي جملة المسائل التي تبحث في العالم من حيث هو شيء في ذاته فيلزم عن ذلك ما يسميه النقائض.

أنظر: نقائض

كشف

Discovery, Découverte

*(1) الوعـــى بشيء موجود بعد أن كان مجهولاً.

*(2) بصـــيرة يتســـبب عنها الوعى بفرض علمى أو تفسير علمى.

كـف

Inhibition, Inhibition

* القدرة على إيقاف الحركة. وهذه القدرة تظهر مع النضج العصبى حين يصبح الطفل قادرًا على أن يحكم قياد جسمه وما يحيط به من أشياء.

كف منظم (قانون)

Inhibition (Law of)
Inhibition systématique (Loi d')

* صيغته "كل ظاهرة نفسية تميل إلى مقاومة جميع الظواهر النفسية التى لا تحالفهـــا مـــن أجـــل تحقيق أو استبعاد غاية مشتركة".

(Paulhan, L'Activité mentale et les éléments de l'esprit, 221)

كـل (الـ)

Whole (The), Tout (Le)

*(1) الكـــل يقـــال بمعنيين أحدهما جملـــة العـــالم والـــثانى الجرم الأقصى الذى يقال لجرمه جرم الكل ولحركته حركة الكل. وأما الكـــل بالاعتبار الثانى فهو العقل الذى هو جوهر مجرد عن المادة مـــن كـــل الجهات وهو المحرك بحركة الكل، على سبيل التشوق لنفســـه. ووجـــوده أول وجـــود مستفاد عن الموجود الأول.

(ابن سينا، رسائل – حدود – 82)

*(2) فى مقابل جزء فيقال الكل أكبر من الجزء.

"تقـــدم الكل على الجزء من باب تقدم الصورة على المادة.

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، 908).

*(3) فى مقابل كلى. "الكل من حيث هو كل يكون موجودًا فى الأشياء.

وأمـــا الكلـــى من حيث هو كلى فليس موجودًا إلا فى التصور. وأيضًا الكـــل يعـــد بأجزائه، ويكون كل جزء داخـــلاً فى قوامه. وأما الكلى فإنه لا يعد بأجزائه ولا أيضًا الجزئيات داخلة فى قوامه".

(الشفاء، جـ2، 493)

كلام

Speech, Parole

*(1) لغـــة: هو اللفظ المركب الدال علـــى معـــنى. واصطلاحًا: هو المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنه بالألفاظ. وهو عند الفارابى "صناعة يقتدر بها الإنسان على

نصـــــرة الآراء والأفعـــــال المحـــدودة الـــتى صـــرح بها واضــــع الملة، وتزييف كل ما خالفها من الأقاويل".

(إحصاء العلوم، 71-72)

*(2) كــلام داخلى هو الكلام النفسى، وهـــو جملـــة الصـــور اللفظية المواكبة للفكر، وإن لم يعبر عنه بالألفاظ والجمل التى يتألف منها. ويطلق عليه العلماء المعاصرون اللغة الداخلية langage intérieur.

كلام (عيوب الـ)

Speech defect

* يمــر الــنطق بالكلمـــة بثلاث مراحل: إصدار الصوت المطلوب، ثم بذل المجهود لإبقاء الصوت فى مستوى معين، وأخيرًا الارتخاء العضلى. ولكى يكـــون الــنطق سليمًا يجب اجتياز هذه المراحل بخفة ورشاقة وإلا نكون بصدد ألـــوان من عيوب الكلام أهمها اللجلجة والتهـــتهة واللـــثُغة والفأفـــأة والخنجنة والمقمقـــة. وتنتج هذه العيوب إما عن ســـوء التدريـــب على النطق، أو عن عوامل نفسية أو عصبية أو عن عيوب فى التكوين العضوى للشفتين والأسنان واللسان وسائر أجزاء الجهاز الصوتى.

كــلام (علم الـ)

Dialectical theology,
Théologie dialectique

*(1) اللفـــظ الأجنبى ابتدعه دى بور فـــى كـــتابه "تـــاريخ الفلسفة فى الإسلام". والرأى الشائع أن علم الكلام قد نشأ عند المعتزلة أثناء بحثهم فى صفات الله.

*(2) يُســـمى علم الكلام بعلم التوحيد. والمشتغلون بهذا العلم يسمون تارة بالمتكلمين، وتارة بعلماء التوحيد.

والغاية من علم الكلام الدفاع عن الديـــن. قال الغزالى "لما نشأت صنعة الكـــلام، وكثر الخوض فيه ... تشوق المتعلمون إلى محاولة الذب عن السُنة بالبحـــث عن حقائق الأمور، وخاضوا فـــى البحث عن الجواهر والأعراض وأحكامهـــا، ولكـــن لمـــا لم يكن ذلك مقصـــود علمهـــم، لم يبلغ كلامهم فيه الغاية القصوى".

(المنقذ من الضلال، ص 72)

*(3) سمى هذا العلم بأسماء متعددة، منها أصـــول الديـــن، والفقه الأكبر، كما أســـماه أبـــو حنـــيفة علـــم الـــنظر والاستدلال، إلا أن أشهر هذه الأسماء هو علم التوحيد لأن أصول الوحدانية هو أشرف مباحثه ومقاصده.

(راجع علم الكلام، دائرة المعارف الإسلامية، مادة توحيد، تعليق محمد يوسف موسى، ص 529)

*(4) علم يتضمن الحجاج عن العقائد الإيمانية بالأدلة العقلية. وهو نتاج خالص للمسلمين صدر عند بناء بنيان المجتمع الإسلامى. وقد بقى فى جوهره العام إسلاميًا بحتًا حتى القرن الخامس. وبعد هذا شابته عناصر يونانية، ولكن فقهاء المسلمين لم يوافقوا على هذا المزج وقاوموه مقاومة عنيفة، واعتبروا مَنْ قام بهذا العمل من المتكلمين مبتدعة.

(على سامى النشار، نشأة الفكر الفلسفى فى الإسلام، القاهرة، دار المعارف، 1981، ط8، ص 54)

كلام الله

God-talk, Parole de Dieu

*(1) أول استعمال لهذا المصطلح بغير معناه اللغوى كان للدلالة على صفة من صفات الله، وهى صفة الكلام. وقد اشتمل القرآن على ذكر كلام الله فأُخذ قوله على معناه الحرفى وقُصد به المشافهة بالكلام. ثم أصبح الكلام بعد ذلك علمًا يبحث فى ذات الله وصفاته.

*(2) يقسمه المتكلمون إلى نفسى قديم قائم بذاته سبحانه، ليس بحرف ولا صوت ولا ترتيب ولا لغة. وكلام لفظى هو المنزل على الأنبياء. وخلافهم فى كونه مخلوقًا أو غير مخلوق. فالمعتزلة تذهب إلى أن الاعتقاد بأن القرآن غير مخلوق هو شرك بالله. أما الأشعرى فيذهب إلى أن كلام الله قديم. وهذا الخلاف هو أشهر ما وقع فيه الاختلاف فى تاريخ الفكر الإسلامى وسالت منه الدماء.

أنظر: كلام (علم الـ)

كلبية

Cynism, Cynisme

*(1) فى تاريخ الفلسفة يطلق هذا المصطلح على مذهب أنتستانس ويرجع هذا الإطلاق إلى ثلاثة أسباب: السبب الأول أن هذا الفيلسوف كان يجتمع بتلاميذه فى مكان اسمه "الكلب السريع" cynosarge. والسبب الثانى أنه هو وأتباعه كانوا ينبحون على الرذيلة كما ينبح الكلب الحارس عند الخطر. والسبب الثالث منسوب إلى الفارابى فى قوله عن الكلام إنهم كانوا يرون إطراح الفرائض المفترضة فى المدن على الناس ومحبة أقاربهم وإخوانهم وبغضة غيرهم من

سـائر الناس، وإنما يوجد هذا الخلق للكلاب فقط.

(الفارابى؛ ما ينبغى أن يقدم قبل تعلم الفلسفة، المكتبة السلفية، القاهرة 1910، ص 4)

(2) فى الأخلاق يفيد احتقار العرف والتقاليد والرأى العام والأخلاق الشـائعة. ومرجع ذلك أيضًا إلى الكلبيين الذين كانوا يشترطون للانضمام لزمرتهم أن ينزل المريد عن مكانته الاجتماعية.

كلستروفوبيا – رهاب الحبس

Claustrophobia, Claustrophobie

• خـوف مرضـى مـن الأماكـن المغلقة.

كلمة (الـ..)

Word (The), Verbe (Le)

•(1) فـى العصور الغابرة كانت ثمة وحـدة بيـن الكلمة والشىء إلى الحـد الذى فيه كان الاسم جزءًا من حامله إن لم يكن بديلاً عنه. وفى اليونانية لفظ onoma يعنى الكلمـة والاسم، وبالأخص اسم العلـم. وكانـت الكلمة تفهم فى إطـار الاسم والاسم صادق إذا كان ثمة استجابة له. ولهذا يبدو الاسم وكأنه جزء من الموجود. ثـم نشأت الفلسفة اليونانية عندما اكتشـفت أن الكلمة لا تمثل حقيقة الموجود.

(H.G. Gadamer, Truth and method, Crossroad, New York, 1985., p. 366)

•(2) فـى الديانـة المسـيحية الكلمة ابن الله وهو الأقنوم الثانى، وليس منفصـلاً عـن "الآب" وإن كان متمـيزًا عنه. جاء ذكر هذا فى مفتـتح انجيل يوحنا بوجه خاص "فـى البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله".

•(3) عـند ابـن عـربى الكلمة لها معنـيان. فمـن الناحـية الميتافيزيقـية: الكلمة هى العقل الأول (كمـا يفهمه أفلاطون) أو العقـل الكلـى (كمـا يفهمـه الرواقـيون) أى أن الكلمـة هى القـوة العاقلة السارية فى جميع أنحاء الكون – لا قوة عاقلة لإله مختلف عن الكون لا اتصال لـه بـه. ومـن الناحـية الصـوفية فابـن عـربى يطلق على الكلمة طائفـة من الأسماء منها "الحقيقة المحمديـة" و"روح الخـاتم" و"القطب". وأهم وظيفة للكلمة من هذه الناحية هى أنها الأصل الذى يستمد منه كل علم إلهى باطنى، وأنهـا منـبع الوحـى والإلهام.

ولذلك يطلق عليها أحيانًا ابن عربى اسم "مشكاة خاتم الرسل". ومن ناحية علاقة "الكلمة" بالإنسان يسميها ابن عربى "آدم" و"الحقيقة الإنسانية" و"الإنسان الكامل".

*(4) عند مالبرانش كلمة الله هى العقل الكلى الذى ينطوى على المعانى الأساسية لجميع الموجودات"

(Entret. Métaph., III,2)

كلى

Universal, Universel

* اسم مشترك يطلق على معنيين هو بأحدهما موجود فى الأعيان وبالمعنى الثانى موجود فى الأذهان. أما الأول فهو للشىء المأخوذ على الإطلاق .. فإن الإنسان مثلاً مقول بأنه حقيقة ما. والمعنى الثانى هو الإنسانية مثلاً مقولة على كثير .. ومعنى كليتها التماثل دون الاتحاد فى الإنسانية الموجودة لزيد والإنسانية الموجودة لعمرو.

(الغزالى، معيار العلم، 215-218)

وينكر المذهب الحسى المعنى الكلى بحجة أنه تصور متناقض، إذ أن الكلية تمنع عن المعنى التعيين، بينما كل تصور فهو متعين حتمًا.

كليات

Universals, Universaux

* عند المدرسيين الكليات هى المعانى المجردة: الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام. ويسميها المعتزلة والأشاعرة أحوال.

كليات خمسة

Universals (Five), Universaux (Cinq)

*(1) المصطلح العربى متداول فى كتب المنطق العربية إلى يومنا هذا. أما كتب المنطق الافرنجية فلا تزال تحتفظ بالاسم الذى وضعه أرسطو لها وهو "المحمولات" prédicables وحصرها فى أربعة لأن الموضوع نوع، والمحمول على الموضوع إما أن يكون جنساً أو عرضاً عاماً أو خاصة. والخاصة على نوعين منها مايدل على ما الشئ وهذا هو الحد، ومنها ما لا يدل على ذلك ويحتفظ له باسم الخاصة. أما الفصل فإن أرسطو لايذكره على حدة لأنه يضعه مع الجنس.

(Topiques, I, ch., 101 b 17-25)

ويضيف إخوان الصفاء إلى الكليات الخمس لفظاً سادساً هو "الشخص". ومن الألفاظ الستة ثلاثة

تـدل، عندهم، على الأعيان: الجنس والـنوع والشخص.وثلاثة تدل على المعاني: الفصل والخاصة والعرض.
(ابن سينا، رسائل، جـ313،1)

*(2) يطلق هذا اللفظ عند كانط على المعـاني القبلـية المستنبطة من المقـولات. مـثال ذلـك: الفعل ينطوي تحت مقولة العلية والتغير ينطوي تحت مقولة الجهة.

كلية
Faculty, Faculté

*(1) تقال على هيئة التدريس بالجامعة.
*(2) تقلـيدياً كانت تقال على أربع كلـيات: اللاهـوت والقـانون والطب والفلسفة.

كليبتومانيا – هوس السرقة
Kleptomania

* دافع قهري إلى السرقة لدى الإناث خاصة. ليس الدافع إلى السرقة هو الحاجة أو الفقر بل إرضاء لشهوة جنسـية مكـبوتة لمـا للأشـياء المسروقة من دلالة جنسية رمزية.

يرجع التحليل النفسي هذا الدافع إلى مرحلة الجنسية الطفلية، ويرجعه البعض إلى حرمان الرضيع من حب الأم وإلى الجوع العاطفي.

لـيس هـذا الميل المرضي إلى السـرقة جـنوناً في نظر القانون فلا يعفي صاحبه من المسئولية إلا إذا ثبت قطعاً فقدان ضبطه لنفسه فقداناً كلياً.

كـم
Quantity, Quantité

*(1) الكـم أسـاس اضافتي المساواة واللامساواة، صغير وكبير، قليل وكثير، نصف وضِعف.

"هـو الـذي يقـبل لذاته المساواة واللامسـاواة والـتجزي ويمكن فرض واحـد فـيه أو ليس فيه يعده أو يقدره، ويقبل غيره هذه الصفات بسببه (أي أنه يقبل العد والتقدير بوحدة). وله بالقسمة الأولى نوعان: أحدهما المتصل والآخر المنفصل. "الكم المتصل يرسم بأنه الذي يمكن أن تفرض فيه أجزاء تتلاقى عند حـد واحد مشترك بينها، منه ماهو قار الذات" أو" ذو وضع وهو الذي لأجزائه اتصـال ومع الاتصال ثبات يمكن أن يقـال أيـن كل واحد منها من الآخر، ويسـمى عظمـاً ومقداراً". وهو الجسم التعليمي والبعد القابل للتجزئة في ثلاث جهـات متقاطعة على حد واحد تقاطعاً قائمـياً"، "ومنه ماليس قاراً، بل هو في التجدد"، "وهو الزمان لاغير وهو مقدار الحـركة، والحد المشترك بين أجزائه المفروضـة فـيه هو الآن". "وأما الكم

المنفصل فهو الذى لايمكن أن يفرض فـى أجزائه حد واحد مشترك بينهما تـتلاقى عـنده وتتحد به، وهو العدد لاغير".

(البصائر، 48-51)

(2) فى المنطق:

(أ) كم الموضوع هو ماصدقه.

أنظر "ماصدق".

(ب) كم القضية هو كون الموضوع كلا أو جزءاً.

(3) فى الرياضيات والطبيعيات: يقال على ما يقبل المقياس.

(4) فى الميتافزيقا:

(أ) يقال فى مقابل "كيف" وقد حدثت القسمة بين الكم والكيف ابتداء من فلسفة ديكارت.

*(ب) عند كانط الكم خاص بمقدار الظواهر، وهو من المقولات. وتنقسم الأحكام من حيث الكم إلى كلية وجزئية. ومقولات الكم ثلاث: وحدة وكثرة وجملة.

كم متصل

Quantity (Continuous),
Quantité continue

* هو ما "يوجد لأجزائه بالقوة حد مشترك تتلاقى عنده وتتحد به كالنقطة للخط".

(النجاة، 80)

"مـن حـيز الكم المتصل تبتدئ الهندسـة ويتشـعب دونهـا التنجـيم والمساحة والأثقال والحيل.

(النجاة، 208)

أنظر: كم ومقدار

كم المحمول

Quantification of the predicate
Quantification du prédicat

* اصـطلاح ابـتدعه هاملتون للدلالة علـى وجـوب ذكر الكم ليس فقط بالنسـبة للموضوع بل أيضاً بالنسبة للمحمـول. ويخـالف بذلـك المنطق التقليدى الذى يرى أن المحمول مأخوذ عادة فى مفهومه لا فى ماصدقه.

كم منفصل

Quantity (Discontinuous),
Quantité discontinue

* هو ما "لايوجد لأجزائه ذلك (أى حد مشـترك تـتلاقى عنده) بالقوة ولا بالفعل كالعدد"

(النجاة، 80)

"مـن حـيز الكم المنفصل يبتدئ الحسـاب ثـم يتشعب دونه الموسيقى وعلم الزيجات"

(النجاة، 208)

أنظر: كم

كمال أول

Entelechy, Entéléchie

*(1) الأصل اليونانى للفظة الأجنبية انتيلخيا entelecheia من وضع أرسطو. وفى الترجمة القديمة لكتاب النفس مما نقله اسحاق بن حنين عن أرسطو وردت لفظة entelecheia اليونانية، فرسمها كما هى قائلا "انطلاشيا"، حتى إذا بلغ منتصف الكتاب ترجمها بقوله "كمال أول" وكذلك لفظة schema، أى الهيئة قالها أول ورودها "الاشكيم" وجمعها على "أشاكيم".

ويبدو أن اللفظة اليونانية مرادفة للفظة أخرى هى إنيرجيا energia. ومع ذلك فثمة فقرة فى كتاب (مابعد الطبيعة، 1050أ) توحى بأن الأمر ليس كذلك. فهما يرتدان إلى لفظة إرجون ergon وتعنى وظيفة الديناميس dynamis أى تمام القوة وكمالها، ومن ثم فان الانيرجيا تميل نحو الكمال أى الانتليخيا. ويستعين أرسطو بلفظة انتليخيا فى تعريف النفس فيقول إنها كمال أول لجسم طبيعى ذى حياة بالقوة".

(De an, II, 412 a)

(2) عند ليبنتز المونادة كمال لأنها حاصلة على التلقائية فلا تفعل بتحريك محرك مغاير، وحالاتها كلها باطنه يتولد بعضها من بعض.

(Monadologie, § 18, 48, 62, 63, 66)

كمون (نظرية الـ)

Germinal development (Theory of)
Dévelopement germinal (Théorie de)

*(1) تُنسب إلى ابراهيم النظام ومضادها أن كل شئ فى كل شئ، وأن الكمون إنما هو خروج الأشياء بعضها من بعض، وأن الفاعل قد احتيج إليه فى الكمون لإخراج بعضها من بعض.

يقول الشهرستانى عن مذهب النظام "إن الله تعالى خلق الموجودات دفعة واحدة على ماهى عليه الآن: معادن ونباتاً وحيواناً وانساناً. ولم يتقدم خلق آدم عليه السلام خلق أولاده، غير أن الله تعالى أكمن بعضها فى بعض. فالتقدم والتأخر إنما يقع فى ظهورها من مكامنها دون حدوثها ووجودها".

(الملل والنحل، جـ1، 56)

وهذه النظرية طريقة فى فهم التطور دون تحول نوع إلى آخر:

لايولد القمح من الفول ولا الفول من القمح، ولايولد الإنسان من الحيوان، ولاالحيوان من الإنسان.

*(2) يقول ابن رشد: أما مذهب أهل الكمون فهم القائلون أن كل شئ فى كل شئ، وأن الكمون إنما هو خروج الأشياء بعضها من بعض، وأن الفاعل إنما احتيج إليه فى الكمون لإخراج بعضها من بعض وتمييز بعضها من بعض. وبيّن أن الفاعل عند هؤلاء ليس شيئاً أكثر من محرك"

(تفسير مابعد الطبيعة، جـ3، 1497-1698)

*(3) ينكر ابن سينا نظرية الكمون. يقول: "وأما الكمون فليس له معنى البته لأن الجسم يوجد بارداً فى جميع أجزائه الباطنة والظاهرة ثم يسخن فى جميعها. ولو كانت النار كامنة فى جزء منه ثم ظهرت فى جزء آخر لكان الحر موجوداً فى ذلك الجزء ثم انتقل عنه وحل فى ذلك الجزء مثل البرد الذى كان موجوداً فى الجزء المنتقل إليه وليس كذلك".

(النجاة، 145)

*(4) يقول الخوارزمى: إن الكمون هو استتار الشئ عن الحس، كالزبد فى اللبن قبل ظهوره، وكالدهن فى السمسم.

(مفاتيح العلوم، 84)

أنظر: كم

كن

Fiat, (Lat.)

(1) يقال هذا اللفظ على الأمر الالهى الصادر بشأن الخليقة. "قال الله ليكن نور فكان نور".

(تكوين، أصحاح1، آية3)

"إنما قولنا لشئ إذا أردناه أن نقول له كن فيكون" (قرآن كريم:40/16)

(2) يقال بالتشكيك على الأمر الصادر من الإرادة لتحقيق غرض معين.

W. James, Principles of Psychology, II, ch. XXVI)

كنفوشية

Confucuanism, Confucianisme

* فلسفة تدور على مكانة الفرد فى المجتمع، ولاتنشغل بالمسائل الميتافزيقية. وقد كان كنفوشيوس مهتماً بتشكيل الحياة الاجتماعية، وتحرير الحكومة من ألوان القهر. أما المسائل الميتافزيقية فيرى أنها مشتتة، والحديث عن الآلهة والشياطين والجنة والنار لاينفذ

المجتمع. وكان ينشد الكمال الخلقى للفرد والنظام الاجتماعى للجماعة. وتحقــيق هذه الفضائل لايستند إلى معجــزة آتــية من السماء أو من الأرواح ولكن إلى وسائل طبيعية:
(أ) أن تكون أميناً لطبيعتك.
(ب) أن تطــبق هذه الفضائل فى علاقتك مع الآخرين.
والغاية من ذلك تحقيق الانسجام مع الكون.
أنظر: تاوية

كهف

Cave, Caverne

* مجــاز يصــــور فيه أفلاطون حالة النفس الإنسانية بعد اتصالها بالبدن. إنها مثل سجين أوثق بسلاسل ثقيلة ووضع فى كهف وأدير وجهه إلى داخــل الكهف وخلفه نار عظيمة فلايـــرى على الجدار إلا الأشباح، ظلال الأشياء الحقيقية. الكهف هنا هو العالم المحسوس. والأشباح هى المعـــرفة الحسية والأشياء الحقيقية هى المُثل.

(République, VII, 1-2)

كهف (أوهام الـ)

Idols of the Cave, Idoles de la caverne

* الفرد فى رأى بيكون بمثابة الكهف الأفلاطونـــى، منه ننظر إلى العالم، وعلـــيه ينعكس نور الطبيعة فيتخذ لونـــاً خاصاً. وهذه الأوهام صادرة عـــن الاســـتعدادات الأصلية وعن التربية والعلاقات الاجتماعية.

كــون

Generation, Génération

(1) جـــرى الاصطلاح العربى باطلاق لفــظ الكــون علـــى مايحدث دفعة، كانقلاب الماء هواء بالتسخين. "الكون اســم لمـــا حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فإن الصورة الهوائية كانت ماء بـــالقوة فخرجت منها إلى الفعل دفعة فـــإذا كان على التدريج فهو الحركة. وقـــيل الكـــون حصول الصورة فى المـــادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها. وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيـــث أنـــه حـــق، وإن كان مرادفاً للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى الكون عندهم".
(تعريف الجرجانى)
وهـــنا ينبغى التنويه بأن "الكون" عـــند أهـــل التحقـــيق يقابل المصطلح الافرنجى universe.
(2) عـــند أرسطو هو تحول جوهر أدنى إلى جوهر أعلى ويقابله "الفساد"
أنظر: فساد

كوندياسية

Condillacism,
Condillacisme

* نسبة إلى كونديك. (1715-1780) فيلسوف فرنسي يدعو إلى الحسية في كتابه "محاولة في أصل المعارف الانسانية: (1746) وأتبعه بآخر عنوانه "كتاب المذاهب" (1479) نقد فيه ديكارت وسبنوزا وليبنتز. ويدور مذهبه على القضايا الآتية: النفس جوهر بسيط يتأثر بالتغيرات الفسيولوجية. النفس وقواها مردودة في النهاية إلى ظاهرة أولية هي الإحساس. المعاني العامة ليس لها وجود في الأعيان. العلم لغة والتحليل آلته.

أنظر: حسي.

كونية

Universalism,
Universalisme

* من مصطلحات النظام العالمي الجديد والمقصود به عدم شجب أي نسق فلسفي بل محاولة اقتناص فكرته المحورية للافادة منها في تأسيس رؤية كونية لاتقبل الغلق ولاتنزلق إلى الدوجماطيقية وإنما تظل مفتوحة وناقدة لذاتها، وغايتها تأسيس وعي كوني يزيل اغتراب الانسان في هذا الكون.

(مراد وهبه، الاغتراب والوعي الكوني، مجلة عالم الفكر، الكويت، 1976)

M. Wahba, In search of an "ism, quoted in, philosophers on their own work, ed. A. Mercier, Peter Lang, Bern, 1984)

أنظر: كوكبي

كوانتم (نظرية الـ)

Quantum theory

* الكوانتم هو مزيج من الموجة والجسيم. ونظرية الكوانتم تقرر أن الطاقة، أثناء التغيرات التي تعتري الذرات، تشع على هيئة كميات منفصلة. وهذا الكم المنفصل هو مايسمى الكوانتم (ماكس بلانك 1900). وثمة مستويات خمسة للمادة تلازم الكوانتم وهي الالكترونات والبروتونات، والذرات، والجزيئات، والأشياء الصغيرة الحجم، والكبيرة الحجم. ويسلك الكوانتم سلوك الموجات في مجال الطاقة وفي مجال ماتحت الذرة (الالكترونات والبروتونات). ويسلك سلوك الجسيمات في مجال الجزيئات وفي مجال الأشياء الصغيرة والأشياء الكبيرة.

كوانتم الفعل
Quantum of action

* ثابت هـ (يعادل 27-10X6.55 أرج/ثانية) وهو كمية أساسية فى ميكانيكا الكوانتم اكتشفه ماكس بلانك عام 1900 وهو يمثل الحد الفاصل بين الكون الصغير والكون الكبير.

كوجيتو
Cogito (Lat.)

* Cogito لفظ لاتيني يعنى "أنا أفكر" ولكن مع اضافة لام التعريف يقصد به حجة ديكارت التى تستدل بالفكر على جوهرية النفس. وصياغتها باللاتينية cogito ergo sum وبالعربية "أنا أفكر اذن أنا موجود". وهذه الحجة ليست استدلالاً، وإنما هى نوع من الحدس، والصياغة فقط هى التى توحى بأنها استدلال.

كوكبى
Global, Globale

* من مصطلحات النظام العالمى الجديد وهو سمة لمشكلات تخص البشرية برمتها فيقال "مشكلات كوكبية" وقد بدأ تناولها فى أواخر الستينيات وبداية السبعينيات. وقد حددتها مجموعة من المفكرين على رأسها توفلر Toffler وفورستر Forrester ولنمان Linnemann بأنها الانفجار السكانى، واستنفاد الموارد الطبيعية، وتلوث البيئة، وحددها آخرون وفى مقدمتهم لازلو Laszlo بأنها هوية الانسان وتكيفه مع الظروف المتغيرة فى بيئتة الطبيعية والاجتماعية.

(Inozemtsev (ed.), Global problems of our age, Moscow, Progress publishers, 1981, pp. 13-46)

كيان "علم"
Physics, Physique

* اللفظة العربية عنوان لقسم من أقسام الحكمة الطبيعية الأصلية به تعرف الأمور العامة لجميع الطبيعيات مثل المادة والصورة والحركة والطبيعة والاتصال بالنهاية وغير النهاية وتعلق الحركات بالمحركات واثباتها إلى محرك أول واحد غير متحرك وغير متناهى.

(ابن سينا، أقسام العلوم، رسائل، 108)

كيف
Quality, Qualité

*(1) هيئة قارة فى الشئ لايقتضى قسمة ولانسبة لذاته. فقوله هيئة يشمل الأعراض كلها، وقوله

قــارة فى الشئ احتراز على الهيــئة الغير القارة كالحركة والــزمان والفعــل والانفعال، وقولــه لا يقتضى قسمة يخرج الكــم، وقولــه ولانسبة يخرج الأعــراض، وقوله لذاته ليدخل فيه بواسطة اقتضاء محلها ذلك.

(تعريفات الجرجانى)

والكيف من الأجناس العشرة.

*(2) الكيف عند ديكارت يقال على نحويــن: كيفيات تخص النفس وكيفيات تخص الجسم.

(Rép., aux 2 ob., § 4)

*(3) الكــيف عــند كــانط إحــدى المقولات الأربع الرئيسية: الكم والكيف والإضافة والجهة. وهو متضــمن فــى ثلاثــة أحكام: الموجبة والسالبة والمعدولة.

فى مقابل: كم وإضافة

كيفيات انفعالية

Qualities (Passive)

Qualités passives

"مثل الحلاوة والمرارة وكل ما كــان مجانساً لهذين وأيضاً الحرارة والبرودة والبياض والسواد. وظاهر أن هــذه كيفيات لأن ماقبلها قيل فيه بها: كيف هو؟".

(Catég., 9 a 29-31)

أمــا كونها انفعالية فذلك "من قبل أنهــا تحــدث فى الحواس انفعالاً فإن الحــلاوة تحــدث انفعالاً فى المذاق، والحــرارة فى اللمس و "من قبل أنها أنفسها إنما تولدت عن انفعال".

(Catég., 9 b 5-13)

كيفيات أولى

Qualities (primary),

Qualités primaires

كيفيات ثانوية

Qualities (Secondary),

Qualités secondaires

* أشاع استخدام هذين المصطلحين جون لوك. وعنده أن الكيفيات الأولية هــى الامــتداد والشــكل والصــلابة والحــركة، وهــى واقعية موضوعية ملازمة للأشياء فى جميع الأحوال. أما الكيفيات الثانوية فهى اللون والصوت والطعم والرائحة.

كيفيات ثالثية

Qualities (tertiary),

Qualités tertiaires

* أحكام تقويمية تنصب على الشئ من حيث إنه خير أو شر.

باب اللام

لاأخلاقى

Amoral, Amoral

* (1) مصطلح يرجح أن يكون من وضــع جيو Guyau ويراد به عدم الانصياع للأحكام السائدة الخاصة بالخير والشر.
* (2) يقــال علــى ســلوك لا هو بالأخلاقى أوغيرالأخلاقى.

أنظر: غير أخلاقى

لا أدرية

Agnosticism, Agnosticisme

*(1) اللفــظ من تأليف هكسلى عام 1869 ومعناه إنكار قيمة العقل وقدرته على المعرفة.

*(2) يطلــق على الرأى القائل بأن الميتافيزيقا عبث.

*(3) يطلق على المذاهب الفلسفية التى تقــرر وجود موجودات يستحيل علــى الإنســان إدراكهــا مثل وضعية كونت وتطورية سبنسر ونسبية هاملتون ونقدية كانط.

لا إرادى

Involuntary, Involontaire

* يقــال علــى فعل غير مصحوب بروية.

أنظر: إرادى

لا أقليدى

Non-Euclidean, Non-Euclidien

* يقال على الهندسة التى تنقض مصادرة أقليدس الخاصة بالتوازى مثل هندسة لوباتشفسكى التى تفترض أن من نقطة خــارج خط يمكن رسم أكثر من خط مواز لخط آخر، وهندسة ريمان التى تفترض استحالة رسم خطوط متوازية فى أى مستوى أفقى واحد.

أنظر: أقليدى.

لاتعين (علاقات ال)

Uncertainty relations Incertitude (Relations d')

* صــياغة هيزنبرج عام 1927 للدلالــة علــى أنــه من المحال، فى ميكانــيكا الكوانــتم، تحديــد موضع وسرعة الجسيم فى آن واحد.

لا حتمية

Indeterminism, Indéterminisme

* نظــرية تقرر أن الأفعال الإرادية، فى حالات معينة، تأتى بمعزل عن أسباب فسيولوجية أو نفسية أو اجتماعية.

لا حق

Consequent, Conséquent

ج: لواحق

*(1) يقــال لواحــق على الخصائص

التى تلحق الشئ من جهة ما هو، وتحدد فرديته.

*(2) عند ابن سينا لواحق الأجسام الطبيعية هى الأعراض العارضة من المقولات التسع.

لازم

Concomitant, Concomitant

*(1) "مايمتنع انفكاكه عن الشئ
(تعريفات الجرجانى)

"ويشترك المقوم constitutif واللازم فى أن كل واحد منهما لايفارق الشئ. ويشترك اللازم والعارض فى أن كل واحد منهما خارج عن حقيقة الشئ لا حق بعدها".
(ابن سينا، منطق، 142)

(2) لازم=نتيجة ضرورية. يقال برهان لازم بمعنى مطابقته للقواعد المنطقية.

أنظر: نتيجة القياس

لازم الماهية

Concomitant de quiddité

* مايمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عند الإنسان.
(تعريفات الجرجانى)

لا شخصى

Impersonal, Impersonnel

*(1) لايقتضى بذاته الشخصية. يقال عن إله سبنوزا إنه لا شخصية له.

*(2) يقول برتيلو إن اللاشخصى لايعنى أنه أقل فى القيمة مما هو شخصى. ولهذا يرى استخدام كلمتين بدلا من كلمة لاشخصى وهما: مافوق الشخصى supra-personnel وما دون الشخصى infra - personnel
(Le Problème de Dieu, 279)

*(3) يرى بول جانيه أن الشعور بالأشخاص هو ما يميز الشخصية عن الفردية. الأنانية غاية الفردية، والتضحية من أجل الآخرين غاية الشخصية.
(La Morale, 593)

لاشعور (ال)

Unconscious, Inconscience

*(1) هذا الجانب من الحياة العقلية المعزول عن الشعور المباشر والذى لايمكن استرجاع مضمونه كلما أراد الشخص ذلك نظراً لعدم وروده من قبل فى مجال الشعور مثل الدوافع الغريزية، أو لكبته ونسيانه نسياناً تاماً نظراً لعدم ملاءمته للواقع الخلقى أو لما يتضمنه من تهديدات موجهة نحو وحدة الذات وتماسكها

كالرغبات الجنسية العدوانية والخبرات الإنفعالية المؤلمة.

*(2) فى مدرسة التحليل النفسى هذا الجانب من النفس أو من الشخصية الذى لايمكن أن يصبح شعورياً إلا بالتحليل النفسى. ويتكون من المعانى البدائية التى لم تكن قط شعورية، ومن الميول والرغبات والخبرات المكبوتة. ولايمكن معرفة مضمونه بطريقة مباشرة، بل بواسطة تأويل الترابطات الحرة والأحلام.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص566)

*(3) عند يونج اللاشعور نوعان: نوع شخصى وآخر جمعى. واللاشعور الجمعى جماع تجارب إنسانية ترجع إلى آلاف السنين يطلق عليها اسم "النماذج الرئيسية"، وتنعكس فى الأساطير. وقد جرى عليها بعض التغيير نتيجة لأنها ارتفعت إلى مستوى الشعور فى حين أنها فى الحلم تظهر عارية من التغير إلى حد بعيد.

(The Integration of the personality., pp. 54-58)

*(4) عند هارتمان اللاشعور هو أساس الإبداع الفنى بينما الشعور يقتصر على النقد والمقابلة والتصحيح والتصنيف والقياس واستنتاج العام من الخاص وترتيب الحالات الخاصة تبعاً للقاعدة العامة.

(Philosophy of the unconscious)

لا عقلانية

Irrationalism, Irrationnalisme

* نشأ هذا المصطلح عند kuno Fischer فى كتابه عن "فشته" وعند Windelband فى كتابه "تاريخ الفلسفة" وهو يعرض لشلنج وشوبنهور فى فصل عنوانه "ميتافزيقا اللاعقلانية" metaphysics of irrationalism

وذاع المصطلح فى فترة ما بين الحربين العالميتين.

وهيجل يستخدم لفظ لا عقلانى irrational بالمعنى الرياضى عندما يحدث مجاوزة لمبدأ الفهم وشلنج يستعمله بمعنى تحقيرى كمرادف للامطلقية non-absoluteness

أما صياغة اللاعقلانية فقد بدأت فيما بين الثورة الفرنسية وثورة 1848.

لاقياسى

Asyllogistic,Asyllogistique

* يقال على نتيجة إنها لا قياسية عندما لا نصل إليها بالقواعد المضبوطة للقياس بل بشيء من إحداث التغيير فى وضع الحدود.

(Leibniz, Nouveaux essais, IV, XVII, 445)

لا كونية (ال)

Acosmism, Acosmisme

* هذا اللفظ استخدمه هيجل فى وصف مذهب سبنوزا القائل بأن الكون لاوجود له فى ذاته، لأن كل موجود إنما هو موجود فى الله.

لامادية

Immaterialism,
Immatérialisme

* يطلق على مذهب بركلى الذى ينكر وجود المادة ويقصر الوجود على الأذهان؛ ذلك أن بركلى يقرر أن وجود الموجود هو المدرك. ولما كان من المحال إدراك المادة أصبح من العبث الاعتقاد بوجودها.

لامبالاة

Indifference,
Indifférence

* حالة نفسية خالية من اللذة والألم. ويقرر ريبو Ribot أن هذه الحالة ممكنة.

(La Psychologie des sentiments, p. 79)

لامبرهنات

Undemonstrables,
Indémontrables

* المصادرات أو القضايا الأولية. والمقصود أنها غير مبرهن عليها فى النسق الذى توجد فيه، وليس المقصود أنها يمكن البرهنة عليها بالإطلاق. فالمصادرات فى نسق معين قد تكون مبرهناً عليها فى نسق آخر.

أنظر: مصادرة.

لامتجانس

Heterogeneous,
Hétérogène

* ينقسم إلى أجزاء محددة العدد بالطبع، متباينة الماهية. ولهذا فهى لاتؤلف عدداً إلا إذا أدرجت تحت أقسام أعم.

وهذا اللفظ استخدمه سبنسر فى مؤلفاته الموسومة باسم "المبادئ" وبالأخص مؤلفه المعنون "المبادئ الأولى".

أنظر: متجانس

لامتميز

Indiscernible,
Indiscernable

*(1) يقال على موضوعين ذهنيين أنهما لامتميزان حين لايكون

أحدهما مباين للآخر فى أى من سماته الباطنية.

*(2) مبدأ اللامتميزات مبدأ أساسى فى فلسفة ليبنتز مؤداه أن أى موجودين واقعيين متباينان ليس فقط فى أوضاعهما فى الزمان أو المكان ولكن أيضاً فى سماتهما الباطنية.

(Nouveaux essais, II, ch. 27, § 1)

لامتناهى

Infinite, Infini

له معنيان: المعنى الأول اللاتعيين، مثل أى موجود بالقوة قابل لأن يصير أى شئ. وهذا هو اللامتناهى بالقوة، لايتم أبداً، بل يتدرج زيادة أو نقصاناً، كما تتدرج الأعداد. يقول ابن سينا " ومالا نهاية له موجود بالفعل دائماً أى من جهة أنه لم يتناه إلى نهاية ما وليس له نهاية أخيرة ... وما لا نهاية له موجود بالقوة دائمًا أى من طبيعته دائمًا شيء هو فى القوة هذا فى المستقبل.

(النجاة، 126)

"العدد لايتناهى والحركات لاتتناهى، بل لها ضرب من الوجود وهو الوجود بالقوة لا القوة التى تخرج إلى الفعل بل القوة بمعنى أن الأعداد تتأتى أن تتزايد فلا تقف عند نهاية أخيرة ليس وراءها مراد"

(النجاة، 125)

والمعنى الثانى كمال الوجود أو الوجود فعلاً محضاً. ويقصره ديكارت على الله. يقول: "لما كنا لانستطيع أن نتخيل امتداداً بالغ العظم إلا ونتصور فى الوقت نفسه إمكان وجود امتداد أعظم منه فإننا نقول إن امتداد الأشياء الممكنة لامحدودة.. تخصيصاً لله وحده باسم اللامتناهى.

(Principes de la philosophie, 26-27)

أنظر: متناهى و مطلق

* ينبغى التفرقة بين اللامتناهى واللامحدود. فاللا محدود ليس إلا نهاية متغيرة.

(لالاند)

لامتناهى فى الصغر

Infinitely small,
Infiniment petit

* ما هو أصغر من كل كم معطى.

لامتناهى فى الكبر

Infinitely great,
Infiniment grand

* ما هو أكبر من كل كم معطى.

لامحدود

Indefinite, Indéfini

*(1) نقيض المحدود واللامتناهى.

واللامحدود من حيث هو متناهى يمكن أن يكون أكبر من أية كمية معطاة.

*(2) يرادف لاتناهى الامكانات.

Renouvier, Note sur l' infini de quantité

*(3) يطلق على القضايا التى تخلو من الاشارة إلى الكم مثل "اللذه ليست خيرا"

Aristote, Prem Analyt., II; 24 a 19-22)

*(4) يطلق على القضايا التى يكون محمولها لفظ لا محدود، أى لفظ غير محصل مثل قولنا: النفس لافانية.

(Kant, Critique de la raison pure, Anal. transc., livre, I ch. 1section)

لا مركب

Incomplex, Incomplexe

* يطلق فى المنطق على الحدود والقضايا والقياسات غير المركبة. الحدود غير المركبة هى الحدود المفردة، والقضايا غير المركبة هى التى لاتكون محمولاتها ولاموضوعاتها حدوداً مركبة، والقياسات غير المركبة هى القياسات المؤلفة من قضايا غير مركبة.

لامساواة

Inequality, Inégalité

* عند روسو اللامساواة ضربان: أحدهما طبيعى أو فزيقى من فعل الطبيعة ويدور على الفارق فى السن والصحة وقوة البدن وخصائص العقل أو النفس. والآخر أخلاقى أو سياسى يستند إلى مواصفات يتفق عليها البشر، وتدور على الامتيازات المتباينة كأن يكون البعض أكثر ثراء وقوة من البعض الآخر".

(Discours sur l'originalité et les fondements de l' inégalité, Gallimard 1965, p.43)

لامشروط

Unconditioned, Inconditionné

*(1) عند كانط اللامشروط هو الشرط المطلق الذى به يدعى النطق تقديم برهان تام عن المشروط. والمبدأ الذى يصعد النطق بموجبه من مشروط إلى لامشروط هو مبدأ تركيبى وهو أولى فى آن واحد.

(C.R.P. Dial. transc., 307, 364)

*(2) عند هاملتون كل ماهو مدرك مشروط أى نسبى. واللامشروط أو المطلق لامدرك سواء أ كان كلاً أو جزءاً فإن أى كل فهو دائما بالنسبة إلينا جزء لكل أكبر.

(On the philosophy of the unconditioned. Discussions, 1)

لامعرف

Undefinable, Indéfinissable

*(1) هو اللفظ الذى يمكن أن يترك بغير تعريف لوضوح معناه، أو لأن تعريفه بغيره مستحيل.

*(2) هــو اللفــظ الذى يتخذ كنقطة للبداية فى البناء العلمى، ويتخذ كذلــك وســيلة لتعريف الألفاظ الأخــرى الــتى يــنوى العالم استخدامها فى علمه.

(زكــى نجيــب محمود، المنطق الوضعى، 305، 349).

أنظر: تعريف

لامعقول

Irrational, Irrationnel

* عند ميرسون يطلق هذا اللفظ للدلالة على الحد الذى يقف عنده التفسير العقلــى الذى يتجه باستمرار إلى الكشف عن الهوية والتشابه.

(Identité et réalité, ch, ix.)

لامنطقى

Illogical, Alogique

* معــارض للأطر المنطقية السائدة، فلــيس فــى طبيعة الواقع أو الفكر مــاهو غريب عن المحددات التى تســهم فى صناعة ماهو واقعى أو مــاهو فكرى. وبهذا المعنى يقال إن الواقــع لامــنطقى ولكنه ليس ضد المنطق.

أنظر: ضد المنطق

لاهوت علمانى

Theology (Secular), Théologie séculaire

* نشأ فى نهاية الحرب العالمية الثانية حيث أعلنت جماعة من اللاهوتيين الشــبان، فــى أمــريكا، أن الالــه المفارق لم يعد لــه أى مغزى، وأن المســيحية التاريخية فقدت فاعليتها، إذ أصــابها التشــويه عندما حاولت مواجهــة قضــايا العصــر وبذلك انفصــل اللاهوت العلمانى عما هو مقــدس، وأصــبح خالياً من مفهوم المفــارق أو مفهــوم مــاهو فائق للطبــيعة، فآثــر أن يســمى انتاجه بــ"المسيحية الدنيوية"

لاهوت – موت – الله

Death-of- God (Theology of)

* نشأ فى منتصف الستينيات من هذا القــرن بقــيادة تومــاس التــيزر Thomas Altizer ولــيم هاملتون William Hamilton وجبريــبل فاهانيان Gabriel Vahanian وبول فان بورن Paul van Buren ويدور

هــذا اللاهوت على مفهوم "موت الله"، وهــو المفهوم الذى كان قد تبــناه مــنذ قرن مضى فردريك نيتشـــه فــى كــتابه "هكــذا تكلم زرادشت"

وموت الله عند هؤلاء اللاهوتيين يعــنى أن ثمة هوية بين ماهو الهى ومــاهو انسانى، ومن ثم يخضع الله لمــبادئ الكــون والفساد. ولهذا فان المفهوم التقليدى عن الله من حيث هو مســتقل عن العالم المخلوق هو شكل مــن أشكال التفكير المؤقت، واسقاط لاغتراب الانسان.

(Thomas Altizer and William Hamilton, Radical theology and the death of God, New York Bobbs-Merrill, 1966)

لاهوت (علم ال)

Theology, Théologie

*(1) اللفــظ الافــرنجى مكون من مقطعين يونانيين: theos بمعنى الله، logos بمعنى علم، أى علم الله وصــفاته وعلاقته بالعالم. وأفلاطون أول مَنْ استخدم هذا المصــطلح، ويقصد به أحاديث الشعراء عن الكون.

*(2) فــى أوسع معانيه هو فرع من الفلســفة ولكن معناه الشائع أنه تنظير لدين معين فيقال لاهوت مســيحى أو يهودى أو اسلامى. وهــو مــن هذه الزاوية الضيقة يصبح تأريخياً وجداليًا ودفاعيًا.

(رونز)

*(3) علم اللاهوت عند المسيحيين هو علــم الكــلام عــند المســلمين، وموضوعه البحث فى وجود الله وذاته وصفاته.

لاهوت أخلاقى

Theology (Moral), Théologie morale

* يبرهــن علــى وجود الله بالغايات الخلقية للانسان.

لاهوت ديالكتيكى

Theology (Dialectical), Théologie dialectique

* هــو ديالكتــيكى بمعــنى أن مفهوم الحقــيقة لايــتحدد بمفهوم القضية الصـــادقة ولكن بمفهوم الواقع، أى أن صــدق القضية اللاهوتية ليس مــردوداً إلــى مــبدأ لازمانى عن الحقــيقة، وإنما صدقها مردود إلى أنها تجيب عن سؤال مثار فى زمن معيــن. فمــثلا قولنا إن الله رحيم بالمذنــب لــيس تقريراً عاماً عن مفهــوم الله، ولكــنه تقرير أن الله الموجود بالفعل رحيم بمذنب معين. ومعــنى ذلك أن مفهوم رحمة الله

ليس مفهوم الرحمة على الاطلاق.

(Bultmann, R., Faith and understanding London, (SCM Press LTD. 1969, pp. 147-148)

لاهوت طبيعي

Theology (Natural), Théologie naturelle

* نظرية عن الله بدون معونة الوحي، فالله ممكن معرفته بنور العقل الطبيعي naturalis rationis ومعنى ذلك أن وجود الله، من حيث هو مصدر القانون الخلقي الطبيعي، ممكن معرفته. فبرهان وجوده مستنبط من الخلق ونظرية وجوده أساس العقيدة وذلك بسبب أن قضايا المعرفة الطبيعية لله، التي نكوّنها بالحجج العقلية، هي بمثابة مقدمة للايمان. وقد نشأ جدل حاد بين ادوارد برونر وكارل بارت في عام 1934 حيث نشر برونر مقالاً بعنوان "الطبيعة والنعمة" ونشر بارت مقالا بعنوان "لا! رد على برونر". والفارق بينهما يكمن في نقطة البداية. عند الأول هي نظرية عن الانسان، وعند الثاني هي كلمة الله.

(Brunner and Barth, Natural theology, London, the Centenary Press, 1946)

لاهوت فيزيقي

Theology (Physical), Théologie physique

* موضوعه إثبات وجود الله وحكمته إثباتا يستند إلى النظام في العالم المادي. وقد انتشرت المؤلفات التي تتناول هذا العلم في القرن الثامن عشر.

(P. Janet, Les Causes finales, livre I, ch. II, p. 75et suivi)

لاهوت موحى (علم ال)

Theology (Revelated), Théologie révelée

* أو لاهوت مقدس أو لاهوت دوجماطيقي يستند إلى كلمة الله المحفوظة في الكتب المقدسة وإلى سلطان الكنيسة.

لاهوتي

Theological, Théologique

(1) يختص بعلم اللاهوت.

(2) عند أوجست كونت الحالة اللاهوتية هي الحالة الأولى من حالات العقل وفيها يبحث العقل عن كنه الكائنات وأصلها ومصيرها، ومحاولاً إرجاع كل طائفة من الظواهر إلى مبدأ مشترك. وقد تدرك في ذلك ثلاث درجات:

كانت الدرجة الأولى "الفيتشية" fétichisme يضيف فيها الإنسان إلى

الكائنات الطبيعية حياة روحية شبيهة بحياته.

وكانت الدرجة الثانية تعدد الآلهة، وهى أكثر الدرجات تمييزاً للحالة اللاهوتية يسلب فيها الإنسان عن الكائنات الطبيعية ما خلع عليها من حياة، ويضيف أفعالها إلى موجودات غير منظورة تؤلف عالماً علوياً.

وكانت الدرجة الثالثة التوحيد، أى جمع كثرة الآلهة فى إله واحد.

لاو – تسو

LAO - TZÛ

الاسم مجرد لقب. وهذا اللقب موضع جدل. يقال إنه يعنى "الأكبر" أو يعنى "المعلم العجوز" أو يعنى "الفيلسوف العجوز". وحياته أيضًا موضع جدل، إذ يعزى مولده إلى الفترة ما بين القرن الثالث عشر والسادس قبل الميلاد. ويقال إنه قد مات وعمره مائة سنة، ويقال إنه لم يمت، ويقال إنه ظهر عدة مرات فى التاريخ.

عقيدته تعرف باسم "عقيدة الطريق". ترفض الدنيا كما ترفض الملكية. يسخر من الأفعال لأنها بلا جدوى. ويكره الحضارة ويعشق العودة إلى الطبيعة. الغاية هى التناغم مع التاو أي مع الطريق.

(Stelmo Nauman JR, Dictionary of Asian Philosophies, Routledge, 1979, p. 237-38)

لاوجود

Non-Being, Néant

أنظر: عدم

لبرالية

Liberalism, Libéralisme

•(1) استخدم هذا المصطلح لأول مرة فى انجلترا فى بداية القرن التاسع عشر. وقد أطلقه حزب المحافظين على خصومه، ولكن باللهجة الأسبانية liberales للإيحاء بأن مبادئ هؤلاء الخصوم ليست انجليزية. والسخرية هنا تكمن فى أن لفظ liberal قد أطلقه الأسبان على السياسات التى يُنظر إليها على أنها ذات طابع إنجليزى، أى مبادئ لوك الخاصة بالملكية والحكومة البرلمانية وحقوق الإنسان.

•(2) نظرية اقتصادية تقوم على مبدأ المنفعة الشخصية بدعوى أنه المحرك الرئيسى للنشاط الانسانى، وأن المنفعة العامة هى

جملة المنافع الشخصية، ومن ثم فتدخل الدولة مرفوض. وقد نشأت هذه النظرية فى نهاية القرن الثامن عشر، وبالذات فى انجلترا عند آدم سميث وبنثام ومالثوس وريكاردو وجون ستوارت مل.

*(3) نظرية سياسية ترقى إلى مستوى الايديولوجيا؛ إذ تزعم أن الحرية أساس التقدم فتعارض السلطة المطلقة سواء كانت دنيوية أو دينية.

لجلجة

Stuttering

* عيب فى الكلام يتميز بالتردد وعدم القدرة على التلفظ بالحروف دون اختلاج أو تكرار تشنجي. وكثير من حالات اللجلجة تظهر أثناء الطفولة نتيجة لصدمة انفعالية لما تحدثه البيئة العصابية من توتر مستمر. وتثير اللجلجة فى الطفل شعوراً بالعجز وبالقلق المرضى.

لحظة

Moment, Moment

*(1) بمعنى آن.

*(2) لحظة جدلية عند هيجل، هى القوة التى تنقلنا من فكرة إلى نقيضها.

أنظر: آن.

لذاته

For itself, Pour soi

*(1) قال هاملين Hamelin "إن كل نسق فاعل، فهو اذا كان متصفا بالوعى والحرية كان موجوداً لذاته،

(Essai, ch., v, § 2)

*(2) قال فوييه Fouillée": إذا اقتصرنا على التجربة المباشرة الداخلية فان الذات الواعية ليست ظاهرة كغيرها من الظواهر، كما يذهب إلى ذلك هيوم وتين ونيتشه. وليست جوهراً إنما هى المظهر الوحيد الأصيل والمؤكد الذى به ندرك الوجود الواقعى ليس من حيث هو بذاته كالجوهر، وليس من حيث هو للآخر مثل الظاهرة، ولكن من حيث هو لذاته. ونحن لانعنى بالوجود لذاته التأمل فى الذات، وإنما نعنى به الوعى الأولى أو التلقائى، أى استشفاف الذات لذاتها من حيث هى موجود مريد ومدرك"

(La Pensée, p. 3)

*(3) عند سارتر "الموجود لذاته هو الموجود الذى لايستطيع ممارسة عملية الاعدام إلا إذا حدد ذاته على أنها نقص فى الوجود".

(L' Etre et le Néant, p,124)

لذة (مذهب الـ)

Hedonism, Hédonisme

*(1) اللفظ الإفرنجى مشتق من اللفظ اليونانى hêdonê. واللذة، عند اليونانيين، مدرجة فى الانفعالات أى فى الحالات غير الإرادية ولهذا فهى فى مقابل الفعل. إلا أن آراءهم تباينت إزاء طبيعة اللذة.

فعند المدرسة القورينائية وإمامها أرستيوس السعادة هى اللذة الحاضرة من غير تعلق لأن التعلق مصدر قلق وألم. أما عند الأبيقوريين وإمامهم أبيقوروس فاللذة خير والوسيلة إليها خير كذلك. ومعنى ذلك تجنب اللذة التى تجر ألمًا وتقبل الألم الذى يجر لذة أعظم.

أما الرواقيون فيرون أن اللذة ليست صادرة هنا لأنها تؤثر فينا من غير رضانا. ولهذا فهى ليست شرًا وإنما تصير كذلك إذا حازت رضانا.

(I. Gobry, Le Vocabulaire grec de la Philosophie, ellipses, 2000, pp. 59-61)

*(2) عند فرويد اللذة الجمالية الخالصة تعمل كحافز يولد لذة أخرى أكثر عمقًا تصدر عن أغوار أعمق فى النفس البشرية. وتنطوى هذه اللذة على تلاشى التباعد distanciation بين الذات والآخر.

لغة

Language, Langage

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى lingua بمعنى اللسان. وعلم اللسان يعنى علم اللغة.

واللغة أداة اتصال بالرموز. ولهذا يقال إن اللغة اتصال رمزى يستعين بأنماط من الكلمات المنطوقة أو المكتوبة، وأنها للإنسان دون غيره من الكائنات.

لغويات

Linguistics, Linguistique

هى الدراسة العلمية للغة وتشتمل على الصوتيات phonetics ودلالاتها phonology وبنيتها morphology والمعانى أو السيمنطيقا semantics.

لفظ مجاز

Metaphor, Métaphore

* "هو الذى يطلق فى الظاهر على الشئ والمطلق به عليه فى الحقيقة غيره،

كقول القائل سل القرية أى أهلها".
(ابن سينا، النجاة، 90)

لفظ

Word, Mot

* اللفظ تعبير عن فكرة، وقد يأتى التعبير غامضا أو واضحا.

لفظ مستعار

Mot emprunté

"هو الذى أخذ للشئ من غيره من غير أن ينقل فى اللغة فجعل اسماً له على الحقيقة وإن كان فى الحال يراد به معناه، كقول القائل إن الأرض أم للبشر.
(المرجع السابق، 90)

لفظ مشترك

Homonym, Homonyme

*(1) هو الواقع على عدة معان ليس بعضها أحق من بعض كالعين الواقع على ينبوع الماء وعلى آلة البصر والدينار.
(المرجع السابق، 90)

*(2) يقال "باشتراك الاسم" أى بمجرد وقوع اسم على كثرة مختلفة الماهيات.

*(3) المشترك يقال على شيئين ضدين، وعلى مختلفين غير ضدين.
(السيوطى، المزهر، جـ1، 387)

*(4) حديثاً يرادف لفظ "مشكك"
أنظر "لفظ مشكك"

لفظ مشكك

Equivocation, Equivoque

*(1) لفظ يقال على عدة معان.

*(2) لفظ يقبل عدة تفسيرات، ولهذا فهو غير محدد. ومن هذه الزاوية يقال "تولد مشكك"
génération equivoque

لفظ ذاتى

Word (Essential), Mot essentiel

* يدل على لفظ معناه نسبة إلى ذات الشئ".
(ابن سينا، منطق، جـ1، 47)

لفظ ضدى

Antonym, Antonyme

* كأن نقول الخير ضد الشر.
أنظر: لفظ مشترك

لفظ متواطئ

Univocal term, Mot univoque

* وقوع اللفظ المتواطئ هو أن يكون الوقوع بالمسموع والمفهوم معاً مثل وقوع لفظ "الحيوان" على الانسان والفرس.
(ابن سينا، منطق، 57)

لفظ مركب

Word (Complex)
Mot complexe

* هـو الـذى يـدل على معنى وله أجـزاء منها يلتئم مسموعه ومن معانـيها يلتئم معنى الجملة كقولنا الانسان يمشى أو رامى الحجارة.

(النجاة، 5)

لفظ مفـرد

Uncomplex word,
Mot incomplexe

* "كل لفظ لا تريد أن تدل بجزء منه علـى جـزء مـن معناه كقولك: إنسـان. فإنك لا تدل بأجزائه فيه على شيء. وكل لفظ تريد أن تدل بجـزء مـنه على جزء من معناه فهو مركب كقولك رامى الحجارة فـإنك تدل بـ"رامى" على شيء، وبـــ"الحجارة" على شيء آخر. وكل لفظ تدل به على أشياء كثيرة بمعـنى واحـد فهو كلى كقولك: حـيوان، سـواء كانت كثيرة فى التوهم أو فى الوجود.

(عيون الحكمة، القاهرة، 1954، ص 2، 3)

* هـو الذى يدل على معنى ولا جزء من أجزائه يدل بالذات على جزء من أجزاء ذلك المعنى مثل قولنا الانسان فانه يدل به على معنى لامحالة.

(النجاة، 5)

لفظ مفرد كلى

Mot incomplexe universel

* اللفـظ المفـرد الكلى هو الذى يدل علـى كثيرين بمعنى واحد متفق إما كثيريـن فـى الوجود كالإنسان أو كثيرين فى جواز التوهم كالشمس.

(النجاة، 6)

لفظ مفرد جزئى

Mot incomplet particulier

* "هـو الـذى لايمكن أن يكون معناه الواحد لا بالوجود ولابحسب التوهم لأشـياء فـوق واحد، بل يمنع نفس مفهومه من ذلك كقولنا زيد المشار إلـيه. فإن معنى زيد إذا أخذ معنى واحداً هو ذات زيد الواحدة؛ فهو لا فى الوجود ولا فى التوهم يمكن أن يكـون لغـير ذات زيد الواحدة، إذ الإشارة تمنع من ذلك".

(النجاة، 6)

لفظى

Verbal, Verbale

* وصـف لمن يتلاعب بالألفاظ دون أن يقدم فكرة ما.

لفظية (نزعة)

Verbalism, Verbalisme

*(1) وصف لما هو لفظى.

*(2) مرادف لببغائية

أنظر: ببغائية

لهذا الغرض

Ad hoc (Lat.)

* اللفظ الافرنجي لاتيني. ويستخدم في حالة تكذيب نظرية ببداهة مضادة، ويمكن رفض هذا التكذيب بإدخال فرض آخر. والاعتراض على هذا الإدخال لهذا الغرض ad hoc يعني أن هذا الغرض غير مستقل وأنه أدخل لتحقيق غرض معين.

لواحق المقولات

Postpredicaments, Post-prédicaments

* معان يذكرها أرسطو في الفصل العاشر من كتاب "المقولات" أي بعد ذكر المقولات العشر، وهي خمس: التقابل oppositio والتقدم prius والتقارن simul والحركة motus والملك habere

لواحق الوجود

Cnsequences of Being, Conséquents de l'être

"لواحق الشئ من جهة ماهو هو ماليس يحتاج الشئ في لحوقها له إلى أن تلحق شيئاً آخر قبله أو إلى أن يصير شيئاً آخر فتلحقه بعده".

(النجاة، 198، 199)

لوجسطيقا

Logistic, Logistique

* قديماً يعني فن الحساب، وحديثاً يرادف المنطق الرمزي، وهو مصطلح من اقتراح لالاند وكوتيرا في المؤتمر الدولي للفلسفة عام 1904. ويطلق كذلك على نظرية كل من فريجه ورسل القائلة برد الرياضة إلى المنطق.

Couturat, II me Congrès de Philosophie, Revue de Métaphysique et de Morale, vol. 12 (1904), p.1042

أنظر: منطق رمزي

لوغوس

Logos, Logos

(1) اللوغوس لفظ يوناني وهو اسم مشتق من الفعل légein أي يقول. ولهذا فاللوغوس قول وهذا القول قد يكون كلمة أو عبارة. والفصل الرابع من كتاب De l'inteprétation لأرسطو يتناول اللوغوس كما يتناوله كتابه المعنون "الأخلاق إلى نيقوماخوس" في الفصل السادس وفيه يقول بأن اللوغوس يدرك الكلي الذي هو موضوع العلم. أما هرقليطس فيرى أن اللوغوس هو العقل الكوني الذي يحكم الكون. والحكمة تكمن في التوافق معه. وكذلك يرى الرواقيون.

(2) فى فلسفة فيلون اللوغوس هو تارة الوسيط الذى خلق الله العالم به والذى نعرف الله به والذى يشفع لنا عند الله. وهو طوراً ملاك الله المذكور فى التوراة أنه ظهر للآباء وأعلن إليهم أوامر الله. وهو مرة قانون العالم على مذهب هرقليطس والرواقيين. ومرة أخرى هو المثال الذى خلق العالم على حسبه كما يقول أفلاطون.

*(3) بمعنى حجة. ففى مفتتح كتابه الموجز عن نظريات بروتاغوراس يذكر ديوجين اللائرسى القضية الآتية: إنه (أى بروتاغوراس) أول القائلين بأن لكل مسألة حجتين متضادتين.

G. B. Kerford, The Sophist movement, Cambridge Univ. Press, U. K. 1981, p.84.

لمى (علم)

Etiology, Etiologie

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين: aitia علة، logos علم، أى العلم الذى يبحث عن العلل. والمصطلح وارد عند الأطباء، إذ يميزون بين العلل القريبة والعلل البعيدة، بين العلل الظاهرية والعلل الباطنية للأمراض.

*(2) فى علم الأحياء: دراسة أسباب نمو الأعضاء والوظائف والملكات.

*(3) فى التاريخ: دراسة أسباب الأحداث التاريخية.

لوغاريتم

Algorithm, Algorithme

* يطلق على إجراء العمليات الحسابية باحلال الرموز (وهى فى الأغلب رموز عددية) محل الحروف والألفاظ طبقاً لقواعد ثابتة. والمصطلح نسبة إلى الخوارزمى ، واضع علم الجبر، بعد أن دخل تحريف على اسمه، واشتق الغربيون مصطلحهم من الاسم المحرف، واعتمد العرب هذا التحريف.

لوقيون

Lyceum, Lycée (Le)

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى Lykeion وهو اسم كان يطلق على ملعب رياضى. وفى هذا الملعب أنشأ أرسطو مدرسته الفلسفية حيث كان. وهو المكان الذى كان يلقى فيه أرسطو دروسه على تلاميذه.

ولم تدم رئاسة أرسطو لمدرسة اللوقيون سوى ثلاث عشرة سنة وخلفه

ثيوفراسطس ورأسها ثمانية وثلاثين عاما (323 - 286) ثم إسطراطون (النصف الأول من القرن الثالث ق.م) فرأسها ثمانية عشر عاما (286 - 268).

وابتداء من القرن الثالث قبل الميلاد كان من أعظم الرؤساء الإسكندر الأفروديسي الشهير بالشارح.

لوكازيفتش (يان)
Lukasiewicz (Jan)

* منطقي بولندي (1878 - 1956) وأستاذ بجامعة وارسو. أمضى سنوات عدة في دبلن بعد الحرب العالمية الأولى. ابتدع منطق متعدد القيم في عام 1917، وألقى الضوء على المناطقة، في العصر اليوناني والعصر الوسيط، فارتأى أن الرواقيين كانوا الممهدين لمنطق تحليل القضايا. كان رائدًا في تصوير منطق أرسطو على أنه نسق استنباطي وأن أشكال القياس فيه هي نظريات theorems.

لوكريشيوس
Lucretius

* (95 - 45 ق.م) فيلسوف روماني ومؤلف كتاب "طبيعة الأشياء" De Rerum natura وهو عرض للفلسفة المادية عند إبيقور التي تفسر الظواهر الطبيعية بعلل طبيعية في مقابل التفسير بالأسطورة أو بالخرافة. ونقد الدين من أهم قضايا هذا الكتاب وقد أوجزه لوكريشيوس في سطر واحد مشهور: "tatum religio potuit suadere malorum" "إن الدين من القوة بحيث يقنعك بفعل الشر"
(Book 1, V. 101)

ومأثور عن إبيقور أنه محرر البشرية من إرهاب القوى الإلهية المسببة للبؤس.

لوياثان
Leviathan

*(1) المصطلح العربي عبري الأصل، وهو يرد في التوراة ست مرات، ومعناه حيوان خيالي أو حقيقي. في سفر أشعياء (27:1) هو حيوان على هيئة أفعى ملتوية، وفي المزامير (مزمور 104:26) حيوان يعيش على المياه، وفي سفر أيوب (40:25) يفسره الشراح بأنه التمساح.

*(2) هو عنوان كتاب لهوبز يبحث فيه عن الحكومة والمجتمع. انتهى من تأليفه وهو في السادسة والثلاثين ونشره عام 1651.

ليبيدو

Libido (Lat.)

*المصطلح الأجنبى لاتينى ومعناه الأصلى الشهوة. وارد فى مؤلفات فرويد، ومعناه متطور. ففى المؤلفات الأولى كان يفيد الطاقة الجنسية، ثم طاقة الغرائز سواء الغريزة الجنسية أو الشبقية أو غريزة الاعتداء أو الموت. وفى هذه الحالة يفيد اللفظ بوجه عام الطاقة النفسية. تستثمر فى الأنا وفى الغير وفى الأشياء. ويقوم برهان ذلك على انتقال الليبيدو من الأنا إلى الموضوعات وبالعكس. ويكون مجموع الاهتمام المستثمر فى الموضوعات وفى الأنا مقداراً ثابتاً. فكلما زاد حب المرء لذاته قلت محبته للموضوعات والعكس بالعكس.

ويرى يونج تعميم هذه الطاقة بحيث تشمل جميع الغرائز.

ليس

Non-Being, Non être

*(1) لغة: "ليس" مركبة من لا وأيس لتفيد ضد ماتفيد أيس، فأسقطوا الهمزة وجمعوا بين اللام والياء.

واصطلاحاً: تعنى العدم، فالليسية هى العدم المطلق. ويكثر الكندى من استخدام الأيس والليس بمعنى الوجود والعدم، فالعالم عنده محدث عن ليس.

*(2) "الأزلى الذى لم يكن ليس، والذى لم يكن ليس لاعلة له فى الوجود"

(تعريفات الجرجانى)

(3) عدم. "فإن الهيولى لاتسبق الصورة بالزمان ولا الصورة الهيولى أيضاً، بل هما مبدعان عن ليسية"

(ابن سينا، الأجرام العلوية، 43-44)

أنظر: أيس.

ليوتار (جان فرانسوا)

Lyotard (Jean - François)

* (1924 -) أستاذ بالمعهد العالى بباريس منذ الستينيات حتى سن التقاعد فى عام 1987. كان عضوًا فى الجماعة الماركسية المسماة "إما الاشتراكية وإما البربرية" حتى عام 1966. وفى السبعينيات انفصل عن الماركسية الدوجماطيقية، وعن دوجماطيقية فرويد ولاكان. وكان يمزج بين الفلسفة والسياسة. فكرته المحورية نقد "الحداثة" فى كتابه "La Condition Postmoderne". وقبول ما بعد الحداثة التى تنبذ المذاهب الدينية والسياسية والثقافية

والرأسمالية والاشتراكية والتقدم التكنولوجي. كما رفض موضوعية الحقيقة والعدالة.

وفي عام 1983، أصدر كتابًا عنوانه "المباين" Le Différend. نظرية الخلاف، عنده، أن "ألعاب اللغة في عزلة عن بعضها البعض ومع ذلك فالتعايش السلمي بينها ينطوي على صراع. فالالتزام بأي منها يظلم الأخرى. مثال ذلك: المحرقة الألمانية لليهود لا يمكن تجاهلها ومع ذلك لا يمكن التعامل معها على أنها إحدى الحوادث. فثمة خلاف بين الفزع منها وبين أية محاولة لوصفها. ففي أي صراع عادي أو تباين في الرأي ثمة تساوي بين الأطراف، ولهذا من الممكن الاتصال، أما التباينات فيستحيل تبريرها معًا. ولهذا يظل الباب مفتوحًا للتساؤل. أما قول هابرماس بأنه من الممكن الوصول إلى الإجماع فهذا ما يرفضه ليوتار. ومن العدالة عدم عبور الفجوة الأمر الذي يمتنع معه وقف الحوار.

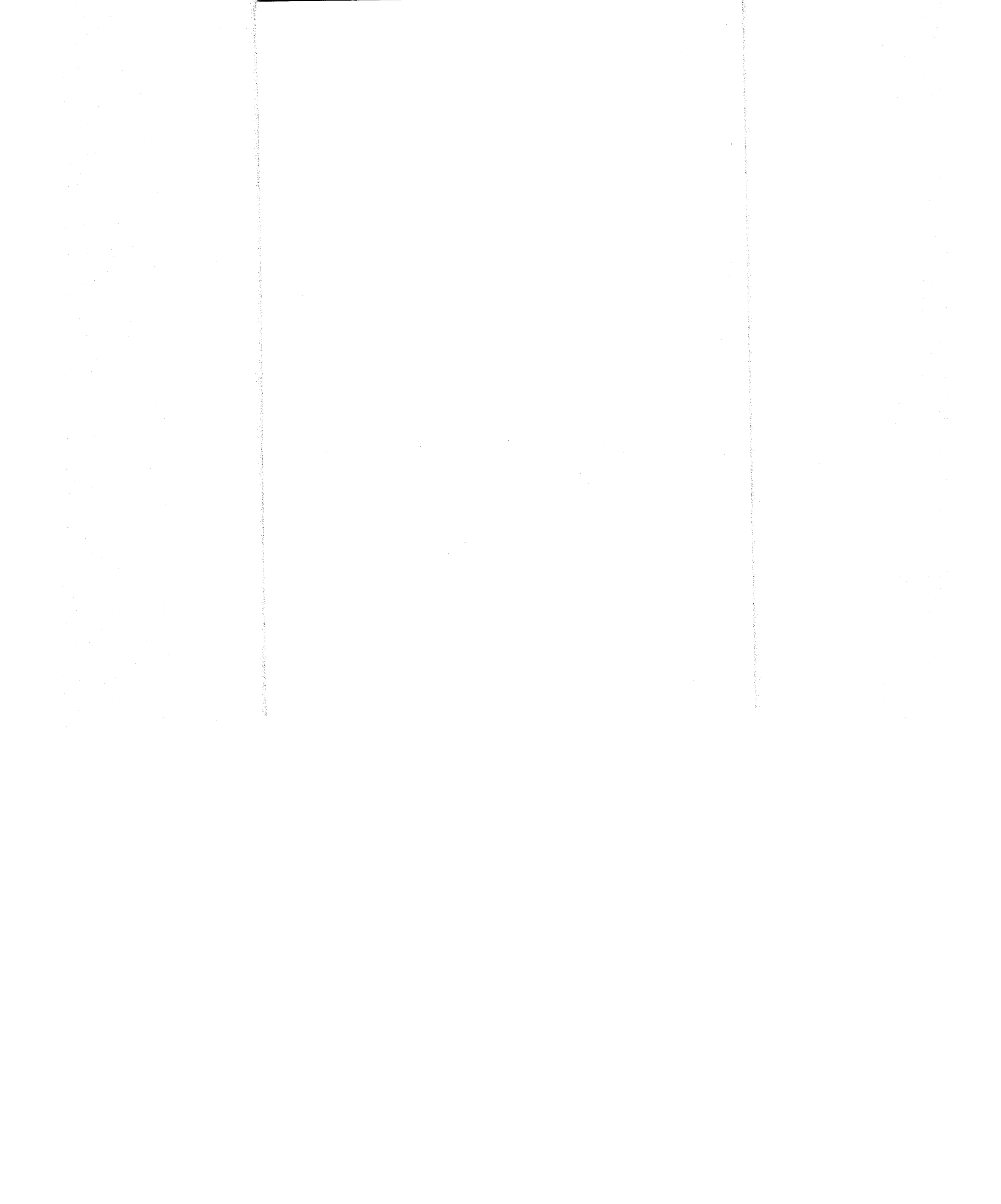
وإقرار الفاصل بين الخلافات، عند ليوتار، يعني مقاومة الرأسمالية التي تنشد اتساق الأنواع المتباينة للحظات وذلك باستغلال قدرات تكنولوجيا المعلومات.

ليلس (ريموندس)
Lullus (Raymundus)

• (1235 – 1315) من علماء الفرنسسكان. كرّس نفسه لماهجمة الرشدية على الإطلاق ومفهوم الحقيقة المزدوجة على التخصيص، وهو المفهوم الذي دعا إليه سيجير دي برابان. من مؤلفاته "Ars Magna الفن الكبير" وهو يحتوي على مقولات وتصورات أساسية تسمح بتكوين نسق للمعرفة القائمة كما تسمح باكتساب معرفة جديدة.



باب الميم



ما بذاته

For itself, Par soi

• الموجود الذى ليس له سبب متقدم عليه، لافاعل ولامادة ولاغاية.

ما بعد الأخلاق

Meta- ethics, Méta-morale

• اللفظ الافرنجى من ابتداع ليفى بريل للدلالة على ماهو مفارق للأخلاق الوضعية، وعلى جزء من علم الأخلاق يُعنى بالمبادئ الأخلاقية التى تتجاوز الأفعال الأخلاقية الوضعية.

مابعد التجريبى

Meta- empirical, Méta-empirique

• مصطلح وضعه لويس Lewes للدلالة على ما ليس موضوعاً للتجربة لأى سبب، ومن ثم ليس له علاقة بالعلوم الوضعية مثل الموضوعات المفارقة والأمر الأخلاقى.

(Problems of life and mind, 1873)

مابعد الرياضيات

Metamathematics, Métamathématique

• المصطلح الإفرنجى من وضع هربراند J. Herbrand فى كتابه

(Recherches sur la théorie de la démonstration, 1930)

وهو مبحث ينشغل بدراسة الخصائص العامة والصورية للأنسقة الاستنباطية (أقل قدر من البديهيات مع عدم تناقضها، والتكافؤ بين الأنسقة المتباينة، وامكان البرهنة من عدمها على قضية معينة فى نسق معين).

مابعد السيكلوجيا

Metapsychology, Métapsychologie

• يقصد بهذا المصطلح فى التحليل النفسى دراسة خصائص اللاشعور، أو بعبارة أخرى "سيكلوجية الأعماق" التى تهدف إلى دراسة العمليات النفسية من نواح ثلاث: الأولى دراسة القوى الدافعة والميول الغريزية التى تنطوى عليها النفس؛ وهذه هى الناحية الدينامية. والثانية دراستها من حيث "المكان" أو الجانب الذى توجد به فى النفس وهذه هى الدراسة المكانية أو الطبوغرافية. والثالثة هى دراستها من حيث الوظيفة أى فيما يتصل بالدور الذى تقوم به خاصاً بكمية التوتر الذى تطيقه النفس أو الاشباع الذى تسعى إليه، وهذه هى الناحية الكمية أو الاقتصادية.

(فرويد، مافوق مبدأ اللذة، الترجمة العربية، 23).

ما بعد الطبيعة – ميتافزيقا

Metaphysics,
Métaphysique

*(1) يرجع لفظ "مابعد الطبيعة" إلى أحد أتباع أرسطو اسمه أندرونيقوس. وقد عُنى بترتيب كتبه فوجد لواحد منها ثلاثة أسماء، هى الحكمة والفلسفة الأولى والعلم الالهى لاشتماله على ثلاثة مباحث كبرى، أولها مبادئ المعرفة إطلاقاً، والثانى الأمور العامة للوجود، والثالث الألوهية رأس الوجود. وهى مباحث تؤلف علماً واحداً يقع بعد الطبيعيات فى الترتيب فأطلق عليه ذلك التابع اسماً مأخوذاً من مكانه.

وقد أخذ فلاسفة العرب بهذا الترتيب. يقول ابن رشد "وأما مرتبته (أى مابعد الطبيعة) فى التعليم فبعد العلم الطبيعى؛ إذ كان يستعمل على جهة الأصل الموضوع ما يبرهن فى ذلك العلم من وجود قوى لا فى هيولى. ويشبه أن يكون إنما سمى هذا العلم "مابعد الطبيعة" من مرتبته فى التعليم، وإلا فهو متقدم فى الوجود، ولذلك سمّى "الفلسفة الأولى".

(تلخيص مابعد الطبيعة، ص7)

ويحدد ابن رشد الغاية من هذا العلم فيقول "نسبة هذا العلم إلى سائر العلوم النظرية نسبة الغاية والتمام لأن بمعرفته تحصل معرفة الموجودات بأقصى أسبابها الذى هو المقصود من المعرفة الإنسانية، ولأنه هو الذى يصحح مبادئها ويزيل الغلط الواقع عليها".

(المرجع السابق، 4-5)

*(2) عند ابن سينا مابعد الطبيعة موضوعه الموجود المطلق، ذلك أن كل واحد من العلوم الجزئية فانما يفحص عن حال بعض الموجودات، وليس لشئ منها النظر فى أحوال الموجود المطلق ولواحقه ومبادئه

*(3) يقترح يوسف كرم تسمية هذا العلم "ما قبل الطبيعة" أو "مافوق الطبيعة" لعلو موضوعه واستناد العلم الطبيعى عليه كاستناد الطبيعة نفسها على القدرة العظمى، فهو متقدم عليها.

(الطبيعة ومابعد الطبيعة، 135-136)

*(4) فى العصر الوسيط أصبح "مابعد الطبيعة" علماً يرمى إلى استكشاف العلة الأولى، والمبادئ الكلية التى تعم جميع الموجودات، ومبادئ السلوك الأخلاقى للانسان.

*(5) فـى العصـر الحديث تعددت معـانى هذا العلم ولكنها تدور جميعاً على معنى "المطلق"

*(6) عـند كانط الميتافزيقا هى جملة الموضوعات الخارجة عن نطاق التجربة ونطاق الزمان والمكان. ومـن هـذا الوجه يحكم العقل النظرى على بطلان هذا العلم.

*(7) عند كونت الميتافزيقا وسط بين اللاهـوت والعلـم الوضـعى، تـرمى إلـى اسـتكناه صميم الأشياء وأصلها ومصيرها.

ما بعد المجتمع الصناعى

Post-Industrial Society

هـو عـنوان كـتاب دانيل بلْ (The Coming of Post-Industrial Society, 1973). سـمات هـذا المجتمع: (أ) (سيادة الخدمات: الصحة والتعلـيم والإدارة العامـة، وعـدم اسـتيعاب الزراعة والصناعة للقوى العاملة).

(ب) الصدارة للتكنوقراط والمهنى.

(ج) أساليب علمية لصناعة القرار بدلاً من الأساليب الحدسية التى تستند إلى التقاليد الأخلاقية والثقافية.

مابعد المنطق

Metalogic, Métalogique

*(1) مبادئ وأسس المنطق.

*(2) مـا يجـاوز المنطق، أى الذى لايقبل التفسير المنطقى.

ما بعد النفسى

Metapsychic, Métapsychique

*(1) المصـطلح الافرنجى من وضع شـارل ريشيه Charles Richet يتـناول الظواهر النفسية الخفية télékinésie ومـدى تأثيرها فى الأشياء والأشخاص، كما يتناول الأشـياء الـتى تخرج من جسم الانسان وتتخذ مظهر الحقيقة.

*(2) علم دراسة الظواهر النفسية التى تنطوى على قوى مجاوزة للقوى الطبيعـية مثل التخاطر والإنذار بشر مقبل.

مـادة

Matter, Matière

*(1) لغـةً: كـل شئ يكون مدداً لغيره. والمصطلح من وضع أرسطو فطن إلـيه مـن تحلـيل التغـير (Phys. I, 19ob-191 a) فارتأى أن المـادة لاتـدرك مباشـرة وإنمـا بالمماثلـة. وصـعوبة هذه المعرفة مـردودة إلـى أنهـا خارج نطاق المعـرفة، (Meta. 1036 a). فليس ثمة شئ يبقى بعد نزع جميع كيفيات

الموجــود، ثم إن المادة ليست من بيــن المقولات لأنها لاتحمل على شــئ، ولكنها قوة dynamis كما أن الصورة فعل.

(De An. II, 412a)

ومــن هذه الزاوية فهى من بين العلل الأربع (phys. II, 194b) وهى أيضــاً مــبدأ الــتفرد. ثم هي تشبه الجوهــر ولكنها ليست جوهراً لأنها تفــتقر إلــى خاصــيتى الجوهــر الأساســيتين: إذ هى ليست موجوداً قائماً بذاته كما أنها ليست فرداً.

*(2) عــند الشهرستانى المادة وإن كانــت سبباً للجسم فانها ليست بسبب يعطى الوجود بل بسبب يقبل الوجود"

(الملل والنحل، 186)

*(3) عــند ابــن ســينا" المادة منبع الظلمة والشر والعدم"

(جامع البدائع، 27)

وهــى أيضــاً جوهــر. يقول: إن الأجســام الطبيعــية مركبة من مادة هى محل، وصورة هى فيه حالة. ونسبة المادة إلى الصورة نسبة النحاس إلى التمثال"

(النجاة، مفتتح المقالة الأولى من الطبيعــيات). والمحــل هــنا يعنى الجوهــر. ولهذا يقول ابن رشد "أما أمــر المادة فمقر به عند الجميع أنها جوهر وإن كانوا اختلفوا فى ماهيتها، أعــنى المادة الأولى... فبعضهم جعل المــادة الأولــى غير مصورة بالذات، وبعضــهم جعل المادة الأولى مصورة بالأبعاد"

(تلخيص مابعد الطبيعة، 62، 73)

*(4) اتفــق فلاسفة العرب على أساس أن كل حادث جزئى يسبقه امكانه. والامكان وصف إضافى فلابد من حــامل أو موصوف وهو المادة. والمــادة لايكــون لها مادة. وإن تسلســل لزم الأمر الوصول إلى مادة أولى ليست بحادثة عن مادة.

*(5) فــى فلسفة ديكارت: المادة هى عين الفضاء الهندسى.

(Principes..., II, p. 22)

*(6) فــى الفلســفة الماركسية المادة لها وجود موضوعى مستقل عن الوعى الإنسانى، ومرتبطة عضوياً بالحركة والزمان والمكان، ومتطورة ذاتياً. فى مقابل "صورة".

مادة القياس

Matter of syllogism,
Matière de syllogisme

• هى القضايا التى يتألف منها القياس.

مادة المعرفة

Matière de la connaissance

• يمــيز كــانط بيــن مــادة المعرفة

وصورتها. المادة موضوع الحدس الحسى، والصورة رابطة فى الفكر تسمح بتركيب حكم كلى ضرورى.

مادى (مذهب)

Materialism, Matérialisme

•(1) فى الميتافزيقا: القول بأن المادة جوهر ومبدأ أول. وقد وُجد هذا المذهب منذ العهد الأول للفلسفة اليونانية عند طاليس وانكسمانس وهرقليطس. فالمادة عندهم مستكفية بنفسها، مستغنية عن خالق يوجدها.

(2) فى علم النفس: نظرية تقرر أن المادة هى الأصل الراسخ، هى الأول والآخر، وأن الشعور عرض طارئ.

(3) فى الأخلاق: مذهب ينادى بأن الشئ الوحيد الذى يجدر بالإنسان أن يسعى إليه هو الخيرات المادية التى تجود بها الحياة.

مادية اقتصادية

Materialism(Economic)
Matérialisme économique

• تصور أحادى للتاريخ يكتفى بالاقتصاد كعامل وحيد للتطور الاجتماعى. من الداعين إليه برنشتين فى الغرب، والإقتصاديون فى الاتحاد السوفيتى (سابقاً).

Materialism (Historical),
Matérialisme historique;

• علم يبحث فى قوانين التطور الإجتماعى، ويكشف عن ضرورة وعى الجماهير لتحقيق هذه القوانين. الملامح الأساسية لهذا العلم مطروحة لأول مرة فى "الايديولوجيا الألمانية" لماركس وانجلز. أما صياغتها المحددة فواردة فى مقدمة "نقد الإقتصاد السياسى" لماركس (1859). ولم تصبح مرادفة لعلم الاجتماع إلا فى كتاب "رأس المال" على حد قول لينين.

مادية جدلية

Materialism (Dialectical)
Matérialisme dialectique

• رؤية كونية علمية وفلسفية طرحها ماركس وانجلز وطورها لينين استناداً إلى التقدم العلمى والحركة العمالية الثورية . مفادها أن المادية علمية حين تكون جدلية ومن ثم تتجاوز المادية الجدلية مادية القرن الثامن عشر لأنها ميتافزيقية وميكانيكية، وتتجاوز جدلية هيجل لأنها مثالية، وتتميز عن الفلسفة القديمة بأنها لا تقف عند حد تفسير العالم بل تتجاوزه إلى حد التغيير،

وذلك بالكشف عن القوانين المتحكمة فى تطور الطبيعة والمجتمع والفكر، وعن مبادئ العالم الموضوعى وانعكاسه على الوعى الإنسانى.

ماركسية لينينية

Marxism-Leninism, Marxisme-Leninisme

* من وضع ماركس وانجلز ولينين. نظرية علمية ثورية لاتقتصر على تفسير العالم وإنما تهدف إلى تغييره مستندة فى ذلك إلى المادية التاريخية والمادية الديالكتيكية.

الماركسية تنظير لنضال الطبقة العاملة فى الأربعينيات من القرن التاسع عشر، واللينينية هى تنظير للرأسمالية فى مرحلتها الإمبريالية كما أنها تنظير للثورة الإشتراكية حيث تقرر إمكان تحقيقها فى بلد واحد.

مازوخية

Masochism, Masochisme

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اسم الروائى النمساوى مازوخ Masoch (1836-1895) الذى وصف هذا الشذوذ فى قصصه.

*(2) شذوذ جنسى يحصل فيه الشخص على الإشباع الجنسى من تلقى الأذى النفسى أو البدنى الذى ينزل به المحبوب. ويؤدى كبت المازوخية الجنسية إلى مازوخية معنوية.

ماصدق

Extension, Extension

* مجموع الأفراد الداخلين تحت لفظ كلى. ويرى مناطقة بور رويال أن الموضوع هو الذى يحدد ماصدق المحمول فى القضايا الموجبة.

(Port Royal, partie, ch. XVII)

ماصدق

Denotation

* اللفظ الإنجليزى يفيد عند مل أن كل لفظ يشير إلى أفراد الطائفة مثل لفظ الطير فإنه يدل على النسور والعصافير والغربان وما إليها.

والذى يدعو مِل إلى رفض استخدام لفظ extension هو ارتباطه بالمعانى المجردة، ومل يستبعد هذا الصنف من المعانى.

أنظر: مفهوم.

مافوق الطبيعة

Supernatural, Surnaturel

(1) من مصطلحات الفقه المسيحى.

ويقصد به مايفوق قدرة الطبيعة لأنه يعلو على مستواها، وذلك كالأسرار فإنها تكشف لنا عن أشياء خاصة بذات الله لا تتم عنها الخليقة ولا قبل لمخلوق أن يعلمها بقوته الذاتية، وكاتحاد النفس بالله ووساطة النعمة الإلهية، ومعاينة النفس لله في الحياة الآجلة بوساطة اتحاد الذات الإلهية بها، والمعجزات الفائقة لقدرة العلل الطبيعية. وهذه جميعاً مجانية صادرة عن محض وجود الله وتدبيره الحي.

*(2) يفرق يوسف كرم في كتابه (تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط، ص9) بين "مافوق الطبيعة" بالمعنى المتقدم وبين "مافوق الطبيعة" الذي هو علم عقلي وقسم من أقسام الفلسفة. ولكنه يعود في كتابه "الطبيعة وما بعد الطبيعة، ص 136" فيقترح إطلاق "مافوق الطبيعة" على "ما بعد الطبيعة" لعلو موضوعه واستناد العلم الطبيعي عليه كاستناد الطبيعة نفسها على القدرة العظمى.

*(3) عند مالبرانش يقال هذا المصطلح على المعلولات التي لاتستند في حدوثها إلى القوانين التي وضعها الله لصنع العالم.

(Réch. de la vérité, vi livre, 5 preuve)

ماقبل المنطق
Prélogique

* إصطلاح ابتدعه ليفي بريل ليدلل على أن البدائيين لايفكرون بمعان محددة يتضمن بعضها بعضاً أو يناقض بعضها بعضاً، وإنما يفكرون بصور خيالية. وأن هذا اللون من التفكير سابق على تفكيرنا المنطقي. وهذا، في رأيه، التفسير الوحيد لاعتقاد هؤلاء بما فوق الطبيعة، أي بأشياء حاصلة على قوى خفية تستطيع إحداث السعادة أو الشقاء.

(Les Carnets de L. Bruhl, 60, 132)

مانا
Mana

* لفظ يعني الفاعلية. والمانا قوة محايثة في الكون، وفي جميع أشكال الحياة، وتبدو في الظواهر الخارقة، وتتعين في شخصيات معينة وفي الأشياء التي بمثابة تابو.

مانوية
Manicheism,
Manichéisme

*(1) مؤسسها ماني بن فاتك، في

القرن الثالث الميلادى. قال عن نفسه إنه رابع ثلاثة تقدموه: المسيح وزرادشت وبودا، وقال عن مذهبه إنه دين جديد تتحد فيه سائر الأديان، ويدور على القول بأن العالم مصنوع من أصلين قديميين، أحدهما نور والآخر ظلمة وأنهما أزليان".

(الشهرستانى، الملل والنحل، جـ1، 244)

*(2) يقال على كل مذهب فلسفى يقر بوجود مبدأين كونيين متلازمين أحدهما مبدأ الخير والآخر مبدأ الشر.

مانيا

Mania, Manie

*(1) فى اللغة اليونانية القديمة يعنى لفظ مانيا الحماس المبتكر والهياج الذى يعترى المجنون أثناء هذيانه. وقد ذكره أطباء العرب مثل أبو بكر الرازى فى "الحاوى" و"الطب المنصورى" وابن سينا "فى القانون"

*(2) مرض عقلى من أهم أعراضه تضخم الأفكار وتهيجها وانتقالها السريع من موضوع إلى آخر دون التمييز بين قيم المعانى، وسرعة تداعى المعانى مع الميل إلى النكتة اللاذعة والتفوه بالألفاظ البذيئة؛ وإلى أفكار العظمة والاستعلاء، والإحساس المفرط بالاستنباط والمرح وازدياد النشاط الحركى والاندفاع إلى تحقيق كل فكرة فينتقل المريض من عمل إلى عمل دون راحة ولا هوادة ويكون تفكك نشاطه الحركى العنيف موازياً لتفكك نشاطه الذهنى الهائج.

والمانيا أحد جانبى الذهان الدورى المعروف بذهان الهوس والاكتئاب وتعرف حالة المانيا الخفيفة بالهيبومانيا.

ماهوية (مذهب الـ)

Essentialism, Essentialisme

* عند بوبر هو المذهب الذى يتساءل عن الـ"ماهو؟" مثل ما هو الشعور؟ ما هى الذات؟ وهى أسئلة غير مجدية لأنها مرتبطة بفكرة "الماهيات" وهى نوع من اللفظية تقف عند حد التعريفات.

(Popper & Eccles, the Self and its Brain, Routledge & Kegan, 1977, p. 101)

ماهية

Essence, Essence

*(1) لغة: "قيل منسوب إلى ما. والأصل المائية قلبت الهمزة هاء

لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما. والأظهر أنه نسبة إلى ماهو جُعلت الكلمتان كلمة واحدة"

واصطلاحاً "الماهية تطلق غالباً على الأمر المتعقل مثل المتعقل من الانسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجي. والأمر المتعقل من حيث إنه مقول فى جواب ماهو يسمى ماهية، ومن حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة، ومن حيث امتيازه عن الأغيار هوية، ومن حيث حمله للوازم ذاتاً، ومن حيث إنه يستنبط من اللفظ مدلولاً، ومن حيث إنه محل الحوادث جوهراً

(تعريفات الجرجانى)

وقيل أيضاً إن ماهية الشئ هى تمام مايحمل عليه حمل مواطأة من غير أن يكون تابعاً لمحمول آخر. والأمر المحمول على الشئ بلا واسطة هو ماهية كالحيوان الناطق للانسان.

والماهية والحقيقة والذات قد تطلق على سبيل الترادف ولكن الحقيقة والذات تطلقان غالباً على الماهية باعتبار الوجود الخارجي.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

فالماهية اذن هى مابه يجاب عن السؤال بما هو أوهى مابه الشئ هو هو. وهى من حيث هى هى لاموجودة ولامعدومة، ولا كلى ولاجزئى، ولاخاص ولاعام.

•(2) ثمة علاقة بين الماهية والوجود. والعلاقة المتعارف عليها هى – كما يقول الغزالى– أن" الوجود لايدخل قط فى ماهية الأشياء، بل هو مضاف إلى الماهية إما لازماً لا يفارق كالسماء، أو وارداً بعد أن لم يكن كالأشياء الحادثة"

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، 186)

وقيل "إن الماهية أعم من الحقيقة، لأن الحقيقة لاتستعمل إلا فى الموجودات، والماهية تستعمل فى الموجودات والمعدومات"

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

•(3) ميز ابن سينا بين الماهية والوجود. قال "كل موجود فإما واجب وإما ممكن؛ ووجود كل ممكن الوجود هو من غيره، وليس لكل ممكن علة ممكنه بلا نهاية، بل إن الممكنات تنتهى إلى علة واجبة الوجود. فوجود الممكن فى الأعيان أو فى الأذهان معنى مضاف إلى حقيقته"

(العلم الالهى من كتاب النجاة)

•(4) عارض ابن رشد هذا التمييز.

قال "هذا الفصل كله مغلط سفسطائى فان القوم لم يضعوا للأول وجوداً بلا ماهية ولا ماهية بلا وجود وإنما اعتقدوا أن الوجود فى المركب صفة زائدة على ذاته، وأن هذه الصفة إنما استفادها من الفاعل، واعتقدوا فيما هو بسيط لا فاعل له أن هذه الصفة فيه ليست زائدة على الماهية، وأنه ليس له ماهية مغايرة للوجود لا أنه لاماهية له أصلا"

(تهافت التهافت، 398)

*(5) فى مقابل "وجود". فقد نقل سارتر لفظ الماهية من معناه المتعارف إلى معنى الشخصية. فكل فرد من الأفراد يكون الشخصية التى هى ماهيته. وبهذا المعنى يكون الوجود سابقاً على الماهية. أما المعنى المتعارف فهو أن "الوجود لايدخل قط فى ماهية الأشياء، بل هو مضاف إلى الماهية".

(الغزالى، تهافت الفلاسفة، 186)

ماهية

Quiddity, Quiddité

* اللفظ اللاتينى quid أى ماهو؟ من وضع المدرسيين الذين ترجموا مؤلفات ابن سينا للاجابة عن سؤال: ماهو؟

فى مقابل مطلب هل، أى هل الموضوع موجود؟

مايا

Màyà

* قوة مضللة، أى مصدر الوخم والخطأ وقناع يحجب عنا الحقيقة. وهو اصطلاح شائع فى الفلسفة الهندية والديانة الهندوسية.

مبادئ أولى (علم ال)

Archelogy

* اللفظ الافرنجى مكون من مقطعين يونانيين logos بمعنى علم، archê بمعنى أول السلسلة، أى الذى منه تصدر الأشياء.

مبادئ العلم

Principles of science,
Principes de la science

* مجموع القضايا الرئيسية وبهذا المعنى صدرت عناوين بعض المؤلفات الفلسفية "مبادئ الفلسفة" لديكارت و"المبادئ الأولى" لسبنسر.

مبادئ فزيقية

Principles (Physical)
Principes physiques

* هى التى يتكون منها الموجود

الطبيعى أى المتحرك. وهو باعتباره متغيراً يؤدى إلى تمييز مبدأى تركيبه وهما الهيولى والصورة، ومبادئ كونه وهى الهيولى والصورة والعدم.

مبادئ النظام

Principles of order, Principes de l'ordre

* عند ليبنتز هى مبدأ الاتصال ومبدأ لكل فعل رد فعل ومبدأ تكافؤ العلة والمعلول. مبدأ الاتصال ينسحب على التغيرات فى الإدراك، والتغيرات فى درجات كمال المونادات وهو ضد التغيرات الكيفية المفاجئة.

مباشر

Immediate, Immédiat

*(1) المدلول العام: يقال على النسبة بين حدين لاوسط بينهما. ويقال استدلال مباشر. أى استدلال بلا حد أوسط.

*(2) المدلول الخاص: يقال معرفة مباشرة حين تنتفى الواسطة بين الذات العارفة والموضوع المعروف. وموضوع المعرفة المباشرة يسمى معطى مباشر.

مباشر (استدلال)

Immediate inference, Immédiate (Inférence)

* الإنتقال من المقدمة إلى النتيجة مباشرة، مثل العكس والنقض.

مباشرة (معرفة)

Immediate knowledge, Immédiate (Connaissance)

أنظر: مباشر وحدس

مباشرة "الـ.."

Immediation, Immédiation

*(1) تخص ما هو مباشر.

*(2) المباشرة، عند المعتزلة، هو الفعل الصادر بلاوسط. قالوا الفعل الصادر من الفاعل بلا وسط هو المباشرة.

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، 171)

مباين

Disparate, Disparate

*(1) عند بويس الألفاظ المباينة ليست متعارضة.

*(2) عند ليبنتز يقال مباين على تصورين لايتضمن أحدهما الآخر، أى ليس بينهما نسبة كالتى بين الجنس والنوع.

(Leibniz, inédits, éd. Couturat, P.53).

مباينة

Difference, Différence

*(1) عند ابن سينا "المباينة بين الجنس والفصل فهى أن الجنس يحوى الفصل بالقوة.

(إشارات، 20-21)

*(2) عند أرسطو المباينة خاصية تميز نوعاً من الأنواع الأخرى التى تندرج تحت جنس واحد

(Métaphysique, ix, 7, 1057b)

*(3) عند المحدثين يقال مباينة على الخاصية التى تميز تصوراً عن آخر، أو شيئاً عن آخر.

(لالاند)

مبدأ

Principle, Principe

*(1) اللفظ العربى اسم ظرف من البدء، والبدء افتتاح الشىء.

واللفظ اللاتينى المقابل هو principium ويعنى أيضاً البدء.

واللفظ اليونانى المقابل هو archê ويعنى العلة الأصلية والموجود الأول الذى عنه تصدر الموجودات. وهو على معنيين: الكسمولوجى والمبدأ فيه مادى كما هو عند فلاسفة ما قبل سقراط. والميتافزيقى والمبدأ فيه موجود لا شخصى مثل الموناد عند فيثاغورس، والواحد عند بارمنيدس وأفلوطين والمثال عند أفلاطون.

(2) كل ما يعلم بذاته (أنظر: "أولى") ويحصل عنه العلم بشئ آخر. فالمبادئ بهذا المعنى "تتوقف عليها مسائل العلم" و "هى لاتحتاج إلى البرهان بخلاف المسائل فإنها تثبت بالبرهان".

(تعريفات الجرجانى)

*(3) "المبدأ كل مايصدر عنه شئ بنحو من الأنحاء"، ويصدر شئ عن آخر إما بحسب العلم وإما بحسب الوجود، لذلك نميز بين مبدأ العلم وهو مامنه يعلم شئ، ومبدأ الوجود وهو إما باطن وإما ظاهر. وهذه القسمة عبر عنها أرسطو حين قال: المبدأ هو ما منه الشئ يتكون أو يوجد أو يعلم".

(Met. A, 1, 1013 a 17)

ويردد ابن سينا نفس المعنى حين يقول: "كل مايحصل عنه وجود شئ آخر ويتقوم به"

(النجاة، 211)

وكذلك حين يقول: "المبدأ يقال لكل ما يكون قد استتم له وجود فى نفسه إما عن ذاته وإما عن غيره ثم يحصل عنه وجود شئ آخر ويتقوم به".

(النجاة، 344)

•(4) عند ابن رشد المبدأ=الأول. يقول "لافرق بين قولنا أوائل وبين قولنا مبادئ من قبل أنهما اسمان مترادفان – أى يدلان على معنى واحد.

(تلخيص كتاب البرهان، 40)

(5) قاعدة أو معيار، فيقال "مبادئ الفن" أى قواعده ويقال "مبادئ دينية" أى معايير دينية.

مبدأ الاتصال

Principle (Conjunctive),
Principe conjonctive

• هو أساس قياس درجة الاحتمال ونصه: درجة احتمال أن تتصف أ بصفتى ب، جـ معاً هى درجة احتمال أن تتصف أ بصفة ب مضروبة فى درجة احتمال أن تتصف أب بصفة جـ.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، 503)

أنظر: مبدأ الانفصال

مبدأ الانفصال

Principle (Disjunctive)
Principe disjonctive

• درجة احتمال أن يتصف شئ ما أ بواحدة على الأقل من صفتى ب، جـ هى درجة احتمال أن تتصف أ بصفة ب وحدها مضافاً إليها درجة احتمال أن تتصف أ بصفة جـ وحدها ومطروحاً من ذلك درجة احتمال أن تتصف أ بصفتى ب، جـ، معاً.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، 507)

أنظر: مبدأ الاتصال.

مبدأ أول

Principle (First),
Principe premier

•(1) المبدأ الأول = هو هو لذاته. "كل ما كان هويته إنما يحصل عن اجتماع أجزاء كان هويته موقوفة على حصول تلك الأجزاء فلا يكون هو هو لذاته بل لغيره، لكن المبدأ الأول هو هو لذاته".

(ابن سينا، جامع البدائع، 22)

والمبدأ الأول، عند ابن سينا، يؤثر فى العقول، وهذه تؤثر فى النفوس، والنفوس تؤثر فى الأجرام السماوية، وهذه تؤثر فيما تحت فلك القمر.

•(2) يرى ليبنتز أن فلسفته تستند إلى مبادئ عامة يقينية خاصة بالحقائق الضرورية. ومبدأ الهوية هو المبدأ الأول للحقائق الضرورية ويربط بينه وبين عدم التناقض: أ هى أ ولا يمكن أن تكون لا أ.

مبدأ البرهان

Principle of reasoning,
Principe du raisonnement

• هو مقدمة غير ذات وسط – أى

مقدمـــة غير معروفة بحد أوسط – وهـــى التى ليس توجد مقدمة أخرى أقدم منها فى المعرفة ولا فى الوجود

(ابن رشد، تلخيص كتاب البرهان،40)

ومبدأ البرهان ينقسم إلى قسمين: فأحدهمـــا مالم يكن سبيل إلى برهانه ولا كـــان معروفاً عند المتعلم وهذا يسمى أصلاً موضوعاً (مصادرة).

والقســم الثانى ما كان معروفاً بنفســه عــند المتعلم وهذا هو الذى يسمى العلوم المتعارفة.

(المرجع السابق، 41)

مبدأ بقاء الجوهر

Principle of the permanence of substance

Principe de la permanence de la substance

* يقصـــد مـــنه كـــانط أن كمية الجوهر لايعتريها زيادة أو نقصان.

(C. R. P., 204)

مبدأ بقاء الطاقة

Principle of the conservation of energy,

Principe de la conservation de l'énergie

* قـــانون علمـــى يفـــيد أن الطاقة الملازمـــة للمـــادة باقـــية خـــلال تحولاتهـــا. وهـــذا القـــانون هو الصورة العلمية للنظرية الجبرية.

أنظر: جبرية

مبدأ تخطى الحدود

Principle of skipped intermediaries

* هو تخطى كل الحدود الوسطى دفعة واحدة لنصل إلى النتيجة فى القياس المركب.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، 291)

مبدأ عدم التناقض

Principle of non contradiction

Principe de non contradiction

* صيغته عند أفلاطون "من الجلى أن نفس الشئ لايمكن أن يفعل أو ينفعل فـــى جـــزء واحـــد منه بطريقتين متضادتين فى آن واحد".

(الجمهورية، 436)

وصـــيغته عند أرسطو "يمتنع أن يوجد الشىء وأن لايوجد فى آن واحد ومن جهة واحدة".

وهـــذا المبدأ صيغة سالبة لازمة من الصيغة الموجبة لمبدأ الهوية.

ويعـــترض كانط فيقول. لاحاجة للفظ "يمتنع؛ وأن لفظ "آن واحد" يعنى الزمان، وهذا المبدأ فوق الزمان.

وينقض يوسف كرم هذا الاعتراض فـــيقول إن لفـــظ "يمتنع" يفيد ضرورة

المبدأ، وهذه إفادة ضرورية؛ وإن قول "آن واحد" لايدل على الزمان إلا فى الأمور العرضية الحادثة.

مبدأ القياس

Principle of syllogism,
Principe du syllogisme

* صاغه أرسطو على النحو التالى: "نحن نقول عن شئ محمولة عليه صفة إنه مستغرق حينما يكون من المستحيل أن نجد جزءاً من الموضوع لاتحمل عليه الصفة. وكذلك حين يقال: ليس محمولاً على شئ".
(التحليلات الأولى، 1، ف1، 24ب س26).
وكان أرسطو يستخدم لفظة "ينتمى إلى" بدلا من "محمول على"
وعبّر مناطقة العصر الوسيط عن هذا المبدأ بمقال الكل واللاشئ.

مبدأ اللذة

Pleasure principle,
Principe du plaisir

* هو المبدأ المنظم للعمليات العقلية عند فرويد.

مبدأ الهوية

Principle of identity,
Principe d' identité

* صيغته "أن الموجود هو ذاته، أو هو ماهو". هذا المبدأ يهيمن على الأحكام والاستدلالات الموجبة. وشأنه أن يجعلنا ألا نخلط بين الشىء وما عداه، وألا نضيف للشىء ماليس له.

مبدأ الواقع

Principle of reality,
Principe de réalité

* فى التحليل النفسى هو ميل الجهاز النفسى إلى تقييد الإشباع المباشر للغرائز البدائية حتى يكون إشباعها آخر الأمر متفقاً مع الحدود التى تفرضها الظروف الخارجية بما فيها من أوضاع المجتمع والعرف والأخلاق وما إلى هذا وذاك.

مبدأ الوسط المرفوع

Principle of excluded middle
Principe de milieu exclu

* صيغته "لا وسط بين الوجود واللاوجود"، وهو يرجع إلى مبدأ عدم التناقض فى صيغة شرطية منفصلة.

مبهم

Vague, Vague

ما كان معناه غير مؤكد ولا متميز، ولم يعبر عنه أو يبين فى وضوح.
(مجمع)

مبين

Apophantic, Apophantique

مصطلح أرسطى يراد به القضية الحملية التى توصف بالصدق أو

الكذب. وإنما كانت مبينة لأن محمولها يوضح موضوعها.
(مجمع)

مبين (برهان)

Ostensive demonstration,
Ostensive (Démonstration)

* برهان يبرز مباشرة تبعية المستدل عليه للمبادئ التى بنى عليها البرهان، ويقابل برهان الخلف.
(مجمع)

متأله

Gnostic, Gnostique

السهروردى: حكمة الإشراق، ص57-58.
أنظر: غنوص.

متجانس

Homogeneous,
Homogène

ليس ينقسم إلى أجزاء محدودة العدد بالطبع.
(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، 10)
فى مقابل لا متجانس

متجاوز للمكان

Trans-spatial,
Trans-spatial

* ما يظهر فى المكان دون أن يكون له فيه موضع مثل الماهيات.

متساوقة

Concomitance,
Concomitance

* نسبة مطردة بين واقعتين.

متصل

Continuous, Continu

*(1) لغةً: المتصل ضد المنفصل، وهو الذى لاتوقف فيه ولا انقطاع. واصطلاحاً "هو كون الشئ بحيث يمكن أن يفرض له أجزاء مشتركة فى الحدود، والحد المشترك بين الشيئين هو ذو وضع يكون نهاية لأحدهما وبداية للآخر" مثل النقطة للخط والخط للسطح والآن الفاصل للزمان الماضى والمستقبل.
(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون)

*(2) عند الفارابى "هو كل ما أمكن أن يفرض فى وسطه حد ونهاية يلتئم عندها الجزءان اللذان عن جانبى الحد المفروض فتكون تلك النهاية نهاية مشتركة للجزئين مثل الخط فانه قد يمكن أن يفرض فى وسطه نقطة يلتئم عندها أجزاء الخط التى عن جنبتى النقطة وتكون تلك النقطة نهاية مشتركة لهما"
(كتاب قاطيغورياس، منشور فى مجلة (Islam Tetkikleri Enstitusu Dergisi, Istan 1960 bul, v. II, p.42)

*(3) عــند ابن سينا "الذى يقال لــه متصل فى نفسه الذى هو فصل مــن فصول الكم، وحدّه أنه ما مــن شأنه أن يوجد بين أجزائه حــد مشترك، ورسمه أنه القابل للانقسام بغير نهاية.

(ابن سينا، رسائل-حدود-98)

*(4) عــند الغزالى "المتصل ينقسم إلــى ذى الوضع وإلى ماليس بــذى وضع. وذو الوضع هو الــذى لأجــزائه اتصال وثبات وتساوق فى الوجود معاً بحيث يمكــن أن يشار إلى كل واحد منها أنه هو من الآخر".

(معيار العلم، 203)

*(5) يقال على مقدار إنه متصل حين لايكون مؤلفاً من أجزاء متمايزة، ويكون مدركاً بالعقل دون الإهابة بأى جزء من أجزائه.

(لالاند)

متضايف

Correlative, Corrélatif

(1) المتضــايفان همــا المــتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقــياس إلــى الآخــر كالأبوة والبنوة فإن الأبوة لاتعقل إلا من البنوة وبالعكس.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: تضايف.

*(2) يســتخدمه هامليــن فى منهجه التركيــبى للدلالــة على الألفاظ المتقابلة.

(Essai sur les éléments principaux de la représentation, ch, I, §1

متعدى

Transitive, Transitive

*(1) الفعــل المتعدى هو الذى يحدث تغــيراً فى موجود غير الموجود الفاعل كالاحراق والتسخين. وهو بهذا المعنى مقابل للفعل المحايث immanent الذى يبقى مستقراً فى الموجود الفاعل كالارادة والعقل.

*(2) العلة المتعدية هى التى تذوب فى معلولها، وهى بهذا المعنى مقابلة للعلــة المحايثة التى تحدث الأثر فــى نفسها بارادتها من غير أن ينقص من قدرتها على الفعل.

يقــول ســبنوزا "إن الله هو العلة المحايثة لا العلة المتعدية"

(Ethique, I, 18)

متعصب

Fanatic, Fanatique

*(1) يطلــق على كهنة الآلهة القديمة الذيــن كــان مــن عاداتهم فى عــباداتهم أن يعــتريهم هذيــان يحملهــم علــى طعــن أجسامهم بالمدى حتى يسيل منها الدم.

*(2) فلسفة متعصبة هى التى تفسر ظواهر الوجود بقوى خفية مثل فلسفة روبرت فلود Robert Fludd التى تفسر كل شئ بالمعجزات الالهية.

(لالاند)

متغير

Variable, Variable

* لفظ مستعار من الرياضة والمنطق، عبارة عن حرف لغوى يرمز إلى قيم متباينة. فمثلاً الحرف "س" يرمز إلى قيمة عددية إذا ورد فى هذه المعادلة "س2=4"، ويمكن أن يرمز إلى قيمة غير عددية إذا ورد فى هذه العبارة "س إنسان" المسماة بدالة القضية. وتستخدم المتغيرات فى صياغة قوانين المنطق والبديهيات وقواعد الاستدلال.

ويعتبر أرسطو أول مَنْ استخدم المتغيرات فى صياغة القياس وقوانين العكس ونقض المحمول وعكس النقيض.

متقابلان (الـ...)

Two opposed propositions (The)
Deux propositions opposées (Les)

*(1) المتقابلان هما اللذان لايجتمعان فى شئ واحد من جهة واحدة. قُيدّ بهذا ليدخل المتضايفان فى التعريف لأن المتضايفين كالأبوة والبنوة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلاً لكن لا من جهة واحدة بل من جهتين فإن أبوته بالقياس إلى إبنه، وبنوته بالقياس إلى أبيه فلو لم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه.

*(2) المتقابلان أربعة أقسام:

- المتضايفان.
- الضدان.
- المتقابلان بالعدم والملكة.
- المتقابلان بالإيجاب والسلب.

ذلك لأن المتقابلين لايجوز أن يكونا عدميين إذ لا تقابل بين الإعدام فإما أن يكونا وجوديين أو يكون أحدهما وجودياً والآخر عدمياً فان كانا وجوديين فاما أن يُعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان أو لايُعقل كل منهما إلا مع الآخر وهما المتضايفان. وإن كان أحدهما وجودياً والآخر عدمياً فالعدمى إما عدم الأمر الوجودى عن الموضوع المقابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة أو عدمه مطلقاً وهما المتقابلان بالايجاب والسلب.

(تعريفات الجرجانى)

متقدم

Anterior, Anterieur

*(1) لغــة: هو السابق على غيره، واصـــطلاحاً هو المتقدم زمانياً وهـــو الـــذى يكون سابقاً على غيره فى الزمان.

*(2) عـــند ابـــن رشـــد المتقدم على أربعـــة أنحـــاء "أولها وأشهرها المـــتقدم بالزمان بمنزلة مانقول إن هـــذا أسن من غيره وأعتق من غيره. والثانى المتقدم بالطبع وهو الذى إذا وُجد المتأخر وُجد هـــو واذا ارتفـــع هـــو ارتفـــع المـــتأخر. وليس بمكافئ له فى الوجـــود -أعـــنى أنه اذا وُجد المتقدم وُجد المتأخر- مثل تقدم الواحـــد على الاثنين، فانه متى وُجـــد وُجـــد الواحد، واذا كان الواحـــد موجـــوداً فلـــيس يجب وجـــود الاثنيـــن. وكل ما كان يوجد بوجود شئ آخر ولايوجد ذلـــك الشـــئ الآخـــر بوجوده، فمعروف أنه يقال عنه إنه متقدم علـــيه. والثالث المتقدم بالمرتبة كمـــا يقال فى العلوم والصنائع، فـــان الحـــدود والرســـوم التى يضـــعها المهندســـون للأشكال مـــتقدمة فـــى مرتـــبة العلم لما يـــريدون أن يبرهنوا عليه، وفى الكـــتابة معـــرفة حروف المعجم مـــتقدمة لـــتعلم الكـــتابة، وكذلك صـــدور الأقـــاويل فـــى الخطب مـــتقدمة للغـــرض المقصود فى الخطبة. والرابع المتقدم بالشرف والكمـــال، فـــان الأشرف بالطبع يعـــتقد فـــيه أنه متقدم على الأقل شرفاً".

ثـــم يضيف ابن رشد نحواً خامساً "وهو المتقدم بأنه سبب للشئ وهو الذى يكافئه فى لزوم الوجود-أعنى متى وُجد المـــتقدم الـــذى هو سببه وُجد المتأخر، ومـــتى وُجد المتأخر وُجد المتقدم. مثال ذلـــك أن وجود الانسان متقدم للاعتقاد الصـــادق فـــيه أنه موجود، ومتى وُجد الانســـان وُجد فيه هذا الاعتقاد. ومتى وُجـــد هـــذا الاعـــتقاد وُجـــد الانسان. والانســـان هـــو السبب فى وجود هذا الاعتقاد، لا الاعتقاد فى وجود الانسان. وذلـــك أن ســـبب الصدق والكذب فى القـــول إنمـــا هو وجود الشئ موصوفاً بـــأحد المتقابلين خارج النفس. وإذا كان هـــذا نحواً آخر من التقدم فالمتقدم يقال على خمسة أوجه".

(تلخيص كتاب المقولات، 146، 147)

أمـــا فـــى كـــتاب "تلخيص مابعد الطبـــيعة" فان ابن رشد يضيف نحواً

سادساً" وهو المتقدم فى المعرفة. فانه ليس كل ماكان متقدماً فى المعرفة متقدماً فى الوجود".(ص29)

*(3) عند كانط يقال إن العقل العملى متقدم على العقل النظرى باعتبار أن العقل الأول يسلم بأمور يعجز العقل الثانى عن البرهنة عليها. وهذه الأمور هى الحرية والخلود ووجود الله.

*(4) عند شوبنهور يقال إن الإرادة متقدمة بمعنى أن الإرادة جوهر الانسان، وأن العقل أعلى تجلياتها.

(Die Welt, ch. XIX)

متقدم بالطبع

Anterior by nature,
Antériorité par nature

* هو الشئ الذى لايمكن أن يوجد شىء آخر إلا وهو موجود. وقد يمكن أن يوجد هو ولايكون الشئ الآخر موجوداً كتقدم الواحد على الاثنين فإن الإثنين يتوقف وجودها على وجود الواحد فإن الواحد متقدم بالطبع على الإثنين.

متكلمون

Dialectical theologians
Théologiens dialectiques

*(1) نشأ لفظ "متكلمون" من الخائضين فى العقيدة الاسلامية، وتأليفهم الكتب التى كانوا يعنونونها "الكلام فى كذا". وقد استقر علم الكلام وعرف بهذا الاسم فى زمان الأشعرى. آية ذلك أنه ألف كتاباً سماه استحسان الخوض فى علم الكلام. كما ذكر ابن عساكر عدة كتب له فى "لطائف الكلام" و"دقائق الكلام". و"أنواع الكلام"

(2) يذهب ريتر إلى أن مذاهب المتكلمين هى الفلسفة العربية الحقيقية ويتابعه فى ذلك رينان.

أنظر: كلام (علم الـ)

متناقض

Contradictory,
Contradictoire

*(1) يطلق على حدين أحدهما ينفى الآخر كالانسان واللانسان.

(2) يطلق على قضيتين تتفقان فى الموضوع والمحمول وتختلفان فى الكم والكيف.

متميز

Distinct, Distinct

* عند ديكارت مقياس الحقيقة هو الوضوح والتميز. يقول "المعرفة المتميزة هى المعرفة التى بلغ من دقتها واختلافها عن كل ماعداها أنها لاتحوى فى ذاتها إلا مايبدو

بجلاء لمن ينظر فيها كما ينبغى".
(Principes de la philosophie, 45)

ويقول يوسف كرم إن ديكارت أخطأ عندما جعل من الوضوح علامة الحقيقة، وإعتبر التميز مصاحباً له بالطبع، ذلك أن المعرفة الرمزية واضحة ولكنها مختلطة.
(تاريخ الفلسفة الحديثة، 121-122)
أنظر: مختلط

متنافر

Incompatible, Incompatible

• صفة لفكرتين لاتجتمعان فى آن واحد.

متناهى

Finite, Fini

•(1) يقال على عدد صحيح إنه متناه إذا كنا نحصل عليه بإضافة وحدة أو عدة وحدات.
فى مقابل: لامتناهى
أنظر: لامتناهى

•(2) المتناهى هو المحدود. قال ابن سينا: "وأما السطح فليس هو داخلاً فى حد الجسم من حيث هو جسم، بل من حيث هو متناه.
(النجاة، 327).
وقال أيضاً من قال إنه متناه عنى أنه محدود فى نفسه"
(الشفاء، 12، 1)

متواطئ

Univocal, Univoque

هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على أفراده الذهنية والخارجية على السوية كالإنسان والشمس فإن الإنسان له أفراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها أفراد فى الذهن وصدقها عليها أيضاً بالسوية.
(تعريفات الجرجانى)

أنظر: تواطؤ

متواترات

Transmitted Knowledge, Connaissances transmises

• المتواترات هى الأمور المصدق بها من قبل تواتر الأخبار التى لايصح فى مثلها المواطأة على الكذب لغرض من الأغراض كضرورة تصديقنا بوجود الأمصار والبلدان الموجودة وإن لم نشاهدها.

متوحّد (الـ)

Solitary (The) Solitaire (Le)

• من الفعل "توحّد"، أى بقى وحده، والتوحد اذن هو البقاء منفرداً. والمتوحد، عند ابن باجه، "يأخذ من كل فعل أفضله، ويشارك كل طبقة فى أفضل أحوالها الخاصة بها،

ويـنفرد عـنها بأفضـل الأفعـال وأكرمها. وإذا بلغ الغاية القصوى، وذلـك بـأن يعقل العقول البسيطة الجوهـرية كان عند ذلك واحداً من تلك العقول، وصدق عليه أنه الهى فقط، وارتفعت عنه أوصاف الحسية الفانية وأوصاف الروحانية الرفيعة"

(ابـن باجه، تدبير المتوحد، تحقيق معن زيادة، دار الفكر الاسلامى، بيروت، 1978، ص102)

متى

Quando (Lat.)

*(1) من الأجناس العشرة.

*(2) هى حالة تعرض للشئ بسبب الحصول فى الزمان.

(تعريفات الجرجانى)

*(3) هـو نسـبة الشئ إلى الزمان المحـدد الـذى يساوق وجوده. والـزمان المحدد هو الذى حد بحسـب بعده من الآن إما فى الماضى أو المستقبل.. والزمان المحدد إما أول وإما ثان لـه. فـزمانه الأول هو الذى يغلف وجـوده وينطـبق علـيه غير منفصل عنه؛ وزمانه الثانى هو الـزمان المحـدد الأعظم الذى نهاية الأول جزء منه: مثل أن تكون الحرب فى ست ساعات من يوم من شهر من سنة، فتلك السـاعات السـت هـى الزمان الأول، والـيوم والشـهر والسنة أزمنة ثوان.

(الغزالى، معيار، 207)

مثال

Idea, Idée

(1) عـند أفلاطون المثال مبدأ الوجود والمعـرفة. أما أنه مبدأ الوجود فـلأن الجسـم يتعيـن فى نوعه بمشاركة جزء من مادته فى مثال من المثل. وأما أنه مبدأ المعرفة فـلأن النفس لو لم تكن حاصلة علـيه لمـا عرفت كيف تسمى الأشياء وتحكم عليها.

*(2) عـند كـانط المـثال أو بالأدق الفكـرة تصور للكمال ليس فى الإمكـان تحقـيقه فى التجربة، ولكـنه يـتخذ كقاعدة للسلوك أو للتفكير.

(C.R.P, II, ch. III)

مثالى – تصورى (مذهب)

Idealism, Idéalisme

(1) قيل "مثالية" فى ترجمة الاصطلاح الافـرنجى، وينبغى أن نقصر لفظ "مثالـية" علـى النسبة إلى نظرية أفلاطـون فـى المثل والنسبة إلى المثل الأعلى، وأن نقول "تصورية"

للدلالة على المذهب الذى ابتدعه ديكــارت وتابعـــه فـــيه الفلاسفة المحدثون. والافرنج إذ يستعملون لفظـــاً واحـــداً هـــو "إيديالـــزم" يضطرون إلى تعيينه بقولهم id. objectif دلالـــة علـــى الـــنظرية الأفلاطونية و id. subjectif دلالة على المعنى الآخر. وتوسع بركلى فـــى المعنى الآخر حتى انتهى به الأمـــر إلـــى إنكار الوجود وسلب الحقيقة عن كل ما لم يكن تصوراً ذهنياً أو فكرة. وأطلق على مذهبه اسم "اللامادية" لأنه أنكر المادة.

*(2) يدعـــو كانط مذهبه بالتصورية الترنسندنتالية ويميز بينه وبين التصـــورية المطلقة حيث يقول "إن قضية التصوريين الحقيقيين بهذا الاسم، من المدرسة الايلية إلى الأسقف بركلى، هى أن كل معرفة حسية فهى ظاهرية، وأن الحقـــيقة لاتوجد إلا فى معانى العقـــل، لأن العقـــل عـــندهم حدســـى ومعانـــيه موضوعات حقـــة، بينما المبدأ المهيمن على مذهـــبى التصـــورى هو أن كل معـــرفة آتية من العقل الخالص فهـــى ظاهـــرة، وأن الحقـــيقة لا توجـــد إلا فى التجربة، لأن العقـــل عـــندى صورى ووظيفة معانيه توحيد التجربة".

*(3) فـــى رأى بول جانيه المثالية على ثلاثة أنواع: (أ) المثالية الظاهرية أو الطبيعـــية، وهـــى المثالـــية الانجلـــيزية التى ترد كل شئ إلى حـــالات شـــعور الفـــرد، أى إلى الاحساسات وهذه هى مثالية هيوم ومـــل. (ب) مثالـــية كـــانط التى يسميها مثالية ترنسندنتالية التى ترد العالم لا إلى الشعور الفردى وإلى الإحساســـات علـــى نحو ما يرى هـــيوم وإنمـــا إلى قوانين العقل. (جـــ) المثالية المطلقة التى ترى أن الوجود ليس هو الفكر الفردى ولاهو الفكر الانسانى برمته وإنما هـــو الفكـــر فـــى ذاته، أى الفكر المطلـــق. وهذه هى مثالية هيجل وهى قريبة من مثالية أفلاطون.

Principes de métaphysique et de psychologie, Paris, Librairie Delagrave 1897, pp.515-516.

*(4) فى علم الجمال: المثالية تعنى أن الغاية مـــن الفـــن ليست فى محاكاة الطبيعة وإنما هى فى تمثل طبيعة وهمية.

مثالية فسيولوجية

Idealism (Physiological),
Idéalisme physiologique

* أول مَنْ استخدم هذا المصطلح هو

فويرباخ. مؤداه أن مضمون الإحساسات مردود إلى أعضاء الحس. وقد أخذ جوهانس مولر Johannes Muller بهذا المعنى ودعا إليه. وفى القرن العشرين يتبنى هذا المعنى الطب النفسى الجسمى.

مثالية كونية – تصورية كونية

Idealism (Cosmothetic), Idéalisme cosmothétique

* لفظ ابتدعه هاملتون للدلالة على المذهب القائل بامتناع ادراك العالم الخارجى إدراكاً مباشراً. وأصحاب هذا المذهب ينقسمون إلى فريقين: فريق قائل بأن العالم مدرك بتصور مثل مالبراش ونيوتن، وفريق قائل بأن الإدراك المباشر مقصور على تصورات العقل ولايتعداه إلى الموجودات مثل كانط.

(Lectures, 595-596)

مجاز

Allegory, Allégorie

*(1) اسم لما أريد به غير ماوضع له مناسبة بينهما.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) يرى جادامار أن الانفصال بين الرمز والمجاز قد تم مع نشأة الاستطيقا التى ترفض الفصل بين التجربة والتعبير عنها.

*(3) عند ابن رشد المجاز هو المدخل إلى التأويل. يقول "ومعنى التأويل هو اخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية إلى الدلالة المجازية من غير أن يخل ذلك بعادة لسان العرب فى التجوز من تسمية الشئ بشبيهه أو بسببه أو لاحقه أو مقارنه أوغير ذلك من الأشياء التى عددت فى تعريف أصناف الكلام المجازى.

(فصل المقال...، 34)

*(4) يطلق المعنى المجازى للانجيل على أربعة معان عقائدية تأتى فى مقدمتها الصلة بين العهد القديم والعهد الجديد. أما المعانى الثلاثة الباقية فهى المعنى الحرفى والحاسة الخلقية والتأويل الاشارى، أى تأويل الكتب المقدسة تأويلاً رمزياً يشير إلى معان خفية.

(Auber, Symbolisme religieux, II, chap. III, p.50)

مجال الشعور

Field of consciousness, Champ de la conscience

* جملة الظواهر التى نحس بها فى اللحظة الراهنة.

مجاميع

Aggregate, Agrégat

* عند ليبنتز المركب ليس إلا "مجاميع" من العناصر البسيطة.

(Leibniz, Monadologie, 2)

مجانى

Gratuitous, Gratuit

*(1) يطلق على التصديق بلا برهان أو مسوغ مع أن القضية المصدق بها موضع شك.

*(2) يطلق على الفعل الذى لاشئ يجعله الزامياً، أو الفعل الذى ليس مجرد وسيلة لأشياء أخرى.

(لالاند)

مجانسة

Homogeneity, Homogénéité

* اتحاد فى الجنس.

(النجاة، 365)

مجال (نظرية الـ)

Field Theory

* هذه النظرية لها مصدران فى القرن الثامن عشر أحدهما رياضى والآخر ميتافزيقى. المصدر الرياضى مردود إلى النظرية الرياضية عن الوسط المادى المتصل وعلى الأخص السوائل. وقد استعانت هذه النظرية بميكانيكا الجسيمات لنيوتن لتناول المتغيرات مثل الكثافة والسرعة والضغط والتى هى وظائف متصلة بالوضع والزمان وتتفق مع قوانين الحركة.

أما المصدر الميتافزيقى فمردود إلى نظرية روجيرو بوسكوفتش فى كتابه المعنون "Theoria Philosophiae Naturalis" (1758).

هو تلميذ ليبنتز استعار منه مبدأ الاتصال واستخلص منه عدم القول بتجزئة المادة. ذلك أن المادة، فى رأيه، مردودة إلى جزيئات دقيقة متفاعلة بفضل قوى الجذب والدفع وبالتالى فإن هذه النظرية تساير نظرية التأثير عن بُعد لأن خصائص المادة ثمرة هذا التأثير.

مجتمع

Society, Société

* يقال إن اللفظ الافرنجى مشتق من أصل لاتينى socius ومعناه "رفيق" ولفظ رفيق companion مشتق من أصلين لاتينيين هما con ,pains ومعناهما الأكل معاً أو المؤاكلة. فلفظ society يعنى أصلاً جماعة بينها شركة أو لها مصلحة مشتركة.

ويقـال أيضـا إن اللفظ الافرنجى مشـتق مـن لفـظ وارد فى القانون الـرومانى وهـو Societas ويعنى العلاقـة بيـن الأشخاص personae وهـو يعنى الكائنات البشرية القادرة على أن تكون أحراراً وليست عبيدًا، أى أن لفـظ societas يعنى العلاقة بيـن أشـخاص مترابطيـن بمحض إرادتهم للمشاركة فى عمل مشترك. ومـثل هـذه العلاقـة نتـيجة عقد اجـتماعى أي اتفـاق لكـى يكونوا شركاء socii.

مجربات

Inductives, Induites

*(1) المجـربات هـى القضايا التى يحتاج العقل فى جزم الحكم بها إلـى تكـرر المشاهدة مرة بعد أخـرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء. فهذا الحكم إنما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة.

(تعريفات الجرجانى)

*(2) "المجربات (الاستقراءات) هى أمور أوقع التصديق بها الحس بشركة من القياس وذلك أنه إذا تكـرر فى إحساسنا وجود شئ لشـىء مثل الإسهال للسقمونيا والحركات المرصودة للسماويات تكرر ذلك منا فى الذكر (وهذا قول الحسيين) وإذا تكرر منا ذلك فـى الذكر حدثت لنا منه تجربة بسـبب قـياس اقـترن بالذكـر (والقياس فى العقل) وهو أنه لو كـان هـذا الامر اتفاقياً عرضياً لاعـن مقتضـى طبيعـته لكان لايكـون فى أكثر الأمر من غير اختلاف حتى أنه إذا لم يوجد ذلك اسـتندرت النفس الواقعة فطلبت سـبباً لمـا عـرض من أنه لم يوجده. وإذا اجتمع هذا الإحساس وهذا الذكر مع هذا القياس أذعنت الـنفس بسبب ذلك التصديق بأن السقمونيا من شأنها إذا شربت أن تسهل صاحبها".

(النجاة، 61)

مجـرد

Abstract, Abstrait

*(1) مالايكون محلاً لجوهر ولا حالاً فـى جوهر آخر ولا مركباً منهما على اصطلاح أهل الحكمة.

(تعريفات الجرجانى)

ويسمى أيضاً مفارقاً.

(التهانوى، اصطلاحات...، 277)

*(2) عـند المدرسـيين المجـرد هو تصور صفة منظوراً إليها بغض الـنظر عـن الموضوعات التى تحملها، والعينى هو تصور هذه

الموضـــوعات. مـــثال ذلـــك: الإنسان فكرة عينية والإنسانية فكرة مجردة.

(لالاند)

*(3) أطلـــق لوك هذا المصطلح على كل اسم مستخلص بواسطة التعميم والتجريد. وسارت فى هذا الاتجاه خصوصـــاً المدرســـة الفرنســـية المتأثرة به وهى مدرسة كوندياك.

(عبدالرحمن بدوى، المنطق الرياضى، 56)

*(4) عـــند شـــوبنهور المجرد هو التصور الذى لايرتبط بالتجربة إلا بواســـطة تصور آخر مثل إضافة وبدء.

*(5) عـــند هيجل المجرد هو الذى يـــبدو خارجـــاً عـــن علاقاته الحقيقية مع بقية الأشياء، أو هو وحدة خالية من الاختلافات.

(لالاند)

مجموعات (نظرية الـ)
Sets (Theory of)

* تطلـــق علـــى فـــئة الأشياء، فى الرياضـــيات، لفظـــة مجموعـــة. وتســـمى المجموعة بالشاملة حين تحـــتوى علـــى عناصر، وتسمى بالخلـــية حيـــن لاتحتوى على أية عناصـــر، وتسمى بالمتممة حين تكـــون عناصرها غير منتمية إلى مجموعة معينة.

وحيـــن تقترن عناصر المجموعة س مـــع عناصر المجموعة ص بحيث يقترن كل عنصر فى س بعنصر واحد فى ص يقال إن بين المجموعتين تطابقاً وتســـمى المجموعة س مجال التطابق كمـــا تســـمى المجموعـــة ص مجاله المقابل. ونرمز إلى هذه العلاقة بالرمز ت: س←ص حيث ت ترمز للتطابق.

مجـهول
Unknowable,
Inconnaissable

*(1) موجـــود ولكـــنه لـــيس موضوع إدراك. وهذا الاصطلاح هو عنوان الجـــزء الأول مـــن كتاب "المبادئ الأولى" لهربرت سبنسر.

*(2) ملازم للفلسفة اللاأدرية فى مختلف صـــورها، فى نقدية كانط ووضعية كونت وتطورية سبنسر.

*(3) يقول هاملين إن القول بالمجهول ينطوى على تناقض؛ إذ كيف نقرر وجود شئ نحن نجهله.

(Essai, 19)

محاجة
Argumentation,
Argumentation

*(1) لغـــة: اللجاجـــة أى التمادى فى الخصومة والجدال.

*(2) فلسفياً: إما أنها سلسلة من الأدلة تفضى إلى نتيجة واحدة، وإما أنها الطريقة التى تطرح بها الأدلة.

أنظر: حجة

محافظ

Conservative,

* ما هو موجود هو الأفضل.

محاكاة

Imitation, Imitation

*(1) اللفظ اليونانى mimesis له معنيان: فعل مافعله الآخرون أو عمل شئ مماثل لشئ آخر.

*(2) عند أفلاطون المحاكاة مرادفة للمشاركة méthexis التى تعنى أن العالم المحسوس مشارك للعالم المعقول من حيث إنه معلول له ونسخة منه. والتشبه homoiösis الذى يعنى، بتأثير من الأرقية، أن "الفلسفة تشبه بالله" على حد قول فيثاغورس. وهو يرى أن الرسم والدراما والشعر والأغانى محاكاة ولكن بمعنى ضيق. إنها صور حسية، وتأتى فى الدرجة الأخيرة من درجات المعرفة الأربع وهى التخيل eïkasia وهو، عند أفلاطون، معرفة غير مباشرة بالأشياء المحسوسة، وهو المرحلة الأولى من مراحل الديالكتيك.

(الجمهورية، 209-211)

بل يذهب أفلاطون إلى حد القول بأن بعض الأعمال الفنية محاكاة بمعنى حقير، أى أنها خداع.

*(3) عند أرسطو الفن محاكاة الطبيعة.

(Poétique, ch.1, 447 a-b)

والمحاكاة فى طبيعة الانسان منذ الطفولة. فاحدى مميزاته أنه أكثر الكائنات ميلاً إلى المحاكاة.

*(4) المحاكاة على ضربين: محاكاة منعكسة سلبية هى استجابة تلقائية للموقف الراهن.

محاكاة فعالة إيجابية هى تقليد لحركات جديدة أوفعل جديد، وهى مقصورة على الانسان دون غيره.

(يوسف مراد، مبادئ... 31، 104)

محاكاة الطبيعة

Mimetism, Mimétisme

* إحدى طرق التمويه التى تلجأ إليها بعض الحيوانات لمباغتة فريستها فى حالة الهجوم عليها. وأهم وسائل محاكاة الطبيعة ثلاث:

(أ) مماثلة اللون بطريقة ثابتة وتشاهد فى بعض أنواع الجراد والضفادع التى تكون خضراء كلون أوراق الشجر والأعشاب.

(ب) تغـير لـون الحيوان وفقاً للون الوسط. ويكون هذا التغيير بطيئاً أو سـريعاً حسـب الظـروف والأحـوال، ويلاحـظ ذلك فى بعض أنواع الأسماك.

(جـ) محاكـاة الأشياء التى تحيط بالحيوان فى لونها وفى شكلها، والأمـثلة علـى هذا كثيرة جداً خاصة بين الحشرات والأسماك.

(يوسف مراد)

محاكاة لفظية

Logomachy, Logomachie

• الأصـل الـيونانى للفظة الأجنبية مكونـة من مقطعين logos بمعنى الكلمـة و mache بمعنى معركة، ويـراد بالمصطلح مناقشة يستخدم فـيها المـتحاورون ألفاظـاً معينة بمعـان متبايـنة. وقـد يطلق هذا المصـطلح علـى البرهنة اللفظية التى تدور على ألفاظ أسئ تعريفها.

محال

Impossible, Impossible

•(1) قـال الجـرجانى فى تعريفاته "والمحـال ما يمتنع وجوده فى الخـارج كاجـتماع الحـركة والسكون فى جزء واحد".

•(2) الفـارق بين المحال والممتنع أن المحـال مـالا يجـوز كونـه ولاتصوره مثل قولك الجسم أسود أبـيض فى حال واحدة. والممتنع مـالايجوز كونه ويجوز تصوره فى الوهم وذلك مثل قولك للرجل عـش أبداً فيكون هذا من الممتنع لأن الرجل لايعيش أبداً مع جواز تصور ذلك فى الوهم.

•(3) عند ابن سينا كل حادث فان حدوثه إمـا أن يكـون فى نفسه ممكناً أن يوجد أو محالاً أن يوجد.

•(4) عند الغزالى المحال اثبات الشئ مـع نفـيه. يقول: "المحال غير مقـدور علـيه. والمحال اثبات الشئ مع نفيه، أو اثبات الأخص مـع نفى الأعم أو اثبات الاثنين مع نفى الواحد، وما لايرجع إلى هذا فليس بمحال، وماليس بمحال فهو مقدور.

ويدلل على ذلك بعدة أمثلة نجتزئ منها قوله إن "الجماد يستحيل أن يُخلق فـيه العلم، لأنا نفهم من الجماد ما لا يُـدرك، فـان خُلق فيه ادراك فتسميته جماداً، وبالمعنى الذى فهمناه، محال".

(تهافـت الفلاسـفة، تحقـيق سليمان دنيا، ص249-250).

•(5) المحـال مردود إلى قانون عدم

التناقض. ولكن ليس معنى ذلك أن ثمة تماثلا بين المحال والتناقض. فثمة تناقض ليس بمحال" وذلك بأن القائل ربما قال صدقاً ثم نقضه فصار كلاماً متناقضاً قد نقض آخره أوله ولم يكن محالاً لأن الصدق ليس بمحال".

(أبوهلال العسكرى، الفروق اللغوية، 31)

محايدة (نظرية الـ..)

Neutralism, Neutralisme

* مؤداها أن العقل والمادة كلاهما مشتق من هيولى محايدة لا هى عقل ولا هى مادة، لكن أجزاءها إذا ما ارتبطت بمجموعة أخرى من العلاقات أسميناها مادة. أما المادة أو المبدأ الذى منه يتكون العقل والمادة كلاهما على الحياد، لاهو هذا ولا تلك، لاهو عقل ولامادة. صاحب هذه النظرية هو برتراند رسل استوحاها من مقال لوليم جيمس بعنوان "هل للوعى وجود؟".

(زكى نجيب محمود، برتراند رسل، 110)

محايث

Immanent, Immanent

*(1) اللفظ الافرنجى مكون من مقطعين يونانيين: in بمعنى فى، manere بمعنى يقيم. يقال علة محايثة، أى علة فى باطن الذات الفاعلة، وتقابلها علة مفارقة.

أنظر: مفارق

*(2) عند سبنوزا الله علة محايثة.

(Ethique, I, 18)

وهذه العبارة هى الصياغة الملائمة لوحدة الوجود.

محبة

Charity, Charité

*(1) الأصل اللاتينى للفظة الافرنجية caritas، وهذه اللفظة مشتقة كصفة معنوية من الصفة carus= عزيز، محبوب، غالى. ولكنها سرعان ماضمت معنيين: (أ) المحبة بمعنى أن يحب المرء غيره دون أن ينتظر مقابلاً، وأن يسعى لخيره بكل مافى طاقته دون أن يتوقع جزاء ولاشكوراً. (ب) المظاهر الخارجية لهذه العاطفة، ومنها تقديم المعونة المجانية، وهو الاحسان.

(عبدالرحمن بدوى، الأخلاق النظرية، الكويت 1975، 200)

*(2) فى المسيحية ثلاث فضائل": المحبة والإيمان والرجاء، والمحبة أعظمها (رسالة بولس إلى أهل كورنثوس، أصحاح 13، آية 13)

*(3) فـي القـرآن والحديـث الحب والمحبة بمعنى واحد ، وهو ميل القلـب إلى مايجد فيه أنساً أولذة أومتاعاً.

وفى التصوف الاسلامى "المحبة مـيلك إلـى الشئ بكليتك، ثم إيثارك لـه على نفسك وروحك ومالك، ثم موافقتك لـه سراً وجهراً، ثم علمك بتقصيرك فى حبه".

(الرسالة القشيرية، القاهرة، 1959، 160)

محدث

Creature, Créature

* المحدث هو الكائن بعد أن لم يكن ذلـك أن الممكن لايكون موجوداً بنفسـه بـل بغيره، وهذا معنى كونـه محدثاً. ومعنى كون العالم محدثاً أن وجوده من غيره وليس لـه من ذاته وجود، فهو باعتبار ذاته لاوجود لـه وباعتبار غيره لـه وجود، وما للشئ بذاته قبل مـا لـه بغيره قبلية بالذات، فعدمـه قـبل وجوده فهو محدث أزلاً وأبداً لأنه موجود من غيره أزلاً وأبدا.

ويـتفق الفلاسفة المسلمون على أن كل محدث فاسد.

محدد

Precise, Précis

*(1) اللفظ الإفرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى praecise، ويطلق على اللفـظ المحدد تحديداً واضحاً من حيث الماصدق والمفهوم.

*(2) يميز عادة بين المحدد والصحيح مـن حيـث إن الصحيح مطابق لواقـع أو لقاعدة، فهو اذن التام، وأن المحـدد قد يكون محكماً ولا يكون صحيحاً.

*(3) يمـيز جوبلـو بيـن المحـدد والصـحيح مـن جهة الكميات. فمـن هـذه الجهة، الصحيح هو الـتام الـذى لايقـبل الزيادة أو النقصـان مـثل القول بمساواة زوايا المثلث لقائمتين أما الدقيق فهـو ضـد التقريبى. ومن هذه الجهـة سـميت الرياضـيات الخالصـة بـالعلوم الصحيحة، وسـميت الآلات المسـتعملة فى الفزياء بالآلات المحددة.

*(4) وقـد يكـون للمحدد والصحيح معـنى واحداً كما فى علم التاريخ فنقول إن تاريخ هذه الحادثة محدد ومعـناه تحديد صحيح لزمان هذه الحادثة ومكانها.

(لالاند)

محرك أول

Mover (Prime),
Moteur (Premier)

عند أرسطو المحرك الأول غير متحرك بالضرورة وهو فعل محض لاتخالطـــه القـــوة، وهو علة الحركة والتغير: يقول ابن رشد: "إنه قد تبين فى العلم الطبيعى أن كل متحرك فله محرك وأن المتحرك إنما يتحرك من جهة ماهو بالقوة والمحرك يحرك من جهـــة ما هو بالفعل وأن المحرك إذا حـــرك تـــارة ولم يحرك أخرى فهو محـــرك بوجه ما إذ توجد فيه القوة على التحريك حين مالا يحرك ولذلك مـــتى أنزلـــنا هذا المحرك الأقصى للعـــالم يحرك تارة ولايحرك أخرى لـــزم ضرورة أن يكون هناك محرك أقدم منه فلا يكون هو المحرك الأول فـــإن فرضنا أيضاً هذا الثانى يحرك تارة ولا يحرك أخرى لزم فيه مالزم فى الأول. فباضطرار إما أن يمر ذلك إلى غير نهاية أو ننزل أن هنا محركاً لايـــتحرك أصـــلاً ولا مـــن شأنه أن يـــتحرك لابالذات ولا بالعرض. وإذا كـــان ذلـــك كذلك فهذا المحرك أزلى ضـــرورة والمتحرك عنه أيضا أزلى الحـــركة لأنه إن وجد متحركاً بالقوة فـــى حيـــن مـــا عن المحرك الأزلى فهـــنالك ضرورة محرك آخر أقدم من المحرك الأزلى".

(تلخيص مابعد الطبيعة، 124-125)

وثمـــة نص عند ابن رشد يكشف عـــن اعتقاده فى وجود أكثر من محرك أول. يقـــول "فإنـــه يظهـــر بالحس هنا حـــركات كثيرة للجرم السماوى وكأنها حـــركات جزئـــية للمـــتحرك الحركة العظمـــى، كمـــا أن أفلاكهـــا أجـــزاء أوكالأجزاء للفلك الأعظم. وقد تبين فى العلـــم الطبـــيعى أنها من جوهر واحد ولـــيس لها ضد، فجميعها ضرورة أزلى وأيضاً فأجزاء الأزلى أزلية لأنه قد تبين أن هـــذه الحـــركة الواحدة أعنى اليومية أزلـــية. وإذا كانت هذه الأفلاك التى هى أجزاء للجرم الأعظم أزلية فحركاتها أزلية ضرورة ومحركوها أيضاً أزليون وهم من جنس محرك الكل.

(تلخيص مابعد الطبيعة، 130)

محسوسات

Sensibles, Sensibles

*(1) أمـــور أوقع التصديق بها الحس كقولـــك الثلج أبيض وكقولك إن الشمس نيرة".

(ابن سينا، النجاة، 61)

*(2) المحسوســـات كقولـــنا: القمـــر

مستدير والشمس منيرة والكواكب كثيرة والكافور أبيض والفحم أسود والنار حارة والثلج بارد. فان العقل المجرد إذا لم يقترن بالحواس لم يقض بهذه القضايا، وإنما أدركها بواسطة الحواس. وهذه أوليات حسية"

(الغزالى، معيار العلم، 167)

محسوسات مشتركة

Common Sensibles,
Sensibles communs

• المصطلح الافرنجي مشتق من المصطلح اللاتيني sensibilia communia وهو عند أرسطو يعنى أن كيفيات محسوسة معينة يمكن إدراكها بأكثر من حاسة مثل الحركة والعدد والشكل والحجم وذلك على الضد من المحسوسات (بالمعنى الضيق) التى لا يمكن إدراكها إلا بحاسة واحدة.

محل

Substrate, Substratum,
Substrat, Substratum

•(1) مايستند إليه موجود آخر من حيث هو حال أوعرض. وقد أطلق الجاحظ لفظ "المنشأ" (اللغوى) أو العادة الأولى المقابل للفظ substrat. يقول: "ومتى ترك شمائله على حالها ولسانه على سجيته كان مقصورًا بعادة المنشأ على الشكل الذى لم يزل فيه. (البيان والتبيين، 1، 70)، و"جذبت لسانه العادة الأولى" (40).

•(2) هذا اللفظ قريب الشبه بلفظ جوهر. يقول بركلى "من الواضح أن ليس ثمة جوهر غير مفكر أو محل لتلك المعانى"

(Principles of human knowledge 1 § 7)

محمول

Attribute, Predicate,
Attribut, Prédicat

(1) هو الحد الذى يضاف إلى الموضوع فى القضية أو يسند إليه، أو"هو "المحكوم به أنه موجود أو ليس بموجود لشئ آخر".

(النجاة، 13)

(2) عند أرسطو المقولات محمولات تحمل على الجوهر وهو لايحمل على شئ. ويقال محمولات جدلية على الكليات الخمس.

•(3) تقال المحمولات على صفات الله، وبالأخص عند سبنوزا.

•(4) صفة الجوهر. يقول ديكارت "حين أرى بوجه عام أن هذه الأحوال أو الكيفيات قائمة فى

الجوهر دون أن أنظر إليها إلا باعتبارها متعلقة بذلك الجوهر أسميها صفات".

(Principes de la philosophie, 1,53)

أنظر: حمل ذاتى.

مختلط

Confused, Confus

* غير محدد أو معين. يقول ديكارت "إن علم الجبر مقيد بقواعد وأرقام جعلت منه فناً مختلطاً ومبهماً يشوش العقل بدلاً من أن يكون علماً يثقفه"

(Méthode, II, 6)

فى مقابل: متميز
أنظر: متميز

مخلّص

Savior, Sauveur

* أُطلق اللفظ اليونانى Soter على ابيقور لأنه حرر أتباعه من الخوف من الشياطين التى كانت تتحكم فى حياة الانسان.

أنظر: ابيقورية

مخيلات

Imaginable things,
Choses imaginées

* المخيلات هى مقدمات ليست تقال ليصدق بها بل لتخيل شيئاً على أنه شئ آخر وعلى سبيل المحاكاة ويتبعه فى الأكثر تنفير للنفس عن شئ أو ترغيبها فيه. وبالجملة قبض أو بسط مثل تشبيهنا العسل بالمرة فينفر عنه الطبع، وكتشبيهنا التهور بالشجاعة، أو الجبن بالاحتياط فيرغب فيه الطبع".

(ابن سينا، النجاة، 64)

مدرسة

School, Ecole

*(1) بمعنى عام: تقال على الفلاسفة الذين ينادون بمذهب واحد.

*(2) بمعنى خاص: تقال على الفلسفة الأوربية فى العصر الوسيط.

مدرسة الاسكندرية

(School) Alexandria,
Ecole d'Alexandrie

* مدرسة أفلاطونية نشأت فى الاسكندرية واستمرت ثلاثة قرون حتى الفتح العربى فى عام 642. تخرج فيها أتباع الأفلاطونية الجديدة من أشهرهم هيباشيا وهرمياس وفيلوبونوس. وكانوا يعتقدون أن المعانى الخلقية والدينية مشتركة بين البشر، وكذلك تباين الأديان ليس إلا تبايناً فى المجاز أما الحقيقة فواحدة.

مدرسة بيولوجية فى علم الاجتماع

Biological school in sociology,
Ecole biologique en sociologie

* تيار سوسيولوجى نشأ فى النصف

الثاني من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. من مسلماته الأساسية التطبيق الآلي لقوانين البيولوجيا على المجتمعات الإنسانية مثل قانون البقاء للأصلح والانتخاب الطبيعي. ومن مسلماته أيضاً الإهابة بنظريات مالثوس. والنتيجة المحتومة من كل ذلك تناول الإنسان على أنه مجرد كائن بيولوجي مزود بجملة غرائز ثابتة.

مدرسة أوبسالا

Uppsala School,
Ecole d'Uppsala

* مدرسة فلسفية نشأت فى السويد فى النصف الأول من القرن العشرين. ارتأت أن المهمة الرئيسية للفلسفة هى تحليل ونقد جذرى لمفاهيم الحس المشترك والعلم فى ضوء معارضتها للميتافزيقا، وإقرارها للقسمة الثنائية بين الواقعة والقيمة. من ممثليها أكسل هيجرستروم Axel Hägerstrom وأدولف فالن Adolf Phalén.

مدرسة مشائية

School (Peripatetic)
Ecole péripatéticienne

* أنشأها أرسطو فى أثينا عام 335 ق.م واستمرت حتى عام 529 بعد الميلاد. من أبرز ممثليها ثاوفراسطس من أفسس، ومما يذكر من كتبه "آراء الطبيعيين" و"تاريخ النبات"، وأندرونيقوس من رودس الذى نشر مؤلفات أرسطو.
أنظر: مشائى

مدرسة قورينائية

School (Cyrenaic),
Ecole de Cyrène

* أنشأها أرستبوس القورينائى (435-336 ق.م) فى قورينا فى بلاد برقة. يزدرى العلم النظرى لأن الإحساس شخصى، ويقيم الأخلاق على الشعور باللذة والألم.
أنظر: سعادة حسية

مدرسة كمبردج

(School) Cambridge
Ecole de Cambridge

*(1) تيار فلسفى نشأ فى بريطانيا فى القرن السابع عشر. يتميز بإحياء فلسفة أفلاطون لمواجهة تجريبية بيكون وهوبز. من كبار ممثلى هذا التيار كودورث (1617-1688). يذهب إلى أن معانى الحق والخير أبدية، وأنها فى العقل الإلهى، والأشياء الخارجية

ليست مصدراً للمعرفة وإنما هى مجرد مناسبة.

*(2) مدرسة للتحليل الفلسفى تضم التيارات المتباينة للوضعيين المحدثين فى بريطانيا. ترى أن الفلسفة تحليل منطقى للغة الحية. مؤسس هذه المدرسة جورج مور، ومن كبار ممثليها جلبرت رايل وآرثر جون ويزدم وماكس بلاك.

مدرسة كوبنهاجن

(School) Copenhagen,
Ecole de copenhague

* يطلق هذا المصطلح على مجموعة من علماء الفزياء كان اهتمامها منصباً على تناول المشكلات الفلسفية الناجمة عن ميكانيكا الكوانتم فأقرت "حرية الكهرب" "وغياب العلية" فى عالم ماتحت الذرة.

وقد نشأت هذه المدرسة فى أواخر العشرينات فى معهد كوبنهاجن للفزياء النظرية برئاسة بوهر وهيزنبرج.

تأثرت فى بداية نشأتها بالوضعية المنطقية، ولكنها تطورت بعد ذلك فاتجه بوهر إلى المادية وهيزنبرج إلى التصورية الموضوعية.

مدرسة وظيفية فى علم الاجتماع

Functional school in sociology,
Ecole fonctionnelle en sociologie

* إحدى مدارس علم الاجتماع المعاصر فى الولايات المتحدة الأمريكية. من ممثليها مرتن وبارسونز وسوروكين. الفكرة المحورية لديها أن أجزاء المجتمع مترابطة وفى حالة تفاعل، ومن ثم رفضت الأخذ بالتفسير الأحادى. ومع ذلك فالعامل الحاسم المحدد لطبيعة أى نظام اجتماعى، فى رأيها، هو القيم الروحية، وبالأخص الدين. ثم هى تقرر أن أى مجتمع هو فى حالة توازن، وتزعم أن التناقضات فى النظام الرأسمالى ليس لها وجود.

مدرسة الوعى وحده

Consciousness-only school of (The),
Ecole de la conscience -seule

* إحدى أشكال البوذية الصينية. تتشغل بتحليل العقل، والعقل يشتمل على ثمانية أنحاء من الوعى: البصر، واللمس، والشم، والصوت، والذوق، ومركز الحواس الذى يكوّن الأفكار،

ومركـز الفكر الذى يبرهن ويريد، ومخـزن الوعـى وهـو نوع من الذاكرة.

وهذه الثمانية متضمّنة فى ثلاثة تحـولات. التحول الأول هو مخزن الوعى وسُمى كذلك لأنه يختزن نتائج الأفعـال الخـيرة والأفعال الشريرة (وهـذه الأفعـال تسـمى البذور)، والـبذرة موجودة منذ بداية الزمان، وتصـبح طاقـة لانـتاج التجليات. ومخـزن الوعى متغير على الدوام، ومتأثر بالادراكات والأفكار الواردة مـن التجلـيات الخارجية التى هى بدورهـا من إفراز البذور. والتحول الـثانى هو الوعى السابع، أى مركز الفكـر، وموضـوعه مخزن الوعى وليس العالم الخارجى.

والتحول الثالث مكون من الخمسة الأول، أى الخمـس حواس بالاضافة إلـى الوعـى وهـو مركز الحواس. وموضـوع الخمسـة الأول الأشـياء الحسية أما موضوع الوعى فهو العالم الخارجى برمته.

أنظر: بوذية صينية

مدرسة ميغاربة
(School) Megarian,
Eçole de Mégare

• مدرسة أنشأها أقليدس (450-380 ق.م) - تلمـيذ سقراط - فى القرن الـرابع قبل الميلاد. ألفت بين فكرة الوجـود الواحد الثابت عند برمنيدس، ومثال الخير عند سقراط فانتهت إلى القـول بوجـود خـير واحد ثابت مـتطابق مـع ذاتـه ويتخذ أسماء متباينة مثل الحق والعقل والله، وإلى القـول كذلـك بأن ليس ثمة سوى فضيلة واحدة هى معرفة الخير. وما هو ضد الخير فهو غير موجود.

اشـتهرت هـذه المدرسة بالجدل الـذى يسـتند إلـى السفسطة كمهنج فلسفى.

مدرسية (فلسفة)
Scholastic philosophy,
Scolastique (Philosophie)

• اللفـظ الافرنجى مشـتق من دعاة هـذه الفلسفة الذين كانـوا يعرفون بأنهم "الدكاترة المعلمون" doctores scholastici وهـــذا اللفـظ، بدوره، مشتق من scholazein الذى يعنى "أن لديك وقت فراغ". وكان أول مَنْ استخدم مصطلح skolastikos هـو ثيوفراسطس على نحو ماهو وارد فـى كـتاب ديوجيـنس اللائرسـى (Diog.L.5.37).

وعاد إلى الظهور فى القرن التاسع استخدام لفظ doctores scholastici

وأطلق على الذين يدرسون الفنون الحرة السبعة أو علم اللاهوت. وهكذا أصبح لفظ "مدرسية" يشتمل، فى معناه الواسع، على جميع المناشط الفلسفية والفنية واللاهوتية التى اعتمدت فى تكوينها على دور سابق يمتد من القرن الثالث إلى القرن التاسع واشتهر فيه القديس أوغسطين مؤسس الأفلاطونية المسيحية، وبويس مترجم كتب أرسطو المنطقية. واكتمل تكوينها فى الفترة من القرن التاسع حتى الثالث عشر. وأشهر فلاسفتها أنسلم الشهير بمنهجه "أومن لأتعقل credo ut intelligam وأشهر قضاياه مسألة الكليات التى دارت على الصراع بين الواقعيين والاسميين. من أشهر الواقعيين جيوم دى شامبو (1070-1120) الذى ارتأى أن الكلى ذهنى مع وجود أصل له فى الخارج. ومن الاسميين روسلان (1050-1120) الذى ارتأى أن الكلى اسم فحسب.

من أشهر فلاسفة هذه الفترة توما الأكوينى الذى أسس الأرسطوطالية المسيحية. ومن أشهر الحركات الفلسفية "الرشدية اللاتينية" التى أسهمت فى بزوغ عصر الإصلاح الدينى فى القرن السادس عشر وعصر التنوير فى القرن الثامن عشر

(مراد وهبه، مدخل إلى التنوير، القاهرة، الثقافة الجديدة، 1991)

مدرك

Percept, Percept

* هو موضوع الإدراك دون أن يستند فى وجوده إلى شئ بالذات.

(لالاند)

مدة

Duration, durée

* المدة عند بعضهم الزمان المطلق الذى لاتعده حركة، وعند أكثرهم أنه لاتوجد مدة خالية من حركة إلا بالوهم.

مدينة

City, Cité

* اجتماع الناس فى مجتمع. وعند الفارابى المدينة على ضربين: مدينة فاضلة ومدينة جاهلة وفاسقة وضالة.

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 131)

مذهب

System, Système

*(1) لغة: المذهب يفيد أن يكون الذاهب إليه معتقداً له أو فى حكم المعتقد.

*(2) المعنى الفلسفى: تنظيم المعرفة فى كل موحد.
(مـراد وهـبه، المذهب فى فلسفة برجسون، دار المعارف، 1960، ص9)

مراهقة
Adolescence, Adolescence

* مـرحلة نمو ما بين البلوغ الجنسى واكـتمال الشـباب تكتنفها أزمات ناشـئة، مـن جهة، عن التغيرات الفسيولوجية، ومن جهة أخرى، عن الضـغوط الاجتماعـية. مـن أهم سـمات المـراهقة الصـراع بين الجنسـية المثلية والجنسية الغيرية، والـنزعة إلى الابداع، والتميز عن الآخرين، والتحرر من قيود الأسرة والاسترسال فى أحلام اليقظة تمهيداً لبـناء المسـتقبل، والاهتمام الزائد بالتحليل الذاتى وببعض المشكلات الكونية كالمصير والموت.

مـراتب
Hierarchy, Hiérarchie

*(1) عـند الفارابى الرئيس الأول، فـى مدينته الفاضلة، هو الذى يرتب الطوائف، كل انسان من المرتـبة الـتى هى استئهاله، وذلـك إمـا مرتبة خدمة وإما مرتـبه رياسـة فـتكون هناك مراتـب تقـرب مـن مرتبته، ومراتب تبعد عنها قليلاً، ومراتب تبعد عنها كثيراً.
*(2) اللفـظ الافـرنجى أصله كنسى (الملائكـه ورؤسـاء الملائكة). ويقـال أيضـاً على الأشخاص فـيكون أحدهم أعلى من الآخر بسبب السلطة أو بسبب الطبقة.
*(3) استخدمه أوجست كونت للدلالة على مكانة كل علم فنترجمه إلى "مراتـب" بمعـنى الترتيـب التصاعدى، أى البدء من البسيط إلـى المركب فتأتى الرياضيات، عنده، فى المرتبة الأولى ثم يليها علـم الفلـك فالفـزياء فالكيمياء فالبيولوجيا فعلم الاجتماع.

مركب
Compound, Composé

* فى المنطق: اللفظ المركب هو ماقصد بجـزء مـنه الدلالة على جزء معناه مثل "النيل نهر مصر" و "سقف البيت" فإن كل جزء من أجزاء هذه التراكيب يدل على جزء المعنى العام المقصود.
(أبو العلا عفيفى، المنطق التوجيهى، 7)

مركزية الإنسان
Anthropocentrism, Anthropocentrisme

*(1) اللفـظ الافـرنجى مشـتق من

مقطعين باللغة اليونانية وهما anthropos ويعنى إنسان + kentron ويعنى مركز. واللفظ، فى جملته، يعنى أن الإنسان هو مركز الكون وأن خير البشرية هى العلة الغائية لجميع الموجودات.

*(2) صاغها بروتاغورس السوفسطائى فى عبارته المشهورة "الإنسان مقياس الأشياء جميعا".

مركزية الذات – مركزية الأنا

Egocentrism, Egocentrisme

(1) تقدير الأمور من وجهة نظر الذات وحدها وهو اتجاه قريب من الانطواء. ويختلف عن الأنانية كما يختلف عن الصلف والادعاء.

(يوسف مراد)

*(2) يرى بياجيه أن الطفل يبدأ حياته النفسية وهو فى حالة انطواء ذاتى تام autisme ثم يمر بمرحلة مركزية الذات قبل أن يتمكن من تصور الآخرين فى موقف شركاء تقوم بينه وبينهم علاقات من التبادل.

(Le jugement et le raisonnement chez l'enfant, 272)

مركزية المجتمع

Sociocentrism, Sociocentrisme

* اعتبار المجتمع مركز العالم الذى تدور حوله جميع الظواهر. ويرى دوركايم وموس أن هذا المصطلح أدق من مصطلح "مركزية الإنسان"

(لالاند)

مزاج

Temper, Tempérament

*(1) المزاج من مزج، لأن أى مزج إنما ينجم عن امتزاج خاص للعناصر والطبائع والأخلاط الأربعة.

والمزاج عند القدماء تحدده مجموعة من الصفات الجسمية والنفسية، وهو على أربعة أنواع أساسية تقوم على الأسطقسات الأربعة: النار والهواء والتراب والماء فيقال مزاج حار ورطب ويابس وبارد. ثم تتفرع هذه الرباعية الأساسية إلى رباعية أخرى فيقال حار يابس وحار رطب وبارد رطب وبارد يابس.

ومن أمهات الكتب العربية فى المزاج كتاب "كامل الصناعة الطبية" لعلى بن العباس الجوسى المتوفى عام 384هـ/994م

"المعنى به أن تمتزج العناصر بحيث يفعل بعضها فى بعض فتتغير كيفيتها حتى يستقر للكل كيفية متشابهة ويسمى ذلك الاستقرار امتزاجاً، وذلك أن ينكسر الحار من برودة البارد

والـبارد مـن حرارة الحار، وكذلك الرطب واليابس، حتى تصير الكيفيات المحسوسة متشابهة لتعادلها بالتفاعل".

(الغزالى ، مقاصد الفلاسفة)

*(2) نظـرية الأمـزجة نظـرية أنثروبولوجـية لتصنيف البشر، بمعنى أن كل فرد بمزاج خاص.

(سارتون، تاريخ العلم، جـ1، 229)

مزاوجة

Matching

هـذا المصطلح يطلقه ديوى على العملـية الـتى نطابق فيها بين شئ وشئ لقياس أحدهما على الآخر.

(زكى نجيب محمود)

مركزية التشبيه

Anthropomorphism, Anthropomorphisme

*(1) إثـبات صـفات الله إلـى حد التشـبيه بصـفات المحدثـات وبالأخص صفات الإنسان.

*(2) فى الفلسفة المعاصرة يقال هذا المصـطلح علـى كـل مذهب يحاول تفسير الظواهر الفزيائية والبيولوجـية بمعـان مرتبطة بالظواهر الإنسانية.

(لالاند)

أنظر: مشبه (الـ)

مساواة

Equality, Egalité

*(1) مـبدأ يقـرر مساواة البشر أمام القانون بغض النظر عن اللون أو الدين أو الجنس.

*(2) فـى المـنطق قضية معبرة عن تعادل منطقى بين لفظين.

*(3) فى الرياضيات خاصية لمقدارين متعادلين.

مساوقة

Concomitance, Concomitance

*(1) الـتلازم بيـن الشـيئين بحيث لايخـتلف أحدهما عن الآخر فى المرتبة.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

*(2) الاتحـاد فى المفهوم، والمساواة فـى الصـدق، فتشـمل الألفاظ المرادفة والمساوية.

(3) علاقة منتظمة متغيرة بين واقعتين. وهـذا هـو المعنى الوارد فى منهج التغيرات المساوقة عند مل.

مساوى

Identical, Même, Identique

(1) مسـاوى بالعرض. فمثلا حين نقول إن الأبـيض والموسـيقى متساويان

أوبينهما هوية فذلك لأن كليهما عرض لموضوع واحد هو الإنسان.

(Aristote, Métaphysique, 1017b 26-28)

(2) مساوى بالذات يقال على الموجودات التى تكون مادتها واحدة سواء من حيث النوع أو المقدار، كما يقال على الموجودات التى تكون ماهيتها واحدة. فمن الواضح إذن أن الهوية هى وحدة الكثرة من الموجودات أو هى وحدة الواحد منظوراً إليه كمتعدد حين يقال مثلا إن شيئاً ما مساو لنفسه ففى هذه الحالة الشئ الواحد يعتبر شيئين.

(Ibid, 1018a 6-9)

أنظر: مغاير.

مسائل

Questions, Questions

* هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض فى ذلك العلم معرفتها.

(تعريفات الجرجانى)

مسكونى

Ecumenical, Ecuménique

* فى فجر المسيحية ورد هذا المصطلح فى ترجمة يونانية للعهد القديم فى المزمور الرابع والعشرين "للرب الأرض وملؤها. المسكونة oikoumene وكل الساكنين فيها"

وفى العهد الجديد المكتوب باليونانية ورد المصطلح oikoumene خمس عشرة مرة، منها ماجاء فى لوقا (1 : 2) "وفى تلك الأيام صدر أمر من أوغسطس قيصر بأن يكتتب كل المسكونة" oikoumene

وبعد عام 1850 اتخذ المصطلح معنى جديداً، فقد كان يدل على الأخوة المسيحية العالمية المجاوزة للقوميات والأجناس.

وبعد الحرب العالمية الثانية استخدم رجال الدين المسيحى هذا المصطلح للدلالة على التعاون بين مختلف الكنائس من أجل تحقيق الوحدة. وفى مؤتمر أكسفورد عام 1937 ميز أعضاء المؤتمر بين "الدولى" و"المسكونى" على أساس أن الدولى يتخذ من تمايز القوميات نقطة انطلاق، فى حين أن المسكونى يتخذ من وحدة الكنائس فى المسيح نقطة بداية. وحين أنشئ مجلس الكنائس العالمى عام 1948 تحدد معنى "مسكونى" على النحو التالى: "إن كلمة "مسكونى" تعنى كل ما له صلة بمهمة الكنيسة ككل فى نشر الرسالة المسيحية فى العالم. ومن هذه الزاوية تشتمل

المسكونية على الحركة التبشيرية والحركة تجاه تحقيق الوحدة"

(World Council of churches: Minutes and reports of the fourth meeting of the central committee. Rolle, switzerland: August 4-11, 1951, p.65)

مسلم به جدلاً

Ad hoc

* فرض جدلي مأخوذ على علاته.

مسلمة

Presupposition,
Présupposition

* نقطة البداية في البحث أو في البرهان. بهذا المعنى يقول هيجل "ليس في امكان الفلسفة أن تسلم مقدماً بموضوع معين أو بمنهج محدد.

(Logique, introduction, § 1)

مسمرية

Mesmerism,
Mesmerisme

* نسبة إلى الطبيب النمساوي مسمر Mesmer. ادعى القدرة على علاج مرضاه بفضل ماليديه من قوة مغناطيسية. وبعد افتضاح أمره في فيينا لجأ إلى باريس لممارسة طريقته في العلاج. غير أن شهرته لم تدم طويلاً بعد أن قررت لجنة أكاديمية الطب عدم وجود قوة خارقة لدى مسمر، وأن عامل الشفاء في طريقة علاجه هو الايحاء.

أنظر: إيحاء

مسؤولية

Responsibility,
Responsabilité

*(1) مسؤولية مدنية توجب على الفاعل الذي سبب لغيره ضرراً أن يعوضه عنه. ومن لواحق هذه المسؤولية أن يكون مسؤولا عن فعل غيره من الأفراد الموضوعين تحت اشرافه.

*(2) مسؤولية جنائية تقع على شخص ارتكب مخالفة أو جريمة.

*(3) مسؤولية أخلاقية ناشئة عن القانون الأخلاقي، وعن كون الفاعل ذا ارادة حرة.

مسيحي (علم)

Christian science
Chrétienne (Science)

* شيعة دينية – ابتدعتها "ماري بيكر إدي" – لها طريقة خاصة في العلاج النفسي تقوم على الايمان بأن كافة الأمراض تنشأ من العقل، وأن الخطيئة والمرض بل الموت نفسه أمور يمكن أن ينتصر عليها الإنسان لو أنه أوتي أن يفهم تعاليم المسيح فهماً تاماً.

مشابهة ـ مشاكلة

Similitude, Similitude

(1) اتحاد فى النوع أو فى الخاصة.
(2) الاشتراك بالشكل كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية.

(تعريفات الجرجانى)

(3) فى الرياضيات يطلق هذا اللفظ على شكلين متشابهين فيما عدا السطح المرسوم عليه كل منهما.
(4) "قانون المشابهة" أحد قوانين تداعى المعانى.

مشاركة

Participation, Participation

(1) لفظ استخدمه أفلاطون للدلالة على النسبة بين المُثل والموجودات الحسية؛ بمعنى أن هذه الموجودات إنما يتعين كل منها فى نوعه "بمشاركة" جزء من المادة فى مثال من هذه المثل.
*(2) استخدمه ليفى بريل للدلالة على اعتقاد البدائيين بأن الأشياء على اختلاف أنواعها تكوّن فيما بينها موجوداً واحداً. ويمكن أن يؤخذ الواحد على أنه الآخر. يقول "إن الأشياء والموجودات والظواهر يمكن أن تكون هى ذاتها وليست ذاتها"

(L. Bruhl, Les Fonctions mentales dans les sociétés inférieures,ch.II, p77)

وكان عنوان الفصل الثانى من هذا المؤلف "قانون المشاركة"، غير أن ليفى بريل قد عدل عن هذا المصطلح فى نهاية المطاف بدعوى أن لفظ "قانون" غير دقيق لأن "المشاركة" مجرد شعور لدى البدائى

(Les carnets de Lucien Levy Bruhl, 1949, p.77-78)

مشاهدة

Contemplation, Contemplation

*(1) رؤية intuition عميقة شاملة لموضوع الفكر إلى حد نسيان الذات والأشياء الأخرى.
*(2) عين المشاهدة

occulus contemplationis

وهى الدراسة الثالثة من دراسات المعرفة عند هوج دى سان فيكتور (1096-1141) وموضوعها معرفة الله، وهى غير البرهان على وجود الله.

مشائى

Peripatetic, Péripatéticien

* الأصل اليونانى للفظة الإفرنجية peripatétikos ومعناه الإلقاء أثناء

الحــركة. لقب به أرسطو أتباعه لأنه كان من عادته، فى المدرسة الــتى أنشأها فى ملعب رياضى يدعى لوقيون، إلقاء دروسه على تلاميذه وهو يمشى وهم يسيرون من حوله.

أمـــا اللفظة العربية فواردة فى كتــب الفلاسفة المسلمين. يقول ابن ســينا "علــى مايــراه المعلم الأول (أرســطو) ومــن بعده من محصلى الحكمة المشائية".

"صـــاحب المشائين (أرسطو) قد شـــهد بـــأن محـــرك كل كرة يحرك تحريكاً غير متناه".

(الاشارات والتنبيهات، 176)

مشبهّة (الـ)

Anthropomorphists,
Anthropomorphistes

•(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ الــيونانى anthropomorphos ويعــنى شُكلً على هيئة انسان، أى الصـــاق الصفات الانسانية بكائــن ليس انساناً، وبالأخص بالألوهية. ولذلك يطلق على مَنْ "شـــبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات".

(تعريفات الجرجانى)

وفـــى مقدمـــة هؤلاء، فى الفكر الاسلامى، مضر بن محمد بن خالد بن الولـــيد وأبومحمـــد الضـــبى الأسدى الكوفـــى وأحمـــد بن عطاء الهجيمى البصـــرى. أجازوا على الله الملامسة والمصـــــافحة والمـــــزاورة. ويـــــرى الشهرستانى أن اليهود مصدر المشبهة لأن التشـــبيه فيهم طباع، وأن التوراة مليئة بالتشبيهات.

(الملل وانحل، جـــ1، ص148)

•(2) تشـــبيه أفعال الله بأفعال الانسان. فالكـــتاب المقدس يتكلم فى الأكثر تبعاً للظواهر المحسوسة لا للرؤية العقلـــية. ولمـــا كـــان المحسوس لايطابق الله فان الكتاب المقدس اذ يـــتكلم عن الله بمعانى محسوسة يدلـــنا بذلك على أن لفظاً ما ليس جديـــراً أن يطلق على الله بحق، تاركـــاً للقـــراء محاولة النفاذ إلى الـــرؤية العقلية حيث تقوم الثمرة كلها. فلأجل الحصول على معانى الكتاب تحّول إلى معان عقلية تلك الاشـــارات العديدة التى تشبّه فعل الله بفعل الانسان.

•(3) معـــبودهم صورة ذات أعضاء وأجســـام روحانية أو جسمانية، وأنــــه يجـــوز علـــيه الانـــتقال، والـــنزول والصعود، والاستقرار والتمكين، وله جسم، ولحم، ودم،

وجوارح، وأعضاء من يد ورجل ورأس ولسان وعين وأذنين، ومع ذلك فهو جسم لا كالأجسام، ولحم لا كاللحوم ودم لا كالدماء، وكذلك سائر الصفات.

(الملل والنحل للشهرستانى)

أنظر: مركزية التشبيه

مشترَك

Homonym, Homonyme

*(1) قال الجرجانى: "الاشترك بين الشيئين إن كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية، وإن كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس فى الحيوانية. وإن كان بالعرض: فان كان فى الكم يسمى مساواة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطول. وإن كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر فى السواد. وإن كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو فى بنوة بكر. وإن كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الأرض والهواء فى الكرية وإن كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة، وهو أن لايختلف البعد بينهما كسطح كل فلك. وإن كان بالأطراف يسمى مطابقة"

(تعريفات الجرجانى)

*(2) قال الغزالى: "المشترك هو اللفظ الواحد الذى يطلق على أشياء مختلفة بالحد والحقيقة اطلاقاً متساوياً كالعين تطلق على آلة البصر، وينبوع الماء، وقرص الشمس، وهذه مختلفة الحدود والحقائق".

(معيار العلم، 46-47)

مشبهة (ال)

Homotheism, Homothéisme

* اللفظ الافرنجى من وضع ارنست هيكل Ernst Haeckel وهو مكون من مقطعين: homo بمعنى انسان، theos بمعنى اله. وهو مرادف للفظ anthropomorphism

مشروط

Conditioned, Conditionné

*(1) عند كانط المشروط يكشف عن التعارض بين الفهم entendement والنطق raison. وهذا التعارض يبدو فى القياس التالى: حين يوجد المشروط توجد سلسلة شروط بأكملها، والمشروط موجود. وإذن فسلسلة شروطه موجودة.

(C.R.P.. Dialect, trasnc., livre II. ch. 2, p. 342)

*(2) "قانون المشروط" عند هاملتون هو المحـــور الذى يدور عليه مذهبه. يصـــاغ هكذا: "التفكير شرط"، أى أن كل ماهو مدرك مشروط.

(Lectures, 373)

مشروع

Project, Projet

*(1) عـــند هـــيدجر خاصـــية الدازين Dasein فى كونه مقذوفا أمام ذاته.

*(2) عـــند سارتر الانسان هو مشروع، ولا شـــئ يوجد قبل هذا المشروع. وبالتالى فالإنسان مسؤول عما يكون عليه.

مشكك

Equivocation, Équivoque

منطقـــياً: إنـــه الكلـــى الذى لم يتســـاوى صدقه على أفراده، بل كان حصوله أولى وأقدم وأشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب أولى وأقدم وأشد مما فى الممكن.

(تعريفات الجرجانى)

أنظر: مماثل

مشكلة

Problem, Problème

* يطلـــق هـــذا المصطلح على أى ســـؤال مطـــروح سواء فى المجال النظرى أو فى المجال العملى.

(لالاند)

مشكلة وهمية

Pseudo - problem, Pseudo-problème

* مشـــكلة قاهرية نتوقف عن طرحها حيـــن نحلل الفروض التى تحتوى عليها معطياتها المزعومة.

مشهورات

Idées répandues

*(1) هـــى قضـــايا يعترف بها الناس وهى من المقدمات الظنية. وهى ما اعـــترف بـــه جمـــيع الـــناس أو جمهورهـــم أوجماعـــة مـــن أهل الصناعة أو من غيرهم، إما لكونها حقـــيقة جلـــية كقولـــنا "الضـــدان لايجـــتمعان" أو مناسبة للحق الجلى مـــع مخالفتها إياه بقيد جلى فتكون مشـــهورة مطلقـــاً وحقاً مع ذلك، كقولـــنا حكم الشئ حكم شبهه" وهو حق لامطلقاً بل فيما هو شَبَه له... ولكل قوم مشهورات بحسب آدابهم وعاداتهم. ولكل أهل صناعة أيضاً مشهورات بحسب صناعتهم تسمى مشهورات خاصة ومحدودة كما أن مشهورات كافة الناس وجمهورهم

تسمى مشهورات مطلقة دائمة وآراء محمودة وإن لم تكن يقينية.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

* عند الغزالى هى "القضايا التى لايعول فيها إلا على مجرد الشهرة ونظر العوام. والظواهر بين أهل العلم أنها أوليات لازمة فى غريزة العقل مثل قولك الكذب قبيح.. والعدل واجب والظلم قبيح وأمثاله. وهذه أمور تتكرر على السمع من الصبا ويتفق عليها أهل البلاد لمصالح معاشهم فتسارع النفوس إلى قبولها لكثرة الإلف، وربما يؤيدها مقتضيات الأخلاق من الرقة والحنين والحياء".

(الغزالى، مقاصد الفلاسفة، 50)

*(2) من المشهورات ماهو صادق، ولكن لا يعُرف صدقه بحجة، اومنها مايصدق لشرط دقيق، فان أخل به لم يصدق، كقول الجمهور "الله قادر على كل شئ". وهذا مشهور وانكاره مستقبح شنيع مع أن الله ليس قادراً على هذا الاطلاق إذ ليس الله قادراً على أن يخلق مثل نفسه. فشرط الصدق فى هذه القضية أن يقال "إن الله قادر على كل شئ ممكن"

(الساوى، البصائر النصيرية)

مصادرات بيانو

Postulates (Peano's)

Postulats de Peano

* عددها خمس هى أساس علم الحساب نشرها عام 1889 لتحرير مفهوم العدد من الاعتماد على الحدس. وهذه المصادرات على النحو الآتى:

أ- الصفر عدد

ب- التالى لعدد عدد

ج- ليس لأى عددين نفس التالى

د- الصفر ليس تالياً لأى عدد

هـ- اذا كانت س صادقة، واذا كانت س صادقة للعدد ن فهى أيضاً صادقة لتالى ن. واذن س صادقة لأى عدد.

مصادرات العقل العملى

Postulates of practical reason

Postulats de la raison pratique

* هى عند كانط الحرية والخلود والله، وهى عقائد، لاعقائد شخصية ذاتية، بل موضوعية كلية لأن العقل العملى نفسه هو الذى يفرضها، ويعجز العقل النظرى عن البرهنة عليها.

مصادرات الفكر التجريبى

Postulates of empirical reason

Postulats de la pensée empirique

* هى عند كانط مبادئ يعقل بها الفكر

موضوعات التجربة وهى ثلاث:
(أ) مايتفق مع الشروط الصورية للتجربة. "ممكن"
(ب) ما يتفق مع الشروط المادية للتجربة. "واقعى"
(ج) ارتباط الظواهر على نحو متصل. "ضرورى".

مصادرة – أصل موضوع

Postulate, Postulat

* اللفظة اليونانية aitêma مشتقة من فعل بمعنى سأل أو طلب. وفى اللغة العربية صادره على كذا طالبه به (القاموس المحيط)

ولهذا تعرّف المصادرة بأنها مبدأ غير بين بنفسه مسلم به على سبيل حسن الظن. وفى الفلسفة الإسلامية المصادرة = أصل موضوع. يقول ابن سينا "وقوم يسمون الأصل الموضوع مصادرة، وقوم يقسمون الأصل الموضوع إلى مقبولة بالمساهلة، وليس فى نفس المتعلم رأى يخالفه، وإلى متوقف فيه يحسب ضمان المعلم بيانه فى وقته وفى نفس المتعلم رأى يخالفه".

(البرهان، 59)

والمصادرة أيضاً = وضع. يقول ابن سينا:

"وربما قصر المتعلم عن تصور الأوليات فى العقل أولية، فتصير الأوليات بالقياس إليه أوضاعاً"

(نفس المرجع)

وبهذا المعنى تقال المصادرة فى مقابل بديهية axiome. ويميز ابن سينا بين أصل موضوع ومصادرة استناداً إلى مفهوم الوضع. يقول "وأما الأوضاع فهى المقدمات التى ليست بينة فى نفسها، ولكن المتعلم يراود على تسليمها وبيانها، إما فى علم آخر، وإما بعد حين فى ذلك العلم بعينه، مثل مانقول، فى أوائل الهندسة: إن لنا أن نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم، ولنا أن نعمل دائرة على كل نقطة، وبقدر كل بُعد، بل مثل أن الخطين إذا وقع عليهما خط مستقيم فكانت الزاويتان اللتان من جهة واحدة أقل من قائمتين فان الخطين يلتقيان من تلك الجهة. فما كان من الأوضاع يتسلمه المتعلم من غير أن يكون فى نفسه له عناد سمى أصلاً موضوعاً على الاطلاق، وما كان يتسلمه مسامحاً وفى نفسه له عناد يسمى مصادرة".

(النجاة، 72)

مصادرة إقليدس

Postulate (Euclid's)
Postulat d' Euclide

* تقال على المصادرة الخامسة ذات

الصيغ المتعددة وأكثرها شيوعاً هذه الصياغة: "من نقطة خارج خط مستقيم لا يمكن رسم أكثر من خط واحد مواز له".

مصادرة على المطلوب الأول

Petitio Principii (Lat.)
Pétition de principe

(1) المصادرة على المطلوب الأول هو أن يجعل المطلوب نفسه مقدمة فى قياس يراد به انتاجه، كمن يقول إن كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك .

(النجاة، 56)

(2) عند مِل القياس مصادرة على المطلوب الأول لأننا نفترض النتيجة فى المقدمة الكبرى ولا يصوغ افتراضها وهى المطلوب. فإنها إما أن تكون معلومة قبل الكبرى وحينئذ يكون تركيب القياس عمل صناعى بحت، وإما أن تكون مجهولة وحينئذ يستحيل صوغ الكبرى لاستحالة التحقق منها.

مصطلحات (علم ال)

Terminology,
Terminologie

*(1) دراسة المصطلحات التقنية الخاصة بعلم أو فن.

*(2) يطلق على المصطلحات نفسها الخاصة بمدرسة معينة أوفيلسوف معين، فيقال مثلاً مصطلحات كانط.

مصورة (ال)

Formative faculty,
Faculté formatrice

"هى القوة التى تحفظ ما قَبِله الحس المشترك من الحواس الجزئية الخمس وتبقيها فيه بعد غيبة المحسوسات"

(النجاة، 163)

وليس لهذه القوة حكم على ماتحفظه. يقول ابن سينا "فصورة المحسوس تحفظها القوة التى تسمى المصورة، وليس لها حكم البتة، بل حفظ"

(الشفاء، جـ1، 333)

والصورة فى المصورة هى على حسب الصور المحسوسة.

مصير

Destiny, Destin

(1) مصير الكائن هو المستقبل الذى خلق من أجله والغاية التى ينتهى إليها.

(مجمع)

*(2) مرادف للقدر fatum.
أنظر: قدر

مضمون

Content, Contenu

*(1) فى المنطق:

(أ) مضمون التصور هو مفهومه
(ب) فــي العملـيات العقلــية نميز بين الصورة والمضمون فيقال مثلا: كل إنسان فان. المضمون فى هذا الحكم هــو الانسان والفناء أما صورة هذا الحكم فتصاغ هكذا: كل أ هى ب.
*(2) فــى علــم الــنفس: مضمون الشــعور هو جملة الوقائع التى يشــتمل عليها الشعور. ويرى يوســف كــرم أن لكل ظاهرة وجدانـــية مضـــموناً لـــولاه ماحدثـــت. وهـــذا المضـــمون مســـتفاد من شئ حقيقى مغاير للوجدان وللظاهرة الوجدانية.

(الطبيعة ومابعد الطبيعة، 77)

مطابق

Adequate, Adéquat

* يقال على فكرة إنها مطابقة عندما تكون معادلة لموضوعها تماماً

مطرد

Regular, Régulier

مــا يســير على وجه ثابت، أو مايخضع للقاعدة باطراد.

(مجمع)

مطلق (ال)

Absolute (The),
Absolu (L')

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتيــنى absolutus. وهو مكون مــن مقطعيــن ab بمعنى "من" وsolutum بمعنى المحرر.
*(2) عــند سبنســر المطلق موجود. يقــول: "القــول بأنــه ليس فى الإمكــان معــرفة المطلق يعنى ضــمنًا أن ثمـــة مطلقًا. وعندما نــنكر وجــود ملكة قادرة على معــرفة ماهية المطلق فهذا يعنى الإقــرار بوجــود المطلق. وهذا وحــده دلــيل علــى أن المطلق حاضر فى أذهاننا ليس من حيث إنه عدم ولكن من حيث إنه شىء ما".
*(3) فــى كتابه "نقد العقل الخالص". يقــول كــانط إن المطلــق هو اللاشــروط واللامشــروط يسم أفكار النطق الثلاث وهى النفس والعالم والله.
*(4) عــند شلنج هو ملتقى الأضداد، ومنبع كل وجود.
*(5) عــند هيجل هو الوجود الواقعى بما فيه من روح لامتناه، أو عقل كلى أو مبدأ خالق منظم.
*(6) عــند القدمــاء ثمـــة فارق بين اللامتناهى والمطلق من حيث أن اللامتـــناهى هـــو المـــادة أو اللاوجـــود، وأن المطلـــق هـــو

المحـــدود والكـــامل. وعـــند المحدثيـــن، فـــى القرن السابع عشـــر، لا تعـــارض بيـــن اللامتناهى والمطلق وبالأخص عـــند ديكـــارت ومالـــبرانش وسبنوزا وليبنتز. صحيح أنهم لم يستخدموا لفظ المطلق الذى هـــو وارد من الفلسفة الألمانية الحديـــثة، ولكنهم يتحدثون عن الموجـــــود الضـــــرورى أو الموجود الكامل.

*(7) يـــرى هاملـــتون أن كـــلاً من اللامتناهى والمطلق لامشروط. وكـــل ماهـــنالك من فارق أن اللاشـــروط لامحدود، والمطلق لامشـــروط محـــدود. أما بول جانـــيه فـــيرى أن هذا الفارق محـــال لأن اللامشروط لايمكن أن يكون محدوداً، أى متناهياً، لأنـــه لـــيس ثمة مطلق متناه. ولهـــذا فـــالمطلق لامتناه. أما اللامتناهى فهو الصورة المتدنية للمطلـــق لأن اللامتناهى لايعبر عـــن المطلق فى جوهره ولكن فى تجلياته.

(Lectures, p.100-101)

أنظر: لامتناهى

مطلقية

Absolutism, Absolutisme

*(1) القول بنظرية المطلق.

*(2) فى نظرية المعرفة مذهب مَنْ يقول بإمكان اقتناص الحقيقة المطلقة.

*(3) يطلق هذا المصطلح على فلسفة بـــرادلى الـــتى لاتعترف لمعانى العقـــل بغـــير قيمة اصطلاحية، والتى تقضى على الفرد.

*(4) فـــى مبحث القيم (أكسيولوجيا) رأى مَـــنْ يذهـــب إلى أن معايير القـــيم - أخلاقية كانت أوجمالية- مطلقة وموضوعية وخالدة.

(5) فـــى السياسة تقديس سيادة الحاكم بلا قيد ولاشرط.

(مجمع)

مظنونات

Presumed things,
Choses présumées

(1) جـــاء فـــى تعريفات الجرجانى أن "المظنونات هى القضايا التى يحكم فـــيها حكمـــاً راجحـــاً مع تجويز نقيضـــه كقولنا فلان يطوف بالليل وكل مَنْ يطوف بالليل فهو سارق. والقـــياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة".

(2) عـــند ابـــن ســـينا "هى آراء يقع التصـــديق بهـــا لا على الثبات بل

يخطر امكان نقيضها بالبال ولكن الذهن يكون إليها أميل. فان لم يخطر امكان نقيضها بالبال وكان إذا عرض نقيضه على الذهن لم يقبله الذهن ولم يمكنه فليس بمظنون صرف بل معتقد. فان قيل له مظنون فباشتراك الاسم وكأنه إنما يقال ذلك لمعتقد غير حق أو غير دائم أو غير واجب الحقية. وما كان من المعتقدات غير حق أو غير واجب القبول وكان لايخطر نقيضه بالبال لكنه اذا تكلف اخطاره بالبال لم يجب حينئذ أن يحمد ويقبل وعاد شنعاً أو مشكوكاً فيه بحسب الشهرة فهو الذائع في البادى وبذلك ينفصل عن المظنون"

(النجاة، 64)

معاداة السامية

Anti-Semitism, Anti-sémitisme

* استخدم اللفظ الافرنجى عام 1879، أى بعد مائة وعشر سنوات من نشوب الثورة الفرنسية. وليس من المعروف بالضبط مَنْ الذى سك هذا المصطلح. يقال إنه فلهلم مار Wilhelm Marr وهو مجهول الهوية ولكن يتردد أنه من أصل يهودى. ويقال إنه ارنست رينان المؤرخ الفرنسى ويقال إنه المؤرخ الألمانى فلهلم شير Wilhelm Sherr.

والمنظر لعداوة السامية هو يوجين دوهرنج Eugen Dühring. يقول إن السامية قبيلة معينة كانت مقتنعة بأن لها خصائص محددة كجنس فى مواجهة الأجناس البشرية الأخرى.

معادلة

Equation, Equation

بوجه عام، مساواة بين حدود متغيرة تعبر عن شرط يجب أن تحققه المتغيرات.

(مجمع)

معامل الارتباط

Coefficient correlation, Coefficient de corrélation

* هو اسم للقيمة الرياضية التى تمثل الارتباط بين الظواهر الاجتماعية والانسانية بصفة خاصة. ونقول عن هذا المعامل إنه (+1) حين يكون الارتباط إيجابياً، ونقول عنه (-1) حين يكون الارتباط سلبياً، ويكون صفراً حين لايكون ثمة ارتباط.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، 480)

معاودة

Recurrency, Récurrence

*(1) عودة دورية.

*(2) الديمومة عند برجسون معارضة للمعاودة.

معتزلة

Mutazilites, Mutazilites

*(1) كلمة الاعتزال فى اصطلاح المعتزلة هى عبارة عن القول بالمنزلة بين المنزلتين، أى القول بأن المؤمن الذى يأتى بكبيرة هو فى منزلة بين المنزلتين أى بين الكفر والايمان.

(المسعودى، مروج الذهب 6:22 و7:234)

*(2) اتفق الجمهور من أهل السنة أنهم سموا بذلك لأنهم اعتزلوا عن مجلس الحسن البصرى. ويقول نيبرج "وهذا لا وجه له إذ وردت تسميتهم بأهل الاعتزال وبمن قال بالاعتزال أيضاً. ولو كان معنى الكلمة مازعموه لما جازت هذه التسمية.ولتلك التسمية عدة نظائر فى عرف ذلك الزمان، من ذلك أن المرجئة يرادفها أهل الإرجاء وهم الذين قالوا بالارجاء والرافضة يرادفها أهل الرفض.

(الخياط المعتزلى، كتاب الانتصار والرد على ابن الروندى الملحد، مع مقدمة لنيبرج، دار الندوة الاسلامية، القاهرة 1987، ص33، 34)

وقد ضاعت كتب المعتزلة الأوائل بصريين وبغداديين فى أيام الملطى. وكان أتباع المدرستين يكفر بعضهم بعضاً. ويذكر البغدادى أن المعتزلة قد افترقت فيما بينها عشرين فرقة، وكل فرقة منها تكفر سائرها. ويذكر الاسفرايينى أن أبا هاشم "كان يكفر أباه ويتبرأ منه ولم يأخذ ميراثه بعد موته لتكفيره إياه وتبريه منه"

(التبصير فى الدين، 82)

ويقول الملطى "ثم خرج ابنه أبو هاشم فوضع مائة وستين كتابًا فى الجدل فى أيام قلائل – شيء ما وصل إلى مثله أحد قبله ولا أبوه – وخالف أباه فى تسعة وعشرين مسألة. وكان أبوه يخالف أبا الهذيل فى تسع عشر مسألة" (التنبيه والرد، 32)

*(3) اتهمت المعتزلة بأنها "المعطلة" وأنها أخذت أراءها من الزرادقة وهذا هو رأى الأشورى فى (الإبانة عن أصول الديانة"، ص 31)

واتهمهم الشهرستانى بأنهم أخذوا آراءهم فى التوحيد من الفلاسفة.

معتوه

Idiot, Idiot

*(1) شخص عاجز عن القيام بأى عمل إرادى. فهو فى حالة خمول عميق. وقد يصل الخمول إلى حد لاينتبه عنده المعتوه لشئونه العضوية الحيوانية من جوع أو شبع.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 327)

(2) يعـرفه سـيجان Séguin بأنه لا يسـتطيع شيئاً ولا يعلم شيئاً ولا يريد شيئاً.

(نفس المرجع، 324)

معجزة

Miracle, Miracle

*(1) اللفـظ الافرنجي مشتق من اللفظ اللاتيني miraculum أى الشيء المدهش أو العجيب. ثم استعملت فـي الترجمة الانجليزية للانجيل للدلالة على علامة الهية أو نبوية أو على فعل للقوة الالهية.

*(2) عـند الجـرجاني "المعجزة أمر خـارق للعـادة داعية إلى الخير والسـعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به إظهار صدق مَنْ ادعى أنه رسول من الله"

*(3) عـند الأشعرى "فعل خارق للعادة مقـترن بالـتحدى، سـليم عـن المعارضة، يتنزل منزلة التصديق بـالقول مـن حيث القرينة. وهو منقسـم إلـى خرق المعتاد، وإلى إثـبات غـير المعتاد. والكرامات للأولـياء حـق، وهـي من وجه تصـديق للأنبـياء، وتأكـيد للمعجزات".

(الشهرستاني، الملل والنحل، جـ1، 102)

*(4) يشـكك ابـن رشد في العلاقة بين صـدق النبي والمعجزة ويقول "إنما كان المعجز ليس يدل على الرسالة لأنه ليس يدرك العقل ارتباطاً بينهما إلا أن يعـترف أن المعجز فعل من أفعال الرسالة كالابراء الذي هو فعل من أفعال الطب. فانه مَنْ ظهر منه الإبراء دل على وجود الطب، وأن ذلك طبيب"

(مناهج الأدلة في عقائد الملة، 212)

ومـع ذلـك فان ابن رشد يقرر أن القـرآن هو المعجزة الحقيقية إذْ لم يكن كونـه خارقاً من طريق السماع كانقلاب العصـى حـية وإنما ثبت كونه معجزاً بطريق الحس والاعتبار لكل انسان وُجد ويوجد إلى يوم القيامة.

(تهافت التهافت، 515)

*(5) عـند فولتـير المعجـزة "شئ جدير بالاعجـاب". وبهذا المعنى يكون كل شـئ جديراً بالاعجاب. وتأسيساً على هذا المعنى فان العالم ملئ بالمعجزات بـدلا من أن يكون مليئاً بهذه القصص الخرافـية التي هي حجر الزاوية لأى دين. إن نظام الطبيعة المذهل؛ ودوران مائـة مليون كوكب حول مليون من الشـموس، وحـركة الضوء، وحياة الحيوانات إنما هي معجزات دائمة"

(Dictionnaire philosophique, Paris, 1964, p. 289)

معرّف

Definable, Définissant

• هو اللفظ الذى يحدد مفهوم الموضوع فى التعريف مثل: "حيوان ناطق" فى القضية "الانسان حيوان ناطق".

جاء فى تعريفات الجرجانى أن "المعرّف مايستلزم تصوره اكتساب تصور الشئ بكنهه أو بامتيازه عن كل ماعداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لايستلزم تصور حقيقة الشئ بل امتيازه عن جميع الأغيار فقوله مايستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة إلى لوازمه البينة"

معرفة

Knowledge,
Connaissance

• فعل الذات العارفة فى ادراك موضوع وتعريفه بحيث لايبقى فيه أى غموض أوالتباس.

معرفة (نظرية الـ..)

Knowledge (Theory of),
Connaissance (Théorie de la)

• هذه النظرية من حيث إنها تستند إلى فهم العمليات العقلية مردودة إلى القرن السابع عشر وعلى الأخص عند لوك وإلى فهم "العقل" من حيث إن له كياناً خاصاً. وقد أفضى هذا الفهم إلى اعتبار الفلسفة هى محكمة العقل الخالص فى القرن الثامن عشر وعلى الأخص عند كانط. وذاع استخدام هذا الاصطلاح فى منتصف القرن التاسع عشر.

معرفة نبوية (نظرية)

Knowledge (Prophetic)
Connaissance prophétique

تتوج فلسفة الفارابى وابن سينا، بقولين وهما أن الفكر يتجه إلى الله مصدر الوحى الموجه إلى النبى. وأن المعرفة النبوية تخص الأخرويات.

مُعطل

Muatil

• لغة: اسم فاعل لفعل عطّل الذى يعنى نزع حلّى المرأة أو تفريغ الشئ. واصطلاحاً: يعنى المعطل مّنْ يجرد الله من صفاته ويجعل الفراغ فيه، ويصرح بأن العقل لايصل إليه. وهذا هو الشكل الذى تُجاوز به المشائية وحدة الوجود، وهذا هو المذهب الذى قُرن به اسم ابن رشد فيما بعد.
(E. Renan, Arerroès et l'Averroisme, Paris p. 42)

معضلة

Aporia, Aporie

•(1) اصطلاح أرسطى فى أساسه ويراد به "وضع رأيين متعارضين لكل

منهما حجته فى الجواب عن مسألة بعينها".

(Hamelin. Système d'Aristote p233)

*(2) عند المحدثين يقصد به مشكلة منطقية غير قابلة للحل.

(لالاند)

معطى

Given, Donnée

*(1) هو ما يكون حاضراً أمام العقل قبل أن يحدث فيه أى تعديل.

(2) يقال على المباشر، والأول، والمشعور به. ومعنى ذلك أنه يقال فى مقابل المستنبط والمركب. ويقول إجر Egger فى محاضرات له ألقاها بالسوربون (1901-1902) إن الفلسفة التى تتخذ من السيكلوجيا نقطة بداية تستند فى أساسها إلى المعطى. وفلسفة برجسون من هذا النوع.

معطيات

Data, Données

*(1) هى الوقائع والمبادئ التى تتخذ كنقطة للبداية فى العلوم.

*(2) عند برجسون المعطيات المباشرة للشعور هى الزمان والحرية.

معقول

Intelligible, Intelligible

(1) مايدرك بالعقل دون الحواس

(2) مرادف للشئ بالذات.

فى مقابل محسوس.

معقول أول – بديهية

Axiom, Axiome

*(1) "وأعنى بالمعقولات الأولى المقدمات التى يقع بها التصديق لا باكتساب ولا بأن يشعر المصدق بها أنه كان يجوز له أن يخلو عن التصديق بها وقتاً البتة مثل اعتقادنا بأن الكل أعظم من الجزء وأن الأشياء المساوية لشئ واحد متساوية"

(النجاة، 166)

*(2) المعقولات الأول، عند الفارابى، ثلاثة أصناف: صنف أوائل للهندسة العلمية. وصنف أوائل يوقف بها على الجميل والقبيح مما شأنه أن يعمله الانسان. وصنف أوائل تُستعمل فى أن يُعلم بها أحوال الموجودات التى ليس شأنها أن يعقلها الانسان ومباديها ومراتبها، مثل السموات والسبب الأول وسائر المبادئ الأخر، وما شأنها أن يحدث عن تلك المبادئ".

(آراء أهل المدينة الفاضلة، 103)

أنظر: بديهى وأولى.

معطيات الحس
Sense-data

* المصطلح الافرنجى من وضع جورج مور أثناء القائه محاضرات فى كلية مورلى بلندن عام 1910. وقد اطلع رسل على هذه المحاضرات عام 1912 وأشار إلى هذا المصطلح فى كتابه "مشكلات الفلسفة" (1912) ومن يومها والمصطلح متداول فى الفلسفة الانجليزية المعاصرة وعلى الأخص عند الفريد اير. ويرى مور أن السؤال الأساسى فى الفلسفة هو العلاقة بين معطيات الحس والموضوعات الخارجية.

معلول
Effect, Effet

* كل ذات وجودها بالفعل من وجود غيرها ووجود ذلك الغير ليس من وجودها.

(ابن سينا، رسائل -حدود-100)

معنى
Meaning

* يقصر ديوى هذه الكلمة على الرموز، فالذى له معنى هو الرمز.

معنى
Notion, Notion

(1) "هو الشىء الذى تدركه النفس من المحسوس من غير أن يدركه الحس الظاهر أولاً" مثل إدراك الشاة معنى المضاد فى الذئب وهو المعنى الموجب لخوفها إياه وهربها عنه من غير أن يكون الحس يدرك ذلك البتة. فالذى يدرك من الذئب أولاً بالحس ثم القوى الباطنة هو الصورة والذى تدركه القوى الباطنة دون الحس فهو المعنى"

(النجاة - 166)

[المقصود بهذا التعريف إدراك ما يسميه ابن سينا بالواهمة، لا المعنى الممثل لماهية أو طبيعة].

(2) استخدمه بركلى فى مقابل فكرة ليدل به على معرفة الروح والروحيات والعلاقات، وهى أمور لاتتخيل كالمحسوسات. ومعنى ذلك أن لدينا معارف مغايرة للمعارف المتخيلة.

(3) استخدمه كذلك أتباع هيجل من الفلاسفة الانجليز ترجمة للكلمة الألمانية begriff.

معنى كلى – تصور
Concept, Concept

*(1) "ما من شأنه أن يحمل على أكثر من واحد".

(أرسطو، العبارة، 17 أ، 39).

*(2) هو الماهية المجردة عن المادة

الشخصية وعن الأعراض الملازمة للمادة، كالمقدار واللون والصوت والرائحة والطعم والحرارة والبرودة.

"إن العقل إذا انتزع الصورة من الهيولى وعقل جواهرها على كنهها سواء كانت صوراً جوهرية أوعرضية عرض لها حينئذ فى الذهن معنى الكلية".

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، 58)

(3) معانى أولية a priori ليست مستفادة من التجربة مثل معنى الوحدة والكثرة. والمذهب الحسى ينكر المعانى الأولية.

(4) معانى بعدية a posteriori تعرّف بالنوع وتطلق على جميع أفراده مثل معنى الحيوانات الفقرية ومعنى اللذة.

معيار

Norm, Norme

* اللفظة الافرنجية مأخوذة من كلمة يونانية norma ومعناها الزاوية المثلثة أو مسطرة البناء. تفيد نموذج متحقق أو متصور لما ينبغى أن يكون عليه الشئ. ولالاند له كتاب بعنوان La raison et les normes يقول فيه إن وظيفة العقل معيارية وليست تقريرية. وهذا يصدق ليس فقط على الأخلاق ولكن على المنطق والرياضة والعلوم كذلك. فكل حكم تقريرى إنما ينطوى فى الواقع على مصادرة أساسية أن هذا أفضل من ذاك.

معيارى

Normative, Normatif

* يختص بالمعايير وينبغى الحذر من التباس لفظى anormal وnormal المشتقيْن من الأصل ذاته فإنهما يستعملان تارة بمعنى مايجرى عادة فى أغلب الأحيان، وتارة أخرى بمعنى مايجب أن يكون. ومما يؤسف له أن بعض الناس ينتقل من أحد المعنيين إلى الآخر فى كثير من الاستدلالات الفلسفية عن غفلة أو سوء قصد.

معيارى (علم)

Normative science
Normative (Science)

* موضوعه أحكام تقويمية. وليس من شأن العلم المعيارى أن يأمر بسيرة معينة أو بقواعد فنية معينة، بل إنه من حيث هو علم يبحث فى القيم وأحياناً فى الأوامر بـ ما تتضمن هذه الأوامر من القيم.

معية

Simultaneity,
Simultanéité

(1) لهـذا المصـطلح معنيان: زمنى ومنطقى.

أ- المعـنى الزمنى: تلاقى حادثتين أو أمريـن فـى زمن واحد، ويقابل التعاقب. يقول ابن سينا "المعيات تحدث فى وقت واحد" (الإشارات والتنبيهات، 171)

ويقـول برجسـون: "إن اعتـبار الديمومـة وسط متجانس وهم. والذى يوحـد بيـن هذيـن الحديـن، المكان والديمومـة، هـو الاقـتران الزمنى، والاقـتران الزمـنى يمكن أن يحد بأنه تداخل الزمان مع المكان".

(Les données immédiates de la conscience, 83)

ب- المعنى المنطقى: يقول أرسطو "يمتنع أن يكون الموضوع كذا ولاكذا فى آن واحـد ومـن جهـة واحـدة"

(Métaph., 1005b 19-20)

* (2) عـند أينشتين الاقتران الزمنى أمر نسبى. فالآن ليس لـه معنى واحد، بل له من المعانى بقدر ما هنالك من العوالم. فكل عالم لـه زمان خاص به.

*(3) يقترح الحبابى لفظ "تآن" ترجمة للفظ الافرنجى وحجته فى ذلك أن اللفـظ الافرنجى يدل على تزامن فـى نفـس اللحظـة، فى "الآن". فبالاضافة إلى المصاحبة (المعية) هناك تزامن.

(محمد عزيز الحبابى، مفاهيم مبهمة فى الفكر العـربى المعاصـر، القاهرة، دار المعارف، 1990، ص205)

مغالطة

Fallacia (Lat),

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى fallax أى مخادع.

*(2) المغالطـة مركـبة من مقدمات شبيهة بالحق ولايكون حقاً ويسمى سفسطة.

*(3) حجـة تـبدأ بمقدمتين صادقتين وتـؤدى إلى نتيجة مرفوضة رغم مطابقـتها لقواعـد الاسـتدلال الصورية مثل مغالطة الملعب عند زينون الايلى.

أنظر: سفسطائى وسفسطة وأغلوطة

*(4) المغالطات عديدة أشهرها:

أ- مغالطـة بالعـرض fallacia accidentis وترتكـب حين يستنتج الانسان نتيجة مطلقة بسيطة دون قيد ولاشرط من شئ لايصدق إلا بالعرض.

(Aristote, Sophiste, Elench., ch v. 166 b 28 et suivi)

ب- مغالطة بالجوهر
fallacia a dicto secundum
ad dictum simpliciter أى
الانتقال مما هو صادق بشرط إلى ماهو صادق بالاطلاق.
(Ibid., 36 et suivi)

جـ- مغالطة بالتركيب والتقسيم
fallacia compositionis,
fallacia divisionis
تخلط بين ما يحمل ايجاباً على لفظ مركب مأخوذ بصورة جمعية، وبين ما يحمل ايجاباً على كل عنصر من العناصر المكونة لهذا اللفظ، مثل القول بأن الخمسة زوج وفرد.
(Ibid., 166a33)

مغالطة الحد الرابع

Quaternio terminorum (Lat.)

* مغالطة تنشأ عن ذكر حد رابع فى القياس حيث يجب أن تكون الحدود ثلاثة لا أكثر.
أنظر: ازدواج المعنى

مغايـر

Diverse, Divers

* هـذا الاصطلاح استخدمه أرسطو فى مقابل المساوى le même
أنظر: مساوى

مفارق

Transcendent, Transcendant

•(1) هذا اللفظ استعمله المدرسيون وكثيرون غيرهم إلى أيامنا للدلالة على سمو الله على المخلوقات ومفارقته لها.

•(2) المفارقات هى الجواهر المجردة من المادة القائمة بأنفسها.
(تعريفات الجرجانى)
فيقال "مفارقة للمادة" أو "مفارق" فقط: صورة مفارقة، عقول مفارقة، معقولات مفارقة، نفوس مفارقة.

•(3) مفارقات الفارابى. "المفارقات أربع مراتب، مختلفة الحقائق؛ الأول الموجود الذى لاسبب لـه وهو واحد، والثانى العقل الفعال وهو كثير بالنوع؛ والثالث النفوس السماوية وهى كثيرة بالنوع؛ الرابع النفوس الانسانية وهى كثيرة بالأشخاص"
(رسالة فى المفارقات، ورقة 14ب 15ب، مجموع 5283)

•(4) استعمله كانط بمعنى السمو من حيث الوجود، ومن حيث المعرفة أيضاً أى حين تنطلق الصور الفكرية إلى مابعد التجربة. ويستعمله كذلك فى مقابل ترنسندنتالى
أنظر: ترنسندنتالى

مفارقة

Paradox, Paradoxe

•(1) الكلمة فى أصلها الإفرنجى

مـــأخوذة عن اليونانية، وتتألف مـــن مقطعيـــن: para ويعنى المخـــالف أو الضد ومن doxa ويعـــنى الرأى؛ فيكون المعنى لهـــذه الكلمـــة مايضـــاد الرأى الشائع. وقد يستعمل للزراية.

*(2) فـــى العصـــر الحديث استخدم الفيلســـوف الوجـــودى سيرن كيركجور هذا اللفظ للدلالة على اللامعقول.

*(3) مفارقات رواقية

Paradoxes stoiciens

مـــثل قول الرواقيين إن الحكيم يصـــمد للدهـــر: لايخـــاف ولايرجو ولايأســـف ولايندم، بل يرتفع بنفسه فوق كل شىء، ويحتفظ بحريته.

*(4) مفارقة قديمة لابيمينيدس الكريتى الذى قال إن كل كريتى كاذب مما جعـــل الناس يتساءلون عما إذا كان صادقاً فى قوله أم كاذباً.

(4) مفارقة الحلاق

Barber paradox

* للدلالـــة علـــى مشكلة فى نظرية المجاميع set theory تفترض أن حـــلاق اشـــبيلية يحلق ذقون كل ســـكان اشـــبيليه فيما عدا أولئك الذين يحلقون بأنفسهم فهل الحلاق يحلـــق بنفسه؟ اذا كان يحلق لنفسه فهو لايستعين بحلاق، أى لايستعين بنفســـه. وإذا لـــم يكن يحلق بنفسه فلابد أن يحلق لـــه حلاق. اذن هو يحلق ولايحلق بنفسه. اذن القضية الأصلية كاذبة.

مُفرقّة

Alternative,
Alternative

أنظر: بديل

مفهوم

Comprehension,
Compréhension

*(1) تفرقت المذاهب شيعاً ثلاث:

(أ) مفهـــوم حاسم: هو جملة الصفات الـــتى تكفى لتعريف لفظ ما. فمثلاً مفهـــوم كلمـــة إنســـان هو الحياة والنطق.

(ب) مفهـــوم متضـــمن: هـــو جملـــة الصـــفات الـــتى يثيرها استخدام اللفـــظ مضافاً إليها المعانى التى تلـــزم عـــنها (عن هذه الصفات) لزوماً منطقياً.

*(جـــ) مفهوم ذاتى: هو جملة الصفات الـــتى يثيرها استخدام لفظ ما، عند الفرد أو عند جماعة بالذات، أى أن

كل مايرتبط باللفظ فى الذهن داخل فى معناها.

(لالاند)

*(2) يستخدم مل لفظ connotation بدلا من لفظ comprehension من حيث إن هذا اللفظ يرتبط بالمعانى المجردة، ومل يستبعد المعانى المجردة من مذهبه الفلسفى.

*(3) تنكر الوضعية المنطقية المفهوم بدعوى أن كل اسم له ماصدق وليس له مفهوم.

(زكى نجيب محمود، المنطق الوضعى، 40)

مفهوم

Intension

* عند ديوى إذا كانت الكلمة ذات معنى تشير إلى مسمى خارجى كان اسم مفهومها intension، وإذا كانت الكلمة ذات معنى مجرد كان اسم مفهومها connotation.

(زكى نجيب محمود)

مقارنة

Comparison, comparaison

* اصطلاح يتردد كثيراً فى كتابات كوندياك (1715–1780) وهو يفيد ازدواج الانتباه إلى شيئين فى آن واحد، وبذلك نحصل على إحساسين فنقارن بينهما.

(Logique, partie I, ch. VII)

مقال

Essay, Essai

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ الفرنسى essai بمعنى محاولة. اتخذ منه مونتانى (1532–1592) عنواناً لكتابه الذى نشره عام 1580. وهو يكثر فيه من الحديث عن نفسه، ويقول "أدرس نفسى أكثر من أى شئ آخر، وهذا عندى مابعد الطبيعة والطبيعة". واتخذ منه فرنسيس بيكون عنواناً لكتابه الذى نشره عام 1597، وهو كتاب فى الأخلاق يرشد إلى الحياة الفضلى، ومع ذلك فهو على غرار مونتانى تأملات ذاتية. أما كتاب جون لوك "مقال فى الفهم الانسانى" (1690) فلم يكن مقالاً بالمعنى السالف، وإنما بحث فلسفى.

مقال أرسطو

Dictum (Aristotle's), Dictum d'Aristote

* ويقال أيضا "مقال الكل واللاشئ".

مقال الكل واللاشئ

Dictum de omni et nullo

* هو مبدأ القياس ومعناه أن "الشئ"

مقـــول على الكل إذا لم يوجد من كل الموضـــوع شـــئ لا يقال هذا عليه. وكذلـــك القـــول فيما لا يقال على شئ منه".

(Prem, analy., 1,24b 28-30)

ومعـــناه بعـــبارة أخرى أن ما يُحمل أو لايُحمل على الكل يُحمل أو لا يُحمل على كل جزء فى هذا الكل. وهـــو مـــبدأ القياس لأضرب الشكل الأول، ثم هو الدافع إلى رد الأشكال الثلاثة الأخرى إلى الشكل الأول.

مقبولات

Opinions reçues

*(1) قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيها إما لأمـــر ســـماوى من المعجزات والكرامات كالأنبياء والأولياء، وإمـــا لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد"

(تعريفات الجرجانى)

*(2) آراء مأخوذة عن جماعة كثيرة مـــن أهل التحصيل، أو من نفر من إمام يحسن به الظن"

(ابن سينا، الاشارات والتنبيهات، 405)

مقدار

Continuous quantity, Quantité continue

* لغة: الكمية، واصطلاحاً هو الكمية المتصلة، وهو إما امتداد واحد مثل الخط أو اثنان وهو السطح أو ثلاثة وهو الجسم التعليمى

أنظر: كم متصل

مقدس

Sacred, Sacré

*(1) أساســاً، كل ما يتصل بالأمور الدينية، فيبعث فى النفس احتراماً ورهبة، ولايجوز انتهاكه.

*(2) توســعاً، كل ما ينبغى احترامه من النظم والقوانين.

(3) عنى دوركايم فى دراسته للظواهر الدينـــية بالتفرقة بين المقدس وغير المقـــدس وقسم الأشياء إلى قسمين متميزيـــن ومتباينين فى طبيعتهما تبعاً لذلك.

(مجمع)

مقدم

Antecedent, Antécédent

*(1) اللفـــظ الأجنـــبى مكـــون مـــن مقطعيـــن: ante أمـــام cedo أمشى. المقدم protasis. هو الحد الأول فـــى علاقة ما سواء كانت منطقـــية أو ميتافزيقية. أما الحد الثانى فهو التالى apodosis يقال العلة مقدم والمعلول تال.

(2) هـــو الجزء الأول من كل شرطى

الـــذى يقـــرن به حرف الشرط وينتظر جوابه.

(النجاة، 45)

أنظر: "تالى"

مقدمة

Premise, Prémise

*(1) "المقدمة قول يوجب شيئاً لشئ أو يســـلب شيئاً عن شئ، وهى إمـــا كلـــية وإمـــا جزئية وإما مهملة".

(أرسطو، التحليلات الأولى، 16، 17).

وإلى نفس المعنى يذهب ابن سينا. يقول: "المقدمة قول يوجب شيئاً لشئ أو يســـلب شـــيئاً عـــن شئ وجُعلت جزء قياس".

(النجاة، 22)

*(2) تطلـــق تـــارة على ماتتوقف عليه الأبحـــاث الآتية وتارة تطلق على قضـــية جعلت جزء القياس وتارة تطلـــق على ما يتوقف عليه صحة الدليل.

(تعريفات الجرجانى)

*(3) "المقدمـــة التى فيها مقول على الكـــل فهى التى ليس شئ مما يقال عليه الموضوع إلا ويقال عليه المحمول، والسلب بحسبه"

(النجاة،22، 23)

مقدمة صغرى

Premise (Minor),
Mineure (La)

هـــى المقدمـــة التى فيها الطرف الأصغر.

(النجاة، 32)

مقدمة كبرى

Premise (Major),
Majeure (La)

* هى المقدمة التى فيها الطرف الأكبر.

(النجاة، 32)

مقدمة مطلقة

Proposition (Absolute),
Proposition absolue

* المطلقـــة فـــيها رأيـــان: رأى (ثاوفرســـطس) ثـــم (ثامســـطيوس) وغيره. أما الأول فهو أنها هى التى لم تذكر فيها جهة ضرورة للحكم أو إمكان للحكم بل أطلق إطلاقا فيجوز أن يكـــون الحكم موجوداً بالضرورة ويجـــوز أن يكون الحكم موجوداً لا بالضرورة، أى لا دائماً. وليس يبعد أن يكـــون هـــذا رأى أرســـطو فى المطلقـــة علـــى أنه يجوز أن تكون كليـــتان موجـــبة وســـالبة مطلقتين صـــادقتين كقولك كل فرس نائم ولا شـــيء مما هو فرس بنائم وأن ينقل الحكـــم الكلـــى الموجب المطلق إلى

الحكم الكلى السالب المطلق. وأصحاب هذا الرأى يرون أن ذلك جائز وليس بواجب لأن أرسطو قد يورد أيضاً فى المطلقات أمثلة لا يجوز فيها ذلك بل هى ضرورية دائماً. وأما أصحاب الرأى الثانى ومنهم الإسكندر فيرون أن هذا النقل واجب فى المطلق وأن المطلق هو الذى لا ضرورة فى حكمه إلا على إحدى الجهات الأربعة فكأن المطلق عند هؤلاء ما يكون الحكم فيه موجودًا وليس يجب دائماً.

(النجاة، 23-24)

مقدمات البرهان

Premises of reasoning
Prémises de raisonnement

* هى عند أرسطو على ثلاثة أنواع:
(أ) مقدمات أولية تسمى "علوماً متعارفة" وهى مبادئ الفكر.
(ب) مقدمات أولية تسمى "أصولا موضوعة".
(ج) مقدمات أولية تسمى "مصادرات".

مقولة

Category, Catégorie

*(1) اللفظ باليونانية categorein ويعنى طرق الحديث عن الوجود. وتعريبه "قاطيغورياس" ويعنى، عند أرسطو، الإضافة أو الاسناد. فعلى ذلك المقولات أمور مضافة أو مسندة أو "مقولة" أى محمولات؛ أو بتعريف أدق المقولة معنى كلى يمكن أن يدخل محمولاً فى قضية.

(Aristote, Cat., ib-2a)

والمقولات عشر وهى تقابل جميع الأجوبة التى تقال عن جملة الأسئلة التى تثار بصدد شئ ما. وهذه الأسئلة عشرة يجاب عنها بعشر مقولات. فإذا اتخذنا من الإنسان مثلاً كانت الأسئلة والأجوبة كما يأتى:

سؤال	جواب
ماهو	جوهر
ماكميته؟ بدين أم نحيف؟ طويل أو قصير؟	كم
أهو طيب أو ردى؟	كيف؟
أهو أب أو ابن؟	إضافة
ماذا يفعل؟	فعل
ماذا يقبل؟ ماذا يصيبه؟	انفعال
ما مقره؟ أين هو	أين
فى أى وقت؟	متى
ماهيئته فى المكان؟ أهو نائم أو قائم؟	وضع
ماذا يلبس؟	ملك

*(2) عند الفارابى "كل معنى معقول تدل عليه لفظة ما يوصف به شئ

مـــن هـــذه المشـــار إليها. وقد جرت العادة أن يسمى هذا الشئ المشـــار إلـــيه المحسوس الذى لايوصـــف بـــه شئ أصلاً إلا بطـــريق العـــرض وعلى غير المجـــرى الطبيعى، وما يعرّف ما هو هذا المشار إليه، الجوهر على الاطلاق"

(كـتاب الحروف، نشره محسن مهدى، دار المشرق، بيروت 1970، ص62-63).

(3) عند كانط المقولات معان رابطة بيـــن الظواهـــر المعروضة فى المكـــان والـــزمان ربطـــاً كلـــياً ضـــرورياً وهـــو يســـتنبطها من جـــدول الأحكـــام كمـــا تلقاه عن المـــنطق القديـــم فيحصـــل على مقـــولات الكم والكيف والإضافة والجهة. وكل مقولة منها تحتوى على ثلاث مقولات، وبذلك يكون لدينا اثنتا عشرة.

من حيث الكم	وحدة
	كثرة
	جملة
من حيث الكيف	موجود
	سلبى
	حد
من حيث الاضافة	جوهر
	علية
	تفاعل
من حيث الجهة	امكان
	وجود
	ضرورة

مقولات أول

Intentions (First),
Intentions (Premières)

*(1) فـــى المنطق المدرسى المقولات الأول هى خصائص الموجودات الواقعـــية، أو هى العلاقات بين هذه الموجودات.

*(2) عـــند ابن رشد المقولات الأول هى المقولات التسع.

(تلخيص مابعد الطبيعة، 10)

مقولات ثوانى

Intentions (Second),
Intentions (Secondes)

*(1) فـــى المنطق المدرسى المقولات الـــثوانى هى خصائص المقولات الأول، أو هـــى العلاقات بين هذه المقولات.

*(2) يعـــرف توما الأكوينى المنطق بأنه علم المقولات الثوانى مطبقة على المقولات الأول.

*(3) عند ابن رشد المقولات الثوانى هى التى وجودها فى الذهن فقط.

(نفس المرجع، 10)

مكان

Space, Espace

*(1) يقال لشئ فيه الجسم فيكون محيطاً به. ويقال مكان لشئ يعتمد عليه الجسم فيستقر عليه. والمكان الذى يتكلم فيه الطبيعيون هو الأول.

* (2) قال الفارابى فى كتاب "الحروف": فإن أرسطوطاليس لما حدّ المكان فى "السماع الطبيعى" قال فيه "إنه النهاية المحيط". فقد جعل المحيط جزءًا من حد المكان، وجعل ماهيته تكمل بأنه محيط، وإنيته ما به محيط، والمحيط محيط بالمحاط، والمحاط به هو الذى فى المكان".

*(3) المكان خاص ومشترك: المكان الخاص lieu هو الحيز الذى يشغله الجسم بمقداره، أو هو السطح الباطن من الجسم الحاوى للسطح الظاهر من الجسم المحوى، أو حاو للمتمكن مفارق له عند الحركة ومساو لـه".

(النجاة، 119)

والمكان المشترك lieu commun هو الحيز الذى يشغله جسمان أو أكثر على حد قول أرسطو.

(Physique, IV 2; 209 a 31)

فمثلاً أنت الآن فى السماء لأنك فى الهواء، والهواء فى السماء، ثم أنت فى الهواء لأنك على الأرض، وأنت على الأرض لأنك فى هذا المكان الذى لايحوى شيئاً غيرك. وهذا المكان الأخير هو الحيز أو المكان المشترك.

*(4) يتصف المكان بالاطلاق بأنه متجانس ومتصل وغير محدود. ويتصف المكان من الوجهة الرياضية بأنه ذو ثلاثة أبعاد وأن الأشكال الهندسية ذات طبائع ثابتة. غير أن الهندسات اللااقليدية قد عدلت هذا المفهوم الرياضى للمكان.

مكان مسلكى

Space (Hodological), Espace hodologique

*(1) المصطلح الافرنجى مردود إلى لفظ hodology وهذا العلم فرع من فروع الهندسة يتناول الاتجاهات والأماكن التى تقع فيها هذه الاتجاهات.

*(2) عند كورت ليفن هو نموذج هندسى يحدد الاتجاهات vectors بألفاظ سيكلوجية دينامية، ومن ثم لا يتحدد الاتجاه من مكان مسلكى إلى آخر بما يسميه اقليدس بأقصر مسافة بين نقطتين، وانما يتحدد بالخواص الدينامية للمكانين.

مكان مطلق

Space(Absolute), Espace absolu

* هو المكان من حيث هو كينونة تحتوى على أجسام وله خصائص واقعية مثل الشكل والامتداد. وهذا هو رأى نيوتن وقد عارضه ليبنتز.

مكتسب

Acquired, Acquis

كل مايضاف إلى القدرات الفطرية عن طريق النشاط التلقائى أو التجربة والتدريب. يقال: الاستجابات المكتسبة والخصائص المكتسبة

وينبغى ألا نبالغ فى التقابل بين المكتسب والفطرى، إذ أن كل صورة من صور السلوك نتيجة تفاعل الوراثة وعوامل الاكتساب بعضها مع بعض.

(مجمع)

مـلاء

Plein

* هو جسم من جهة ما يمانع أبعاده دخول جسم آخر فيه.

(ابن سينا، رسائل-حدود-94)

ملأ أعلى (ال)

Compagnie sublime (La)

* هذا اللفظ ابتدعه ابن خلدون للدلالة على العقول العشرة التى نادى بها فلاسفة العرب مثل ابن سينا والفارابى.

(مقدمات ابن خلدون، 1، 200)

ملائمة للمقام – مطابقة لمقتضى الحال

Relevance, Relèvement

* اللفظ العربى من اقتراح عثمان أمين، وهو يدل على العلاقة المعقولة بين السؤال والجواب.

ملاحظة

Observation, Observation

* هى ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا إن لنا غضباً وخوفاً.

(تعريفات الجرجانى)

ملازم

Inherent, Inherent

* كل مالايقبل الانفصال عن موضوعه كالثقل بالنسبة إلى المادة.

ملازمة

Inherence, Inhérence Conjonction nécessaire

* لغة: امتناع انفكاك الشئ عن الشئ. واصطلاحاً، كون الحكم مقتضياً للآخر على معنى أن الحكم بحيث لو وقع يقتضى وقوع حكم آخر اقتضاء ضرورياً كالدخان للنار فى النهار والنار للدخان فى الليل.

الحكم الأول يسمى الملزوم والثانى يسمى اللازم
(تعريفات الجرجانى)

أنظر: لازم

ملانخوليا

Melancholia, Mélancolie

* ذهان من أهم أعراضه الاكتئاب وهبوط النشاط الحركى وانعدام الاهتمام بالعالم الخارجى والأرق ورفض الغذاء وسيطرة أفكار عدم الجدارة الذاتية والخطيئة وطلب الانتحار.

يعتبر أحد جانبى الذهان الدورى المعروف بذهان الهوس والاكتئاب.

أنظر: ذهان الهوس والاكتئاب

وقد وضع اسحق بن عمران المطبب كتاباً مختصراً عنوانه "مقالة فى الماليخوليا" وهو الوسواس السوداوى، وهو داء يصيب الإنسان عند دنوه من الشيخوخة التى كان يسميها أفلاطون أم النسيان.

مَلَكَ

Angel, Ange

*(1) هو جوهر بسيط ذو حياة ونطق عقلى غير مايت وهو واسطة بين البارى عز وجل والأجسام الأرضية، فمنه عقلى ومنه نفسى ومنه جسمانى.
(ابن سينا، رسائل-حدود-89)

*(2) فى رأى المعتزلة والأشاعرة الملك روح مجرد يخلو من الشر أو النقص ، كما يخلو من ظلمات الهيولى والصورة.

*(3) عند توما الأكوينى الملك مخلوق روحى. يقول: "إن قصد الله من الخلق إفاضة كماله، والله عقل وإرادة، والعقل المفارق أعلى وأكمل من العقل المتصل بالحس، فمن اللائق وجود بعض مخلوقات روحية، كى يتحقق فى العالم ترتيب متصل من الروح الصرف إلى المادة الصرفة"

مِلك

Have (To), Avoir

*(1) إحدى مقولات أرسطو العشر وهى التى تعبر عن العلاقة بين الحاوى والمحتوى، وبين المالك والمملوك.

*(2) الملك "منه ماهو طبيعى كالجلد للحيوان والخف للسلحفاة، ومنه ما هو إرادى كالقميص للانسان"
(الغزالى، معيار العلم، 209)

ملكة – قوة

Faculty, Faculté

*(1) قدرة على الفعل. بهذا المعنى يقال "ملكات النفس: العقل والإرادة والحساسية.

*(2) يتجه فلاسفة العصر الحاضر إلى التقريب بين معنى الملكة ومعنى الوظيفة

(لالاند)

ملكية

Property, Propriété

* حق الاستمتاع والتصرف فى الأشياء.

مماثلة

Analogy, Analogie

* يستخدم هذا المصطلح لإضفاء معنى على العبارات الدينية لأن الإشكالية ها هنا هى أن المعنى الشائع للألفاظ يفضى إلى رد الله إلى الإنسان وإذا لم يكن الأمر كذلك فما هو المعنى الآخر؟ يجيب توما الأكوينى فى كتابه المعنون "الخلاصة اللاهوتية" Summa Theologiae بأن صفات الله تطلق بالمماثلة.

ممكن

Possible, Possible

*(1) الممكن هو الوجود بالقوة وهو سابق على الوجود بالفعل بالزمان عند البعض ومساوق له عند البعض الآخر. يقول ابن رشد: "وقد كان فى قديم الدهر وفى زماننا هذا قوم يجحدون وجود الإمكان متقدماً للشئ الممكن بالزمان وكانوا يجعلون الممكن مع الفعل". وهؤلاء برفعهم طبيعة الممكن أصلاً يلزمهم أن يكون الممكن ضرورياً والضرورى ممكناً. لكن أهل زماننا يضعون الإمكان من قِبل الفاعل فقط".

(تلخيص مابعد الطبيعة، 84)

*(2) الممكن من جهة المنطق ماليس بضرورى. "الممكن ماليس بضرورى الحكم ومتى فرض حكمه فى إيجاب أو سلب موجوداً لم يعرض منه محال".

(النجاة، 19)

*(3) إحدى مقولات الجهة

أنظر: جهة

*(4) مرادف للمحتمل عند كورنو Cournot. يقول: "الشئ، فى لغة الرياضيات والميتافيزيقا، إما محتمل وإما ليس كذلك. أما فى الفزياء فإنه من المألوف القول بأن ميل الظواهر إلى الحدوث متفاوت، وأن درجة امكانها متناسبة مع عدد الممرات التى تحدث فيها بالفعل"

(Théorie des chances et des probabilités, p. 81)

ممكن الوجود

Contingent being, Contingent (Etre)

*(1) الموجود عند الفارابى إما واجب

الوجـود أو ممكن الوجود. ومع تقسـيمه الوجـود إلـى هذين القسمين يقسم الواجب إلى واجب بالذات وإلى واجب وجود بالغير وهو الممكن إذا وُجد.

(عيون المسائل، ص57)

*(2) عـند ابن سينا "الممكن الوجود هـو الـذى مـتى فرض غير موجـود أو موجوداً لم يعرض مـنه محـال... هـو الـذى لاضرورة فيه بوجه، أى لا فى وجوده ولا فى عدمه"

(النجاة، 224، 225)

وعـند ابـن سـينا أيضاً ممكن الوجود بذاته = واجب الوجود بغيره. يقول: "كل ماهو واجب الوجود بغيره فانـه ممكـن الوجـود بذاته- وهذا يـنعكس فـيكون كل ممكن الوجود بذاتـه فانـه إن حصل وجوده كان واجب الوجود بغيره"

(النجاة، 225، 226)

(3) عارض ابن رشد هذه النظرية. قال: "العدم ليس فيه إمكان أصلاً"

(تهافت التهافت، 74، 222)

لأنه استبعد أن للممكن والمعدوم ضـرباً من الوجود يكون وسطاً بين مطلق اللاوجود، ومطلق الوجود.

مناهج البحث

Methodology, Méthodologie

*(1) قسـم من أقسام المنطق يبحث فى مناهج العلوم.

*(2) عـند كـانط مـناهج البحـث الترنسـندنتالية تبحـث فى تحديد الشـروط الصـورية التى يجب توافـرها لتأسـيس مذهب كامل للعقل المجرد.

أنظر: ترنسندنتالى

منبه داخلى

Stimulus (Internal), Stimulus interne

منبه ينشأ داخل جسم الحى فيؤثر فيه، فثانى أكسيد الكربون الذى فى الدم منـبه لمركـز التـنفس فـى النخاع المسـتطيل. وفعل المراكز العصبية، والإفـراز الباطـنى للغدد الصم، من المنبهات الداخلية.

(مجمع)

منتج

Valid, Valide

وصـف لكل ضرب من ضروب القياس إذا أنتج نتيجة صحيحة.

ويقابل غير المنتج

(مجمع)

منشئ

Constitutive, Constitutif

* الفكـرة عـند كانط مشروعة حين تكون مقصورة على تنظيم المعارف وتحقـيق الوحدة التامة فى الفكرة، وليست مشروعة حين تكون مقومة

لهذه الوحدة، أى حين تمنح الوحدة وجوداً بالذات.

أنظر: منظم

منطق

Logic, Logique

*(1) اللفظ العربى مشتق من النطق لأن النطق يطلق على اللفظ، وعلى ادراك الكليات، وعلى النفس الناطقة. ولما كان هذا الفن يقوى بالأولى، ويسلك بالثانية مسلك السداد، ويحصل بسببه كمالات الثالث، اشتق له اسم منه وهو المنطق"

(التهانوى، كشاف اصطلاحات الفنون، ص33)

(2) لم يرد لفظ "لوجيكا" فى كتب أرسطو كاسم لهذا العلم ولكنه ورد فى عصر شيشرون بمعنى الجدل إلى أن استعمله الاسكندر الأفروديسى بمعنى المنطق. ويسميه أرسطو "العلم التحليلى"، أى الذى يحلل العلم إلى مبادئه وأصوله، وإن كانت "التحليلات" تدل بالذات على تحليل القياس إلى أشكاله فلا مانع من إطلاق الاسم بحيث يشمل تحليل القياس إلى قضايا والقضية إلى ألفاظ.

(3) المنطق عند العرب يقع فى المقام الأول فهو المدخل إلى الفلسفة وعلم الكلام.

يقول الجرجانى: المنطق آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطأ فى الفكر فهو علم عملى آلى كما أن الحكمة علم نظرى غير آلى. فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لأرباب الصنائع، وقوله تعصم مراعاتها الذهن من الخطأ فى الفكر يخرج العلوم القانونية التى لاتعصم مراعتها الذهن من الخطأ فى الفكر.

(4) عند إخوان الصفاء المنطق صنفان: منطق لغوى ومنطق فلسفى. المنطق اللغوى مردود إلى المنطق اللفظى، وهو أصوات مسموعة لها هجاء، وهى تظهر من اللسان الذى هو عضو من الجسد. وهو يبحث فى تصاريف الكلام وما يدل عليه من المعانى. أما المنطق الفلسفى فمردود إلى النطق الفكرى الذى هو أمر روحانى معقول، فهو تصور النفس معانى الأشياء فى ذاتها، ورؤيتها لرسوم المحسوسات فى جوهرها وتمييزها لها فى فكرتها"

(رسائل إخوان الصفا، مجلد أول، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1996، 391-392).

*(5) يقارن الفارابى بين المنطق والنحو فيقول "نسبة صناعة المنطق إلى العقل والمعقولات كنسبة صناعة النحو إلى اللسان والألفاظ. فكل ما يعطيناه علم النحو من القوانين فى الألفاظ فان علم المنطق يعطينا نظائرها فى المقولات". ثم يقول "إن علم النحو إنما يعطى قوانين تخص ألفاظ أمة ما، وعلم المنطق إنما يعطى قوانين مشتركة تعم ألفاظ الأمم كلها"

(إحصاء العلوم، 12، 18)

*(6) يقول ابن سينا: المنطق هو الصناعة النظرية التى تعرف أنه من أى الصور والمواد يكون الحد الصحيح الذى يسمى بالحقيقة حداً والقياس الصحيح الذى يسمى بالحقيقة برهاناً، وتعرف أنه عن أى الصور والمواد يكون الحد الاقناعى الذى يسمى رسماً وعن أى الصور والمواد يكون القياس الاقناعى الذى يسمى ماقوى منه وأوقع تصديقاً شبيهاً باليقين جدلياً، وما ضعف منه وأوقع ظناً غالباً خطابياً وتعرف أنه عن أى صورة ومادة يكون الحد الفاسد وعن أى صورة ومادة يكون القياس الفاسد الذى يسمى مغالطياً وسوفسطائياً وهو الذى يتراءى أنه برهانى أو جدلى ولايكون كذلك وأنه عن أى صورة ومادة يكون القياس الذى لايوقع تصديقاً البتة ولكن تخييلاً يرغب النفس فى شئ أو ينفرها ويقززها أو يبسطها أو يقبضها وهو القياس الشعرى فهذه فائدة صناعة المنطق.

(النجاة، 4-5)

*(7) يسمى الغزالى المنطق "معيار العلم"، أو "كتاب النظر" أو "كتاب الجدل" أو "مدارك العقول"

(تهافت الفلاسفة، 85)

*(8) كان المنطق، فى العصر الوسيط، يسمى طب العقل

Medicina mentis

*(9) يعرّف مل المنطق فيقول إنه علم البرهان.

(A System of logic, § 1.3.4)

*(10) يعرّفه كينز فيقول إنه العلم الذى يبحث فى تحديد الشروط التى تسمح لنا بالانتقال من أحكام فرضت صحتها إلى أحكام أخرى تلزم عنها.

(Formal Logic, p. 1)

*(11) يعرض ديوى فى كتابه "المنطق" عدة آراء فى طبيعة المنطق. يقول: "يقال إنه علم

القوانين الضرورية للفكر، أو إنه نظرية العلاقات المنظمة أعنى العلاقات التى تستقل بوجودها عن الفكر؛ وهنالك على الأقل ثلاث وجهات للنظر بالنسبة إلى طبيعة هذه العلاقات:

أ- فوجهة نظر تقول إنها تكوِّن عالماً قوامه الامكانات الخالصة، ومعنى "الخالصة" هنا أن تلك الامكانات لاتعتمد فى وجودها على الوجود بالفعل.

ب- وأخرى تقول إنها الثوابت الأولية التى تقيم "نظام" الطبيعة.

جـ- وثالثة تقول إنها قوام البناء العقلى للكون.

فإذا أخذنا المنطق بالمعنى الثانى الذى يجعله دراسة للعلاقات مستقلة عن الفكر فإنها رغم استقلالها عن الفكر تجسد البناء العقلى للكون، وهو بناء تتمثل صورته إلى حد محدود فى عقل الإنسان.

وهنالك أيضاً وجهة النظر القائلة بأن المنطق مختص بعمليات الاستدلال التى هى وسيلتنا إلى بلوغ المعرفة، والمعرفة العلمية على وجه الخصوص.

منطق ترنسندنتالى

Logic (Transcendental),
Logique transcendentale

* يبحث فى شروط المعرفة ومشروعية استخدام هذه الشروط. وهو ينقسم إلى قسمين: التحليل الترنسندنتالى ووظيفته عرض لعناصر المعرفة الخالصة للفهم، وللمبادئ التى بدونها لايمكن تعقل أى موضوع. والديالكتيك الترنسندنتالى وظيفته نقد الاستعمال المفارق للطبيعة لكل من الفهم والذهن.

(C.R.P., 1,102-103)

منطق رمزى

Logic (Symbolic),
Logique symbolique

* هو البحث فى القواعد العامة التى يجرى عليها الاستدلال. وهو يتكون من ثلاثة أقسام:

الحساب التحليلى للقضايا، والحساب التحليلى للمحمول، والحساب التحليلى للعلاقات.

(B. Russell, Principia Mathematica, p 42,43)

منطق صورى

Logic (Formal),
Logique formelle

* هو البحث فى التصورات والأحكام والبراهين بعد تفريغها من مادتها.

منطق العبارات الاسمية

Logic of name-expressions

* نظرية منطقية موضوعها علاقات بين

حــدود. والحــد الأولـــى، فى هذه الـنظرية، الرابطة "هو" التى تربط بيــن عبارتين اسميتين مثل أ هو ب بشرط أن تقوم مقام عبارة اسمية تدل على شئ واحد، وهذا الشئ تدل عليه أيضـــاً العــبارة الاسمية التى يقوم مقامها الحرف ب.

منطق مادى

Logic (Material), Logique matérielle

* هو البحث فى العمليات العقلية التى تؤدى إلى الخطأ والصواب، وكذلك البحـــث فـــى العمليات الاستقرائية والفروض ومناهج البحث العلمى. (لالاند)

منطق متعدد القيم

Logic (Many-valued)

* هو منطق صورى قضاياه تحتمل أكـــثر من قيمتى الصدق والكذب، وهمـــا القيمـــتان اللتان يتميز بها منطق ثنائى القيم.

two-valued logic

أنشأه لوكاشيفتش عام 1920.

أنظر: قيمة الصدق

منطقية شاملة

Logicism, Panlogism, Panlogisme, Logicisme

* اسم أطلقه إردمان Erdmann على مذهــب هــيجل القــائل بأن الوجود الواقعى منطقى. غير أن هذا الاطلاق مرفوض من برتيلو.

(R. Berthelot, Le Sens de la philosophie de Hegel, dans Evolutionnisme et Platonisme, p.170)

منظم

Regulative, Regulateur

* حين تكون منظمة للمعارف ومحققة للوحدة التامة فى الفكر.

أنظر: منشئ.

منعكس

Reflex, Réflexe

*(1) المـــنعكس لايعنى البساطة بقدر مايعنى الاستجابة المباشرة والآلية دون أى اعتبار للارادة أو الفكر.

*(2) مـــنعكس أولى يطلق على الفعل المـــنعكس الذى لايشترك فيـــه إلا أقل قدر من العناصر العصبية.

أنظر: فعل منعكس

منفستو الحزب الشيوعى

Manifesto of the communist party

* أول بـــرنامج للشـــيوعية العلمـــية يعــرض لأســس الماركسية. ألفه مـــاركس وانجلـــز، ونشر فى بداية عام 1848. الفصل الأول يقرر أن تـــاريخ تطور المجتمعات هو تاريخ

الصـــــراع الطـــبقى، وأن زوال الرأســمالية أمــر محتوم، ويرسم الطــريق إلــى تحقيق الشيوعية. والفصل الثانى يبرز الدور التاريخى للحــزب الشيوعى على أنه حزب الطبقة العاملة. والفصل الثالث ينقد التــيارات الــبرجوازية التى تتستر وراء شــعارات الاشــتراكية. وفى نهايــة الكــتاب عبارة تحولت إلى شعار "ياعمال العالم اتحدوا".

منفصل

Disjunctive, Disjonctif

"هــو ما لا يوجد لأجزائه لا بالقوة ولا بالفعل شئ مشترك يتلاقى عنده طرفاه، كالعدد والقول".

(الغزالى، معيار العلم، 203)

منفصلة (الـ)

Disjunctive (The)
Disjonctive (La)

* هــى التى يحكم فيها بالتنافى بين القضيتين فى الصدق والكذب معاً، أى بأنهمـا لا يصدقان ولا يكذبان أو فــى الصــدق فقط أى بأنهما لا يصــدقان ولكنهما قد يكذبان أو فى الكذب فقط أى بأنهما لايكذبان وربمـا يصــدقان أو ســلب ذلك التنافى فان حكم فيها بالتنافى فهى منفصــلة موجبة فإذا كان التنافى فــى الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا إما أن يكون هذا العدد زوجاً أو فــرداً. فإن قولنا هذا العدد زوج وهــذا العــدد فــرد لايصدقان معاً ولايكذبــان. فــان كان الحكم فيها بالتنافى فى الصدق فقط فهى مانعة الجمع كقولنا إما أن يكون هذا الشئ شجراً أو حجراً. فإن قولنا هذا الشئ شــجر وهذا الشئ حجر لايصدقان وقــد يكذبــان بأن يكون هذا الشئ حيواناً. واذا كان الحكم بالتنافى فى الكذب فقط فهى مانعة الخلو كقولنا إمــا أن يكــون هذا الشئ لاحجراً ولاشجراً فان قولنا هذا الشئ لاشجر وهــذا الشــئ لاحجر لايكذبان وإلا لكان الشئ شجراً وحجراً معا. وقد يصــدقان بــأن يكون الشئ حيوانا. وإن كــان الحكم بسلب التنافى فهى منفصــلة ســالبة. فــإن كان الحكم بســلب التنافى فى الصدق والكذب كانــت سالبة حقيقية كقولنا ليس إما أن يكون هذا الإنسان أسود أو كاتباً فانــه يجــوز اجــتماعهما ويجوز ارتفاعهمــا. وإن كان الحكم بسلب التنافى فى الصدق فقط كانت سالبة مانعــة الجمــع كقولنا ليس إما أن يكــون هذا الإنسان حيواناً أو أسود فانــه يجــوز اجتماعهما ولايجوز ارتفاعهمــا. وإن كان الحكم بسلب المــنافاة فى الكذب فقط كانت سالبة

مانعـــة الخلـــو كقولنا ليس إما أن يكون هذا الانسان رومياً أو زنجياً فانـــه يجـــوز ارتفاعهما ولايجوز اجتماعهما

(تعريفات الجرجانى)

منفعه (مذهب الـ...)

Utilitarianism, Utilitarisme

* (1) دعا إليه جرمى بنثام (1748-1832) وجـــيمس مـــل (1773-1836) وابـــنه جون ستيوارت مل (1806-1873). ويعـــرّف بنـــثام المـــنفعة بأنها "خاصية الشئ التى تجعله ينتج فائدة، أو لذة، أو خيراً، أو ســـعادة، أو خاصيةالشـــئ التى تجعله يحمى السعادة من الشقاء أو الألم أو الشر أو البؤس بالنسبة إلى الشخص الذى تتعلق به المنفعة.

(Introduction to the principles of morals, I. I, § 3)

(2) توســـع مِل فى فهم معنى المنفعة فجعلهـــا تقوم على أساس المنافع الدائمة للانسان بوصفه كائناً يتقدم.

منهج

Method, Méthode

*(1) المنهج على العموم هو الطريق الواضح فى التعبير عن شئ، أو فـــى عمل شئ، أو فى تعليم شئ، طبقاً لمبادئ معينة، وبنظام معين، وبغية الوصول إلى غاية معينة.

*(2) ظهـــرت فى القرن السابع عشر كتـــب تتـــناول مســـألة المـــنهج: "الأرجانون الجديد" لبيكون، "المقال فـــى المنهج"لديكارت، "طب العقل" لتشرنهاوس، "البحث عن الحقيقة" لمالـــبرانش، "فن التفكير" لفلاسفة بورروبال.

يقـــول ديكارت: المنهج عبارة عن قواعد مؤكدة بسيطة إذا رعاها الإنسان مـــراعاة دقـــيقة كان فى مأمن من أن يحسب صواباً ماهو خطأ".

(قواعد لهداية العقل، 371)

منهج ذاتى

Method (Subjective), Méthode subjective

* هـــو الاستبطان الذى لايدرك إلا ما يبدو للشعور فى لحظة ما.

منهج مقارن

Method (Comparative), Méthode comparative

* المـــنهج المســـتخدم فـــى العلـــوم الاجتماعـــية. يقول دوركايم "المنهج المقـــارن هـــو الأداة المثلى للمنهج الاجـــتماعى. إن علاقـــة الـــتاريخ

بالاجتماع مثل علاقة الأجرومية اليونانية أو اللاتينية أو الفرنسية بالعلم الجديد المسمى بالأجرومية المقارنة".
(Sociologie et sciences sociales, 282)

مواضع مشتركة
Lieux communs

أصول عامة يرد إليها كل برهان، وتسمى عند أرسطو المواضع الجدلية وهى الكليات الخمس.
أنظر: كليات خمس

(مجمع)

مواضعة
Convention, Convention

* اصطلاح استخدمه بوانكريه للدلالة على أن مبادئ العلوم وبالأخص مبادئ الهندسة ليست أحكاماً تركيبية عقلية أو وقائع تجريبية وإنما هى مواضعات. ومن بين مختلف المواضعات لنا الحق فى الاختيار بشرط أن نستند فى هذا الاختيار إلى التجربة. ولهذا فإن المواضعات ليست تعسفية.

(La Science et l'hypothèse, 2e partie, ch. III.)

مواضعة (نظرية الـ...)
Conventionalism, Conventionnalisme

* مذهب يمثله بوانكريه ودوهيم وهوجو دنجلر وادنجتون ويدور على القول بأن قوانين الطبيعة مجرد إبداع عقلى أو قرارات تعسفية، وأن العلم الطبيعى النظرى ليس إلا بناء منطقى، وأن هذا البناء هو الذى يحدد خصائص عالم مصطنع.

مواضعة منطقية
Conventionalism (Logical), Conventionnalisme logique

* نظرية أنشأها شليك Schlick وكارناب Carnap ولوكاشيفتش Luckasiewcz وتارسكى Tarski وكوين Quine وستروصن Strawson. ومفادها أن اللغة ابتداع إنسانى من حيث إن الإنسان هو صانع ألفاظها وقواعدها، وأن قوانين المنطق ناشئة عن هذه القواعد.

مواطن عالمى
Cosmopolitan, Cosmopolite

* اللفظ الافرنجى مكون من مقطعين باللغة اليونانية. المقطع الأول cosmos بمعنى عالم والمقطع الثانى polites بمعنى مواطن. رؤية مقدمة من الرواقيين تدور على أن الإنسان بطبيعته مواطن عالمى ولكنه ينتمى إلى مجتمع معين بحكم العُرف.

مــوت

Death, Mort

(1) انقطاع كلى. بقول الجرجانى فى تعـــريفاته: "تعلـــق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب: الأول إن بلـــغ ضـــوء النفس إلى جميع أجـــزاء البدن ظاهره وباطنه فهو الـــيقظة وإن انقطع ضوؤها عن ظاهـــره دون باطنه فهو النوم أو بالكلية فهو الموت".

ومعـــنى هـــذا الـــنص أن النوم والمـــوت من جنس واحد لأن الموت هـــو الانقطـــاع الكلـــى والـــنوم هو الانقطـــاع الناقص. وهو نفس المعنى الوارد لدى البدائيين إذ يتصورون أن النوم أخ الموت.

(L. Bruhl, La mentalité primitive, Paris. p.97)

وفـــى الأساطير اليونانية "النوم" hypnos هـــو أخ الموت thanatos وهمـــا متماثلان فى الهيئة ويعيشان معا. وكان ثاناتوس يسمى ابن الليل، ويصوره يوربيدس فى جلباب أسود ممسكاً بيده سيفه القاتل.

(2) يرى برستد أن نصوص الأهرام أقـــدم ســـجل لأقدم ثورة انسانية ضد الموت.

(Breasted, Ancient times, 1935, pp. 69-79)

موجود

Being, Etre

*(1) عـــند الجمهور إنما يدل به على حالـــة ما فى الشئ كقولهم وجدت الضـــالة، وهـــو بالجملة إنما يدل عندهم على معنى فى موضوع لم يصرح به، ولذلك ظن بعضهم أنه يدل على عَرَض فى الشئ لا على ذاتـــه، إذ كـــان عند الجمهور من الأسماء المشتقة، وليس ينبغى أن يلتفت إلى ذلك".

(ابن رشيد، تليخص مابعد الطبيعة، 9، 10)

*(2) أول مـــا يقع فى تصور العقل. بقـــول ابن سينا: "الموجود لايمكن أن يشـــرح بغـــير الاسم لأنه مبدأ أول لكـــل شـــرح فلا شرح له بل صورته تقوم فى النفس بلا توسط شئ".

(النجاة، 200)

*(3) عند ابن رشد "الموجود يقال على أنحـــاء: أحدها على كل واحد من المقـــولات العشـــر وهو من أنواع الأسماء التى تقال بترتيب وتناسب، لا الـــتى تقال باشتراك محض ولا بـــتواطؤ؛ ويقال على الصادق وهو الـــذى فـــى الذهن على ماهو عليه خـــارج الذهن، كقولنا هل الطبيعة موجودة، هل الخلاء موجود؟

ويقـــال أيضاً على ماهية كل ما لـــه ماهية وذات خارج النفس، سواء تصورت تلك الذات أو لم تتصور".

(تلخيص مابعد الطبيعة، ص8)

ثـم يستطرد قائلاً: "قد قلنا: إن الموجود يقال على أنحاء إلا أن الذى نقصـــد هاهنا منه هو الذى يدل على المقـــولات العشـــر التى تنزل منزلة الأنـــواع للجـــنس الموضـــوع لهذه الصـــناعة. وبيِّـــن أن دلالة الموجود علـــيها ليس باشتراك محض، إذ لو كـــان ذلـــك كذلـــك لمـــا كان جنساً موضوعاً لصناعة واحدة، وهى هذه الصـــناعة، ولا كـــان يكـــون هاهنا محمـــولات ذاتـــية ينقســـم بها قسمة أولى، كقولنا: إن الموجود منه ما هو بـــالقوة ومنه ما هو بالفعل إلى غير ذلك من المحمولات الذاتية التى تُلفى لـــــه. والقضية التى موضوعها اسم مشترك ليس يُلفى لها محمول ذاتى. وهـــذا كلـــه بيِّن لمن زاول صناعة المنطق.

ولايدل عليها ايضاً اسم الموجود دلالة تواطؤ لأنها لو كانت كذلك لكانت المقولات العشر جنساً واحداً أو تحت جـــنس واحد، والحس يشهد بتغايرها وكثرتها، وإن كان بعض من سلف من القدمـــاء قـــد كانوا يرون أن الموجود واحد، ولكن الذى قادهم إلى ذلك ترك تأملهم للمحسوس، وانقيادهم إلى اقاويل سوفســـطائية وقـــد ناقضهم أرسطو فى المقالة الأولى من "السماع".

وإذا كـــان هذا، كما قلنا، ولم يكن اسم الموجود يدل على المقولات العشر باشتراك محض ولا بتواطؤ فلم يبق أن يـــدل علـــيها إلا بضرب من ضروب التشكيك وهى دلالة الأسماء التى تدل على أشياء نسبت إلى شئ واحد نسبة تقديـــم وتأخـــير علـــى ما سيظهر من أمرها كقولنا فى الأشياء المنسوبة إلى الطب طبية وإلى الحرب حربية.

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، 33-34)

*(4) قـــد يـــدل بلفـــظ الموجود على النســـبة الـــتى تـــربط المحمـــول بالموضـــوع فـــى الذهـــن، وعلى الألفـــاظ الدالـــة على هذه النسبة ســـواء كان ذلك الارتباط ارتباط إيجـــاب أو سلب، صادقاً أو كاذباً، بالذات أو بالعرض.

*(5) الموجود ينقسم إلى ما بالقوة وإلى مابـــالفعل. والموجود إما أن يكون جوهـــراً أو عرضاً، وإما أن يكون واجـــب الوجود أو ممكن الوجود. وكـــل موجـــود، إذا التفت إليه من حيـــث ذاتـــه من غير التفات إلى غـــيره، فاما يكون بحيث يجب له الوجـــود فى نفسه أو لا يكون. فإن

وجـــب فهـــو الحق بذاته الواجب وجـــوده من ذاته... وإن لم يجب لم يجوز أن يقال إنه ممتنع بذاته بعد مافرض موجوداً؛ بل إن قرن باعتـــبار ذاتـــه شرط، مثل شرط عدم علته، صار ممتنعاً؛ وأما إن لـــم يقرن به شرط، ولا حصول علـــة ولا عدمها، بقى له فى ذاته الأمر الثالث وهو الامكان، فيكون باعتـــبار ذاته الشئ الذى لا يجب ولا يمتنع. فكل موجود إما واجب الوجود بذاته، وإما ممكن الوجود بحسب ذاته.

(الاشارات والتنبيهات، ما بعد الطبيعة)

(6) فـــى مقـــابل عدم. "اسم الموجود يقـــال على معنيين: أحدهما على الصـــــادق المعـــبر عنه بالرابطة الوجوديـــة، والآخـــر على الذى يقابله العدم، وهذا هو الذى ينقسم إلـــى الأجـــناس العشـــرة، وهو كالجنس لها"

(ابن رشد، تهافت التهافت، 303)

و"الموجود الذى بمعنى الصادق هو معنى فى الأذهان"

(نفس المرجع، 304)

موجود بالعرض

Being by accident,
Etre par accident

* عـــند ابن رشد "الموجود بالعرض لـــيس يتصور فى الموجود المفرد، فان ذات الشئ وماهيته ليست يمكن أن تكـــون بالعرض، وإنما تتصور عـــند نسبة الموجودات بعضها إلى بعـــض. فإنـــا مـــتى قايســـنا بين موجوديْـــن واقتضت تلك النسبة أن يكـــون أحدهما فى ماهية الثانى – مـــثل وجـــود المركـــز للدائرة أو معادلـــة الزاويتين القائمتين لزوايا المثلـــث – أو أن يكـــون كل واحد منهما فى ماهية صاحبه مثل الابن والأب، قـــيل فيهما إنهما موجودان بالذات. ومتى لم يكن ولا فى ماهية واحد منهما أن يوجد الآخر قيل إن ذلـــك بالعـــرض، مثل قولنا البنّاء يضرب العود والطبيب أبيض.

(ابن رشد: تلخيص...9)

موجود بذاته

Being in itself,
Etre en soi

*(1) عند ابن رشد هو الذى ليس لـــه ســـبب مـــتقدم علـــيه ولافـــاعل ولاصـــورة ولامادة ولاغاية. وهو المحرك الأول".

*(2) عند سارتر هو الذى ليس فى داخله أية ثغرة يمكن أن ينفذ منها العدم.

(L'être et le néant, Gallimard, 1943, pp. 29-34)

موجود عقلى
Etre de raison

* يقال هذا اللفظ على المعانى المجردة الكلية، والتى ليس لها مقابل فى عالم الأعيان.

موجود لذاته
Being for itself, Etre pour soi

هو الموجود الذى يشعر بنفسه أنه قوة مريدة وفاعلة بشرط أن يكون هذا الشعور مباشراً ومن غير أن يكون مجرد تصور ذهنى.

موجود نوعى
Species being

* عند ماركس هو الماهية الانسانية أو هو الظاهرة الانسانية التى تنطوى على الفردية والجماعية. هذا المصطلح وارد فى كتاب ماركس" مخطوطات اقتصادية فلسفية 1848"

مورفولوجيا
Morphology, Morphologie

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من مقطعين يونانيين: morphê صورة، logos علم. ويُعنى بدراسة أشكال الأشياء.

(2) فى علم الحياة: دراسة الصفات المميزة للأنواع الحيوانية والعائلات النباتية.

(3) فى علم الاجتماع: دراسة نماذج المجتمعات من حيث حجمها وكثافتها.

(مجمع)

موضوع
Object, Objet

(1) موضوع كل علم ما يبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الإنسان لعلم الطب فإنه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض، وكالكلمات لعلم النحو فإنه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب والبناء.

*(2) فى التحليل النفسى: الشخص أو الشئ الذى تتجه إليه الدوافع الغريزية، والذى يمكن أن تجد فيه هذه الدوافع ما يشبعها.

فى مقابل "ذات"

أنظر: تموضع

موضوع
Subject, Sujet

فى المنطق الموضوع "هو الذى يحكم عليه بأن شيئاً آخر موجود له أو ليس بموجود له. مثال الموضوع قولنا زيد من قولنا زيد كاتب.

وفــى هــذه الحالة يكون اللفظ الافرنجى هو المقابل للفظ العربى.
(النجاة، 13)

موضوعى
Objective, Objectif

(1) فــى العصــر الوسيط يقال هذا اللفــظ على المعنى أو التصور.
فى مقابل صورى
(2) فــى العصر الحديث يقال على مايوجد فى الأعيان.
فى مقابل ذاتى

موضوعى (مذهب)
Objectivism, Objectivisme

*(1) مذهــب فلســفى يــرى أن المعرفة مردودة إلى حقيقة غير الذات المدركة.
*(2) يطلــق هــذا الاصطلاح على نظــرية كــانط فى المعرفة من حيـــث إنهـــا تقـــرر القـــيمة الموضوعية لتصوراتنا.
*(3) يطلــق على المذهب الأخلاقى الذى يقرر أن القيم الخلقية نسيج وحدها sui generis أى استحالة ردها إلى التقاليد أو العرف.
أنظر: تموضع ونزاهة

موقف
Situation, Situation

*(1) هذه كلمة هامة فى منطق ديوى؛ إذ أن البحــث عــنده لايبدأ إلا من موقــف مشكل ولاينتهى إلا بموقف محلــول. فالوحدة المنطقية البسيطة عــنده ليســت هى المعطى الحسى الواحد، بل هى موقف بأسره.
(جون ديوى، المنطق، الترجمة العربية، 827)
*(2) فــى الفلسفة المعاصرة: علاقة الموجـــود مـــع الموجـــودات الأخــرى. وقــد عــنى ســارتر بدراسة هذا الاصطلاح فى كتابه "الوجود والعدم".
(لالاند)
*(3) لايمكن فصل مفهوم الموقف عن مفهــوم الشخصــية. فكل شخصية شاخصـــة فـــى موقــف أو يضمها موقف، وكل ادراك، لموقف ما، هو فى الوقت ذاته استجابة لــه، وهذه الاستجابه الأولى للموقف هى التى تعين دلالته ومعناه.

مماثل
Analogous, Analogue

*(1) يقــال على شئ تكون نسبته إلى شـــئ آخر كنفس النسبة بين ثالث ورابع. وهذه النسبة قد تكون نسبة مقــدار رياضى أو نسبة وضع أو زمان أو غائية.
أنظر: تشكيك ومشكك
*(2) المماثلة هى اتحاد الشيئين فى النوع،

أى فـــى تمام الماهية، فاذا قيل هما مـــتماثلان، أو مـــثلان، أو مماثلان كـــان المعنى أنهما متفقان فى تمام الماهـــية، فكل اثنين إن اشتركا فى تمام الماهية.

(كشاف اصطلاحات الفنون للتهانوى)

*(3) عـــند جوفـــروا ســـانت هيلير Jeoffroy-Saint Hilaire المماثل مرادف للنظير، وهو أن يكون بين العضوين فى الجسمين المختلفيـــن تشـــابه فـــى المكان والاقـــتران، وإن اختلفت وظيفة كـــل مـــنهما عن وظيفة الآخر، كالـــيد فى الانسان، والجناح فى الطير، فهما متماثلان.

*(4) عـــند كوفـــية Cuvier ومعظم علماء البيولوجيا فى القرن التاسع عشـــر المتماثلان هما العضوان اللذان يؤديان وظيفة واحدة، وإن اختلفت أصولهما التشريحية.

(لالاند)

ممازجة

Communion, Communion

* تشـــابه فـــى الأفكار والمعتقدات والعواطـــف بيـــن شخصـــين أو أكثر. واللفظ العربى من اقتراح بشر فارس.

ممتنع

Impossible, Impossible

*(1) فى المنطق مرادف للمتناقض.

*(2) يفـــرق الجـــرجانى بين الممتنع والمحـــال من حيث إن المحال ما يمتنع وجوده فى الخارج، كاجتماع الحركة والسكون فى جزء واحد، علـــى حين أن الممتنع ما يستحيل وجوده على الاطلاق.

(التعريفات)

مناسبة "مذهب الـ..."

Occasionalism, Occasionalisme

* مذهـــب قـــائل بـــأن المخلوقات هى وأفعالها "مناسبات" لوجود موجودات وأفعال أخرى بفعل الخالق.

أنظر: علة عرضية

منافر

Disagreeableness, Désagréable

* اســـتعمل فلاسفة العرب وعلماؤهم لفـــظ المـــنافر بمعـــنى الشئ غير المقـــبول أو المكروه أو المرغوب عنه أو المنافى.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 75)

أنظر: ألم

منبه

Stimulus, Stimulus

*(1) العامل الذى يحدث تأثيراً ما، ميكانيكياً أو كيميائياً فى أعضاء الاستقبال الحسى.

(2) كل ما من شأنه أن يحدث تغييراً فى نشاط الكائن الحى أو فى مضمون الخبرة الشعورية.

(يوسف مراد)

*(3) لايؤثر فى جسم جامد، بل فى جسم حى يمتاز بقسط وافر أو يسير من النشاط ومن الإحساس.

موناد

Monad, Monade

(1) اللفظ الافرنجى أصله اليونانى monas ومعناه الوحدة، أطلقه أفلاطون على المثال.

(Philèbe, v; 15 b.)

*(2) ورد المصطلح الافرنجى عند ليبنتز لأول مرة فى عام 1695 وذلك فى خطابه إلى دى لوبيتال De L'Hôpital الذى ألّف أول رسالة له عن الحساب التكاملى. يقصد به جوهر بسيط حاصل على التلقائية، فلا يفعل بتحرك محرك مغاير، وتغيراته كلها من باطن، وحاصل على النزوع والادراك.

(Monadologie, Paris, 1929,141-146)

وثمة استخدامات عديدة لمصطلح monas فى القرن السابع عشر بمعنى "الوحدة" إلى الحد الذى يمتنع فيه القول بأىٍّ من هذه الاستخدامات بأنها قد حثّت ليبنتز على استخدام المصطلح. وحيث إن أقليدس قد استخدم لفظ monas بمعنى الوحدة فى كتابه المعنون (Elements, VIII, Def.1) واقتبسه ليبنتز فى رده على نقد Nieuwentiji لحسابه التكاملى فإنه يمكن القول بأن هذا الاقتباس هو السبب فى انتقاء هذا المصطلح.

مونادية

Monadism, Monadisme

* المذهب القائل بأن الكون مؤلف من مونادات، أى من جواهر بسيطة روحية كل منها يمثل الوجود برمته.

موهم

Specious, Spécieux

يبدو فى مظهر خداع من الحقيقة. (مجمع)

مؤانسة

Communication, Communication

* اللفظ العربى من اقتراح بشر فارس ويفيد تضمن إدرك الأنا للآخر من حيث هو شخص لا من حيث هو شىء.

ميجسطى (الـ)

Almagest, Almageste

* بكسر الميم والجيم وتخفيف الياء والمصطلح عنوان لكتاب من تأليف أقلاديوس بطلميوس الاسكندرى (140م) فى ثلاثة عشر جزءً Laudius Ptolemaeus of Alexandria واللفظ اليونانى "مجسطوس" يعنى العظيم. وترجمة العنوان الكامل "التصنيف التعليمى العظيم" 827م (نلينو: علم الفلك عند العرب،ص221-224) والكتاب خلاصة ماتوصل إليه قدماء اليونان فى علم الفلك والرياضة، والذى كان يعتبر المرجع الأكبر فى هذا العلم فى العالم الاسلامى، وفى أوربا إلى عصر النهضة، أى بعد ظهور كتاب كوبرنيكس "عن دوران الأفلاك السماوية" سنة 1543. نقل كتاب الميجسطى إلى العربية أكثر من مرة، وكان أول مَنْ عنى باخراجه إلى هذه اللغة، فيما يقول ابن النديم، يحيى بن خالد بن برمك. ولكن أشهر من نقلوه ناقلان من القرن الثالث الهجرى (التاسع الميلادى): الأول الحجاج بن يوسف بن مطر، والثانى اسحق بن حنين، وأصلح الترجمة الثانية ثابت بن قره الحرانى.

ميرولوجيا

Mereology, Mereologie

* مصطلح أطلقه لشنيفسكى S. Lesniewski (1939-1886) على نظريته فى الفئات المجموعية. واللفظة الافرنجية مشتقة من اللفظة اليونانية meros ومعناها الجزء. فالميرولوجيا هى النظرية المنطقية التى موضوعها العلاقة بين الجزء والكل.

أنظر: فئات مجموعية

ميزان

Criterion,Critère

علاقة ظاهرة أو باطنة بها تبين الأشياء والمعانى ونستطيع الحكم عليها. (مجمع)

ميكانزم الدفاع

Defence mechanism, Mécanisme de défense

* حسب التحليل النفسى عملية لاشعورية تحول دون الشعور بالقلق الذى يحدثه الصراع القائم بين المطالب الغريزية والخوف من ارتكاب الاثم. ومن أهم الوسائل

الدفاعية اللاشعورية الكبت أى منع دخول الأفكار والخبرات المؤلمة دائرة الشعور، والتبرير أى احلال حجج مقبولة اجتماعياً محل الدوافع اللاشعورية المعارضة للقيم الاجتماعية والأخلاقية، والنكوص أى الارتداد إلى أساليب سلوكية طفولية، والتقمص أى الاستجابة لرغبات الآخر كما لو كانت رغبات الذات، والاعلاء أى تحويل الطاقة الجنسية نحو أهداف غير جنسية.

وفى مجال الطب العقلى تعد بعض الأعراض من الوسائل الدفاعية كالهلوسة والهذيان والأفكار المتسلطة والاندفاعات القهرية والأفكار الهجاسية والمخاوف المرضية والقلق وتحويل الصراع النفسى إلى أعراض جسمية مثل تعطيل بعض الوظائف الحسية والحركية كما فى الهستيريا التحولية.

ميكانيكا

Mechanics, Mécanique (nom)

* علم قوانين الحركة.

ميكانيكا الكوانتم

Quantum mechanics, Mécanique de quantum

* موضوعها دراسة حركة الذرات. أسسها لوى دى بروى عام 1924 حين اكتشف الطابع الموجى والجسيمى للكميات الفيزيائية ثم طورها شريدنجر وهيزنبرج فيما يسمى بمبدأ اللاتعين ويعنى أن سلوك عناصر الذرة يحكمه الاحتمال.

مـيل

Tendency, Tendance

*(1) عند ابن سينا هو "كيفية يكون بها الجسم مدافعاً لما يمانعه عن الحركة إلى جهة ما"

(رسائل – حدود – 95)

*(2) فى علم النفس يعنى هذا الاصطلاح الحاجة أو الغريزة أو الرغبة.

ميمية

Mimicry, Mimique

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى mimice، أى المحاكاة، ثم أطلق على التمثيل بالحركات فقط بحيث لايمكن ترجمته بلفظ محاكاة. ولهذا فالتعريب أفضل.

باب النون

ناطق

Rational, Rationnel

* مَـنْ لـه عقل، فيقال "الإنسان حيوان ناطق"

نافع

Useful, Utile

*(1) عند كانط ما هو نافع قيمته ليست فى ذاته ولكن من حيث هو وسيلة لتحقيق غاية.

(C. J. I, § 4)

*(2) النافع ملازم للسعادة فى مذهب السعادة الشخصية.

(P. Janet, Traité de philosophie, 756)

نبوة

Prophecy, Prophétie

* هى الإخبار عن معرفة ذات الحق وأسمائه وصفاته وأحكامه. وهى على قسمين: نبوة التعريف، ونبوة التشريع. فالأولى هى الإنباء عن معرفة الذات والصفات والأسماء. والثانية جميع ذلك مع تبليغ الأحكام، والتأديب بالأخلاق، والتعليم بالحكمة، والقيام بالسياسة.

(اصطلاحات الصوفية للكاشانى، 94)

نبى

Prophet, Prophète

* لغة: النبئ وصف من النبأ وهو الخبر المفيد لما له شأن مهم، ويصح فيه معنى الفاعل والمفعول لأنه منبئ عن الله ومنبأ منه. والنبىّ بالتشديد أكثر استعمالاً أبدلت الهمزة فيه ياء، أو هو من النبوة وهى الرفعة والشرف. ويطلق عند أهل الكتاب على الملهم الذى يخبر بشئ من أمور الغيب المستقبلة. وقيل: إن معنى أصل مادته فى العبرانية القديمة المتكلم بصوت جهورى مطلقاً أو فى الأمور التشريعية، وهو عندنا مَنْ أوحى الله إليه وَحياً؛ فإن أمره بتبليغه كان رسولاً، فكل رسول نبى، وما كل نبى رسول.

(رشيد رضا، الوحى المحمدى، الزهراء، 1988، ص10)

وفى تعريفات الجرجانى

"النبى من أوحى إليه بملَك أو ألهم فى قلبه أونُبه بالرؤى الصالحة. فالرسول اتصل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة، لأن الرسول هو مَنْ أوحى إليه جبريل خاصة بتنزيل الكتاب من الله".

وعن علاقة النبى بالعامة يقول ابن سينا:

"لا ينبغى له أن يشغلهم بشئ من معرفة الله تعالى فوق أنه واحد حق لا شبيه له. أما أن يتعدى بهم

إلى تكليفهم أن يصدقوا بوجوده وهو غير مشار إليه فى مكان، ولا هو خارج العالم ولا داخله، ولا شئ من هذا الجنس فقد عظم عليهم الشغل وشوش فيما بين أيديهم الدين".

(النجاة، 498-499)

نتيجة القياس

Conclusion, Conclusion

* اللازم إذا لزم أى الذى ينتهى إليه القياس.

(ابن سينا، النجاة، 33)

أنتج = conclure

منتج = concluant

نتيجة صورية

Corollary, Corollaire

*(1) تقال على قضية مستنتجة من قضية أخرى مباشرة بموجب قوانين المنطق ليس إلا.

*(2) تقال أيضاً على قضايا أقل أهمية مستنتجة من قضية رئيسية.

(لالاند)

نجاة (كتاب الـ)

Najat

* هو ملخص كتاب الشفاء. وقد دللت المستشرقة الفرنسية جواشون على أن القسم الأكبر من الهيات "النجاة" وأجزاء مهمة من كتاب النفس مأخوذة كما هى من "الشفاء".

نخبة

Elite, Elite

*(1) استعمل المصطلح الافرنجى فى القرن التاسع عشر للدلالة على سلع من طراز ممتاز، ثم اتسع معناه للدلالة على المراتب العليا من النبالة. وأول استعمال للمصطلح هو عام 1823 كما جاء فى قاموس اكسفورد الانجليزى.بيد أن ذيوعه فى مؤلفات علم الاجتماع وعلم السياسة لم يكن إلا فى نهاية القرن التاسع عشر فى أوربا وفى الثلاثينيات من القرن العشرين فى بريطانيا وأمريكا.

*(2) يقسم باريتو Pareto النخبة إلى طبقتين: نخبة حاكمة تضم جميع الذين يؤدون دوراً فى الحكم، مباشرة أو بطريق غير مباشر. ونخبةغير حاكمة تضم الآخرين. والنخبة تمثل الارستقراطية.

(Vilfredo Pareto, The Mind and society, III, pp. 1422-3)

نرجسية

Narcissism, Narcissisme

*(1) المصطلح الافرنجى مشتق من الأسطورة الإغريقية عن "نرسيسوس" الفتى الجميل الذى

رفض أن يستجيب لحب آلهة الحياة فعاقبته آلهة العدالة بأن أوقعته فى حب صورته المنعكسة فى الماء. وبعد أن أغرق نفسه حولته الآلهة إلى زهر النرجس.

•(2) يقصد بها فى التحليل النفسى تلك المرحلة التى تتميز بميل الطفل إلى اتخاذ ذاته موضوعاً لعشقه، وهو ميل يشتد فى الحالات المرضية وخاصة فى الأمراض العقلية.

ويميز التحليل النفسى بين النرجسية الأولية وهى مرحلة طبيعية من حياة الرضيع عندما يكون "الليبيدو" متعلق بجسم الرضيع. والنرجسية الثانوية عندما تسترد الذات بعض شحنات الليبيدو من الموضوع الخارجى فتتركز من جديد فى جسم الشخص كما يحدث هذا عادة فى بدء المراهقة.

نرفانا

Nirvana

•(1) لفظ سنسكريتى يعنى "الاطفاء" وهو يعنى عند البوذية سلاماً بلا ألم، وينشأ من جراء الاعدام الأخلاقى للذات. والنرفانا تفصيلاً هى على النحو التالى:

أ) السعادة فى هذه الحياة الدنيا بفضل القضاء على الأنانية.

ب) التحرر من التناسخ.

جـ) اعدام الوعى الذاتى.

•(2) عند شوبنهور انكار إرادة الحياة انكاراً تاماً، أى محو الميل إلى بقاء الذات والنوع.

(Die Welt, Liv., IV)

نزعة

Inclination, Inclination

• ميل تبأور فى الشعور وأصبح موضوعاً للتصور الذهنى.

(يوسف مراد، مبادئ علم النفس العام، 41)

نزوع

Appetite, Appétition

• عند ليبنتز هو فعل من المبدأ الباطن فى الموناد الذى يحدث التغير أو الانتقال من إدراك إلى إدراك.

(Monadologie, 15)

أنظر: موناد

نسبة الذكاء

Intelligence quotient (IQ), Quotient d' intelligence

• طريقة لتقدير الذكاء بالقياس إلى المتوسط. وتقرر نسبة الذكاء بقسمة العمر العقلى على العمر الزمنى. ولازالة الكسور يضرب خارج القسمة فى 100. فالطفل الذى

عمره العقلى 12 وعمره الزمنى 14 تكون نسبة ذكائه
12/14 x 100 = 85

نسبى

Relative, Relatif

فى مقابل مطلق
أنظر : مطلق

نسبية (مذهب الـ...)

Relativism, Relativisme

* مذهب يقرر أن المعرفة نسبة بين العارف والمعروف.

نسبية (نظرية الـ..)

Relativity (Theory of), Relativité(Théorie de la)

* ترجع إلى أينشتين وقد ألّفها عام 1905 وتستند إلى المبدأ القائل بأنه "من المحال تعيين حركة مطلقة عن طريق التجربة أياً كان نوعها"، وبالتالى انتفى فرض الأثير لأنه حتى مع افتراض وجوده فانه يخلو من الأجزاء بحيث يصبح التساؤل عما إذا كانت الأرض هنا أو هناك هو تساؤل بلا معنى.

نسبية اللغة

Relativity (Linguistic)

* المصطلح الافرنجى من وضع فرتشيو روسى لاندى يفيد أن بنيان أى لغة يؤثر على تفكير الانسان، وطريقة ادراكه للواقع، وأسلوب مواجهته لهذا الواقع

(Ferruchio Rossi Landi, Ideologies of linguistic relativity, Hague, Mouton publishers, 1973)

نسبية المعرفة

Relativity of knowledge, Relativité de la connaissance

*(1) عند هاملتون هذه النسبية من ثلاثة وجوه: فإنها تقوم فى نسبة بين حدين يجمع بينهما فى الحكم، ونسبة بين ذات عارفة وموضوع معروف يحد أحدهما الآخر، ونسبة بين جوهر وعرض فيدرك الجوهر بالعرض ويدرك العرض بالجوهر. فكل مدرك إذن نسبى ولهذا فان المطلق لا مدرك.

*(2) عند كانط هذه النسبية ترجع إلى استحالة موضوعات الميتافيزيقا: الحرية والخلود والله.

*(3) عند سبنسر هذه التسمية تستند إلى القول بأن أية فكرة يستحيل إدراكها إلا عندما نعارضها بفكرة سابقة مختلفة عنها أو شبيهة بها، وعلى ذلك يستحيل إدراك المطلق لأنه لايوجد شئ خارج المطلق حتى يختلف عنه أو يشبهه.

نسق

System, Système

*(1) المعنى اللغوى: جاء فى القاموس المحيط، ما يأتى: "النسق... ما جاء من الكلام على نظام واحد. والتنسيق والتنظيم"، أى أن النسق ينطوى على معنى النظام أو الترتيب. وبهذا المعنى يطلق النسق على المجموعة الشمسية والمجموع العصبى.

*(2) المعنى المنطقى: مجموعة من القضايا المرتبة فى نظام معين، بعضها مقدمات لايبرهن عليها فى النسق ذاته، والبعض الآخر يكون نتائج مستنبطة من هذه المقدمات.

*(3) يصنف النسق إلى نسق مغلق ونسق مفتوح.

(مراد وهبه، المذهب فى فلسفة برجسون، دار المعارف، 1960، الفصل الأول)

نسيان

Forgetting, Oubli

فقدان طبيعى مؤقت أو نهائى لبعض ما اكتسب سابقاً من ذكريات ومهارات حركية.

(يوسف مراد)

نسوية

Feminism, Feminisme

* يقال إن المصطلح الإفرنجى يوحى بأنه مذهب ولذا فترجمته بالنسوية أقرب للصواب فى رأيى.

وقد شارك موليير فى اثارة قضية المرأة من خلال نقده اللاذع للمتحذلقات إلا أن الوعى الاجتماعى بهذه القضية بدأ مع الثورة الفرنسية التى شاركت فيها المرأة. ففى 1798 ساهمت النساء مع أولمب دى جوج Olympe de gouges فى صياغة أول عريضة تطالب بحقوق المرأة كمواطنة فى سبعة عشر بنداً.

نسيج وحده

Sui generis

* لاثانى لـه. وأصله، فى اللغة العربية، الثوب الذى لايُسدى على سُداه – لرقته – غيرُه من الثياب. وقيل نسيج وَحدِه هو المصيب الرأى

نشاط

Activity, Activité

(1) عملية عقلية أو حركية تمتاز بالتلقائية أكثر منها بالاستجابية.

والنشاط على أنواع فمنه ما هو آلى ومنه ما هو تركيبى ومنه ما هو

عملي ومنه ما هو حركي.

(مجمع)

*(2) هذا المصطلح أطلقه الفرنسيون منذ قرنين للدلالة على جملة ظواهر نفسية مردودة إلى الإرادة والغرائز والميول والعادات.

*(3) يرى بول جانيه أن الفلسفة تعارض فكرة النشاط وأن جميع المدارس الفلسفية متفقة إما على رد هذه الفكرة إلى فكرة أخرى وإما على حذفها. فكل من المدرسة التجريبية والترابطية نافية لفكرة النشاط بدعوى أن ليس ثمة علة متعدية تسمح بانتقال شئ ما منها إلى معلولها، ومن ثم ليس إلا التتابع أو المعية.

نشأة الآلهة

Theogony, Théogonie

* تاريخ الحكومة الآلهية للكون ابتداء من أورانوس (السماء) إلى ابنه كرونوس إلى مملكة زيوس ابن كرونوس ورئيس آلهة الأولمب.

إخصاء كرونوس لأبيه أورانوس بدافع من أمه الأرض وهروب زيوس خوفًا من أن يبتلعه أبوه كرونوس.

الأرض وزيوس هما ألفا وأوميجا، البداية والنهاية، في تاريخ الكون عند هزيود.

الأرض الأم في البداية، تلد بدون تدخل الذكر وتجامع أبناءها، وزيوس أبو الآلهة والبشر.

نشأة المعرفة

Neogenesis

* اللفظ الإفرنجي مأخوذة من لفظين يونانين، الأول مشتق من لفظ nous ويعني العقل أو المعرفة وهو يعني أن المبادئ العقلية من تجربة وعلاقات ومتضايفات تنطوي على "الذكاء". أما اللفظ الثاني فيعني توليد مضمون عقلي جديد.

واللفظ من وضع سبيرمان.

(Spearman, Creative mind, Cambridge, 1930, pp. 34-41)

نشوء الفرد ونشوء النوع

Ontogenesis and philogenesis
Ontogenèse et philogenèse

* مصطلحان من وضع هيكل Haeckel (1866) ويعني بهما التطور الفردي والنوعي للكائنات العضوية، وكل منهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه. وهذا التأثير المتبادل يعكس الوحدة العضوية بين الجزء والكل.

نصل أوكام

Razor (Occam's)
Rasoir d' Occam

* نسبة إلى وليم أوف أوكام، وصيغته "لا ينـبغى أن نكـثر من افتراض وجود كائنات بغير مبرر".

وقد قال أوكام هذا المبدأ بمناسبة الخلاف الذى كان قائماً بين الاسميين والواقعيين حول الأسماء الكلية، مثل انسان. الواقعيون – وهم من أنصار المذهب الأفلاطونى – يزعمون أنه إلى جانب الأفراد الجزئية مثل زيد وعمرو، هناك "إنسان" عام هو الذى نطلق عليه الاسم الكلى؛ وهاهنا قال أوكام مبدأه، وهو يقضى بألا ضرورة لزعم وجود هذا الإنسان العام أو مثال الإنسان مادام افتراض وجود الجزئيات وحدها يكفى لتفسير الأسماء الكلية.

نطق

Reason, Raison

*(1) يشير ابن سينا فى "رسالة فى المنطق" إلى أن النطق هو إحدى خاصتي الإنسان أما الأخرى فهى العلم.

*(2) عند كانط النطق قوة دراكة حاصلة على أفكار ثلاث ترد إليها جميع المعارف لتتحقق الوحدة التامة فى الفكر. هذه الأفكار هى: العالم والنفس والله.

نظام

Order, Ordre

*(1) أحد معانى العقل الأساسية.

*(2) نظام الطبيعة هو اطراد الحوادث طبقاً لقوانين معينة.

*(3) نظام اجتماعى هو جملة القوانين التى يخضع لها المواطنون.

نظام عالمى جديد

New World Order

* فكرته الأساسية أن السلطان المطلق للدولة قد انتهى لأنه عائق أمام التقدم العالمى. ومن شأن هذه الفكرة الاسهام فى مجاوزة القوميات، ومن ثم فالنظام العالمى الجديد لاهو غربى ولا هو شرقى. وهذا بدوره يفضى إلى تأسيس اقتصاد جديد، ونظام تربوى جديد، ودين جديد، وحزب سياسى جديد عضويته انسان الجماهير mass man. وثمة مصطلحات أربعة أدمجها فى وحدة اسمها "رباعية المستقبل" يدور عليها النظام العالمى الجديد: "كونية وكوكبية واعتماد متبادل وابداع".

(مراد وهبه، فلسفة الإبداع، دار العالم الثالث، 1996، ص 93)

نظر

Speculation, Spéculation

*(1) أغلب الظن أن المصطلح العربى لم يستخدم إلا فى القرن العاشر الميلادى، وهو يعنى ما يتصل بنظرية المعرفة. وأول مَنْ استخدمه أمونيوس هرمياس تلميذ أبرقلس فى مقدمته لكتاب ايساغوجى لفورفوريوس

وأغلب الظن كذلك أن الشائع لدى علماء الكلام ليس المقابلة بين نظرى وعملى، ولكن بين علم عقلى وشريعة.

*(2) فى علم الكلام وبالذات فى الجزء الخاص بالفرق الاسلامية فان النظر يعنى الجدل.

نظرى

Speculative, Spéculatif

(1) هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث

(تعريفات الجرجانى)

*(2) عند كانط ما هو نظرى معنى بالموضوعات التى لامقابل لها فى التجربة.

نظرية

Theory, Théorie

(1) مرادفة للفظة "نسق"، أى أنها تطلق على مجموع المسلمات والمبرهنات، ولاتقال على قضية واحدة من قضايا النسق.

*(2) جملة تصورات مؤلفة تأليفاً عقلياً تهدف إلى ربط النتائج بالمقدمات.

*(3) فرض علمى يمثل الحالة الراهنة للعلم ويشير إلى النتيجة التى تنتهى عندها جهود العلماء أجمعين فى حقبة معينة من الزمان.

(C. Bernard, Introduction..., III partie, ch. IV, § 4)

*(4) عند هيدجر النظرية عبارة عن افتراض المقولات التى تكون لها وظيفة سيبرنطيقية ليس إلا، وخالية من أى معنى أنطولوجى. ومن ثم تهيمن الخاصية الاجرائية للتفكير الحسابى. وهذه الفكرة واردة فى بحثه بعنوان:

(La Fin de la philosophie et la tache de la pensée, in kierkegaard vivant, Paris, Gallimard, 1966, p.180)

* فى مقابل المعرفة الساذجة، وهى المعرفة التى لاتستند إلى مجموعة من التصورات العلمية.

نعمة الهية

Grace, Grâce

* اصطلاح لاهوتى يقصد به عون يأتى من الله إلى الانسان على سبيل المنحة.

نفس

Soul, Ame

*(1) فى اللغة اليونانية اللفظ المقابل هـو psychē ويعـنى الـنفْس والنفَس ثم أصبح معناه الروح. وقد اتخذت النفس شكل الطائر أو الثعـبان. وكان ينظر إليها على أنها ظل الإنسان المتوفى. ويقال إن هذا اللفظ psychē لم يطلق إلا على أرواح المتوفين. وكـان المشـتركون فى جنازة المـتوفى يـرتدون زى النساء طلبًا لعطف إلهة الأرض ديميتر Demeter.

*(2) تصـور طاليس النفس على أنها قـوة محـركة وأنها منتشرة فى الكـون. وهـذا هـو معنى قول طاليس إن الأشياء مملوءة بالآلهة.

(De Anima, I, 405 a 19, 411 a 17)

ويـرد لفظ "بسيشيه" فى شذرات ديمقريطس وهى تعنى العقل أو النفس. وثمة قدر من "البسيشية" فى كل مكان، أو بعبارة أخرى العالم كله حى.

*(2) فـى الأسـاطير اليونانية النفس psychē بسيشـيه أمـيرة رائعة الجمـال وموضـع غـيرة من أفروديـت الهـة الحب والجمال الأمـر الذى دفعها إلى محاولة اغتـيالها بمعونـة ابنها ايروس. غير أن ايروس أحب النفس وطلب مـن زيوس الحماية فما كان من زيـوس إلا أن منح النفس الخلود. وهـذا هـو الأصـل الأسطورى لمفهوم خلود الروح.

(New Larousse Encyclopedia of Mythology, Hamlyn, 1977, p. 132)

*(3) يعرّف أرسطو النفس بأنها كمال أول لجسم طبيعى آلى"

(De Anima, 412a)

ويقصـد أرسـطو بكمال أول أن الـنفس صورة الجسم الجوهرية وفعله الأول وبقولـــه آلــى أنه مؤلف من أعضاء. وقد استعمل العرب لفظ آلى، أى ذى آلات بمعــــنى أعضـــــاء. والاصـــطلاح الحديـــث عضـــوى. ويضيف ابن سينا إلى تعريف أرسطو "ذى حياة بالقوة"

*(4) هـو الجوهـر البخارى اللطيف الحـامل لقـوة الحـياة والحس والحركة الإرادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية.

(تعريف الجرجانى)

*(5) تصـورها الفلاسـفة إما مادية (ديموقـــريطس، ابـــيقور، الرواقـــيون، وبعـــض أوائـــل المسـيحيين) وإما روحية ولكن على نحوين: متحد بالجسم وعلى

قده فى النبات والحيوان، مفارقة فى الانسان (أفلاطون، أرسطو). ومنهم مَنْ لايعترف إلا بنفس إنسانية (ديكارت وكثير من المحدثين)

وتابع فلاسفة العرب، أفلاطون وأرسطو، إذ ميزوا بين النفس وأفعالها فقالوا إن النفس متحدة بالجسم ولكنها غير حالة فيه. أما أفعال النفس فلها مراكز على أن هذه المراكز خاصة بقوى النفس الحيوانية دون النفس الناطقة بدعوى أن النفس الناطقة منتشرة فى الجسم كله، وموجودة كلها فى كل أجزاء الجسم.

وابن سينا يحدد مواضع هذه المراكز: فالحس المشترك مرتب فى أول التجويف، والمتخيلة فى التجويف الأوسط، والوهمية فى نهاية التجويف الأوسط، والحافظة الذاكرة فى التجويف المؤخر.

وقد ظل هذا التقسيم مأخوذاً به حتى القرن الثامن عشر باستثناء ديكارت وبعض شراح الفلسفة مثل الشارح سمرنج sommering. فهو يقرر - فى رسالته الموسومة "فى عضو النفس" والمهداة إلى كانط - أن مركز الحس المشترك، وبالتالى مركز النفس هو فى السائل الموجود داخل بطن الدماغ. والذى دفعه إلى هذا الاعتقاد هو أن أعصاب الدماغ الحسية تنتهى عند جدران تجاويف الدماغ. بيد أن كانط رفض هذا الاعتقاد بحجة أن ثمة تناقضاً فى القول بوجود صلة بين النفس والمكان، إذ أن النفس لاتتعين إلا فى الزمان.

•(6) عند أهل التصوف الأصل الجامع للصفات المذمومة من الانسان، فيقولون لابد من مجاهدة النفس وكسرها. وإليه الاشارة بقوله عليه السلام اعدى عدوك نفسك التى بين جنبيك. وهذه النفس لايتصور رجوعها إلى الله تعالى. فانها مبعدة من الله وهى من حزب الشيطان.

(الغزالى، إحياء علوم الدين: جـ3، ص3)

نفس (علم)

Psychology, Psychologie

ظهر المصطلح باللغة الأجنبية فى القرن السادس عشر، وذاع استخدامه فى القرن الثامن عشر على يد فولف Wolff فى ألمانيا، ومين دى بيران والمدرسة الانتقائية فى فرنسا. تشككت المدرسة الوضعية فى امكان تأسيس علم النفس تأسيساً علمياً، ولكن

هـذا الشـك قد زال بانفصال علم الـنفس عـن الفلسفة، وأصبح علم السلوك بمظهريه الحركى والذهنى. والسلوك من حيث هو موضوع علم النفس يختلف عن السلوك من وجهة نظر الفسيولوجيا بأن الأول استجابة للمنـبه لابوصـفه مجموعـة مـن الخصـائص الفيزيائـية والكيميائية فحسب بل بوصفه اشارة أو رمز أو معنى.

وعلم النفس وثيق الصلة بالعلوم الفيزيائـية والبيولوجية والاجتماعية. غـير أنه يظل علماً ذا استقلال ذاتى لـه موضـوعه الخـاص ومناهجه الملائمة لطبيعة هذا الموضوع.

وقـد أصـبح علـم النفس منذ منتصـف القـرن التاسع عشر علماً وصـفياً تجريبياً. وهذا ماتقره جميع مـدارس علـم النفس على اختلاف أنواعها. وهذا لاينفى وجود مسلمات نظرية أو فلسفية تقوم عليها مختلف مدارس علم النفس.

(يوسف مراد)

أنظر: سلوك

نفس اجتماعى (علم)

Psychology (Social)
Psychologie sociale

* فـرع مـن علـم النفس يدرس العلاقـات بين فرد وآخر، والتأثير المتبادل بين الفرد والجماعة، وبين جماعة وأخرى. وتلتقى فى ميدان علم النفس الاجتماعى دراسات علم الـنفس التجريـبى، وعلـم النفس الـتربوى، وعلـم الاجـتماع، والانثروبولوجـيا، وعلم الاقتصاد، والطـب العقلـى. ومـن أهـم موضوعات علم النفس الاجتماعى أثـر الأسـرة والمدرسـة والدين والمركـز الاقتصـادى والمـناخ السياسى فى نمو الفرد، وفى توافقه مـع البيـئة، ودراسـة أنماط من السـلوك مثل العدوان والمشاركة الوجدانـية والـزعامة، وطبـيعة الاتجاهـات، نشـأتها وتطورهـا، وطـرق قياسها وتغييرها؛ ودراسة المحاكاة والايحاء وأثرهما فى نشر التقاليد والاشاعات، وأثر العلاقات الدولـية وحـركات التعصـب العنصـرى فـى سـلوك الفـرد والجماعـات، ودراسـة وسـائل الـرعاية، ودراسـة الـرأى العام وقياس اتجاهاته.

نفس انسانية

Soul (Human),
Ame Humaine

* عند ابن سينا: "هى كمال أول لجسم

طبيعي آلي من جهة ما يفعل الأفعال الكائنة بالاختيار الفكرى والاستنباط بالرأى؛ ومن جهة مايدرك الأمور الكلية.

(النجاة، 158)

نفس حيوانية

Soul (Animal),
Ame animale

*عند ابن سينا النفس الحيوانية لها قوتان: محركة ومدركة. والمحركة على قسمين: باعثة وفاعلة. والمحركة على أنها باعثة هى القوة النزوعية والشوقية ولها شعبتان: قوة شهوانية وقوة غضبية. وأما القوة المحركة على أنها فاعلة فهى قوة تنبعث فى الأعصاب والعضلات من شأنها أن تشنج العضلات فتجذب الأوتار والرباطات إلى جهة المبدأ أو ترخيها أو تمددها طولاً فتصير الأوتار والرباطات إلى خلاف جهة المبدأ.

أما القوة المدركة فاللمس فيها عند جميع الحيوانات فهو مامن أجله يقال إنه حساس ثم إنه أساس الإحساسات الأخرى. إذ هو منبعث فى الجسم كله وهى مركبة عليه.

(النجاة، 158-159)

نفس غيبى (علم)

Parapsychology,
Parapsychologie

* يطلق على دراسة بعض الظواهر السلوكية أو الذهنية التى تقع خارج نطاق ماتفسره القوانين الطبيعية المعروفة حتى الآن، وهى ظواهر غريبة وخارقة للعادة مثل الاستشفاف والتخاطر أو قراءة الأفكار، والوساطة النوامية ومايصحبها من غيبوبة تشنجية وانجذاب وغيرها من المظاهر الهستيرية والهلوسات الجمعية التى تحدث فى جلسات ما يعرف عند العامة بتحضير الأرواح. ويعد الاهتمام الزائد بمثل هذه البحوث من الأعراض المرضية النفسية.

نفس فزيقى (علم)

Psychophysics,
Psychophysique

* فشنر Fechner مؤسس هذا العلم وهو يعرّفه بأنه "مذهب مضبوط فى العلاقات بين النفس والجسم، وبصفة عامة بين العالم الفيزيقى والعالم النفسى". وقانون هذا العلم هو أن "الإحساس يعادل لوغارتم التأثير"، أى حين يزداد التأثير بنسبة هندسية يزداد الإحساس بنسبة

حسابية فقط". ونظرية "التوازى النفسى الفزيقى" إحدى نتائج هذا المذهب.

نفس فسيولوجى (علم)
Psychophysiology, Psychophysiologie

* هذا الاصطلاح دعا إليه فنت للدلالة على علاقة السلوك المتكامل بالآليات البدنية المتنوعة.

نفس الطفل (علم)
Paidology, Pédologie

* من وضع كريسمان O. Chrisman وموضوعه الطفل من حيث هو كائن يخضع فى تطوره واستجاباته لقوانين بيولوجية ونفسية واجتماعية.

نفس فلكية
Soul of celestial sphere, Ame d'une sphère céleste

* جوهر ملازم للفلك. يقول ابن سينا: "إن كل نفس لكل فلك فهو كماله وصورته فليس جوهراً مفارقاً وإلا لكان عقلا لا نفساً وكان لايحرك البتة إلا على سبيل تشويق وكان لايحدث فيه من حركة الجرم تغير ومن مشاركة الجرم تخيل وتوهم".
(النجاة، 278)

نفس الكل
Soul (universal), Ame du tout

* على قياس عقل الكل جملة الجواهر الغير الجسمانية التى هى كمالات مدبرة للأجسام السماوية المحركة لها على سبيل الاختيار العقلى.
(رسائل -حدود-82)

نفس مرضى (علم)
Psychopathology, Psychopathologie

دراسة العوامل والوظائف والعمليات العقلية فى حالات المرض وتفسير جميع الاضطرابات النفسية تفسيراً سيكلوجياً. والطب العقلى تطبيق لعلم النفس المرضى فى مجالى الوقاية والعلاج.
(يوسف مراد)

نفس مقارن (علم)
Psychology Comparative, Psychologie comparée

*(1) بوجه عام، مقارنة سيكلوجية بين كائنات متباينة أو بين شعوب أو بين طبقات اجتماعية.

*(2) بوجه خاص، مقارنة سيكلوجية بين الانسان والحيوان.

نفس نباتى

Soul (Vegetable), Ame végétative

" هو أول قوى النفس وأعمها وبه توجد الحياة لجميع الكائنات وله وظيفتان: التوليد والتغذى".

(De Anima, 415a 23)

"النفس النباتى هو كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة ما يتولد ويزيد ويتغذى".

(تعريفات الجرجانى)

نفس هورمى (علم)

Psychology (Hormic), Psychologie hormique

* إحدى مدارس علم النفس وهى مدرسة مكدوجال. تعتبر النزوع نحو أمر هو أصلاً نحو هذا الأمر لذاته، لا لما قد يحققه من لذة. فما ننزع إليه ونرغب فيه هو غرض فى ذاته، لا وسيلة للوصول إلى غرض آخر.

أنظر: "غرضية، هورمية".

نفسانى

Psychical, Psychique

(1) بوجه عام، كل ظاهرة نفسية.

(2) بوجه خاص، الظاهريات النفسية غير الارادية، كقراءة الخواطر (التلباتية) والتكهن والإلهام.

(مجمع)

نفسانية شاملة

Panpsychism, Panpsychisme

*(1) الأصل اليونانى للفظ الإفرنجى مكون من مقطعين pan ويعنى الكل، psychē ويعنى النفس. ويطلق على شكل من أشكال المذهب الصورى يتمثل فى نظرية ليبنتز عن الموناد وتعنى أن الطبيعة مكونة من مراكز نفسية مماثلة للنفس الإنسانية.

(معجم رونز)

*(2) نظرية تقرر أن المادة ليست فقط حية ولكنها ذات طبيعة روحية مشابهة لطبيعة النفس الإنسانية. وهذه النظرية تستلزم التفرقة بين الظواهر والأشياء بالذات كما يعلمنا كانط. ويبقى أن الأشياء بالذات روحية بالطبيعة.

نفسية (حياة)

Psychism, Psychisme

* جملة الظواهر النفسية من حيث هى كل، سواء أكانت وجدانية أم عقلية أم إرادية.

نفعي

Utilitarian, Utilitaire

• استخدم هذا المصطلح بنثام عام 1781 للدلالة على مذهبه فى الأخلاق الذى يرد الخلقية إلى النفعية. ولكن مل اعتقد أنه أول مَنْ أشاع هذا اللفظ، فقد عثر عليه فى رواية لجالت Galt بعنوان "حوليات الأبرشية" "Annals of the parish"

نفي النفي

Negation of Negation (Law of), Négation de Négation (Loi de)

• من القوانين الأساسية للجدل ابتدعه هيجل من وجهة نظر تصورية (مثالية). وهو يعبر عن اتصال التطور وربط الجديد بالقديم فى الحركة المحكومة باحلال تغيرات كيفية بتغيرات كيفية أخرى مع الحفاظ على بعض خصائص المرحلة الأولى. وهو يدلل على الخاصية التقدمية للتطور. ثم هو على علاقة عضوية بقانون وحدة وصراع الأضداد من حيث إن نفي الجديد للقديم ليس إلا رفعاً للتناقض. ويترتب على ذلك أن حركة التطور ليست خطاً مستقيماً كما أنها ليست دائرة مغلقة، وإنما هى حركة دائرية لولبية. ولهذا فإن الانتقال من مرحلة أدنى إلى مرحلة أعلى يمر عبر انحرافات تنطوى على حركة تراجعية.

نقد

Critique, Critique

• يعّرفه كانط بأنه "فحص حر" أى غير مقيد بأى مذهب فلسفي. وهذا الفحص، عنده، ينصب على مدى تطابق معانى العقل ومدركات الحس.

(C. R. P., Préface, Ire éd.)

نقدية (فلسفة)

Criticism, Criticisme

• يقال على فلسفة كانط التى تذهب إلى أن الفكر حاصل بذاته على شرائط المعرفة وهى المكان والزمان والمقولات.

نقص

Defect, Défaut

• يقال نقص فى المنهج التجريبى بسبب خلوه من المقولات.

نقض المحمول

Obversion, Obversion

• ضرب من الاستدلال المباشر يتلخص فى تغيير كيف القضية والإتيان بنقيض المحمول. مثاله "كل إنسان فان"، "لاإنسان هو لا-فان".

نقطة

Point, Point

(1) ذات غير منقسمة ولها وضع وهى نهاية الخط.

(ابن سينا، رسائل، حدود92)

(2) نقطة ميتافزيقية تقال على المونـاد عند ليبنتز

(لالاند)

نقلية (علوم)

Traditional Sciences
Traditionnelles (Sciences)

*(1) مثل علم الكلام أو علم اللاهوت والحديث والتصوف.

*(2) نقل. يقابله عقل. نقليات يقابلها عقليات.

نقيض الدعوى

Antithesis, Antithèse

(1) قضية تعارض دعوى معينة

(مجمع)

*(2) تقابل قضيتين إما بالتضاد وإما بالتناقض.

*(3) عند هيجل نقيض الدعوى هو المرحلة الثانية من مراحل المنهج المنطقى.

نقيضة

Antinomy, Antinomie

* عند كانط ترجع إلى التعارض بين المنطق raison والفهم entendement وقد وردت كلها عند زينون الإيلى وعند أفلاطون فى محاورة "بارمنيدس" على الخصوص وعند أرسطو فى ردوده على حجج زينون.

نمط البحث

Pattern of inquiry

* يطلق ديوى هذا المصطلح على منطقه لأنه يعتقد أنه نسيج مؤلف من عدة خيوط متشابكة فى نمط واحد على حين أن شتى المذاهب المنطقية الأخرى تكتفى بجانب دون جانب، ومن هنا كانت ناقصة.

(زكى نجيب محمود)

نموذج

Exemplary, Exemplaire

* إما أن يكون له وجود فى الأعيان كالمثل الأفلاطونية، وإما أن يكون له وجود فى الأذهان كالصور الفنية. والمصطلح الإفرنجى نادر الاستعمال.

نموذجية (علة)

Exemplary cause
Exemplaire (Cause)

* شكل من أشكال العلية مماثل للعلية التى تتصف بها مُثُل أفلاطون. وقد دار جدل، فى الفلسفة المدرسية،

حـول العلـة النموذجـية بسبب التعالـيم القائلـة بأن خلق العالم مردود إلى خطة الهية مكونة من أفكار أبدية قائمة فى عقل الله.

نهاية

Finite, Fini

* هى ما به يصير الشئ ذو الكمية إلـى حيـث لايوجد وراءه مزاد شئ فيه.

(ابن سينا، رسائل -حدود-92)

أنظر : لانهاية

نهضة

Renaissance,
Renaissance

* المصطلح الافرنجى سكه ميشيليه Michelet ولكـنه لـم يصـبح مصـطلحاً تاريخـياً إلا بفضـل بوركـهارت J. Burckchardt ويطلق على القرنين الخامس عشر والسـادس عشر. وهو يدور على اعـلاء الفـردية، واحياء التراث اليونانى، واكتشاف العالم والإنسان علـى نحـو مغاير لما حدث فى العصـر الوسـيط، فنشأ المذهب الإنسـانى، وظهـرت فكرة الدين الطبيعى والأخلاق الطبيعية بفضل كشـوف كولومبوس وفاسكو دى جامـا وماجلان ودريك، وانفصلت الفلسـفة عـن الدين، وخرج العلم الآلى من ازدهار الصناعات.

نور طبيعى

Limen naturale (Lat),
Lumière naturelle

*(1) مصطلح مدرسى يراد به الملكة الفطـرية الـتى مَنّ الله بها على الإنسـان وبواسـطتها يـدرك الأشـياء. ويسـميه الإسلاميون "نور العقل" أو "نور البصيرة".

*(2) أخـذ بـه ديكارت وأطلقه على جمـيع الحقـائق الـتى تفرض بداهتها على العقل ولاتقبل الشك مـتى تنـبه الذهن إليها، وتابعه الديكارتيون وبخاصة ليبنتز.

نورستانيا

Neurasthenia,
Neurasthénie

* حالـة عصبية تتميز بالعناء البدنى والنفسى، وبشدة التعب والإعياء.

وقـد اسـتعاض جانيه (1859-1947) بمفهـوم البسيكسـتانيا (خور نفسـى) عن مفهوم النورستانيا (خور عصـبى) لإعطـاء الصدارة للعوامل النفسية فى نشأة العصاب.

فَقَـدَ هذا اللفظ دلالته العلمية؛ إذ لايوجـد لـدى المـريض أى ضعف عضـوى ولا أى نقص فى الوظائف

العصــبية. ولذلــك قل استعماله فى الطب العقلى.

نوس (العقل)

Noûs (Gr.)

* اللفظــة الإفرنجية يونانية، وآثرنا نقلهــا إلــى العربــية على النحو الــيونانى لأنها تصور أساسى فى الفلســفة اليونانــية مــن الوجهة الميتافزيقــية والوجهــة النفسية. اســتعملها طاليس من الوجهتين. يقــول: "من بين الموجودات كلها العقل هو الأسرع لأنه يجرى فى كــل الأمكــنة. وكذلك فيثاغورس حيــث يقول: "الموناد هو الله وهو الخــير وهــو العقــل نفسه". أما انكساغوراس فهو أول مَنْ استخدم هذه اللفظة من الوجهة الميتافزيقية وحســب. للدلالــة عــن الفاعل المحــرك للمــزاج الأول، وعلة الأشــياء جميعاً، ولكنه أنكر تدخل الــنوس فى العلل الجزئية فجاءت هــذه العلل خلواً من العقل تتحرك حركة قسرية. وهذا عود إلى الآلية كما لاحظ ذلك أفلاطون (Phaedo, 976) وأرسطو (Meta. 934b)

وقد تناول هرقليطس النوس على أنه عقل الكون.

(I. Gobry, Le vocabulaire grec de la philosophie, ellipses, 2000, pp. 87-91)

نومين

Noumenon, Noumène

(1) الأصــل اليونانى للفظة الإفرنجية noumenon أى مايتصور بالعقل وهــو فــى مقــابل ظاهــرة phenomenon. وهــذه اللفظــة واردة لأول مــرة فــى محاورة "طــيماوس" لأفلاطــون بمعنى موضوع المعرفة التأملية.

(2) عــند كانط النومين تصور إشكالى وهــذا هــو الجانب السلبى، ثم هو موضــوع حدسى غير حسى، وهذا هــو الجانــب الإيجابى. والإنسان عاجــز عــن إدراكه لعدم حصوله على هذا النوع من الحدس. فما لديه ليس إلا حدساً حسياً.

نوع

Species, Espèce

* "هــو الكلــى الذاتى الذى يقال على كثيريــن فــى جواب ماهو. ويقال أيضــاً علــيه وعلى غيره آخر فى جــواب ماهو بالشركة مثل الحيوان الــذى هو نوع من الجسم فانه يقال على الانسان والفرس فى جواب ما هــو بالشــركة، ويقال الجسم عليه وعلــى غــيره أيضــاً بالشركة فى جواب ماهو.

(النجاة، 9)

والنوع من الألفاظ الكليه الخمسه.

نوع الأنواع

Infima species, Espèce infime

* مالا نوع تحته. "ويرسم بأنه المقول علـــى كثيريـــن مختلفين بالعدد فى جـــواب مـــا هـــو كالانسان لزيد وعمرو، والفرس لهذه الفرس وتلك" (النجاة، 9)

نوعى

Specific, Spécifique

* ما يميز نوعاً من آخر.

نوم

Sleep, Sommeil

* حالة خاصة بالكائن الحى ينخفض فـــيها شـــعوره بنفســـه وبالعـــالم الخارجي. والنوم وظيفه بيولوجية ضـــرورية لأنه يسمح للجسم بأن يعوض الطاقة التى استنفدها نشاط الصـــحو فـــيحدث ارتخـــاء فـــى العضـــلات وتخـــتفى بعـــض الاســـتجابات المنعكســـة، وتصبح الـــدورة الدمويـــة وحركات القلب والتـــنفس أبطأ كما يقل حجم كثير مـــن افـــرازات الغدد. وانخفاض الشـــعور لدى النائم يؤدى إلى أن يعمـــل النشاط الذهنى عند مستوى آلى انفعالى، ويتمثل هذا النشاط فى الصور التى يراها النائم فى الحلم.

نيرات (أوتو فون)

Neurath (Otto)

* فيلســـوف وعـــالم اجتماع نمساوى (1882 – 1945) أدى دورًا فـــى تطويـــر الوضـــعية المنطقية، وهو حجـــر الزاوية فى حلقة فيينا. وقد اســـتخدم اصطلاح "قضية أساسية" protocol sentence للدلالـــة على الملاحظـــات الجزئـــية عـــن العالم الفـــيزيقى والـــتى تكـــوّن القضايا الأساســـية. وعندما دعا إلى وحدة العلـــم كانت القضايا الأساسية هى جـــزء من لغة هذا العلم، لغة خالية من الميتافزيقا. وكان نيراث يساريًا مـــثل معظـــم الوضـــعيين المناطقة فشـــارك فـــى الحـــركات العمالية الديموقراطـــية فـــى النمســـا فـــى العشرينيات.
* أنظر "قضية جذرية".



باب الهاء



هابرماس (جورجن)
Habermas (Jürgen)

• (1929 -) فيلسوف ألمانى من الجيل الثانى لمدرسة فرنكفورت. أعاد صياغة الماركسية من حيث هى نظرية اجتماعية نقدية تدعو إلى إزالة القهر والاستغلال. ولهذا انتقد النظرية الاجتماعية التى تزعم أنها موضوعية ومتحررة من أحكام القيمة فى كتابه "المعرفة والمصالح الإنسانية" (1968). ثم هو يرى أن البشر فى تفاعل وتواصل الأمر الذى يولّد بحثًا من نوع آخر هو العلوم التاريخية والهرمنيوطيقيا (التاريخ والأنثروبولوجيا الاجتماعية والدراسات الأدبية والثقافية).

هتر
Delirium, Délire toxique

• مجموعة أعراض أهمها فقدان القدرة على التوجه فى الزمان والمكان. وينشأ الهتر عادة عن التسمم (المسكرات، توكسينات ميكروبية) كما فى هتر السكير أو المريض بالتيفود.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، ص570)

هذاء
Delusion, Délire

• اعتقاد خاطى غير مطابق للواقع ومتعارض مع المعتقدات السائدة فى حضارة الشخص الهاذى ولايمكن إقناعه بفساد اعتقاده. ويمتاز أيضاً بعدم اتساقه مع تربية الشخص وثقافته وبيئته. والنزعة إلى الارتياب والتشكك والمجادلة تساعد على ظهور الحالات الهذائية. وتكوّن الهذاءات نظاماً ثابتاً متماسكاً فى البرانويا خاصة. ويهتم عالم النفس الاجتماعى بالدور الذى تؤديه الهذيانات فى الهستيريا الجماعية.

(نفس المرجع، 570)

أنظر: ذهان هذائى

هجاس
Hypochondria

• استجابه عصابية تتميز باهتمام زائد ومستمر بالحالة الصحية وبأعراض جسمية وهمية أو خفية.

أنظر: عصاب

هذية
This-ness, Haeccéité

اللفظ اللاتينى haecceitas من وضع دنس سكوت ومعناه حرفياً الهذية، وهو يعرّف الهذية بأنها "ما تتعين به الطبيعة فتصير جزئية. والهذية، من هذه الوجهة، تعنى مبدأ التشخص.

Principle of individuation

أنظر: إنية.

هرمس

Hermes

* هــرمس اســم لعطارد (أحد الكواكب السيارة) وهو عند اليونانيين رمــز للحكمـــة وهـــو يطابق، عند المصريين، إله طوط ويسميه العرب طـــاطس. وهــذا الالـــه عند قدماء المصريين هو الاله القمر وذلك لأن القمــر عــندهم هـــو مقياس الزمان فصــار طـــوط اله المقياس والنظام. ولما كان لا مقياس إلا بالعدل أصبح طوط اله الهيئة والرياضيات وعلوم الحساب وغيرها من أصناف الحكمة.

ولطوط، عند المصريين، وظيفة أخـــرى هـــى امـــتحان الأرواح بعد فــراقها الــبدن ليــنظر هل تستحق الدخول فى عالم النور والشمس على اعـــتقادها أم لا تستحق. ولما استقر اليونان فى مصر واختلطوا بأهلها فى عهــد الــبطالمة مـــزجوا بين طوط وهرمس إذ كان هذا الأخير، عندهم، أيضـــاً الـــه الخطباء ودليل الأرواح الميـــتة إلى العالم السفلى. وظنوا أنه لافـــرق بيـــن طوط وهرمس فسموه باســـم الههم ونسبوا إليه إيجاد جميع العلـــوم الصالحة للاجتماع الانسانى حتى السحر والكيمياء السحرية.

هرمسية

Hermetism, Hermétisme, Philosophie hermétique

*(1) يقال هرمسية أو فلسفة هرمسية علـــى مجموعة من الآراء مدونة فـــى كتب مصرية قديمة، ونقلها اليونان منذ عهد مكبر أسبق من عهــد هـــيرودوتس. والهرمسية نسبة إلى هرمس.

(نجيــب بلـــدى، تمهـــيد لـــتاريخ مدرســـة الإسكندرية، 95-100)

*(2) هــذا اللفظ مرادف لكلمة الكيمياء السحرية alchimie لاعتقاد اليونان أن هرمس هو مبدع هذا العلم.

(لالاند)

أنظر: هرمس

هرمنيوطيقا

Hermeneutics, Herméneutique

*(1) اللفــظ الافـــرنجى لـــــه علاقة بهـــرمس Hermes الـــذى هـــو رسول الله لدى اليونانيين، ولهذا كان عليه أن يفهم ويؤول أولاً ما يـــريد الالهة توصيله إلى البشر قـــبل أن يترجمه ويشرح مقاصد الالهـــة نحو البشر، ومن هنا فان التأويل مرادف للهرمنيوطيقا.

(2) الهرمنيوطـــيقا أحد عناوين مؤلفات

أرسطو Peri Hermeneias أى "عـن الهرمنيوطيقا"وموضوعه مـنطق القضايا والبنية النحوية الـتى تسـمح بالـربط بيـن الموضـوع والمحمول من أجل الكشف عن خصائص الأشياء.

(3) أصبحت الهرمنيوطيقا علماً فى عصـرى النهضـة والاصلاح الديـنى لمواجهة السلطة الدينية الـتىتزعم أن لها وحدها الحق فـى فهـم النصوص المقدسة. ولهـذا تبـنى المصـلحون البروتستانت مبدأ الكفاية الذاتية للـنص المقدس. وقد بلور هذا المـبدأ ماثـياس فلاسـيوس ايلـيركوس Mathias Flacius Ilyricus فى كتابه

(Clavis Scripturae Sacrae, 1567)

وهـو يـدور علـى حجتيـن رئيسـيتين: الحجة الأولى مفادها أنه إذا كان الكتاب المقدس لم يُفهم تماماً فهـذا لا يعـنى أن تفرض الكنيسة تأويلاً برانياً لكى تجعله معقولاً.

والحجـة الثانـية يشـترك فيها ايلـيركوس مـع لوثر فى أن الكتاب المقـدس ينطوى على اتساق جوانى واتصال آياته بعضها ببعض.

(4) حصـر فلاسـفة التـنوير الهرمنيوطـيقا فى مجال المنطق وحـاولوا الكشـف عن مبادئها العامـة الـتى يمكن تطبيقها فى جمـيع مجـالات المعرفة.وأثار كرستيان فولف Christian Wolff فـى كـتابه "المـنطق" قضـايا هرمنيوطيقـية فـى عديـد من الفصول مثل العلاقة بين المؤلف والـنص واللغة بمعنى بيان مدى توفـيق المؤلف فى التعبير عن مقصده. فاذا كان النص غامضاً فمعـنى ذلك أن المؤلف لم يفلح فى الاستخدام الصحيح للغة وفى تأسيس البناء الملائم لحججه.

هستيريا

Hysteria, Hystérie

* عصـاب من سماته البارزة القابلية الشـديدة للإيحاء والتقلب الانفعالى وضـعف الشحنة الوجدانية وتفكك محتوى الشعور.

وينشـأ عـن صـراع بين الذات الشـاعرة والرغـبات اللاشـعورية المكـبوتة سـواء كانت جنسية أو لا. ويؤدى هذا الكبت إلى ظهور أعراض تعويضية ترضى الرغبات اللاشعورية بطـريقة رمـزية. ويعتـبر العرض الهسـتيرى علـى الـرغم من شذوذه ضرباً من ضروب التكيف الناقص.

والأعراض الهستيرية عديدة ومتنوعة: قد تكون جسمية كفقدان الحساسية اللمسية أو ازديادها أو نقصانها أو انحرافها، والعمى والصمم وفقدان حاسة الشم وحاسة الذوق. وقد تكون حركية كالشلل الوظيفى والحركات التشنجية وخفقان القلب والربو. وقد تكون نفسية كفقدان الذاكرة والتجول النومى والهلوسة.

(يوسف مراد)

علاج الهستريا بالتنويم المغناطيسى أو بالإيحاء له أثر عابر، ولهذا لابد من الاعتماد على التحليل النفسى للقضاء على العقد النفسية والقيام بإعادة بناء شخصية المريض وتنمية قدرته على النقد الذاتى وعلى مواجهة مشكلات الحياة بروح واقعية.

هلّينى (فكر)

Hellenistic Thought
Hellenistique (Pensée)

* لفظ "الهلينية" يشير إلى الفترة الممتدة من غزوات الاسكندر (323 ق.م) حتى نهاية القضاء على مملكته من قبل الرومان، أى حتى استسلام كليوباترا فى مصر عام 30 ق.م. وفى نهاية القرن الرابع بزغت الفلسفة الرواقية والابيقورية وقد هوجمت الرواقية من قبل الأكاديمية الوسطى والجديدة وكارنيادس.

هلوسة

Hallucination,
Hallucination

* إدراك حسى بدون منبه خارجى مع رسوخ الاعتقاد بوجود هذا المنبه. جميع الحواس قابلة لهذا الاضطراب، غير أن أكثر الهلوسات حدوثاً هى السمعية والبصرية. وتحدث الهلوسة بصفة خاصة فى بعض حالات الإصابات العضوية فى المخ، ولدى مدمنى الخمر وبعض المخدرات. ولكثير من الهلوسات دلالة رمزية على رغبات مكبوتة. وقد تحدث الهلوسة لدى الشخص السوى فى حالات التوتر الانفعالى والتعب الشديد.

هو "الـ.."

Id, Soi

(1) لغة: الهو هو ضمير الإشارة الغائب فى اللاتينية والإنجليزية والفرنسية.
(2) أول مَنْ استخدم هذا المصطلح من علماء التحليل النفسى جرودك Grodech ليدل به على أى أمر غير شخصى فى الطبيعة الإنسانية.
(3) الهو، كما يعرفه المحللون من ناحية

المعنى، إنما هو الجانب الأكبر من الجهاز النفسى الذى يحتوى على الميول والرغبات الفطرية.

هو هو

Identical, Identique

(1) يراد بالهو هو أساسا ما يبقى دائماً ثابتاً بالرغم مما يطرأ عليه من تغيرات. فالجوهر هو هو وإن تغيرت أعراضه.

(مجمع)

*(2) أحد لواحق الواحد. "الواحد بالعدد، ولواحقه المساواة والمشابهة والمطابقة والمجانسة والمشاكلة والهوهو".

(النجاة، 199)

(3) هو هو=هوية ويرمز إليها بيانو وأصحاب اللجسطيقا بالعلامة=

أنظر: هوية

هو مطلق (ال)

Soi absolu

"الهو المطلق هو الذى لاتكون هويته موقوفة على غيره. فإن كل ماهويته موقوفة على غيره لم يكن هو هو".

(ابن سينا، رسالة فى تفسير الصمدية، 16)

هورمية

Hormic, Hormique

* لفظ اصطنعه مكدوجال ليصف به الطاقة العقلية ومذهبه فى علم النفس. ويعرّفه مكدوجال بأنه مايدفع نحو هدف.

(The energies of man, p. 19)

والطاقة الهورمية هى الطاقة التى يفترض مكدوجال أنها خاصة بكل نشاط غرضى. ويسمى أيضاً هذه الطاقة بالطاقة النفسية الفيزيقية كأنها خاصة بالنفس والجسم معاً.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب التكاملى، 572)

هوية

Identity, Identité

(1) الأمر المتعقل من حيث امتيازه عن الأغيار.

(تعريفات الجرجانى)

(2) تقال بالترادف على المعنى الذى ينطلق عليه اسم الموجود، إلا أنها ليست تنطلق على الصادق، وهى أيضا من الألفاظ المنقولة لأنها عند الجمهور حرف وهنا اسم. ولذلك ألحق بها الطرف المختص بالأسماء، وهو الألف واللام. واشتق منها المصدر فقيل الهوية من الهو كما تشتق الإنسانية من الإنسان، والرجولية من الرجل، وإنما فعل ذلك بعض المترجمين لأنهم رأوا أنها أقل تغليظاً من اسم الوجود، إذ كان شكله شكل اسم مشتق.

(ابن رشد، تلخيص مابعد الطبيعة، 11)

أنظر: هو هو

هوية (فى الفئات)
Identity (in classes)

* تطـابق بين فئتين إذا كان لكل من الفئتيـن نفس الأعضاء، مثل فئتى "الأرملة" و"المرأة التى مات زوجها". ويعبر عن الهوية بالرمز " = ".

هيباتيا
Hypatia

(370 – 415) بعد الميلاد (أوائل القرن الخامس). من كبار مَنْ اشتغل بالرياضيات والفلك. وهى ابنة ثيون theon الـذى كان فيلسوفًا رياضيًا. علق على مبادئ أقليدس وعلى كتاب المجسـطى فى الفلك. اعترف بابنته كرئيسـة للأفلاطونيـة الجديـدة بالاسـكندرية. ذبحـت بسبب الجهل والتعصب الدينى من قِبل البطريرك كيرلس والرهبان.

هيبارشيا
Hipparchia

* من القرن الثالث قبل الميلاد. مـتأثرة بتعالـيم كـراتس Crates. مؤلفاتهـا مفقـودة وهـى من أتباع المدرسـة الكلبية cynical school. تحـررت مـن مكانـتها الاجتماعية المـرفهة لتتزوج كراتس على الرغم مـن اعتراض والديها الثريين. كانا متقشفين طبقًا لتعاليم الكلبية، ويمارسان فى الحياة كل ما هو طبيعى بلا خجل.

هيبياس (460 – 415 ق.م)
Hippias

* سوفسـطائى مـأثور عنه أنه كان موسـوعيًا وداعـيًا للقـيم الخلقـية الإنسـانية. كـان اسمه عنوانًا لإحدى محاورات أفلاطون.

هيلومورفية
Hylemorphism, Hylémorphisme

* اللفـظ الافرنجى مكون من مقطعين يونانييـن: hulê ومعـناه مـادة وmorphê ومعـناه صـورة. والهيلومورفـية نظـرية أرسـطية مفادهـا أن الموجودات مكونة من مبدأيـن أحدهمـا ثابت وهو أساس الهويـة فى العالم الطبيعى ويسمى المـادة، والآخر يمكن انتزاعه من المـادة، فـى أى تغـير جوهرى، ويسمى الصورة.

هيولى
Matter, Matière

*(1) الأصـل اليـونانى hulê والمصـطلح مـن وضع أرسطو انـتهى إلـيه مـن تحليل التغير.

والهيولى ليست موضوع معرفة.

(Meta. 1036a)

ثم هي ليست من بين المقولات؛ إذ أن هذه تحمل عليها في حين أنها هي لاتحمل على شئ. إنها مجرد قوة dynamis

في مقابل الصورة

(De Anima, II, 412 a 15)

(Méta- 1034 a, 1035 d)

*(2) جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال. محل للصورتين الجسمية والنوعية.

(تعريفات الجرجاني)

هيولى مطلقة

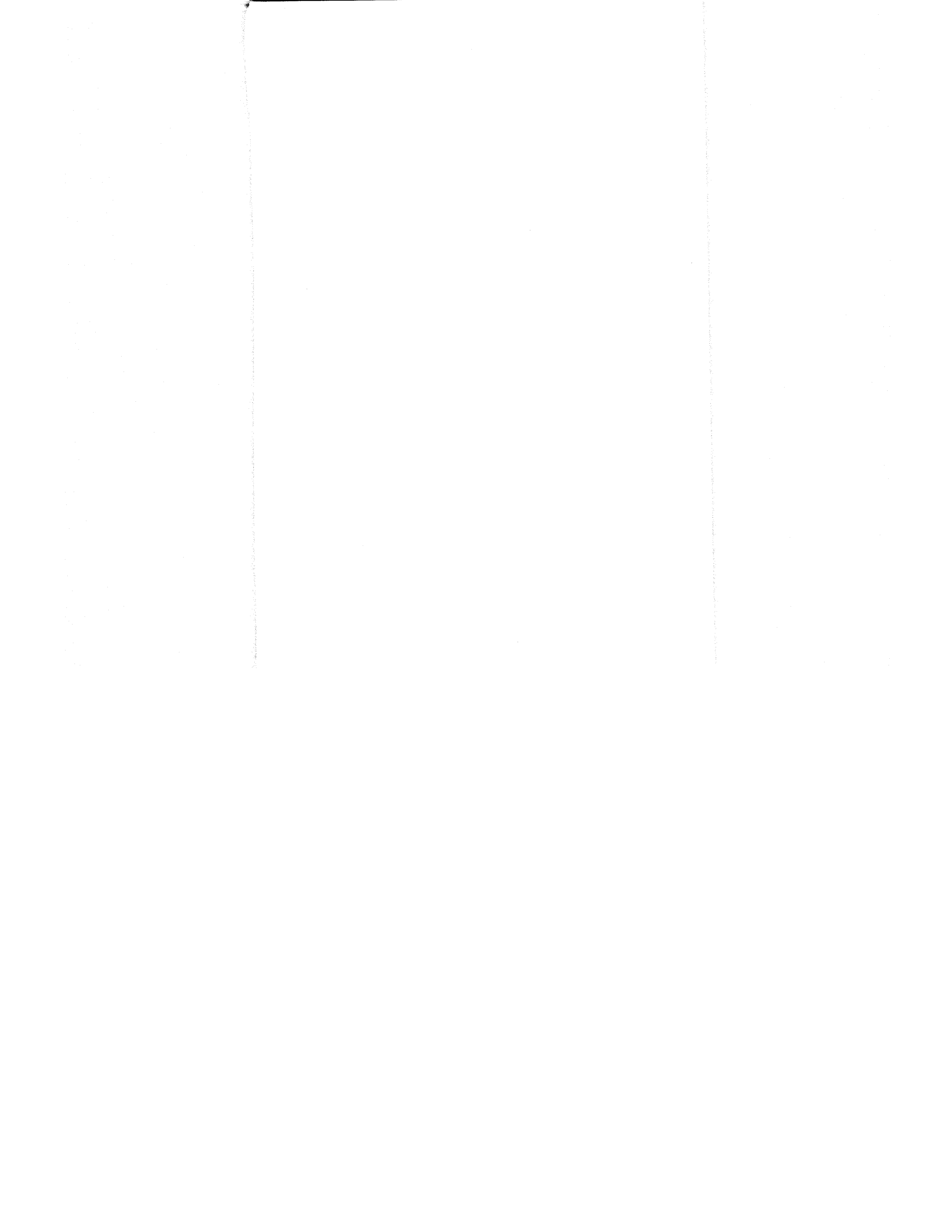
Matter (Absolute)
Matière absolue

* فهي جوهر... وليس له في ذاته صورة تخصه إلا معنى القوة. ومعنى قولي لها هي جوهر هو أن وجودها حاصل لها بالفعل لذاتها.

(ابن سينا، رسائل - حدود - 83)



باب الواو



واجب

Duty, Devoir

• الواجب الزام أخلاقي مطلق. ويقال بوجه خاص على الأمر المطلق عند كانط. وهو صادر عن إرادة خالصة إلى إرادة منفعلة بميول حسية. ويصاغ هكذا: اعمل كما لو كنت تريد أن تقيم الحكم الصادر عن فعلك قانونًا كليًا للطبيعة.

واجب (علم ال)

Deontology,
Deontologie

*(1) يقال إن المصطلح الافرنجي مأخوذ من لفظة يونانية قديمة تعني "الواجب" ولكن ليس ثمة لفظة في اللغة اليونانية من هذا القبيل، وإنما ثمة لفظة يونانية تعني ما يلزم عمله"

(B. Williams, Ethics & the limits of philosophy, Fonta Press, 1985, 9. 16)

والمصطلح الافرنجي ابتدعه بنثام في كتاب له بعنوان:

(Deontology or the science of morality, 1834, posthume)

وهو يعني نظرية الواجبات دون أن يعني علم الواجب بالمعنى الذي يقصده كانط وهو أن الواجب أمر مطلق، وإنما يعني الدراسة التجريبية للواجبات المتباينة التي تتغير بتغير الظروف.

*(2) في الآداب الفرنسية المعاصرة يطلق هذا اللفظ على الواجبات الخاصة بمهنة ما، فيقال مثلاً واجبات الطبيب.

واجب الوجود

Necessary Being,
Nécessaire (Etre)

*(1) "متى فرض غير موجود لزم منه محال، ولا علة لوجوده، ولا يجوز كون وجوده بغيره، وهو السبب الأول لوجود الأشياء. ويلزم أن يكون وجوده أول وجود، وأن ينزه عن جميع أنحاء النقص".

(الفارابي: عيون المسائل، المكتبة السلفية، القاهرة 1910، ص 4)

*(2) عند ابن سينا "واجب الوجود ماهيته هويته"

(جامع البدائع، 22)

*(3) "واجب الوجود ليس له إلا وجوب الوجود، وليس ماهية يضاف الوجود إليها".

(الغزالي، تهافت الفلاسفة، 192)

فالوجوب إن زاد على الوجود فقد جاءت الكثرة".

(نفس المرجع، 199)

واحد "الـ"

One (The), Un

*(1) لغة: الواحد فاعل من وحّد يحد وهو واحد مثل وعد يعد وهو واعد. والواحد هو الذى لا ينقسم فى وهم ولا وجود، وأصله الانفراد فى الذات. ولهذا فالواحد هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر. وقال الأزهرى: معناه لا ثانى له. ويقال رجل واحد أى فرد، ولكن لا يقال رجل أحد لأن أحدًا من صفات الله التى استخلصها لنفسه، ولا يشاركه فيها شىء.

والوحدانى: المنفرد بنفسه وهو منسوب إلى الوَحْدة بمعنى الانفراد بزيادة الألف والنون للمبالغة.

(2) المعنى الفلسفى:

(أ) معنى سلبى: نفى القِسمة.

"والواحد إنما يدل على سلب وهو عدم الانقسام".

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، 313)

(ب) معنى إيجابى: ذات الوجود. يُقال لكل موجود واحد من جهة ما هو موجود الوجود الذى يخصه. وهذا المعنى من معانى الواحد يساوق الموجود الأول. فالأول أيضًا بهذا الوجه واحد وأحق من كل واحد سواه باسم الواحد ومعناه".

(الفارابى، أهل المدينة الفاضلة، ف5)

(3) عند ابن سينا شرط زائد على الذات. "طبيعة الواحد من الأعراض اللازمة للأشياء وليس الواحد مقومًا لماهية شىء من الأشياء، بل تكون الماهية شيئًا إما إنسانًا وإما فرسًا أو عقلاً أو نفسًا، ثم يكون ذلك موصوفًا بأنه واحد وموجود".

(النجاة، 209)

* ويعترض ابن رشد على هذا الرأى لابن سينا فيقول: "وقد غلط ابن سينا فى هذا غلطًا كثيرًا فظن أن الواحد والموجود يدلان على صفات زائدة على ذات الشىء. والعجب من هذا الرجل كيف غلط هذا الغلط وهو يسمع المتكلمين من الأشعرية الذين مزج علمه الإلهى بكلامهم يقولون .. إن الواحد والموجود هما راجعان إلى الذات الموصوفة بهما وليست صفات دالة على أمر زائد على الذات كالحال فى الأبيض والأسود والعالم والحى.

(ابن رشد، تفسير ما بعد الطبيعة، جـ1، 13)

ويقول أيضًا: "إن واجب الوجود

واحـــد من جهة تمامية وجوده، وواحد مـــن جهة أن حده له، وواحد من جهة أنـــه لا ينقســـم لا بالكم ولا بالمبادى المقومـــة لــــه ولا بأجـــزاء الحد .. وأيضًا هو واحد من جهة أخرى وتلك الجهة هى أن مرتبته من الوجود وهو وجوب الوجود ليس إلا له".

(النجاة، 230)

•(4) ويقول أيضاً: "الواحد يقال أولاً علـــى ثلاثة معان وكل واحد من هـــذه الـــثلاثة ينقســـم إلى أقسام كثـــيرة. فـــأحد المعـــانى الثلاثة الواحـــد بالعدد. وهذا ينقسم ستة أقسام: الواحد بالاسم، مثل قولنا البعير والجمل واحد بعينه، وإما واحـــد بالحد، مثل قولنا الحيوان الـــناطق والحـــيوان الـــذى يبيع ويشترى واحد بعينه، وإما واحد بالخاصة، مثل قولنا القابل للعلم والضحاك واحد بعينه، وإما واحد بالاسم والحد، مثل قولنا الإنسان والحـــيوان الـــناطق واحد بعينه، وإما بالاسم والخاصة، وإما واحد بالحد والخاصة.

والقسم الثانى من الأقسام الأول الواحـــد بالمحمول. وهذا ينقسم إلى ثلاثـــة أقسام. إما واحد فى الجنس، مـــثل أن الإنسان والفرس واحد فى الحيوانية، وإما واحد فى النوع مثل أن الصـــقالبة والزنج واحد فى الإنسانية، وكذلـــك الأشخاص مثل زيد وعمرو، وإمـــا واحـــد فى العرض، مثل ما أن الثلج والجص واحد فى البياض.

وأمـــا القســـم الثالث من الأقسام الأول، وهـــو الواحـــد بالتناسب، فمثل قولـــنا إن الخليفة فى الإسلام وقيصر فى الروم واحد، يعنى أن نسبة ما يدل علـــيه الخلـــيفة عـــند المســـلمين إلى المسلمين هى بعينها نسبة ما يدل عليه قيصر عند الروم إلى الروم".

(تلخيص كتاب الجدل، 40)

واحدية

Monism, Monisme

•(1) لفظ ابتدعه فولف Wolff للدلالة على المذهب الذى يرد الكون كله إلـــى واحـــد كالروح المحض أو الطبيعة المحضة.

•(2) فـــى الميـــتافزيقا: عـــدم انقسام الموجـــود بالذات، وانفصاله عما سواه.

•(3) يطلـــق علـــى التصور الهيجلى للكون وهو القول بأن المطلق هو الوجـــود الواقعـــى، وأن الطبيعة والفكر حالان له.

•(4) يطلـــق علـــى مذهـــب هـــيكل

Haeckel العالم البيولوجى الألمانى الذى أسس "جمعية الواحديين الألمان" والذى يقرر أن الجوهر واحد، وأن له صفتين: المادة والطاقة. أما باقى التحديدات، سواء مادية أو روحية، فهى ليست إلا أحوالاً لهذا الجوهر.

واحدية روحانية

Pneumatism, Pneumatisme

* يطلق كانط هذا المصطلح على المذهب الروحى الذى يقرر أن النفس جوهر شخصى.

(C.R.P., Antinomie de la raison pure)

واحدية مادية

Monism (Materialistic), Monisme matérialiste

* هى الماركسية فى رأى بليخانوف فى كتابه (تطور النظرة الواحدية إلى التاريخ، ترجمة محمد مستجير ومراجعة مراد وهبة، القاهرة 1969).

واضح

Clear, Clair

(1) عند ديكارت "المعرفة الواضحة هى المعرفة الحاضرة الجلية أمام ذهن منتبه".

(Principes, 45)

(2) عند ليبنتز الفكرة الواضحة هى التى يتميز موضوعها عن الموضوعات الأخرى. وهكذا يكون الواضح عنده مرادف للتميز.

واقع مفروض

Facticity, Factice

* يطلق، عند هيدجر وسارتر، على نحو من أنحاء الوجود الإنسانى الذى يتحدد بالموقف التى نجد أنفسنا فيه، أى "الواقعة" التى علينا مواجهتها، والتى لا نتحكم فيها مثل يوم الميلاد ومكان الميلاد والوالدين، وحدود كونى إنساناً مثل "الوجود من أجل الموت" أو واقعة أننا يجب علينا أن ننمو، وبالتالى فإن الواقع المفروض أساس أفعالنا، وأن حريتنا ومجاوزة ظروفنا هى ضد هذا الواقع.

واقعة

Fact, Fait

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اللاتينى Factum ويعنى الفعل أو الشىء الذى تم فعله.

*(2) إحدى معطيات التجربة، ويقابلها وهم، وخيال، وممكن.

*(3) يميز لا شلييه بين واقعة وظاهرة من حيث إن الواقعة لها معنى عينى ووصفى بينما الظاهرة لها معنى تحليلى ومجرد.

الواقعة إحدى معطيات التجربة أما الظاهرة فهي إحدى عناصر التجربة، فيقال مثلاً ظاهرة كيميائية أو فزيائية. ثم إن الواقعة تتصف بأنها موضوعية بينما الظاهرة قد تكون نتيجة إدراك فردى.

(لالاند)

*(4) في الفلسفة الخلقية ثمة ثنائية بين واقعة وقيمة، أي ثنائية بين أحكام الواقعة وأحكام القيمة، وهما متباينان، وليس ثمة استدلال من الأولى إلى الثانية إذ هما مستقلان، كما هو الحال عند هيوم. وهذه الثنائية مقبولة من النظريات الأخلاقية الموضوعية مثل نظرية مور ومرفوضة من النظريات الأخلاقية المضادة للموضوعية مثل نظريات اير وبوبر وهير وماكي.

واقعي

Real, Réel

* المتحقق في الأعيان. ويقابل الوهمي والممكن والمثالي.

واقعية

Realism, Réalisme

*(1) يقال على مذهب أفلاطون القائل بأن المثل موجودات مطلقة، أى أن وجودها غير متمايز من ماهيتها، وذلك بناء على بعض النصوص الواردة فى محاورات أفلاطون.

*(2) يطلق على المذهب القائل بأن الوجود متمايز من العقل.

*(3) في العصر الوسيط كان يطلق هذا المصطلح على المذهب القائل بأن الكليات موجودة بمعزل عن المحسوسات.

*(4) يقال على المذهب الذى يقرر أن الفن محاكاة للطبيعة.

*(5) يطلق على النظرية الرياضية القائلة بأن الحقائق الرياضية لا يخلقها العالم وإنما يكتشفها، وأنها متحققة فى العالم الخارجي على نحو تحقق الأشياء الحسية.

واقعية ترنسندنتالية

Realism (Transcendental),
Réalisme transcendental

* تدعى، فى رأى كانط، أن الزمان والمكان والظواهر أشياء بالذات.

واقعية جديدة

Neo-realism
Neo-réalisme

* محايثة الموضوع فى الوعى.

واقعية ساذجة

Realism (Crude)
Réalisme naif

* تقرر، بدون فحص أو نقد،

موضوعية عالم الأشياء الحسية، وعالم الذوات العارفة، والإدراك المباشر للمحسوسات.

واقعية طبيعية

Realism (Natural), Réalisme naturel

* عند هاملتون تفيد "أنى فى أبسط إدراك أشعر بنفسى كذات مدركة، وأشعر بشيء خارجى كموضوع مدرك".

(Lectures, 1, 290)

واقعية نقدية

Realism (Critical), Réalisme critique

*(1) فى الفن: مدرسة نشأت فى منتصف القرن التاسع عشر تضم الفنانين والأدباء التقدميين فى عصر الرأسمالية. تهدف إلى الكشف عن تناقضات المجتمع الرأسمالى، وكيفية إزالة هذه التناقضات. من ممثلى هذه المدرسة، عند نشأتها، بلزاك وديكنز وجوجال وتورجنيف وتولستوى. ومن ممثليها فى الوقت الراهن همنجواى وجرهام جرين وشارلى شابلن.

*(2) فى الفلسفة مدرسة نشأت فى العشرينيات والثلاثينيات من القرن العشرين فى بعض البلدان الرأسمالية كرد فعل ضد الواقعية الجديدة، بمعنى أن فعل المعرفة مكون من ثلاثة عناصر: الذات والموضوع والماهية. الماهية هى مضمون الوعى، وهى على الضد من الموضوع، يقينها مباشر وتنطوى على منتجات الوعى، ولها وجود موضوعى مثل "الكليات" فى واقعية العصر الوسيط. والماهية، من هذه الوجهة، متمايزة من الوجود الطبيعى فلا تقاس بالزمان والمكان، ثم هى ليست نسخة من الشيء الخارجى. من ممثلى هذه المدرسة سنتيانا.

وثن

Idol, Idole

* اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى eidolon، واللفظ اللاتينى idolum بمعنى صورة أو مثيل. وقد استخدمه جيوردانو برونو للدلالة على ما يوقع الفلاسفة فى الخطأ. واستخدمه بيكون فى كتابه Novum Organum فى حديثه عن الأوثان الأربعة للأخطاء البشرية فى الفلسفة والعلم وهى: أوثان القبيلة والكهف والسوق والمسرح.

وجدان

Affection, Affection

*(1) يدل هذا اللفظ عند العرب على نــوع مــن الإحســاس الداخلى المســـــمى بالفرنســـــية sensation cénesthesique وهــو مــن هــذه الجهة يشمل الحــالات النفســية، مــن حيث تأثــرها بــاللذة أو الألــم، غير المؤدية إلى المعرفة. الانفعالات والعواطــف والأهــواء تقابلها عمليات التصور والتفكير.

*(2) يســتعمل أحــيانًا بمعنى شبيه بالرؤية البرجسونية.

وجود - أيس

Being, Etre

(1) ليس له تعريف لأن ليس له حد ولــيس لــه رسم، إذ هو أبسط المعــانى وأعمها فلا جنس فوقه يعــرّف بــه، ولا فصل نوعى يمــيزه مــن حيــث إن كل ما يعرض للوجود فهو وجود. وأما الرســم فيكون بما هو أبين من المرسوم، وما من معنى أوضح وأبيــن من معنى الوجود حتى يرسم به.

(2) يقــال بمعنيين: أحدهما كمصدر وهــو الوجــود، أى يعــنى فعل الوجود أو الوجود بالفعل. والآخر كاســم أى الموجود، وهو إما أن يكــون الماهــية الحاصــلة على الوجود، وإما أن يكون النسبة التى تــربط المحمــول بالموضوع فى الذهن.

*(3) الوجــود عند الغزالى "لا يدخل قــط فــى ماهية الأشياء، بل هو مضاف إلى الماهية".

(تهافت الفلاسفة، 186)

وهــو كذلك عند ابن سينا، إذ هو عرض لاحق للماهية.

"كــل شىء لــه ماهيته فإنه إنما يتحقق موجودًا فى الأعيان أو متصورًا فى الأذهان ... وأسباب وجوده أيضًا غير أسباب ماهيته".

(أول الإشارات)

*(4) عــند ابن رشد الوجود ليس زائدًا علــى الشىء فقولنا فى الشىء إنه موجــود فإنه ليس يدل على معنى زائــد على جوهره خارج النفس. وفــى هذا غلط ابن سينا فظن أن الوجود زائد على الشىء فى قولنا أن الشىء موجود".

*(5) قسمة الوجود.

ينقســم الوجود بأعراضه الذاتية إلــى أصناف وأحوال، مثل كونه مبدأ

وعلـــة ومعلولاً، وانقسامه إلى ما هو بـــالقوة ومــــا هو بالفعل وإلى القديم والحـــادث والقـــبل والـــبعد والمتقدم والمـــتأخر والكلــــى والجزئى والتام والـــناقص والواحد والكثير والواجب والممكـــن، فإن هذه العوارض تثبيت للموجود من حيث هو موجود لا من حيث إنه شىء آخر أخص منه.

(الغزالى، معيار العلم، 211)

وجود بالذات

Being in itself
Etre en soi

وجـــوب الوجـــود، أى قـــيام الموجـــود بذاته، وهى صفة خاصة بالله وحده لا يشاركه فيها كائن.

هنا يجب التمييز بين علة الوجود وبيـــن علة الإيجاد أو العلة الفاعلية. وقـــد خلـــط بينهما ديكارت. لقد ظن ديكـــارت أن الله علة إيجاد ذاته بناء على ما لماهيته من كمال لا متناه. وهذا خلف ظاهر لأن ماهية الله عين وجوده، أو أن وجود الله هو له بماهيته.

(يوسف كرم)

وجودية

Existentialism,
Existentialisme

* اتجاه فلسفى ينكر أن يكون الوجود عيـــن الماهية، وينفر من المذهب والمذهبـــية، ويقتصر على وصف الظواهـــر النفسية. يقال على فلسفة ســـارتر وميرلوبونتى وسيمون دى بوفوار وجبريل مارسل مع ملاحظة أن فهـــم فلســـفة سارتر يستلزم أن نكـــون على دراية بفلسفة هيدجر. يقول سارتر: إن الوجود سابق على الماهـــية، ويقـــول هـــيدجر: ماهية الإنسان فى وجوده فى العالم.

(لالاند)

وحدانية

Oneness, Unicité

* لغـــة: مصـــدر صناعى من الوحدة بزيادة الألف والنون للمبالغة. صفة مـــن صفات الله معناها أن يمتنع أن يشاركه شىء فى ماهيته وأنه منفرد بالإيجاد والتدبير.

واصـــطلاحًا: الوحدانـــية تفيد نفى الـــنظراء ولا يستعمل فى غير الله فيقال وحدانـــية الله. أى عدم وجود نظير أو شبيه أو مثيل. وهى غير الوحدانية التى تعـــنى عـــدم انقسام الموجود فى ذاته، وانفصاله عما سواه.

وحدانية

Unitarianism

* حركة مسيحية ترفض عقيدة التثليث وتـــأخذ بوحدانـــية الله. تأسست فى

ترنسلفانيا بتدعيم من حاكمها الملك جـــون سيجســـيجون وبتوجيه من الأسقف الكاثوليكى فرنسيس ديفيد الـــذى تحول إلى اللوثرية ثم إلى الكلفنـــية ثـــم إلى الوحدانية. وقد أطلق هذا المصطلح، أثناء حياته، علـــى المؤمنين بوحدانية الله الذين يقـــررون إنسانية المسيح. وعندما مـــات الملك اضطُهد الواحدنيون مـــن قبل الكاثوليك والبروتستانت، ومـــات ديفـــيد فى السجن فى 15 نوفمـــبر 1579 ولكـــن الحـــركة انتشرت فى انجلترا وأمريكا.

وحدة

Unity, Unité

(1) عدم انقسام. "الوحدة ليست تفهم فـــى الموجود معنى زائدًا على ذاتـــه خارج النفس فى الوجود، مـــثل ما يفهم من قولنا موجود أبـــيض، وإنمـــا يفهم منه حالة عدمية وهى عدم الانقسام.

(ابن رشد، تهافت التهافت، 196-197)

*(2) صـــفة لما هو واحد مثل وحدة الأنـــا والوحـــدة الدينية والوحدة الاجتماعية.

*(3) جـــزء مـــن كـــل وخاصة فى الرياضيات حيث العدد الصحيح يـــتكون مـــن الجمـــع المضطرد للواحد مع الواحد.

وحدة الأصل

Monogenesis, Monogenèse

• يقابلهـــا تعدد الأصل polygenèse وهـــو مصـــطلح هـــام فـــى تاريخ الأديان.

وحدة الوجود (مذهب)

Pantheism, Panthéisme

*(1) الهـــنود أول شعب ظهر فيه هذا المذهـــب. ثـــم تأثـــر بهم أقطاب الطـــبقة الأولـــى فـــى الفلســـفة اليونانية، فأثر كل منهم مادة جعل مـــنها الأصـــل الذى تتكون منه الأشياء باجتماع بعضه مع بعض، أو بالـــتكاثف، وتفســـد بافـــتراق بعضـــه عن بعض. أو بالتخلخل. آثـــر طاليس الماء، وانكسيمانس الهواء، وهرقليطس النار، واعتقد كل منهم فى مادية الحياة والفكر. فبمقتضـــى هـــذا التصـــور كان الوجود واحدًا.

*(2) فـــى الفلســـفة العربية ظهر هذا المذهب عند الحلاج وابن عربى. يقـــول الحلاج: "أنا الحق" أي أنه مظهـــر مـــن مظاهر الله. ويقول ابن عربى "ما وصفناه بوصف إلا

كنا نحن ذلك الوصف، فوجودنا وجوده، ونحن مفتقرون إليه من حيث وجودنا، وهو مفتقر إلينا من حيث ظهوره لنفسه".

وفي العصر الحديث من أشهر القائلين به جيوردانو برونو وسبنوزا وأربعة ألمان هم، فشته وشلنج وهيجل وشوبنهور.

وهذا المذهب على نحوين:

(أ) أن يكون الله وحده هو الوجود الحق، والعالم مجموع المظاهر التي تعلن عن ذات الله دون أن يكون لها وجود قائم بذاته. هذا النحو تصوره أحادية سبنوزا.

(Ethique, prop. 15)

(ب) أن يكون العالم هو وحده الوجود الحق. وهذا النحو يسمى وحدة الوجود المادية. ويدعو إليه ديدرو، إذ أنه يزعم أن المادة حية بذاتها، وأن الأحياء تتطور ابتداء من خلية تحدثها المادة الحية بحيث تحدث الأعضاء الحاجات، وتحدث الحاجات الأعضاء.

*(3) عند فويرباخ وحدة الوجود الحاد لاهوتي، ومادية لاهوتية، ونفي للاهوت، ولكنها في نفس الآن تتخذ موقفًا لاهوتيًا لأنها تجعل من المادة النافية لله محمولاً للوجود الإلهي. ومن هذه الزاوية فإن فويرباخ يساوي بين هيجل وسبنوزا. يقول: "فلسفة الهوية تختلف عن فلسفة سبنوزا في أنها تحيي الميت بروح المثالية. والوعي الذاتي محمول للجوهر. ومفارقة هيجل تقوم في أن وعي الله هو وعي الذات بالله. وهي مثل مفارقة سبنوزا "الامتداد أو المادة صفة للجوهر" وتعني أن الوعي الذاتي صفة للجوهر أو الله فالله هو أنا".

(Feuerbach, Collected works, Leibzig, Vol.II, p. 289)

(Ibid., p. 245)

ويقول لوكاتش عن وحدة الوجود عند سبنوزا إنها "الحاد مهذب"

(Lukacs, the Destruction of reason, London, 1962, p. 212)

ويقول شوبنهور عن وحدة الوجود إنها لا تقول شيئًا. فأن تقول إن الكون هو الله فأنت لا تفسر شيئًا. فليس ثمة فارق بين أن تقول إن الكون هو الله أو أن الكون هو الكون. ولكننا عندما نبدأ من الله فإننا ننتهي إلى مساواته بالكون بحيث نُخرج الله بطريقة مهذبة من الكون.

Schopenhauer, Collected works, Leibzig, Vol. V, p. 122

وحدة وصراع الأضداد (قانون)

Unity and conflict of opposites (Law of)

Unité et conflit des opposés (Loi de)

*(1) قانون عام للواقع المادي وهو

حجر الزاوية فى المادية الجدلية. الوحدة نسبية والصراع هو صراع الأضداد ويعنى رفع التناقض الكامن فى ماهية الأشياء مع توليده من جديد، ومن ثم فإن أصل الحركة ليس إلا الحركة ذاتها ... ولهذا فإن الفكر الجدلى نقيض الفكر الميتافيزيقى، إذ أن الفكر الميتافزيقى يفصل بين أصل الحركة والحركة ذاتها كما أنه يفصل بين الوحدة والتباين.

وتاريخ الجدل هو تاريخ الحوار الدائر على هذه المتناقضات وعلى محاولة حلها. ومنشىء جدل التناقض هو هرقليطس، وتابعه الإيليون. ولكنهم أحالوا هذا الجدل إلى مسألة ذاتية، ووسيلة إلى إنكار الحركة والتباين، وحاول أفلاطون أن يؤلف بين الفكرتين.

- (2) فى عصر النهضة أدخل نقولا دى كوسا فكرة "توافق الأضداد" coincidence of contraries فتبطل قيمة مبدأ عدم التناقض.
- (3) تبنى هيجل فكرة التناقض الجدلى ولكن فى إطار تصورى (مثالى) فاكتفى بالمقابلة بين القضية ونقيضها، وتوهم أن هذه المقابلة كافية لرفع التناقض. ورفض ماركس الوقوف عند حد المقابلة لأن رفع التناقض يلزم منه إفراز تصورات جديدة.
- (4) تتناول الماركسية قضية التطور الاجتماعى من جهة قانون وحدة وصراع الأضداد، وتحليل التناقضات الاجتماعية فتنتهى إلى أن الصراع الطبقى هو القوة المحركة لتطور المجتمع الطبقى، وإلى أن رفع هذا الصراع الطبقى لا يتحقق إلا بثورة اشتراكية.

(A Dictionary of philosophy, Moscow 1967, pp. 466-467)

وحدى

Egoist, Egoiste

- (1) الوحدى هو الفيلسوف الذى يقرر أن الوجود الحق هو وجود الأنا. أما وجود الآخر فهو إما وهم وإما أمر مشكوك فيه.
- (2) يقسم فولف الفلاسفة إلى وحديين egoists وكثريين Plutalistes.

أنظر: أنانية وأنا وحدية

وحى

Revelation, Révélation

- (1) لغة: الوحى فى الأصل هو الإعلام فى خفاء أو الكشف عن أمر مجهول، واسم المفعول منه

الموحـــى وهـــو ما ينكشف لك بالفعل. والقول الجامع فى معنى الوحى اللغوى أنه الإعلام الخفى الســـريع الخاص بمن يوجه إليه بحيـــث يُخفى على غيره؛ ومنه الإلهـــام الغريزى كالوحى إلى النحل، وإلهام الخواطر بما يلقيه فى روع الإنسان السليم الفطرة الطاهـــر الروح كالوحى إلى أم موسى. ومنه ضده وهو وسوسة الشيطان.

ووحـــى الله تعالى إلى أنبيائه قد روعـــى فيه المعنيان الأصليان وهما الخفاء والسرعة.

(محمـــد رشـــيد رضـــا، الوحى المحمدى، الزهراء، 1988، ص7)

*(2) فـــى رســـالة التوحيد للشيخ محمد عبده يعرّفه بأنه "عرفان يجـــده الشـــخص من نفسه مع اليقين بأنه من قبل الله بواسطة أو بغـــير واســـطة. والأول بصـــوت يتمثل لسمعه أو بغير صـــوت. ويُفـــرق بيـــنه وبين الإلهـــام بـــأن الإلهـــام وجدان تســـتيقنه النفس وتنساق إلى ما يطلب من غير شعور منها من أيـــن أتـــى. وهو أشبه بوجدان الجـــوع والعطـــش والحـــزن والسرور.

والوحى فى اصطلاح الشريعة هو كلام الله المنزل على نبى.

وخز الضمير

Remorse, Remords

* إحســـاس بألم أخلاقى ينشأ عن وعى الإنســـان أنـــه عمل عملاً سيئًا. يقول جانيه: "وخز الضمير ألم موجع يكوى القلب ويعذبه بعد اقتراف فعل آثم".

(P. Janet, Traité de philos, 4e éd, p. 655)

وراثـة

Heredity, Hérédité

انـــتقال صفات الجنس والنوع بل والفـــرد مـــن الأصل إلى الفرع، وهى قريـــبة إذا انتقلت الصفات من الأب إلى الابن مباشرة، وبعيدة إذا انتقلت من جد أعلـــى إلـــى ابـــن. والصفات الوراثية عضوية أو فسيولوجية أو سيكولوجية.

(مجمع)

وراثة راجعة

Atavism, Atavisme

* الأصـــل اللاتينى للفظة الأجنبية atavus معـــناه الجِـــد. واللفظـــة تعنى وراثة غير مباشرة، أي ظهور صفات وراثية بعد أن اختفت فى جيل أو أكثر.

وسط عدل

Mean state, Juste milieu

* بهذا المعنى يقال على الفضيلة عند

أرسطو أنها ملكة تقوم فى وسط بين افراط وتفريط كلاهما رذيلة.

(The Nicomachean ethics, trans. Welldon, Prometheus Books, 1987, p. 55)

وضع

Posit

*(1) اللفظ الافرنجي من اللفظ اللاتيني ponere بمعنى يضع. وفى المنطق يعنى إثبات قضية بدون استدلال وذلك إما لأنها بديهية أو لأنها مسلمة.

*(2) عند فشته الوضع هو الفعل الأولى الذى يقوم به الأنا حين يخلق ذاته. يقول: "إن وضع الأنا من ذاته هو بالتالى النشاط الخالص للأنا"

(Fichte, The Science of knowledge, trans., by A.F. Kroeger, p.68)

*(3) هو عرض مرتب لأجزاء الجسم المتحيز أو المتمكن بالنسبة إلى المكان، مثل الجلوس، والقيام، والاستقامة، والانحراف. يقول الجرجانى فى تعريفاته:

"هو هيئة عارضة للشيء بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها إلى بعض ونسبة أجزائه إلى الأمور الخارجية عنه كالقيام والقعود فإن كلاً منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها إلى بعض وإلى الأمور الخارجية عنه". ومعنى ذلك أن الوضع زائد على الأين ومتمايز منه.

والوضع ينقسم إلى طبيعى وغير طبيعى. الطبيعى هو ترتيب أجزاء الجسم المتحيز كما توجده الطبيعة، مثل كون الإنسان رأسه إلى أعلا ورجلاه إلى أسفل، وكون الحيوان يمشى على أربع وجسمه ممتد إلى الأمام. وغير الطبيعى هو ترتيب طارئ بالإرادة أو الاتفاق أو القسر.

وضعى (مذهب)

Positivism, Positivisme

*(1) مذهب أوجست كونت الذى يقرر أن الفكر الإنسانى لا يدرك سوى الظواهر الواقعية المحسوسة وما بينها من علاقات أو قوانين، وأن المثل الأعلى لليقين يتحقق فى العلوم التجريبية، وأنه يجب من ثمة العدول عن كل بحث فى العلل والغايات.

ويدلل كونت على نسبية معارفنا بعرض تاريخ العقل فيقول إن العقل مر بحالات ثلاث: حالة لاهوتية، وحالة ميتافيزيقية، وحالة واقعية. وقد عرض كونت مذهبه فى أربعة كتب.

(Cours de philosophie positive. Discours sur l'esprit postitif. Catéchisme positiviste. (Système de politique positive)

*(2) يقال على المذاهب التى تقرر أن المعرفة الحقة هى معرفة الواقع، وأن اليقين قائم فى العلوم التجريبية.

وضعية منطقية

Logical positivism, Positivisme logique

*(1) حركة فلسفية تعرف باسم "حلقة فيينا" أنشأها موريتس شليك عام 1924 وانتهت بموته عام 1936. من بين أعضائها كارناب وفيجل وجوديل ونيرات وفيسمان.

*(2) تاريخيًا، تأثرت بثلاثة تيارات:

(أ) التجريبية التقليدية وبالذات هيوم ومِل وماخ.

(ب) منهج العلم التجريبى كما طرحه العلماء منذ منتصف القرن التاسع عشر.

(ج) المنطق الرمزى والتحليل المنطقى للغة عند فريجه وهويتهد ورسل وفتجنشتين.

*(3) يطلق عليها الآن التجريبية المنطقية ومن ملامحها؛ منطقيًا: التركيز على المنهج العلمى وتحليل اللغة، ووحدة العلم. وتجريبيًا: القول بأن المعرفة الواقعية تجريبية بالضرورة وصدقها يعتمد على مبدأ التحقق.

وظيفة

Function, fonction

* هذا اللفظ متداول عند علماء البيولوجيا حين يقولون "الوظائف الحيوية" وهم يشيرون بذلك إلى عمليات عضوية تحدث فى الكائنات الحية مثل الهضم والتمثيل والتنفس. وهذه العمليات يقوم بها الكائن الحى من حيث هو كل على الرغم من أن بعض العمليات متصل اتصالاً وثيقًا بأجزاء معينة من الكائن الحى.

وظيفى

Functional, Fonctionnel

* خاص بما يؤديه العضو أو الجهاز العضوى من عمل. والمرض الوظيفى هو اختلال الوظيفة دون ظهور إصابة تشريحية أو نسيجية فى العضو كالشلل وفقدان الحس فى الهستيريا.

(مراد وهبه، يوسف مراد والمذهب والتكاملى، 573)

وهم

Illusion, Illusion

*(1) إدراك حسى كاذب سببه ما يضاف إلى الإدراك من عوامل داخلية.

*(2) يعرّف فرويد الوهم بأنه مشتق من

رغبات الإنسان. مثال ذلك: الأفكار الدينية التى تزعم أنها دوجمات dogmas ليست من نتاج التجربة أو نتيجة نهائية ينتهى إليها العقل وإنما هى أوهام، أى إرضاء لأقدم الرغبات البشرية. إن سر قوتها يكمن فى قوة هذه الرغبات. ومن هذه الزاوية فإن الأوهام مماثلة للهذيانات مع فارق وهو أن الهذيان يدور فى جوهره على الصدام مع الواقع فى حين أن الوهم ليس بالضرورة كاذبا أي ليس بالضرورة متناقضًا مع الواقع. فمثلاً الفتاة الفقيرة قد تكون لديها وهم بأن أميرًا قد يطرق باب منزلها يومًا ما فهذا أمر محتمل الحدوث. وكذلك النظريات الدينية هى أوهام من حيث إنها بلا برهان.

(Freud, The Future of an Illusion, London, the Hogarth Press, 1949, pp. 52-55)

*(3) ينبغى التمييز بين الوهم والهلوسة من حيث إن الخطأ فى الهلوسة مردود إلى مؤثر من الداخل مع غياب أي مؤثر خارجى.

وهميات

Judgments of the estimated,
Jugements de l'estimative

*(1) آراء أوجب اعتقادها قوة الوهم. يقول الجرجانى: "هى قضايا كاذبة يحكم بها الوهم فى أمور غير محسوسة كالحكم بأن ما وراء العالم فضاء لا يتناهى، والقياس المركب منها يسمى سفسطة".

*(2) آراء أوجب اعتقادها قوة الوهم التابعة للحس مصروفة إلى حكم المحسوسات لأن قوة الوهم لا يتصور فيه خلافها: ومثال ذلك اعتقاد الكل من الدهماء (ما لم يصرفوا عنه قسرًا) أن الكل ينتهى إلى خلاء، أو أن يكون الملاء غير متناه. ومثل تصديق الأوهام الفطرية كلها بأن كل موجود فيجب أن يكون متحيزًا فى جهة. وهذان المثالان من الوهميات الكاذبة. وقد يكون منها صادقة يتبعها العقل مثل أنه كما لا يمكن أن يتوهم جسمان فى مكان واحد فكذلك لا يوجد ولا يعقل جسم واحد فى وقت واحد فى مكانين.

(ابن سينا، النجاة، 62)



باب الياء



يتكمم

Quantify (To), Quantifier

* هـو ما يقبل القسمة بواسطة الكم، وقد استخدمه ابن سينا عندما ميز بيـن العلـم الطبيعى وعلم النجوم فارتـأى أن علم النجوم ينظر فى جـرم العالم من جهة ما يتكمم هو وعوارضه.

(النجاة، 72)

أنظر: كم

يخلق

Create, Créer

* اللفـظ الافـرنجى مشتق من الفعـل اللاتينـى creare الذى يعنى "يُحضـر إلـى الوجـود". وهـذا المصطلح هو مفتاح الفلسفة المسيحية الـتى تـرى أن العالم لا يفيض من الجوهر الإلهى ولا يولد من الله وإنما يوجده الله من العدم creavit cancta de nihilo

(Augustin, Civ. Dei 22, 14)

يد خفية

Invisible Hand

* مصطلح من وضع آدم سميث للدلالة على الخاصية المميزة للنظام الرأسـمالى وتدور على أن المجتمع يـثرى بدون منظم ظاهر طالما أنه محكـوم بالمنفعة الذاتية المستندة إلى دافع الربح. وعندئذ يبدو المجتمع وكأن يـدًا خفـية توجـه أفعال الأفراد إلى الصالح العام.

يقين

Certainty, Certitude

*(1) منطقـياً: كـل معـرفة لا تقبل الشك، ومنه حدسى كاليقين ببعض الأوليات، أو استدلالى غير مباشر ينـتهى إلـيه المرء بعد البرهنة. ومـنه ذاتـى يسـلم بـه المرء ولايسـتطيع نقلـه إلى غيره، أو موضـوعى يفـرض نفسه على العقول كاليقين العلمى. وقد يسمى التسليم بأمر ظاهر أو راجح يقيناً اقتناعياً، أو شبه يقين.

*(2) سيكلوجياً: طمأنينة النفس لحكم تراه حقاً، ويقابل الشك.

و"العلم اليقينى هو الذى ينكشف فيه المعلـوم انكشافاً لايبقى معه ريب، ولا يقارنـه امكان الغلط والوهم، ولايتسع القلب لتقدير ذلك، بل الأمان من الخطأ ينبغى أن يكون مقارناً لليقين".

(الغزالى، المنقذ من الضلال، 1309هـ، 3)

(3) عند المتصوفة.

أ- علـم اليقيـن: تصور الأمور على ماهى عليه.

ب- عيـن اليقين: ما أعطته المشاهدة والكشف.

جـ- حق اليقين: فناء العبد فى الحق والبقاء به علماً وشهوداً.

(مجمع)

يقينية

Assertoric, Assertorique

(1) يقـال قضـية يقينية أى قضية تزعم أن شيئًا ما هو موجود أو غير موجود.

(2) ثمـة تميـيز بيـن يقينـية و apodeictic التى تزعم أن شيئًا ما محكوم عليه بأن يكون كذلك. وثمـة تميـيز آخـر بيـنها وبين problematic أي إشـكالية بمعنى أن الشيء محتمل أن يكون كذا وألا يكـون كـذا كما هو عند كانط فى كتابه "نقد العقل الخالص" (1781)

ينتمى

Belong, Appartenir

* يستخدم أرسطو هذا المصطلح فى الأقيسـة المكونـة من حروف أو متغـيرات بـدلا من الرابـطة "يكـون to be" التى يستخدمها فى الأقيسة المكونة من حدود متعينة.

يوتوبى

Utopian, Utopique

* لـه معنيان عند انجلز: المعنى الأول خـاص بالاشـتراكيين الذين رسـموا صورة لنظام اجتماعى جديد فى وقت كانت خلاله الشروط اللازمة لإحـداث تغيير اجتماعى لا تزال على عتـبة الـتطور، فجاء رسمهم مجرد تركيب حل مستنبط.

والمعـنى الـثانى يقصد به الإنسان الـذى يعجـز عـن إدراك الظروف الاقتصـادية الراهنة كشرط لأى تغيير اجـتماعى، أى ذلـك الذى يعجز عن رؤيـة الاكتشـافين اللذين ينسبان إلى مـاركس وهما النظرة المادية للتاريخ ونظرية فائض القيمة.

يوتوبيا

Utopia, Utopie

*(1) اللفظ الافرنجى مشتق من اللفظ اليونانى outopia وهو مكون من مقطعين ou ومعناه "لا" و topos ومعناه "لا مكان"، أى مكان غير موجـود. وفـى السياسة يوتوبيا عبارة عن رغبة ليس فى الامكان تحقـيق صـدقها لا الآن ولابعد الآن، رغـبة لا تستند إلى قوى اجتماعـية ولا تدعمهـا القـوى الاجتماعية والسياسية الصاعدة.

*(2) "جمهوريـة" أفلاطون هى أول يوتوبيا يليها كتاب توماس مور بعـنوان "يوتوبـيا" وهو جزآن الأول ينقد فيه الحياة الاجتماعية

فـــى انجلـــترا فى بداية القرن الســادس عشــر حيث شيوع الاســتبداد، والفساد، والبطالة، والجريمة. والثانى استعراض لمجتمع مثالى فى مكان خيالى يخلــو من الاستبداد والملكية الخاصـــة، ويستند إلى العمل الـــيدوى كـأعظم قـــيمة فى الدولة. ويبدو أن يوتوبيا مور مـــتأثرة بجمهوريـــة أفلاطون ومدينة الله لأوغسطين.

*(3) نقـــيض "علمـــية" عـــند الماركســـيين. فمـــاركس لـــيس طوبائـــيا وإنمـــا هو علمى لأنه يرسم صورة لنظام اجتماعى لا تســـتند إلـــى أفكـــار غير قابلة للتحقيق، وإنما تستند إلى نظرية علمـــية للتاريخ من جراء تحليل أســـلوب الاقتصـــاد والانـــتاج الرأسمالى فى عصره.

يوهيميرية

Euhemerism, Euhémérisme

* نســبة إلى يوهيميروس الفيلسوف القوريـــــــنائى (311-298 ق.م) القائل بأن الأساطير الدينية تعبير منحرف عن أحداث تاريخية.

يهوه

Jehovah, Yahvé

* يــرد ألبريت Albright المصطلح الإفــرنجى إلـــى الأصـــل العبرى hawah أو hayah ومعـــناه "يكون" أى "الـــذى هـــو علة الموجود" أى "خالق الكل"

(W. F. Albright, From the stone age to christianity, Baltimore 1940, pp. 16, 260)

أمـــا مارتن بوبر M. Buber فيرد المصطلح إلى صرخة الدراويش ya-hu

(The Interpreter's Dictionary of the Bible, under the covenant name, Yahweh, II, pp. 408-17)

وجاء فى سفر ("خروج"، 3:15) أن الله قـــال لموسى عندما ناداه من وسط العليقة التى تتوقد بالنار دون أن تحترق:

تقول لبنى اسرائيل يهوه اله آبائكم الـــه ابراهـــيم واله اسحق واله يعقوب أرسلنى إليكم هـــذا اسمى إلى الأبد.

ويـــرى موريـــس سيل أن يهوه yahweh اســـم مشـــتق مـــن ehyeh ومعـــناه "ســـيكون". وعندما يقول الله لموســـى ehyeh immak فيعـــنى "سأكون أنا الرب ــ معك".



INDEX OF ENGLISH TERMS

A contrario, (Reasoning), 132
A pari (Reasoning), 132
A priori, (Lat.), 490
Abduction, 28-504
Abhasa, 16
Abheda, 16
Ability, 491
Abnormal, 359
Aboulia, 41
Abreaction, 189-219
Absence, 449
Absolute moment, 312
Absolute necessity, 384
Absolute, 601
Absolutism, 602
Absorption (Law of), (Principle of), 57
Absorption, 53
Abstinence, 200
Abstract, 576
Abstraction, 167
Abstractionism, 168
Abstractive method, 166
Absurd, 299-300-408
Academy, 80
Acatalepsy, 415
Accident (Essential), 75
Accident (Inseparable), 417
Accident (Separable), 417
Accident, 416
Accidental, 405
Acculturation, 162
Achille's argument,
Acosmism, 532
Acquired, 619
Act, 462
Action, 463
Activism, 437
Activity, 453-645
Acuteness, 272
Ad hoc, (Lat.), 542-593
Adaptation, 211
Addition (Logical), 248
Adequate, 601
Adhyatman, 38
Adjustment, 222
Adolescence, 589
Adorno, 38
Adviata, 38
Aenesidemus, 127
Aesthetics, 52-248
Affect (v), 21
Affection, 110-679
Affective, 112
Affinity, 85
Affirmation, 20-120
Afortiori (Lat.), 132
Agama, 22
Agathon (Gr), 302
Agent, 453
Aggregate, 575
Aggression, 74
Agnoiology, 254
Agnosis, 438
Agnosticism, 529
Agreement (Method of), 19
Ahanta, 114
Ahimsa, 114
Ahmadiyya, 31
Ahriman, 114
Al - Shifa, 365
Alcoholism, 50
Alexandrism, 61
Algebra of logic, 236
Algebra, 236
Algebraization, 163
Algorithm, 83-544
Alienated, (The), 447
Alienation, 75

Allegory, 574
Almagest, 637
Alter ego, 97
Alteration, 49
Alterity, 450
Alternative, 438-612
Althusser (Louis), 83
Altruism, 119
Ambiguity, 47
Ambivalence, 46
Amnesia, 93-176
Amoral, 529
Amphiboly, 63
Amplification, 224
Anaesthesia, 296
Anagogic interpretation, 160
Analogies of experience, 214
Analogous, 634
Analogy, 213-621
Analysis, 171
Analytic (Transcendental), 171
Analytic method, 173
Analytics, 172
Anarchism, 479
Anatomy, 187
Angel, 620
Animal, 291
Animism, 290
Annihilation, 476
Anomaly, 362
Anselm, 108
Antagonistic and non-antagonistic, 218
Antecedent, 614
Anterior by nature, 570
Anterior, 569
Anteriority, 492
Anthropocentrism, 589
Anthropolatry, 408
Anthropology (Interpretive), 101
Anthropomorphism, 187-591
Anthropomorphists, 595
Anthroposophy, 100
Anticipation, 224
Antilogy, 367
Anti-metaphysics, 383
Antinomy, 656
Anti-semitism, 603
Antithesis, 656
Antonym, 541
Anxiety neurosis, 279
Anxiety, 279
Apagogic, (Reasoning), 141
Apathy, 249
Apeïron, 16
Aphasia, 264
Apodictic, 385
Apophantic, 565
Aporia, 606
Aposteriori (Lat.), 144
Apparent, 399
Appearance, 399
Apperception, 38
Appetite, 369-643
Appraisal, 204
Appreciation, 206
Apprehension, 190
Approbation, 49-215
Aptitude, 53
Arbitrary, 171
Arche, 116
Archelogy, 560
Architectonic, 219
Arendt (Hanna), 45
Argument (Achille's), 266
Argument (Berkeley's), 267
Argument (Telegram), 266
Argument, 266
Argumentation, 577
Argumentum ad hominem, 267
Argumentum ad ignorantiam, 267
Argumentum ad rem, 268
Argumentum baculum, 267
Aristocracy, 44
Aristotle, 44

Arithmetic, 277
Art, 476
Ascetism, 341
Aseity, 506
Ashari (Abul-Hassan al), 66
Asharism, 66
Ass (Buridan's),288
Assent, 188
Assertion, 206
Assertoric judgment, 31
Assertoric,692
Assimilation, 214
Association (Inseparable), 178
Association,178
Associationism, 179
Assumption, 77
Astrology, 30
Astronomy, 475
Asyllogistic, 532
Ataraxy, 18
Atavism, 684
Atheism, 83
Atheist, 511
Atman, 20
Atom, 243
Atomism, 321
Attention, 98
Attitude, 17
Attribute, 376-583
Attributes, (Divine), 376
Attribution (Essential),288
Aufheben (Ger.), 328
Augustine,115
Authority,351
Authropology, 101
Automation, 20
Automatism, 20
Automaton, 20
Autonomy,55
Avempace, 14
Averroes,15
Averroism (Lat.), 327
Avicennism, 355
Avyakta, 78
Axiology, 81
Axiom, 117-136-607
Axiomatics, 82
Axioms of intuition, 136
Axioms, 117
Ayer (Sir Alfred Jules),121
Azraqites, 46

Babism, 131
Bahaism, 147
Basis and Superstucture, 146
Beauty, 248
Becoming, 379
Beginning, 134
Begriff (Ger),191
Behaviorism, 352
Behaviour, 351
Being by accident, 632
Being for itself, 633
Being in itself, 632-680
Being, 122-630-679
Belief, 74
Belong, 692
Beneficence, 29
Benthamism, 145
Berkeleianism, 131
Bioethics,35
Biological school in sociology, 584
Biology, 31-148
Biomorphism, 149
Biosphere,149
Black box, 377
Blessedness, 446
Blindness, 438
Body (Natural), 245
Body, 244
Boethius of Dacia,148
Bolchevism, 145
Brahman, 137
Brahmanism, 137

Brethern of purity, 36
Bridge (Asses'), 244
Buddhism (Chinese), 147
Buddhism, 147
Buridan's Ass, 147
By Accident,132

Cabala, 489
Canon, 488
Capital, 325
Capitalism, 325
Cardinal virtues, 94
Cartesianism, 315
Caste, 389
Casuistry, 31-309-494
Catalepsy, 175
Catechism, 197
Categorical imperative, 92
Category, 616
Catharsis, 194
Causality, (Principle of), 345
Causa-sui, 436
Causation, 201
Cause (Deficient),436
Cause (Efficient), 436
Cause (Final), 436
Cause (First), 435
Cause (Logical), 436
Cause, 345-434
Cave, 523
Censor, 328
Certainty, 691
Chance, 19, 133
Change, 202
Chaos, 399
Character, 391
Characterology, 390
Charge For unbelief, 210
Charity, 580
Choice, 32
Christian science, 593
Circle (Cartesian), 314
City, 588
Civilization, 280
Clan, 418
Class (Null),483
Class, 391-483
Classes (Collective),483
Classes (Theory of), 483
Classification, 189
Claustrophobia, 329-517
Clear, 676
Coefficient correlation,603
Coenesthesis, 29
Cogito, 525
Coherence theory of truth,213
Coherence,213
Collective conscious,425
Collectivism, 247
Colligation, 168
Combination, 32
Commitment, 82
Common sense (Philosophy of),277
Common sense, 276
Common sensibles,583
Communication, 18-636
Communion, 635
Communism (Scientific), 370
Communism, 370
Community,247
Comparison, 613
Compensation (Law or Principle of), 202
Complementarity (Principle of), 210
Complete, 156
Complex, 421
Compound, 589
Comprehension, 612
Concept, 190-608
Conceptualism, 191
Conclusion, 642
Concomitance, 566-591
Concomitant variations, 203
Concomitant, 530
Concordism, 20

Concrete, 442
Condensation, 208
Condillacism, 524
Condition, 363
Conditioned, 596
Conduct, 351
Confidence in God, 224
Conflict, 375
Confucuanism, 522
Confused, 584
Confusion, 82
Congenital, 301
Conjunction, 420
Conjunctive syllogism,78
Connexion, 492
Conquest,448
Conscience (Collective),
Consciousness, 364
Consciousness-only (School of the), 586
Consecution, 211
Consensus, 25
Consequences of being ,543
Consequent,156-529
Conservative,578
Consistency, 18
Constant Planck, 229
Constant, 229
Constitution, 237
Constitutive, 622
Constraint, 492
Contemplation, 158-594
Content, 600
Contiguity, 163
Contingency argument, 93
Contingency, 93-272
Contingent being, 621
Contingent, 261
Contingentia mundi (Lat), 93
Continuity, 19
Continuous quantity, 614
Continuous, 566
Contract (Social), 421
Contract, 421
Contradictio in adjecto, (Lat), 228
Contradictio in terminis (Lat.), 216
Contradiction, 218-612
Contradictory, 570
Contrariety, 192
Contrary, 383
Contrast, 161
Convention, 629
Conventionalism, 629
Convenvionalism (Logical),629
Conversion of syllogism,429
Conversion, 173-429
Conviction, 79
Coordination, 216
Copula, 352
Corollary, 642
Corporal, 242
Corpuscle, 245
Correlation, 193
Correlative, 567
Correspondence (Theory of), 216
Corruption, 457
Cosmogony, 513-646
Cosmology (Rational), 513
Cosmology,513
Cosmopolitian,629
Cosmos, 513
Courage, 359
Create,691
Creation ex nihilo, 301
Creation, 9-28-300
Creativity, 10
Creature, 581
Crime, 242
Criminology, 24
Criterion, 637
Criticism, 655
Critique, 655
Culture, 229
Cybernetics, 353
Cynism, 516

Darwinism, 307
Dasein (Ger.), 114
Data, 607
Day dreaming, 287
De Morgan's laws,488
Death, 630
Death-of God (Theology of), 535
Decadence, 78
Decision, 418
Declination,103
Deduction (Transcendental), 56
Deduction, 56
Deductive method, 57
Deductive, 57
Defect, 655
Defence mechanism, 637
Deficiency (Mental), 385
Definable, 606
Definition (Theory of), 200
Definition, 198
Degenerartion, 103
Deism, 157
Deliberation, 334
Delirium, 663
Delusion, 663
Démiurge (Gr.),373
Democracy, 316
Demon, 253-368
Denomination, 186
Denotation, 556
Deontology, 673
Depersonalisation, 32
Depression, 81
Description, 326
Desire, 369
Destiny, 600
Destruction of the Destruction, 221
Destruction, 220
Determination, 189
Determinism Geographical, 265
Determinism, 265
Development of the Monist View of History, 196
Development, 204
Dialectic, 237
Dialectical theologians, 570
Dialectical theology, 536
Dialectics of nature, 240
Dichotomy, 493
Dictum (Aristotle's), 613
Dictum "de omni at nullo" (Lat.), 613
Difference, 456-459-562
Differentiation, 219
Dilemma, 28
Dimension, 143
Disagreableness, 635
Discovery, 514
Discursive, 99
Disjunction, 109-460
Disjunctive (The), 627
Disjunctive, 627
Disparate, 561
Distinct, 570
Distinction, 215
Distribution of terms, 53
Distributive,53
Diverse, 611
Divinity, 88
Division of labour, 206
Division, 206-492
Dogma, 313
Dogmatism, 314
Doubt, 366
Doubting mania, 366
Dramatization, 166
Dream, 287
Drive, 262
Dualism, 230
Duration, 316-588
Duty, 673
Dyade (Gr.), 316
Dynamism, 317

Echolalia, 373
Eclecticism,99
Ecoethics, 34
Ecology (Global), 125
Ecology, 124
Economics,78
Economism, 79
Economy (Political), 78
Economy of thought (Law of), 79
Ecoterrorism,45
Ecstasy, 241
Ecumenical, 592
Education, 179
Effect, 21-608
Effort, 253
Ego, 95
Egocentrism, 590
Egoism,96
Egoist 683
Egotism, 96
Ehnography,21
Elaboration, 75
Elective, 99
Element, 57-440
Elements of knowledge, 439
Elimination, 273
Elite, 642
Emanation, 375-480
Emergent evolution, 196
Eminent, 406
Emotion, 110
Emotivism, 112
Empathy, 207
Empire, 90
Empirical, 164
Empiricism (Scientific),166
Empiricism, 165
Empirio-criticism, 166
Empirio-monism, 167
Empirio-symbolism, 166
Energy, 52-389
Enlightenment, 219
Entelechy, 521
Enthusiasm, 288
Enthymeme, 102
Entity, 511
Entropy, 99
Enumeration, 411
Eon (Gr.), 127
Epagogic, 54
Epicheirema, 505
Epicurism, 16
Epiphenomenalism, 400
Epiphenomenon, 399
Epistemology (Genetic),13
Epistemology, 12
Episyllogism, 506
Equality, 591
Equation, 603
Equilibrium, 18
Equipollency, 196
Equivalency, 207
Equivocation, , 15-63-188-541-597
Eristic, 241
Eros, (Gr.), 122
Error, 297
Eschatology, 33
Esoteric, 201-348
Essay, 613
Essence, 321-558
Essentialism,558
Eternal, 11-349
Eternity, 9-47
Ether, 22
Ethics of slaves,410
Ethics, 33
Ethnology, 21
Ethology,22
Etiology, 133-432-544
Euclidian, 80
Eudaemonism,348
Eugenics, 169
Euhemerism, 693
Evidence, 134

Evident, 135
Evil, 362
Evolution, 195
Exclusion,49-174
Exemplary (Cause), 657
Exemplary, 656
Existentialism, 680
Exoteric, 202
Experience (Crucial), 164
Experience,296
Experiment, 163
Experimental, 165
Experimentation (Mental),165
Experimentation, 165
Explanation, 203
Explicit, 375
Extension, 91-556
Extensive, 91
External critique, 295
External, 295
Extraversion-Introversion, 97
Extrinsic, 136

Fact, 676
Facticity,676
Factor (General), 408
Factor, 408
Faculties (Psychic), 503
Faculty (Apprehensive),502
Faculty (concupiscible),501
Faculty (Estimative), 502
Faculty (Imaginative), 501
Faculty (Irascible),502
Faculty (Nutritive),501
Faculty, 519-620
Faith, 125
Faith-philosophy, 126
Fallacia (Lat.), 610
Fallibilism, 414
False, 339
Falsification,215
Family, 57
Fanatic, 567
Fanaticism, 200
Fascism, 453
Fatalism, 224
Fatum (Lat.), 490
Fear, 302
Feeble mindedness, 385
Feeble, 385
Feeling of inferiority, 365
Feeling, 406
Feminism, 645
Fetichism of commodities, 480
Fetichism, 479
Feudalism, 80
Feyerabend (Paul), 480
Fiat, 522
Fichte, 457
Fiegel (Herbert), 480
Field of consciousness, 574
Field theory,575
Field, 281
Figure of syllogism, 368
Fikh (Arab.), 464
Finite, 571-657
Finitism, 218
For itself, 539-551
Force, 500
Forgetting, 645
Form (substantial), 378
Form of the moral law, 378
Form, 377
Forma individualis (Lat.), 378
Formalism, 379
Formative faculty,600
Formula, 380
Foucault (Michel), 478
Foundation, 47-66
Free will, 275
Friendship, 374
Function (Propositional), 308
Function, 308-686
Functional school in sociology, 586

Functional, 686
Fundamentalism (Christian), 72
Fundamentalism (Islamic), 71
Fundamentalism, 71
Fundamentals, 69
Fusion, 91

Gadamer (Hans),235
Gaia,236
Galilei, 246
Gassendi (Pierre),235
General, 407
Generalization, 202
Generation (Spontaeous), 225
Generation, 225-523
Generations (Theory of), 27
Genesis, 211
Genetic, 211
Genetics, 258
Genius, 249-409
Genus (Summum), 251
Genus, 250
German ideology (The), 121
Germinal development (Theory of), 521
Gestalt, 245
Ghayb (Arab.), 449
Given, 607
Global, 525
Gnosis, 448
Gnostic,566
Gnosticism, 449
God (Will of),
God talk, 516
God, 85
God-Building, 145
Good will,42
Good, 302
Goodness, 303
Governance, 176
Grace, 649
Grammar,24
Gramsci,242
Gratuitous,575

Habermas (jurgen),663
Habit, 405
Hallucination, 666
Harmony (Pre-established), 108
Harmony, 107
Hashwiya (Arab.), 279
Have (To), 620
Heart, 499
Hedonism,540
Hellenistic thought,666
Heredity, 684
Heresy, 135
Hermeneutics, 664
Hermes, 664
Hermetism, 664
Heterogeneous, 532
Heteronomy,81-161
Heuristic working hypothesis, 456
Heuristic, 81
Hierarchy, 589
Hipparchia,668
Hippias,668
Historical Method, 155
Historicism, 155
History, 153
Holiness,490
Homo Faber, 104
Homogeneity (Law of), 163-575
Homogeneous, 566
Homonym, 541-596
Homosexuality, 251
Homotheism,158-596
Hormic, 667
Humanism (Secular), 106
Humanism, 105-108
Humanitas, 104
Humanity, 105
Humidity, 328
Hunain ben Ishak,289
Hylemorphism, 668
Hylotheism, 89
Hylozoism, 291

Hypatia, 668
Hypnotism, 220
Hypochondria, 663
Hypostasis, 80
Hypothesis, 455
Hypothetical imperative, 92
Hysteria, 665

I, 95
Ibn Bājja, 14
Id, 666
Idea (Adequate), 468
Idea (Adventitious),468
Idea (Factitious),468
Idea (Fixed), 468
Idea (Force),468
Idea (Innate), 468
Idea, 467-572
Idealism (Cosmothetic), 574
Idealism (Physiological), 573
Idealism, 572
Identical, 591-667
Identification, 207
Identity (in classes),668
Identity, 667
Ideology, 120
Idiot, 604
Idol of the cave,523
Idol, 118-678
Idolatry,410
Ignorance, 254
Ignoratio elenchi (Lat.), 163
Ijtihad,23
Ikhwan al-Safa, 36
Illogical,535
Illumination, 65
Illuminists, 66
Illusion, 686
Image, 378
Imaginable things,584
Imitation, 580
Immanent, 580
Immaterialism, 532
Immediate inference, 561
Immediate knowledge, 561
Immediate, 561
Immediation, 561
Immobility, 349
Immoral, 450
Immortality, 301
Imperative, 92
Impersonal, 530
Implication (Strict), 194
Implication,194
Implicit, 385
Imply, (To),56
Impossibility, 92
Impossible, 579-635
Impulsion, 103
Inadequate, 450
Inclination, 643
Incoherence of the Incoherence, 221
Incompatible, 571
Incomplex, 534
Incomprehensible,450
Indefinite, 533
Indeterminism, 529
Indifference, 532
Indiscernible,532
Individual, 454
Individualism, 455
Individuality, 204-455
Individuation (Principle of), 187
Individuation, 77-187
Induction, 53
Inductive, 54
Inductives, 576
Inequality, 534
Inertia, 493
Inference (Immediate), 52
Inference, 50
Inferiority complex, 423
Infima species, 659
Infinite, 533

Infinitely great, 533
Infinitely small, 533
Influence, 156
Influxus (Physical),157
Inherence, 619
Inherent, 619
Inhibition (Law of), 514
Inhibition,514
Injustice, 399
Innate, 461
Innatism, 462
Inquiry, 133
Insanity, 252
Insight, 48-143
Insonomia, 283
Inspiration, 88
Instant, 94
Instinct, 447
Instrumentalism, 36
Integration, 219
Intellect (Acquired), 426
Intellect (Active), 425
Intellect (Passive), 426
Intellect (Practical),425
Intellect (Saint), 426
Intellect (Theoretical), 427
Intellect (Universal), 426
Intellect, 423
Intellection (Divine), 201
Intellection,200
Intellectual love of God,264
Intelligence quotient,643
Intelligence test, 31
Intelligence, 322
Intelligentsia, 100
Intelligible, 607
Intension, 613
Intensions (First), 617
Intensions (Second),617
Intensity, 362
Intentionality,493
Interactionism, 453
Interest, 114
Internal perception,
Internal, 307
Interpretation, 158
Intersubjectivise, 177
Intrinsic, 131
Introspection, 48
Intuition,270-310-334
Intuitionism,272
Invention,32
Invisible Hand,691
Involuntary,529
Involution, 211
Irony,221
Irrational,535
Irrationalism,531
Isagoge,123
Jainism, 258
Jansenism, 235
Jehovah, 693
Judgment (Determinent), 284
Judgment (Disjunctive), 284
Judgment (Predicative), 284
Judgment (Reflecting), 283
Judgment of the estimated, 687
Judgment,283
Just, 405
Justice (Totalitarian), 412
Justice, 411-413
Justification, 161

Karma, 511
Kinesthesia, 29
Kleptomania, 519
Knowledge, 606
Knowledge (Abstractive),168
Knowledge (Prophetic),606
Knowledge (Theory of), 606

Labour, 437
Language,540
LAO-TZO, 538

Latin American Philosophy,470
Law (Natural), 489
Law, 487
Leviathan, 545
Liar (The),513
Liber de causis (Lat.), 512
Liberalism, 538
Liberty of indifference, 275
Liberty, 274
Libido, 389-545
Lie, 513
Life, 290
Limen naturale (Lat.), 657
Line, 297
Linguistics,540
Literalist, 273
Living (The), 289
Logic (Formal), 625
Logic (Many-valued), 626
Logic (Material), 626
Logic (Symbolic), 625
Logic (Transcendental),625
Logic of name-expressions, 625
Logic, 623
Logical positivism, 686
Logicism panlogism, 626
Logistic, 543
Logomachy, 579
Logos,543
Love of God, 264
Love, 264
Lucretius,545
Lukasiewicz (Jan),545
Lullus (Raymundus),547
Lyceum, 544
Lyotard (Jean-Francois),546

Machine, 87
Macrocosm, 407
Magic, 347
Maieutic, 225
Man (Perfect), 104
Man, 104
Mana, 557
Mania, 558
Manic depressive psychosis, 322
Manicheism, 557
Manifest sign, 89
Manifesto of communist party, 626
Marxism-Leninism, 556
Masochism, 556
Matching, 591
Materialism (Dialectcal), 555
Materialism (Economic), 555
Materialism (Historical), 555
Materialism, 555
Mathematics,335
Matter (Absolute), 669
Matter of syllogism, 554
Matter, 553-668
Maya, 560
Mean state,684
Meaning, 608
Mechanics, 638
Mechanism, 89
Meditation, 223
Megalomania, 253
Melancholia, 620
Meliorism, 55
Mental and moral sciences, 331
Mental tests, 32
Meours,127
Mereology,637
Merit, 50
Mesmerism, 593
Meta-empirical, 551
Meta-Ethics, 551
Metalogic, 553
Meta-mathematics, 551
Metaphor, 540
Metaphysics, 552
Metapsychic,553

Metapsychology, 551
Method (Comparatvie), 628
Method (Integrative),
Method (Subjective), 628
Method, 628
Methodology, 622
Microcosm, 407
Millenarism,85
Mimetism, 578
Mimicry, 638
Miracle, 605
Mob, 450
Mobile, 307
Modality, 254
Modern age,420
Modernity, 269
Modernization, 169
Moment, 539
Monad, 636
Monadism, 636
Monism (Materialistic), 676
Monism, 675
Monogenesis, 681
Monotheism, 222
Mood, 262-383
Moral sense,276
Morality, 36
Morphology, 633
Motive, 132
Movement (Dialectical), 274
Movement (Involuntary), 273
Movement (Reflex), 273
Movement (Voluntary), 273
Movement, 273
Mover (Prime), 582
Muatil (Arab.), 606
Multiplicity, 512
Mutation, 173
Mutazilites, 604
Mystic, 379
Mysticism, 191
Myth, 59

Najat,642
Name, 61
Narcissism, 642
Narcissistic neurosis, 419
Narodism, 364
Narration, 329
Nation, 93
Nationality, 251
Nativism, 461
Natural,395
Naturalism, 312-395
Nature natured, 395
Nature, 392
Naturism, 408
Neccesity (Transcendent), 384
Necessary Being, 673
Necessary, 384
Necessitarianism, 384
Necessity (Logical), 384
Necessity (Moral), 384
Necessity, 383
Need, 261
Negation of Negation (Law of), 655
Negation, 350
Negative, 350
Negativism, 300
Neo - Platonism, 77
Neo, 241
Neogenesis, 646
Neo-realism, 677
Neostoicism,329
Neo-Thomism, 226
Neurasthenia, 657
Neurath (Otto),659
Neurosis, Psychoneurosis, 418
Neutralism, 580
New World Order, 647
Nihilism, 415

Nirvana, 643
Nisus (Lat.), 253
Nolition, 328
Nomihalism (Scientific), 63
Nominal, 62
Nominalism, 62
Non causa pro causa, 74
Non Euclidean, 529
Non-Being, , 413-538-546
Noosphere, 424
Norm, 609
Normal, 352
Normative science, 609
Normative, 609
Notation, 380
Notion, 608
Notiones communes (Lat.),437
Noumenon, 658
Nous (Gr), 658
Number (Infinite), 412
Number, 412
Nutritive, 445

Object, 633
Objection, 74
Objective, 634
Objectivism, 634
Objectivization, 215
Obligation (Moral), 84
Obligation, 84
Obscurantism, 197-202
Obscure, 445
Observation, 619
Obversion, 656
Occasionalism, 635
Occult, 298
Ockhamism, 115
Oedipus Complex, 422
Omega,118
Omnipotence, 492
Omnipresence Ubiquity,281
Omniscience,431
On the constitution of the church,309
One (The), 674
Oneness, 680
Ontogenesis and philogenesis, 646
Ontologism,110
Ontology, 109
Onto-theology, 110
Onus probandi (Lat.), 408
Operationalism, 24
Opinion (True),400
Opinion, 326-400
Opposed propositions, 494
Opposition, 205
Optimism, 204
Oracle, 416
Order , 647
Organic, 420
Organicism, 420
Organization, 218
Organon, 43
Origin of philosophy, 67
Origin of species, 68
Origin of the family, the private property and the state, 67
Origin, 67
Original,72
Orphism, 44
Ostensive demonstration, 566
Other, 449

Paideia,132
Paidology, 653
Pain, 87
Palingenesis, 441
Panlogism, 626
Panpsychism, 654
Pantheism, 681
Paradox, 611
Paralogism, 76
Paranoia, 322
Paranthesis (In), 500

Parapsychology, 652
Parsimony (Law of),79
Part, 243
Participation, 594
Particular, 244
Particule,36
Passion, 111
Pattern of inquiry, 656
Pelagianism, 144
Peneumatology, 330
People, 364
Percept, 588
Perception (Internal), 36
Perception,37
Perceptionism, 37-280
Perfect, 511
Peripatetic school,
Peripatetic, 594
Permanence, 313
Person, 360
Personalism, 361
Personality (Double), 362
Personality (Integrative),362
Personality, 361
Pessimism, 186
Petitio principii (Lat.), 600
Phantasy, 476
Phenomenalism, 400
Phenomenology, 517
Phenomenon, 399
Philodoxy, 204
Philosopher , 481
Philosophia perennis (Lat.), 472
Philosophy (Analytic),472
Philosophy (Chinese),472
Philosophy (Comparative), 475
Philosophy (General), 474
Philosophy (Natural), 473
Philosophy (Perennis), 472
Philosophy (Political), 472
Philosophy (Prime),472
Philosophy of as if, 472
Philosophy of identity, 475-565
Philosophy of mind, 474
Philosophy of nature, 473
Philosophy of nature,473
Philosophy, 468
Phobia, 302
Phoronomy,274
Phrenology, 456
Physics, 525
Physiogonomony, 454
Physiology, 457
Pithiatism,148
Pity, 366
Place, 126
Plato,77
Pleasure principle, 565
Pluralism, 198
Plutocracy, 118
Pneuma (Gr.), 330
Pneumatism, 332-676
Pneumatology, 330
Point, 656
Polemic, 297
Politics, 352
Polygenism, 197
Polyrealism, 197
Polysemy, 63
Polytheism, 197
Polytheism, 363
Posit (Lat.), 685
Positivism, 685
Possible, 621
Post Industrial Society,553
Post-predicaments, 543
Postulate (Euclid's),599
Postulate, 68
Postulates (Peano's), 598
Postulates of empirical reason ,598
Postulates of practical reason, 598
Potentia (Lat.), 132
Power (Augmented),502
Power (generative),502

Power (Motive),502
Practical, 437
Pragmatic, 137
Pragmatism, 137
Praxis,136
Precipitation, 200
Precise, 581
Predestination, 493
Predetermined death, 25
Predicate, 583
Predication, 288
Pregnance, 91
Prejudice, 284
Premise (Major), 615
Premise (Minor),615
Premise, 615
Premises of reasoning, 616
Premotion (physical), 274
Prenotion, 295
Preposition (Probable),495
Prescriptivism,92
Presence, 280
Present, 261
Presentationism, 280
Presumed things, 602
Presupposition,593
Primacy, 374
Primary, 117
Prime, 116
Primitive mentality,134
Primitive, 134
Primitivus (Lat.), 134
Principia mathematica, 138
Principle (Physical), 560
Principle (Conjunctive), 563
Principle (Disjunctive), 563
Principle (First), 563
Principle of excluded middle, 565
Principle of non contradiction, 564
Principle of order, 561
Principle of reality, 565
Principle of reasoning, 563
Principle of science,560
Principle of skipped intermediaries, 564
Principle of syllogism, 565
Principle of the conservation of energy, 564
Principle of the permanence of substance, 564
Principle, 562
Priority, 489
Privation (Logical), 415
Privation, 413-415
Privative, 415
Probabilism, 326
Probability (Mathematical),28
Probability, 27
Probable, 325
Problem, 597
Problematic, 66
Process, 353
Profane, 312-450
Progress (Evolutionary),205
Progress, 205
Project, 597
Projection, 60
Proletariat (dictatorship of), 41
Proletarius (Lat.), 141
Proof (Cosmological), 311
Proof (Ontological), 311
Proof (Physico-theological),311
Proof (Teleological), 311
Proof (Traditional), 311
Proper, 295
Property, 621
Prophecy, 641
Prophet, 641
Proposition (Absolute non modal),
Proposition (Atomic), 497
Proposition (Categorical), 496
Proposition (Defintive),498
Proposition (Experimental), 496
Proposition (Hypothetical), 497
Proposition (Immediate), 498
Proposition (Indefinite),499

Proposition (Non-modal), 499
Proposition (Paradoxical), 498
Proposition (Particular),496
Proposition (Plurative), 498
Proposition (Primitive), 495
Proposition (Privative), 497
Proposition (Quadripartite), 497
Proposition (Relational), 495
Proposition (Simple), 495
Proposition (Tripartite), 496
Proposition (Universal), 498
Proposition, 494
Propostition (Absolute),615
Propriety, 295
Prosyllogism, 505
Protocol statement,496
Providence, 439
Pseudomnesia, 178
Pseudo-problem, 597
Psittacism, 133
Psychiatry, 389
Psychiatry, 389
Psychical, 654
Psychism, 655
Psychoanalysis, 171
Psychologism,353
Psychology (Comparative), 653
Psychology (Hormic), 654
Psychology (Social),651
Psychology,650
Psychoneurosis, 418
Psychopathology, 653
Psychophysics, 652
Psychophysiology, 653
Psychosis (Periodical), 252
Psychosis, 321
Psychosomatic medicine, 390
Psychotherapy, 430
Punishment, 421
Pure, 296
Purpose, 445
Purposivism, 447
Pyrrhonism, 148
Quadrivium (Lat.), 206
Qualities (Passive), 526
Qualities (Primary), 526
Qualities (Secondary), 526
Qualities (Tertiary), 526
Quality, 525
Quando (Lat.), 572
Quantification of the predicate, 520
Quantify, (To), 691
Quantity (Continuous), 520
Quantity (Discontinuous), 520
Quantity, 519
Quantum mechanics, 638
Quantum of Action, 525
Quantum theory, 524
Quaternio terminorum (Lat.), 611
Questions, 592
Quiddity, 560
Quietism, 327-350
Quintessence, 440

Race,250
Racism, 440
Radical, 242
Radicalism (Philosophical), 242
Rarefaction, 175
Rational, 428-641
Rationalism, 428
Razor (Occam's),647
Real, 677
Realism (Critical), 678
Realism (Crude), 677
Realism (Natural), 678
Realism, 677
Reason, 647
Reasoning (principle of), 140
Reasoning, 138
Reasons (Seminal), 70
Reasons (Transcendental), 677
Receptivity, 487
Reciprocal converse, 135
Reciprocity, 160-204

Recurrency (Reasoning of), 141
Recurrency, 603
Reduction ad impossibile, 326
Reduction, 326
Reflection, 204
Reflex (Conditioned), 463
Reflex, 463-626
Reformation (Religious), 68
Refutation, 308
Regression, 179
Regular, 601
Regulative, 626
Reincarnation, 215
Reintegration, 74
Relation, 73-430
Relative, 644
Relativism, 644
Relativity (Linguistic), 644
Relativity (Theory of), 644
Relativity of knowledge, 644
Relevance, 619
Religion (Cosmic),316
Religion (Natural), 317
Religion (Philosophy of),315
Religion, 315-317
Remembering, 50
Remembrance, 321
Reminiscence, 177
Remorse, 162-684
Renaissance, 657
Representation, 91-213
Repression, 512
Reproduction, 104
Republic, 249
Resemblance, similarity (Law of), 186
Residues (Method of), 147
Resolution, 171
Response,49
Responsibility, 593
Resurrection, 144
Retrograde, 326
Return (Endless), 441
Revelation, 683
Reversible, 487
Revolution, 231
Rhetoric, 298
Rite, 395
Romantism (Philosophical), 333
Root, 241
Rule, 487
Rythm, 124
Sacred, 614
Sadism, 373
Saint, 492
Salvation, 299
Sanction, 243
Satin, 14
Savior, 584
Scepticism, 43-367
Scheme, 327
Schizophrenia, 458
Scholastic philosophy, 587
Scholium (Lar.), 201
School (Alexandria),584
School (Cambridge),585
School (Copenhagen),586
School (Cyrenaic),585
School (Megarian),587
School (Peripatetic),585
School, 584
Science, 430
Sciences (Curious), 436
Scientism, 433
Scotism, 60
Sect,456
Secularisation, 432
Selection (Natural), 98
Selection, 98
Self-denial, 112
Self-love,264
Self-respect, 74
Self-sacrifice, 136
Semiology, 355
Semiotics, 354

Sensation, 28
Sense, 275
Sense-data, 608
Sensibility, 278
Sensible, 278
Sensibles, 582
Sensualism, 279
Series, 351
Sets (Theory of), 577
Seven liberal arts,477
Seven schools, 346
Sex, 251
Shintoism,368
Shocktherapy,429
Sight, 143
Sign (Artificial), 63
Sign (Natural), 63
Sign, 63-430
Signification, 310
Similitude, 594
Simple, 142
Simplicism, 161
Simplicity (Divine), 142
Simultaneity, 610
Sin, 297
Singular proposition, 362
Situation, 634
Sky, 353
Sleep, 659
Social statics,47
Social, 23
Socialism (Democratic), 64
Socialism (Ethical), 64
Socialism (Scientific), 64
Socialism, 64
Society,575
Sociocentrism, 590
Sociocraty, 286
Sociologism, 23
Sociology of Knowledge,354
Sociology of literature, 354
Sociology, 23
Socius (Lat.), 96
Solidarity, 192
Solipsism, 97
Solitary (The), 571
Sollogism (Circular),505
Sologism (Sophistic),505
Somnambulism, 267
Sophism, 371
Sophist, 355
Sorites, 52
Soul (Animal), 652
Soul (Human), 652
Soul (Universal),653
Soul (Vegetable), 654
Soul of celestial sphere,653
Soul, Spirit, 330
Soul,649
Sources of Law,70
Space (Absolute),619
Space (Hodological),618
Space, 460-618
Space-time, 430
Species being, 633
Species,658
Specific, 659
Specious present, 262
Specious,636
Speculation, 648
Speculative, 648
Speech defect,515
Speech, 514
Spiral in development, 196
Spirit (Critical),333
Spiritism, 280
Spirits (Animal), 46
Spiritual, 333
Spiritualism, 333
Spirituality, 332
Spontaneous, 212
Stadium, 268
State of nature, 263
State, 263

Statics,47
Statistics, 30
Stimulus (Internal), 622
Stimulus, 636
Stoicism, 329
Stress, 110
Structuralism, 146
Structure, 146
Struggle for existence, 215
Stuttering, 539
Style, 61
Subalternation, 176
Subcontrary (proposition), 307
Subject, 321-633
Subjective method, 321
Subjective, 321-337
Subjectivisation, 161
Subjectivism,440
Sublimation, 75
Sublime, 246
Subordination, 103
Subsistent, 506
Substance (Sensible),257
Substance, 255
Substantial form, 406
Substantialisation of bodies, 169
Substantialism, 257
Substantiality, 258
Substitute, 135
Substitution,30
Substrate, Substratum,583
Substratum, 583
Subsumption, 36
Subsumption,36
Succession, 162
Sufficient reason (Principle of),345
Suggestion, 120
Sui generis, 645
Sum (Logical), 261
Summum bonum, 303
Superman, 104
Supernatural, 556
Superstition, 296
Survival, 144
Suspension of judgment, 201
Syllogism (Demonstrative), 504
Syllogism (Hypothetical), 504
Syllogism (Imperfect), 505
Syllogism (Perfect), 505
Syllogism (Persuasive),504
Syllogism (Traditional), 505
Syllogism, 74-503
Symbol, 328
Symbolic, 329
Symbolofideism,328
Symmetry, 213
Sympathy, 197
Symposium, 287
Symptom, 417
Syncretism, 212
Synthesis, 180
Synthetic, 181
System, 588-645

Tables (Bacon's), 237
Taboo, 153
Tabula rasa, 376
Talmud,212
Taoism, 156
Taqiya (Arab.),208
Tautology, 179
Technical, 207
Technics, 207
Technology, 210
Teleology, 446
Telepathy, 174
Temper, 590
Temperance, 421
Temporel,340
Tendency, 638
Tension, 222
Term (Major), 269
Term (Middle), 269
Term (Minor), 269

Term,268
Terminology, 600
Terminus a qus, 134
Terminus ad quam (Lat.), 134
Terrorism,45
Test, 31
Testimony, 368
Theism, 157
Thelematism, 43
Theocracy, 231
Theodicy, 88-411
Theogony,646
Theological,537
Theology (Dialectical), 536
Theology (Moral),536
Theology (Natural), 537
Theology (Physical),537
Theology (Revelated), 537
Theology (Secular), 535
Theology, 536
Theorem, 498
Theory, 648
Theosophy, 231
Therefore, 39
Thesis, 309
Thing in itself, 370
Thing, 369
This-ness, 112-663
Thomism, 226
Thought (Implicit), 466
Thought, 466
Three stages (Law of), 263
Threshold of consciousness, 410
Threshold, 410
Time, 339
Tolerance (Principle of), 186
Tolerance, 185
Topics, 395
Totalitarianism, 368
Totality, 249
Totem, 396
Totemism, 396
Tradition, 179-207
Traditional sciences, 656
Traditionalism, 351
Transcendent, 611
Transcendental, 181
Transference (Principle of), 174
Transference neurosis, 419
Transfernce, 174
Transitive, 567
Transmitted dnowledge,571
Trans-spatial,566
Tree of Prophyry, 359
Trichotomy, 493
Tripartite proposotion,496
Trivium (Lat.), 206
True, 373
Truism, 496
Truth (The), 281
Truth,282
Truth-value, 506
Two opposed propositions, 568
Type, 395

Ugly, 490
Uncertainty relations, 529
Uncomplex word,542
Unconditioned, 534
Unconscious, 530
Undefinable, 535
Undemonstrables,532
Understanding, 477
Uneasiness, 499
Uniformity of nature,73
Union (Mystical),18
Union,17
Unitarianism, 680
Unity and conflict opposites (Law of), 682
Unity, 681
Universal, 518
Universalism, 524
Universals (Five), 518
Universals, 518

Universe of discourse, 407
Univocal (Term), 541
Univocal term,541
Univocal, 571
Unknowable, 577
Uppsala school,585
Useful, 641
Utilitarianism, 628
Utopia, 692
Utopian, 692

Vague, 565
Valid, 622
Value, 506
Variable, 568
Velleity, 42-131
Venatio Panis (Lat.), 379
Veracity (Divine), 374
Veracity, 374
Verbal, 542
Verbalism, 542
Verifcation,170
Verification (Priniciple of), 170
Verify (To), 281
Vice, 326
Vicious circle, 314
Vienna circle, 247
Violence, 441
Virtuality,500
Virtue, 460
Virtues (Cardinal), 94
Vishnuism, 458
Vision, 13
Vital, 291
Vitalism, 291
Vitality, 291
Vocation, 309
Void, 298
Volition, 43
Voluntarism, 43

Weltanshauung (Ger.), 335
Whole (The),514
Will (General), 42
Will of God, 42
Will to believe, 41
Will to live, 41
Will to power, 42
Will, 39
Wisdom (Mathematical), 285
Wisdom (Moral),285
Wisdom (Practical),286
Wisdom (Theoretical),286
Wisdom, 284
Wise, 286
Word (Complex),541
Word (Essential),541
Word (The), 517
Word, 541
World, 406

Zeitgeist (Ger),331
Zero, 376
Zetetic analysis, 55
Zetetic, 54
Zindiq (Arab.), 340

INDEX DES TERMES FRANCAIS

A contrario (Lat.) (Raisonnement), 132
A fortiori (Lat.), 132
Abduction, 504
Abélard, Pierre, 16
Abhasa, 16
Abheda,16
Abnégation,112
Aboulie, 41
Abréaction, 189-219
Absence,449
Absolu,601
Absolutisme, 602
Absorption (Principe d'),57
Absorption, 53
Abstinence, 200
Abstraction, 167
Abstractionnisme, 168
Abstractive (connaissance),168
Abstractive (Méthode), 168
Abstrait, 576
Absurde, 299-300-408
Académie, 80
Accident inséparable, 417
Accident séparable, 417
Accident, 416
Accidental, 405
Accidents essentials, 75
Acculturation, 162
Acosmisme, 532
Acquis, 619
Acromatique, 202
Acte, 462
Action, 463
Activisme, 437
Activité, 453, 645
Actualiser, 305
Acuité, 272
Acuité, 272
Ad hoc, (Lat), 542-593
Adaptation, 211
Addition logique, 248
Adéisme, 112
Adéquat, 601
Adhyatam, 39
Adolescence, 589
Adorno (Theodor), 38
Adviata, 38
Aenesidemus, 127
Affecter, 21
Affectif, 112
Affection, 110-679
Affinité, 85
Affirmation, 20-120
Agama, 22
Agent, 453
Aggression, 74
Agnosie lactile, 438
Agnosie visuelle, 438
Agnosie, 438
Agnosticisme, 529
Agrégat, 575
Ahanta, 114
Ahimsa, 114
Ahmadyya (Arab.), 31
Ahriman, 114
Ajustement, 222
Alcoolisme, 50
Alexandrisme, 61
Algébraization, 163
Algèbre de la logique, 236
Algèbre, 236
Algorithme, 83-544
Aliénation, 75
Aliéné (L'), 447
Allégorie, 574
Almageste, 637
Alogique, 535
Alphabet (des pensées humaines), 84

Al-shifa, 365
Alter ego (Lat.), 97
Altération, 49
Altérité, 450
Altérnative, 438-612
Althusser (Louis), 83
Altruisme, 119
Ambiguité, 47
Ambivalence, 46
Ame animale, 652
Ame d'une sphere céleste, 653
Ame du tout, 653
Ame humaine, 652
Ame vegetative, 654
Ame, 649
Amitié, 374
Amnésie, 93-176
Amoral, 529
Amour de Dieu, 264
Amour de soi, 264
Amour intellectuel de Dieu, 264
Amour pur, 264
Amour, 74-264
Amphibolie, 63
Amplification, 224
Anagogique, 160
Analogie, 213-621
Analogies de l'expériene, 214
Analogue, 634
Analyse zététique, 57
Analyse, 171
Analytique (Méthode), 173
Analytique transcendentale, 171
Analytique, 172
Anarchisme, 479
Anatomie, 187
Ane de Buridan, 302
Anéantissment, 476
Anesthésie, 296
Ange, 620
Angoisse, 279
Animal, 291
Animisme, 290
Anomalie, 362
Anormal, 359
Anormal, 381
Anselm, 108
Antécédent, 614
Antérieur, 569
Antériorité par nature, 570
Antériorité, 492
Anthropocentrism, 589
Anthropolatrie, 408
Anthropologie, 101
Anthropomorphisme, 187-591
Anthropomorphistes, 595
Anthroposophie, 100
Anti métaphysique, 383
Anticipation, 224
Antilogie, 367
Antinomie, 656
Anti-semitisme, 603
Antithèse, 656
Antonyme, 541
Apagogique (Raisonnement), 141
Apagogique (Raisonnement), 147
Apari (Raisonnement), 132
Apathie, 249
Apeiron, 16
Aperception, 19-38
Aphasie, 264
Apodictique, 385
Apophansis, 494
Apophantique, 296-565
Aporétique, 43
Aporie, 490-606
Aposteriori, (Lat.), 144
Apparence, 399
Apparent, 399
Appartenance, 99
Appartenir, 692
Appétit, 368
Appétition, 643
Appréciation, 204-206

Appréhension, 190
Approbation, 49-215
Apriori, (Lat.), 490
Aptitude, 53
Arbitraire, 171
Arbre de Porphyre, 359
Arche, 116
Architectonique, 219
Arendt (Hanna),45
Argument (Telegram), 266
Argument d'Achille, 266
Argument de Berkeley, 267
Argument de la fleche, 267
Argument du tas, 267
Argument du troisième homme, 266
Argument, 266
Argumentation captieuse, 637
Argumentation, 577
Argumentum ad hominem, 267
Argumentum ad ignorantiam, 267
Argumentum ad rem, 268
Argumentum baculum, 267
Aristocratie, 44
Aristote, 44
Arithmétique, 277
Art, 476
Ascèse, 176
Ascétisme, 341
Aséité, 506
Ashari (Abul-hasanal), 66
Asharisme, 66
Assentiment, 188
Assertion indépendante, 55
Assertion, 206
Assertorique (Jugement), 31
Assertorique, 692
Assimilation, 214
Association inséparable (Loi d'), 178
Association, 178
Associationnisme, 179
Assomption, 77
Astrologie, 30
Astronomie, 475
Asyllogistique, 532
Ataraxie, 18
Atavisme, 684
Athée, 511
Athéisme, 83
Atman, 20
Atome, 243-321
Atomisme, 321
Attention, 98
Attitude, 17
Attribut, 376-583
Attribution essentielle, 288
Attribution, 303
Attributs divins, 376
Attributs entitatifs, 376
Aufheben (Ger.), 328
Augustin, 115
Authoritarianism, 375
Autisme, 23
Automate, 20
Automation, 20
Automatisme, 20
Autonomie, 55
Autorité, 351
Autre, 449
Avempace, 14
Averroès, 15
Averroisme Latin, 327
Avicennisme, 355
Avoir, 620
Avyakta, 78
Axiology, 81
Axiomatique, 82
Axiome, 177-136
Axiomes de l'intuition, 136
Axiomes, 117
Ayer (sir Alfred jules), 121
Azraqites, 47

Babisme, 131
Baha isme, 147
Base et superstrucliere, 146
Béatitude, 446
Beaue (Le), 248
Begriff (Ger.), 191
Behaviorisme, 352
Benthamisme, 145
Berkelianisme, 131
Besoin, 261
Bien, 302
Bienfaisance, 29
Bioéthique, 35
Biologie, 31-148
Biomorphisme, 149
Biosphère, 149
Boethius of Dacia, 148
Bolchevisme, 145
Bon sens, 461
Bonheur, 348
Bonté, 303
Bourgeoisie, 138
Bovarysme, 148
Brahman, 137
Brahmanisme, 137
Buddhism, 147
Buddhisme chinois, 147
Buridan (Ane de), 147

Cabale, 489
Calsse-nul, 483
Canon, 488
Canonique, 523
Capacité, 491
Capital, 325
Capitalisme, 325
Caractère, 391
Caractérologie, 390
Cardinaux (Vertus), 94
Cartésianisme, 315
Caste, 389
Casuistique, 31-309-494
Catalepsie, 175
Catéchisme, 197
Catégorie, 616
Catharsis, 194
Causa sui, 436
Causalité (Principe de), 345
Causation, 201
Cause (Première), 435
Cause déficiente, 436
Cause efficace, 436
Cause finale, 436
Cause logique, 436
Cause, 345-434
Caverne, 523
Cécité, 438
Censure, 328
Cercle cartésian, 314
Cercle vicieux, 314
Certitude, 691
Champ de la conscience, 574
Champ, 281
Chance, 401
Changement, 202
Chaos, 399
Charité, 580
Chasse de Pan, 379
Châtiment, 421
Choix, 32
Chose en soi, 370
Chose, 369
Choséité, 394
Choses imaginées, 584
Choses présumées, 602
Chrétienne (Science), 593
Ciel, 353
Cingénital, 301
Cité, 588
Civilisation, 280
Clair, 676

Clairvoyance, 48-143
Clan, 418
Claparède, 448
Classe, 391-483
Classes (Théorie des), 483
Classes collectives, 483
Classification, 189
Claustrophobie, 329-517
Coedfficient de correlation, 603
Coenesthésie, 30
Coeur, 499
Cogito (Lat.,), 525
Cohérence, 213
Collectivisme, 247
Colligation, 168
Combinaison, 32
Combinatoire, 157
Commencement, 134
Communauté, 203-247
Communication, 618
Communion, 635
Communisme scientifique, 370
Communisme, 370
Compagnie sublime, 619
Comparaison, 613
Compensation (Loi ou Principe de), 202
Complémentarité (Principe de), 210
Complet, 156
Complexe, 421
Comportement, 351
Composé, 589
Compréhension, 612
Concept, 190-608
Conceptualisme, 191
Conclusion, 642
Concomitance, 566-591
Concomitant de quiddité, 530
Concomitant, 530
Concordance (Mathode de), 19
Concordisme, 20
Concours ordinaire de Dieu, 422
Concret, 442
Condensation, 208
Condillacisme, 524
Condition, 363
Conditionné, 596
Conduite, 351
Confidence en Dieu, 224
Conflit, 375
Confucianisme, 522
Confus, 584
Confusion, 82
Conjonctif (syllogisme), 78
Conjonction nécessaire, 619
Conjonction, 420
Connaissance (Théorie de la), 606
Connaissance prophétique, 606
Connaissance, 606
Connaissances transmises, 571
Connexion, 492
Conqûete, 448
Conscience morale, 414
Conscience, 364
Consécution, 211
Consensus, 25
Conséquent, 156-529
Conséquents de l'être, 543
Conservative, 578
Consistance, 18
Constitutif, 622
Constitution, 237
Contemplation, 158-594
Contenu, 566-600
Contiguité, 163
Contingence, 93-272
Contingent (Etre), 621
Contingent, 261
Contingentia mundi (Lat.), 93
Continu, 566
Continuité, 19
Contradiction antagoniste et non antagoniste, 228
Contradiction in adjecto (Lat.), 228
Contradiction in terminis (Lat), 228

Contradiction, 218
Contradictoire, 570
Contrainte, 492
Contraire, 192-383
Contraste, 161
Contrat social, 421
Contrat, 421
Convention, 629
Conventionnalisme logique, 629
Conventionnalisme, 629
Conversion du syllogisme, 429
Conversion, 173-429
Conviction, 79-414
Coordination, 216
Copule, 352
Corollaire, 642
Corporel, 242
Corps naturel, 245
Corps vivant, 245
Corps, 244
Corpuscule, 245
Corrélatif, 567
Corrélation, 193
Correspondance (Théorie de), 216
Correspondance, 216
Corruption, 457
Coscience collective, 425
Cosmogonie, 513-641
Cosmologie rationnelle, 513
Cosmologie, 513
Cosmologique (Preuve),
Cosmopolite, 629
Cosmos, 513
Courage, 359
Création continue, 300
Création ex nihilo, 301
Création, 9-28-300
Créativité, 10
Créature, 581
Créer, 691
Crime, 242
Criminologie, 24
Critère, 637
Criticisme, 655
Critique, 655
Croyance, 131-74
Culture, 229
Cybernétique, 353
Cynisme, 516

Darwinisme, 307
Dasein (Ger.), 114
Décadence, 78
Décision, 418
Déclination, 103
Découverte, 514
Dedoublement de la personnalité, 387
Déductif, 57
Déduction transcendentale, 56
Déduction, 56
Déductive (Equivalence), 219
Déductive (Méthode), 57
Défaut, 655
Définissant, 606
Définition (Théorie de la), 200
Définition essentielle, 200
Définition, 198
Dégénérescence, 103
Déisme, 157
Délibération, 334
Délire toxique, 663
Délire, 663
Démence précoce, 253
Démence senile, 252
Demiourgos (Gr), 373
Démiurge, 373
Démocratie, 316
Démon, 253-368
Dénombrement imparfait, 30
Dénomination, 186
Deontologie, 673
Déontologie, 673

Dépersonalisation, 32
Dépression, 81
Désagréable, 635
Déscription, 441
Désir, 369
Destin, 600
Destiné, 644
Déstruction de Déstruction, 221
Déstruction, 220
Détermination, 189
Déterminisme geographique, 265
Déterminisme, 265
Deux propositions opposées, 568
Developpement germinal, 521
Développement, 204
Devenir, 379
Devoir, 673
Dévouement, 136
Dialectique de la nature, 240
Dialectique, 237
Dichotomie, 493
Dictum "de omni et nullo" (Lat.), 613
Dictum d'Aristote, 613
Dieu, 85
Différence numérique, 459
Différence, 456-459-562
Différenciation, 219
Dilemme, 28
Dimension, 143
Discursif, 99
Disjonctif, 627
Disjonction, 109-460
Disparate, 561
Disposition naturelle, 460
Dissimulation, 208
Distinct, 570
Distinction, 215
Distribution de termes, 53
Distributive, 53
Divers, 611
Divinité, 88-194
Division du travail, 206
Division, 206-492
Dogmatisme, 314
Dogme, 313
Donc, 39
Données, 607
Douleur, 87
Doute hyperbolique, 367
Doute méthodique, 367
Doute, (Folie du), 366
Doute, 366
Dramatisation, 168
Droit, 522
Dualisme, 230
Durée, 316-588
Dyade (G.), 316
Dynamisme, 317
Dysteleology, 446

Ecceité, 112
Echolalie, 373
Eclectisme, 99
Ecoéthique, 34
Ecole biologique en sociologie, 584
Ecole d'Alexandrie, 584
Ecole de Cambridge 585
Ecole de Copenhague, 586
Ecole de Cyrène, 585
Ecole de la conscience-seule, 586
Ecole de Mégare, 587
Ecole d'Uppsala, 585
Ecole fonctionnelle en sociologie, 586
Ecole péripateticienne, 585
Ecole, 584
Ecologie globale, 125
Ecologie, 124
Economie de pensée, 79
Economie politique, 78
Economie, 78
Economisme, 79
Ecoterrorisme, 45
Ecuménique, 592
Education, 179

Effet, 21-608
Effort, 253
Egalité, 591
Ego, 95
Egocentrisme, 590
Egoisme, 96
Egoiste, 683
Egotisme, 96
Elaboration, 75-97
Elan vital, 354
Electif, 99
Element, 57-440
Elements de connaissance, 439
Elimination, 273
Elite, 642
Emanation, 375-480
Eminent, 406
Emotion, 110
Emperio criticisme, 166
Emperio monisme, 167
Emperio symbolism, 166
Empire, 90
Empirio-criticisme, 166
Empirique, 164
Empirisme scientifique, 166
Empirisme, 165
En train de, (L'), 305
Enérgie, 52-389
Engagement, 82
Entéléchie, 521
Entendement, 477
Enthusiasme, 288
Enthyméme, 102
Entité, 511
Entropie, 99
Enumération, 411
Eon (Gr.), 127
Epagogique, 54
Epichéréme, 505
Epicurisme, 16
Epiphénomène, 399
Epiphénomènisme, 400
Epistémologie génétique, 13
Epistémologie, 12
Episyllogisme, 506
Equation, 603
Equilibre des inclinations, 221
Equilibre, 18
Equipollence, 196
Equivalence, 208
Equivocité, 188
Equivoque, 15-63-188-541
Eristique, 241
Eros (Gr.), 122
Erreur, 297
Eschatologie, 33
Esclaves (Morale des), 410
Esotérique, 201-348
Espace absolu, 619
Espace hodologique, 618-664
Espace, 460-618
Espace-temps, 340
Espèce infime, 659
Espèce, 658
Esprit critique, 333
Esprit de finesse, 331
Esprit géométrique, 355
Esprit, 330
Esprits animaux, 46
Essai, 613
Essence, 321-558
Essentialisme, 558
Esthétique (nom), 52-248
Etat de nature, 263
Etat,. 263-315
Etatisme, 170
Etendue, 97
Eternel, 11-349
Eternité, 9-47
Ether, 22
Ethique à Nicomaque, 447
Ethique, 33
Ethnographie, 21
Ethnologie, 21
Ethologie, 22

Etiologie, 133-432-544
Etre contingent, 621
Etre de raison, 633
Etre en soi, 632-680
Etre nécessaire, 673
Etre par accident, 632
Etre pour soi, 633
Etre, 122-630-679
Euclidien, 80
Eudémonisme, 348
Euhémérisme, 693
Evidence, 134
Evident, 135
Evolution émergente, 196
Evolution, 195
Exclusion, 49-174
Exemplaire (Cause), 657
Existentialisme, 680
Exotérique, 202
Exotisme, 76
Expérience cruciale, 164
Expérience, 163-296
Expérimental, 165
Experimentation mentale, 165
Expérimentation, 165
Explication, 203
Explicite, 375
Extase, 241
Extension, 91-556
Extensive, 91
Externe (Critique), 295
Externe, 295
Extrinsèque, 136
Facteur general, 408
Facteur, 408
Factice, 676
Faculté apprehensive, 502
Faculté concupiscible, 501
Faculté estimative, 502
Faculté formatrice, 600
Faculté imaginative, 501
Faculté irascible, 502
Faculté nutritive, 501
Faculté psyhiques, 503
Faculté, 519-620
Faible, 385
Fait, 676
Fallacia (Lat.), 610
Fallacia accidentis (Lat.), 448
Famille, 57
Fanaticism, 200
Fanatique, 567
Fantaisie, 476
Fascisme, 453
Fatalisme, 224
Fatum (Lat.), 490
Faux, 339
Feminisme, 645
Fétichisme, 479
Fétichisme de la merchandise, 480
Feudalisme, 80
Feyerabend (Paul), 480
Fiat (Lat), 522
Fichte, 457
Fidéisme, 126
Fiegel (Herbert), 480
Figure du syllogisme, 368
Fikh, 464
Fin, 445
Fini, 571-657
Finitisme, 218
Foi, 125
Folie de la persecution, 253
Folie des grandeurs, 253
Folie, 252
Fonction propositionelle, 308
Fonction, 308-686
Fonctionnel, 686
Fondamentalisme ou Integrisme, 71
Fondement, 47-66-69
Force, 500

Forma individualis, 378
Forma substantialis, 406
Formalisme, 379
Forme de la loi morale, 378
Forme substantielle, 378
Forme, 377
Formule, 380
Foucault (Michel), 478
Frères de la pureté, 36
Frustration, 27
Fulguration, 96
Fusion, 91

Gadamer (Hans), 235
Gaia, 236
Galilei, 246
Gassendi (Pierre), 235
Général, 407
Généralisation, 202
Génération spontanée, 225
Génération, 523
Generations (théorie de), 225
Genèse, 211
Génétique, 211-258
Génie, 249-409
Genre Suprème, 251
Genre, 250
Gestalt, 245
Ghayb (Arab.), 449
Global, 525
Gnose, 448
Gnosticism, 449
Gnostique, 566
Gout, 343
Gouvernance, 176
Grâce, 649
Grammaire, 24
Gramsci (Antonio), 242
Gratuit, 575

Habermas (Jurgen), 663
Habitude, 405
Haeccéité, 603
Hallucination, 666
Harmonie préétablie, 108
Harmonie, 107
Hasard, 19-133-401
Hashwiya, 279
Hédonisme, 540
Hellenistique Pensée, 666
Hénothéisme, 223
Hérédité, 684
Héresie, 135
Herméneutique, 664
Hermes, 664
Hermétisme, 664
Hétérogène, 532
Hétéronomie, 81-161
Heuristique, 456
Hexaméron, 119
Hiérarchie, 589
Hipparchia, 668
Hippias, 668
Histoire, 153
Historicisme, 55
Historicité, 162
Historique (Méthode), 155
Historisme, 154
Homme parfait, 104
Homme, 104
Homogène, 566
Homogéneité, (Loi d'), 163-575
Homonyme, 541-596
Homosexualité, 251
Homothéisme, 158-596
Hormique, 667
Humanisme séculaire, 106
Humanisme, 105-108
Humanitas, 104
Humanité, 105
Humidité, 328
Huminatas (Lat.)
Hunain ben Ishak, 189
Hylémorphisme, 668

Hylothéisme, 89
Hylozoisme, 291
Hypatia, 668
Hypnotisme, 220
Hypochondria, 663
Hypostase, 80
Hypothèse, 455
Hystérie, 665

Id, 666
Idéalisme cosmothétique, 574
Idéalisme physiologique, 573
Idéalisme, 572
Idée adequate, 468
Idée adventice, 468
Idée factice, 468
Idée fixe, 468
Idée force, 468
Idée innée, 468
Idée, 467-572
Idées répandues, 597
Identification, 207
Identique, 591-667
Identité, 667
Idéologie, 120
Idéologues, 121
Idiot, 604
Idolâtrie, 410
Idoles, 118
Ignorance de sujet, 163
Ignorance, 254
Ignoratio elenchi (Lat), 163
Iinfiniment grand, 533
Ijtihad, 23
Ikhwan al-Safa, 36
Il changea, 49
Illumination, 65
Illuministes, 66
Illusion, 686
Image, 378
Imitation, 580
Immanent, 580
Immatérialisme, 532
Immédiate (Connaissance), 561
Immédiate (Inférence), 561
Immédiation, 561
Immobilité, 349
Immoral, 450
Immortalité, 301
Impératif catégorique, 92
Impératif hypothètique, 92
Impératif, 92
Impersonnel, 530
Implication (Stricte), 194
Implication, 194
Implicite, 385
Impliquer, 56
Impossibilité, 92
Impossible, 579-635
Impulse, 103
Inadéquat, 450
Incertitude (Relation d'), 529
Inclination, 543
Inclure, 58
Incohérence de l'Incohérence, 232
Incompatible, 571
Incomplexe, 534
Incomprehensible, 450
Inconditionné, 534
Inconnaissable, 577
Inconscience, 530
Indéfini, 533
Indéfinissable, 535
Indémontrable, 532
Indéterminisme, 529
Indice, 89
Indifference, 532
Indiscernable, 532
Individu, 454
Individualisme, 455
Individualité, 204-455
Individuation (Principe de), 187
Individuation, 77-187
Inductif, 54

Induction, 53
Induites, 576
Inégalité, 534
Inertie, 493
Inférence Immédiate, 52
Inférence, 51
Infériorité (complexe d'), 423
Infini, 533
Infiniment petit, 533
Infinité, 573
Influence, 156
Influx physique, 157
Inhérence, 619
Inhérent, 619
Inhibition systématique, 514
Inhibition, 514
Injustice, 399
Inné, 461
Innéisme, 462
Inquitétude, 466
Insonomia, 297
Inspiration, 88
Instant, 94
Instinct, 447
Instrumentalisme, 36
Intégration, 219
Intégrisme chrétien, 72
Intégrisme Islamique, 71
Intellect acquis, 426
Intellect actif, 425
Intellect en acte, 427
Intellect en puissance, 427
Intellect hylique, 428
Intellect passif, 426
Intellect pratique, 425-427
Intellect saint, 426
Intellect théorique, 427
Intellect universel, 426
Intellect, 423
Intellection (Divine), 201
Intellection, 200
Intellectualisme modéré, 428
Intellectus habitus (Lat.), 427
Intelligence, 321
Intelligentia, 100
Intelligible, 607
Intension, 613
Intensité, 362
Intentionalité, 493
Intentionnalisme, 447
Intentions (Premières), 617
Intentions (Secondes), 617
Interactionnisme, 453
Intérêt (Doctrine d'),
Intérêt, 114
Interne, 307
Interprétation anagogique, 166
Interprétation, 158
Intersubjectiver, 177
Intrinsèque, 131
Introspection, 48
Intuition, 270-310-334
Intuitionisme, 272
Invention, 32
Involontaire, 529
Involution, 211
Ironie, 221
Irrationalisme, 531
Irrationnel, 535
Isagoge, 123

Jainisme, 258
Je, 95
Jugement assertorique, 31
Jugement contradictoire, 283
Jugement de valeur, 283
Jugement déterminat, 298
Jugement disjonctif, 298
Jugement réfléchissant, 283
Jugement, 283

Jugements de l'estimative, 687
Juste milieu, 684
Juste, 405
Justice commutative, 411
Justice distributive, 444
Justice totalitaire, 412
Justice, 411-413
Justification, 161

Karma, 511
Kinesthésique, 29
Kleptomania, 519

Laid, 490
Langage, 540
Liber de causis (Lat.), 512
Libéralisme, 538
Liberté d'indifférence, 275
Liberté, 274
Libido, 389-545
Libre arbitre, 275
Lieu, 126
Lieux de logique, 127
Ligne, 297
Linguistique, 540
Literaliste, 273
Logicisme, 626
Logique formelle, 625
Logique matérielle, 262
Logique symbolique, 625
Logique transcendentale, 625
Logique, 623
Logistique, 543
Logomachie, 579
Logos, 543
Loi naturelle, 489
Loi, 487
Lois de De Morgan, 488
Lucretius, 545
Lukasiewicz, 545
Lullus (Raymundus), 547
Lumière naturelle, 657
Lumières (Les), 219
Lutte pour la vie, 215
Lycée, 544
Lyotard (Jean-François), 546

Machine, 87
Machines bêtes, 291
Macrocosme, 407
Magie, 347
Maieutique, 225
Majeur (Le), 269-615
Mal, 362
Malin genie, 369
Mana, 557
Manichéisme, 557
Manie, 558
Marxisme-Leninisme, 556
Masochisme, 556
Matérialisme dialectique, 555
Matérialisme économique, 555
Matérialisme historique, 555
Matérialisme, 555
Mathématiques, 335
Matière absolue, 669
Matière de la connaissance, 554
Matière de syllogisme, 554
Matière, 553-668
Màyà, 560
Mécanique de quatum, 638
Mécanique, 635
Mécanisme de défence, 637
Mécanisme, 89
Méditation, 223
Meditations cartésiennes, 500
Mégalomanie, 253
Mélancolie, 620
Méliorisme, 55
Même, 591-719
Mémoire, 337
Mensoge, 513
Menteur (Le), 513
Meours, 127

Mereolgie, 637
Mérite, 50
Mesmerisme, 593
Méta-empirique, 551
Métalogique, 553
Métamathématique, 551
Méta-morale, 551
Métaphore, 540
Métaphysique, 456-552
Métapsychique, 553
Métapsychologie, 551
Métempsychose, 226
Méthode comparative, 628
Méthode Intégrative, 220
Méthode subjective, 628
Méthode, 673-628
Méthodologie, 622
Méthodologie, 668
Meurasthénie, 657
Microcosme, 407
Millénarisme, 85
Mimétisme, 578
Mimique, 638
Mineur (Le), 269
Miracle, 605
Mobile, 307
Modalité, 254
Mode, 262-383
Modernisation, 169
Modernité, 269
Moeurs, 133
Moi, 101
Moment absolu, 312
Moment, 539
Monade, 636
Monadisme, 636
Monadologie, thi, 142
Monde, 406
Monisme matérialiste, 676
Monisme, 675
Monogenèse, 681
Monothéisme, 222
Morale (La), 33
Morale provisoire, 35
Moralité, 36
Morphologie, 633
Mort prédéterminée, 25
Mort, 676
Mot complexe, 542
Mot emprunté, 541
Mot essentiel, 541
Mot incomplete particulier, 542
Mot incomplexe universel, 542
Mot incomplexe, 542
Mot univoque, 541
Mot, 541
Moteur premier, 582
Motif, 132
Mouvement dialectique, 247
Mouvement dialectique, 274
Mouvement involontaire, 273
Mouvement réflexe, 273
Mouvement volontaire, 273
Mouvement volontaire, 273
Mouvement, 273
Mouvement, 273
Mouverment involontaire, 273
Moyen terme, 269
Muatil, 606
Multiple (La), 549
Multiplicité, 512
Mutation, 173
Mutazilites, 604
Mysticisme, 191
Mystique, 379
Mythe, 59

Najat, 642
Narcissisme, 642
Narodisme, 364
Nation, 93
Nationalité, 251
Nativisme, 461
Naturalisme, 395

Nature naturée, 395
Nature, 392
Naturel, 395
Natures simples, 390
Naturisme, 408
Néant, 413-538
Nécessaire (Etre), 673
Nécessaire, 384
Nécessité absolue, 384
Nécessité logique, 384
Nécessité morale, 384
Nécessité transcendante, 384
Nécessité, 383
Négatif, 350
Négation de Négation (Loi de), 655
Négation, 350
Négativism, 300
Néo- realisme, 677
Néo, 241
Néogénésie, 646
Néo-Platonisme, 77
Néostoicisme, 329
Néo-Thomisme, 226
Neurath (Otto), 659
Neutralisme, 580
Névrose, 418
Nihilisme, 415
Nirvana, 643
Nisus (Lat.), 253
Nolonté, 328
Nom, 61
Nombre infini, 412
Nombre, 412
Nominal, 62
Nominalism (Scientific), 63
Nominalisme, 62
Non causa pro causa (Lat.), 74
Non-être, 546
Non-Euclidien, 529
Noologiques (Sciences), 331
Noosphère, 424
Normal, 352
Normatif, 609
Normative (science), 609
Norme, 609
Notation, 380
Notion, 608
Notions communes, 437
Noumène, 658
Nous (Ger.), 658
Nutritive, 445

Objectif, 634
Objection, 74
Objectivation, 215
Objectivisme, 634
Objet, 633
Obligation morale, 84
Obligation, 84
Obscur, 445
Obscurantisme, 197-202
Observation, 619
Obversion, 656
Occasionalisme, 635
Occulte, 298
Ockhamisme, 115
Oedipe (Complexe d'), 422
Omega, 118
Omnipotence, 492
Omnipresence, ubiquinté, 281
Omniscience, 431
Ontogenèse et philogenèse, 646
Ontologie, 109
Ontologisme, 110
Onto-théologie, 110
Onus probandi (Lat), 408
Opinion vraie, 400
Opinion, 400
Opinions reçues, 416
Opposition, 205
Optimisme, 204
Oracle, 416
Ordre, 647
Organicisme, 420

Organique, 420
Organon, 43
Original, 72
Origine de philosophie, 67
Origine, 67
Orphisme, 44
Ostensive (Démonstration), 566
Oubli, 645

Paideia, 132
Palingénésie, 441
Panlogisme, 626
Panpsychisme, 654
Panthéisme, 681
Par accident, 132
Par soi, 551
Paradoxe, 611
Paradoxes stoiciens, 612
Paralléisme psycho-physique, 221
Paralogisme, 76
Paranthéses (Mise entre),500
Parapsychologie, 652
Parénétique, 35
Paresseux (Raisonnement), 281
Parfait, 511
Pari de Pascal, 329
Parole de Dieu,516
Parole, 514
Participation,594
Particule,36
Particulier,244
Partie,243
Passion,111
Patir,476
Péché,297
Pédologie,653
Peine,87
Pélagianisme,144
Pensée implicite, 466
Pensée,466
Percept, 588
Perception Interne, 36
Perceptionnisme,37-280
Péripatéticien,594
Permanance, 313
Personalite (Dédoublement de la), 362
Personalité integrative,362
Personalité,361
Personnalisme,361
Personne, 360
Pessimisme,186
Pétit Philosophe, 517
Pétition de principe,600
Peuple,364
Peur,302
Phénomène,399
Phénoménisme,400
Phénomènologie,517
Philodoxie,204
Philosophe de l'identité,475
Philosophe,481
Philosophes zététiqes,475
Philosophie (Chinese), 472
Philosophie analytique, 472
Philosophie comparee,475
Philosophie de la nature,473
Philosophie de la raison, 474
Philosophie de l'Amérique Latine, 470
Philosophie général,474
Philosophie hermétique,664
Philosophie naturelle,473
Philosophie politique,472
Philosophie première,472
Philosophie scholastique,629
Philosophie,468
Phobie,302
Phrénologie, 456
Physiognomonie,454
Physiologie,457
Physique, 525
Pithiatisme, 148
Pitié,366
Platon, 77

Platonisme,82
Plein,619
Ploutocratie,118
Pluralisme,198
Pneuma (Gr.),330
Pneumatisme, 332-676
Pneumatisme, 332-676
Pneumatologie, 330
Point, 656
Polémique, 297
Politique, 352
Polygenisme, 197
Polyréalisme, 197
Polysémie, 63
Polythéisme, 363
Pont aux Anes, 244
Posit (Lat.), 685
Positivisme logique, 686
Positivisme logique, 686
Positivisme, 685
Possible, 621
Post-prédicaments, 543
Postulat d' Euclide, 599
Postulat, 599
Postulat, 68
Postulats de la pensée empirique, 598
Postulats de la raison pratique, 598
Postulats de peano, 598
Postulats de peano, 641
Potentia (Lat.), 138
Pour soi, 539
Pragmatique, 137
Pragmatisme, 137
Pratique, 437
Praxis, 136
Précipitation, 200
Précis, 581
Prédestination, 493
Prédicat, 583
Prédicatif (Jugement), 298
Prédication, 288
Prégnance, 91
Préjugé, 284
Prélogique, 557
Premièr moteur, 623
Première cause, 116
Prémise, 615
Prémises de raisonnement, 516
Prémises de raisonnement, 661
Prémotion physique, 274
Prénotion, 295
Présence, 280
Présent, 261
Présentationnisme, 280
Presupposition, 593
Preuve cosmologique,311
Preuve ontologique, 311
Preuve Physico-théologique, 311
Preuve téléologique, 311
Preuve traditionnelle, 311
Primaire, 117
Primauté, 374
Primitif, 134
Primitive (Mentalité), 134
Primitivus (Lat.), 134
Primitivus, 134
Principe conjonctive, 563
Principe d'identité,565
Principe de la conservation de l'énergie, 564
Principe de la permanence de substance, 564
Principe de la science, 560
Principe de l'ordre, 561
Principe de non contradiction, 564
Principe de plaisir, 565
Principe de réalité, 565
Principe disjunctive, 563
Principe du milieu exclu, 565
Principe du raisonnement, 563
Principe du syllogisme, 565
Principe premier, 563
Principe, 562
Principes physiques, 560

Principia mathematicae, 138
Priorité, 489
Priorité,489
Privatif, 415
Privation logique, 415
Privation, 413-415
Probabilisme, 326
Probabilité mathématique, 28
Probabilité, 27
Probable, 325
Problématique, 66
Problème, 597
Processus, 353
Profane, 312-450
Progrès, 205
Projection, 60
Projet, 597
Prolétariat (Dictature de), 141
Proletarius (Lat), 141
Proletarius (Lat.), 141
Prophète, 641
Prophète, 641
Prophétie, 641
Proposition à quatre termes, 497
Proposition à terme négatif, 499
Proposition à trios termes, 496
Proposition absolue, 615
Proposition atomic, 497
Proposition catégorique, 496
Proposition de relation, 495
Proposition définie, 498
Proposition experimentale, 496
Proposition hypothétique, 497
Proposition immediate, 498
Proposition indéfinie, 499
Proposition opposées, 494
Proposition plurative, 498
Proposition primitive, 495
Proposition privative, 497
Proposition probable, 495
Proposition simple, 495
Proposition totalisante, 496
Proposition universelle, 498
Proposition, 494
Propre (Le), 295
Propriété, 295-621
Prosyllogisme, 505
Providence, 439
Prudence, 284
Pseudomnésie, 178
Pseudo-problème,597
Psittacisme, 133
Psychanalyse, 171
Psychiatrie, 389
Psychique, 654
Psychiques (Facultés), 539
Psychisme, 655
Psychologie comparée, 653
Psychologie hormique, 654
Psychologie sociale, 651
Psychologie vegetative,
Psychologie, 650
Psychologisme, 353
Psychonévrose, 418
Psychopathologie, 653
Psychophysiologie, 653
Psychophysiqe, 652
Psychose périodique, 252
Psychose, 321
Psychothérapie, 430
Puissance augmentive, 502
Puissance générative, 502
Puissance motrice, 502
Pur, 296
Pyrrhonisme, 148

Quadrivium (Lat.), 206
Qualité, 525
Qualités passives, 526
Qualités primaires, 526
Qualités secondaires, 526
Qualités tertiares, 526
Quando (Lat.), 572
Quantification du prédicat, 520

Quantifier, 691
Quantité continue, 520
Quantité discontinue, 520
Quantité, 519
Quaternio terminorum (Lat.), 611
Questions, 592
Quiddité, 560
Quiétisme, 327-350
Quintessence, 440
Quotient d'intelligence, 643

Race, 250
Racisme, 440
Radical, 242
Radicalisme philosophique, 242
Raison suffisante, 345
Raison, 647
Raisonnement (Principe de), 140
Raisonnement apagogique, 51
Raisonnement par l'absurde, 140
Raisonnement paresseux, 267
Raisonnement, 138
Raisons séminales, 70
Raréfaction, 175
Rasoir d'occam, 647
Rationalisme, 428
Rationnel, 428-641
Réalisme critique, 678
Réalisme naïf, 677
Réalisme naturel, 678
Réalisme transcendentale, 677
Réalisme, 677
Réceptivité, 487
Réciprocité, 160-204
Réciproque (La), 135
Recurrence (Raisonnement de), 141
Récurrence, 603
Réduction ad impossibile, 326
Réduction, 326
Réel, 677
Réfléchi, 215
Réfléchissant (Jugement), 238
Réflexe conditionnel, 463
Réflexe, 463-626
Réflexion, 204
Réformation religieuse, 68
Refoulement, 512
Réfutation, 308
Règle, 487
Régression, 179
Régulateur, 626
Régulier, 601
Réincarnation, 215
Réincarnation, 215
Réintégration, 74
Relatif, 644
Relation, 73-430
Relativisme, 694
Relativité (Théorie de la), 644
Relativité de la connaissance, 644
Relevement, 619
Religion (cosmic), 316
Religion (philosophie de la), 315
Religion naturelle, 317
Religion, 315-317
Rémininscence, 50-177
Remords, 162-684
Renaissance, 657
Réponse, 49
Repréentatives (Théorie des idées), 213
Représentation, 91-213
Reproduction, 104
République, 249
Résidus (Méthode des), 147
Résolution, 171
Responsabilite, 593
Ressemblance (Loi de), 186
Resurrection, 144
Retour eternal, 441
Rétrograde, 326
Rêve, 287
Révélation, 683
Réversible, 487

Révolution, 231
Rhétorique, 298
Richesse, 229
Rite, 395
Romantisme philosophique, 333
Rythme, 124

Sacré, 614
Sadisme, 373
Sage, 286
Sagesse mathématique, 285
Sagesse morale, 285
Sagesse pratique, 286
Sagesse théorique, 286
Sagesse, 299
Saint, 492
Saintété, 490
Salut, 299
Sanction, 243
Satin, 14
Saureur, 584
Scepticisme, 43-367
Schème, 327
Schizophrénie, 458
Science chrétienne, 636
Science curieuses, 436
Science de moeurs, 437
Science normative, 654
Science, 430
Sciences traditionnelles, 656
Scientisme, 433
Scolastique (Philosophie), 587
Scolie, 201
Scotisme, 60
Secte, 456
Sécularisation, 432
Sélection naturelle, 98
Sélection, 98
Sémiologie, 355
Sens commun, 276
Sens intime, 276
Sens moral, 289
Sens, 275
Sensation, 28
Sensibilité, 278
Sensible, 278
Sensibles, 582
Sensualisme, 279
Sentiment d'incomplétude, 365
Sentiment, 406
Sept arts libéraux, 477
Sept écoles (Les), 346
Serf-arbitre, 41
Série, 351
Seuil de la conscience, 410
Seuil, 410
Sexe, 251
Shintoisme, 368
Signe artifciel, 63
Signe naturel, 63
Signe, 63
Signfcation, 310
Similitude, 594
Simple, 142
Simplicit divine, 142
Simplisme, 161
Simultanéité, 610
Singulière (proposition), 362
Situation, 634
Sociale, 23
Socialisme démorcratique, 64
Socialisme éthique, 64
Socialisme scientifique, 64
Socialisme, 64
Socialisme, utopique, 64
Société, 575
Sociocentrisme, 590
Sociocratie, 286
Sociocratie, 301
Sociologie, 23
Sociologisme, 23
Sociologisme, 24
Socius (Lat.), 96
Soi absolu, 667

Soi, 666
Solidarité, 192
Solipsisme, 97
Solitaire (Le), 571
Somme logique, 261
Sommeil, 659
Sophisme, 371
Sophiste, 355
Sorite, 52
Sources du Droit, 70
Souvenir, 321
Spécieux, 663
Spécifique, 659
Spéculatif, 648
Spéculation, 648
Sphère céleste, 475
Spiritisme, 280
Spiritualisme, 333
Spiritualité, 332
Spirituel, 332
Spontané, 212
Stade (Le), 268
Statique sociale, 47
Statique, 47
Statistique, 30
Stimulus interne, 622
Stimulus, 636
Stoicisme, 329
Structuralisme, 146
Structure, 146
Style, 61
Subalternation, 176
Subcontraire (Proposition), 307
Subjectif, 321-337
Subjectivation, 161
Subjective (Méthode), 321-337
Subjectiver, 343
Subjectivisme, 440
Sublimation, 75
Sublime, 246
Subordination, 103
Subsistant, 506
Subsomption, 36
Subsomption, 36
Substance sensible, 257
Substance, 255
Substance, 255
Substantialisme, 257
Substantialité des corps, 176
Substantialité, 258
Substantialité, 258
Substantialization des corps, 169
Substantielle (Forme), 406
Substitut, 135
Substrat, 583
Substratum, 583
Succession, 162
Suggestion, 120
Sui generis, 645
Sui generis, 645
Sujet, 321-633
Summum bonum, 303
Superstition, 296
Surhomme, 104
Surnaturel, 556
Survivance, 144
Suspension du jugement, 201
Syllogisme démonstratif, 504
Syllogisme dialectique, 541
Syllogisme en cercle, 505
Syllogisme hypothétique, 504
Syllogisme imparfait, 505
Syllogisme par l'absurde, 505
Syllogisme parfait, 505
Syllogisme persuasive, 504
Syllogisme sophistique, 505
Syllogisme Traditionnel, 505
Syllogisme, 74-503
Symbole, 328
Symbolique (Lat.), 329
Symbolofideisme, 328
Symétrie, 213
Sympathie, 197
Symposium, 287

Symptôme, 417
Syncrétisme, 212
Synthèse, 180
Synthétique, 181
Système, 588-645

Table rase, 76
Tables de Bacon, 237
Tabou, 153
Tagiya (Arab.), 208
Talmud, 212
Taoisme, 156
Tautologie, 170
Technique, 207
Technologie, 210
Téléologie, 446
Télépathie, 174
Témoignage, 368
Témpérament, 590
Tempérance, 421
Temporel, 340
Temps moderne, 420
Temps, 339
Tendance, 638
Terme, 268
Terminologie, 600
Terminus a qus (Lat.), 134
Terminus ad quam (Lat.), 134
Terrorisme, 45
Test, 31
Théisme, 157
Théocratie, 231
Théodicèe, 88-411
Théogénie, 646
Théologie dialectique, 536
Théologie morale, 536
Théologie naturelle, 537
Théologie physique, 537
Théologie révelée, 537
Théologie séculaire, 535
Théologie, 536
Theologiens dialectiques, 570
Théologique, 537
Théorème, 498
Théorie, 648
Théosophie, 231
Thèse, 309
Thomisme, 226
Tolérance (Principe de), 186
Tolérance, 185
Topique, 395
Totalitarianisme, 368
Totalité, 249
Totem, 396
Totemisme, 396
Tout (Le), 514
Tradition, 179-207
Traditionnalisme, 351
Traditionnelles (Sciences), 656
Transcendant, 611
Transcendental, 181
Transfert, 174
Transitive, 567
Transrationalisme, 163
Trans-spatial, 566
Travail, 437
Trichotomie, 493
Trivium (Lat.), 206
Trois états (Loi des), 263
Tropes de la suspension, 38
Truisme, 496
Type, 395

Un, 674
Unicité, 680
Uniformité de la nature, 73
Union mystique, 18
Union, 17
Unité et conflit des opposés (Loi de l'), 682
Unité, 681
Univers du discours, 407
Universalisme, 524
Universaux (Cinq), 518

Universaux, 518
Universel, 518
Univoque (Mot), 541
Univoque, 571
Upanishad, 115
Utile, 641
Utilitarisme, 628
Utopie, 692
Utopique, 692

Vague, 565
Valeur, 506
Valide, 622
Variable, 568
Variatations Concomitantes (Méthode des), 203
Vélléité, 42-131
Véracité divine, 374
Véracité, 374
Verbale, 542
Verbalisme, 542
Verbe (Le), 517
Véridique, 399
Vérification, 170
Vérifier, 281
Vérité, 281-282
Vertue, 460
Vertus cardinaux, 94
Vice, 326
Vide, 298
Vie, 290
Violence, 441
Virtualité, 500
Visée, 17
Vishnuisme, 458
Vision en Dieu, 334
Vision, 13
Vital, 291
Vitalisme, 291
Vitalité, 291
Vivant (Le), 289
Vocation, 309
Volition, 43
Volontarisme, 43
Volonté de croire, 42
Volonté de Dieu, 42
Volonté de puissance, 42
Volonté de vivre, 41
Volonté générale, 42
Volonté, 39
Vrai, 373
Vue, 143

Weltanschauung (Ger.), 335
Yahvé, 693

Zeitgeist, (Ger.), 331
Zéro, 376
Zététique (Analyse), 55
Zététique, 54
Zindiq (Arab.), 340